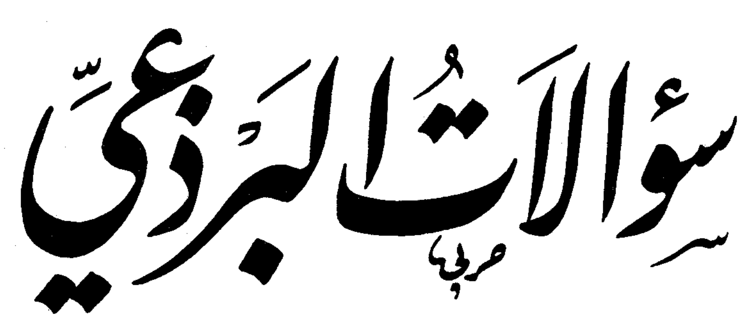
سِلْسِلَةُ السُّؤَالاتِ الحَدِيثِيَّةِ "١٤"



سؤالات البرذعي

لأبي زرعة الرازي
٢٠٠ - ٢٦٤ هـ

وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين

ومعه كتاب أسامي الضعفاء

تحقيق
أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

الرازى، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، ٨١٥ - ٨٧٨ م

سؤالات البرذعى لأبي زرعة الرازى وهو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين.

ومعه تحقيق كتاب أسامى الضعفاء/ حققه أبو عمر محمد بن على الأزهرى ٠-

ط٠١- القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩

٥٦٠ ص، ٢٤ سم (سلسلة السؤالات الحديثة؛ ١٤)

تدمك ٩ ١٠٦ ٣٧٠ ٩٧٧

١- الحديث - الإسناد الضعيف

أ- العنوان ب- السلسلة ٢٣٢,٦

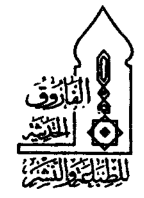
الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع ٢٠٠٩/٢٣٢٩

الترقيم الدولى 9-106-370-977

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

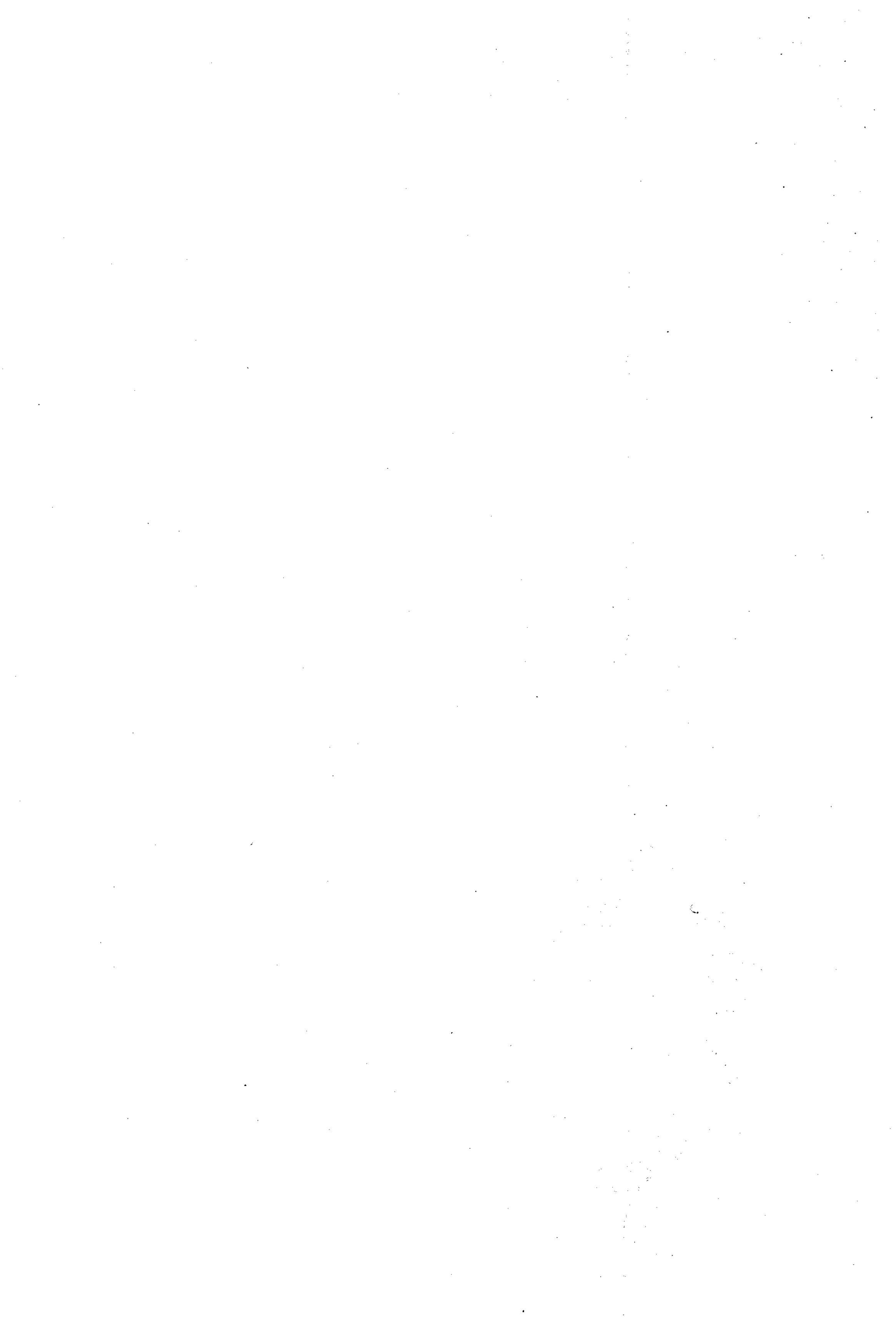


٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف : ٢٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)

Web Site : www.dar-alfarouk.com


سؤالات
البرذعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أمَّا بعد :

هذه طبعة جديدة من كِتَابَيّ « سؤالات أبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي ، رَحِمَهُ اللَّهُ » ، و« أسامي الضعفاء » ، وكلاهما للإمام الحافظ الكبير أبي زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، رضي الله عنه .

وما تميزت به هذه الطبعة عن سابقتها المخرجة بتحقيق الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي ، حفظه الله ، أمور من أبرزها :

١- تصويب ما وقع في طبعة الدكتور سعدي من التحريف وإلحاق ما وقع فيها من السقط .

٢- ترقيم النصوص ، وتنسيقها بأن يكون كل نص على حدة .

٣- ضبط النص ، وتخريجه تخريجًا علميًّا ، وساعدني في ذلك وفرة المراجع والمصادر التي لم تتوفر في يد الدكتور آنذاك[1] .

٤- خلو هذه الطبعة من الحشو ونفخ الحواشي ، بما لا يعود على المتخصص بكبير نفع .

٥- تنوع الفهارس العلمية ، ودقتها .

هذا ، وإن للدكتور سعدي الهاشمي فضل السبق في نشره للكتاب ، لا سيما وأنه

---

(١) واعتذر لي فضيلة الأستاذ الدكتور بشَّار عَوَّاد معروف - حفظه اللَّه - عن قصور الدكتور سعدي الهاشمي في تخريجه وتنسيقه لنصوص الكتاب ، بأن عمله كان في بدايات حياته العلمية ، ثم عطف قائلًا : بأنه لم يهتم بعدها كثيرًا بتحقيق التراث ، وشَغَلَهُ عنه التدريس بالجامعة ونحوه .

نُشر كرسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في الحديث النبوي وعلومه، فجزاه الله عنا خيرًا.

وأشكر في هذا التقديم فضيلة شيخنا المبارك محمود محمد خليل علىٰ ما بذله من جهد في مراجعة ومقابلة الكتاب، فجزاه اللَّه عنا خير الجزاء.

والله تعالى أسأله أن يتقبل أعمالنا، وأن يجزل عليها العطاء، وأن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

كتبه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

بورسعيد في يوم الاثنين ٥ / جمادى الآخر سنة ١٤٢٩هـ

الموافق ٩ / يونيو (حزيران) سنة ٢٠٠٨م

الدراسة التمهيدية

وفيها مبحثان :

□ **المبحث الأول : ترجمة الإمام أبي زُرْعَة الرازي ، رضي الله عنه :**

١- اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه . ٢- ولادته .

٣- نشأته وتحصيله العلمي . ٤- ارتحاله في طلب العلم .

٥- قوة حفظه . ٦- كثرة ما كتب من العلم .

٧- شيوخه . ٨- أقرانه .

٩- تلاميذه . ١٠- أقوال أهل العلم فيه ، وثناؤهم عليه .

١١- عقيدته ، ورده على أهل الرأي والأهواء والبدع .

١٢- تشوفه إلى الجهاد في سبيل الله . ١٣- مصنفاته .

١٤- وفاته . ١٥- مراجع ومصادر ترجمته .

□ **المبحث الثاني : كتاب سؤالات البرذعي ومعه أسامي الضعفاء ، لأبي زُرْعَة الرازي ، دراسة وتحليلًا :**

١- وصف الكتاب . ٢- أهمية الكتاب .

٣- وصف النسخة الخطية . ٤- تراجم رواة سند النسخة .

٥- وصف النسخة المطبوعة . ٦- عملي في تحقيق الكتاب .

٧- نماذج مصورة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

❁ ❁ ❁

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي زُرْعَة الرازي، رضي الله عنه

(٢٠٠ تقريبًا - ٢٦٤ هـ = ٨١٥ - ٨٧٨م)

١- اسمه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

هو عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ بن داود، أبو زُرْعَة الرازي[(١)]، مولى عياش بن مُطَرِّف بن عُبيد الله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي، المخزومي.

وروى ابن عساكر في «تاريخه»[(٢)] بسنده إلى أبي زُرْعَة الدمشقي[(٣)] أنه قال: «بكنيتي كني أبا زُرْعَة الرازي، وذلك أن جماعة من أهل الرَّي قدموا علينا بدمشق قديمًا، منهم: أبو يحيى مزحويه، فلما انصرفوا إلى الريِّ فيما أخبرني غير واحد، منهم أبو حاتم، رأوا هذا الفتى قد كانوا يعنون أبا زُرْعَة الرازي، فقالوا له، نكنيك بكنية أبي زُرْعَة الدمشقي، ثم لقيني أبو زُرْعَة الرازي، فجالسني بدمشق، وكان بذكر لي هذا الحديث، وقال لي: تكنيت بكنيتك».

❁ ❁ ❁

---

(١) بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفًا، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان، والألف بفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها، والمعتبر فيها النقل المجرد «الأنساب» للسمعاني (٣/٢٣).

(٢) (٣٨/١٦).

(٣) عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النَّصريُّ الدمشقيُّ، الحافظ، توفي سنة إحدى وثمانين ومئتين. «تهذيب الكمال» (١٧/٣٠١) (٣٦١٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٣١١) (١٤٦).

٢- ولادته :

اختلف في تاريخ ميلاده على أقوال هي :

1- روى الخطيب بسنده إلى أبي زُرْعَة ، أنه قال : « ولدت سنة مئتين »[١] .

2- ذكر الذهبي[٢] أن مولده بعد نيف ومئتين ، ثم قال : « وقد ذكر ابن أبي حاتم ، أن أبا زُرْعَة سمع من عبد الله بن صالح العجلي ، والحسن بن عطية بن نجيح ، وهما ممن توفي سنة إحدى عشرة ومئتين فيما بلغني ، فإما وقع غلط في وفاتهما ، وإما في مولده ، وإما في لقيه لهما » ، ثم قال : « والظاهر أنه ولد سنة مئتين ، والله أعلم » .

3- قال الحاكم : « سمعت عبد الله بن محمد بن موسى ، سمعت أحمد بن محمد بن سليمان الرازي الحافظ ، يقول : ولد أبو زُرْعَة سنة أربع وتسعين ومئة »[٣] .

4- قال خليل بن أيبك الصفدي : « ولد سنة تسعين ومئة ، فيما قيل ، ويقال : سنة مئتين »[٤] .

وقد رجح الدكتور سعدي الهاشمي ما نقله الحاكم لصحة سنده ، ولأنه ذكر في « تاريخ نيسابور » قصة لقيه بعلي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر حينما قدم إلى نيسابور ، ومن المعلوم أن علي الرضا توفي سنة ثلاث ومئتين ، فهذا ينسجم مع تاريخ ولادته الذي ذكره الحاكم !

❁ ❁ ❁

---

(١) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٢٨) ، و« طبقات الحنابلة » (١/٢٠٣) ، و« تهذيب الكمال » (١٩/٩٢/ ٣٦٦٠) .

(٢) « سير أعلام النبلاء » (١٣/٦٥) .

(٣) « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٧٧، ٧٨) .

(٤) « الوافي بالوفيات » (١٩/٢٥٦) .

٣- نشأته وتحصيله العلمي

إن نصوج الحركة العلمية في مدينة الريّ كان لها أثر كبير على أبي زُرعة في تحصيله العلمي ، خاصة وأنه نشأ في أسرة اهتمت بالعلم . وقد ابتدأ أبو زُرْعَة بطلب الحديث في سني مبكرة ، فكان أبوه يحمله إلى مجالس العلماء كالدشتكي[١] ، وغيره ، وهو حَدَث ، وكان صاحب همة ، طلابة للعلم ، حريصًا على مجالسه .

يقول عن نفسه : « كنا نبكر بالأسحار إلى مجلس الحديث نسمع من الشيوخ ، فبينما أنا يومًا من الأيام قد بكرت ، وكنت حدثًا ، إذ لقيني في بعض طرق الري من سماه أبي ، ونسيته أنا ، شيخ مخضوب بالحناء ، فيما وقع لي ، فسلم عليَّ ، فرددت السلام ، فقال لي ، يا أبا زُرْعَة ، سيكون لك شأن وذكر »[٢] .

❁ ❁ ❁

٤- ارتحاله[٣] في طلب العلم :

بدأ أبو زُرْعَة الرازي ، رضي الله عنه ، الرحلة في طلب العلم في سن مبكرة ، فقد ذكر الحاكم النيسابوري أن أبا زُرْعَة ارتحل من الريِّ ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة[٤] .

ولم يرتحل عن الري ، حتى أخذ عن شيوخ بلده . فيقول عن نفسه رَحِمَهُ اللهُ : « وكتبت بالرَّي قبل أن أخرج إلى العراق عن نحو ثلاثين شيخًا ، منهم عبد الله بن الجراح ،

---

(١) انظر خبره في « تقدمة المعرفة » (٣٣٩) ، والدشتكي ، هو عبد الرحمان بن عبد الله بن سعد بن عثمان ، أبو محمد الرازي المقرئ . « تهذيب التهذيب » ٦/(٢٠٧) .

(٢) « تاريخ دمشق » (٣٣/٣٨) .

(٣) قال الخطيب البغدادي : « المقصود بالرحلة في الحديث أمران : أحدهما تحصيل علو الإسناد ، وقدم السماع ، والثاني : لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم ، فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ، ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة ، فالاقتصار على ما في البلد أولى » ، « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (٢١٨/٢) .

(٤) « سير أعلام النبلاء » (٧٨/١٣) .

وعبد العزيز بن المغيرة ، وعبد الصمد بن حسّان ، وجعفر بن عيسى ، وبشر بن يزيد ، وسلمة بن بشير ، وعُبيد بن إسحاق ، وذكر شيوخًا كثيرة »[١] .

وفي هذه الرحلة الأولى سمع من أبي نعيم الفضل بن وكين في سنة أربع عشر ، ومئتين ، ومات أبي نعيم في سة ثماني عشرة ومئتين »[٢] .

رحلته الثانية :

تعتبر رحلته الثانية من أطول الرحلات مدة ، ولعل أهمها ، فقد ابتدأ بها من سنة سبع وعشرين ومئتين ، إلى أول سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ، فزار مراكز علمية كثيرة ، ومُدنًا وقرى . ولنستمع إليه حيث يحدثنا عن رحلته هذه فيقول :

« خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومئتين ، ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها ، بدأت فحججت ، ثم خرجت إلى مصر ، فأقمت بمصر خمسة عشر شهرًا ، وكنت عزمت في بدء قدومي مصر أني أقل المقام بها ، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ، ولم أكن عزمت على سماع كتب الشافعي ، فلما عزمت على المقام وجهت إلى أعرف رجل بمصر بكتب الشافعي ، فقبلتها منه بثمانين درهمًا أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغد[٣] وكنت حملت معي ثوبين ديقين لأقطعهما لنفسي ، فلما عزمت على كتابتها أمرت ببيعها فبيعا بستين درهمًا ، واشتريت مئة ورقة كاغد بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي ، ثم خرجت إلى الشام ، فأقمت بها ما أقمت ، ثم خرجت إلى الجزيرة[٤] وأقمت ما أقمت ، ثم رجعت إلى بغداد سنة ثلاثين في

---

(١) « تقدمة المعرفة » ٣٣٥.

(٢) « تقدمة المعرفة » ٣٣٩.

(٣) الكاغد : فارسي محصن ، بمعنى القرطاس (الورق الذي يكتب فيه) ، « الألفاظ الفارسية المعربة » ١٣٦ ، عن مقدمة الدكتور سعدي الهاشمي ٦٢.

(٤) الجزيرة ، المعني بها : جزيرة أقوز ، وهي التي بين دجلة والفرات ، مجاورة الشام ، تتمثل على ديار مضر ، وديار بكر ، سميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ، بها مدن جليلة ، وحصون وقلاع كثيرة ، ومن أمهات مدنها حَرَّان ، والرَّها ، والرَّقَّة . « معجم البلدان » (٢/ ١٣٤) .

آخرها ، ورجعت إلى الكوفة وأقمت بها ما أقمت ، قدمت البصرة ، فكتبت بها عن شيبان ، وعبد الأعلى »[١] .

رحلته الثالثة :

ويحدثنا أبو زُرْعَة عن رحلته الثالثة فيقول :

« أقمت في خرجتي الثالثة بالشام ، والعراق ، ومصر ، أربع سنين وستة أشهر ، فما زعلم أني طبخت فيها قدرًا بيد نفسي »[٢] .

رحلة أبي زُرْعَة إلى بعض الأماكن القريبة :

ورحل أبو زُرْعَة رَحِمَهُ اللهُ إلى كثير من القري والمدن المجاورة للريِّ ، ومن جملة هذه الرحلات ، رحلته إلى قرية وهبن[٣] ، ورحلته إلى أفرندين[٤] ، وإلى قزوين[٥] ، وإلى ساوه[٦] ، وإلى نيسابور[٧] .

---

(١) « تقدمة المعرفة » ٣٤٠.

(٢) « تقدمة المعرفة » ٣٤٠.

(٣) قال ياقوت الحموي ، في « معجم البلدان » (١/ ٣٨) ، مادة (وهبن) من رستاق القَرْج بالري ، وفسر كلمة رستاق بأنها كل موضع فيه مزارع وقُرى ، ولا يقال ذلك للمُدن كالبصرة وبغداد . وانظر خبر رحلته إلى « وهبن » ، في « الجرح والتعديل » (٨/ ٢٣٢) ، في ترجمة مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي .

(٤) أفرندين : موضع بين الري ونيسابور . « معجم البلدان » (١/ ١٣٨) ، وانظر خبر رحلته إليها في « الجرح والتعديل » (٢/ ٢١٧) ، ترجمة إسحاق بن الحجاج الطاحوني المُقرن .

(٥) قزوين : مدينة مشهورة ، بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخًا . وانظر خبر رحلته إلى قزوين في « الإرشاد » أبي يعلي الخليلي (٢/ ٦٩٩) .

(٦) ساوه : مدينة حسنة بين الري وحمذان ، في الوسط ، بينها وبين كل واحدة من همذان والري ثلاثون فرسخًا . وانظر خبر رحلته إليها في « الإرشاد » للخليلي (٣/ ٩٥٥) .

(٧) نيسابور : مدينة عظيمة هي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات ، وإنما قيل لها بنيسابور لأن سابور لما رآها قال : يصلح أن يكون ها هنا مدينة . « اللباب » (٣/ ٣٤١) ، وانظر خبر رحلته إليها في « الإرشاد » (٣/ ٩١٠) .

٥- قوة حفظه :

كان أبو زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ اللهُ من أحفظ أهل زمانه ، وشهد له بذلك شيوخه قبل أقرانه ومن دونهم قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « قلت لأبي : يا أبت مَنِ الحُفَّاظ قال : يا بني شبابٌ كانوا عندنا من أهل خُراسان ، وقد تفوقوا . قلت : من هم يا أبت قال : محمد بن إسماعيل ، ذاك البخاري ، وعُبيد الله بن عبد الكريم ، ذاك الرَّازي ، وعبد الله بن عبد الرحمان ، ذاك السمرقندي ، والحسن بن شجاع ، ذاك البلخي »(١) .

وقال عبد الله بن أحمد : « سمعت أبي يقول : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه ، ولا أحفظ من أبي زُرْعَة »(٢) .

وقال أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة : « كنت عند إسحاق بن إبراهيم بنيسابور ، فقال رجل من أهل العراق : سمعت أحمد بن حنبل يقول : صحَّ من الحديث سبع مئة ألف حديث وكسر ، وهذا الفتى ، يعني أبا زُرْعَة ، قد حفظ ست مئة ألف »(٣) .

وقال الحضرمي : « سمعت أبا بكر بن أبي شيبة ، وقيل له : من أحفظ من رأيت قال : ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي زُرْعَة الرازي »(٤) .

وقال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سُليمان التُّسْتَري : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة ، ولم أطالعه منذ كتبته ، وإني أعلم في أي كتاب هو ، وفي أي ورقة هو ، في أي صفحة هو ، في أي سطر هو »(٥) .

---

(١) « تاريخ بغداد » (٣٢٧/١٠) ، و« طبقات الحنابلة » (٢٠٠/١) ، و« تاريخ دمشق » (١٣/ ١١٢، ١١٣) ، و(٢١/٣٨) ، و« تهذيب الكمال » ١٧٣/٦ (١٢٣٦) ، و١٩/(٣٦٦٠) ، و« سير أعلام النبلاء » (٧٨/١٣) ، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٣٣) .

(٢) « تاريخ بغداد » (٣٢٨/١٠) ، و« تهذيب الكمال » ١٩/(٣٦٦٠) .

(٣) « تاريخ بغداد » (٣٣٢/١٠) ، و« تهذيب الكمال » ١/(٣٦٦٠) .

(٤) « مقدمة الكامل » لابن عدي (١٣٢/١) ، و« تاريخ بغداد » ١٠/(٣٣١) .

(٥) « تاريخ بغداد » ١٠/(٣٣٢) .

وقال: «سمعت أبا زُرْعَة يقول: ما سمع أذني شيئًا من العلم إلَّا وعاه قلبي، وإني كنت أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغُرف صوت المغُنيّات فأضع إصبعي في أذني مخافة أن يعيه قلبي»(١).

وقال أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي: «لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى الرَّي سألوه أن يُحَدِّثهم فامتنع، وقال: أحدثكم بعد أن حضر مجالسي أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة؟! قالوا له، فإن عندنا غلامًا يَسْرِدُ كلَّ ما حدثت به مجلسًا مجلسًا، قُم يا أبا زُرْعَة، فقام أبو زُرْعَة فَسَرد كل ما حَدَّث به قتيبة، فحدثهم قتيبة»(٢).

وقال محمد بن مسلم بن وارة: «سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كل حديث لا يعرفه أبو زُرْعَة ليس له أصل»(٣).

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: «سمعت محمد بن إسحاق الصاغاني يقول في حديث ذكره من حديث الكوفة، فقال: أفادنيه أبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم. فقال له بعض من حضر: يا أبا بكر، أبو زُرْعَة من أولئك الحُفَّاظ الذين رأيتهم؟ وذكر جماعة من الحُفَّاظ، منهم الفلاس، فقال أبو زُرْعَة أعلاهم، لأنه جمع الحفظ مع التقوى والورع، وهو يُشَبَّه بأبي عبد الله أحمد بن حنبل»(٤).

وقال ابن عدي: «سمعت أبا يعلي الموصلي يقول: ما سمعنا بذكر أحد من الحُفَّاظ إلا كان اسمه أكثر من رؤيته إلا أبو زُرْعَة الرازي، فإنَّ مشاهدته كانت أعظم من اسمه، وكان قد جَمَعَ حفظ الأبواب، والشيوخ، والتفسير، وغير ذلك، وكتبنا بانتخابه بواسط

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/٣٣٢).

(٢) «مقدمة الكامل» (١/١٣٢)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٣٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/٧١)، و«شرح علل الترمذي» (١٩٢).

(٣) «مقدمة الكامل» (١/١٣٢)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٣٣١).

(٤) «تاريخ بغداد» (١٠/٣٣٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٨/٢١).

ستة آلافٍ »(١) .

وقال ابن أبي حاتم : « سمعت علي بن الحسين بن الجنيد المالكي يقول : ما رأيت أحدًا أحفظ لحديث مالك بن أنس لمسنده ومنقطعه من أبي زُرْعَة . قلت : ما في الموطأ والزيادات التي ليست في الموطأ قال : نعم »(٢) .

وقال صالح بن محمد الأسدي الحافظ : « حدثني سلمة بن شبيب ، قال : حدثني الحسن بن محمد بن أعين ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا أم عمرو بنت شمر ، قالت : سمعت سُوَيد بن غَفَلَة يقرأ « وعيس عين » ، يريد : « حور عين » . قال صالح : ألقيت هذا على أبي زُرْعَة فبقي متعجبًا . وقال : أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث ، قلت : فتحفظ هذا قال : لا »(٣) .

وقال أبو العباس محمد بن جعفر بن حكمويه الرازي ، عن أبي زُرْعَة : « أحفظ مئتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد ، وفي المذاكرة ثلاث مئة ألف حديث »(٤) .

وقال أبو زُرْعَة : « أنا أحفظ ست مئة ألف حديث صحيح ، وأربعة عشر ألف إسناد في التفسير والقراءات ، وعشرة آلاف حديث مزورة ، قيل له : ما بال المزورة تحفظ ؟ قال : إذا مَرَّ بي منها حديث عرفته »(٥) .

---

(١) « مقدمة الكامل » (١/١٣٢) .

(٢) « تقدمة المعرفة » (٣٣١) .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٣١) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/٢٣) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٧١) ، وسويد بن غَفَلَة تابعي ثقة مخضرم من كبار التابعين ، مات سنة ثمانين ، وله مئة وثلاثون سنة ، وأم عمرو بنت شمر مجهولة لا تُعرف .

(٤) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٣٧) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/١٩) ، و« تهذيب الكمال » (١٩/٩٨) (٣٦٦٠) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٣/٦٨) ، و« نكت الزركشي على مقدمة ابن الصلاح » (١٨٣) .

(٥) « شرح علل الترمذي » لابن رجب (١٩٢) .

وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : مررت يومًا ببيروت فإذا شيخ مخضوب ، متكئ على عصا ، فلما نظر إليَّ قال لرجل : ترى هذا ليس في الدنيا أحفظ من هذا . قال أبو زُرْعَة : ما يدريه عرف حُفَّاظ الدُّنيا حتى يشهد لي بهذه الشهادة غير أنَّ الناس إذا سمعوا شيئًا قالوه »(١) .

والأخبار في هذا الباب تكاد لا تنقطع ، وإنما ذكرت نبذًا من أقوال القوم ، يُستدل بها على حفظ الرجل رَحِمَهُ اللَّهُ .

❁ ❁ ❁

٦- كثرة ما كتب من العلم :

روى الخطيب بسنده إلى أبي زُرْعَة قال : « كتبت عن رجلين مئتي ألف حديث ، كتبت عن إبراهيم الفَرَّاء مئة ألف حديث ، وعن ابن أبي شيبة عبد الله مئة ألف حديث »(٢) .

وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : كتبت عن أبي سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث ، أما حديث حماد بن سلمة فعشرة آلاف حديث ، وكنا نظن أنه يقرأ كما كان يقرأ قديمًا فاستكتبنا الكثير ، ومات فبقي علينا شيء نحو قوصرة فوهبت لقوم بالبصرة »(٣) .

وقال : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر ، وفي غير مصر ما أعلم أني رأيت له حديثًا لا أصل له »(٤) .

---

(١) « تقدمة المعرفة » (٣٣٣، ٣٣٤) ، وتعقيب أبي زرعة على كلام الرجل من تواضعه ، رضي الله عنه .

(٢) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٢٧) ، و« طبقات الحنابلة » (١/٢٠٠) ، و« الأنساب » (٣/٢٤) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/١٨) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٦/٣٣٧) ، و« تذكرة الحفاظ » (٣/٩٧٠) ، و« المنهج الأحمد » (١/١٤٩) .

(٣) « تقدمة المعرفة » (٣٣٥) .

(٤) « تقدمة المعرفة » (٣٣٥) .

وقال : « كان أبو زُرْعَة قل يوم ألا يخرج معه إلي المسجد كتابين أو ثلاثة كتب لكل قوم كتابهم الذي سألوه فيه ، فيقرأ على كل قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ، ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأله فيه أوراقًا ، ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك ، فإذا رجعوا أولئك في يومهم يكون قد أخرج معه كتابهم ، فيجيء إلى الموضع الذي كان قرأ عليهم إلى ذلك المكان فيقرأ من غير أن يسألهم : إلى أين بلغتم وما أول مجلسكم فكان ذلك دأبه كل يوم لا يستفهم من أحد منهم أول مجلسه وهذا بالغداة وبالعشي كمثل ، ولا أعلم أحدًا من المحدثين قدر على هذا »[١] .

❁ ❁ ❁

٧- شيوخه[٢] :

وأخذ أبو زُرْعَة العلم عن جماعة من كبار الحُفَّاظ في عصره ، من أبرز هؤلاء :

1- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، نزيل بغداد ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين .

2- أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي : الكوفي ، توفي سنة سبع وعشرين ومئتين .

3- أحمد بن منيع بن عبد الرحمان البغوي ، أبو جعفر الأصم الحافظ ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين .

4- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي أبو إسحاق الحزامي ، توفي سنة ست وثلاثين ومئتين .

---

(١) « تقدمة المعرفة » (٣٣٢) .

(٢) قام فضيلة الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي ، حفظه الله ، يجمع شيوخ أبي زرعة الرازي رَحِمَهُ اللهُ فقارب عددهم الست مئة ، فتجنبًا لتكرار العمل قمت بذكر جماعة من حُفَّاظ شيوخه ، ومن أراد التوسع فليقف على الدراسة المشار إليها .

5- الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي، أبو علي الحافظ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين.

6- زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين.

7- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي الطالقاني، توفي سنة تسع وعشرين ومئتين.

8- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري القاضي، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين.

9- سهل بن زنجلة الرازي أبو عمرو الحافظ، توفي في حدود سنة أربعين ومئتين.

10- عبد الله بن الحسن الهسنجاني أبو محمد الرازي.

11- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الحافظ، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين.

12- عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمان المدني، توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين.

13- عبد الرحمان بن إبراهيم بن عمرو القرشي المعروف بدحيم الدمشقي الحافظ، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين.

14- عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار أبو عثمان البصري، توفي سنة تسع عشرة ومئتين.

15- علي بن الجعد بن عُبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي، توفي سنة ثلاثين ومئتين.

16- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن المديني، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين.

17- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الفلاس، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين.

18- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني ، توفي سنة أربعين ومئتين .

19- الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم الملائي ، توفي سنة تسع عشرة ومئتين .

20- محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجراني أبو جعفر التاجر ، توفي سنة أربعين ومئتين .

21- محمد بن العلاء بن كريب ، أبو كريب الكوفي الحافظ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئتين .

22- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الحافظ أبو عبد الله النيسابوري ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .

23- مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل البصري أبو الحسن الحافظ ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين .

24- يحيى بن مَعِين بن عون بن زياد الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين .

25- يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصرفي أبو موسى المصري ، توفي سنة أربع وستين ومئتين .

❁ ❁ ❁

٨- أقرانه :

وشارك الإمام أبو زُرْعَة جماعة من أهل العلم في الأخذ عن شيوخه ، ومنهم من صحبه وارتحل معه إليهم ، ومنهم من روى عنهم أبو زُرْعَة أيضًا ، ومن هؤلاء :

1- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري ، توفي سنة ست وخمسين ومئتين .

2- مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحُسَيْن النيسابوري، توفي سنة إحدى وستين ومئتين.

3- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، أبو عبد الله بن واره، توفي سنة سبعين ومئتين.

4- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي أبو حاتم الرازي، توفي سنة سبع وسبعين ومئتين.

5- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي، توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين.

6- سليمان بن داود بن الأشعث الأزدي، أبو داود السجستاني، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

7- يعقوب بن سفيان بن جَوَّان أبو يوسف الفسوي، توفي سنة سبع وسبعين ومئتين.

8- عبد الله بن عبد الرحمان بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد أبو محمد الدارمي، توفي سنة خمس وخمسين ومئتين.

9- أحمد بن منصور بن سَيَّار البغدادي، أبو بكر الرمادي الحافظ، توفي سنة خمس وستين ومئتين.

10- عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري، أبو زُرْعَة الدمشقي، توفي سنة إحدى وثمانين ومئتين.

❁ ❁ ❁

٩- تلاميذه:

وأخذ عنه العلم جماعة كبيرة من الحفاظ الكبار، منهم:

1- أحمد بن شُعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمان النسائي، توفي سنة ثلاث وثلاث مئة.

2- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي ، أبو يعلي الموصلي ، توفي سنة سبع وثلاث مئة .

3- أحمد بن محمد بن البَرَّاء ، راوي « العلل » لابن المديني ، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

4- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الحربي الحافظ ، توفي سنة خمس وثمانين ومئتين .

5- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري ، توفي سنة سبعين ومئتين .

6- سعيد بن عمرو الأزدي أبو عثمان البرذعي ، صاحب السؤالات ، توفي سنة اثنين وتسعين ومئتين .

7- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو علي الأسدي مولاهم البغدادي المعروف بجزرة ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين .

8- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمان البغدادي ، توفي سنة تسعين ومئتين .

9- عبد الله بن زياد بن واصل أبو بكر النيسابوري الحافظ ، توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة .

10- عبد الرحمان بن أبي حاتم بن إدريس الرازي أبو محمد ، توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة .

11- عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم الجرجاني الاستراباذي الحافظ ، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة .

12- علي بن الحُسين بن الجُنيد أبو الحسن الرازي الحافظ ، توفي سنة إحدي وتسعين ومئتين .

13- محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى السلمي الترمذي الضرير ، توفي سنة تسع وسبعين ومئتين .

14- محمد بن يزيد الربعي مولاهم أبو عبد الله بن ماجه القزويني الحافظ، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

15- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة الإسفراييني النيسابوري، صاحب «المتخرج على صحيح مسلم»، توفي سنة ست عشرة وثلاث مئة.

❁ ❁ ❁

١٠- أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه:

كان لعلم أبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ اللهُ وحفظه، وديانته وتقواه، الأثر الجميل في نفوس شيوخه وأصحابه ومترجميه، وقد اخترت من أقوالهم جملًا في فضل هذا الطود الشامخ في العلم والدين:

قال ابن أبي حاتم: «حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وسأله رجل، فقال: بالري شاب يُقال له أبو زُرْعَة، فغضب أحمد، وقال: تقول شاب؟! كالمنكر عليه، ثم رفع يديه، وجعل يدعو الله، عز وجل، لأبي زُرْعَة، ويقول: اللهم انصره على من بغى عليه، اللهم عافه، اللهم ادفع عنه البلاء، اللهم، اللهم، في دعاء كثير.

قال الحسن: فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زُرْعَة، وحملت إليه دعاء أحمد بن حنبل له، وكنت كتبته عنه، فكتبه أبو زُرْعَة، وقال لي أبو زُرْعَة: ما وقعت في بلية، فذكرت دعاء أحمد إلا ظننت أن الله، عز وجل، يُفَرِّج بدعائه عني»[1].

وقال عبد الله بن أحمد: «لما ورد علينا أبو زُرْعَة نزل عندنا. فقال لي أبي: يا بني قد اعتضت بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ»[2].

---

(١) «تقدمة المعرفة» (٣٤١)، و«الجرح والتعديل» ٥/(١٥٤٣) باختصار، وعنه «تهذيب الكمال» ١٩/(٣٦٦٠)، و«تهذيب التهذيب» ٧/(٣٣).

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٢٧/١٠)، وقوله: «اعتضت» أي طلبت العوض. «لسان العرب» (٣١٧١/٤).

وقال عبد الله : « لما قدم أبو زُرْعَة ، نزل عند أبي ، فكان كثير المذاكرة له ، فسمعت أبي يومًا يقول : ما صليت غير الفرض ، استأثرت بمذاكرة أبي زُرْعَة على نوافلي »[١] .

وقال ابن أبي حاتم : « رأيت في كتاب عبد الرحمان بن عمر الأصبهاني ، المعروف برستة ، إلى أبي زُرْعَة خطه : اعلم رحمك الله أني ما أكاد أنساك في الدعاء لك ليلي ونهاري أن يمتع المسلمون بطول بقائك ، فإنه لا يزال الناس بخير ما بقي من يعرف العلم وحقه من باطله ، ولولا ذلك لذهب العلم ، وصار الناس إلى الجهل » .

وقال : « قرأت كتاب إسحاق بن راهويه بخطه إلى أبي زُرْعَة : إني أزداد بك كل يوم سرورًا ، فالحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنته ، وهذا من أعظم ما يحتاج إليه اليوم طالب العلم ، وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك الجميل حتى يكاد يفرط ، وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط ، وأقرأني كتابك إليه بنحو ما أوصيتك من إظهار السُّنة ، وترك المداهنة ، فجزاك الله خيرًا ، فدم على ما أوصيتك ، فإن للباطل جولة ثم يضمحل ، إنك ممن أحب صلاحه ودينه ، وإني أسمع من إخواننا القادمين ما أنت عليه من العلم والحفظ ، فأُسَرُّ بذلك »[٢] .

وقال : « ذكر سعيد بن عمرو البرذعي ، قال : سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول : لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله ، عز وجل ، مثل أبي زُرْعَة ، وما كان الله ، عز وجل ، ليترك الأرض ، إلا وفيها مثل أبي زُرْعَة ، يُعَلِّم الناس ما جهلوه »[٣] .

وقال : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : أردت الخروج من مصر ، فجئت لأودع يحيى بن

---

(١) « تاريخ بغداد » (٣٢٧/١٠) ، و« تهذيب الكمال » ١٩/(٣٦٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٣٣) .

(٢) « تقدمة المعرفة » (٣٤١) باختصار .

(٣) « تقدمة المعرفة » (٣٢٩) ، و« تاريخ دمشق » ٣٨/(٣٠) ، و« تهذيب الكمال » ٩٤/١٩ (٣٦٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٢٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٣/(٧٤) ، و« تاريخ الإسلام » ٢٠/(١٣٠) ، و« شرح علل الترمذي » (١٨٢) .

عبد الله بن بكير ، فقلت : تأمر بشيء قال : أخلف الله علينا بخير »[١] .

وقال : « حدثنا أبو زُرْعَة ، قال : سمعت إبراهيم بن موسى يقول لي : أجد منك ريح الولد »[٢] .

وقال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني : « سمعت محمد بن عوف يقول : قدم علينا أبو زُرْعَة فما ندري مما يتعجَّبُ منه ، مما وهب الله له من الصِّينانة والمعرفة ، مع الفهم الواسع »[٣] .

وقال : « سمعت يونس بن عبد الأعلى سنة تسع وخمسين ومئتين يقول : وذَكَرَ أبا زُرْعَة الرازي ، فقال : أبو زُرْعَة آية ، وإذا أراد الله أن يجعل عبدًا من عباده آية جعله »[٤] .

وقال فضلك الصائغ[٥] : « دخلت المدينة ، فصرت إلى باب أبي مصعب[٦] ، فخرج إليَّ شيخ مخضوب وكنت أنا ناعسًا فحركني ، فقال : يا مردريك[٧] من أين أنت ؟ لأي شيء تنام ؟ فقلت : أصلحك الله ، من الرَّي ، من بعض شاكردي[٨] أبي زُرْعَة . فقال :

---

(١) « تقدمة المعرفة » (٣٤٢) ، و« الجرح والتعديل » (٥/٣٢٥) (١٥٤٣) ، و« تاريخ بغداد » (١٠/٣٢٨) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/٢٨) .

(٢) « تقدمة المعرفة » (٣٤٢) .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٣٢) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/١٣) .

(٤) « تاريخ بغداد » (١٠/٣٣٣) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/١٨) .

(٥) الفضل بن العباس أبو بكر المعروف بفضلك الرازي الحافظ ، توفي سنة سبعين ومئتين . « تاريخ بغداد » (١٢/٣٦٧) ، و« تذكرة الحفاظ » (٢/٦٠٠) ، و« شذرات الذهب » (٢/١٦٠) .

(٦) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مُصعب بن عبد الرحمان بن عوف القُرشي أبو مصعب الزُهريُّ . من رواة « الموطأ » عن مالك ، رضي الله عنه . ولد سنة خمسين ومئة ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين . « التاريخ الكبير » للبخاري ٢/(١٥٠٦) ، و« الجرح والتعديل » ٢/(١٦) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/(٢١) ، و« تهذيب الكمال » ١/(١٧) .

(٧) أي : يا فتى ، من مرد بالفارسية .

(٨) أي : من تلاميذ .

تركت أبا زُرْعَة وجئتني ؟ ! لقيتُ مالك بن أنس ، وغيره ، فما رأت عيناي مثله »[١] .

وقال أحمد بن محمد بن سليمان القطان : « حدثنا أبو حاتم الرازي ، قال : حدثني أبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي ، وما خَلَّف بعده مثله عِلمًا وفهمًا ، وصيانة ، وصدقًا ، وهذا ما لا يُرتاب فيه ، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم من هذا الشأن مثله ، ولقد كان من هذا الأمر بسبيل »[٢] .

وقال صالح بن أحمد بن محمد الحافظ : « سمعت القاسم بن أبي صالح يقول : سمعت أبا حاتم الرازي يقول : أبو زُرْعَة إمام »[٣] .

وقال أبو عبد الله بن ساكن الزنجاني : « دخلت مصر والشام ، فرأيت الكبراء من أصحاب الشافعي ، ودخلت البصرة والكوفة ، ورأيت المبرزين ، ما رأيت فيهم مثل أبي زُرْعَة ، ورعًا ، وصيانة ، وحفظًا »[٤] .

وقال ابن حبان : « كان أحد أئمة الدنيا في الحديث ، مع الدين والورع ، والمواظبة على الحفظ والمذاكرة ، وترك الدنيا ، وما فيه الناس »[٥] .

وقال أبو يعلىٰ الخليلي : « الإمام المتفق عليه بلا مدافعة بالحجاز ، والعراق ، والشام ، ومصر ، والجبل ، وخراسان ، لا يختلف فيه أحد »[٦] .

وقال الخطيب البغدادي : « كان إمامًا رَبَّانيًا ، مُتقنًا ، حافظًا ، مُكثرًا ، صادقًا »[٧] .

(١) « مقدمة الكامل » (١/ ٢٢٩) ، و« تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٣٠) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/ ٢٧) ، و« تهذيب الكمال » (١٩/ ٩٣) (٣٦٦٠) ، و« ترتيب المدارك » (١/ ٣٧) ، و« تاريخ الإسلام » (٢٠/ ١٢٩) .

(٢) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٣١) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/ ٣٠) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٧٥) ، و« تاريخ الإسلام » (٢٠/ ١٣٠) .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٣١) ، و« طبقات الحنابلة » (١/ ٢٠١) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/ ٣١) .

(٤) « الإرشاد » للخليلي (٢/ ٦٧٩) .

(٥) « الثقات » لابن حبان (٨/ ٤٠٧) .

(٦) « الإرشاد » (٢/ ٦٧٩) .

(٧) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٢٦) .

١١- عقيدته، ورده علي أهل الرأي والأهواء والبدع:

تقدم ذكر شيء عن ديانة أبي زُرْعَة، وذَبِّه عن سنة رسول الله ﷺ، وكسره شوكة أهل الرأي والبدع، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك.

قال أبو زُرْعَة: «كان أهل الري قد افتتنوا بأبي حنيفة، وكنا أحداثًا، نجري معهم ولقد سألت أبا نعيم عن هذا وأنا أرى أني في عمل، ولقد كان الحميدي يقرأ كتاب الرد ويذكر أبا حنيفة، وأنا أهم بالوثوب عليه، حتى مَنَّ الله علينا وعرفنا ضلالة القوم»[1].

وقال: «كان أبو حنيفة جهميًا، وكان محمد بن الحسن جهميًا، وكان أبو يوسف جهميًا بيِّن التجهم»[2].

وكذلك عندما جاء ذكر للحارث المحاسبي، وذويه لم يحجبه عن الصدع بالحق حاجب. فقال البرذعي: «شهدت أبا زُرْعَة سُئل عن الحارث المحاسبي، وكتبه؟ فقلت للسائل: إياك وهذا الكتب، هذه كتب بدع وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغني عن هذه الكتب. قيل له: في هذه الكتب عبرة؟ قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة، فليس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن مالك بن أنس، وسُفيان الثوري، والأوزاعي، والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات، والوساوس، وهذه الأشياء. هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأتونا مرة بالحارث المحاسبي، ومرة بعبد الرحيم الدَّيبلي، ومرة بحاتم الأصم، ومرة بشقيق البَلْخي، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع»[3].

---

(١) «سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي» (١٠٠٨).

(٢) «سؤالات البرذعي» (٤٩٤)، وانظر النصوص التالية في رده على أبي حنيفة النعمان وشيعته: (٣١ و٤٦٩ و٨٥٥ و٨٩٣ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٧٠ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠٥٧)، انظر قصة أبي حاتم وأبي زرعة مع رجل من أجلة أهل الرأي ممن يفهم منهم في «تقدمة المعرفة» (٣٤٩ - ٣٥١)، لتعرف مدى بُعد هؤلاء القوم عن السُّنة، وبُعدهم عن اتباع النبي ﷺ.

(٣) «سؤالات البرذعي» (٤٧٩).

وقال البرذعي : « شهدت أبا زُرْعَة ، وأتاه أبو العباس الهسنجاني فكلمه أن يقبل يحيى بن معاذ ، رجل كان بالري يتكلم بكلام يشبه كلام منصور بن عمار ، أو نحو ذلك . فقال : إنه يقول : أنا على مذهبك ، فأنا رجل نواح ، أنوح . فقال أبو زُرْعَة : إنما النوح لمن يدخل بيته ، ويغلق بابه ، وينوح على ذنوبه ، فأما من يخرج إلى أصبهان وفارس ويجول في الأمصار في النوح فأنا لا نقبل هذا منه ، هذا من فعال المستأكلة الذين يطلبون الدراهم والدنانير ، ولم يقبله »(١) .

وكذلك كان له موقف ممن وقع في محنة القرآن(٢) ، وعندما ذَكَر مروجها بشرًا المريسي ، لعنه الله ، قال : « زنديق »(٣) . وقال رَحِمَهُ اللَّهُ في موضع آخر : « من قال القُرآن مخلوق ، فهو كافر »(٤) .

ولأبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ أقوال في الاعتقاد ، منها :

1- قال أحمد بن محمد بن سليمان التُّسْتَري : « سمعت أبا زُرْعَة يقول : إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أنَّ الرسول ﷺ عندنا حق ، والقُرآن حقٌ ، وإنما أدَّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يُجَرِّحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى ، وهم زنادقة »(٥) .

2- وقيل لأبي زُرْعَة : « من الذي شهد على علي بن أبي طالب بتفضيل أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ؟ قال أبو زُرْعَة : روى ذلك من أصحاب النبي ﷺ أبو موسى ،

---

(١) « سؤالات البرذعي » (٤٨٥) .

(٢) انظر النص (٤٦٨) ، والتعليق عليه .

(٣) « سؤالات البرذعي » (٤٨٣) .

(٤) « سؤالات البرذعي » (٩٥٦) .

(٥) « الكفاية في علم الرواية » الخطيب (٤٩) ، و« تاريخ دمشق » (٣٢/٣٨) ، و« تهذيب الكمال » (٩٦/١٩) (٣٦٦٠) ، و« الإصابة » (١٦٢/١) .

وأبو هريرة، وعمرو بن حريث، وأبو جحيفة، ومن التابعين محمد بن الحنفية، وعبد خير، وعلقمة، وأبو هلال العلي »(١).

3- وقال أبو زُرْعَة: « الإيمان عندنا قول وعمل يزيد وينقص، ومن قال غير ذلك، فهو مبتدع مرجئ »(١).

4- وقال: « الأخبار التي عن رسول الله ﷺ في الرؤية، وخلق آدم على صورته، والأحاديث التي في النزول، ونحو هذه الأخبار: المعتقد من هذه الأخبار، مراد النبي ﷺ، والتسليم بها. حدثني أبو موسى الأنصاري، قال: قال سفيان بن عيينة: ما وصف الله تبارك وتعالى به نفسه في كتابه، فقراءته تفسيره، ليس لأحد أن يفسره إلا الله »(٢).

5- وقال أحمد بن صالح: « سمعت أبا زُرْعَة الرازي يقول: إذا رأيت الكوفي يطعن على سفيان الثوري، وزائدة فلا تشك أنه رافضي، وإذا رأيت مكحول الشامي يطعن على مكحول، والأوزاعي، فلا تشك أنه ناصبي، وإذا رأيت الخراساني يطعن على عبد الله بن المبارك، فلا تشك أنه مرجئ، واعلم أن هذه الطوائف كلها مجمعة على بغض أحمد بن حنبل، لأن ما منهم أحد إلا وفي قلبه منه سهم لا برء له »(٣).

❁ ❁ ❁

١٢- تشوفه إلى الجهاد في سبيل الله:

قال البرذعي: « سمعت أبا زُرْعَة الرازي يقول: « لم أعرف لنفسي رباطًا خالصًا في ثغره، قصدت قزوين مرابطًا ومن همتي أن أسمع الحديث من الطنافسي(٤)، ومحمد بن

(١) « طبقات الحنابلة » (١/٢٠٢).

(٢) « طبقات الحنابلة » (١/١٠١)، ولابن أبي حاتم رسالة في « الرد على الجهمية »، ضمنها أقوالًا في هذا المعنى لأبي زرعة.

(٣) « طبقات الحنابلة » (١/ ١٩٩، ٢٠٠)، و« المنهج الأحمد » (١/١٤٩).

(٤) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي، الحافظ مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين « تذكرة الحفاظ » (٢/٤٤٥)، و« تهذيب التهذيب » (٧/٣٧٠).

سعيد بن سابق ، ودخلت بيروت مرابطًا ومن همتي أن أسمع عن العباس بن الوليد ، ودخلت رها[١] مرابطًا ، ومن نيتي أن أسمع عن أبي فروة الرّهاوي[٢] ، فلا أعرف لنفسي رباطًا خلصت نيتي فيه ، ثم بكى »[٣] .

❁ ❁ ❁

١٣- مصنفاته :

قال أبو يعلي القزويني : « فضائله أكثر من أن تُعَدّ ، وفي تصانيفه لا يوازيه أحد »[٤] .

وجمع علم أبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ اللهُ جماعة من تلاميذه ، كان من أشهرهم ابن أبي حاتم الرازي ، فقد جَمَع علم أبيه ، وأبي زُرْعَة ، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم ، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار[٥] ، فلا يكاد يوجد مصنف لابن أبي حاتم ، إلا وعلم أبي زُرْعَة ، وأبي حاتم له فيه نصيب ، ومن أشهر هذه المصنفات وأجلها :

1- « **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل** »[٦] .

---

(١) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ . « معجم البلدان » ، مادة (رما) ، وهي الآن تسمى بـ « أورفا » ، وتقع ضمن حدود تركيا .

(٢) هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرُّهاوي . « تهذيب التهذيب » (١١/٣٣٦) .

(٣) « الإرشاد » (٢/٦٨٠) ، وهو في « السؤالات » (١٠٤١) باختصار .

(٤) « الإرشاد » (٢/٦٧٩) .

(٥) « الإرشاد » (٢/٦٨١) .

(٦) وهو كتاب جعله ابن أبي حاتم مقدمة لكتابه « الجرح والتعديل » ، ذكر فيه منازل المبرزين في علم الجرح والتعديل ، وأن أقوالهم في الرواة لم تكن عن هوى ، وإنما كانت عن علم وتفتيش في أحوالهم . وطبع الكتاب بدائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الدكن بالهند ، بتحقيق المعلمي اليماني سنة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م . ثم توالت دور النشر على تصويره إلى يومنا .

2- «الجرح والتعديل»(١).

3- «علل الحديث»(٢).

4- «المراسيل»(٣).

5- «بيان خطأ البخاري في تاريخه الكبير»(٤).

6- «التفسير»(٥).

7- «الرد على الجهمية».

8- «إعلام النبوة»(٦).

---

(١) قال أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم النيسابوري الكبير: «كنت بالريِّ وهم يقرؤون على ابن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل، فقلت لابن عبدويه الوَرَّاق: هذه ضحكة، أراكم تقرؤون كتاب «التاريخ» للبخاري على شيخكم على الوجه، وقد نسبتموه إلى أبي زرعة، وأبي حاتم. فقال: يا أبا أحمد، إن أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما تاريخ البخاري قالا: هذا علم لا يستغنى عنه، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبد الرحمان يسألهما عن رجل بعد رجل، وزادا فيه ونقصا»، «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٨، ٩)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/٩٧٨). وهذا الكتاب طبع مع «تقدمة المعرفة» بدائرة المعارف العثمانية.

(٢) طبع بتحقيق مُحب الدين الخطيب في مجلد كبير، ونشرته المطبعة السلفية ومكتبتها بالروضة بالقاهرة، ثم أعيد تصويره مرارًا بالأوفست، في مجلدين في غير مكتبة، ثم طبع حديثًا بمكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة، ثم بالرياض بمؤسسة الجريسي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف فضيلة الدكتور سعد الحميدي.

(٣) طبع ابتداءًا بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، ثم نشره السيد صبحي البدري السامرائي، وبعدهما طبع بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، بمؤسسة الرسالة ببيروت.

(٤) طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، بتحقيق المعلمي اليماني.

(٥) طبع من أوله إلى سورة النساء في رسالتين علميتين بدار طيبة بالرياض، وجمع بقيته من بطون كتب التفسير، وطبع بالرياض أيضًا.

(٦) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/٢٥٩)، وله نسخة خطية مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة، برقم (١٣٨٠) في (١٤٠) ورقة، عن نسخة هندية قديمة، وانظر «سؤالات البرذعي» (٩٣٠).

ولأبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ اللَّهُ جملة أخرى من المصنفات، وهذا مسرد لما وصلنا منها:

9- «**الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث**»:

وهو ما يعرف بـ« سؤالات أبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي، لأبي زُرْعَة الرازي، وهذا هو كتابنا[١].

10- «**كتاب أسامي الضعفاء**»:

وقد سرده البرذعي في ثنايا كتابه «الضعفاء».

11- «**أجوبته على أسئلة البرذعي في الثقات**»:

قال البرذعي: «وسألته بعد هذا عن قوم مدحهم، فأجابني بما ضمنته غير هذا الموضع»[٢].

12- «**كتاب فوائد الرازيين**»:

ويبدو أن هذا الكتاب مؤلف من عدة أجزاء، ضمنها فوائد حديثية، رواها عن حفاظ الري، كل حافظ وفوائده. يقول البرذعي: «دفع إليَّ أبو زُرْعَة جزءًا من فوائد الرازيين، فنسخت منه ما نسخت وكان فيه أحاديث عن أحمد بن أبي سريج، وعمن دون أحمد، فلما أتيته بالكتاب قلت: لا أراك أدخلت في هذا الجزء محمد بن حميد فقال لي: محمد بن حميد يحتاج إلى جزء على حدة»[٣].

13- «**كتاب الفوائد**»:

قال أبو حاتم: «وأتعجب من أبي زُرْعَة حيث أدخل حديثه، يعني حديث إسماعيل ابن قيس الأنصاري، عن ابن عبد الملك بن شيبة في «فوائده»، ولا يعجبني حديثه»[٤].

---

(١) وسيأتي الحديث المفصل عنه في المبحث الثاني، إن شاء الله تعالى.

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢٥٢)، وهو مفقود.

(٣) «سؤالات البرذعي» (٥٠٤).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/١٩٣) (٦٥٣)، وانظر: «سؤالات البرذعي» (٩١٨).

وقال ابن أبي حاتم : « انتهى أبو زُرْعَة إلى أحاديث كان أخرجها في « فوائده » عن شباب العصفري ، فلم يقرأ علينا ، فضربنا عليه ، وترك الرواية عنه »[١] .

14- « **كتاب الفضائل** » :

قال البرذعي : « ..ثم قرأه عليَّ في « كتاب الفضائل » بعد أن ألححت عليه »[٢] .

15- « **كتاب السير** » :

قال البرذعي : « أملى علينا أبو زُرْعَة في « كتاب السِّير » ، فقال : حدثنا ...»[٣] .

16- « **كتاب المختصر** » :

قال ابن أبي حاتم : « وقد كان أبو زُرْعَة أخرج هذا الحديث في كتابه « المختصر » ، عن ابن أبي شيبة ، عن الأشيب ، عن ابن لهيعة ، فظننت أنه أخرجه قديمًا للمعرفة »[٤] .

17- « **كتاب الأطعمة** » :

قال ابن أبي حاتم : « قرأ علينا أبو زُرْعَة « كتاب الأطعمة » ، فانتهى إلى حديث كان حدثهم قديمًا إسماعيل بن أبان الوراق ، عن عنبسة بن عبد الرحمان ، عن علاقة بن مسلم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : تعشوا ولو بكف من حشف ، فإن ترك العشاء مهرمة »[٥] .

18- « **كتاب الفرائض** » :

قال ابن أبي حاتم : « وانتهى أبو زُرْعَة فيما كان يقرأ من كتاب « الفرائض » إلى حديث حماد بن سلمة ، عن بديل بن ميسرة ، عن علي بن طلق ، أو غيره ، عن رجل من

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/٣٧٨) (١٧٢٨) ، ويبدو أن « كتاب الفوائد » هذا ضمنه الفوائد التي رواها عن عامة شيوخه من غير أهل الري ، والله أعلم .

(٢) « سؤالاته » (٩١٨) .

(٣) « سؤالاته » (٩٠٢) .

(٤) « علل الحديث » (١/٤٦) (١٠٤) .

(٥) « علل الحديث » (٢/١١) (١٥٠٥) .

أصحاب النبي ﷺ قال: الخال مولى من لا مولى له، يرث ماله، ويفك عانه ..»[١].

19- «كتاب الصوم»:

قال ابن أبي حاتم: «وسمعت أبا زُرْعَة يقول: دفعت كتاب الصوم إلى رجل بغدادي، فرد عليَّ، فإذا أنه قد غير حرفًا من الإسناد عن جهته ..»[٢].

20- «كتاب الوضوء»:

قال البرذعي: «شهدت أبا زُرْعَة مر بحديث في كتابي عنه من كتاب الوضوء، عن أبي حصين، عن يحيى بن سليمان، عن وكيع، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة في مس الذكر ...»[٣].

21- «كتاب الشُّفعة»:

قال أبو حاتم: «ولم يقرأه علينا في كتاب الشُّفعة، وضربنا عليه[٤]، يعني حديث: «الشفعة كحل العقال».

22- «كتاب الوضوء»:

قال البرذعي: «شهدت أبا زُرْعَة مَرَّ بحديث في كتابي عنه، من كتاب الوضوء، عن أبي حصين بن يحيى بن سُليمان، عن وكيع، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أمامة: في مس الذكر، فأمرنا أن نضرب عليه»[٥].

فلا أدري أهذه الكتب، أعني التي ذكرتها لأبي زُرْعَة من كتاب الفضائل إلى هذا الكتاب، مندرجة تحت كتاب جامع واحد، أم كل منها على حدة، فالله أعلم.

---

(١) «علل الحديث» ٢/(٥١) (١٦٤٠).

(٢) «تقدمة المعرفة» (٣٣٣).

(٣) «سؤالاته» (١٠٥٦).

(٤) «علل الحديث» (٤٧٩/١) (١٤٣٤)، و«تهذيب التهذيب» ٩/(١٠٥).

(٥) «سؤالاته» (١٠٥٦).

23- « كتاب الزهد » :

قال ابن حجر : « أخرج أبو زُرْعَة في كتاب الزهد ، من طريق حريز بن عثمان ، عن ابن أبي عوف قال : مَرَّ أبو الدرداء بأبي سعاد ، وهو من أصحاب النبي ﷺ ..»[١] .

24- « كتاب الأفراد » :

قال ابن حجر : « ضمرة اليمامي ، غير منسوب ، ذكره أبو زُرْعَة الرازي في الأفراد »[٢] .

25- « كتاب مسائل أبي زُرْعَة الرازي ، للإمام أحمد بن حنبل » :

قال أبو بكر الخلال : « أبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، بن خال أبي زُرْعَة ، إمامان في الحديث ، ورويا عن أبي عبد الله مسائل كثيرة ، وقعت إلينا متفرقة ، كلها غرائب ، وكانا عالمين بأحمد بن حنبل ، يحفظان حديثه كله ، قال عنه الإمام أحمد : صح من الحديث سبع مئة ألف حديث وكسر ، وهذا الفتى . يعني أبا زُرْعَة ، قد حفظ ست مئة ألف »[٣] .

26- « كتاب المسند » :

قال ابن حجر في ترجمة : « عبد الرحمان بن خنبش » ، من « الإصابة »[٤] : « وأخرجه أبو زُرْعَة الرازي في « مسنده » فيمن اسمه عبد الله » .

27- « كتاب مسند الشاميين » :

قال ابن حجر في ترجمة : « شرحبيل بن أوس الكندي » : « ورجح أبو حاتم ، والبغوي أنه شرحبيل ، وبه حزم أبو زُرْعَة في مسند الشاميين »[٥] .

---

(١) « الإصابة » (٧/١٤٣) .

(٢) « الإصابة » (٣/٤٠٠) .

(٣) « معجم الكتب » لجمال الدين ابن المُبَرِّد يوسف بن حسن بن عبد الهادي ٣٩ (٦٩) .

(٤) (٤/٢٥٤) ، وذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (٦٤) .

(٥) « الإصابة » (٣/٢٦٥) ، وأعاد ذكره في ترجمة عروة بن معتب الأنصاري (٤/٤٠٩) ، وترجمة محمد ابن أبي كريمة (٦/٢٧٢)

28- « مسند الصحابة الذين نزلوا البصرة » :

قال ابن حجر : « وقال ابن أبي حاتم : أدخله أبو زُرْعَة في « مسند الصحابة الذين سكنوا البصرة » ، ولا يُعرف له غير هذا الحديث الواحد الذي رواه أبو هاشم الزعفراني »(١) .

29- « جزء فيمن سب الصحابة » :

قال البرذعي : « شهدت أبا زُرْعَة يروي بابًا فيمن سَبَّ الصحابة ..»(٢) .

30- « كتاب الصحابة » :

قال الدكتور سعدي الهاشمي : « والذي يظهر لي من مجموع النصوص التي وقفت عليها والمتعلقة بالصحابة أنه ضمنه الكلام عن منزلة الصحابة ، ومكانتهم ، وعددهم ، والحكم بزندقة من جرحهم ، وتمييز الصحابي عن التابعي »(٣) .

وأحال في الحاشية على رسالة الدكتورة لصالح الوعيل ، أن ابن كثير ذكره في « جامع المسانيد » ٢/ ١٥٦، ولم أقف عليه .

31- « كتاب قصص النبي ﷺ وأصحابه » :

ذكره الدكتور ناصر الدين الأسد في « الفهرس الشامل »(٤) ، وذكر أن له نسخة خطية في المكتبة العمومية باستانبول برقم ٥٢ [١٠٤٧/ ١٩٠] نسخت سنة إحدى وأربع مئة .

32- « كتاب فوائد البصريين »(٥) :

قال البرذعي : « شهدت أبا زُرْعَة أتى في « فوائد البصريين » ، على حديثين

---

(١) « الإصابة » (٥/٣١٤) ، ترجمة : « قبيصة بن وقاص السلمي ، ويُقال : الليثي » .

(٢) « سؤالاته » (٩٢٥) .

(٣) (١/١٩٨) .

(٤) (٢/١٢٤١) ، قسم الحديث النبوي ورجاله وعلومه ، وفي قلبي من عنوان هذا الكتاب شيء ، ولعله من تصرف النساخ ، والله أعلم .

(٥) « سؤالاته » (٩٥٣) .

لعبد الرحمان بن المبارك ..» .

33- « **كتاب العلل** » :

ذكر محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي ، في « جزء فيه تسمية ما ورد به الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي دمشق »[1] ، أنه من الكتب التي وَرَدَ بها الخطيب دمشق . فلا أدري ، أهو كتاب « علل الحديث » الذي جمعه ابن أبي حاتم ، أم كتاب غيره ؟ !

❁ ❁ ❁

١٤- وفاته :

وبعد هذه الحياة المليئة بالأسفار ، وطلب الحديث ونشره وروايته ، وحض طلاب العلم على التمسك بسنة الرسول الكريم ، أدركه الأجل على أثر مرض ظَلَّ ينتابه مدة ، ولقد وصفه أبو حاتم بقوله : « مات أبو زُرْعَة مطعونًا مبطونًا يعرق جبينه في النزع »[2] .

وكان لسانه يردد ذكر الله ، ذكر المطمئن المشتاق إلى لقاء ربه ، ويقول : « اللهم إني أشتاق إلى رؤيتك ، فإن قال لي : بأي عمل اشتقت إليَّ قلت : برحمتك يا رب »[3] .

ولقد ضرب أبو زُرْعَة مثلًا عظيمًا في المحبة للسُّنة النبوية ، والحرص على تبليغها . قال أبو جعفر التُّسْتَري : « حضرنا أبا زُرْعَة بماشهران ، وكان في السَّوْقِ[4] ، وعنده أبو حاتم ، ومحمد بن مسلم ، والمنذر بن شاذان ، وجماعة من العلماء ، فذكروا حديث التلقين ، قال : فاستحيوا من أبي زُرْعَة ، وهابوه أن يلقنوه ، فقالوا : تعالوا نذكر الحديث .

---

(١) انظر : كتاب « الحافظ الخطيب ، وأثره في علوم الحديث » ، الدكتور محمود الطحان (٢٩١ - ٢١٥) .

(٢) « تقدمة المعرفة » (٣٤٦) ، و« المنتظم » (٥/٤٨) .

(٣) « تقدمة المعرفة » (٣٤٦، ٣٤٧) .

(٤) أي في النزع الأخير من الموت .

فقال محمدِ بن مسلم : حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن عبد الحميد بنِ جعفر ، عن صالح ، وجعل يقول : ولم يجاوز ، وقال أبو حاتم : حدثنا بندار ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح ، ولم يجاوز ، والباقون سكتوا . فقال أبو زُرْعَة ، حدثنا بندار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي عريب ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة »[1] .

زاد أبو حاتم : « فصار البيت ضجة ببكاء من حضر »[2] .

وتوفي ، رضي الله عنه ، يوم الإثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ، سلخ ذي الحجة ، سنة أربع وستين ومئتين[3] .

ومما قيل فيه من الشعر[4] ، رحمه الله :

ليس في الدين مراء	ليس بالحق خفا
وعلى الحق الذي الفـ	ـهم من النور هدى
ليس ذو العرش بمعبو	د برأي وهوى

---

(١) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٣٥، ٣٣٦) ، و« طبقات الحنابلة » (١/ ٢٠٣) ، و« الإرشاد » (٢/ ٦٨٣) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/ ٣٨) ، و« تهذيب الكمال » (١٩/ ١٠٣) (٣٦٦٠) . وروى نحوه ابن أبي حاتم في « تقدمة المعرفة » (٣٤٥، ٣٤٦) ، قال : سمعت أبي يقول ، فذكره .

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٣ و٢٤٧) ، وأبو داود (٣١١٦) ، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٥٠٠) .

(٢) « تقدمة المعرفة » (٣٤٦) .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٣٦) ، و« طبقات الحنابلة » (١/ ٢٠٣) ، و« الإرشاد » (٢/ ٦٨٣) ، و« تاريخ دمشق » (٣٨/ ٣٨) ، و« تهذيب الكمال » (١/ ١٠٤) (٣٦٦٠) ، و« البداية والنهاية » (١١/ ٢٣٧) ، و« مرآة الجنان » (٢/ ١٧٦) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٨٤) (٤٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٧/(٣٣) .

(٤) « تقدمة المعرفة » (٣٧٠، ٣٧١) .

إن يكن هذا كذا فإذًا ليس يرى
ديننا في كل يوم رأي هذا ثم ذا
ليس ذو الآثار في الدين وذو الرأي سوا
ليس تباع رسول الله قصًا واقتفا
مثل من يتبع نعمان[1] على رأي رآى
ولو أن الدين رأي فيه أصبحنا سوا
ويهود ونصارى فيه كانوا شركا
ولقد قال بنصح جاء فيما عنه جا
عامر الشعبي قولًا كان فيه ما كفى
بُل على ما كان رأيا فكفاكم منه ذا
إنما الدين اتباع لا ابتداع وايتدا
فعليكم بأبي زُرْعَة ذي العلم الرضا
وأبي حاتم التابع قول المصطفى
فهم أوعية العلم ليحبوكم حبا
من أحاديث رسول الله عودًا وبدا
قد رواها ثقة عن ثقة عنه روى
وتحاموا صاحب الخان فما يدري هبا
من قعاقيع نعيمان[1] الذي كان طغا
وعتا في الأرض إفسادًا وظلمًا وامتدا

وممن رثاه الحواري في مرثية طويلة جاء في آخرها :

فصلى عليك الواحد الفرد ما دعت حمامة أيك أو يرى النجم ساطعًا

---

(١) يقصد نعمان بن ثابت الكوفي أبا حنيفة صاحب الرأي ، وفي الموضع الآخر ذكره مصغرًا تحقيرًا لرأيه ومذهبه .

وصلى عليك الصالحون ملائك وكل نبي كان في الدهر شافعًا
وصلى عليك الراسخون فواضل إلى الحشر مثل الرمل إذ كنت خاشعًا

١٥- مراجع ومصادر ترجمته :

1- طبقات أصحاب الإمام أحمد، لأبي بكر الخلال (ت ٣١١هـ) الورقة ٣١/أ.

2- تقدمة المعرفة (٣٢٨، ٣٢٩)، و(٣٦٨ - ٣٧٥) أثناء ترجمة أبي حاتم الرازي.

3- الجرح والتعديل ٥/٣٢٤ - ٣٢٦ (١٥٤٣)، وكلاهما لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ).

4- مقدمة الكامل، لابن عدي (ت ٣٦٦هـ) (١/ ١٣٢، ١٣٣).

5- الثقات، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) (٨/٤٠٧).

6- معرفة علوم الحديث، الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) (٧٥، ٧٦).

7- رجال صحيح مسلم، لابن منجويه (ت ٤٢٨هـ)، الورقة (١١٥).

8- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لابن أبي يعلىٰ (ت ٤٤٦هـ) (٢/٦٧٩ - ٦٨٢).

9- تاريخ بغداد (١٠/٣٢٦ - ٣٣٧) (٥٤٦٩).

10- تاريخ مدينة السلام (١٢/٣٣ - ٤٢) (٥٤٢٢ - طبعة بشار عَوَّاد معروف).

11- السابق واللاحق (٢٦٥)، وكلاهما للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

12- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) (١/٣٠٦).

13- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلي (ت ٥٢٦هـ) (١/١٩٩ - ٢٠٣).

14- الأنساب، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) (٣/٢٣).

15- تاريخ دمشق (٣٨/١١ - ٣٨) (٤٤٦٤).

16- المعجم المشتمل (٥٨٣)، وكلاهما لابن عساكر (ت ٥٧١هـ).

17- صفة الصفوة (٤/٣٣٧) (٦٧٣).

18- مناقب الإمام أحمد (١٢٢).

19- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٥/٤٧)، وثلاثتها لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

20- التدوين في ذكر أخبار قزوين، للرافعي (ت ٦٢٣هـ) (٣/٢٨٤).

21- معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) (٢/١٧٩) (مادة الري).

22- الكامل في التاريخ (٧/٣٢١).

23- اللباب في تحرير الأنساب (٢/٣٧)، وكلاهما لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ).

24- المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم، لابن خلفون (ت ٦٣٦هـ) الورقة (٥٤).

25- تهذيب الكمال، للمزي (ت ٧٤٢هـ) ١٩/٨٩ - ١٠٤ (٣٦٦٠).

26- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) (٢/١٦٣ - ١٦٥).

27- تاريخ الإسلام (٢٠/١٢٥ - ١٣٢)، حوادث سنة (٢٦١ - ٢٨٠هـ).

28- تذكرة الحفاظ (٢/٥٥٧ - ٥٥٩).

29- تذهيب تهذيب الكمال (٦/٢٢٢ - ٢٢٦) (٤٣٤٧).

30- دول الإسلام (٢/٤٢).

31- سير أعلام النبلاء (١٣/٦٥ - ٨٥) (٤٨).

32- الكاشف (٢/٣٦١٦).

33- العبر في خبر من غبر (٢/ ٢٨، ٢٩) طبعة الكويت.

34- العلو للعلي الغفار (١٣٧، ١٣٨).

35- المعين في طبقات المحدثين (١١٠٨)، وتسعتها للذهبي (ت ٧٤٨هـ).

36- إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ) (٩/٤٥ - ٤٧) (٣٤٦٤).

37- الوافي بالوفيات، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) (١٩/ ٢٥٥، ٢٥٦).

38- مرآة الجنان، لليافعي (ت ٧٦٨هـ) (٢/١٧٦).

39- البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) (١١/٣٧).

40- شرح علل الترمذي، لابن رجب (ت ٧٩٥هـ) (١٩٠، ١٩١).

41- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد، لابن مفلح الحنبلي (ت ٨٠٣هـ) (٢/٦٩ - ٧١).

42- تقريب التهذيب (٤٣١٦).

43- تهذيب التهذيب (٧/٣٠ - ٣٤) الطبعة الهندية.

44- المجمع المؤسس، انظر فهرس الأعلام.

45- المعجم المفهرس (٣٦٥ و ٦٣٥)، وأربعتها لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

46- النجوم الزاهر، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) (٣/ ٣٨، ٣٩).

47- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) (٤٩).

48- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة (٢/١٣٨).

49- طبقات الحُفَّاظ (٢٤٩، ٢٥٠)، وكلاهما للسيوطي (ت ٩١١هـ).

50- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (ت ٩٢٣هـ) (٢٥١، ٢٥٢).

51- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب أحمد، للعليمي (ت ٩٢٨هـ) (١٤٨ - ١٥١).

52- طبقات المفسرين، للداودي (ت ٩٤٥) (١/٣٦٩ - ٣٧١).

53- شذرات الذهب في أنبار من ذهب، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) (٢/ ١٤٨، ١٤٩).

54- الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) (٦٤).

55- مقدمة تحفة الأحوذي، للمباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) (١/٤٦٦ - ٤٦٨).

56- التنكيل، للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ) (١/ ٣٣٧، ٣٣٨) (١٥٢).

57- فهرس معهد المخطوطات العربية، لفؤاد سَيِّد (ت ١٣٨٧هـ) ٢/(٧١٩)، ٣/(١٣٨٠).

58- الأعلام، للزركلي (ت ١٣٩٦هـ) (٤/١٩٤).

59- تاريخ التراث العربي ، لفؤاد سزگين (١/١/٣١٧ - ٣١٨) .

60- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط (حديث) (٢/١٢٤١) .

61- بحوث في تاريخ السُّنة المشرفة ، للعمري (٦٥، ١٠١، ١٠٩) .

62- دليل مؤلفات الحديث النبوي (٨٠٤) .

هذا بالإضافة إلى دراسة الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي ، في مقدمة تحقيقه لسؤالات البرذعي ، لأبي زُرْعَة الرازي (١/٤٥ - ٢٥٧) .

❁ ❁ ❁

المبحث الثاني

كتاب سؤالات البرذعي لأبي زُرْعَة الرازي دراسة وتحليلًا

١- وصف الكتاب :

احتوى الكتاب على أسئلة وجهها أبو عثمان سعيد بن عمرو البرذعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ للإمام أبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ولكن هذه الأسئلة كانت خاصة بقوم ضعفاء ومتروكين وكذابين، وهذا يتضح من عنوانه، إذ كتب على طرة النسخة الخطية « كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث »، وكان هذا مقصدًا للبرذعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذ عمد إلى جمع أسئلته عن هؤلاء، مما أثار انتباه الإمام أبي زُرْعَة الرازي رَحِمَهُ ٱللَّهُ أثناء أجوبته عليها، فقال له : « حسبك كم تسأل عن هؤلاء، وكأنك جمعت الضعفاء على نسق، وأحب أن أخلط معهم قومًا ثقات فتمدحهم. قال البرذعي : وسألته بعد هذا عن قوم مدحهم، فأجابني بما ضمنته غير هذا الموضع »[١] .

وقد تخلل كتاب البرذعي السؤال عن بعض الرواة الثقات، وهذا نادر جدًّا[٢] .

ولم يرتب البرذعي كتابه على صفة معينة، فلم يرتبه مثلًا على حروف الهجاء، أو على الأقطار أو الطبقات مما يجعله عسر المنال في البحث عن حال راوٍ ما ؛ لذا قمت بوضع فهرسًا للرواة على حروف الهجاء بآخره .

وقد تضمن الكتاب جملة من أقوال أبي زُرْعَة الرازي، فرقها البرذعي في ثناياه من غير أسئلة وجهت له[٣] . وكذلك ضمنه جملة من أقواله وتعقباته على أبي زُرْعَة[٤] .

---

(١) قال هذه العبارة عقب الترجمة (٢٥٢) .

(٢) انظر على سبيل المثال : (١٥، ٧٢، ٤١١، ٩٠٦) .

(٣) انظر على سبيل المثال : (٥، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٦، ٣٤، ٤١، ٥٩، ٦، ٧٠، ٩٣) .

(٤) انظر على سبيل المثال : (٢١، ٤٠، ٩٧، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٩، ٣٣٦، ٣٨٠، ٣٨١) .

وقد احتوى الكتاب على بعض المشاركات من بعض الحُفَّاظ المبررين في هذا الشأن، كأبي حاتم الرازي، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن يحيى الذهلي[١].

وقد يكون السائل غير البرذعي[٢]، وقد يكون السؤال موجه في بعض الأحيان لغير أبي زُرْعَة الرازي[٣].

وضمن البرذعي كتابه، كتاب «أسامي الضعفاء» لأبي زُرْعَة الرازي.

قال البرذعي: «وكان أبو زُرْعَة قد أخرج أسامي الضعفاء، ومن تكلم فيهم من المحدثين، فسألته أن يخرج إليَّ كتابه، فأخرج إليَّ كتابه بخطه، فدفعه إليَّ من يده، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه، ولم أسمعه منه»[٤].

ولم يورده البرذعي بعد انتهائه من كتاب السؤالات، بل أقحمه كتاب السؤالات، فهو يقع بعد انتهاء ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار الورقة (٢٥/أ)، وينتهي في الورقة (٢٧/ب).

❁ ❁ ❁

٢- أهمية الكتاب:

ولكتاب «السؤالات»، وكذلك «أسامي الضعفاء» لأبي زُرْعَة الرازي رحمه الله أهمية قصوى لدى المشتغلين بالحديث النبوي، وخدمة السُّنَّة المطهرة:

1- فالإمام أبي زُرْعَة الرازي من كبار الأئمة النُّقَّاد المُقَدَّمين في هذا الشأن، ونشر هذا الأثر له يُعَدُّ إحياءً لعلمه، وإبرازًا لمكانته وفضله.

2- احتواء الكتاب على جملة كبيرة من الرواة الضعفاء والمتروكين والكذابين، واهتمام أبي زُرْعَة بذكر بعض علل مروياتهم.

---

(١) انظر على سبيل المثال: (٦٧، ٦٩، ١٣٥، ٢٠٨، ٩٠٠، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥).

(٢) انظر على سبيل المثال: (٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٧٩)، وهو عادة ما يبهمه.

(٣) انظر على سبيل المثال: (٦٧، ٩٨٠، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١).

(٤) «سؤالات البرذعي»، آخر الترجمة (٥١١).

3- الكتاب يُعَدُّ من أوائل ما صنف في الضعفاء خاصة .

4- تعرض أبي زُرْعَة فيه لكثير من القضايا الشائكة ، ومن أهمها : الرد على أهل الرأي والأهواء والبدع ، كرده على أبي حنيفة وحزبه ، والحارث المحاسبي وطائفته ومن نحا نحوه ، وتلويحه بفتنة خلق القرآن ، ورمي بشرًا المريسي بالزندقة .

وكذلك نقده لبعض الرواة في « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ، واعتذار مسلم عن هذا ، ونقده « للصحيح » ، الذي صنفه الفضل الصائغ .

وتوسعه في بعض التراجم ، كترجمته لابن إسحاق ، وابن أخي عبد الله بن وهب .

5- كتاب سؤالات البرذعي لأبي زُرْعَة ، يُعَدُّ حلقة وصل من سلسلة كتب السؤالات الحديثية ، فهذه الكتب على الرغم من تفرقها هنا وهناك إلا أنها جمعت علمًا غزيرًا في تواريخ الرواة وأحوالهم وعلل مروياتهم .

6- وقد لا تجد في الراوي سوى قول أبي زُرْعَة فيه ، وهذا مما يُعَزِّز من أهمية كتب السؤالات بعامة .

7- نقل نص كلام أبي زُرعة على الرواة كاملًا مما يفيد توثيق كلامه .

8- الكتاب يُعَدُّ أصلًا لكثير من النصوص المنقولة عن الإمام أبي زُرْعَة الرازي ، في بطون كتب الرجال والعلل والتواريخ والتخاريخ ، ولأهمية الكتاب عند المصنفين ، فإنهم اقتبسوا منه مئات النصوص .

فتجده أحد موارد « تاريخ بغداد » ، للخطيب ، و« تاريخ دمشق » لابن عساكر ، و« تهذيب الكمال » للمزي ، و« تاريخ الإسلام » ، و« التذكرة » ، و« تذهيب التهذيب » ، و« السير » ، و« المغني » ، و« الميزان » ، وجميعها للذهبي ، و« نصب الراية » للزيلعي ، و« الإكمال » لمغلطاي ، و« شرح العلل » ، لابن رجب ، و« البدر المنير » للسراج البلقيني ، و« الإصابة » ، و« تذهيب التهذيب » ، و« التلخيص الحبير » ، و« لسان الميزان » ، و« هدي الساري » ، وجميعها لابن حجر ، وغيره من كتب العلم .

٣- وصف النسخة الخطية :

هي نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ من جملة موقوفات مكتبة كوبريلي بإستنبول بتركيا برقم (٣/٤٠) (١٣٣/أ - ١٧١/أ)[١] ، وتقع هذه النسخة في تسع وثلاثين ورقة ، وفي كل ورقة لوحتين ، عدا الورقة الأولى ، فإن فيها لوحة واحدة ، فهي إذًا سبع وسبعين لوحة . ويتراوح عدد الأسطر في كل لوحة ما بين (٢٣ - ٢٥) سطرًا ، وفي كل سطر (١٥) كلمة تقريبًا .

وخطها دقيق جدًّا ، ولكنه واضح ، ويميل الناسخ إلى مزج كثير من الكلمات ، فمثلًا يكتب (عثمان) هكذا (عثمن) ، ويوصل اللام في (خالد) بالألف ، فيكتبها هكذا (خلد) ، وأما كلمة (ابن) فيكتبها في معظم الأماكن ممزوجة ، وتظهر ، وكأنها حرف مائل متصل بالكلمة التي تلي ذلك الاسم ، وكذلك فهو لا يهمز ، وهناك كلمات كثيرة ، خالية من الإعجام ، وبها أخطاء إملائية ، قد نبهت عليها .

وتقع هذه النسخة في جزئين من الأجزاء الحديثية ، كتب الناسخ في اللوحة الأولى ما نصه : « الجزء الأول ، وهو النصف من كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث » .

وكذلك في اللوحة الحادية والعشرين كتب ما نصه : « الجزء الثاني ، وهو النصف من كتاب الضعفاء » .

وهي نسخة مسندة ، ذكر الناسخ سندها في مطلعها ، وفي الورقة (٢١/أ) .

وكتبت هذه النسخة في أواخر جمادي الآخرة سنة ثماني عشرة وست مئة ، أمَّا ناسخها ، فهو الحافظ البارع أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي[٢] .

---

(١) وحصلت على صورة منها عن طريق معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة . جزى الله القائمين عليه خيرًا ، وهي هنالك برقم (٧١٩) .

(٢) سيأتي ترجمته في تراجم رواة سند النسخة .

وحَدَّث البرذعي بكتابه هذا في يوم الإثنين سنة إحدى وتسعين ومئتين بأردبيل، كما هو مُدَوَّن في سند النسخة.

❁ ❁ ❁

٤- تراجم رواة سند النسخة:

1- أبو عثمان البرذعي[1]:

الإمام الحافظ أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عَمَّار الأزدي، البرذعي، رَحَّال، جَوَّال، مصنف.

سمع: أبا كُريب، وعبدة الصفار، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن المثنى، وبُندارًا، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن يحيي الذُّهلي، وأحمد بن الفرات، وأبا إسحاق الجوزجاني، وأبا زُرعة، ولازمه، وفقه به، وبمسلم بن الحجاج، وابن وارة.

حدث عنه: حفص بن عمر الأرديلي، وأحمد بن طاهر الميانجي، والحسن بن علي بن عياش، وإبراهيم بن أحمد الميمذي، وآخرون.

قال ابن عُقدة: توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ترجمة في: «تاريخ دمشق» ٢١/ ٢٥٩، ٢٦٠ (٢٥٣٨)، و«معجم البلدان» (١/ ٣٨٠، ٣٨١)، و«طبقات علماء الحديث» (٢/٢٧٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٤٣، ٧٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٧٧، ٧٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٣/١٤٧)، و«طبقات الحفاظ» (٣١٣)، و«تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٦/١٦٦)، و«معجم المؤلفين» (١/٨٦٨) (٥٧٠٨)، و«تاريخ التراث العربي» (١/١/ ٣١٧، ٣١٨).

---

(١) لم يترجم له الدكتور سعدي الهاشمي! والبرذعي: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى بلدة بأقصى أذربيجان، ويُقال بردعة بإهمال الدال، والأكثر بإعجامها. «معجم البلدان» ١/ ٢٢٧، و«الأنساب» (١/٣١٦).

2- ابن النجم الميانجي[(١)]

الإمام الحافظ المجوِّد، أبو عبد الله، أحمد بن طاهر بن النَّجم، الميانجي، رَحَّال، جَوَّال.

سمع: أبا مسلم الكجِّي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن محمد الحنائي، وأحمد بن هارون البرديجي، وطبقتهم، وتَمَهَّر بسعيد بن عمرو البرذعي، صاحب أبي زُرْعَة.

روى عنه: عبد الله بن أبي زُرْعَة القزويني، ويعقوب بن يوسف الأردبيلي، وأحمد بن الحسين النرسي، وأحمد بن فارس اللغوي وآخرون.

وكان ابن فارس يقول: ما رأى ابن النجم مثل نفسه، ولا رأيت مثله. حكى ذلك سعد بن عليٍّ الحافظ.

وقال الخليلي: توفي بعد الخمسين وثلاث مئة.

وقال السمعاني: مات بالميانج.

ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٥/٤٢٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٣١، ٩٣٢)، و«العبر» (٢/٣٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٧١، ١٧٢)، و«طبقات الحفاظ» (٣٧٧)، و«شذرات الذهب» (٣/٣٦).

3- أبو الحُسين الأردبيلي[(٢)]:

يعقوب بن موسى، أبو الحُسين، الأردبيلي.

سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، عن سعيد بن

---

(١) بفتح الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها الجيم، نسبة إلى موضع بالشام، يُقال له الميانج. «الأنساب» (٥/٤٢٥).

(٢) بفتح الألف، وسكون الراء، وضم الدال المهملة، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة يُقال لها أردبيل مما يلي أذربيجان، لعله بناها أردبيل بن أرميني بن لنطي بن يونان، فنسبت إليه «الأنساب» (١/١٠٧).

عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق ، عن أبي زُرْعَة الرازي ، ولم يكن عنده بشيء يرويه غير ذلك ، روى عنه الدارقطني ، وحدثنا عنه البرقاني ، وكان ثقة أمينًا فاضلًا فقيهًا على مذهب الشافعي .

أخبرنا البرقاني ، والأزهري ، وهلال بن المحسن الكاتب ، قالوا : توفي أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة .

قال البرقاني ، والأزهري : وكان ثقة . قاله الخطيب .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » (٢٩٥/١٤) ، و« الأنساب » (١٠٧/١) ، و« اللباب » (٤١/١) .

4- أبو بكر البرقاني[1] :

الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ، ثم البرقاني ، صاحب التصانيف .

سمع : أبا الحسن الدارقطني ، ولزمه ، وأبا العباس بن حمدان الحيري ، وأبا الفضل ابن خميرويه ، وأبا بكر الإسماعيلي ، وأبا بحر بن كوثر ، وأحمد بن جعفر الختلي ، وأبا بكر القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، وعبد الغني الأزدي ، وأبا بكر بن أبي الحديد ، وخلقًا سواهم .

حدث عنه : أبو عبد الله الصوري ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكَرَجي ، وأخوه أبو غالب محمد بن الحسن الكَرَجي ، وأبو الفضل بن خيرون ، ويحيى بن بُنْدَار البَقَّال ، وخلق آخرون .

قال الخطيب البغدادي : « كان البرقاني ثقة ، ورعًا ، ثبتًا ، فَهِمًا ، لم نر في شيوخنا أثبت منه ، عارفًا بالفقه ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، صنف مسندًا ضَمَّنه ما

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح القاف ، هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم ، وخربت أكثرها ، وصارت مزرعة . « الأنساب » (٣٢٤/١)

إشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ، وجمع حديث سفيان الثوري ، وأيوب ، وشعبة ، وعُبيد الله بن عمر ، وعبد الملك بن عمير ، وبيان بن بشر ، ومطر الوراق ، وغيرهم ، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته ، ومات وهو يجمع حديث مِسْعَر ، وكان حريصًا على العلم ، منصرف الهمة إليه » .

مات رَحِمَهُ اللَّهُ في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربع مئة ، ودُفن في مقبرة الجامع ، مما يلي باب سكة الخرقي » .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » (٣٧٣/٤) ، و« طبقات الفقهاء » للشيرازي (١٠٦) ، و« الأنساب » للسمعاني (٣٢٣/١) ، و« تاريخ دمشق » (١٩٥/٥) ، و« المنتظم » (٢٤٢/١٥) ، و« معجم البلدان » (٤٦٠/١) ، و« تكملة الإكمال » (١١٤/٦) ، و« التقييد » (١٦٧) ، و« اللباب » (١٤٠/١) ، و« تذكرة الحفاظ » (١٠٧٤/٣) ، و« سير النبلاء » (٤٦٤/١٧) ، و« المشتبه » (٦٦/١) ، و« الوافي » (٣٣١/٧) ، و« طبقات ابن السبكي » (٤٧/٤) ، و« النجوم الزاهرة » (٢٨٠/٤) ، و« شذرات الذهب » (٢٢٨/٣) ، وقد استوفيت ترجمته في مقدمتي لتحقيق « سؤالاته لأبي الحسن الدارقطني » .

5- ابن خيرون :

الإمام العالم الحافظ المُسْنِد الحجة ، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المُقرئ ابن الباقلاني .

ولد سنة أربع وأربع مئة .

سمع من : أبي علي بن شاذان ، وأبي بكر البرقاني ، وعثمان بن دُوسْت العَلَّاف ، وأبي القاسم الحُرفي ، وأحمد بن عبد الله بن المحاملي ، وعبد الملك بن بشران ، والحسن بن محمد الخلَّال ، وخلق .

حدث عنه : شيخه أبو بكر الخطيب ، وأبو علي بن سُكَّرة ، وأبو عامر العَبْدَري ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ ، وعن الوهاب الأنماطي ،

وأبو الفتح بن البطي، وخلق كثير.

ذكره أبو سعد السمعاني، فقال: «ثقة عدل متقن، واسع الرواية، كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث. سمعت أبا منصور بن خيرون يقول: كتب عمي أبو الفضل عن ابن شاذان ألف جزء، وسمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول: ما رُئي مثل أبي الفضل بن خيرون، لو ذكرت له كتبه وأجزاءه التي سمعها يقول لك عَمَّن سمع، وبأي طريق سمع، وكان يذكر الشيخ وما يرويه، وما ينفرد به».

وقال السِّلفي: «كان يحيى بن مَعِين وقته».

مات في رجب سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، وله أربع وثمانون سنة وشهر.

ترجمته في: «المنتظم» (٩/٨٧)، و«الكامل» لابن الأثير (١٠/٢٥٣)، و«دول الإسلام» (٢/١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٩/١٠٥ - ١٠٧)، و«العبر» (٣/٣١٩)، و«ميزان الاعتدال» (١/٩٢) (٣٤٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/١٢٠٧ - ١٢٠٩)، و«عيون التواريخ» (١٣/٥١)، و«الوافي بالوفيات» (٦/٣٢٠)، و«البداية والنهاية» (١٢/١٤٩)، و«لسان الميزان» (١/١٥٥)، و«طبقات الحفاظ» (٤٠٠)، و«طبقات القُرَّاء» (١/٤٦)، و«شذرات الذهب» (٣/٣٨٣).

6- ابن بُنْدَار البقال:

ثابت بن بُندار بن إبراهيم بن بندار، الشيخ الإمام، المُقرئ، المُجَوِّدُ، المحدِّثُ، الثقة، بقية المشايخ، أبو المعالي الدِّينَوري، ثم البغدادي، البَقَّال.

ولد سنة ست عشرة وأربع مئة، وطلب العلم في حداثته.

وسمع: أبا القاسم الحُرفي، وأبا بكر البرقاني، وأبا علي بن شاذان، وعثمان بن دُوسْت، وأبا علي بن دُوما، وعِدَّة، وتلا على ابن الصَّقر الكاتب، وأبي العلاء الواسطي، وأبي ثعلب الملحمي.

وحدث عنه: ابنه يحيى بن ثابت، وسمع منه موطأ القعنبي، وإسماعيل بن

السمرقندي، وابن ناصر، وعبد الخالق اليوسفي، وأبو طاهر السِّلفي، وخلق.

قال عبد الوهاب الأنماطي: «هو ثقة مأمون دَيِّن كَيِّس خَيِّر».

وقال غيره: كان ثابت يُعرف بابن الحمامي.

وقال ابن النجار: «كان من أعيان القُرَّاء، وثقات المحدثين، سمع الكثير بنفسه، وكتب بخطه، وروى أكثر مسموعاته».

توفي في جمادي الآخرة سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.

ترجمته في: «المنتظم» (٩/ ١٤٤)، و«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٣٩٦)، و«العبر» (٣/ ٣٥١)، و«السير» (١٩/ ٢٠٤، ٢٠٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٠/ ٤٧١، ٤٧٢)، و«عيون التواريخ» (١٣/ ١٣٩)، و«طبقات القُرَّاء» (١/ ١٨٨)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٤٠٨).

7- أبو سعد الأسدي:

محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب الأسدي، أبو سعد، من أهل بغداد.

حدث عن: أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز.

سمع منه: أبو طاهر السنجي، وأبو المظفر البغدادي، وعبد الخالق بن يوسف.

قال الذهبي: «من شيوخ السِّلفي، ضعفه ابن ناصر، واتهمه بالكذب، ومَشَّاه غيره».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٣)، و«الأنساب» (١/ ٢١٨)، و«الميزان» ٣/ ٦٣٣ (٧٨٩٧).

8- أبو غالب الباقلاني:

الشيخ الصالح المحدث أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خداد إذا الباقلاني، البَقَّال الفامي البغدادي.

سمع من : أبي علي بن شاذان ، وأبي بكر البرقاني ، وأحمد بن عبد الله ابن المحاملي ، وطائفة .

روى عنه : أبو بكر السمعاني ، وإسماعيل بن محمد التيمي ، وابن ناصر ، والسِّلَفي ، وخطيب الموصل ، وشُهْدَة ، وخلق .

أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي ، وقال ابن ناصر : كان كثير البُكَاء من خشية الله .

قال الذهبي : « عاش ثمانين سنة أو أزيد ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس مئة ، وهو أخو الشيخ أبي طاهر أحمد بن الحسن الكَرَخي » .

ترجمته في : « المنتظم » (٩/ ١٥٣، ١٥٤) ، و« دول الإسلام » (٢/ ٢٩) ، و« السير » (١٩/ ٢٣٥، ٢٣٦) ، و« العبر » (٣/ ٣٥٦) ، و« عيون التواريخ » (١٣/ ١٩٥) ، و« النجوم الزاهرة » (٥/ ١٩٥) ، و« شذرات الذهب » (٣/ ٤١٢) .

9- أبو القاسم بن البقَّال :

يحيى بن ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم ، الشيخ الجليل ، المُسْنِد ، العالم ، أبو القاسم ، الدِّينوري الأصل ، البغدادي ، البَقَّال الوكيل .

سمع : أباه المُقرئ أبا المعالي ، وابن طلحة النِّعَالي ، وطِرَاد بن محمد الزَّينبي ، وجماعة .

وحَدَّث بـ « صحيح » الإسماعيلي ، وبـ« الموطأ » ، وأشياء عن أبيه .

حَدَّث عنه : السَّمعاني ، وعمر بن علي القُرشي ، وابن الجوزي ، وابن قُدامة ، وعبد الغني الحافظ ، والمُوفَّق عبد اللطيف ، والفخر الإربِلِيُّ ، وأبو المُنَجَّا بن اللَّتِّي ، وأبو حفص السُّهْرَوردي ، ومحمد بن عماد ، وعبد العزيز بن باقا ، وآخرون .

وسماعه صحيح .

مات في خامس ربيع الأول سنة ستٍ وستين وخمس مئة ، عن نَيِّف وثمانين سنة .

وقد روى الحافظ أبو القاسم بن عساكر منه بالإجازة ، والرشيد بن مَسْلَمة .

ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٥، ٥٠٦)، و«العبر» (١٩٤/٤)، و«دول الإسلام» (٧٩/٢)، و«شذرات الذهب» (٢١٨/٤).

10- ابن الأنماطي:

الشيخ العالم الحافظ المُجَوِّد البارع مُفيد الشام، تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة الله الأنصاري المصري الشافعي، ابن الأنماطي.

قال: ولدت في ذي القعدة سنة سبعين وخمس مئة.

سمع القاضي محمد بن عبد الرحمان الحضرمي، وهبة الله بن علي البوصيري، ومحمد بن علي اللَّبني، وشجاع بن محمد المُدْلَجي، وأبا عبد الله الأرتاحي، وعدة.

وارتحل إلى دمشق فسكنها، وأكثر عن أبي الطاهر الخُشُوعي، والقاسم بن عساكر، والطبقة.

وسمع بالعراق من: أبي الفتح المَنْدَائي، وأبي أحمد بن سُكينة، وحنبل بن عبد الله، ورجع بحنبل فاسمع «المُسند» بدمشق، وكتب العالي والنازل بخطه الأنيق الرَّشيق، وحَصَّل الأصول، وبالغ في الطلب.

قال عمر بن الحاجب: «كان ثقة، حافظًا، مُبَرَّزًا، فصيحًا، واسع الرواية، حَصَّل ما لم يحصله غيره من الأجزاء والكتب، وكان سهل العارية، وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس».

قال الذهبي: «له مجاميع مفيدة، وآثار كثيرة، وضبط لأشياء».

مات في رجب سنة تسع عشرة وست مئة[1].

ترجمته في: «مرآة الزمان» (٦٢٢/٨)، و«تكملة المنذري» (١٨٨١/٣)، و«ذيل

---

(١) وأما ابنه، فهو أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنصاري، ولد سنة تسع وست مئة، ومات سنة أربع وثمانين وست مئة. «تاريخ الإسلام» (١٩٥/٥١)، و«شذرات الذهب» (٣٨٨/٥).

الروضتين » لأبي شامة (١٣١ - ١٣٣) ، و« تاريخ الإسلام » (٤٤/٤٤٣) ، و« دول الإسلام » (٢/٩٣) ، و« تذكرة الحفاظ » (٤/١٤٠٣ - ١٤٠٥) ، و« سير أعلام النبلاء » (٢٢/ ١٧٣، ١٧٤)، و« العبر » (٥/٧٦) ، و« البداية والنهاية » (١٣/٩٦) ، و« النجوم الزاهرة » (٦/٢٥٤) ، و« حسن المحاضرة » (١/ ١٦٥، ١٦٦) ، و« شذرات الذهب » (٥/٨٤) .

❁ ❁ ❁

٥- وصف النسخة المطبوعة :

طبع الكتاب من قبل بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي العراقي الأصل والمولد ، نزيل المدينة المنورة - حفظه الله - كرسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه ، بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم رحمه الله وطبع ابتداءً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ثم طبع بمكتبة ابن القيم بالمدينة ، ودار الوفاء بالقاهرة طبعة ثانية سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م بالأوفست عن الطبعة الأولىٰ .

وقد بذل في تحقيقه الجهد والوقت ، وكان له فضل السبق في نشره ، فجزاه الله خيرًا .

لكن وقع في تحقيقه للكتاب ما يقع لغيره من قصور ، وهذه طبيعة العمل البشري ، وأحب هنا أن أنوه على بعض ما وقع فيه ، لا انتقاصًا لجهده ، ولكن إبرازًا لما تميزت به هذه الطبعة .

أولًا : ما وقع في طبعته من السَّقط :

وهو كثير بالنسبة لحجم الكتاب ، لا سيما وهو محقق كرسالة علمية ، ومنه :

1- الترجمة (١٥) ، وعنده (٢/٣٢٧) سقط منه قوله : « عن غالب بن عباد ، عن قيس بن حبتر : في العمة والخالة » .

2- الترجمة (٩٤) ، وعنده (٢/٣٦٧) : « قلت لأبي زُرْعَة : جعفر بن أبي جعفر الأشجعي أبو الوفاء ..» ، عنده : « جعفر بن أبي الأشجعي » سقط منه قوله : [جعفر] الأخرى .

3- الترجمة (٢٩٢) ، وعنده (٢/ ٤٥١) : « وقال أبو زُرْعَة ، مرة أخرى في عبد الله بن معاذ بن نشيط » ، سقط منه قوله : « ابن معاذ » .

4- الترجمة (٣٢٩) ، وعنده (٢/ ٤٧٤) : « وسمعته يقول : عبد الله بن تمام ، ضعيف الحديث ..» ، سقط منه قوله : « وسمعته » ، وأدخل هذه الترجمة في سابقتها فصارت ترجمة واحدة هكذا : « إلا أن أصحابنا حكوا عن يحيى بن مَعِين ، أنه قال : فيه شيئًا ليس من طريق الحديث ، مثل الشرك وأشباهه ، يقول عبد الله بن تمام ، ضعيف ..» !!

5- الترجمة (٣٦٧) ، وعنده (٢/ ٤٩٦) سقط منه قوله : « ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، قال : « نهيق الحمار ، دعاء على الظلمة » .

6- الترجمة (٣٨٣) ، وعنده (٢/ ٥٠٥) وسقط منه ، ومن النسخة الخطية قوله : « عن سفيان الثوري » ، ولم ينتبه إليه الدكتور .

7- الترجمة (٣٩٧) ، وعنده (٢/ ٥١١) سقط منه ، ومن النسخة الخطية قوله : « عن الأعمش » ، ولم ينتبه إليه أيضًا .

8- الترجمة (٤١٦) ، وعنده (٢/ ٥٢٢) ، سقط منه قوله : « يحدث عن ابن عجلان بمناكير » ، يعني معدي بن سليمان .

9- وسقطت الترجمة (٤١٧) بأكملها . وهي : « قلت : درست بن زياد قال : واهي الحديث » ، انظره عنده في (٢/ ٥٢٢) .

10- الترجمة (٥١٠) ، وعنده (٢/ ٥٨٧) : « وذكرت لأبي زُرْعَة ، حديثًا عن علي » سقط منه قوله : « حديثًا » .

11- الترجمة (٥١١) ، وعنده (٢/ ٥٩٢) : « حدثنا محمد بن علي بن داود ، حدثنا إبراهيم بن المنذر : « سقط منه قوله : ابن علي » .

12- الترجمة (٥٨٢)، وهي برقم (٧١) من «أسامي الضعفاء» سقطت منه، وهي: «حمزة بن نجيح أبو عمارة» انظر (٢/٦٠٩).

13- سقط منه من «أسامي الضعفاء» ثلاثة تراجم على التوالي (٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩): «عبد الملك بن أعين، عبد الملك بن حُسين أبو مالك، عبد الملك بن قدامة»، انظره عنده في (٢/٦٣٤).

14- الترجمة (٧١٣)، وهي برقم (٢٠٢) من «أسامي الضعفاء» سقطت منه، وهي: «عباد بن راشد»، انظره عنده في (٢/٦٣٥).

15- الترجمة (٩٨٤)، وعنده (٢/٧٤١): «حدثنا محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي الوليد: أرأيت الرجل من المحدثين يكون في كتابه الكلمة غير معجمة ..». سقط منه هذه العبارة: «قال أبو الوليد: هذا لا يعقل ما يقول، لا ينبغي أن يحدث عن هذا».

16- الترجمة (١٠٠٦)، وعنده (٢/٧٥٢): «وقال لي محمد بن يحيى: قال أبو الوليد ..» سقط منه، ومن النسخة قوله: «عن الشعبي»، عن يحيىٰ بن الجزار .. إلى آخره.

17- الترجمة (١٠٠٩)، وعنده (٢/ ٧٥٥، ٧٥٦): «وقال [لي] أبو زُرْعَة مرة أخرى: قال محمد بن مقاتل، لما قدم الري: رأيت أسباب أبي حنيفة قد ضعفت بالعراق، فلأنصرنه بغاية النصر، [قال أبو زُرْعَة] فسلط عليه منا ما قد علمت». ما بين حاصرتين سقط منه.

18- الترجمة (١٠٤٥)، وعنده (٢/٧٧٢): «حدثنا أبو زُرْعَة، حدثنا عمرو بن خالد، قال: سمعت زهير، وشئ إليه [سفيان بن عيينة وعسرة في الحديث، فكتب إليه كتابًا لما كتب ذكر فيه: تذكر يوم كنت أنا وأنت، وزائده، فقلت: أما إن الرجل إذا منع ما عنده، فهو أحرص] الناس عليه، كأنه يكتبه به»، ما بين حاصرين سقط منه.

19- الترجمة (١٠٥٠) ، وعنده (٢/ ٧٧٤) : « وقال أبو زُرْعَة : عن عبد الله بن الحسن قال : ألقيت على علي بن المديني ، حديث أبي ذر : « في الحناء والكَتَم ..» .
سقط منه هذه العبارة : وقد كتبت عن « عبد الرزاق كتاب الجامع . قال : بلى قال : قلت له : فأخرجه إليَّ . قال فدخل منزله ، وأخرج إليَّ كتاب الجامع ، فطلبته ، فوجدته . فقلت له : ها هو ذا عندك ، وأنت لا تحفظه » . مما أدى إلى تشويه النص بأكمله .

20- الترجمة (١٠٥٧) ، وعنده (٢/٧٧٨) « .. وبشر بن يحيى بن حسان [من أهل مرو] ليس من أهل العلم ..» ، ما بين حاصرتين سقط منه .

ثانيًا : ما وقع في طبعته من التصحيف والتحريف :

وهذا أيضًا لا يقل عن سابقه كثرة ، أذكر منه :

1- الترجمة (٣٩٧) ، وعنده (٢/ ٥١١) : « عن ابن عمر في التمرة العائرة » ، تصحف عنده إلى : « العابرة » .

2- الترجمة (٤٢٠) ، وعنده (٢/٥٢٣) : « لقيته بالباب والأبواب » ، كذا في النسخة ، وهو على الصواب ، صحفها إلى : « بباب الأبواب » .

3- الترجمة (٤٣٠) ، وعنده (٢/٥٢٨) : « لم يكن في كتبه من الضعفاء إلا رجلين ..» ، تصحف إلى : « من الضعف » .

4- الترجمة (٩٨٧) ، وعنده (٢/ ٧٤٣) : « فقال رجل : يا أبا بسطام ، إن هشامًا لا يكتب » ، تحرف عنده إلى : « إن هذا ما لا يكتب » !!

5- الترجمة (٩٩١) ، وعنده (٢/ ٧٤٤، ٧٤٥) : عن أبي الأحوص ، « قد أفلح من تزكي » ، قال : « مَنْ رضخ » ، تصحف عنده إلى : « من وضح » .

6- الترجمة (٩٩٩) ، وعنده (٢/٧٤٨) : « قوله : هذا الوضوء مما غيرت النار » ، تصحف إلى : « هكذا » .

7- الترجمة (١٠٠٠)، وعنده (٢/٧٤٨): «سألت محمد بن يحيى، من حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «الخيل معقود ..»، تحرف عنده إلى: «الزهري، عن أبي سلمة، عن إبراهيم»، ثم زاد ضغثًا على إبالة، فقال في الحاشية: «إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ...» !!

8- الترجمة (١٠٠١) وعنده (٢/ ٧٤٨، ٧٤٩): «سألت محمد بن يحيى من حديث كان في كتابي، عن روح بن عبادة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ..» تحرف عنده إلى: «الزهري، عن أُبيّ بن كعب بن مالك».

9- الترجمة (١٠٥١)، وعنده (٢/٧٧٥): «وأملي علينا أبو زُرْعَة باب: اللهم بارك لأمتي في بكورها، فأملى علينا حديث ابن عمر، عن محمد بن رافع، عن إسماعيل ابن أبي أويس، عن الجدعاني، عن عُبيد الله بن عمر ...». تحرف عنده إلى: «محمد بن رافع، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن الجذعاني»، كذا بالذال، وترجم في الحاشية لأبي بكر بعبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس.

10- الترجمة (١٠٥٣)، وعنده (٢/٧٧٦): «وقال أبو زُرْعَة في حديث هشيم، عن مغيرة، حديث ابن مسعود: «إن أعف الناس قتلة»، كان هشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شباكًا»، وهو شباك، الضبي. تحرف عنده إلى: «كان هشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شيئًا».

ثالثًا: ما وقع في طبعته من أمور تخالف المنهجية العلمية، ونحوه:

ومن ذلك:

1- أنه لم يرقم لنصوص الكتاب[1]:

ومعلوم لدى أهل العلم أن ترقيم النصوص من أسس المنهجية العلمية، فالترقيم يعين

---

(١) فيما عدا كتاب «أسامي الضعفاء»، فإنه رقم لنصوصه.

على فهم النصوص ، ويقي من التباس النصوص بعضها ببعض ، وكذا فإنه يقلل من نسبة وقوع السقط ، لذا فإن الأقدمين قبل ظهور الطباعة كانوا يهتمون بهذا الأمر فكانوا يضعون دارة للفصل بين النصوص .

2- ولم يفرد كل ترجمة على حدة :

فلم يكتف الدكتور بإهماله ترقيم النصوص ، بل وقع فيما هو أعظم ، فإنه لم يفرد كل ترجمة في فقرة على حدة ، بل كان يسوق التراجم وفقرات الكتاب سردًا متواليًا دون أن يفصل في معظم مواطن الكتاب ، وهذا في نظري أسوأ ما وقع في الكتاب ، لا سيما إذا سقط منه ، من صدر الترجمة عبارة ، ووصلت هذه الترجمة بما سبقها .

3- تقصيره في تخريج النصوص :

كتقصيره في تخريج بعض الأحاديث والآثار ، مما يؤءي إلى صعوبة فهم العلة في الحديث ، والكشف عنها ، وقديمًا قالوا : الباب إذ لم يجمع طرقه لم يتبين خطؤه .

وأحيانًا يخرج حديثًا ليس هو المراد به في النص ، أو يأتي الحديث من طريق ، فيقوم بتخريجه من طريق آخر غير هذا الطريق ، مع أنه ألزم نفسه في منهج التحقيق أنه لم يذكر إلا الطرق التي تتفق مع نفس النص ، ومن طريق الصحابي المذكور(١) .

فمثال الأول : حديث ابن مسعود : « إن أعف الناس قتلة »(١٠٥٣) ، وعنده في (٧٧٦/٢) ، قام بتخريجه من سنن ابن ماجه ، ومن مسند الإمام أحمد ، وبالتالي لم يكشف عن علته ، بل ووقع في التحريف ، فقال أبو زُرْعَة : « كان هُشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شباكًا » ، حرفه إلى : « شيئًا » ، وسبق الإشارة إليه ، ولو استوعب تخريجه لما وقع في هذا التحريف ، ولكشف عن علته . فالحديث يرويه مغيرة بن مقسم الضبي ، واختلف عنه ، انظر تفصيله في الموضع المشار إليه .

ومثال الثاني : حديث عبد الله بن نافع الصائغ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ،

---

(١) انظر (٣٠٧/٢) .

عن النبي ﷺ : « ما بين بيتي ومنبري » (١١٧) . أخرجه العقيلي (١٨٤٤) .

خرجه هو من « المعجم الكبير » ، و« المعجم الأوسط » للطبراني ، عن ابن عمر . وعزا ذلك على « مجمع الزوائد » (٤/٩) . انظره عنده في (٢/٣٧٦) .

قلت : هو في « المعجم الكبير » (١٢/٢٩٤) (١٣١٥٦) ، من حديث محمد بن بشر العبدي ، حدثنا عُبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن سالم ، عن ابن عمر .

وفي « المعجم الأوسط » (٦١٠ و٧٣٣) ، من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن نافع ، عن ابن عمر . ولا علاقة له بحديث الباب : الصائغ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

ومثال الثالث : حديث سعيد بن المسيب ، « فيمن أتى بهيمة » (٣) ، وعنده (٢/٣٢١) ، أتعب نفسه في تخريجه من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، ومن حديث أبي هريرة ، ولم يخرجه من حديث ابن المُسَيَّب .

وكذلك حديث الوليد بن جميع حدثني من سمع سعيد بن زيد يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » ، الترجمة (٣٢) ، وعنده في (٢/٣٣٧) ، خَرَّجه من البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .. ومعلوم أن الحديث في البخاري ومسلم مخرج من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما .

4- ترجمته لبعض الأعلام بغير تراجمهم :

ومن ذلك : ترجمته لعبد الله بن دينار بالعدوي ، وإنما هو الشامي ، انظر الترجمة (٢١) ، وعنده في (٢/٣٣٠) .

وترجم لأبي إسحاق الطالقاني ، بسعيد بن يعقوب ، وإنما هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني ، أبو إسحاق الطالقاني ، وللعلم ، فإن ترجمة سعيد بن يعقوب الطالقاني أبا بكر . لا أبا إسحاق . انظر الترجمة (٢٩٥) ، وعنده في (٢/٤٥٤) .

❁ ❁ ❁

٦- عملي في تحقيق الكتاب :

اتبعت الخطوات التالية :

1- نسخت الكتاب من النسخة الخطية المصورة لديَّ ، ثم قابلت بين الأصل والمنسوخ ، ثم صَوَّبت ما وقع في النسخة الخطية من التصحيفات ، والتحريفات والسقط ، وذلك عن طريق كتب الرجال والتواريخ والتخاريج ، وغيره مما أثبته في الحواشي .

2- قابلت بين نسختي المنقحة ، وبين النسخة المطبوعة ، ثم صوبت ما وقع في المطبوعة من التحريف والسقط .

3- قمت بضبط ما أشكل في الكتاب ، ووضع خطًّا مائلًا للإشارة إلى أرقام أوراق ولوحات النسخة الخطية .

4- قمت بترقيم نصوص الكتاب ، فبلغ تسعًا وخمسين وألف نص ، متخللًا ترقيم كتاب أسامي الضعفاء لأبي زُرْعَة ، بيد أني وضعت ترقيمًا خاصًّا بجوار الترقيم العام لعد تراجم أسامي الضعفاء ، فبلغ عده ثمان وثمانين وثلاث مئة ترجمة ، وجعلت ترقيمه بالهندية ليخالف الترقيم العام للكتاب .

5- خرجت النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا ، مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تأريخيًّا ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر ، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية ، أو الآثار أو في التراجم ، فقد يكون المتأخر ناقلًا عَمَّن تقدمه ، فلا ينبغي حينئذٍ تقديم الفرع على الأصل ، ثم إن في ذلك تأصيلًا تأريخيًّا ومعرفيًّا لما ورد في الكتاب .

6- علقت على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق بغير اختصار مخل ، ولا تطويل مُمل ، ونبهت على الرواة الذين ترجم لهم في غير موضع .

7- بالنسبة لرجال الكتب الستة ، وضعت أمام كل رجل منهم إشارة تدل على الكتب التي خرجت حديثه ، وهذه أفدتها من فضيلة الدكتور سعدي ، ولم أنقلها جزافًا ، فإنه وقع في بعضها الخطأ ، وإنما راجعتها على « التقريب » ، و« تهذيب الكمال » .

8- ذكرت مقدمة تتناسب مع الكتاب، ذكرت فيها أهميته، ومنهجه، والتعريف بصاحب السؤالات، وصاحب الأجوبة، وتراجم رواة النسخة، ومنهج التحقيق، ونماذج مصورة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

9- ذَيَّلت الكتاب بفهارس علمية مُقَرِّبة، ومُفيدة، تُقَرِّب للطالب مناله، والله سبحانه أسأله القبول والسداد، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

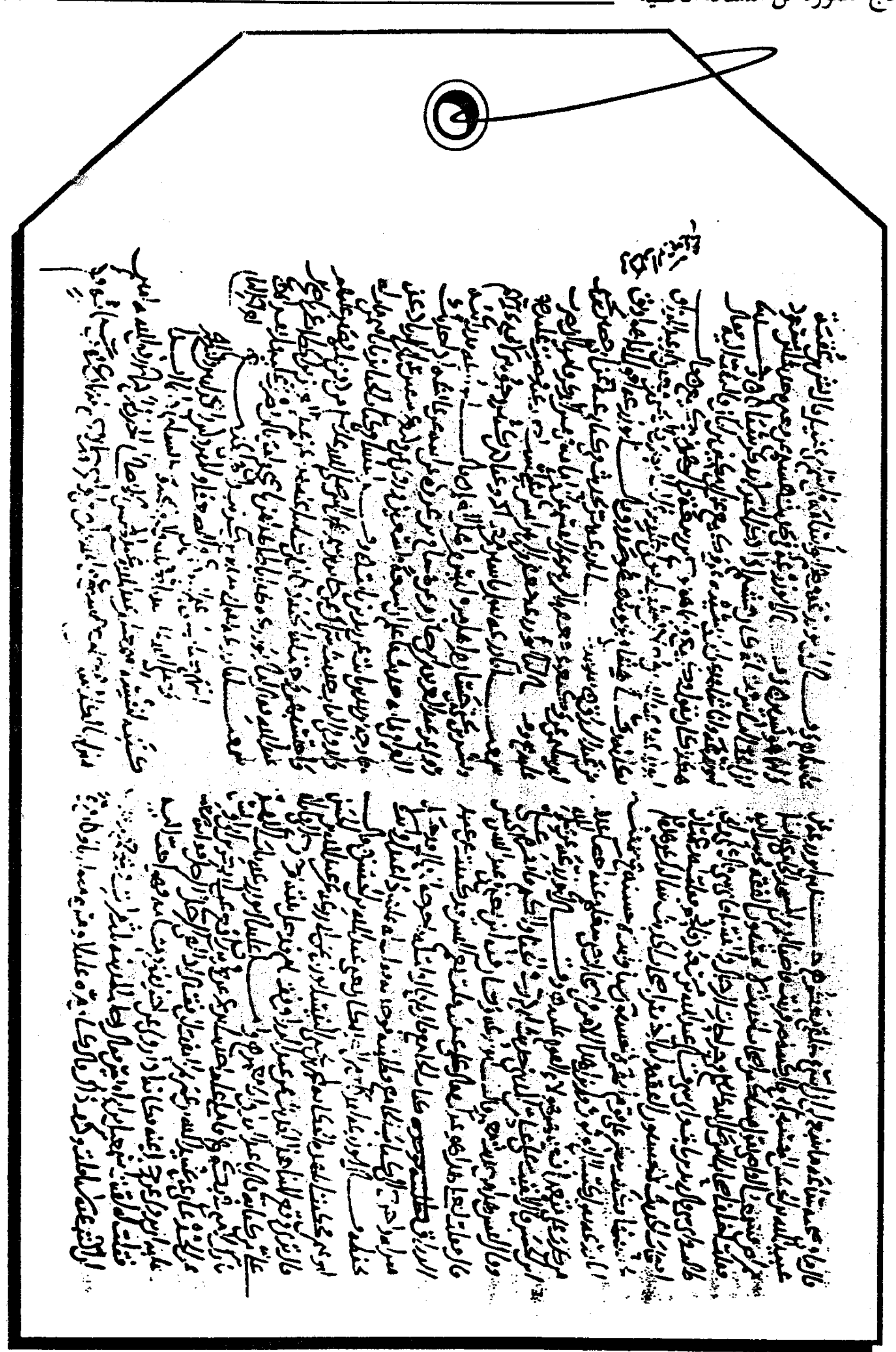


نماذج
مصورة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

غلاف النسخة

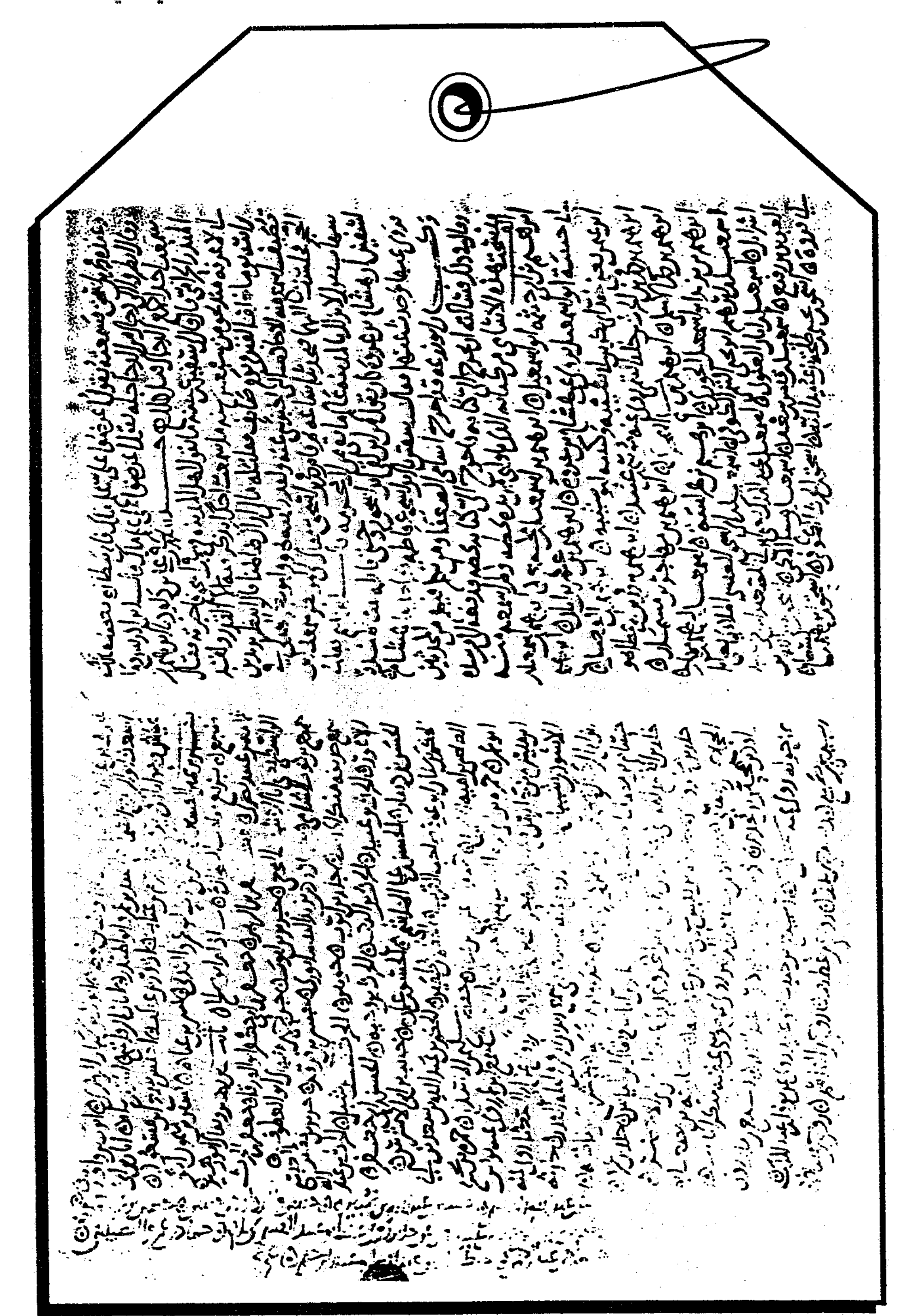
الورقة الأولىٰ

ويظهر فيها حاشية ألحقت بالأصل



الورقة (٢٥)

وفيها بداية كتاب أسامي الضعفاء لأبي زُرْعَة الرراي



الورقة الأخيرة من النسخة

سِلْسِلَـةُ السُّـؤَالاتِ الحَدِيْثِيَّةِ

(١٥)

سُؤَالَاتُ البَرْذَعِيِّ لأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ

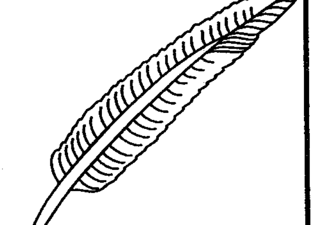
٢٠٠ - ٢٦٤هـ

وهُو كِتَابُ الضُّعَفَاءِ والكَذَّابِينَ والمَتْرُوكِيْنَ

وَمَعَهُ

كِتَابِ أَسَامِي الضُّعَفَاءِ

النَّصُّ المُحَقَّق



الجزء الأول

وهو النصف من كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين
من أصحاب الحديث

وهو المعروف
بسؤالات البرذعي لأبي زُرْعَة الرازي

[ل ١/ب]/ الجزء الأول

وهو النصف من كتاب الضُّعَفَاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث

عن أبي زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرَّازيين - رحمهما الله-.

مما سألهما عنه وجمعه وألفه أبو عثمان سعيد بن عَمرو بن عَمَّار البَرْذَعي الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

رواية أبي عبد الله أحمد بن طاهر بن [النَّجْم][1] المَيانجي، عنه.

رواية أبي الحُسين يعقوب بن مُوسى الفَقيه الأَرْدَبِيْلي، عنه.

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخَوارزمي، البَرْقَاني، الحافظ، عنه.

رواية أبي الفَضْل أحمد بن الحَسن بن خَيْرُون بن إبراهيم الأَسَدِي، وأبي المعالي ثابت بن [بندار بن إبراهيم][2] البَقَّال، وأبي سَعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أَسد بن مُسلم المؤدب، وأبي غالب محمد بن الحَسن بن أحمد بن الحَسن بن محمد بن خُذَاداذ[3] الوزان، عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البَقَّال، عن أبيه، وعن أبي غالب إجازة، عن البرقاني كذلك[4].

---

(١) في النسخة: «ابن أبي النجم»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر ترجمته في تراجم رواة النسخة.

(٢) في النسخة: «إبراهيم بن بندار»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، انظر ترجمته في تراجم رواة النسخة.

(٣) خذاداذ، ضبطه ابن نقطة، فقال: بضم الخاء، وفتح الذال المعجمة، وبعد الألف دال مهملة، وآخره ذال معجمة. «تكملة الإكمال» ٤١٣/٢، وذلك في ترجمة أخيه أبي طاهر أحمد بن الحسن.

(٤) كتب على هذه اللوحة ما يلي: «لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري المصري، ولولده أبي بكر محمد، رفق الله بهما، أمين».

[ل٢/أ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله بجميع محامده، وسَلَام على عباده الذين اصطفى.

أَخْبَرَنَا أبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرُون بن إبراهيم الأَسدي، وأبو المعالي ثابت ابن بُنْدَار بن إبراهيم بن الحسن بن بُنْدَار البقَّال، وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن محمد بن خزادار الوزان، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخَوارزمي البرقاني الحافظ، قال أبو المعالي، وأبو غالب، إجازة، قال: أخبرنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأَرْدَبِيلي الفقيه، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانجي، قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو[1] بن عمار البرذعي، قراءة عليَّ من كتابه، يوم الاثنين سنة إحدى وتسعين ومئتين بأردبيل[2]، قال:

١- سألت أبا زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم، عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز[3]؟ قالَ: ليس بالقويِّ.

٢- قلت: سَيْف بن عُمَر[4]؟ قال: ضعيف الحديث[5].

---

(١) في النسخة: «عمر»، وهو خطأ.

(٢) أردبيل: بلدة من أذربيجان. «اللباب» (١/ ٤١)، وهي الآن من دول أسيا الوسطى.

(٣) (بخ مد ت ق) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي. ترجمته في «الجرح والتعديل» ٥/(١٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩) (الطبعة الهندية)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٠٣).

(٤) (ت) سيف بن عمر، التيمي، البرجمي، ويُقال: السعدي، ويُقال: الضبي، ويُقال الأسدي، الكوفي، صاحب كتاب «الردة والفتوح». ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧٨)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٥٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٩٥).

(٥) وقال أبو حاتم الرازي: «سيف بن عمر الضبي، متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي» «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٧٨) (١١٩٨).

٣- قلت : يُروَىٰ عن يحيى القطان[١] ، أنه قال : الإفريقي[٢] ثقة ، ورجاله[٣] لا نعرفهم ؟ فقال لي أبو زُرْعَة : حديثه عن هؤلاء لا يدرى[٤] ، ولكنه حدث عن [يحيى] بن سعيد ، عن سعيد بن المُسَيَّب : « فيمن أَتَى بَهِيمة » . وهو منكر .

قلت : فكيف محله عندك ؟ قال : يقارب يحيى بن [عُبَيد الله][٥][٦] ، ونحوه .

٤- وسمعتُ أبا زُرْعَة ، وأبا حاتم يقولان : سمعنا سُليمان بن حَرْب[٧] يقول : كتبتُ عن شيوخٍ ، فَغَسَلْتُ ما كتبتُ عنهم بالماء ، ورَميتُ به ، منهم الحَكَم بن عَطِيَّة[٨] .

---

(١) (ع) يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي ، القطان ، سيد الحفاظ (١٢٠ - ١٩٨هـ) قال عنه الإمام أحمد : « إلى يحيى القطان المنتهي في التثبت » . انظر : « تذكرة الحفاظ » (١/٢٩٨ - ٣٠٠) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢١٦) .

(٢) (بخ د ت ق) عبد الرحمان بن زياد بن أنعم ، الإفريقي ، أبو أيوب ، الشعباني ، قاضي إفريقية ، (ت ١٥٦هـ) . انظر الخبر في « تهذيب التهذيب » (٦/ ١٧٤، ١٧٥) . وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي ، وأبا زرعة عن الإفريقي ، وابن لهيعة ؟ فقالا : ضعيفان ، وأثبتهما الإفريقي . أما الإفريقي ، فإن أحاديثه التي تنكر عن شيوخ لا نعرفهم ، وعن أهل بلده فيحتمل أن لا يكون فيهم ، ويحتمل أن يكون » . « الجرح والتعديل » (٥/٢٣٥) . وزاد : « سنن أبو زرعة عن عبد الرحمان الإفريقي ؟ فقال : ليس بقوي » .

(٣) من « تهذيب التهذيب » (٦/١٧٤) ، وفي النسخة : « رجاله » .

(٤) في « تهذيب التهذيب » (٦/١٧٤) : « لا ندري » .

(٥) تحرف في النسخة إلى : « عبد الله » ، وجاء على الصواب في « تاريخ دمشق » (٣٤/٣٦١) ، وتهذيب الكمال » (١٧/١٠٧) (٣٨١٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/١٧٥) ، إذ أخرجوا هذا النص عن هذا الموضع .

(٦) تحرف في النسخة إلى : « عبد الله » ، وجاء على الصواب في المصادر السابقة .

(٧) (ع) سليمان بن حرب بن بجيل ، الأزدي ، الواشحي ، أبو أيوب البصري (ت ٢٢٤هـ) . قال عنه أبو حاتم : « إمام من الأئمة ، كان لا يدلس ، ويتكلم في الرجال وفي الفقه ، وليس بدون عفَّان ، يحيى ابن مسلم الصفار ، ولعله أكبر منه » . وقال عنه أيضًا : « قل من يرضى من المشايخ ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة » . انظر : « تذكرة الحفاظ » (١/٣٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/١٧٨ - ١٨٠) .

(٨) (مد ت) الحكم بن عطية ، العيشي ، البصري . قال عنه ابن أبي حاتم « سمعت أبي يقول : سمعت=

٥- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : داود العَطَّار[١] ، ليس بذاك الثبت .

٦- قلت : مُبَشِّر بن عُبَيد[٢] ؟ قال : هو عندي ممن يكذب .

٧- قلت : سَيْف بن محمد[٣] ؟ قال : ضعيف الحديث .

٨- قلت : أبو حَرِيز المِصْرِيُّ ؟ قال : منكر الحديث جدًّا ، يسمى سَهْل[٤] .

٩- قلت : عُثْمان بن فَرْقَد[٥] ؟ قال : ضعيف الحديث . حدَّثنا عنه علي بن المديني[٦] ، وهو ضعيف وحدثنا عن أبي داود[٧] ، عن أبي عُبَادة الأنصاري[٨] ، صاحب الزُّهْري ، وهو ضعيف .

= سليمان بن حرب يقول : عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته . قيل : مثل من ؟ قال : مثل الحكم ابن عطية » . « الجرح والتعديل » (٣/ ١٢٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٣٥) .

(١) (ع) داود بن عبد الرحمان العطار ، العبدي أبو سليمان المكي (١٠٠ - ١٧٥هـ) ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٣/ ٤١٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ١١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ١٩٢) ، و« هدي الساري » (٤٠١) .

(٢) (ق) مبشِّر بن عُبيد ، القرشي ، أبو حفص الحمصي ، كوفي الأصل . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٤٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٤٣٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/ ٣٢، ٣٣) .

(٣) (ت) سيف بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان الثوري ، كوفي . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٤/ ٢٧٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٥٦، ٢٥٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٩٦، ٢٩٧) .

(٤) سهل أبو حريز ، مولى المغيرة . قال عنه ابن حبان : « يروي عن الزهري العجائب ، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » ، « المجروحون » (١/ ٣٤٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٤١، ٢٤٢) .

(٥) (خ ت) عثمان بن فرقد العطار ، أبو معاذ ، ويُقال : أبو عبد الله البصري . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٦/ ١٦٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٥٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ١٤٨) .

(٦) (ع) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، أبو الحسن بن المديني البصري . « تهذيب التهذيب » (٧/ ٣٤٩) .

(٧) (ع) أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، البصري ، الحافظ . « تهذيب التهذيب » (٤/ ١٨) .

(٨) (ق) عيسى بن عبد الرحمان بن فروة ، ويُقال : ابن سبرة الأنصاري أبو عبادة الزُّرقي ، المدني . قال عنه أبو زرعة : « ليس بالقوي » . « تهذيب التهذيب » (٨/ ٢١٨) .

١٠- قلت : عبد الأعلى بن أَعْيُن[1] ؟ قال : ضعيفِ الحديث .

١١- وعبد الأعلى بن أبي المُسَاور[2] ، ضعيف جدًّا .

١٢- أبو زُرْعَة قال : حدَّثنا إبراهيم بن مُوسى[3] قال : سمعت ابن أبي زائدة[4] يقول : قلت لعبد الرحيم بن سُليمان[5] : لا تحدِّث عن عَبد الأعلى الجَرَّار بشيء[6] .

١٣- قلت : مُطَهر[7] بن الهَيْثَم[8] ؟ قال : مُنكر الحديث ، حدَّثنا عنه محمد بن مرزوق . يحدث عن المُثَنَّى بن سعيد ، عن أنس ، عن النَّبيِّ/[ل٢/ب] ﷺ بحديث منكر .

---

(١) (ق) عبد الأعلى بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان . ترجمته في : «الجرح والتعديل» (٢٨/٦) ، و«ميزان الاعتدال» (٥٢٩/٢) ، و«تهذيب التهذيب» (٩٣/٦) .

(٢) (ق) عبد الأعلى بن أبي المساور ، الزهري ، مولاهم الجَزّار . «تهذيب التهذيب» (٩٣/٦) .

(٣) (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان ، أبو إسحاق الرازي (ت بعد سنة ٢٢٠هـ) ، كتب عنه أبو زرعة مئة ألف حديث . ترجمته في : «تذكرة الحفاظ» (٤٤٩/٢) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٠، ١٧١) .

(٤) (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز ، الهمداني ، الوادعي مولاهم ، أبو سعيد الكوفي (ت ٣ أو ١٨٤هـ) . ترجمته في : «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٦٧، ٢٦٨) ، و«تهذيب التهذيب» (٢٠٨/١١) .

(٥) (ع) عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروزي (توفي سنة ١٨٧هـ) ، ترجمته في : «الجرح والتعديل» (٢٦/٦) ، و«تهذيب التهذيب» (٣٠٦/٦) .

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٧/٦) ، عن أبيه قال : «حدثنا إبراهيم بن موسى قال : قال لي ابن أبي زائدة : نهيت عبد الرحيم الرازي أن يحدث عن عبد الأعلى الجرار» .

(٧) (ق) مُطَهِّر - كمُعَظِّم - ابن الهيثم الطائي البصري . روى عن أبيه ، وموسى بن علي ، وعلقمة بن أبي جمرة وغيرهم ، وعنه أبو حفص الصيرفي ، وغيره . قال ابن يونس : متروك ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، توفي في حدود سنة ٢٠٠هـ بالبصرة . ترجمته في : «الجرح والتعديل» (٣٩٦/٨) ، و«المجروحين» (٢٦/٣) ، و«الميزان» (١٢٩/٤) ، و«تهذيب التهذيب» (١٧٨/١٠) .

(٨) تحرف في النسخة إلى : «الحكم» ، والصواب ما أثبته . انظر المراجع والمصادر السابقة .

١٤- قلتِ : ابن أبي روَّاد[١] ، عن ابن جُرَيج[٢] ، عن عَطَاء[٣] ، عن ابنِ عباس : « كَلَامُ القَدَرِيَّةِ كُفْرٌ »[٤] ؟ قال : هذا عندي باطل ، إنما روى هذا أبو عِصْمَة نُوح بن أبي مريم[٥] ؟ ليس هذا من حديث ابن جريج . ابن أبي رَوَّاد ، أخاف أن يكون قد عمل

---

(١) (م ٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاو الأزدي ، مولى المهلب المكي ، أبو عبد الحميد (ت ٢٠٦هـ) ، ترجمته في : « الميزان » (٦٤٨/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٨٣/٦) .

(٢) تصحف في النسخة المطبوعة إلى : « ابن جريح » ، والصواب ما أثبته ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد ، وأبو خالد المكي ، صاحب التصانيف ، وأحد الأعلام (ت ١٥٠هـ) ترجمته في : « تذكرة الحفاظ » (١٦٩/١) ، و« الميزان » (٦٥٩/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٠٢/٦) .

(٣) (ع) عطاء بن أبي رَبَاح ، مفتي أهل مكة ومحدثهم القدوة العلم ، أبو محمد بن أسلم القرشي مولاهم المكي (ت ١١٤هـ) ترجمته في : « تذكرة الحفاظ » (٩٨/١) ، و« تهذيب التهذيب » (١٩٩/٧) .

(٤) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٦٠، ١٦١) ، والدارقطني في « الأفراد » (٢٩٠/٣) (٢٦٨٩ - أطرافه) ، وابن بطة في « الإبانة » (١٦٣٩) ، واللألكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١١٦٥ و١٢٨٧) من طريق عبد المجيد به .
قال الدارقطني عقبه : « تفرو به عبد المجيد بن عبد العزيز » .
وتمام الحديث : « .. وكلام الحرورية ضلالة ، وكلام الشيعة تلطخ بالذنوب ، والعصمة من الله ، واعلموا أن كُلًّا بقدر الله » .
وأخرجه ابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (٦) حدثنا عبد الله بن محمد ، عن خاجب بن الوليد ، حدثنا بقية ، حدثنا هشام بن عُبيد الله ، عن ابن جريج به .
وبقية مُدَلِّس ، وقد عنعنه . قال الدارقطني : « يروي عن قوم متروكين » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٣٠) .

(٥) (ت فق) نوح بن أبي مريم ، واسمه ماقبة ، وقيل يزيد بن جعونة المروزي ، أبو عصمة ، القرشي مولاهم ، قاضي مرو ، ويعرف بنوح الجامع ، كذاب اشتهر بالكذب ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٤٨٤/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٨٧/١٠) .

(٦) عبد الرحمان بن مهدي بن حسان ، الحافظ الكبير ، الإمام العلم الشهير ، اللؤلؤي ، أبو سعيد البصري (١٣٥ - ١٩٨هـ) ترجمته في : « تذكرة الحفاظ » (٣٩/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٧٩/٦) .

في هذا عملًا ، ألا ترى أنه يقول في آخره : ولا أعلم قومًا خيرًا من قوم ، أرجؤوا .

قال لي أبو زُرْعَة : ابن عباس يقول مثْل هذا ؟!

ثم قال لي أبو زُرْعَة : كان ابن أبي رَوَّاد مُرْجِئًا .

١٥- وشَهِدْتُ أبا زُرعة ذكر عبد الرحمن بن مَهْدِي ، ومَدَحَهُ[١] ، وأطْنَبَ في مدحه ، وقال : وهم في غير شيء ، قال : عن شِهَاب بن شريفة ، وإنما هو شِهَاب بن شرنقة[٢] . وقال : عن سِمَاك[٣] ، عن عبد الله بن ظالم[٤] ، وإنما هو مالك بن ظالم[٥] . و قال : عن هشام[٦] ، عن الحجاج ، عن عائذ بن بطة[٧] ، وإنما هو ابن

---

(١) شهاب بن شُرْنُقَة المجاشعي البصري . ترجمته في : « تاريخ الدوري » (٣٩٢٥) ، و« العلل » لأحمد من رواية عبد الله ابنه (٣٩٥) ، و« الجرح والتعديل » (٣٦٢/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٢/٢) ، و« تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » لابن حجر (٧٨١/٢) ، وأخرج هذا النص العسكري في « تصحيفات المحدثين » اللوحة (٣٦) ، وابن رجب في « شرح علل الترمذي » (٧٦/١) .

(٢) (خت م٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد ، الذهلي ، البكري ، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣هـ) . ترجمته في : « تهذيب التهذيب » (٤٣٢/٤) .

(٣) (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني . اختلفوا في اسمه عبد الله بن ظالم ، أم مالك بن ظالم ، وبعضهم صحح الاسمين . انظر أقوال الأئمة واختلافهم في اسمه ، في : « التاريخ الكبير » للبخاري (١٢٤/٦) ، و(٣٠٩/٧) ، و« الجرح والتعديل » (٨٩/٥) ، و(٢١١/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٦٩/٥) ، و(١٨/١٠) .

(٤) مالك بن ظالم ، عن أبي هريرة بحديث : « فساد أمتي على يدي أغيلمة من قريش » . الحديث . روى عنه سماك بن حرب . وقيل عنه عن عبد الله بدل مالك . وقيل هو مالك بن عبد الله بن ظالم . وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم في « مستدركه » من طريقين عن سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن مالك بن ظالم ، ثم أسند الحاكم من طريق عمرو بن علي الفلاس قال : الصحيح مالك بن ظالم . قال الحاكم : وإنما لم يخرجاه لاختلاف فيه بين شعبة ، وسفيان : « تهذيب التهذيب » (١٨/١٠) .

(٥) هشام بن سعد المدني أبو عباد ، ويقال : أبو سعد القرشي مولاهم (ت ١٦٠هـ ، أو قبلها) ، ترجمته في : « الميزان » (٢٩٨/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٩/١١) .

(٦) كتب في حاشية الورقة (٢/ب) : « حاشية : قال أبو عامر العبدري الحافظ ، قال علي بن المديني ، =

نصلة ، عن علي «في الحدود» . وقال . عن قيس بن جبير ، وإنما هو قيس بن حبتر[١] ، يعني حديث الحسن بن عمرو ، عن [غالب بن عباد ، عن قيس بن حبتر «في العَمَّة والخالة»][٢] .

= عائذ بن نضلة الهذلي ، كان عبد الرحمان يقول : عائذ بن نضلة لعائذ بن بصلة . قال أبو عامر : وهذا هو الصحيح ، كان يصحف نضلة ببصلة ، وأما بطة فبعيد ، ويحتاج أن يتأمل التصحيف في هذا الكتاب ، ممن وقع ، أمن أبي زرعة ، أو ممن دونه» .

وفي «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٢، ٤٣) : «قال سليمان الشاذكوني ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي بحديث ، فقال : عبيد بن بطة . فقلت له : يا أبا سعيد ، هو عبيد بن نضلة . حدثنا فلان ، عن فلان ، وذكر الحديث . قال : حتى أنظر . فدخل البيت ثم خرج فقال : هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد» وسليمان الشاذكوني هذا كذاب . ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٠) ، و«الميزان» (٢/ ٢٠٥) .

(١) (د) قيس بن حبتر التميمي ، ويُقال : الربعي الكوفي ، سكن الجزيرة ، ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٥) ، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٨٩) .

(٢) ما بين حاصرتين سقط من النسخة المطبوعة ، والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣/ ٩، ١٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٤٣) قال الخطيب : أخبرني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة ، حدثني القاضي أبو عبد الله المقدمي ، حدثنا أبو موسى ، أظنه الزمن ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الحسن بن عمرو ، عن غالب بن عباد ، عن قيس بن حبتر النهشلي ، عن عمر : «في العمة والخالة» . قال أبو موسى : فقدم علينا مؤمل بن إسماعيل فوجدناه في كتابه عن قيس بن حبة ، فأنكرناه عليه ، ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزبيدي ، فحدثنا به ، عن قيس بن جبير ، فأنكرناه أيضًا عليه . وقلنا له إنما هو قيس بن حبتر ، فأنكر ذلك ، وقال : نحن أعلم بهذا الحديث ، هو قيس بن جبير . قال المقدمي : فسمعت الرمادي يقول لما حدث به أبو أحمد ، ومؤمل ، فخالفا عبد الرحمان بن مهدي ، أتى أصحاب الحديث محمد بن عمر الواقدي ، فقالوا : نسأله عنه ، لعله قد سمعه من الثوري فإنه حافظ . فقالوا سلوه ولا تلقنوه . فقالوا له : حديث رواه الثوري ، عن الحسن بن عمرو ، عن غالب ، عن رجل ، عن عمر «في العمة والخالة» أتعرف الرجل من هو ؟ فقال قد سمعته من الثوري ، وهو عن رجل ليس بمشهور ، فدعوني أتذكره لكم ، فاستلقى على قفاه ، ثم قال : هو عن قيس ، فقالوا : نعم قيس ابن من ؟ ففكر طويلًا فقال : قيس بن حبتر ، لا شك فيه» .

١٦- قلت : عبد العزيز بن الحُصَين بن التَّرجُمان[1] في موضع يحدث عنه ؟ وكنت شهدته ، وروى عنه حديثًا[2] ، فقال لي : لا ، وكان قرأ له حديثًا فقال لي : إنما كتبته لأن بعده حديثًا مثله .

١٧- وسمعته ذكر عبد الله بن سَلَمة الأَفْطَس[3] ، فقال : كان عندي صدوقًا ، ولكنه كان يتكلم في عبد الواحد بن زياد[4] ، ويحيى القطان !!

١٨- وذكر له يونس بن أبي إسحاق[5] ، فقال : لا ينتهي يُونس ، حتى يقول :سمعت البَرَاء .

قال لي أبو زُرْعَة : فانظر كيف يرد أمره .

١٩- قال أبو زُرْعَة : كل من لم يتكلم في هذا الشأن على الدِّيانة ، فإنما يعطب[6] نفسه ، كل من كان بينه وبين إنسان حقد أو بلاء لا يجوز أن يذكره ، كان الثَّوري ، ومالك

---

(١) عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبو سهل من أهل مرو ، وقع إلى الشام . قال عنه أبو زرعة : « لا يكتب حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٥/ ٣٨٠) .

(٢) في النسخة الخطية : « حديث » ، وهو لحن لغوي .

(٣) عبد الله بن سلمة البصري الأفطس . قال ابن حبان : « كان سيئ الحفظ ، فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، تركه أحمد ويحيى » ، « المجروحون » (٢/ ٢٦) ، وانظر ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٥/ ٦٩) ، و« الميزان » (٢/ ٤٣١) ، و« اللسان » (٣/ ٢٩٢) .

(٤) (ع) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل : أبو عبيدة البصري ، أحد الأعلام (ت ١٧٦هـ) ، ترجمته في : « تهذيب التهذيب » (٦/ ٤٣٤) .

(٥) (رم ٤) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني ، السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي (ت ١٥٩هـ) . ومعنى قول أبي زرعة أن يونس كان يسقط الواسطة بينه وبين البداء ، وهذا تدليس . قد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من « طبقات المدلسين » ، وانظر : « الجرح والتعديل » (٩/ ٢٤٣) ، و« الميزان » (٤/ ٤٨٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/ ٤٣٣) .

(٦) العَطَب : هلاك الشيء والمال ، وعطب البعير إذا انكسر ، أو قام على صاحبه ، وأعطبته أنا ، أهلكته . « تهذيب اللغة » للأزهري (٢/ ١٨٤) .

يتكلمون في الشُّيوخ على الدِّين ، فنفذ قولهم ، ومن لم يتكلم منهم[١] على غير الدِّيَانة يرجع الأمر عليه .

٢٠- قلت : عبد الله بن دِيْنَار [الشَّامي[٢] ؟ قال : شيخ ربما أنكر .

٢١- قلت : يقال : إن عبد الله بن دِيْنَار[٣]][٤] الذي يروي عن أنس : « حديث الرُّوَيْبِضَة » هو هذا ؟ قالا : لا . ابن إسحاق[٥] ما له وهذا ؟

---

(١) في المطبوعة : « فيهم » ، والصواب ما أثبته كما في النسخة الخطية .

(٢) (ق) عبد الله بن دينار البهراني ، ويُقال : الأسدي ، أبو محمد الحمصي . ويُقال : إنه دمشقي . روىٰ عن حريز ، ويقال : عن أبي حريز مولى معاوية ، وعطاء ، والزهري ، ومكحول ، وجماعة . وعنه إسماعيل بن عياش ، وجماعة . قال المفضل الغلابي عن ابن معين ، شامي ، ضعيف ، وقال أبو زرعة : شيخ ربما أنكر . « تهذيب التهذيب » (٥/٢٠٢) .

(٣) (ع) عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمان المدني ، مولى ابن عمر . روى عن ابن عمر ، وأنس (ت ١٢٧هـ) ، وثقه أبو زرعة . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٥/٤٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٤١٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٢٠١) .

(٤) ما بين حاصرتين سقط من النسخة الخطية ، وبالتالي سقط من المطبوعة ، واستدركته من « تاريخ دمشق » (٢٨/٤١) ، إذ أخرج هذا النص ، عن هذا الموضع .

(٥) (خت م٤) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني ، ويُقال : أبو عبد الله المطلبي مولاهم ، نزيل العراق ، رأى أنسًا (توفي سنة ١٥٠هـ) ، أو بعدها . حديثه ليس بحجة ، وسيأتي ترجمته بالتفصيل - إن شاء الله - .

وحديث الرويبضة هذا يرويه محمد بن إسحاق ، واختلف عنه :

- فرواه عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن دينار ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد في « المسند » (٣/٢٢٠) (١٣٣٣٣) ، والبزار في « مسنده » (٢٧٤٠) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٣٣١٥) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١/٤٠٥) (٤٦٥، ٤٦٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/١٠٥) (١٦٢٣) .

قال عباس بن محمد الدوري : « سمعت يحيى بن معين يقول : لم نسمع من عبد الله بن دينار ، عن أنس إلا الحديث الذي يحدث به محمد بن إسحاق ، يعني حديث الرويبضة » .

- وخالفه عباد بن العوام ، فرواه عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس ، عن=

قال أبو عُثمان : وقد كَانَ رجلٌ من أصحابنا ذاكرني بهذا الحديث ، عن شيخ ليس عندي بمأمون ، عن أبي قُتَيْبَة ، عن عبد الله بن المُثَنَّى ، عن عبد الله بن دِيْنَار ، عن أبي

= النبي ﷺ . أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٠) (١٣٣٣١) .

وخالفهما يونس بن بكير ، فرواه عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبيه ، عن عوف ابن مالك - رضي الله عنه - مرفوعًا .

أخرجه البزار في « مسنده » (٢٧٤٠) ، والروياني في « مسنده » (٥٩٥ و ٦٠٠) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١/ ٤٠٤) (٤٦٤) ، والطبراني في « مسند الشاميين » (٤٨) .

ووالد إبراهيم بن أبي عبلة ، غير معروف إلا بهذه الرواية ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٤/ ٣٦٧) .

ويونس بن بكير . قال العجلي : « ضعيف الحديث » ، « ثقات العجلي » (١٦٥٦) .

- وتابع محمد بن إسحاق ، مسلمة بن عُلَيّ .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨/ ٦٧) (١٢٣) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٧) ، والسِّلفي في « معجم السفر » (٥٦٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٨/ ٤٧) .

ومسلمة بن عُلَيّ . قال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٩٨) .

- وتابعه أيضًا إسماعيل بن عياش .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨/ ٦٧) (١٢٤) .

وإسماعيل بن عياش . قال النسائي : « ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٤) .

- والحديث رواه ابن لهيعة قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس مرفوعًا به .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٢٥٨) .

وعبد الله بن لهيعة . قال النسائي : « ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٦٣) .

- ورواه أيضًا معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمان الجحشي ، عن عبد الله بن دينار ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٠٣) .

- وفي الباب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وهو حديث ضعيف أيضًا .

ولفظ حديث الرويبضة : « إن بين يدي الساعة سنين خداعة ، يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة . قيل : وما الرويبضة ؟ قال : المرء التافه يتكلم في أمر العامة » .

الأَزْهَر، عن أنس[١]. فذكرت لأبي زُرْعَة هذا أنه صاحب أنس، ولم أجتيرئ[٢] أن أذكر له أنه من رواية هذا الرجل؛ لأنه لم يكن يرضاه. فقلت له: هو هذا الشَّامي؟ فأجابني بهذا.

٢٢- قلت: أحاديث فَرْقَد[٣]، عن مُرَّة[٤]؟ قال: منكرات.

٢٣- قلت: العَلَاء بن بِشْر/[ل٣/أ] الشَّامي؟ قال: ضعيف الحديث، يُحَدِّث عن مكحول[٥]، عن واثلة[٦] بمناكير.

٢٤- قلت: مُصْعَب بن سَلَّام[٧]؟ قال: ضعيف الحديث.

---

(١) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن الحديث الذي رواه ابن إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس، عن النبي ﷺ في الرويبضة؟ قال أبي: لا أعلم أحدًا روى عن عبد الله بن دينار هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق. ووجدت في رواية بعض البصريين عن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن عبد الله بن دينار، عن أبي الأزهر، عن أنس، عن النبي ﷺ بنحوه. قال أبي: ولا أدري من أبو الأزهر هذا. قلت: من الذي رواه عن عبد الله بن المثنى؟ فقال: حجاج الفسطاطي. قال أبي: لو كان حديث ابن إسحاق صحيحًا لكان قد رواه الثقات عنه». «علل الحديث» (٤٢٨/٢) (٢٧٩٢).

(٢) كتبت في النسخة الخطية هكذا: «اجتر».

(٣) (ت ق) فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري، من سبخة البصرة. وقيل: من سبخة الكوفة (توفي سنة ١٣١هـ). قال النسائي: «ضعيف»، «الضعفاء والمتروكون» (٥١٤). وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٨١/٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣٤٥/٣)، و«تهذيب التهذيب» (٢٦٢/٨).

(٤) (ع) مرة بن شراحيل الهمداني، السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، المعروف بمرة الطيب، ومرة الخير لعبادته. (توفي سنة ٧٦هـ). وقيل بعدها. «تهذيب التهذيب» (٨٩/١٠).

(٥) (م ٤) مكحول الشامي أبو عبد الله، ويُقال: أبو أيوب، ويُقال: أبو مسلم، الفقيه الدمشقي (توفي سنة ١١٣هـ) وقيل بعدها. ترجمته في: «ميزان الاعتدال» (١٧٧/٤)، و«تهذيب التهذيب» (٢٨٩/١٠).

(٦) (ع) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر، ويقال: ابن الأسقع بن عبد الله. صحابي مشهور نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مئة وخمس سنين. ترجمته في: «الإصابة» (٥٩١/٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠١/١١).

(٧) (ت) مصعب بن سلام التميمي، الكوفي، نزيل بغداد. ترجمته في: «البرج والتعديل» (٣٠٧/٨)، =

٢٥- قلت: حدث عن أبي بكر الزِّبْرِقَان، عن حَبِيب بن يَسَار، عن زيد بن أَرْقَم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَأْخُذ مِنْ شَارِبِه»[1]؟ فقال: منكر، إنما روى هذا يُوسف بن صُهَيب. وأنكره عن الزِّبْرِقَان.

= و«ميزان الاعتدال» (٤/١٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/١٦١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٢٧)، وفي «المعجم الصغير» (١/١٧٦) (٢٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٣٦٢) (١٨٤٤)، والدارقطني في «الأفراد» (٣/٨١) (٢٠٩٧ - أطرافه) من طريق مصعب بن سلام، عن الزبرقان السَّرَّاج، حدثني حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم مرفوعًا به.

وأخرجه ابن عدي (٦/٣٦٢) (١٨٤٤) من طريق مصعب، عن الزبرقان، عن أبي رزين، عن زيد بن أرقم به.

قال الإمام أحمد: «انقلبت على مصعب بن سَلاَّم أحاديث يوسف بن صهيب، جعلها عن الزبرقان السَّراج»، «العلل» من رواية ابنه عبد الله (٥٣١٧)، و«ضعفاء العقيلي» (١٧٧٣)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٧، ٣٠٨) (١٤٢٥)، و«الكامل» (٦/١٨٤٤)، و«تاريخ بغداد» (١٣/١١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/٥٩٨٤)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/١٦١).

وقال الدارقطني عقبه: «تفرد به مصعب بن سلام، عن الزبرقان السَّرَّاج، عن حبيب. ورواه يوسف بن صهيب، عن حبيب، وتفرد به المسيب عن شريك، عن حمزة الزيات، عنه».

وقال السِّلفي: «رواه مصعب بن سلام، عن الزبرقان السراج، عن أبي رزين، عن زيد بن أرقم. ومصعب هذا انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب، فجعلها عن الزبرقان. وهذا الحديث أراد أن يقول: عن يوسف، فقال: عن الزبرقان، وأظن أن أبا رزين، وهو حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، وهو الصواب»، «زخيرة الحفاظ».

وهذا الحديث مروي من حديث يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم مرفوعًا.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٧٦) (٢٦٠٠٤)، وفي «مسنده» (١/٢٧٩) (٥١٧)، وأحمد (٤/٣٦٦) (١٩٤٧٧)، و(٣٦٨) (١٩٤٨٨)، وعن عبد حميد (٢٦٤)، والترمذي في «الجامع» (٢٧٦١)، والنسائي (١/١٥)، و(٨/١٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٤) (٩٢٤٨)، والبزار في «مسنده» (٤٣٣٢)، والخلال في «السنة» (١٤١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١٨٥) (٥٠٣٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/٢٩٨٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٣٠) (٣٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/١٤٤).

٢٦- وشهدت أبا زُرْعَة ذكر أبا قَتَادة الحَرَّاني[(١)] ، فقال : سمعت ابن نُفَيل[(٢)] يقول : قرأ ، يعني أبا قَتَادة ، كتاب مِسْعَر[(٣)] ، فبلغ : « شَكَّ أَبو نُعيم[(٤)] » . فقال : ما هذا ؟

٢٧- قال أبو زُرْعَة : وذكر ابن نُفَيل يومًا : مات فلان سنة كذا لشيوخه . فقيل له : متى مات أبو قَتَادة ؟ فقال[(٥)] : إنما يُسأل عن تاريخ العلماء ، فظننت أنه سلط عليه ، وذلك أن ابن نُفَيل حَدَّث ، فقيل لأبي قَتَادة : حدث ابن نُفَيل ؟ فقال : ابن أخت ذاك الصَّبِي ، يعني سعيد بن حَفْص[(٦)] . فجعلت أعجب من استخفافه به ، ثم سلط هذا عليه كما ترى .

---

(١) (تمييز) عبد الله بن واقد ، أبو قتادة الحراني ، مولى بني حمان ، ويُقال : مولى بني تميم الخراساني الأصل ، (توفي سنة ٢١٠هـ) . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن أبي قتادة الحراني ، قلت : ضعيف الحديث ؟ قال : نعم ، لا يحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه . قال أبو زرعة : سمعت ابن نفيل الحراني يقول : دفع إلي أبي قتادة كتاب أبي نعيم ، عن مسعر ، فقرأه حتى انتهى إلى شَكَّ أبي نعيم . فقال : ما هذا » ، « الجرح والتعديل » (٥/ ١٩١، ١٩٢) . وله ترجمة في : « ميزان الاعتدال » (٥١٧/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٦٧/٦) .

(٢) (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي ، وقيل أبو عبد الله بن قيس ، القضاعي ، أبو جعفر النقيلي الحراني (توفي سنة ٢٣٤هـ) .

(٣) (ع) مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي العامري الرؤاسي أبو سلمة الكوفي (توفي سنة ١٥٥هـ) ، قال شعبة : « كنا نسمي مسعر المصحف » ، وقال أبو زرعة : « سمعت أبا نعيم يقول : كان مسعر شكاكًا في حديثه ، وليس يخطئ في شيء من حديثه إلا في حديث واحد » ، « تهذيب التهذيب » (١٠/ ١١٣ - ١١٥) .

(٤) (ع) الفضل بن دكين ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التميمي مولى آل طلحة ، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول (١٣٠ - ٢١٩هـ) قال يعقوب بن سفيان : « أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان » . « تذكرة الحفاظ » (١/ ٣٧٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/ ٢٧٠) .

(٥) سقطت من المطبوعة .

(٦) (س) سعيد بن حفص عمر ، ويقال : عمرو بن نفيل ، الهذلي ، النفيلي ، أبو عمرو الحراني ، خال أبي جعفر النفيلي (توفي سنة ٢٣٧هـ) . « تهذيب التهذيب » (٤/ ١٧) .

٢٨- قلت : عبد العزيزِ بن أبَان[١](٢) ؟ فقال : سمعت ابن نُمَير يقول : ما مات عبد العزير حتى قرأ ما ليس من حديثه .

٢٩- قلت : سعيد بن خالد بن أبي طويل[٣] ؟ قال : ضعيف الحديث[٤] ، حَدَّث عن أنس بمناكير .

قلت : روى عنه غير محمد بن شُعَيب ؟ قال : لا أعلمه .

٣٠- قلت : حَكِيم بن نافع الرَّقِّي ؟ قال : واهي الحديث[٥] .

٣١- قلت : بِشْر بن يحيى بن حَسَّان[٦] ؟ قال : خُراسَاني ، من أصحاب الرأي ، كان لا يَقْبَل العلم ، وكان أعلى أصحاب الرأي بِخُراسان ، فَقَدِمَ علينا ، فكتبنا عنه ، وكان يناظر ، فاحتجوا عليه بطاووس . فقال بالفارسية : يحتجون علينا بالطُّيور .

---

(١) (ت) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي السعيدي ، أبو خالد الكوفي ، نزيل بغداد (توفي سنة ٢٠٧هـ) . ذكر الخبر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥/٣٧٧) ، وزاد في جوابه اسم أبيه . وقال ابن أبي حاتم أيضًا : « سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : ضعيف . قلت : يكتب حديثه ؟ قال : ما يعجبني إلا على الاعتبار ، وترك أبو زرعة حديثه ، وامتنع من قراءته علينا ، وضربنا عليه » . « الجرح والتعديل » (٥/٣٧٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ٣٣١) ، وكذبه ابن معين في غير موضع .

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمان الكوفي الحافظ (توفي سنة ٢٣٤هـ) ، قال الحسن بن سفيان : « ابن نمير ريحانة العراق وأحد الأعلام » . « تهذيب التهذيب » (٩/ ٢٨٢، ٢٨٣) .

(٣) (ق) سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي الصيداوي . روى عن أنس ، وواثلة ، وعنه محمد بن شعيب ابن شابور ، وإسماعيل بن عياش . « تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٠) .

(٤) « تهذيب الكمال » (١٠/ ٢٢٥٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ١٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٠) .

(٥) « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٦٣) ، و« ميزان الاعتدال » (١/ ٥٨٦) ، و« لسان الميزان » (٢/ ٣٤٤) . وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : حكيم بن نافع ، ليس بشيء » ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٠٧) .

(٦) الخبر في « الكفاية » للخطيب (٢٥٤) ، باختلاف في بعض الألفاظ ، وانظر ترجمة بشر بن يحيى بن حسان في « الجرح والتعديل » (٢/ ٣٧٠) .

قال أبو زُرْعَة : كان جاهلًا . بلغني أنه ناظر إسحاق بن راهويه[١] : « في القُرْعَة » ، فاحتج عليه إسحاق بتلك الأخبار الصحاح[٢] ، فأفحمه ، فانصرف ، فَفَتَّش كتبه ، فوجد في كتبه حديث النبي ﷺ : « نَهَى عن القَزْع »[٣] . فقال لأصحابه : قد وجدتُ حَدِيْثًا أكسرُ به ظهره . فأتى إسحاق فأخبره . فقال إسحاق : إنما هذا القَزْع ، أَنْ يُحْلَق رأس الصَّبي ، ويترك بعض .

٣٢- قلت : محمد بن مسروق القاضي[٤] ؟ قال : شيخ ، حدث عن الوليد بن جُمَيع ،

(١) (خ م ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل (توفي سنة ٢٣٨هـ) . « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٤٣٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١/ ٢١٦) .

(٢) وهي أكثر من أن تحصى ، منها حديث عائشة ، « أنه ﷺ أقرع بين نسائه » . أخرجه الدارمي (٢٤٢٨) ، والبخاري (٧/ ٤٣) ، ومسلم (٧/ ١٣٨) .

والقُرْعَةُ : السُّهْمَةُ ، والمُقارعة : المُساهمة ، وأقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه ، ويقال : كانت له القرعة إذا قرع أصحابه ، وقارعة فَقَرعه يَقْرَعُهُ أي : أصابته القرعة دونه . والاقتراع : الاختيار . وقُرْعَةُ كل شيء ، خياره . « لسان العرب » (٥/ ٣٥٩٦، ٣٥٩٧) بتصريف .

ومذهب أبو حنيفة النعمان ومن تبعه من أصحاب الرأي أنهم ينكرون القرعة ، مع أنها ثابتة بالأحاديث الصحيحة ، ويعتبرونها ضرب من الخَرَص ، والخَرَص رجم بالغيب ، وتخمين ، لا يلزم به حكم !! انظر : « المغني » لابن قدامة (٢/ ٧٠٦) ، و« الفقه الإسلامي وأدلته » (٣/ ٢٦٠) .

بل يعتبرون القُرعة من باب الحظر والقمار !! « الفقه الإسلامي وأدلته » (٩/ ٩٢) ، وانظر كتب القوم في ذلك كبدائع الصنائع للكاساني ، وغيره .

(٣) هذا من فرط جهله ، إذ حَرَّف الحديث ، وفهمه على هواه ، وأحاله من أبواب اللباس والزينة ، إلى أبواب القُرعة ، سواء كانت في البيوع أو في غيره .

والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤) (٤٤٧٣٩، وكرره ، والبخاري (٧/ ٢١٠) (٥٩٢٠) ، ومسلم (٦/ ١٦٤) (٥٦١٠ و٥٦٦١) و(١٦٥) (٥٦١٣) ، وأبو داود (٤١٩٣، ٤١٩٤) ، وابن ماجه (٣٦٣٧) ، والنسائي (٨/ ١٣٠) (١٨٢) ، وفي « الكبرى » (٩٢٥٢، ٩٢٥٣، ٩٢٥٤) ، من طرق عُبيد الله عن ابن عمر : « أن رسول الله ﷺ نَهَى عن القَزَع » . قال عبيد الله : قلت لنافع : وما القَزَع قال يُحْلَقُ بعض رأس الصَّبِي ، ويُتْرَكُ بَعْضٌ .

(٤) محمد بن مسروق الكندي من أهل الكوفة ، كان على قضاء مصر . روى عن مسعر ، وعُبيد الله=

عن أبي الطفيل ، عن سعيد بن زيد ، بحديث أوهم فيه .

قلت : ما صححه ؟ قال : حدثناه أبو نُعيم ، قال : حدثنا الوليد بن جميع ، قال : حدثني من سمع سعيد بن زيد يقول : « مَنْ قُتِلَ دُونَ ماله فهو شَهِيد »[(١)] .

٣٣- قلت : محمد بن عبد الله بن نمران ؟ قال : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه[(٢)] .

٣٤- شهدت أبا زُرْعَة ذكر كامل بن طلحة ، فقال : كان أبو كامل الفُضَيل بن الحُسين

= الوصافي وغيرهما . وعنه هشام بن عمار ، وموسى بن عبد الرحمان المروزي . « الجرح والتعديل » (٨/٤ ١٠) ، و« ثقات ابن حبان » ٩ ٦٨/٠) (٧٧) ، و« تاريخ دمشق » (٥٥/٢٤٥) (٦٩٩٤) .

(١) الحديث أخرجه أحمد (١/ ٨٨٩ (١٦٣٩) ، وكرره ، والدارمي (٢٦٠٦) ، والبخاري (٣/ ١٧٠ (٢٤٥٢) ، والترمذي (١٤١٨) ، من طرق عن ابن شهاب الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عون ، عن عبد الرحمان بن عمرو بن سهل ، أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا طُوقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » .

قال الترمذي : زاد حاتم بن سياه المروزي في هذا الحديث قال معمر : بلغني عن الزهري ، ولم أسمع منه : زاد في هذا الحديث : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . وهكذا روى شُعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن عبد الرحمان بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ . وروى سفيان بن عُيينة عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه سفيان : « عن عبد الرحمان بن عمرو بن سهل » .

وحاتم بن سياه هذا ذكره الذهبي في « المغني في الضعفاء » (١٢١٢) ، وقال : « شيخ للترمذي » . وجهله في « الديوان » (٨٠١) ، وقال ابن حجر في « التقريب » ، « مقبول » ، يعني ، مجهول .

- وأخرجه أحمد (١/ ١٩٠٩ (١٦٥٢) ، وكرره ، وأبو داود (٤٧٧٢) ، والترمذي (١٤٢١) ، والنسائي (٦/ ١١٦٩ ، وفي « الكبرى » (٣٥٤٤) ، من طرق ، عن إبراهيم بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد مرفوعًا به .

وأبو عبيدة هذا منكر الحديث ، قاله أبو حاتم ، « الجرح والتعديل » (٩/٥ ٤٠) (١٩٤٤) ، وابن حبان ، « المجروحون » (١/ ٣٣٧) ، و« تهذيب الكمال » (١١/ ٣١٩) (٢٤٦٩) .

(٢) « لسان الميزان » (٥/ ٢٢٠) ، وهو محمد بن عبد الله بن ذمران ، عن زيد بن أبي أنيسة . وفي نسخة ، « ابن مهران » .

بن طلحة[١]، [وكان كامل بن طلحة][٢] عمه، وكان يحيى بن أكثم ضربه، وأقامه للناس في شهادة/[ل٣/ب] فاتضعت[٣] أسبابه، وكان لا يدفع عن سماع.

٣٥- قلت: محمد بن الحجاج اللخمي[٤]؟ قال: يروي أحاديث[٥] موضوعة، عن عبد الملك بن عمير[٦]، وغيره.

٣٦- قلت: فمحمد بن الحجاج المُصَفِّر[٧]؟ قال: وهذا أيضًا يروي أباطيل عن شعبة[٨]، والدراوردي[٩].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٨٧/١٢)، و«ميزان الاعتدال» (٤٠٠/٣)، و«تهذيب التهذيب» (٤٠٩/٨)، وكامل بن طلحة الجَحْدَري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، عم أبي كامل فضيل بن حسين (١٤٥ - ٢٣١هـ).

(٢) ما بين حاصرتين أثبته من «تاريخ بغداد» (٤٨٧/١٢).

(٣) في النسخة الخطية: «فاتضع»، وما أثبته فمن المصادر السابقة.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٣/٢)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به»، «المجروحون» (٢٩٠/٢)، وهو محمد بن الحجاج اللخمي، الوسطي أبو إبراهيم، نزيل بغداد، توفي سنة ١٨١هـ.

(٥) في النسخة الخطية: «أحاديثًا»، وضبب الناسخ فوقها.

(٦) (ع) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، ويقال اللخمي أبو عمرو، ويُقال: أبو عمر الكوفي، المعروف بالقبطي (توفي سنة ١٣٦هـ). «تهذيب التهذيب» (٤١١/٦).

(٧) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٣/٢)، وهو محمد بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن موسى العباسي الهاشمي المصفر، ويقال إنه مخزومي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا جعفر (توفي سنة ٢١٦هـ).

(٨) (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (توفي سنة ١٦٠هـ). قال الثوري: «شعبة أمير المؤمنين في الحديثش، وقال الشافعي: «لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق»، «تذكرة الحفاظ» (١٩٣/١ - ١٩٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣٣٨/٤ - ٣٤٦).

(٩) (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة (توفي سنة ٨٦ أو ١٨٧هـ)، «تذكرة الحفاظ» (٢٦٩/١)، و«تهذيب التهذيب» (٣٥٣/٦). =

قلت : فهما قريبان من السَّوَاء ؟ قال : لا ، اللخمي كان في أيام هُشَيم[1] ، وهذا بعد
قلت : إنما أردت أنهما يقاربان في رواية الأباطيل ؟ قال : أما في هذا ، يتقاربان .

٣٧- قلت : جارية بن هَرَم الفُقَيْمي[2] ؟ قال : يروي عن ابن عون ، وغيره ، بصري ليس الحديث .

٣٨- قلت : الفَضْل الرَّقَاشي[3] ؟ قال : شيخ صالح ، إلا أنه ضعيف ، وكان قدريًّا ، وكان قاصًّا يُذَكِّر ، وهو خال المعتمر[4] ، حدث عنه أبو عاصم[5] العَبَّاداني ، عن ابن المنكدر[6] ، عن أبي هريرة .

=وورد في حاشية الورقة [٣/ب] ما يلي : « المصفر ، عن شعبة ، تركوه . قاله مسلم بن الحجاج » . وانظر قول مسلم في كتاب « الكنى والأسماء » الورقة (٦٥) .

(١) (ع) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي . قال ابن مهدي : « كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري » (١٠٤ - ١٨٣هـ) . « تذكرة الحفاظ » (١/٢٤٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٥٩) .

(٢) جارية بن هرم ، أبو شيخ الفقيمي ، كان رأسًا في القدر . « الجرح والتعديل » (٢/٥٢٠) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٣٨٥) .

(٣) (ق) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى البصري الواعظ . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٧/٦٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/٢٨٣) .

(٤) (ع) المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري ، قيل إنه كان يلقب بالطفيل (١٠٠ - ١٨٧هـ) ، « تذكرة الحفاظ » (١/٢٦٦) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٢٢٧) .

(٥) تحرف في النسخة الخطية إلى : « ابن عاصم » ، وإنما هو :
(ق) أبو عاصم العَبَّاداني ، المرائي البصري اسمه عبد الله بن عبيد الله ، ويُقال : ابن عبد ، ويقال : عبيد الله بن عبد الله ، « تهذيب التهذيب » (١٢/١٤٢) .

(٦) (ع) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر . قال ابن عيينة : « كان من معادن الصدق ، يجتمع إليه الصالحون » . « تذكرة الحفاظ » (١/١٢٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٤٧٣) .

٣٩- قلت : يحيى بن سلام المغربي[١] ؟ قال : لا بأس به ، ربما وهم .

٤٠- قلت : حدث عن سعيد[٢] ، عن قتادة[٣] ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « أَتَدْرُونَ أي شَجَرة أَبْعَدُ من الخَارف[٤] » ؟ فأنكره أبو زُرْعَة ، وقال لي : حدثنا أبو سعيد الجعفي[٥] ، قال : حدثنا يحيى بن سلام ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة في قوله : ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[٦] قال : مصر ، وجعل أبو زُرعة يعظم هذا ، ويستقبحه .

قلت : فأيش أراد بهذا ؟ قال : هو في تفسير سعيد ، عن قَتَادة : « مصيرهم » ، وأنكر أبو زُرْعَة حديث الخارف الذي ذاكرته به ، ولم يخبرني بعلته ، ولا أدري علمه ، فسكت عنه ، أو لم يحفظه .

---

(١) يحيى بن سلاَّم البصري ، نزل مصر ، حَدَّث بالمغرب عن سعيد بن أبي عروبة ، ومالك ، وجماعة « الجرح والتعديل » (٨/١٥٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/٢٨٠) .

(٢) سعيد بن أبي عروبة ، واسمه مهران العدوي ، مولى بني عدي بن يشكر أبو النضر البصري ، (توفي سنة ٦ أو ١٥٧هـ) ، أول من صنف الأبواب بالبصرة . « تذكرة الحفاظ » (١/١٧٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٦٣) .

(٣) (ع) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري (٦١ - ١١٧هـ) ، مات بواسط . « تهذيب التهذيب » (٨/٣٥١) .

(٤) سيأتي تخريجه بعد ، إن شاء الله .

(٥) (خ ت) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ ، سكن مصر . قال النسائي : « ليس بثقة » . ووثقه الدارقطني . « ميزان الاعتدال » (٤/٣٨٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢٢٣) ، و« هدي الساري » (٤٥١) .

(٦) سورة الأعراف ، الآية ١٤٥ ، والخبر أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٣/١١١) ، ورواه معمر ، عن قتادة : « سأريكم دار الفاسقين » قال : منازلهم . أخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٢/٩٠) (٩٣٦) ، والطبري (١٣/١١١) ، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٥/١٥٦٦) (٨٩٨٠) ، وثم أقوال أخرى في الآية انظرها في موضعها من كتب التفسير . ونقل هذا الخبر ابن الصلاح في « مقدمته » (٢٤٢) مع حاشية العراقي عليها ، عن أبي زرعة في « النوع (٣٥) معرفة المصحف » .

قال أبو عثمان : وقد ذكر الحديث ، وعلته ليهتدي إليه من لا يعرفه .

حدثنا بحر بن نصر الخولاني[(١)] ، حدثنا يحيى بن سلام ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أي شَجَرة أَبْعَدُ مِنَ الخَارف ، أو الخَاذفِ ؟ شَكَّ بَحْرٌ . قالوا : فَرْعُها . قال : فكذلك الصَّفُّ المُقَدَّم ، هو أحصنها من الشَّيْطَان[(٢)] » .

حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا هشيم ، حدثنا منصور[(٣)] ، عن قتادة ، عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : « أي الشَّجَر أَمْنَعُ من الخَارف ؟ قالوا : أطولها فَرْعًا . قال : فكذلك الصَّفُّ الأول هو أَمْنَعُ من الشَّيطان »[(٤)] .

وهذا عندنا علة حديث يحيى بن سَلَّام ، وله أصل من حديث قتادة ، إلَّا أنه أوهم في قوله : عن أنس .

٤١- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير[(٥)] يقول : كان

---

(١) (كن) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، المعري (١٨٠ - ٢٦٧هـ) . روى له النسائي في « مسند مالك » ، حديثًا واحدًا . « الجرح والتعديل » (٢/٤١٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٤٢٠) .

(٢) أخرجه الحربي في « غريب الحديث » (١/١٧٨) ، حدثنا بشر بن بنت أزهر ، حدثنا عيسى بن واقد ، حدثنا عمران ، عن قتادة به .

(٣) منصور بن راذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي مولاهم (توفي سنة ١٣٢هـ) ، « تهذيب التهذيب » (١٠/٣٠٦) .

(٤) قال ابن رجب : « روى قتادة ، عن أبي قِلابة : أن النبي ﷺ قال لأصحابه أبي شجرة أبعد من الخارف .. الحديث . رواه جماعة فقالوا : عن قتادة ، عن أنس . والصواب عن أبي قِلابة ، قاله الدارقطني وغيره ، وأنكر أبو زرعة وصله . وروي نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعًا بإسناد ضعيف » ، « فتح الباري » لابن رجب (٥/١٤٠) (٧٢١) .

(٥) (خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، مولى بني مخزوم القرشي أبو زكريا الحافظ (١٥٤ - ٢٣١هـ) . « تذكرة الحفاظ » (٢/٤٢٠) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢٣٧) .

عَنْبَسة[١] الذي يروي عن يونس[٢]، يُقيم الناس في الشمس، ويصب عليهم الزَّيْت في أَدَاء الخَرَاج.

٤٢- قلت لأبي زُرْعَة: سعيد بن داود الزَّنْبَري[٣]؟ قال: ضعيف الحديث، حدث عن مالك، عن/[ل٤/أ] أبي الزِّناد[٤]، عن خارجة بن زَيْد[٥]، عن أبيه، بحديث باطل[٦]، ويحدث بأحاديث مناكير عن مالك.

وقد روى أبو زُرْعَة حديث خارجة هذا، عن رجل عنه أملاه علينا إملاءً.

---

(١) (خ د) عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي مولاهم الأيلي ابن أخي يونس بن يزيد (توفي سنة ١٩٨هـ). قال أبو حاتم: «وكان على خراج مصر، فكان يعلق النساء بالثُّدِيّ». «الجرح والتعديل» (٦/٢/٤٠٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٢٩٨)، و«تهذيب التهذيب» (٨/١٥٤). ونقل ابن حجر في «التهذيب» قال: «ما لنا ولعنبسة أي شيء خرج علينا من عنبسة؟ مَنْ روى عنه غير أحمد بن صالح». وفي «المعرفة والتاريخ» (٣/٣٣٣) قال يعقوب بن سفيان: «قلت له، يعني ليحيى بن بكير: يُرى عن عنبسة قريب يونس؟ قال: إنما يروي عن عنبسة مجنون أحمق».

(٢) (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، سيأتي ترجمته، إن شاء الله تعالى.

(٣) هذا النص مخرج في «تاريخ بغداد» (٩/٨٣)، و«تهذيب الكمال» (١٠/٤٢١) (٢٢٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٢٤)، وسعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر الزنبري أبو عثمان المدني (توفي في حدود سنة ٢٢٠) قال ابن حبان في «المجروحين»: «لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار، كتبنا نسخته عن مالك، وهي أكثر من مئة وخمسين حديثًا، أكثرها مقلوبة».

(٤) (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمان المدني، المعروف بأبي الزناد (توفي سنة ١٣٠هـ) كان سفيان يسميه «أمير المؤمنين في الحديث»، «تذكرة الحفاظ» (١/١٣٤)، و«تهذيب التهذيب» (٥/٢٠٣).

(٥) (ع) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري التجاري المدني، (توفي سنة ٩٩، أو ١٠٠هـ)، «تهذيب التهذيب» (٣/٧٤).

(٦) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٨٣) (٥٠٥٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٢٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٢١) (٢٢٦٤)، ولفظه: «أن النبي ﷺ أعطى الزُّبير بن العوام يوم خيبر أربعة أسلم، سهمًا له مع المسلمين، وسهمين للفرس، وسهمًا لذي القُربى». =

٤٣- قلت : بكر بن بَكَّار[١] ؟ قال : ليس بالقوي .

٤٤- قلت : عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثي[٢] ؟ قال : شيخ ، ليس بذاك .

٤٥- قلت : الزُّبَير بن سعيد ؟ قال : شيخ[٣] ، روى عنه جَرِير بن حازم ، وابن المُبارك ، وإسماعيل بن زكرياء .

٤٦- قلت : ثابت بن سُرْج الدُّوسِي[٤] ؟ قال : مجهول ، لا أعرفه إلا في حديث . روى عنه الوليد بن مسلم ، عن سالم ، ولا أحسبه ابن عبد الله بن عمر . هو عندي لسالم بن

=قال ابن عبد البر في « الاستذكار » (٥/ ٧٤) : « هذا حديث أنكروه على سعيد بن أبي زنبر ، لم يتابعه أحد عليه عن مالك . والمعروف في هذا الحديث ما رواه سفيان بن عيينة ، وغيره عن هشام بن عروة ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير مرسلًا منقطعًا عن النبي ﷺ » .

(١) بكر بن بكار أبو عمر القيسي ، روي عن شعبة ، وابن عون ، ومسعر ، وغيرهم . وعنه حجاج بن الشاعر ، ويونس بن حبيب ، وغيرهم . « الجرح والتعديل » (٢/ ٣٨٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٤٣) ، و« لسان الميزان » (٢/ ٤٨) .

(٢) (خ ت) عبد الرحمان بن حماد بن شعيب ، ويُقال : ابن عمارة الشعيثي أبو سلمة العنبري البصري (توفي سنة ٢١٢هـ) . وقال فيه أبو زرعة أيضًا : « لا بأس به » ، « الجرح والتعديل » (٥/ ٢٢٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٥٥٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ١٦٤) ، و« هدي الساري » (٤١٧) .

(٣) « تهذيب الكمال » ٩/ ٣٠٧ (١٩٦٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٦٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ٣١٥٩) ، هو (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث الهاشمي أبو القاسم المديني ، نزيل المدائن ، توفي سنة بضع وخمسين ومئة .

(٤) ثابت بن سرج ، أبو سلمة الدوسي . روى عن سالم المحاربي ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور . « الجرح والتعديل » (٢/ ٤٥٣) .

ورد في حاشية الورقة [٤/أ] ما يلي : « حاشية : قال مسلم بن الحجاج : أبو سلمة ثابت بن سرج ، عن سالم بن عبد الله المحاربي . روى عنه الوليد بن مسلم » .

انظر كتاب « الكنى والأسماء » لمسلم بن الحجاج الورقة (٤٧) .

وورد في نفس اللوحة حاشية أدى ، تابعة لهذه الترجمة : « هو من أهل دمشق . قال الجعابي : ونسبه غيره : الدوسي » . والجعابي هو محمد بن عمر بن محمد التميمي ، (توفي سنة ٣٥٥هـ) ، له ترجمة مظلمة في « تاريخ بغداد » (٣/ ٢٦ - ٣١) .

عبد الله المحاربي أشبه ، وإن كان مُرْسَلًا[١] .

٤٧- قلت : الحُسَين السُّدِّي ؟ فضحك ، وقال : روى عنه ابن حميد[٢] ، وهو ذا أَجْهَدَ جَهْدِي أن أقف على معرفته ، عمن يروي ، فلا أقدر عليه ، قد كفانا مُؤنة الأسانيد بما يقول : قال النبي ﷺ ، قال عنه أشياء ليست لها أصول ، ولا أدري عمن أحدثها .

٤٨- وقال لي أبو زُرْعَة : قال يحيى ، يعني ابن بكير : احترق حصن لابن لهيعة ، فبعث إليه الليث بمِئة دينار ، وأنكر يحيى أن يكون احترقت كتب لابن لهيعة .

٤٩- قال أبو زُرْعَة : لم تحترق كتبه ، ولكن كان رديء الحفظ[٣] .

---

(١) « سئل أبو الحسن الدارقطني عن حديث سالم ، عن ابن عمر : كان من دعاء النبي ﷺ : « اللهم ارزقني عينين هَطَّالتين .. الحديث ؟ فقال : يرويه الوليد بن مسلم ، واختلف عنه :

فرواه الرياشي : العباسي ، عن شيخ له ، عن الوليد ، عن أبي سلمة : ثابت بن سرج الدوسي ، عن سالم ، عن أبيه . وَوَهِمَ فيه .

وغيره يرويه عن الوليد ، عن ثابت الدوسي ، عن سالم بن عبد الله مرسلًا .

وسالم هذا يشبه أن يكون سالم بن عبد الله المحاربي ، وليس بابن عمر » . « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » للدارقطني (١٢/٣٩٦) (٢٧٢٨) .

ولفظ الحديث : « اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب ، تذرف الدموع من خشيتك ، قبل أن يكون الدمع دمًا والأضراس جمرًا » .

أخرجه الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » (٣/١٢٢٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١/١٢٠) من طريق أبي سلمة ثابت بن سرج الدوسي ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعًا .

(٢) (د ت ق) محمد بن حميد بن حبان التميمي ، سيأتي ترجمته برقم (٥٠٥، ٥٠٦، ٩٨٠) .

(٣) وكذا قال ابن معين ، « رواية ابن طهمان ، عنه » (٣٧٠) ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي ، وأبا زرعة عن الإفريقي ، وابن لهيعة ، أيها أحب إليك ؟ فقالا جميعًا ضعيفان ، وابن لهيعة أمره مضطرب ، يكتب حديثه على الاعتبار . قلت لأبي : إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك ، فابن لهيعة يحتج به ؟ قال : لا . قال أبو زرعة : كان لا يضبط » . وقال ابن أبي حاتم أيضًا : « سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه ؟ فقال : آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك ، وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه ، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من النُّسَخ ، وكان ابن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج=

٥٠- وسمعت أبا زُرْعَة يقول: [سمعت ابن نُمَير يقول][1]: سماع يونس بن أبي إسحاق، وزكريا[2]، وزُهير[3]، من[4] أبي إسحاق[5] بعد الاختلاط.

٥١- قال أبو زُرْعَة: إذا مات شُعْبَة، وسُفْيان، فزُهَير خَلَف، ثم زائدة[6].

٥٢- قلت لأبي زُرْعَة: عيسى بن المُسَيَّب؟ قال: قاضي الكوفة، ليس بالقوي[7].

٥٣- وقال لي أبو زُرْعَة: ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي، إلا خوفًا من أهل البلد أن يُشَنِّعوا علي بإتياني إياه[8].

= بحديثه من أجل القول فيه»، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٧، ١٤٨). وانظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤٨٧/١٥) (٣٥١٣)، وسرد هنالك محققه قائمة لمراجع ومصادر ترجمته.

(١) ما بين حاصرتين سقط من النسختين الخطية والمطبوعة، وألحقته من «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٢٣٢)، و«شرح علل الترمذي» (٣٧٤)، إذ أخرجا هذا النص عن هذا الموضع، وابن نمير، هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي أبو عبد الرحمان الحافظ.

(٢) (ع) زكريا بن أبي زائدة خالد، ويُقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٩).

(٣) (ع) زهير بن معاوية بن صريح بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الكوفي. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٥٢).

(٤) تصحف في النسخة المطبوعة إلى: «عن».

(٥) (ع) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي. «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٣).

(٦) (ع) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٠٦)، والخبر ذكره ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٣٧٤).

(٧) (أ) عيسى بن المسيب البجلي، قاضي الكوفة، كان شابًا ولاَّه خالد بن عبد الله القسري، روى عن قيس بن أبي حازم، والشعبي. روى عنه وكيع وأبو نعيم. قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «شنح ليس بالقوي»، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٢٣)، و«تعجيل المنفعة» (٨٣٩)، وقال ابن حجر في «التعجيل»: «وجازف الحاكم في مستدركه وأخرج حديثه فصححه، وقال: لم يجرح قط».

(٨) عبد المؤمن بن علي الزعفراني، الأسدي، الكوفي، أبو علي، ابن أخي تميم بن عبد المؤمن، نزيل الري، له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٦)، وسيأتي ترجمته برقم (٩٤٠، ٩٤١).

٥٤- وقال لي أبو زُرْعَة: ذكرت لأبي جعفر النفيلي[١]، أن أحمد[٢] حدثنا عن أبي قَتَادة[٣]، فاغتم، وقال: قد كتبت إليه أن لا يحدث عنه.

قال أبو زُرْعَة: وإنما كان أحمد حدثنا عنه في المذاكرة، ذكرنا ما روى عكرمة[٤]، عن الهِرْمَاس[٥]، وكان عبد الله بن عمران الأَصْبَهَاني حاضرًا[٦]، فذكر حديث يحيى بن ضُرَيْس[٧]، فكتب أحمد عنه[٨].

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني، تقدمت ترجمته برقم (٢٦، ٢٧).

(٢) (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، أبو عبد الله المروزي البغدادي، «تهذيب التهذيب» (٧٢/١).

(٣) عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني، تقدمت ترجمته برقم (٢٦، ٢٧).

(٤) (خت م ٤) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، بصري الأصل، توفي سنة ١٥٩هـ. «الجرح والتعديل» (١٠/٧)، و«ميزان الاعتدال» (٩٠/٣)، و«تهذيب التهذيب» (٢٦١/٧).

(٥) (د س) الهرماس بن زياد الباهلي، أبو حدير البصري، روى عن النبي ﷺ، وهو آخر من مات من الصحابة باليمامة، لقيه عكرمة بن عمار سنة ١٠٢، (الإصابة» (٥٣٢/٦)، و«تهذيب التهذيب» (٢٨/١١) وسيأتي حديثه في النص بعد القادم.

(٦) (ق) عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي، أبو محمد، مولى سراقة بن وهب الأسدي، أصبهاني، سكن الري، وحدث بأصبهان سنة ٢٢٥هـ. «تهذيب التهذيب» (٣٥٣/٥).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٢/٤) (٤٣٢٧) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني عبد الله بن عمران الأصبهاني، قال: حدثنا يحيى بن ضريس، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال: «كنت ردف أبي فرأيت النبي ﷺ على بعير وهو يقول: لبيك بحجة وعمرة معًا».

(٨) وقال أحمد: «ما كان به بأس، رجل صالح، يُشبه أهل النُّسُك والخير، إلا أنه كان ربما أخطأ. قيل له: إن قومًا يتكلمون فيه؟ قال: لم يكن به بأس. قلت: إنهم يقولون: إنه لم يكن يفصل بين سفيان، ويحيى بن أبي أُنيسة؟ فقال: باطل، كان ذكيًا»، «العلل» رواية ابنه عبد الله (٢١٦)، ونحوه من رواية أبي الحسن الميموني، عنه «تهذيب الكمال» (٣٦٣٨/١٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٣١/٦).

قال أحمد : وحدثنا عبد الله بن واقد ، عن عكرمة ، فذكر حديث الهِرْمَاس ، فعلقته حفظًا[١] .

٥٥- قلت : محمد بن سلمة بن كهيل ؟ قال : هو عندي قريب من يحيى بن سلمة[٢] ، إلا أن يحيى [ضعيف][٣] جدًّا ، ومحمد عندي ضعيف ، إلا أن محمدًا ما أقل من يروي عنه ، روى عنه : سُفيان بن عُيَيْنَة ، وحَسَّان بن إبراهيم ، وعلي بن هاشم بن البريد .

٥٦- قال أحمد بن طاهر[٤] : أخبرنا عبد الله بن أحمد حنبل ، قرئ عليه ، وأنا أسمع فَقَالَ : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن واقد ، عن عكرمة/[ل٤/ب] بن عمار ، عن الهِرْمَاس ، أو أبي الهِرْمَاس . كذا قال عبد الله بن أحمد ، قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي نَحْوَ الشَّام »[٥] .

---

(١) وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر عن عبد الله بن واقد ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس قال : « رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته نحو الشام » . فقال أحمد : ما ظننت أن الهرماش روى عن النبي ﷺ سوى حديث العضباء ، حتى جاء أبو قتادة بهذا الحديث . قلت له أنا : وههنا حديث آخر سوى هذين . قال : ما هو ؟ قلت : حدثنا عمرو بن مرزوق ، عن عكرمة بن عمار ، عن الهرماس قال : « سلمت على النبي ﷺ فمد يده » . قال أبو زرعة : فسكت ولم ينكره » . « تقدمة المعرفة » (٣٣١، ٣٣٢) .

(٢) (ت) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي ، أخو محمد بن سلمة بن كهيل . « الجرح والتعديل » (٩/١٥٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/٣٨١) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢٢٤) .

(٣) سقطت من النسخة الخطية ، وألحقتها من « شرح علل الترمذي » لابن رجب (٥٢٨) ، إذا أخرج هذا النص ، عن هذا الموضع :

(٤) أحمد بن طاهر بن النجم الحافظ أبو عبد الله الميانجي ، راوي السؤالات عن أبي سعيد البرذعي .

(٥) أخرجه أحمد (٣/٤٨٥) (١٦٠٦٦) حدثنا عبد الله بن واقد ، قال : أخبرني عكرمة بن عمار ، عن الهرماش قال : رأيت رسول الله ﷺ يُصلي على بعيره نحو الشام » .

٥٧- قيل: عَطَاء بن جَبَلة؟ قال: منكر الحديث [قلت: من عَطَاء بن جَبَلة؟ قال: شيخ من أهل جيلا باذ هذه القرية التي بين الدنيور وحلوان][١].

قلت: من روى عنه؟ قال: يحدث عن الأعمش، وغيره. روى عنه إبراهيم بن موسى.

٥٨- وقال لي أبو زرعة: كان الحُسَين بن الفَرَج الخَيَّاط[٢] من الحُفَّاظ، قدم علينا، وعندنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي[٣]، وكان هاهنا فتى يقال له الحُسَيْن الدِّينَاري، وكان عنده حديث القاسم بن [عَمْرو][٤] العَنْقِزي، وحديث طحرب العجلي[٥]،

(١) ما بين حاصرتين سقط من النسخة الخطية، وأتممته من «تاريخ بغداد» (٢٩٦/١٢)، إذ أخرج هذا النص، عن هذا الموضع، وأورده ابن حجر في «اللسان» (١٧٢٩/٤ مختصرًا)، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه»، «الجرح والتعديل» (٣٣١/٦).

(٢) الحُسين بن الفرج البغدادي، أبو علي، وقيل: أبو صالح، يعرف بأبي الخياط، قدم أصبهان، وحَدَّث بها عن الواقدي بالمبتدأ أو المغازي. قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «هو حدثنا عن أبي معاوية حديثًا، إلا أنه ذهب حديثه»، وقال ابن معين: «كذاب صاحب سكر، شاطر»، «الجرح والتعديل» (٦٢/٣، ٦٣)، و«ميزان الاعتدال» (٥٤٥/١)، و«لسان الميزان» (٣٠٧/٢).

(٣) (م ٤) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري الأصل، البغدادي. قال الخطيب: «كان ثقة مكثرًا ثبتًا، صنف المسند»، «تاريخ بغداد» (٩٣/٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٢٣/١) توفي سنة ٢٤٩هـ، وقيل بعدها.

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى: «عبد الله»، وما أثبته فمن «تاريخ بغداد» (٨٥/٨)، إذ أخرج هذا النص، عن هذا الموضع، وحديث القاسم هذا أخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٨٢/١١) (١٧٢٨٥) حدثنا ابن وكيع، يعني سفيان، قال: حدثنا القاسم بن عمرو العنقزي، عن الدراوردي، عن عثمان بن عفبيد الله، عن ابن عمر، وزيد بن ثابت، وأبي سعيد قالوا: سالمسجد الذي أُسس علي التقوى مسجد الرسول».

(٥) في «تاريخ بغداد» (٨٥/٨): «حديث» بدون زيادة (و)، وما جاء في النسخة الخطية هو الصواب، وطحرب العجلي، هو مولى للحسن بن علي، رضي الله عنهما، قال الأزدي: «لا يقوم إسناد حديثه»، «ميزان الاعتدال» (٣٣٥/٢)، و«لسان الميزان» (٢٠٨/٣)، وحديثه المشار إليه أخرجه أبو يعلي المرصلي في «مسنده» (١٧٤/٦) (٦٧٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٧/٢) =

فادعاه الحُسين ، وحدث به ، عن القاسم ، فكان الحُسين الديناري يتذمر ، ويقول : من أين له هذا ، ومتى سمع هو هذا ؟ فقال إبراهيم الجوهري رَحِمَهُ اللهُ وكان مَزَّاحًا : كان الحُسَين الدِّينَاري عنده حديث يتسوق به ، فجاءه هذا فطرَّه منه .

وحكى أيضًا ، عن المعيطي قال : كان عندي حديثان[1] أتسوق بهما ، فجاء الحُسين ابن الفرج فَطَرَّهُمَا مني ، وكان الحُسَين بن الفَرَج إذا دخل على المُعَيْطِي[2] ضم كتبه إليه ، وقال : حذاري حذاري[3] .

٥٩- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : ليس على يعقوب الزهري[4] قياس ، يعقوب الزهري ، وابن زَبَالة[5] ، والوَاقِدِي[6] ، وعُمَر بن أبي بكر المُؤَمَّلي[7] ، يقاربون في الضعيف في

=(٣٥٥) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٣/ ٣٧٧، ٣٧٨) و(٣٩/ ٤٨٤، ٤٨٥) من طريق سفيان ابن وكيع ، حدثنا جُميع بن عمر بن عبد الرحمان العجلي ، عن مجاهد أو مفجالد ، عن طحرب العجلي ، عن الحسن بن علي قال : « لا أُقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يده على الفرش ، ورأيت أبا بكر واضعًا يده على النبي ﷺ ، ورأيت عمر واضعًا يده على أبي بكر ، ورأيت عثمان واضعًا يده على عُمر ، ورأيت دماءً دونهم . فقلت : ما هذه الدِّماء ؟ قيل : دماءُ عثمان يطلبُ الله به » .

(١) في النسخة الخطية : « حديثين » ، وما أثبته فمن « تاريخ بغداد » (٨/٨٦) .

(٢) المعيطي هذا هو محمد بن عمر أبو عبد الله ، سمع ابن عيينة ، وابن المبارك ، وغيرهما ، مات سنة ٢٢٢هـ . له ترجمة في : « تاريخ بغداد » (٣/٢٢) ، و« لسان الميزان » (٥/٣٢٥) .

(٣) في « تاريخ بغداد » (٨/٨٦) : « حذارِ ، حذارِ » ، وهو اسم فعل أمر على وزن نزال ، في محل رفع مبتدأ ، والفاعل أنت ، سدَّ مسدَّ الخبر . (من الدكتور سعدي الهاشمي) .

(٤) (خت ق) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، توفي سنة ٢١٣هـ . قال أبو زرعة : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٩/٢١٥) ، و« تهذيب الكمال » (٣٢/٧١٠٥) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٣٩٧) .

(٥) (د) محمد بن الحسن بن زَبَالة . « تهذيب التهذيب » (٩/١١٦) .

(٦) (ق) محمد بن عمر بن واقد ، الواقدي ، الأسلمي مولاهم ، أبو عبد الله المدني ، القاضي . « الجرح والتعديل » (٨/٢٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٣٦٣) .

(٧) عمر بن أبي بكر المؤملي ، العدوي الموصلي ، « المغني في الضعفاء » (٢/٤٦٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/١٨٤) ، و« لسان الميزان » (٤/٢٨٧) .

الحديث، وهم واهون[١].

٦٠- قال لي أبو عُثمان: عُمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، آفة من الآفات[٢].

٦١- قلت لأبي زُرْعَة: بَشَّار بن كِدَام[٣]؟ قال: ضعيف الحديث، حدث عن محمد بن زيد[٤]، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ: «الحَلِفُ، حِنْثٌ أو نَدَمٌ».

ورواه عاصم بن محمد بن زَيْد، عن أبيه، قال: كان عمر يقول: «اليَمِينُ مَأْثَمَةٌ».

حدثناه أحمد بن يُونس، وجماعة[٥].

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٠، ٢٧١)، دون قوله: «وهم واهون»، ووقع في النسخة الخطية: «وهم واهيين»، والصواب ما أثبته. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٥١) (٥١٨٢) بهذه الزيادة.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٥٥١) (٥١٨٢).

(٣) (ق) بشار بن كِدَام، السلمي، الكوفي. «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٢) (٦٧٥).

(٤) (ع) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، المدني. «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٧٢).

(٥) سئل أبو الحسن الدارقطني عن هذا الحديث، فقال: «يرويه بشار بن كرام السلمي، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. حَدَّث به عنه: أبو معاوية، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه مرفوعًا.
ورواه عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، عن ابن عمر من قوله.
وقيل: عن عاصم، عن أبيه، عن عمر قوله. و«علل الدارقطني» (١٣/ ٢١٢) (٣١٠٣).
وقال أبو الحسن الدارقطني أيضًا: «لم يسند بشار بن كوام السلمي غير هذا الحديث، وتفرد به محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر مسندًا، عن النبي ﷺ. رواه عن بشار: أبو معاوية، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه»، «الأفراد للدارقطني» (٣/ ٤١٣) (٣٠٩٦ - أطرافه).
وطريق أبي معاوية الضرير، عن بشار، الذي أشار إليه الدارقطني أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٦٦) (١٢٧٥٦)، و(٧/ ٢٢) (٢٢٦٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٨) (١٩٣٠)، وابن ماجه (٢١٠٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) (٥٦٩٧)، وابن حبان في «الصحيح» (١٠/ ١٩٨) (٤٣٥٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢١٠) (٨٤٢٥)، وفي «المعجم الصغير» (٢/ ٢٣٢) (١٠٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٣) (١١٦٩٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٠) (١٩٨٣٩)، وفي «السنن الصغرى» (٢/ ٤٣٩)=

٦٢- قلت : بَشَّار بن الحكم أبو بَدْر[١] ؟ قال : ضعيف الحديث ، روى عنه عمر بن أبيّ خليفة ، وإبراهيم بن الحجاج . يحدث عن ثابت مناكير .

٦٣- قلت : عُمر بن سعيد بن شُريح[٢] ؟ قال : ضعيف الحديث ، يروي عن الزُّهْرِي أحاديث مقلوبة .

قلتُ : مَنْ روى عنه ؟ قال : جماعة ، منهم ابن أبي حَبِيبة ، وموسى بن يعقوب الزَّمْعي ، والفُضَيل بن سُليمان .

٦٤- قلت : عبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثِي[٣] ؟ قال : ضعيف الحديث .

= (٤٣٦٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٣/٥٣) (١١١٥٧) .

وأخرجه موقوفًا من قول عمر : ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤٦٦/٣) (١٢٧٥٧) ، والحاكم في « المستدرك » (٣٠٣/٤) (٧٨٣٦) ، والبيهقي في « السنن الصغرى » (٤٣٩/٢) (٤٣٦٧) من طرق عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن عمر به .

(١) بشار بن الحكم الضبي ، أبو بدر ، سمع ثابتًا البناني ، سمع منه معلى بن أسد العمي . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : بشار بن الحكم ، شيخ بصري ، منكر الحديث » ، و« الجرح والتعديل » (٤١٦/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٠٩/١) ، و« المغني في الضعفاء » (١٠٣/١) ، و« لسان الميزان » (١٦/٢) .

(٢) عمر بن سعيد بن شريح المديني ، روى عن الزهري ، روى عنه الفضل بن سليمان النميري ، وأبو عامر العقدي . قال أبو حاتم : « مضطرب الحديث ، ليس بقوي ، يروي عن الزهري ، وينكر » ، « الجرح والتعديل » (١١١/٦) ، وله ترجمة في « الكامل » (٦٢/٥) (١٢٣٨) ، و« لسان الميزان » (٣٠٩/٤) ، وهناك راوٍ آخر اسمه عمر بن سعيد بن سُريج ، ترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » (١٥٩/٦) (٢٠٢٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٩٠٨/٣) (١١٥٦) ، والذهبي في « الميزان » (٢٠٠/٣) ، يروي عن الزهري ، ويقال له ابن سرحة . وبعضهم جعلهما واحدًا . انظر : « الإكمال » لابن ماكولا (٢٧٣/٤) .

(٣) (ق) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر ، الليثي ، أبو عبد العزيز المدني ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بالقوي » ، « الجرح والتعديل » (١٠٣/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٥٥/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠١/٥) .

٦٥- قلت : عبد الله بن دُكين[١] ؟ قال : ضعيفُ الحديث .

٦٦- قلت : عبد الملك بن قُدَامة[٢] ؟ قال : منكر الحديث .

٦٧- قلت : حُمَيد ، مولى عَلْقَمة المكي[٣] ؟ قال : ضعيف الحديث .

وسألت أبا حاتم عنه ، وكان حاضرًا ؟ قال : إنه قد لزم عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

٦٨- وسألت أبا زُرْعَة عن سُليمان بن عَطَاء[٤] ؟ فقال : منكر الحديث .

٦٩- وقال لي أبو زُرْعَة : ذكرت ليحيى بن مَعِين حديث/[ل٥/أ] زياد ، يعني ابن أبي حسان[٥] ، عن أبي عثمان[٦] ، عن أُسَامة[٧] فأنكره ، وقال : من رواه ؟ قلت : محمد

---

(١) (بخ) عبد الله بن دكين الكوفي ، أبو عمرو ، نزيل بغداد . « ميزان الاعتدال » (٤١٧/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٠١/٥) ، وهذا النص أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩/ ٤٥٢، ٤٥٣) .

(٢) (ق) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني ، سيأتي في « أسامي الضعفاء » لأبي زرعة ، برقم (٧٠٩) . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٥/ ٣٦٢، ٣٦٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٦١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤١٤/٦) .

(٣) (ق) حميد بن أبي سويد ، ويقال : ابن أبي سوية ، ويقال : ابن أبي حميد ، المكي . روى عن عطاء بن أبي رباح . وعنه إسماعيل بن عياش . ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٢٣/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٦١٣/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٣/٣) .

(٤) (ق) سليمان بن عطاء بن قيس ، القرشي ، أبو عمرو الجزري . روى عن مسلمة الجهني ، وعبد الله بن دينار البهراني . « تهذيب التهذيب » (٢١١/٤) .

(٥) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي ، ترجمته في « المجروحين » (٣٠٤/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٨٨/٢) .

(٦) (ع) عبد الرحمان بن مل بن عمرو بن عدي ، أبو عثمان النهدي ، سكن الكوفة ، ثم البصرة ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يلقه ، توفي سنة ٩٥هـ . ترجمته في : « طبقات ابن سعد » (٦٩/٧) ، و« الثقات » لابن حبان (١٥٠/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٧٧/٦) .

(٧) (ع) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبو محمد ، الحِبّ بن الحِبّ ، رضي الله عنه وعن أبيه ، مولى=

ابن عبد إلله الرزي[١] . قال : ما حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن زياد بن أبي حسان إلا حديثًا واحدًا ، عن عمر بن عبد العزيز . ثم قال لي : الذي لا يدرى هو بالنِّيل ، أو بالكوفة . قال أبو زُرْعَة : قلت : يقال : إن منصور بن أبي مُزَاحم[٢] رواه . فقال : تُرْكيٌّ ثبت[٣]. وقال لي أبو حاتم ، وكان حاضرًا : هذا زياد الجصاص ، روى هذا الحديث محمد ابن خالد الوهبي[٤] ، عن زياد الجَصَّاص[٥] .

٧٠- قال أبو زُرْعَة : زياد الجَصَّاص[٦] ، شيخ . وسَعَّاد[٧] ، ضعيف .

=رسول الله ﷺ توفي سنة ٥٤، وقيل بعدها . « الإصابة » (١/٤٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٢٠٨) .

(١) (م د) محمد بن عبد الله الأرذي ، ويُقال : الرزي ، أبو جعفر البغدادي ، توفي سنة ٢٣١هـ ، يُقال : أصله من البصرة . روى عن إسماعيل بن علية ، وغيره . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٧/٣١٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٢٨٥) .

(٢) (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، مولى الأزد ، توفي سنة ٢٣٥هـ . ترجمته في « الجرح والتعديل » (٨/١٧٠) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٣١١) .

(٣) قرأها الدكتور سعدي : « كويتب » ! وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩/١٤٠) : « لو ثبت » ، وأعاده في (٦٠/٣٠٩) : « كويتب » ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/٥٤٥) (٦٢٠٠) : « تركي ثبت » . وعنه ابنُ حَجَر ، في « تهذيب التهذيب » ٢٧٧/١٠ .

(٤) (د س ق) محمد بن خالد ، ويُقال ابن موسى الوهبي ، أبو يحيى بن أبي مخلد الحمصي ، توفي قبل سنة ١٩٠هـ . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٧/٢٤٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/١٤٣) .

(٥) زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ، بصري الأصل . روى عن أبي عثمان النهري ، وغيره . وروى عنه محمد بن خالد الوهبي وغيره قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٥٣٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٨٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٣٦٨) .

(٦) زياد بن أبي زياد الجصاص ، المتقدم .

(٧) (ق) سَعَّاد ، كجَبَّار ، ابن سليمان الجعفي ، ويُقال : التميمي ، الكوفي ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وغيره . قال أبو حاتم : « كان من عتق الشيعة ، وليس بقوي في الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٢٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/١١٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٤٦٢) .

٧١- قلت : حُميد بن قيس[(١)]، صاحب عبد الله بن الحارث[(٢)]؟ قال : ضعيف الحديث .

٧٢- قلت : حُميد بن قيس المكي[(٣)]؟ قال : من الثقات ، هو أخو عمر بن قيس المكي[(٤)]. ثم قال : ما أبعد ما بين الأخوين . انظر إلى حميد في أي درجة من العلو ، وانظر إلى عمر في أي درجة من الوهاء .

٧٣- قلت : أبو واقد [صالح][(٥)] بن محمد ؟ قالَ : ضعيف الحديث .

٧٤- وسمعته ذكر [الخَطَّاب][(٦)] بن القاسم الحَرَّاني ، فقال : منكر الحديث ، يقال : إنه

---

(١) (ت) حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي ، وهو حميد بن عطاء ، ويُقال : ابن علي ، ويقال : ابن عبد الله ، ويُقال : ابن عُبيد . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحديث ، واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢٢٧/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٥٣/٣) . وقال ابن حبان : « يروي عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج بخبره إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢٥٧/١) .

(٢) (بخ م ٤) عبد الله بن الحارث الزبيدي ، النجراني ، الكوفي ، المُكْتِب . « تهذيب التهذيب » (١٨٢/٥) .

(٣) (ع) حميد بن قيس الأعرج ، المكي أبو صفوان القاري الأسدي مولاهم ، وقيل : مولى عفراء ، توفي سنة ١٣٠هـ . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ثقة » ، « الجرح والتعديل » (٢٢٨/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٧/٣) .

(٤) (ق) عمر بن قيس المكي ، أبو جعفر ، المعروف بمندل ، مولى آل بني أسد . وقيل : مولى آ منظور بن سيار . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « لين الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٣٠/٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٩١/٧) .

(٥) تحرف في النسخة الخطية إلى : « مصعب » ، وجاء على الصواب في : « تهذيب الكمال » (٢٨٣٥/١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٠١/١٤) . وهو (د ت س ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني ، أبو واقد الليثي الصغير .

(٦) تحرف في النسخة الخطية إلى : « أبو الخطاب » ، وجاء على الصواب في « تهذيب التهذيب » (١٤٦/٣) ، وغيره من مصادر ترجمته . وهو :

(د س) خطاب بن القاسم الحراني ، أبو عمر ، قاضي حران . روى عن الأعمش ، وغيره . وعنه=

اختلط وتغير قبل موته[١] .

٧٥- قلت : الرَّبِيع بن حَظْيَان ؟ قال : منكر الحديث[٢] ، حدث عن الزُّهرِي بحديث منكر . روى عنه عبد ربه بن ميمون .

٧٦- قلت : رَبَاح بن عبد الله[٣] ؟ فقال : كان أحمد بن حنبل يقول ، وأشار أبو زُرْعَة بيده إلى لسانه ، أي أنه كذاب .

ثم قال لي أبو زُرْعَة : منكر الحديث ، يحدث عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : « بِئْسَ الشِّعْبُ جِيَاد »[٤] ، لا أصل له عندي[٥] .

= أبو جعفر النفيلي ، وغيره . أخرج له أبو داود حديثًا واحد أن في النكاح بين العمة والخالة » ، والنسائي آخر في « الصيام في فضل التطوع » .

(١) « تهذيب الكمال » (٨/ ٢٧٠) (١٦٩٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ١٤٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » ٣/ ٢٧٨، و« الجرح والتعديل » ٣/ ٤٥٩، و « المغني في الضعفاء » (١/ ٢٢٨) (٢٠٩٠) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٩) .

(٣) رباح بن عبيد الله بن عمر ، العمري . روى عن سهيل بن أبي صالح ، له ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٩٠) ، و« المجروحين » (١/ ٢٩٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٧) .

(٤) أخرجه يحيى بن معين في « معرفة الرجال » ، رواية أبي العباس ابن محرز البغدادي ، عنه (١٥٥٢ - بتحقيقي) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠٧٥) ، وفي « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٤٧) (٢١٠٩) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٣٧٥٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٠٠) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٠٠) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٣١٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١١١) (٢٠٢٩) ، في ترجمة هشام بن يوسف ! ، وأبو الحسن الحربي في « الأمالي » (٢/١) ، وابن شاذان في « الثامن من أجزائه » (٤/ ٢) كما في « السلسلة الضعيفة » (٣٣٧٦) ، والذهبي في « الميزان » (٢/ ٣٧) (٢٧٢٦) . من طريق يحيى بن معين ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن رباح بن عُبيد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « بئس الشعب جياد ، مرتين أو ثلاثًا . قيل : وفيم ذا يا رسول الله ؟ قال : تخرج منه الدابة ، فتصرخ صرختين أو ثلاثًا ، فيسمعها من بين الخافقين » .

قال البخاري : « لم يُتابع عليه ، روى عنه عبد الرزاق . قال أحمد : منكر الحديث » .

(٥) ورد في حاشية [الورقة ٥/أ] ما يلي : « حاشية : قال أبو عامر العبدري : إنما هو أجياد ، وهما أجيادان » .

٧٧- قلت : عبد المنعم بن إدريس بن سنان[١] ؟ قال : واهي الحديث[٢] ، ولد بعد موت أبيه ، وحدث عن أبيه[٣] .

٧٨- حدثنا محمد بن علي بن داود[٤] ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عبد المُنعم ابن إدريس يكذب على وهب بن مُنبِّه[٥] .

٧٩- قيل لأبي زُرْعَة : بريد بن عبد الله بن أبي بردة[٦] ؟ قال : شيخ ، ليس بالقوي .

٨٠- قال لي أبو زُرْعَة : خالد بن يزيد المصري[٧] ، وسعيد بن أبي هلال[٨] ، صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما .

---

(١) عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن عليم ، ابن ابنة وهب بن منبه ، توفي سنة ٢٢٨هـ . قال ابن حبان : « يضع الحديث على أبيه ، وعلى غيره من الثقات ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه » ، « المجروحون » (١٤٨/٢) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٣٣/١١) .

(٣) قال إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني : « مات أبو عبد المنعم عندنا باليمن ، وعبد المنعم يومئذٍ رضيع » ، « الجرح والتعديل » (٦٧/٦) .

(٤) محمد بن علي بن داود أبو بكر البغدادي الحافظ ، ابن أخت عراك ، نزيل مصر ، حدث عن أحمد بن حنبل ، وغيره ، توفي سنة ٢٦٤هـ قال الخطيب : كان ثقة حسن الحديث » . « تاريخ بغداد » (٣/ ٥٩، ٦٠) ، و« تذكرة الحفاظ » (٦٥٩/٢) .

(٥) « تاريخ بغداد » (١٣٢/١١) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٦٨/٢) (٥٢٧٠) .

(٦) (ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، أبو بردة . « الجرح والتعديل » (٤٢٦/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٠٥/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٣١/١) ، و« هدي الساري » (٣٩٢) .

(٧) (ع) خالد بن يزيد الجمحي أبو عبد الرحيم المصري ، مولى ابن الصبيغ ، توفي سنة ١٣٩هـ . قال أبو زرعة : « ثقة ، روى عن سعيد بن أبي هلال » ، « الجرح والتعديل » (٣٥٨/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢٩/٣) .

(٨) (ع) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء ، المصري ، يُقال أصله من المدينة . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٧١/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٦٤/٤) .

قال [لي][1] أبو حاتم : أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة[2] ، وابن سمعان[3] .

٨١- وشهدت أبا زُرْعَة ذكر سَلَمة بن الفَضْل الأَبْرَش[4] ، فقال : كان من أهل الرَّي ، لا يرغبون فيه [لمعان فيه][5] من سُوء رأيه . [وظُلم فيه][6] .

٨٢- وأما إبراهيم بن موسى[7] فسمعته غير مرة ، وأشار أبو زُرْعَة إلى لسانه ، يريد

---

(١) ما بين حاصرتين من « شرح علل الترمذي » (٥١٠) .

(٢) (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمان الأسود ، أبو سليمان الأموي ، مولى آل عثمان المدني . « الجرح والتعديل » (٢/٢٢٧) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٢٤٠) ، وسيأتي قول أبي زرعة فيه .

(٣) (مد ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، أبو عبد الرحمان المدني ، مولى أم سلمة . « الجرح والتعديل » (٥/٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٢١٩) . وسيأتي قول أبي زرعة فيه .
قال ابن رجب في « شرح العلل » (٥١٠) بعدما نقل قول أبي زرعة في خالد ، وسعيد : « ومعنى ذلك أنه عرض حديثهما على حديث ابن أبي فروة ، وابن سمعان فوجده يشبهه ، ولا يشبه حديث الثقات الذين يحدثان عنهم . فخاف أن يكون آخذًا حديث ابن أبي فروة ، وابن سمعان ودلساه عن شيوخهما » .
ذكر ابن رجب هذا الخبر ضمن أمثلة له لقاعدة مهمة أنقلها لأهميتها ، قال ابن رجب : « حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم الحديث ، ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان . ولا يشبه حديث فلان ، فيعللون الأحاديث بذلك ، وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره . وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها على سائر أهل العلم » . « شرح العلل » (٥٠٥) .

(٤) (د ت فق) سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم ، أبو عبد الله الأزرق ، قاضي الريّ ، كوفي سنة ١٩١هـ . « ميزان الاعتدال » (٢/١٩٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/١٥٣) .

(٥) جاء في النسخة الخطية : « لمعاني كانت فيه » ، وجاء على الصواب في : « تهذيب الكمال » (١١/٣٠٥) (٢٤٦٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/١٥٣) .

(٦) جاء في النسخة الخطية : « وظلم ومعاني » ، وجاء على الصواب في المصدرين السابقين .

(٧) تكرر في النسخة الخطية : « بن موسى » مرتين . وتقدمت ترجمته .

الكذبِ، ثم قال: قال إبراهيم، قال: من بَهْز بن أَسَد أفدني عنه، فأفدته،/[ل٥/ب] ثم أتيت سلمة، فأخبرته بمكان بَهْز، وسألته أن يعظم قدره إذا أتاه، فلما أتاه سَاءَ لَهُ. فقال سلمة لِبَهْز: ما اسمك؟ فغضب بَهْز، وقام. فقلت له: أليس قد تقدمت إليك؟

٨٣- قال أبو زُرْعَة، في كتاب ناولني من يده بخطه: سَلَمة بن الفَضْل، قال علي بن المديني: ما خرجنا من الرَّي حتى رمينا بحديث سَلَمة[١].

٨٤- قال أبو زُرْعَة: وقال يحيى بن معين: هو ثقة[٢]، وحدث عنه.

٨٥- قال لي أبو زُرْعَة: قلت لابن نُمَير[٣]: لِمَ لَمْ تكثر عن ابن أبي زائدة[٤]؟ إنما أكثر عنه الغُرَبَاء. فقال: لم تكن هيئته هيئة النُّسَّاك.

قال أبو زُرْعَة: لم يحدث عنه زكريا بن عدي[٥].

٨٦- قال أبو زُرْعَة: قال إبراهيم: قال لي وكيع: كتبتم عني أكثر، أو عن ابن أبي زَائِدة؟ فقلنا له: عن ابن أبي زائدة. فقال: لِمَ؟ ألم أمكنكم؟!

٨٧- وسمعت أبا زُرْعَة يحكي عن ابن نمير[١]، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، قال: حديث زكرياء عن الشَّعْبِي، إنما هو بعد الاختلاط[٦].

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/١٦٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/١٩٢)، و«تهذيب التهذيب» (٤/١٥٣).

(٢) قال ابن معين: «ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيسًا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه، «الجرح والتعديل» (٤/١٦٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/١٩٢)، و«تهذيب التهذيب» (٤/١٥٣). وقال: «كان يتشيع، وقد كتبت عنه، وليس به بأس»، «تاريخ الدوري» (٤٨٠٤).

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير الخارفي الهمداني الكوفي، أبو عبد الرحمان.

(٤) زكريا بن أبي زائدة، تقدمت ترجمته.

(٥) (بخ م مد ت س ق) زكريا بن عدي بن زريق بن إسماعيل، ويُقال ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد. توفي سنة ٢١١، ٢١٢هـ. «الجرح والتعديل» (٣/٦٠٠)، و«تهذيب التهذيب» (٣/٣٣١).

(٦) قال أبو حاتم: «يقال إن المسائل التي يرويها زكريا، لم يسمعها من عامر، أي الشعبي، إنما أخذها من أبي حريز، أي عبد الله بن حسن الأزدي»، «الجرح والتعديل» (٣/٥٩٤)، و«تهذيب=

٨٨- قلت لأبي زُرْعَة : عمر بن عبد الله بن يَعْلَى بن مُرَّة[١] ؟ قال : ضعيف الحديث .

٨٩- قلت : عُمر بن حَمْزَة[٢] ؟ قال : ليس بذا خير .

٩٠- قال لي أبو حاتم : كان ابن التَّل ، يعني عُمر بن محمد بن الحسن[٣] ، يصحف ، يقول : معاذ بن خيل[٤] ، وصفوان بن قراقصة[٥] ، وعلقمة بن مرتد[٦] . قلت له : أبوك لم يسلمك إلى الكُتَّاب ؟ فقال : كان لنا ضبنة[٧] شغلتنا[٨] عن الحديث .

= التهذيب » (٣/ ٣٣٠) . ولاحظ أن الحكاية أوزها أبو زرعة بصيغة التمريض ، إشعارًا منه بضعفها .

(١) (د ق) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، الثقفي . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة من عمر بن عبد الله بن يعلى ؟ فقال : ليس بقوي . فقلت : ما حاله ؟ قال : أسأل الله السلامة » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ١١٨ ، ١١٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٤٧١) .

(٢) (خت م د ت ق) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني . « الجرح والتعديل » (٦/ ١٠٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ١٩٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٤٣٧) .

(٣) (خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزُّبير ، الأسدي ، أبو حفص الكوفي ، المعروف بابن التل ، توفي سنة ٢٥٠هـ ، « الجرح والتعديل » (٦/ ١٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٤٩٥) . وهذا النص مخرج في « تاريخ بغداد » (١١/ ٢٠٧) ، و« الأنساب » للسمعاني (١/ ٤٧٦) .

(٤) يريد معاذ بن جَبَل ، رضي الله عنه .

(٥) في « تاريخ بغداد » ، و« الأنساب » : « حجاج بن قراقصة » ، وهو يريد (د س) حجاج بن فرافِصة ، بضم الفاء الأولى ، وكسر الثانية ، بعدها صاد مهملة ، الباهلي ، البصري . « تهذيب التهذيب » (٣/ ١٢٢) ، و« التقريب » (١١٣٣) .

(٦) يريد (ع) علقمة بن مَرْثَد ، بفتح الميم ، وسكون الراء بعدها مثلثة ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي . « تقريب التهذيب » (٤٦٨٢) .

(٧) تحرف في النسخة الخطية إلى : « صينية » ، وجاء على الصواب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٢٠٧) ، و« الأنساب » (١/ ٤٧٦) ، وفي « القاموس » : « والضبنة ، مثلثة ، وكفرحة ، العيال ، ومن لا غناء فيه ، ولا كفاية من الرفقاء » ، وانظر : « النهاية » لابن الأثير (٣/ ٧٣) .

(٨) في النسخة الخطية : « استغلنا » وما أثبته فمن « تاريخ بغداد » (١١/ ٢٠٧) ، و« الأنساب » (١/ ٤٧٦) .

٩١- وسألت أبا زُرْعَة ، عن معاوية بن أبي العباس[١] ؟ فقال : نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن مُعاوية ، عن مُعاوية هذا[٢] ، فرأيت أحاديث ، عن شيوخ الثوري ، وأحاديث يعرف بها الثوري ، وأبوابًا للثوري ، فاستربته وتركته .

قال أبو زُرْعَة : فذكرت ذلك لابن نُمَير . فقال : كان هذا جار الثوري ، أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه .

٩٢- وقال لي أبو زُرْعَة : قلت لابن نُمير : شيخ يحدث عنه الحِمَّاني[٣] ، يقال لَهُ : عَلِيُّ ابن سُوَيد[٤] . فقال : لم تفطن من هذا ؟ قلت : لا . قال : هو مُعَلَّى بن هِلَال[٥] ،

---

(١) (بخ م ٤) معاوية بن هشام القَصَّار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويُقال له : معاوية بن أبي العباس . مات سنة أربع ومئتين ، « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٢٢٠) (٦٠٦٧) . ولم يعرفه الدكتور سعدي الهاشمي .

(٢) (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٨٨) .

(٣) (م) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن بشمين الحماني الكوفي ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين ، سيأتي ترجمته ، وقول أبي زرعة فيه ، إن شاء الله ، برقم (٨٧٨) . وانظر : (٩٧٩، ٩٩٤، ٩٩٥) .

(٤) علي بن سويد . قال ابن حجر : « شيخ روى يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عنه ، عن أبي داود الأعمى ، عن جابر في « فضل المؤذن » . قال سعيد البرذعي : قل لي أبو زرعة لابن نمير شيخ يُقال له علي بن سويد ، يحدث عنه الحماني » تعرفه ؟ قلت : لا . قال : هو معلي بن هلال ينسبه الحماني إلى جده سويد ، وغَيَّر معلي فجعله عليًا » ، « تهذيب التهذيب » (٧/ ٣٣١) .

وفي « علل الحديث » (١/ ١٠٦) (٢٨٦) قال ابن أبي حاتم : عن حديث رواه الحماني يحيى ، عن علي بن سويد ، عن نفيع أبي داود ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المؤذنين المحتسبين يخرجون يوم القيامة وهم يؤذنون من قبورهم » الحديث الطويل . قال أبي : قال ابن نمير : إن علي بن سويد هذا هو معلي بن هلال بن سويد ، جعل معلي علي ، وترك هلال من الوسط ، ونسبت عليًا إلى جده . قال أبي : ونفس الحديث كان موضوعًا » .

(٥) (ق) معلي بن هلال بن مؤىد الحضرمي ، ويُقال : الجعفي ، أبو عبد الله الطحان الكوفي . قال ابن أبي حاتم : « سُئل أبو زرعة عن المعلي بن هلال ما كان ينقم عليه ؟ فقال : الكذب » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/ ٢٤٢) ، وقال ابن حبان : « كان يروي الموضوعات عن أقوام=

جعل الحِمَّاني معلى عليًّا[١]، ونسبه إلى جده، وهو معلى بن هلال بن سويد.

٩٣- وسمعت أبا زُرْعَة يقول: فُلَيح بن سُلَيمان[٢]، ضعيف الحديث، وأبو أويس[٣] ضعيف الحديث، إلا أنهما من حسن حديثهما نعمتان.

٩٤- قلت لأبي زُرْعَة: جعفر بن أبي جعفر[٤] الأَشْجَعي أبو الوفاء؟ قال: واهي الحديث، يحدث عن أبيه[٥]، عن ابن عمر بأحاديث ليست لها أصول.

٩٥- قِيلَ عَفَّان بن سَيَّار الجُرْجَاني؟ قال: رُبَّما أنكر، وذكر غير حديث منكر من روايته، ورأيته يُسِيء الرأي فيه[٦].

٩٦- قلت: عبد الكريم الجُرْجَاني[٧]؟ قال: كان يتأله، ولكنه كان من القوم، كان أبو

= ثقات، وكان أميًّا لا يكتب، وكان غاليًا في التشيع، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، لا يحل الرواية عنه بحال، ولا كتبه حديثه إلا على جهة التعجب»، «المجروحون» (٢/ ٣٣٠).

(١) في النسخة الخطية: «علي»، والصواب ما أثبته.

(٢) (ع) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال: نافع بن جبير الخزاعي، ويُقال: الأسلمي، أبو يحيى المدني، توفي سنة ثمان وستين ومئة. «الجرح والتعديل» (٧/ ٨٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٦٥)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٠٣)، و«هدي الساري» (٤٣٥).

(٣) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني، ابن عم مالك، وصهره على أخته، توفي سنة تسع وستين ومئة. «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٥٠)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨١).

(٤) سقط من النسخة المطبوعة. وهو جعفر بن أبي جعفر ميسرة الأشجعي أبو الوفاء الكوفي، قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٩٠).

(٥) ميسرة: أبو جعفر الأشجعي. روى عن أبي هريرة، ومروان. روى عنه حصين، ومطرف، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٢). قال ابن حبان في ترجمة ابنه جعفر: «أحسب أباه مولى موسى بن باذان، من أهل مكة، وهو مستقيم الحديث»، «المجروحون» (١/ ٢١٢).

(٦) (س) عَفَّان بن سيار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني القاضي، قال العقيلي: «لا يتابع على رفع حديثه»، «الضعفاء» (١٤٥٨)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٢٩).

(٧) (ت) عبد الكريم بن محمد الجُرجاني، أبو سهل، كان قاضي جرجان، انتقل إلى مكة، ومات بها، ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦/ ٦١)، و«تاريخ جرجان» (١٩٦)، و«ميزان الاعتدال»=

يوسف[١] استقضاه .

٩٧- قلت : أبو بكر الكُلَيبي ؟ قال : أبو بكر الكُلَيبي هو عباد بن صُهيب[٢] ، قدري ، داعية ، إلا أنه شديد في الإثبات . هذا قول أبي زُرْعَة .

قال أبو عثمان : وشهدت محمد بن بَشَّار العَبْدِي[٣] ، وسُئل عن عَبَّاد بن صُهَيب ؟ فقال : مبتدع خبيث بيننا وبينه سبب .

٩٨- وسألت أبا زُرْعَة ، عن أيوب بن خَوْط[٤] ؟ فقال : قدري .

٩٩- قلت : جارية بن هَرَم الفُقَيْمي[٥] ؟ قال : قَدَري ، داعية ، منكر الحديث ، وكلح وجهه .

١٠٠- قلت : بِسْطَام بن حُرَيث[٦] ؟ قال : قَدَري ، إلا أنه صدوق .

١٠١- قلت : زياد البَكَّائي[٧] ؟ قال : يهم كثيرًا ، وهو حسن الحديث .

= (٦٤٦/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٧٥/٦) .

(١) يعقوب بن إبراهيم القاضي ، أبو يوسف ، صاحب أبي حنيفة ، سيأتي ترجمته .

(٢) أبو بكر الكليبي عباد بن صهيب البصري ، توفي بعد سنة مئتين . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٨١/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٦٧/٢) ، و« لسان الميزان » (٢٣١/٣) .

(٣) (ع) محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، بُنْدَار ، الحافظ الكبير الإمام الثقة ، توفي سنة ثنتين وخمسين ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (٥١١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٧٠/٩) .

(٤) أيوب بن خوط أبو أمية البصري . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٢٤٦/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٦/١) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

(٦) (د) بسطام بن حريث الأصفر ، أبو يحيى البصري . روى عن أشعث الحراني ، وغيره ، وعنه سليمان بن حرب روى له حديثًا واحدًا في الشفاعة . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٤١٥/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٠٩/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٣٩/١) .

(٧) (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري ، أبو محمد ، توفي سنة ثنتين وثمانين ومئة ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، « تاريخ الدوري » (١٣٣١) ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، الضعفاء والمتروكون » (٢٢٦) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٥٣٧/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٩١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٧٦/٣) .

١٠٢- قلت : [معارك][1] بن عَبَّاد ؟ قال : واهي الحديث جدًّا ، ولا سيما إذا حدث عن عبد الله بن سَعِيد المَقْبُري[2] ، فيقع ضعف على ضعف .

١٠٣- قلت : هارون بن حَيَّان الرَّقِّي[3] ؟ قال : منكر الحديث جدًّا .

١٠٤- قلت : سَالم بن عُبيد[4] ؟ قال : روى عنه يزيد بن هارون ، يحدث عن أبي عبد الله ، عن مرة بغير حديث منكر ، ولا أدري من أبو عبد الله هذا .

١٠٥- قلت : سَعِيد بن سَلَّام العَطَّار[5] ؟ قال : منكر الحديث .

١٠٦- سمعت أبا زُرْعَة يقول : كان جَنْدَل بن والق[6] يحدث عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النَّبيَّ ﷺ رَجَم يَهُوديًّا ويَهُودِيَّة ،

---

(١) تحرف في النسخة الخطية إلى : « مبارك عن عباد » ، وجاء على الصواب في : « تهذيب الكمال » (١٤٥/٢٨) (٦٠٣٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١٩٨/١٠) .

(٢) (ت ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان ، المقبري ، أبو عباد الليثي مولاهم المدني . قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث : ليس يوقف منه على شيء » ، و« الجرح والتعديل » (٥/ ٧١) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٣٨/٥) .

(٣) هارون بن حيان الرقي روى عن محمد بن المنكدر ، وخصيف ، وليث بن أبي سليم . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٨٨/٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٣/٤) .

(٤) قال بحشل الواسطي في « تاريخ واسط » (١٠٦) : « سالم بن عُبيد ، الذي يروي عنه يزيد بن هارون ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة في تشميت العاطس » . وقال أيضًا : « ذكر ابن سنان ، عن علي بن عاصم ، عن سالم بن عُبيد ، عن أبيه قال : كنت في الجيش الذي وجههم محمد بن يوسف إلى القرور » (١٠٧) .

وانظر : « تاريخ الدوري » (٤٨٩٧) ، و« حاشية تهذيب الكمال » (١٦٣/١٠) (٢١٥٤) ، ترجمة سالم بن عبيد الأشجعي الصحابي .

(٥) سعيد بن سلام بن سعيد ، أبو الحسن العطار البصري ، روى عن الثوري وغيره ، وعنه أبو مسلم الكجي ، وغيره قال أبو حاتم : « منكر الحديث جدًّا » ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٣١) ، وقال نحوه ابن حبان في « المجروحين » (٣١٨/١) .

(٦) (بخ) جندل بن والق بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي ، توفي سنة ست وعشرين ومئتين .

حَيْثُ بَدَأَ حَمَدِ الله »، فكانوا يستغربون هذا الحرف، فلما قدمت الرَّقَّة كتبتهِ عن جماعة : « حَيْثُ تَحَاكَمُوا إليه »، فعلمت أنه صحف[١].

١٠٧- قال لي أبو زُرْعَة : أظن القاسم بن أبي شَيْبَة[٢] رأى في كتاب إنسان، عن ابن فضيل[٣]، عن أبيه[٤]، عن المُغيرة بن عُتَيبة بن النَّهَّاس[٥]، عن سعيد بن جُبَير : « المرجئة يَهُودُ القِبْلَة »[٦]، فعلقه، ولم يضبطه، وكان يحدث به عن ابن فضيل فيقول : « المَرْءُ حَيْثُ يَهْوَى قَلْبُهُ ».

---

(١) النص أورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٠٠/٥) (٩٧٧)، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١١٩/٢)، وانظر : « علل الحديث » لابن أبي حاتم (٤٤٦/١) (١٣٤١)، والحديث صحيح ثابت من غير هذا الوجه، مخرج في الصحيحين وغيرهما، أخرجه مالك في « الموطأ » (٢٣٧٤)، والحميدي (٦٩٦)، أحمد (٧/٢) (٤٥٢٩) وكرره، والدارمي (٢٣٢١)، والبخاري (١١١/٢) (١٣٢٩) وكرره، ومسلم (١٢١/٥) (٤٤٥٦)، وكرره، وأبو داود (٤٤٤٦)، وابن ماجه (٢٥٥٦)، والترمذي (١٤٣٦)، وعبد الله في « زوائد المسند » (٩٦/٥) (٢١٢١٤)، والنسائي في « الكبرى » (٧١٧٥) وكرره من طرق عن نافع، عن ابن عمر به.

(٢) القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي، أخو الحافظين أبي بكر وعثمان، قال ابن معين : « ضعيف »، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٢٠/٧)، و« ميزان الاعتدال » (٣٧٩/٣)، و« لسان الميزان » (٤٦٥/٤).

(٣) (ع) محمد بن فضيل بن غزوان بن جدير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي. قال أبو داود : « كان ابن فضيل شيعيًا محترقًا »، « سؤالات الآجري له » (٥/الورقة ٣٧)، وقال البزار : روى أحاديث لم يشاركه فيها غيره »، « كشف الأستار » (٢٣٥٤).

(٤) (ع) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، قتل أيام المنصور. « تهذيب التهذيب » (٢٩٧/٨).

(٥) مغيرة بن عتبة بن نهاس العجلي، توفي، وكان قاضيًا لأهل الكوفة. ترجمته في : « التاريخ الكبير » (٣٢٢/٧) (١٣٨٥)، و« الجرح والتعديل » (٢٢٧/٨).

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد في « السنة » (٧٢٣)، وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١٢)، وابن بطة في « الإيمان بالقدر » (١٢٢٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٨٠٩)، من طرق، عن محمد بن فضيل به.

١٠٨- وسمعت أَبا زُرْعَة يقول : ذاكرني القاسم بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن أبي مالك الأَشْجَعي[١] ، عن أبيه[٢] ، عن النَّبيِّ ﷺ : « مَنْ رآني في النَّوم فقد رآني في اليَقَظَة » . فقلت له : ليس هذا من حديث يزيد بن هارون ، إنما هذا حديث خلف ابن خليفة[٣] . وكنا نجلس إلى ابن نُمَير ، فأبقاني أن أذكر ذاك لابن نُمَير ، فسبقني إلى ابن نُمَير[٤] ، فلما جئت ابن نُمَير فجلستُ إليه ، وجدته عنده . فقال لي : يا أبا زُرْعَة ، أبو عبد الرحمن/[ل٦/ب] قد أنكر الحديث كما أنكرته . فقلت له : نعم ، ليس هذا من حديث يزيد بن هارون . فقال لي : كيف وقع في كتابي ؟ فقلت : لم يقع في كتابك ، أنت أوقعته .

---

(١) (خت م ٤) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي ، هي إلى حدود سنة أربعين ومئة . روى عن أبيه ، وغيره ، وعنه يزيد بن هارون . « تهذيب التهذيب » (٣/٤٧٢) .

(٢) (بخ م ت س ق) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي . روى عن النبي ﷺ ، ومن الخلفاء الأربعة ، وعنه ابنه . قال مسلم : « تفرد ابنه بالرواية عنه » ، « الإصابة » (٣/٥٠٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٢) .

(٣) (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن صاعد بن براهم ، الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد الواسطي ، كان بالكوفة ، ثم انتقل إلى واسط فسكنها مدة تم تحول إلى بغداد ، فأقام لها إلى حين وفاته . ترجمته في : « ضعفاء العقيلي » (٤٤٢) ، و« تهذيب الكمال » (٨/١٧٠٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/١٥٠) . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١/٥٥) (٣١١٠٦) ، وأحمد (٣/٤٧٢) (١٥٩٧٥) ، و(٦/٣٩٤) (٢٧٧٥٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٢) (٣١١٣) ، والترمذي في « الشمائل » (٤٠٨) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٠٥) ، والبزار في « مسنده » (٢٧٧٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨/٣٧٩) (٨١٨٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠/٤٥٤) (٦١١) ، من طرق عن خلف بن خليفة به .

(٤) ذهل الدكتور سعدي الهاشمي - حفظه الله - وقرأ « ابن نمير » في المواضع الأربعة : « ابن منير » ، وهو عبد الله بن منير أبو عبد الرحمان المروزي » ، « الكنى » لمسلم الورقة (٧٠) ، و« الجرح والتعديل » (٥/١٨١) ، والصواب ما أثبته ، وهكذا جاء في النسخة الخطية ، وإني لا أرى مصوغًا لإبدال ابن نمير ، وهو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمان ، بهذا الآخر . والله أعلم .

١٠٩- قلتُ : عُفَير بن مَعْدَان[١]؟ قال : منكر الحديث جدًّا ، إلا أنه رجلٌ فاضلٌ ، كان مؤذنهم بحمص ، وكان من أفاضلهم ، إلا أن حديثه ضعيف جدًّا .

١١٠- وسمعته يقول : حَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيْبي ، واهي الحديث[٢] .

١١١- وسمعته يقول : إسماعيل بن أبي زياد ، يروي أحاديث مفتعلة .

قلت : من أين هو ؟ قال : كوفي[٣] ، حدث عن إسرائيل[٤] ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث[٥] ، عن علي ، في : « الكَرَفْس بَقْلَةُ الأَنْبِيَاء »[٦] ، وأحاديث موضوعة ، لا أعلم يحدث عنه أصحاب الحديث .

١١٢- قلت : القاسم بن عبد الرحمن[٧] ، صاحب أبي حازم[٨] ؟ قال : منكر الحديث ، حدث عنه : عيسى بن يونس ، والأنصاري[٩] ، والعباس بن الفضل .

---

(١) (ت ق) عفير بن معدان الحضرمي الحمصي ، المؤذن ، أبو عائذ . « الجرح والتعديل » (٣٦/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٨٣/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٣٥/٧) .

(٢) « الجرح والتعديل » (١٤٤/٣) ، و« تاريخ بغداد » (٥٥/٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٥٩٨/١) ، و« لسان الميزان » (٣٥١/٢) ، وفي نسخة أخرى من « الجرح والتعديل » قال أبو زرعة : « واهي ، ضعيف الحديث » انظر : حاشية « الجرح والتعديل » .

(٣) « تهذيب التهذيب » (٣٠١/١) ، وهو (ق) إسماعيل بن زياد ، ويقال ابن أبي زياد السكوني ، قاضي الموصل .

(٤) (ع) إسماعيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، توفي سنة ستين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٢٦١/١) .

(٥) (٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي ، سيأتي قول أبي زرعة فيه ، إن شاء الله تعالى .

(٦) ذكره السيوطي في « للآلي المصنوعة » (٢٢٣/٢) ، بغير هذا اللفظ ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢٦٣/٢) عن الحسن بن علي ، أن النبي ﷺ قال له : يا بني كل الكرفس ، فإنها بقلة الأنبياء » .

(٧) « الجرح والتعديل » (١٣/٧) ، وهو القاسم بن عبد الرحمان الأنصاري .

(٨) أبو حازم نبتل ، مولى ابن عباس . ترجمته في : سالكنى » لمسلم الورقة (٢٣٧) ، و« الجرح والتعديل » (٥٠٨/٨) .

(٩) (ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبد الله البصري=

١١٣- قلت : والعباس بن الفضل[1] ؟ قال : منكر الحديث .

١١٤- قلت : ضِرَار بن عَمْرو المَلَطي[2] ؟ قال : منكر الحديث ، روى عنه : عبد العزيز ابن مُسلم ، ومُعَافى بن عمران .

١١٥- قلت : أبو بكر الذي يحدث عن أبي قَبِيل[3] ؟ قال : أبو بكر العَنْسِي[4] ، روى عنه بَقِيَّة ، ويحيى بن صالح ، منكر الحديث .

١١٦- قلت : عبد الخالق بن زيد بن واقد ؟ قال : شيخ[5] .

١١٧- وقال لي أبو زُرْعَة : ابن نافع الصَّائغ[6] عندي منكر الحديث ، حدث عن مالك ،

= القاضي . « تهذيب التهذيب » (٩/٢٧٤) .

(١) العباس بن الفضل الأزرق ، أبو عثمان البصري قال ابن أبي حاتم : « ترك أبو زرعة حديثه : ولم يقرأه علينا » ، « الجرح والتعديل » (٦/٢١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/١٢٨) .

(٢) ضرار بن عمرو الملطي . روى عن عطاء الخراساني ، وأبي رافع ، عن أبيه قال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، يروي عن المشاهير بالأشياء المناكير » ، « المجروحون » (٢/٦) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣/٤٦٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٢٨) .

(٣) (بخ ق ت س فق) حُيَيُّ بن هانئ بن ناصر بن يمنع أبو قبيل المعافري المصري . « تهذيب التهذيب » (٣/٧٢) .

(٤) (ق) أبو بكر العنسي ، روي عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، ويزيد بن أبي حبيب ، وأبي قبيل المعافري ، وعنه بقية بن الوليد ، ويحيى بن صالح الوحاظي . قال ابن عدي : « مجهول ، له أحاديث مناكير » ، « الكامل » (٧/٢٧٥٤) ، و« تهذيب الكمال » (٣٣/١٥٤) (٧٢٦٤) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢/٢٩) .

(٥) « لسان الميزان » (٣/٤٠٠) ، وهو عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي ، روى عن أبيه ، عن مكحول ، وعنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ، وصفوان بن صالح : المؤذن .

(٦) (بخ م ٤) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، قال أحمد : « لم يكن صاحب حديث ، كان ضيقًا فيه ، كان صاحب رأي مالك ، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك ، ولم يكن في الحديث بذاك » ، « الجرح والتعديل » (٥/١٨٤) : و« تهذيب الكمال » (١٦/٣٦٠٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٥١) .

عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « ما بَيْنَ بَيْتِي ومِنْبَرِي »[١] ، وأحاديث غيرها مناكير ، وله عند أهل المدينة قدر في الفقه .

١١٨- سمعت أبا زُرْعَة يقول : سمعت مقاتل بن محمد[٢] يقول : سمعت مَعْن بن عِيسى[٣] يقول : لو حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أن عبد الله بن نافع أعلم أهل الأرض .

١١٩- قلت : لأبي زُرْعَة : سُليمان بن عُبَيد الله[٤] ، أعني الرَّقِّي ؟ قال : منكر الحديث .

١٢٠- قلت : مُصعب بن إبراهيم[٥] ؟ قال : منكر الحديث .

١٢١- قلت : أحاديثُ عَتَّاب[٦] ، عن خُصَيْف[٧] ، منكرات ؟ قال : منها شيء .

---

(١) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٨٤٤) ، وأصل الحديث في « موطأ مالك » (١٣٩) ، و« مسند أحمد » (٢/٤٦٥) ، و« صحيح البخاري » (٢/٧٧) ، و(٣/٢٩) ، و(٨/١٥١) ، و(٩/١٢٩) ، و« صحيح مسلم » (٤/١٢٣) عن خبيب بن عبد الرحمان ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي » .

(٢) مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي ، روى عن أبي بكر بن عياش ، وجرير ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وثقه أبو زرعة ، وروى عنه . انظر : « الجرح والتعديل » (٨/٣٥٥) .

(٣) (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم . القَزَّاز . « تهذيب التهذيب » (١٠/٢٥٢) .

(٤) (ت ق) سليمان بن عبيد الله الأنصاري أبو أيوب الخطاب الرقي ، ووقع في النسخة الخطية « سليمان ابن عبد الله » ، وهو خطأ ، وجاء على الصواب في « الجرح والتعديل » (٤/١٢٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٢١٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٢٠٩) .

(٥) مصعب بن إبراهيم القيسي ، وقيل العبسي ، ويقال له الجهني ، الجزري ، عن سعيد بن أبي عروبة ، قال ابن عدي : « منكر الحديث » ، وقال أيضًا : « مجهول وأحاديثه عن الثقات ليس بمحفوظة » ، « الكامل » (٦/١٨٤٧) ، و« الميزان » (٤/١١٨) ، و« لسان الميزان » (٦/٤٢) .

(٦) (خ د ت س) عَتَّاب بن بشير الجزري أبو الحسن ، ويُقال أبو سهل الحراني ، قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة ، وقيل له : عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة ؟ قال : عتاب أحب إلي » ، « الجرح والتعديل » (٧/١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٩١) .

(٧) (ع) خصيف بن عبد الرحمان الجزري أبو عون الحضرمي الحراني الأموي مولاهم ، قال النسائي : « ليس بالقويِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٧٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/١٤٣) .

قلتُ : فهو أحبُّ إليكَ ، أو محمد بن سَلَمة ، عن خُصَيْف ؟ فقال : محمد أنقى ، وأقل ، محمد عنده مقدار ثلاث مئة ، وعتاب عنده ألف حديث عن خصيف .

١٢٢- قلت : أبو إسماعيل المُؤَدِّب[١] ، عن عَطِيَّة[٢] ، عن أبي سَعِيد[٣] ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا تَقُصُّوا أَعْرافَهَا »[٤] ؟ فقال : حديث منكر جدًّا .

١٢٣- قلت لأبي زُرْعَة ، في حديث احتججت عليه ، عن حميد بن الأسود أبي الأسود[٥] : فدفعه . فقلتُ له : حُمَيدٌ صدوقٌ ؟ فقال : حُمَيدٌ في حديثه شيء ، ربما وهم .

١٢٤- قلت : عِمْران بن نُوح ؟ قال : ليس بذاك ، حدث/[ل٧/أ] عن عمران القطان[٦] ،

(١) (ق) إبراهيم بن سليمان بن رزين ، أبو إسماعيل المؤدب ، مؤدب آل أبي عبيد الله ، أصله من الأردن ، « الجرح والتعديل » (٢/١٠٢) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٣٦) ، و« تهذيب التهذيب » (١/١٢٥) .

(٢) (بخ د ت ق) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي ، القيسي ، الكوفي ، أبو الحسن ، توفي سنة إحدى عشرة ومئة . قال أبو زرعة : « لين » ، « الجرح والتعديل » (٦/٣٨٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٨٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٢٢٥) .

(٣) (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري أبو سعيد الخدري « الإصابة » (٣/٧٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٤٧٩) .

(٤) لم أقف على هذا الحديث من هذا الطريق ، وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/٢٢٥) (٣٣٢٤٠) من طريق ثور الشامي ، عن الوضين بن عطاء مرفوعًا بلفظ : « لا تحذفوا أذناب الخيل فإنها مذابُّها ، ولا تقصُّوا أُعرافها فإنها دفاؤها » . وانظر : « مسند أحمد » (٤/١٨٣) (١٧٧٩٠) ، و(١٨٤) (١٧٧٩٣) ، و« سنن أبي داود » (٢٥٤٢) ، و« المعجم الكبير » للطبراني (١٧/١٣٠) (٣١٩) ، و« مسند الشاميين » (٤٥٥ ، ٤٦٧) .

(٥) (خ ٤) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي . « الجرح والتعديل » (٣/٢١٨) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٦٠٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٣٦) ، « هدي الساري » (٣٩٩) .

(٦) (خت ٤) عمران بن داور العمي أبو العوام القطان البصري ، رمي برأي الخوارج ، « الجرح والتعديل » (٦/٢٩٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٢٣٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/١٣٠) .

عن قتادة ، عن أبي المليح[1] ، عن واثلة : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ في المَسْجِد »[2] .

قال أبو زُرْعَة : أراه عندي عُبيد الله بن أبي حُميد[3] ، هذا حديث عُبَيد الله بن أبي حميد .

١٢٥- قلت : أبو الدَّهْمَاء البصري[4] ؟ قال النُّفَيْلي[5] ، حدثنا عنه ، وهو بصري ، قدم حران ، لا يعرف بالبصرة ، روى غير حديث منكر .

١٢٦- قلت : يُوسف بن واقد[6] ؟ قال : كان لا يعقل هذا الشأن .

١٢٧- قلت : سُفيان بن عامر[7] ؟ قال : ليس بالقوي .

---

(١) (ع) أبو المليح بن أسامة الهذلي . قيل اسمه عامر ، وقيل زيد بن أسامة بن عمير ، وقيل ابن عامر بن عمير ، « تهذيب التهذيب » (٢٤٦/١٢) .

(٢) الحديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك ، ومن حديث أبي هريرة - رضي الله عنهما - أما حديث أنس فأخرجه الحميدي (١١٩٦) ، وأحمد (١١٠/٣) (١٢١٠٦) ، وكرره ، والدارمي (٧٤٠) ، والبخاري (٦٥/١) (٢٢١) ، ومسلم (١٦٣/١) (٥٨٦) ، والترمذي (١٤٨) ، والنسائي (٤٧/١ ، ٤٨) ، وفي « الكبرى » (٥٢ ، ٥٣) ، ومن ألفاظه : « أن أعرابيًا بال في المسجد ، فدعا رسول الله ﷺ بذَنُوب من ماء ، فَصَبَّهُ على بَوْلِهِ » .

وحديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢٨٢/٢) (٧٧٨٦ ، ٧٧٨٧) ، والبخاري (٦٥/١) (٢٢٠) ، والنسائي (٤٨/١) (١٧٥) ، وفي « الكبرى » (٥٤) ، وابن خزيمة (٢٩٧) ، وابن حبان (١٣٩٩) .

ولم أقف عليه من حديث واثلة بن الأسقع ، رضي الله عنه .

(٣) (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب الهذلي الهمداني أبو الخطاب البصري . « الجرح والتعديل » (١٢٩/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٥١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٧) .

(٤) قال ابن حيان : « كان ممن يروي المقلوبات ، ويأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (١٤٩/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٥٢٢/٤) .

(٥) عبد الله بن محمد النفيلي .

(٦) يوسف بن واقد الرازي أبو الصيقل . روى عن يعقوب الأشعري ، وابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد . « الجرح والتعديل » (٢٣٣/٩) .

(٧) سفيان بن عامر ، قاضي بخاري . قال أبو حاتم : « ليس بالقويِّ » ، « الجرح والتعديل » (٢٣٠/٤) ، و« الميزان » (١٦٩/٢) ، و« اللسان » (٥٣/٣) .

١٢٨- قلت: حديث زياد بن عبد الله[١]، عن حُمَيد[٢]، عن أنس: «في صَلاَةِ الضُّحَى». فقال: خطأ، إنما هو حُمَيد، عن محمد بن قَيْس[٣]، عن جَابر[٤].

١٢٩- قلت: بلغك أن أحمد بن حنبل كان يضعف حنظلة السَّدُوسي[٥]؟ قال: هو ضعيف.

١٣٠- قلت: عبد الوارث[٦]، الذي روى عن أنس، من روى عنه؟ قال: ليث[٧]، ويحيى الجابر[٨]، وجابر الجُعْفِي[٩]، وسلمة بن سَابور[١٠]، وأبو هاشم، وهو منكر الحديث.

---

(١) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، تقدمت ترجمته برقم (١٠١).

(٢) (ع) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم البصري. «تهذيب التهذيب» (٣/٣٨).

(٣) (م ت س ق) محمد بن قيس المدني قاضي عمر بن عبد العزيز أبو إبراهيم مولى يعقوب القبطي، ويقال: مولى آل أبي سفيان. «تهذيب التهذيب» (٩/٤١٤).

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢١٢) (٦٦٦)، ترجمة محمد بن قيس، ولفظه: قال جابر بن عبد الله: «كنت أعرض بعيرًا لي على رسول الله ﷺ فأبصرته يُصَلِّي من الضحى ستًّا».

(٥) فقال رَحِمَهُ اللهُ: «له أشياء مناكير، روى حديثين كلاهما عن النبي ﷺ منكرين، عن أنس، أن النبي ﷺ قنت في الوتر. والآخر أُمرنا إذا التقينا أن يصافح أحدنا صاحبه، وأن ينحني بعضنا لبعض، وأن يعتنق بعضنا بعضًا. كلاهما منكران»، «سؤالات الميموني» (٤٦٨)، وقال أيضًا: «ضعيف»، «ضعفاء العقيلي» (٣٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٧/١٥٦٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣/٦٢)، وهو حنظلة بن عبد الله، ويُقال: ابن عُبيد الله، ويُقال: ابن عبد الرحمان، ويُقال: ابن أبي صفية السدوسي، أبو عبد الرحيم البصري.

(٦) عبد الوارث، مولى أنس بن مالك الأنصاري، روى عن أنس. روى عنه يحيى بن عبد الله الجابر، وجابر الجعفي. «الجرح والتعديل» (٦/٧٤)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٦٧٨).

(٧) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم الكوفي: سيأتي ترجمته، إن شاء الله تعالى.

(٨) (د ت ق) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويُقال: المُجَبِّر، التيمي، البكرني مولاهم، أبو الحارث الكوفي. «الجرح والتعديل» (٩/١٦١)، و«ميزان الاعتدال» (٤/٣٨٩)، و«تهذيب التهذيب» (١١/٤٣٨).

(٩) (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، رافقني خبيث، «تهذيب التهذيب» (٢/٤٦).

(١٠) سلمة بن سابور. روى عن عطية العوفي قال ابن معين: «ضعيف»، «الجرح والتعديل» (٤/١٦٣)، و«ميزان الاعتدال» (٢/١٩٠).

١٣١- قلت : أبو سِنَان[١] الذي روى عنه عيسى بن يونس[٢]؟ فقال : روى عنه : [عيسى بن يونس][٣] ، وحماد بن سلمة ، وأبو أسامة[٤] ، ويُوسف السَّمْتي[٥] ، ويُوسف بن عُتْبَة ، واسمه عيسى بن سِنَان [القَسْمَلِي][٦] ، لين الحديث .

١٣٢- وسألته مرة أخرى ، قلت : أبو سِنَان عيسى بن سِنَان ؟ قال : مخلط ، ضعيف الحديث ، روى عنه : حَمَّاد بن سَلَمة ، وحجاج الصَّوَّاف ، هو شامي ، فلقيهم بالبصرة ، فكتبوا عنه .

١٣٣- قلت : عُبَيدة بن الأَسْوَد[٧] ؟ قال : ثقة .

قلت : يروي تلك الأحاديث ، وذكرت حديث مُجَاهد ، عن ابن عُمَر ، وغيره .

فقال : هذا عِيْسَى ، فمن دونه ؟!

قلت : من يحيى بن عبد الرحمن الأَرْحَبي[٨] ؟ قال : لا يعد .

١٣٤- قلت : سَلَمة بن نَبِيط[٩] ، عن أبيه[١٠] ، عن عائشة : « أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَفْرَدَ

---

(١) (بخ قد ت ق) عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملي الفلسطيني ، « تهذيب التهذيب » (٨/٢١٢) .

(٢) (ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . « تهذيب التهذيب » (٨/٢٣٧) .

(٣) ألحقها الناسخ في الهامش .

(٤) (ع) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي . « تهذيب التهذيب » (٣/٢) .

(٥) (ق) يوسف بن خالد بن عمير السمتي أبو خالد البصري ، سيأتي ترجمته ، إن شاء الله .

(٦) تحرفت في النسخة المطبوعة إلى : « القسطي » .

(٧) عبيدة بن الأسود الهمداني ، الكوفي . « الجرح والتعديل » (٦/٩٤) .

(٨) « ت س ق) يحيى بن عبد الرحمان بن مالك بن الحارث الأرجي الكوفي . قال أبو حاتم : « شيخ لا أدري في حديثه إنكارًا ، يروي عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب » ، « الجرح والتعديل » (٩/١٦٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/٣٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢٥٠) .

(٩) (د تم س ق) سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي أبو فراس الكوفي ، « الجرح والتعديل » (٦/١٧٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/١٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/١٥٨) .

(١٠) (د تم س ق) نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي الكوفي . « الجرح والتعديل »=

الحَجَّ »[(١)] ؟ فقال : هذا باطل ، من رواه ؟ قلت : حدثنا شيخ بالكوفة ، يقال له : أبو عُبيدة بن أبي السَّفَر[(٢)] ، عن زيد بن الحُبَاب . فقال : لو حلف إنسان على هذا أنه باطل لم يحنث عندي .

١٣٥- وشهدت أبا حاتم يقول لأبي زُرْعَة : كان يحيى بن مَعِين يقول : يُوسف السَّمْتي[(٣)] زنديق ، [وعائذ بن حَبِيب زنديق][(٤)] . فقال له أبو زُرْعَة : أما عائذ بن حَبِيب فصدوق في الحديث ، وأما يوسف السَّمْتي ، فذاهب الحديث ، كان يحيى يقول : كذاب[(٥)] .

= (٥٠٠/٨) ، و« الإصابة » (٤٢٢/٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٤١٧/١٠) .

(١) الحديث ثابت من غير هذا الوجه ، أخرجه مالك في « الموطأ » (٢٢١) ، وأحمد (٣٦/٦) (١٠٤) ، ومسلم (٣١/٤) ، وأبو داود (١٧٧٧) ، وابن ماجه (٢٩٦٤) ، والترمذي (٨٢٠) ، والنسائي (١٤٥/٥) ، وفي « الكبرى » (٣٦٨١) من طريق عبد الرحمان بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة به .

(٢) (ت س ق) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمد الهمداني ، أبو عبيدة . قال النسائي : « ليس بالقوي » ، « تهذيب الكمال » (٣٦٧/١) (٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٨/١) .

(٣) (ق) يوسف بن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد البصري ، مولى صخر بن سهل الليثي ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة وقيل سنة تسعين . قال يحيى بن معين : « كذاب زنديق ، لا يكتب حديثه . قال أبو حاتم : أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق حتى حمل إليَّ كتاب قد وضعه في التجهم بابًا بابًا ينكر الميزان في القيامة فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم .
قلت : ابنه ما حاله ؟ قال : ذاهب الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢٢٢/٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٦٤/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤١٢/١١) .

(٤) ما بين حاصرتين سقط من النسخة الخطية ، وأثبته من « تهذيب الكمال » (٩٧/١٤) (٣٠٧٠) ، ترجمة عائذ بن حبيب ، و« تهذيب التهذيب » (٨٨/٥) ، إذ أخرجا هذا النص عن هذا الموضع .

(٥) « تاريخ الدارمي » (٨٩٧) ، و« تاريخ الدوري » (٩٣٢ و٣٥٥٦ و٣٦٨٣ و٤١٨٢) ، و« سؤالات ابن الجنيد » (٩٤) ، و« رواية ابن محرز » (١٠٢) ، و« رواية ابن طالوت » (٢٣ و٥١) .

١٣٦- قال أبو عثمان[١] : فرأيت هذه الحكاية[٢] التي حكاها أبو حاتم عندي ، عن بعض شيوخنا عن يحيى : كان عائذ بن حبيب [زيديًّا][٣] ، وهو بهذا أشبه، والله أعلم .

١٣٧- قلت لأبي زُرْعَة : عُمَر بن حَبِيب القاضي[٤] ؟ قال : ليس بالقوي[٥] .

١٣٨- قلت : عَبَّاد بن كَثِير الرَّمْلي[٦] ، وعَبَّاد بن كَثِير البصري[٧] ؟/[ل٧/ب] فقال : كلاهما واهيان في الحديث ، وهما فاضلان متعبدان .

١٣٩- قلت : عبد الواحد بن زَيْد[٨] ؟ قال : قدري .

قلت : كيف حديثه ؟ قال : أما في الحديث فليس بذلك الضعيف .

---

(١) في « تهذيب الكمال » (٩٧/١٤) (٣٠٧٠) : « قال سعيد بن عمرو » ، وفي « تهذيب التهذيب » (٨٨/٥) : « قال البرذعي » .

(٢) في « تهذيب التهذيب » (٨٨/٥) : « فرأيت الحكاية » .

(٣) في النسخة الخطية ، و« تهذيب الكمال » (٩٧/١٤) : « زيدي » ، وسقطت من « تهذيب التهذيب » (٨٨/٥) .

(٤) (ق) عمر بن حبيب إن محمد بن مجالد بن سبيع العدوي ، البصري ، القاضي ، توفي سنة ست أو سبع ومئتين . ستهذيب التهذيب » (٤٣٢/٧) .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠٠/١١) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٤٢١٠/٢١) .

(٦) (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي . ونقل ابن أبي حاتم الرازي قول أبي زرعة فيه . « الجرح والتعديل » (٨٥/٦) ، وانظر : « الميزان » (٣٧٠/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠٢/٥) .

(٧) (د ق) عباد بن كثير الثقفي البصري ، توفي سنة بضع وخمسين ومئة . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن عباد بن كثير ، قلت : يكتب حديثه ؟ قال : لا ، ثم قال : كان شيخًا صالحًا وكان لا يضبط الحديث . وكان في كتاب أبي زرعة حديث عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن عباد بن كثير . فقال : اضربوا عليه ولم يحدثنا به » . « الجرح والتعديل » (٨٥/١) . وانظر : « تهذيب التهذيب » (١٠٠/٥) .

(٨) « الجرح والتعديل » (٢٠/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٧٢/٢) .

١٤٠- حدثنا محمد بن إسحاق ، يعني الصَّاغاني[(١)] ، عن يحيى بن معين ، أن عبد الواحد ابن زيد كان قاصًّا بالبصرة .

١٤١- وقال أبو زُرْعَة : يريني أمر أبي غَزِيَّة[(٢)] . حدثني أبو بكر بن شيبة الحِزَامي[(٣)] ، عن أبي غَزِيَّة ، عن فُليح ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « رأيتُ رَسُولَ الله ﷺ في ظِلِّ الكَعْبَة مُحْتَبِيًا بِيَدَيْهِ »[(٤)] .

---

(١) محمد بن إسحاق الصاغاني ، أبو بكر البغدادي ، كان أحد الأثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع بالرواية ، توفي سنة سبع ومئتين . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٩٥/٧) ، و« تذكرة الحفاظ » (٥٧٣/٢) .

(٢) محمد بن موسى أبو غزية ، وهو ابن موسى بن مسكين . روى عن مالك بن أنس ، وفليح بن سليمان ، وعنه إبراهيم بن المنذر ، والزبير بن بكار ، توفي سنة سبع ومئتين . ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٨٣/٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٩/٤) .

(٣) (خ س) عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبة ، وقيل ابن محمد بن شيبة الخرامي مولاهم المدني أبو بكر ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٢٥٩/٥) ، و« تهذيب الكمال » ١٧/(٣٨٨٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٢١/٦) . وتحرف في النسختين الخطية والمطبوعة إلى : « أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي » .

(٤) الحديث رواه محمد بن موسى الأنصاري أبو غزية ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .
أخرجه البزار في « مسنده » (٢٠٥/١٢) (٥٨٥٧) .
- ورواه عن أبي المثنى الكعبي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٦٩٢) ، وقال : « لم يرو هذا الحديث إلا أبو المثنى الكعبي سليمان بن يزيد ، تفرد به أبو غزية » .
- ورواه عن إبراهيم بن سعد ، عن عمر بن محمد ، عن نافع به . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٩٤١٧) ، وقال : « لم يرو هذا الحديث عن عمر بن محمد إلا إبراهيم بن سعد ، ولا عن إبراهيم إلا أبو غزية ، تفرد به أبو موسى الأنصاري » .
وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن حديث رواه أبو غزية عن إبراهيم بن سعد ، عن عمر بن محمد العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت النبي ﷺ في ظل الكعبة محتبيًا بيديه ؟ قال أبي : هذا حديث منكر » ، « علل الحديث » (٢٨٩/١) (٨٦٤) . =

وحدثنا أبو موسى الأنصاري[١] ، عن أبي غَزِيَّة ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن عُمر بن محمد ، عن ابن عُمَر قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في ظِلِّ الكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا بِيَدَيْهِ » .

قال أبو زُرْعَة : أخاف أن لا يكون لواحد منهما أصل .

١٢٤- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : كنت سمعتُ رَجَاءَ الحافظ[٢] حين قدم علينا ، فحدثنا عن علي بن المديني ، عن مُعَاذ بن هِشَام[٣] ، عن أبيه ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن عكرمة[٤] ، عن ابن عباس قال : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا »[٥] . فأنكرته ، ولم أكن دخلت البصرة بعد ، فلما التقيت مع علي سألته ، فقال : من حدث بهذا عني مجنون ، ما حدثت بهذا قط ، وما سمعت هذا من مُعاذ بن هشام قط .

١٤٣- وشهدت أبا زُرْعَة ينكر حديث العَلَاء بن عبد الرحمن[٦] : « إِذَا انْتَصَفَ

=- ورواه عن فليح بن سليمان ، عن نافع به . أخرجته بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية في « جزءها » (١٠٧) .

- ورواه محمد بن فليح ، عن أبيه ، عن نافع به أخرجه البخاري (٧٦/٨) (٦٢٧٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٤/٢٤) (٣٣٥٨) . ومحمد بن فليح وأبوه ضعيفان .

(١) (ع) محمد بن المثنى بن عُبيد بن قيس بن دينار أبو موسى الأنصاري الحافظ المعروف بالزمن ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٤٢٦/٩) .

(٢) (د ق) رجاء بن مرجي بن رافع الغفاري أبو محمد ، ويُقال : أبو أحمد بن أبي رجاء المروزي ، ويقال السمرقندي الحافظ ، سكن بغداد ، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٢٦٩/٣) .

(٣) (ع) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي ، توفي سنة مئتين . « تهذيب التهذيب » (١٩٦/١٠) .

(٤) (ع) عكرمة ، البربري ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عباس . توفي سنة سبع ومئة . « تهذيب التهذيب » (٢٦٣/٧) .

(٥) هو محفوظ من حديث شعبة ، عن مُحَارب بن دِثَار ، قال سمعت جابر بن عبد الله قال : « نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلًا » ، أخرجه أحمد (٢٩٩/٣) (١٤٥٤٠) ، والبخاري (٩/٣) (١٨٠١) و(٥٠/٧) (١٨٠١) ، ومسلم (٥٦/٦) (٥٠١٠) ، وأبو داود (٢٧٧٦) .

(٦) (ر م ٤) العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل المدني ، مولى الحرقة من جهينة ، توفي=

شَعْبَان »[١] ، وزعم أنه منكر .

١٤٤- قلت : عاصم بن عبد العزيز[٢] ؟ قال : ليس بالقوي .

١٤٥- قلت : محمد عبد الرحمن الطُّفاوي[٣] ؟ قال : ينكر ، إلا أن أحمد حدثنا عنه .

١٤٦- قلت : الإفريقيُّ[٤] ؟ قال : ليس بالقوي .

= سنة ثنتين وثلاثين ومئة . قال ابن أبي حاتم ، من أبي زرعة : « ليس هو بأقوى ما يكون » ، « الجرح والتعديل » (٣٥٨/٦) ، وقال الخليلي : « مدني ، مختلف فيه ، لأنه ينفر بأحاديث لا يتابع عليها كحديثه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « إذا كان النصف من شعبان فلا صوم حتى رمضان » ، « الإرشاد » (٢١٨/١) (٤١) ، و« تهذيب التهذيب » (١٨٧/٨) .

(١) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٦١/٤) (٧٣٢٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢١/٣) (٩١١٩) ، وأحمد (٤٤٢/٢) (٩٧٠٧) ، والدارمي (١٧٨١) ، وأبو داود (٢٣٣٧) ، وابن ماجه (١٦٥١) ، والترمذي (٧٣٨) ، والنسائي في « الكبرى » (٢٩٢٣) ، وابن خزيمة (١٤٣) ، وابن حبان في « الصحيح » (٣٥٨٩ و٣٥٩١) ، وأبو عوانة (٢٧٠٩ و٢٧١٠ و٢٧١١ و٢٧١٢) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٩٨) ، وأبو بكر الشافعي في « الفوائد الغيلانيات » (٦٠١) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (١٩٣٦ و٦٨٦٣٩) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٢٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٦١/١) و(١١٣٥/٤) ، والدارقطني في « الأفراد » (٢١٨/٥) (٥٢٠٩ - أطرافه) ، والحربي في « الفوائد المنتقاة » (٧١) ، وابن أبي الصقر في « مشيخته » (١٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٩/٤) ، وفي « معرفة السنن » (٣٥٣/٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٣٨/٦) (١٧٢١) .

قال أبو داود : « قال أحمد بن حنبل : لم يجيء به غير العلاء ، عن أبيه » .

(٢) (ت ق) عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي أبو عبد الرحمان ، ويُقال : أبو عبد العزيز المدني ، « الجرح والتعديل » (٣٤٨/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٥٣/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٦/٥) .

(٣) (خ د ت س) محمد بن عبد الرحمان الطفاوي أبو المنذر البصري ، توفي سنة سبع أو تسع وثمانين ومئتين قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣٢٤/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٦١٨٩ ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠٩/٩) ، و« هدي الساري » (٤٤٠) .

(٤) عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ، تقدمت ترجمته برقم (٣) ، وسيأتي برقم (٤٠٩ ، ٦٩٥) .

١٤٧- قلت : حديث رواه محمد بن أيوب بن سُويد الرَّمْلي[١] ، عن أبيه[٢] ، عن الأوزاعي ، قال : حديث : « بَارِكْ لِأُمَّتِي في بُكُورِها »[٣] ؟ قلت : نعم . قال : مفتعل ، ثم قال : كنت بالرملة ، فرأيت شيخًا جالسًا بحذائي إذا نظرت إليه سَبَّح ، وإذا لم أنظر إليه سكت . فقلت في نفسي : هذا شيخ هو ذا يتصنع لي . فسألت عنه ؟ فقالوا : هذا محمد بن أيوب بن سُويد .

فقلت لبعض أصحابنا : إذهب بنا إليه فأتيناه فأخرج إلينا كتب أبيه أبوابًا مصنفه بخط أيوب بن سُويد ، وقد بَيَّض أبوه كل باب ، وقد زيد في البياض أحاديث بغير الخط الأول ، فنظرت فيها فإذا الذي بخط الأول أحاديث صحاح ، وإذا الزيادات أحاديث موضوعة ليست من حديث أيوب بن سويد . فقلت : هذا الخط الأول خط من هو ؟ فقال : خط أبي . فقلت : هذه الزِّيادات خط من هو ؟ قال : خطي . قلت : [ل٨/أ] فهذه الأحاديث من أين جئت بها ؟ قال : أخرجتها من كتب أبي . قلت : لا ضير ،

(١) نقل الذهبي في « الميزان » (٣/٤٨٧) ، وابن حجر في « التهذيب » (٩/٦٩) ، و« اللسان » (٥/٨٧) ، عن أبي زرعة قال : « رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة » ، وقال ابن حبان : « يروي عن أبيه ، عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه » ، « المجروحون » (٢/٢٩٩) .

(٢) (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي ، أبو مسعود السيباني الحميري ، « الجرح والتعديل » (٢/٢٤٩) ، و« ميزان الاعتدال » (١/ ٢٨٧٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٤٠٥) .

(٣) أخرجه الدارقطني في « الأفراد » (٥/٣١٩) (٥٥٨٢ - أطرافه) ، وقال : « تفرد به محمد بن أيوب بن سويد الرملي ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عنهش ، يعني عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وقال أبو حاتم : « لا أعلم في : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » حديثًا صحيحًا » ، « علل الحديث » (٢/٢٦٨) (٢٣٠٠) .

وقال ابن حجر : « وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين نفسًا ، « فتح الباري » (٦/١٤) (كتاب الجهاد ، باب الخروج بعد الظهر » .

أخرج إليَّ كتب أبيك التي أخرجت هذه الأحاديث منها . قال أبو زُرْعَة : فاصفر لونه ، وبقي[١] ، وقال : الكتب ببيت المقدس . فقلت : لا ضير أنا أكتري ، فيجاء بها إليَّ ، فأوجه إلى بيت المقدس ، واكتب إليَّ من كتبك معه حتى يوجهها ، فبقي ولم يكن له جواب . فقلت له : ويحك ، أما تتقي الله . ما وجدت لأبيك ما تفقه به سوى هذا . أبوك عند الناس مستور ، وتكذب عليه ، أما تتقي الله ، فلم أزل أكلمة بكلام من نحو هذا ، ولا يقدر لي على جواب .

١٤٨- قلت : داود بن الزِّبْرِقان[٢] ؟ قال : واهي الحديث .

١٤٩- وسمعت أبا زُرْعَة يقول :هِشَام بن سَعْد[٣] ، واهي الحديث .

أتقنت ذلك عن أبي زُرْعَة ، وهِشَام عند غير أبي زُرْعَة أجل من هذا الوزن ، فتفكرت فيما قال أبو زُرْعَة ، فوجدت في حديثه وهمًا كبيرًا ، من ذلك : أنه حدث عن الزهري ، عن أبي سَلَمة[٤] ، عن أبي هريرة : « في قِصَّةِ الوَاقِع في رَمَضَان » ، وقد روى أصحاب الزهري قاطبة[٥] ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، وليس من

---

(١) أبي أفحم وبقي ساكتًا .

(٢) (ت ق) داود بن الزبرقان الرقاشي أبو عمرو ، وقيل أبو عمر البصري ، نزل بغداد ، وتوفي سنة نيف وثمانين ومئة . « الجرح والتعديل » (٣/٤١٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/١٨٥) .

(٣) (خت م ٤) هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، ويقال أبو سعد القرشي مولاهم ، توفي سنة سنين ومئة ، « الجرح والتعديل » (٩/٦٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٤٠) .

(٤) (ع) أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسمه إسماعيل ، وقيل اسمه كنيته ، توفي سنة أربع وتسعين . « تهذيب التهذيب » (١٢/١١٥) .

(٥) من بين هؤلاء : مالك ، وروايته في « الموطأ » (١٩٨) ، وسفيان بن عيينة ، وروايته أخرجها الحميدي في « مسند » (١٠٠٨) ، وأحمد (٢/٢٧٣) ، وشعيب بن أبي حمزة ، وروايته أخرجها البخاري (٣/٤١) (١٩٣٦٩، وثم آخرون روايتهم مخرجة في « المسند الجامع » (١٧/١٧٦ - ١٧٩) (١٣٤٧٨) .

حدِيث أبي سلمة .

وقد حدث به وكيع ، عن هشام[١] ، عن الزُّهْرِي ، عن أبي هريرة ، كأنه أراد الستر على هشام في قوله : عن أبي سَلَمة .

١٥٠- قلت لأبي زُرْعَة : الحسن بن ذَكْوَان[٢] ؟ قال : ضعيف الحديث .

١٥١- قلت : موسى بن محمد بن إبراهيم[٣] ؟ قال : منكر الحديث .

١٥٢- قلت : الحَرِيش بن الخِرِّيت[٤] ؟ قال : واهي الحديث .

١٥٣- قلت : يحيى بن اليمان[٥] ؟ قال : يهم كثيرًا .

١٥٤-قلت : مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي ؟ قال : واهي الحديث[٦] .

١٥٥- قيل : علي بن عاصم[٧] ؟ قال : ترك الناس حديثه ، إلا أن أحمد ربما ذكره[٨] .

---

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

(٢) (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري ، ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال ابن عدي : «يروي أحاديث لا يرويها غيره» ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٧٦، ٢٧٧) . وترجمته في : «الجرح والتعديل» (١٣/٢) ، و«ميزان الاعتدال» (٤٨٩/١) ، و«هدي الساري» (٣٩٧) .

(٣) (ت ق) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني ، توفي سنة إحدى وخمسين ومئة ، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦٠) ، و«تهذيب التهذيب» (٣٦٨/١٠) .

(٤) (ق) حريش بن الخريت البصري ، أخو الزبير ، «تهذيب التهذيب» (٢٤١/٢) .

(٥) (بخ م ٤) يحيى بن اليمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة ، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٩٩٩، و«ميزان الاعتدال» (٤١٦/٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٣٠٦/١١) .

(٦) «تاريخ بغداد» (١٨٨/١٣) ، و«ميزان الاعتدال» (١٤٩/٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٢٣٩/١٠) .

(٧) (د ت ق) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم ، توفي سنة إحدى ومئتين ، قال ابن أبي حاتم ، في ترجمة محمد بن مصعب القرقساني : «قلت لأبي زرعة : محمد بن مصعب ، وعلي بن عاصم ، أيهما أحب إليك ؟ قال : محمد بن مصعب أحبُّ إليَّ ، علي بن عاصم تكلم بكلام سوء ، ما أقل من حدث عنه من أصحابنا» ، «الجرح والتعديل» (١٠٣/٨) ، و«تهذيب التهذيب» (٣٤٨/٧) مختصرًا .

(٨) اختلف اجتهاد الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ في علي بن عاصم ، فمرة كان لا يرى بالرواية عنه بأسًا ،=

١٥٦- وحدثنا أبو زُرْعَة ، عن شيخ لهِ ، عن علي[١] بحديث في غير هذا الوقت .

١٥٧- وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري[٢] قال : قلت لأحمد بن حنبل ، في علي بن عاصم . وذكرت له خطأه ، فقال لي أحمد : كان حماد بن سلمة يخطئ ، وأومأ أحمد بيده خطأكثيرًا ، ولم ير بالرواية عنه بأسًا ، وحدثنا محمد بن يحيى ، عنه[٣] .

١٥٨- وحدثني عيسى بن بشر الرازي ، قال : سألت يحيى بن معين ، عن علي بن عاصم ؟ فقال : ليس بثقة[٤] .

١٥٩- حدثنا أيوب بن إسحاق بن سَافري[٥] ، قال : حدثنا[٦] يحيى بن معين ، قال :

= ومرة كان سيئ الرأي فيه ، انظر تفصيله في : « العلل » (٧٠، ٦١٦، ١٢٢٨، ١٩٨٢، ٤٩٠٨) ، برواية ابنه عبد الله ، و« سؤالات أبي داود له » (٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٢٤٤) ، و« الجرح والتعديل » (٦/ ١٩٨، ١٩٩) (١٠٩٢) ، و« تاريخ بغداد » (٤٥٥/١١) ، و« تهذيب الكمال » (٤٠٩٤/٢٠) .

(١) علي بن عاصم .

(٢) (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله الذهلي النيسابوري ، أحد الأئمة : لأعلام الثقات ، أكثر الترحال ، وصنف التصانيف ، وكان الإمام أحمد يجله ويعظمه ، قال أبو حاتم : « كان إمام أهل زمانه » ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٥١١/١١) .

(٣) ليسوا سواءً ، فإن حماد بن سلمة ثقة صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه أخطأ ، وأمَّا علي بن عاصم فقد اتهمه غير واحد بالكذب ، انظر : « تهذيب الكمال » (١٤٨٢/٧) في ترجمة حماد ، و« معرفة الرجال » لابن معين ، رواية ابن محرز (١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨ بتحقيقي) .

(٤) انظر : « تهذيب الكمال » (٤٠٩٤/٢٠) .

(٥) أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري أبو سليمان البغدادي ، نزيل الرملة ، روى عن علي بن منصور الرازي ، وزكريا بن عدي ، وأبي الجواب الأنصاري . قال أبو حاتم : « كان صدوقًا » ، « الجرح والتعديل » (٢٤١/٢) ، و« تاريخ بغداد » (٩/٧) ، توفي بدمشق سنة تسع وخمسين ومئتين .

(٦) سقطت من النسخة المطبوعة .

لقيت علي بن عاصم على الجسر، فقلت: كيف حديث مُطَرِّف[1]، عن الشَّعْبِي: «مَنْ زَوَّج كَرِيمَتَهُ»[2]؟ فقال: حدثنا مُطَرِّف، عن الشَّعْبِي. فقلت: لم

---

(١) (ع) مطرف بن طريف الحارثي، ويُقال: الجارفي أبو بكر، ويُقال: أبو عبد الرحمان الكوفي، توفي سنة إحدى وأربعين ومئة. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٢).

وأما مطرف الذي يحدث عنه علي بن عاصم، فهو مطرف بن عبد الله بن عياض بن حمار، المجاشعي. قال ابن حجر في ترجمته: «لا وجود له، غلط فيه علي بن عاصم الواسطي، فيما ذكره يحيى بن معين، فيما أسنده العقيلي عنه. قال: قلت لعلي بن عاصم: حديث مطرف، عن عياش بن حمار، عن أبيه. فقلت له: إنما هو مطرف بن عبد الله بن الشغير عن عياض. فقال: لا، إنما هو مطرف بن عبد الله آخر»، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٤)، وانظر: «ضعفاء العقيلي» (١٢٤٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٩٩) (٦٧٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٤٦)، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٣٠)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٨٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣١٤) (٥٨٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤١٢) (٨٧٠٧)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٩٩)، من طريق يحيى بن ضريس، وحَكَّام بن سَلْم الرازي، وأبي هريرة الرازي، عن الخليل بن زرارة، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، قال: «مَنْ زَوَّج كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَع رَحِمَهَا».

قال العقيلي: «ليس يرويه إلا الخليل بن زُرارة».

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٦٠) من طريق الحسن بن محمد البلخي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس مرفوعًا.

قال ابن حبان في ترجمة الحسن البلخي هذا: «يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، وهذا الشيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن». وقال في موضع آخر: «قول الشعبي، ورفعه باطل»، «المجروحون» (١/ ٢٣٣).

وانظر: «الآلي المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١٣٨)، و«تنزيه الشريعة المرفوعة» لابن عراق (٢/ ٢٠٠)، و«الفوائد المجموعة» للشوكاني (١٢٣)، و«السلسلة الضعيفة والموضوعة» للألباني (٢٠٦٢، ٥٠٨٤، ٥٧٩٦)، وهذا الأثر روي من قول الفضيل بن عياض أيضًا، انظر: «ثقات ابن حبان» (٨/ ٢٣٠)، و«شرح أصول الاعتقاد» للألكائي (٤/ ٧٣٣) (١٣٥٨)، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٨/ ١٠٣).

نسمع هذا من مُطَرِّف قِط ، وليس هذا من حديثك . قال : أفأكذب ؟ فاستحييت منه ، وقلت : ذوكرت به فوقع في قلبك فظننت أنك سمعته ولم تسمعه ، وليس من حديثك[١] .

١٦٠- وحدثنا أيوب بن إسحاق ، حدثنا[٢] محمد بن [ل٨/ب] مِنْهَال[٣] ، قال : سمعت يزيد بن زُرَيع[٤] يقول : أفادني علي بن عاصم حديثين ، عن خالد الحذاء[٥] ، سألته عنهما ؟ فقال : ما حدثت بهذين الحديثين قط[٦] .

١٦١- حدثنا أيوب ، قال : حدثني أبو بكر[٧] ، وعثمان[٨] ابنا أبي شَيْبَة ، قالا : كنا عند يزيد ين هارون ليلة في بيته ، وكان صائمًا فأفطرنا معه . فسألناه ، عن علي بن عاصم ؟

---

(١) أخرجه الدوري في « تاريخه عن ابن معين » (٤٩٧٥) ، والعقيلي في « الضعفاد » (١٢٤٦٩، وابن شاهين في « الضعفاء » (٣٨٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٤٥٥) .

(٢) سقطت من النسخة المطبوعة .

(٣) (خ م د س) محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر ، ويُقال : أبو عبد الله البصري الضرير ، الثقة الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، « تهذيب التهذيب » (٩/٤٧٥) .

(٤) (ع) يزيد بن زريع العيشي ، ويُقال : التميمي أبو معاوية البصري الحافظ ، توفي سنة ثنتين وثمانين ومئة ، وقيل سنة ثلاث . « تهذيب التهذيب » (١١/٣٢٥) .

(٥) (ع) خالد بن مهران ، للخداء أبو المنازل البصري ، مولى قريش ، قيل مولى بن مجاشع ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئة ، وقيل سنة ثنتين وأربعين . « تهذيب التهذيب » (٣/١٢٠) .

(٦) أخرجه ابن محرز في « معرفة الرجال » (١٧٩٥ - بتحقيقي) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٦/١٩٨) (١٠٩٢) ، وابن القطان في « الوهم والإيهام » (٣/٤٠٩) (١١٥٧) ، وأخرجه السمعاني في « الأنساب » (٤/٤٨٣) ، ونسبه إلى شعبة لا إلى يزيد بن زريع .

(٧) (خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، الثقة الحافظ ، صاحب المسند والمصنف والتفسير ، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٦/٢) ، و« تذكرة الحفاظ » (٢/٤٣٢) .

(٨) (خ م د س ق) عثمان بن محر بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٧/١٤٩) .

فقال : مازلنا نعرفه بالكذب[١] .

١٦٢- حدثني أحمد بن الفُرَات[٢] ، أخبرنا أبو داود[٣] ، قال : سمعت شعبة يقول : لا تكتبوا عنه ، يعني علي عاصم[٤] .

١٦٣- قيل لأبي زُرْعَة ، وأنا شاهد : فالخفاف عبد الوهاب بن عطاء ؟ قال : هو أصلح منه قليلًا ، يعني من علي بن عاصم[٥] .

١٦٤- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : المختار بن نافع ، واهي الحديث[٦] .

١٦٥- قلت : الحَكَم بن أسلم أبو معاذ[٧] ؟ قال : هذا وَوَقَفَ .

---

(١) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٢٤٦) ، وابن شاهين في « ذكر من اختلف العلماء فيه » (٦٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٥٦/١١) . وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣٨٢/١) (٤٠٨) و(٣٩٢) (٤١٩) ، وفي « الموضوعات » (١١٣/١) و(٢٨٢) و(٣٣/٣) و(١٢٦) ، وابن التركماني في « الجوهر النقي » (٨١/٣) و(٢٩٢) ، و(١١٠/٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٨/٢٠) (٤٠٩٤) ، والذهبي في « السير » (٢٥٧/٩) ، و« الميزان » (٥٤٣/٣) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣٠٣/٧) .

(٢) (د) أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي ، محدث أصبهان ، وصاحب التصانيف ، الحافظ الحجة ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (٥٤٤/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٦٦/١) .

(٣) أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ، تقدمت ترجمته .

(٤) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٢٤٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٥٦/١١) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٤٠٩٤/٢٠) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣٠٣/٧) .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٤/١١) .

و (م٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، سكن بغداد ، توفي سنة أربع ، وقيل سنة ست ومئتين . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن عبد الوهاب ؟ فقال : قدم عبد الوهاب البصرة ، فقال يحيى بن سعيد : قوموا بنا إلى عبد الوهاب ، فإنه كان معنا عند سعيد بن أبي عروبة ، « الجرح والتعديل » (٧٢/٦) .

(٦) « تهذيب الكمال » (٦٣٢٤/٢٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٦٩/١٠) .

(٧) الحكم بن أسلم الجحبي ، وهو ابن سلمان ، أبو معاذ القرشي . روى عن شعبة ، وعبد العزيز بن مسلم روى عنه أبو حاتم الرازي ، وقال : « قد ري ، بصري صدوق » ، « الجرح والتعديل » (١١٤/٣) .

قلت : أيش حاله ؟ قال : القدر .

١٦٦- قلت : عِيس بن ميمون[١] ؟ قال : واهي الحديث .

وكان أبو حاتم حاضرًا ، فقال : إلا أن تعني صاحب ابن أبي نجيح[٢] ؟ فقلت : لا ، إنما أردت صاحب محمد بن كعب .

١٦٧- قال أبو عُثْمَان : وحدثني رفيق لي يقال له : محمد ، قال : سمعت أحمد بن سِنَان[٣] ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مَهْدِي ، قال : استعديتُ على عِيسى بن ميمون ، فقلت له : هذه الأحاديث التي تحدث بها ، عن القاسم[٤] ، عن عائشة[٥] ؟

١٦٨- وسألت أبا زُرْعَة : عن عبد الله بن داود الواسطي[٦] ؟ فقال : ضعيف الحديث .

---

(١) (ت ق) عيسى بن ميمون المدني ، مولى القاسم بن محمد ، يعرف بالواسطي ، ويقال له : ابن تليد . روى عن محمد بن كعب القرظي . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن عيسى بن ميمون فقال : « ضعيف الدين » ، « الجرح والتعديل » (٢٨٧/٦) .

(٢) (ع) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي مولى الأخنس بن شريق ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٥٤/٦) .

وصاحبه هو عيسى بن ميمون أبو موسى المكي الجرشي ، « ميزان الاعتدال » (٣٢٧/٣) .

(٣) (خ م د كن ق) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان الحافظ الحجة أبو جعفر الواسطي القطان ، صاحب المسند ، توفي سنة ست وخمسين ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (٥٢١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٤/١) .

(٤) (ع) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد ويقال : أبو عبد الرحمان ، من أفضل أهل زمانه علمًا وأدبًا فقهًا ، توفي سنة ست ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣٣٣/٨) .

(٥) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٤٣٠) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٨٧/٦) (١٥٩٥) ، والحاكم في « المدخل إلى الصحيح » (١٢٦) ، والخطيب في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (١٦٨/٢) (١٥١٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥٠/٢٣) (٤٦٦٧) .

(٦) (د ت) عبد الله بن داود الواسطي ، أبو محمد التمار . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٤٨/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٤١٥/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٠٠/٥) .

١٦٩- قلت : ومحمد بن الفَضْل بن عَطِيَّة[١] ؟ قال : ضعيف الحديث ، وأبوه[٢] لا بأس به[٣] .

١٧٠- قلت : يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلي[٤] ؟ قال : واهي الحديث ، وغَلَّظ فيه القول جدًّا .

١٧١- قلت لأبي زُرْعَة : عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة[٥] ؟ قال : يحدث بأحاديث أباطيل ، عن سَلَّام بن أبي مُطِيع .

١٧٢- قلت : يُوسف ابن أخي محمد بن المُنْكَدر[٦] ؟ قال : واهي الحديث .

---

(١) (ت ق) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، ويُقال : المروزي ، توفي سنة ثمانين ومئة . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة ، وقيل له : ما قصة محمد بن الفضل ؟ فقال : ضعيف ، « الجرح والتعديل » (٨/٥٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٤٠١) .

(٢) (س ق) الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي ، مولى بني عبس . « الجرح والتعديل » (٧/٦٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/٢٨١) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/١٥١) ، والمزي في « تهذيب التهذيب » (٢٦/٢٨٠/ ٥٥٤٦) .

(٤) (ق) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة ، بن نوفل بن الحارث النوفلي أبو المغيرة ، ويُقال أبو خالد المدني ، توفي سنة سبع وستين ومئة . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » ، وفي نسخة أخرى قال : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدًّا » ، « الجرح والتعديل » (٩/٢٧٩) ، ونحوه في « ميزان الاعتدال » (٤/٤٣٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٤٣٨) .

(٥) عبد الرحمان بن عبد عمرو بن جبلة الباهلي . روى عن سلام بن أبي مطيع ، وعنه محمد بن مسلم . قال أبو حاتم : « كتبت عنه بالبصرة ، وكان يكذب ، فضربت على حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٥/٢٦٧) .

(٦) (ق) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « هو صالح ، وهو أقل رواية من أخيه » ، « الجرح والتعديل » (٩/٢٢٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/ ٤٢٢٩) ، وفي الميزان » (٤/٤٧٢) : « صالح الحديث » ، وقال ابن حبان : « غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشيء توهمًا فبطل الاحتجاج به » ، « المجروحون » (٣/ ١٣٥، ١٣٦) .

١٧٣- قال لي أبو زُرْعَة : محمد بن مُصْعَب[١] ، يخطئ كثيرًا عن الأوزاعي ، وغيره .

١٧٤- وكان في كتابنا عن أبي زُرْعَة ، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة[٢] ، عن ابن أبي فديك[٣] ، عن محمد بن عَمْرو ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا قرب إلى أحدكم الحلواء فليأكل منها ولا يردها »[٤] .

---

(١) (ت ق) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن ، نزيل بغداد ، توفي سنة ثمانين ومئتين ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القرقساني ؟ فقال : صدوق في الحديث ، ولكنه حدث بأحاديث منكرة . قلت : فليس هذا مما يضعفه ؟ قال : تظن أنه غلط فيها . قال : سألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث . قلت له : إن أبا زرعة قال : كذا ، وحكيت له كلامه . فقال : ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير » ، « الجرح والتعديل » (١٠٣/٨) ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٤٥٩/٩) .

(٢) (خ س) عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ، قال أبو حاتم : « كان يختلف إلى عبد العزيز الأويسي وهو شاب يكتب عنه فرآه أبو زرعة هناك ، فذاكر أبا زرعة بأحاديث غرائب فلم تكن عنده ، فسأله أن يحدثه فصار إليه ونظر في كتبه وسمع منه » ، « الجرح والتعديل » (١٢٢٣/٥) ، وقال أبو بكر ابن أبي داود : « ضعيف » ، « تهذيب الكمال » (٣٨٨٩/١٧) ، وتحرف في النسختين الخطية والمطبوعة إلى : « بن أبي شيبة » .

(٣) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، أبو إسماعيل المدني ، « تهذيب التهذيب » (٥٢/٩) .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (١٤/٢) (١٥١٤) ، بنفس اللفظ ، ثم قال : « فامتنع أبو زرعة من أن يحدثنا به ، وقال : هذا حديث منكر » .

وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢٠٦/٢) ، والدارقطني في « الأفراد » (٣٠٦/٥) (٥٥٢٥ - أطرافه) ، من طريق فضالة بن حُصين ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه مرفوعًا .

قال ابن حبان : « فضالة بن حُصين ، شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يتابع عليه ، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم » .

وقال الدارقطني : « تفرد به فضالة بن حصين ، عنه » .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٨٧/٢) من طريق بحر بن كنيز السَّقَّاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به . =

وعنه ، عن ابن أبي فديك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كَانَ أَحَبُّ اللَّحم إلى رَسُولِ الله ﷺ الذِّرَاع »[١] .

فسألت أبا زُرْعَة عنهما ، فأمرني أن أضرب عليهما ، ولم يقرأهما .

١٧٥- وقال لي أبو زُرْعَة : حدثنا يحيى بن المغيرة ، حدثنا جرير[٢] ، عن رَقَبة[٣] ، قال : كان عبد الله بن المِسْوَر يضع الأحاديث للناس .

١٧٦- حدثني سعيد بن عمرو ، قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا جرير ، عن رقبة ، أن أبا جعفر المدائني[٤] كان يضع أحاديث ، وليست من أحاديث النبي ﷺ ، فكان/[ل٩/أ] يرويها عن النبي ﷺ .

=وبحر السقاء قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » .

وانظر : « الميزان » (٣/٦٧١٣) ، و« اللسان » (٤/٤٣٤) ، و« اللآلئ المصنوعة » (٢/٢٠٢) ، و« الفوائد المجموعة » (١٧٧) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٢/٢٣) (١٥٤٦) بنفس اللفظ ، ثم قال عن أبي زرعة : « هو حديث منكر » .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في « أخلاق النبي وآدابه » (٣/٢٦٥) (٦٢٨) ، حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّال ، حدثنا يحيى بن معلي بن منصور ، حدثنا أبو بكر عبد الرحمان بن عبد الملك بن محمد بن شيبة ، حدثنا ابن أبي فديك ، به .

(٢) (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد الله ، الضبي الكوفي ، محدث الري ، توفي سنة ثمان وثمانين ومئة ، « تذكرة الحفاظ » (١/٢٧١) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٧٥) .

(٣) (خ م د ت س) رقبة بن مصقلة بن عبد الله العبدي الكوفي أبو عبد الله ، توفي سنة تسع وعشرين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣/٢٨٦) .

(٤) عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر القرشي الهاشمي المدائني قال ابن أبي حاتم : « حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن المغير ، قال : سمعت جريرًا يذكر عن رقبة قال : كان عبد الله بن المسور يضع الحديث ، يشبه حديث رسول الله ﷺ ، « الجرح والتعديل » (٥/١٦٩) ، و« تاريخ بغداد » (١٠٠/١٧٢) ، بسنده إلى يحيى بن معين ، قال : حدثنا جرير ، عن رقبة به ، و« الميزان » (٢/٥٠٤) .

١٧٧- قلت لأبي زُرْعَة : ابن شَاذَان المَكِّي ، النَّضْر بن سَلَمة[١] ، حدثنا عن المؤمل بن إسماعيل ، عن الحارث بن عمير ، عن عبد الله[٢] ، عن نافع ، عن النبي ﷺ قال : « يُجِيرُ على المُسْلِمينَ أَدْنَاهُم »[٣] . فقال أبو زُرْعَة : راوي هذا الحديث مجنون ، كم من كذاب يكون مجنونًا !!

١٧٨- وذاكرت أبا زُرْعَة مرة أخرى بحديث فسألني عمن كتبته ؟ فقلت : عن شَاذَان المكي ، فضحك ، وقال لي : رواه شاذان ؟ قلت : رواه شَاذَان ، ثم قلت : فَتَنَتْنِي[٤] في الأيام كثرة فوائده ، وكنت أترك الثقات وآتيه . فقال لي أبو زُرْعَة : لو كتبت كلام

---

(١) النضر بن سلمة ، يُلَقَّب شاذان النَّضْري المروزي المكي . روى عن إبراهيم بن خثيم بن عراك ، وعبد الله بن نافع . قال أبو حاتم : « كان يفتعل الحديث ، ولم يكن بصدوق » ، « الجرح والتعديل » (٤٨٠/٨) ، وقال ابن حبان : « كان ممن يسرق الحديث ، لا تحل الرواية عنه » ، « المجروحون » (٥١/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٥٧/٤) ، و« لسان الميزان » (١٦٠/٦) .

(٢) عبد الله بن نافع العدوي .

(٣) الحديث مروي من غير هذا الوجه ، من طرق لا يخلو أحدها من مقال ، منها : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده . أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤٥٥/١٢) (٣٤٠٨١) ، وأحمد (١٨٠/٢) (٦٦٩٢) وكرره ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٧٠) ، وأبو داود (١٠٩١ ، ١٢٧٥ ، ٤٥٣١) ، وابن ماجه (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) ، والترمذي (١٤١٣) ، وابن خزيمة (٢٢٨٠) ، وابن المنذر في « الأوسط » (١٦٢/٦) (١٢٧٨) .

- وحديث شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من أهل مصر ، عن عمرو بن العاص ، أخرجه الطيالسي (١٠٦٣) ، وعلي بن الجعد في « مسنده » (١٦٣٠) ، وأحمد (١٩٧/٤) (١٧٩١٧) .

- وحديث كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، أخرجه البزار في « مسنده » (٨١١١) ، وقال : هذا الحديث لا نعلم رواه عن الوليد بن رباح إلا كثير بن زيد ، ولا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه » .

- وحديث ابن لهيعة ، أخبرنا موسى بن جبير ، عن عراك بن مالك ، عن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٤٢٥/٢٣) (١٠٤٧) ، وفي « المعجم الأوسط » (٤٩٥٨) . وثم طرق هي أوهى مما عرضته عليكم .

(٤) في النسخة الخطية : « أفتني » ، وما أثبته أقرب لاستقامة المعنى ، والله أعلم .

ابن عُيَيْنَة ، عن ابن أبي عُمَر[1] كان خيرًا لك آجرك الله في غناك ، فجعلت أذاكره بأحاديث عنه قد كنت حفظتها قديمًا ، وهو يقول : سبحان الله ، ويعجب .

١٧٩- قلت لأبي زُرْعَة : سُفيان بن وكيع[2] ، كان يتهم بالكذب ؟ قال : الكذب كبير[3] ، ثم قال لي أبو زُرْعَة : كتبت عنه شيئًا ؟ قلت : لا . قال : استرحت .

قال أبو زُرْعَة : كان وراقه[4] نقمة ، كان يعمد إلى أحاديث من أحاديث الواقدي[5] فيجيء بها إليه ، فيقول : قد أصبت أحاديث عن أسامة بن زيد فلان ،

---

(١) كذا في النسخة .

(٢) (ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي ، توفي سنة سبع وأربعين ومئتين ، ترك الرواية عنه أبو زرعة . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : لا يشتغل به . قيل له : كان يكذب . قال : كان أبوه رجلًا صالحًا . قيل له : كان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم . « الجرح والتعديل » (٢٣١/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (١٧٣/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢٤/٤) .

(٣) قرأها الدكتور سعدي الهاشمي : « الكذب بس » !!

(٤) وراق سفيان اسمه قرطمة ، ذكره الدارقطني في تعليقه على « كتاب المجروحين » (٣٥٥/١) .
قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : جاءني جماعة من مشيخة الكوفة ، قالوا : بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم ، وتركت سفيان بن وكيع ، أما كنت ترعى له في أبيه ؟ فقلت لهم : إني أوجب له وأحب أن تجري أموره على الستر ، وله وراق قد أفسد حديثه . قالوا : فنحن نقول له أن يبعد الوراق عن نفسه ، فوعدتهم أن أجيئه ، فأتيته مع جماعة من أهل الحديث . وقلت له : إن حقك واجب علينا في شيخك وفي نفسك ، فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك ، فكيف وقد سمعت ؟ فقال : ما الذي ينقم علي ؟ قلت : قد أدخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك . فقال : فكيف السبيل في ذلك ؟ قلت : ترمي بالمخرجات وتقتصر على الأصول ، ولا تقرأ إلا من أصولك ، وتنحي هذا الوراق عن نفسك ، تدعو بابن كرامة توليه أصولك ، فإنه يوثق به . فقال : مقبول منك . وبلغني أن وراقة كان قد أدخلوه بيتًا يتسمع علينا الحديث ، فما فعل شيئًا مما قاله ، فبطل الشيخ ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حدثيه ، وقد سرق من حديث المحدثين » ، « الجرح والتعديل » (٢٣١/٣) ، وانظر بعض الأحاديث التي لقنها له في « المجروحين » (٣٥٥/١) .

(٥) محمد بن عمر أبو مسلم الواقدي ، تقدمت ترجمته .

وفلان فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد فتحملها على الشيوخ الثقات حتى قال يومًا : قد [بلغت][1] الفوائد ألفي حديث .

١٨٠- قلت : حديث أسامة بن زيد في « الهَرِيْسَةِ »[2] من ذاك ؟ قال : نعم . قال : ما أخوفني أن يكون مثل هذا هو ، عن أبي سَلَمَة ، أو عطاء بن يَسَار .

---

(١) في النسخة الخطية : « بلغ » .

(٢) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٥٩٩) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٦٥٩٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/١٦٤٤) ، والدارقطني في « الأفراد » (٤/٣٤٦) (٤٤٤٠ - أطرافه) ، وتمام الرازي في « فوائده » (١٥٨٩) ، وأبو نعيم في « الطب النبوي » (٣٦٨ و٣٧٠ و٤٤٣ و٤٩٩ و٥٠٠ و٨٧٦) ، والخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٢/٢٨٠) ، من طريق محمد بن الحجاج الواسطي اللخمي ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعًا : « أطعمني جبريل الهريسة من الجنة ، لأشد بها ظهري لقيام الليل » .

قال أبو حاتم : « هذا حديث كذب ، ومحمد بن الحجاج هذا ذاهب الحديث » ، « علل الحديث » (٢/٨) (١٤٩٦) .

قال ابن عدي : « هذا الحديث موضوع ، مما وضعه محمد بن الحجاج » .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج ، وكل الطرق تدور عليه ، إلا طريق ابن عباس ، فإن فيها نهشل . قال ابن راهويه : كان كذابًا ، وضعفه آخرون » ، « الموضوعات » لابن الجوزي (٣/١٨) .

وهذا الطريق الذي أشار إليه البرذعي . أخرجه أبو نعيم في « الطب » ؛ بسنده إلى سفيان بن وكيع . قال : حدثنا أبي عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل » . « اللآلئ المصنوعة » للسيوطي (٢/٢٣٤) .

وثم أحاديث أخرى في الهريسة جميعها موضوعة . انظر : « المنار المنيف » لابن القيم (٦٤) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (٤٥) ، و« الأسرار المرفوعة » للقارئ (٤٣٩) ، و« السلسلة الضعيفة والموضوعة » للألباني (٦٩٠) (١٦٨٦) .

قلت : تعلم أحدًا رواه ؟ قال : نعم ، حدثنا هشام بن عَمَّار[١] . قال : حدثنا حاتم[٢] ، عن أسامة ، عن صفوان بن سليم[٣] قط .

١٨١- وقال لي أبو زُرْعَة ، في عمرو بن مرزوق[٤] : أنا أخبرك بأمره . سئل أبو الوليد[٥] عنه ؟ فأثنى عليه خيرًا ، فذهبوا إليه فسمعوا من أحاديث لزائدة ، وعرضوها على أبي الوليد . فقال أبو الوليد : إنما سمع هو من زائدة بعَبَّادان .

قال أبو زُرْعَة عنه : [روى][٦] ثلاثة آلاف عن شُعْبَة .

١٨٢- قيل لأبي زُرْعَة ، في أبي مُعَاوية[٧] ، وأنا شاهد : كان يرى الإرجاء ؟ قال : نعم ، كان يدعو إليه .

قيل : فَشَبَابَة[٨] أيضًا ؟ قال : نعم . قيل : رجع عنه ؟ قال : نعم ، قال : الإيمان قول وعمل .

---

(١) (خ ٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، ويُقال : الظفري أبو الوليد الدمشقي ، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين ، أو أربع أو ست ، « الجرح والتعديل » (٩/٦٦) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٥١) .

(٢) (ع) حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم ، « تهذيب التهذيب » (٢/١٢٨) .

(٣) (ع) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله المدني ، وقيل أبو الحارث ، القرشي ، الزهري مولاهم . « تهذيب التهذيب » (٤/٤٢٥) .

(٤) (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم ، أبو عثمان البصري ، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين . « الجرح والتعديل » (٦/٢٦٣) ، و« الميزان » (١/٢٨٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/١٠٠) .

(٥) (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ ، توفي سنة سبع وعشرين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١١/٤٥) .

(٦) سقطت من النسخة الخطية . قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث ، عن شعبة » ، يعني عمرو بن مرزوق . « تهذيب التهذيب » (٨/١٠١) .

(٧) (ع) محمد بن خازم التميمي ، السعدي مولاهم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، توفي سنة خمس وتسعين ومئة ، « تهذيب التهذيب » (٩/١٣٩) ، وهذا النص مخرج في « تاريخ بغداد » (٩/٢٩٩) .

(٨) (ع) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم ، أبو عمر المدائني ، أصله من خراسان ، توفي سنة أربع أو خمس أو ست ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٤/٣٠١) .

١٨٣- ورأيت أبا زُرْعَة يسيء القول في سُوَيد بن سَعِيد[(١)].

وقال: رأيت منه شيئًا لم يعجبني. قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت [من][(٢)] مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وَهْب[(٣)]، عن ضِمَام ليست عندك؟ فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره، فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا بها ضِمَام، وكان يُدَلِّس حديث حَرِيز بن عثمان[(٤)]، وحديث نيار ابن مكرم[(٥)] /[ل٩/ب] وحديث عبد الله بن عمرو: « زُرْ غبًّا »[(٦)].

فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء، فغضب.

فقلت لأبي زُرْعَة: فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا.

---

(١) (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني الأنباري، توفي سنة أربعين ومئتين، نزيل حديثة النورة. « تهذيب التهذيب » (٢٧٢/٤)، وهذا النص مخرج في « تاريخ بغداد » (٢٩٩/٩).

(٢) من « تاريخ بغداد » (٢٣٠/٩)، و« معجم البلدان »، « حديثة الفرات ».

(٣) (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، توفي سنة سبع وتسعين ومئة. « تهذيب التهذيب » (٧١/٦).

(٤) (خ ٤) حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمد بن أسعد الرحبي المشرقي، أبو عثمان، ويُقال: أبو عون الحمصي، توفي سنة ثلاث وستين ومئة. « تهذيب التهذيب » (٢٣٧/٢).

(٥) (ت) نيار بن مُكْرَم الأسلمي، له صحبة، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان، عاش إلى أول خلافة معاوية. « تهذيب التهذيب » (٤٩٣/١٠).

(٦) أخرجه ابن أبي الدنيا في « الإخوان » (١٠٤، ١٠٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في « الأمثال » (١٨)، وعلي بن عمر الحربي في « الفوائد المنتقاة » (١٠٨)، من طريق سويد بن سعيد، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعًا به.
وثم أحاديث أخرى في الباب.
قال البزار: « لا يعلم في « زر غبًا تزد حبًا »، حديث صحيح »، « مسنده » (١٩٢٢ و٢١٠٧ - كشف الأستار).

١٨٤- وسمعتُ أبا زُرْعَة يقول[(١)] : قلنا ليحيى بن معين : إن سُوَيد بن سَعِيد يحدث عن ابن أبي الرِّجال[(٢)] ، عن ابن أبي رَوَّاد[(٣)] ، عن نافع ، عن ابن عُمَر : أن النَّبيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ في دِيْنِنَا بِرَأْيِهِ فَاقتُلُوه »[(٤)] . فقال يحيى : سُوَيد يَنْبَغِي أَنْ يُبْدَأُ به فيُقْتَل .

---

(١) هذا الخبر أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/ ٢٢٩) ، بسنده إلى البرذعي ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ٢٥٣) (٢٦٤٣) ، والذهبي في « الميزان » (٢/ ٢٤٨) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٤٠) .

(٢) (٤) عبد الرحمان بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله الأنصاري المدني ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ٥٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ١٦٩) .

(٣) (خت ٤) عبد العزيز بن أبي رواد المكي ، مولى المهذب بن أبي صفرة ، « تهذيب التهذيب » (٦/ ٣٣٨) .

(٤) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١١١١) ، وتمام الرازي في « فوائده » (١٥٣٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/ ٣٢٣) ، (٩/ ٢٢) ، وأبو إسماعيل الهروي في « ذم الكلام » (٢/ ١٠٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٩٤) ، من طريق سويد بن سعيد ، عن ابن أبي الرجال ، به .
قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه سويد بن سعيد ، عن عبد الرحمان بن أبي الرجال ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « من قال في ديننا برأيه فاقتلوه » .
قال أبو زرعة : سمعت يحيى بن معين يقول ، وقيل له : روى سويد هذا الحديث ، فقال : ينبغي أن يُبدأ بسويد ، فيُستتاب » . « علل الحديث » (١/ ٤٥٧) (١٣٧٣) .
وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١/ ١٥٥) ، والدارقطني في « الأفراد » (٣٩) ، و(٣/ ٤٥٩) (٣٢٧٠ - أطرافه) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٣٠) ، وفي « الفقيه والمتفقه » (١/ ٤٥٢) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٩٤) ، من طريق إسحاق بن نجيم الملطي ، عن الأوزاعي ، وابن أبي رواد ، عن نافع به .
قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم : سمعت يحيى بن معين يقول : « من المعروفين بالكذب ووضع الحديث ، إسحاق بن نجيح الملطي » ، « الكامل » (١/ ١٥٥) .
وأخرجه ابن الجوزي من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن نصر النصيبي ، حدثنا ابن أبي الرجال به . ثم قال : « هذا حديث لا يصح ، تفرد به إسحاق ، وهو المتهم به ، وكان يضع الحديث » ، « الموضوعات » (٣/ ٩٥) .

فقيل لأبي زُرْعَة : يحدث بهذا ، عن إسحاق بن نجيح ؟ فقال : هذا حديث إسحاق ابن نجيح إلا أن سُويدًا حدثنا عن ابن أبي الرِّجَال ، وقد رواه لغيرك ، عن إسحاق . فقال : عسى[1] . قيل له ، فرجع .

١٨٥- حدثني أبو زُرْعَة ، حدثنا عبد العزيز بن عمران المصري ، حدثني عبد الحميد بن الوليد ، ولقبه كَبِدٌ ، عن عبد الرحمن بن القاسم[2] ، قال : سألت مَالكًا ، عن ابن سمعان ؟ فقال : كذاب[3] . قلت له : يزيد بن عياض ؟ قال : أكذب منه .

١٨٦- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[4] ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي السَّمْح[5] ، قال : سمعت عبد الحَكَم بن أَعْيُن يقول : يزيد بن عِيَاض من أكذب أهل المدينة .

---

(١) في المطبوعة : « عمي » ، فتحرف .

(٢) (خ مد س) عبد الرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله المصري الفقيه ، « تهذيب التهذيب » .

(٣) أخرجه يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٦٩٩/١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٨١٠) ، وابن أبي حاتم في « تقدمة المعرفة » (٢١) ، و« الجرح والتعديل » (٦٠/٥) (٢٧٩) ، و(٢٨٣/٩) (١١٩٢) ، وأبو أحمد الحاكم في « الأسامي والكنى » (٢٤/٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٢٩/١٤) ، والباجي في « التجريح والتعديل » (٨٢١/٢) (٨٠٥) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٧٣/٢٨) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٢٢٣/٣٢) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣٠٩/١١) .

وابن سمعان ، هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الله المدني ، مولى أم سلمة ، متروك ، اتهمه أبو داود ، وغيره بالكذب . قال ابن أبي حاتم ، « امتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان ، وقال : هو لا شيء » ، « الجرح والتعديل » (٦٢/٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٥٣/١١) .

(٤) (س) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري . قال ابن خزيمة : « ما رزيت في الفقهاء أعلم بأقاويل الصحابة والتابعين منه » ، وقال ابن أبي حاتم : « ثقة ، صدوق ، أحد فقهاء مصر ، من أصحاب مالك » ، « الجرح والتعديل » (٣٠١/٧) ، و« تذكرة الحفاظ » (٥٤٦/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٦٠/٩) .

(٥) تحرف في المطبوعة إلى : « عبد الرحمان بن أبي الشيخ » ، وجاء اسمه على الصواب في « تهذيب=

١٨٧- حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، حدثنا أبو مسهر قال : حدثني عُمَر بن عبد الواحد ، قال : قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله ! ما تقول في حال ابن سَمْعَان ؟ قال : كان كذابًا[1] .

١٨٨- حدثنا عبد الرحمن[2] ، عن يحيى بن مَعِين حدثنا حَجَّاج[3] قال : اجتمع ابن سَمْعَان ، ومحمد بن إسحاق ، فقال ابن سَمْعَان : حدثنا مجاهد . فقال محمد بن إسحاق : كذب والله ، ما سمع من مجاهد ، وأنا أسن منه ما سمعت من مجاهد[4] .

١٨٩- حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني[5] ، حدثنا ابن مُسْهِر[6] ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز[7] قال : قدم ابن سَمْعَان العراق ، فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها ، فقرأها عليهم ، فقالوا : كذاب[8] .

= الكمال » (١٧/٥٥) (٣٧٩٤) ، ترجمة عبد الرحمان بن حجيرة الخولاني ، وفي « رفع الإصر عن قضاة مصر » (١/٩٠) .

(١) « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (٨٣٠) .

(٢) عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي ، « تهذيب التهذيب » (٦/٢٣٦) .

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، مولى سليمان بن مجالد ، توفي سنة ست ومئة . « تهذيب التهذيب » (٢/٢٠٥) .

(٤) « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (٨٣٣) .

(٥) (د ت س) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجوزجاني الحافظ ، توفي سنة تسع وخمسين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١/١٨١) .

(٦) (ع) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي الحافظ ، توفي سنة ثمانية عشرة ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (١/٣٨١) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٩٨) .

(٧) (بخ م ٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي ، توفي سنة سبع وستين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٤/٥٩) .

(٨) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٨/٢٧٢) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٤/٥٣١) ، والذهبي في « الميزان » (٢/١٠١) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٥/١٩٣) .

١٩٠- حدثِنا عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا أبو مُسْهِر، قال: حدثني الهِقْل بن زياد[١] قال: سمعت الأوزاعي يقول: لم يكن ابن سَمْعَان صاحب علم، وإنما كان صاحب عمود، يعني الصلاة[٢].

١٩١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بحمص، وكان قاضيًا بها، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله أن ابن سَمْعَان كَذَّاب[٣].

١٩٢- حدثني محمد بن إدريس بن المنذر[٤]، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال[٥]، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْس[٦] قال: كنت أجالس عبد الله بن زياد بن سَمْعَان، وكنا نرى أنه أخذ كتبًا عن غير سماع، فبينا هو يحدث إذ انتهى بحديث لشَهْرِ بن حَوْشَب، فقال: حدثني شَهْر بن جوست. قلت: من هذا؟ قال: رجل من أهل خراسان اسمه من أسماء العجم. فقلت له: لعلك تريد شَهْر بن حَوْشَب، فعلمنا

(١) (م ٤) الهقل بن زياد بن عُبيد الله، ويُقال: عبيد السكسكي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي، كاتب الأوزاعي، توفي سنة تسع وسبعين ومئة، وقيل سنة إحدى وثمانين، «تهذيب التهذيب» (٦٥/١١).

(٢) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٨٣١)، وابن عدي في «الكامل» (٩٦٨/٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٢/٢٨)، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٥٣١/١٤) (٣٢٧٦)، والذهبي في «الميزان» (١٠١/٢).

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد بن حنبل، برواية ابنه عبد الله (٦٦٧ و٢٠١٥ و٤٢٥٠)، و«ضعفاء العقيلي» (٨١٠)، و«الكامل» لابن عدي (٩٦٨/٤)، و«تاريخ بغداد» (٤٥٥/٩)، و«تاريخ دمشق» (٢٧٠/٢٨ و١٧١ و٢٧٥)، و«تهذيب الكمال» (٥٢٩/١٤) (٣٢٧٦)، و«ميزان الاعتدال» (٤٢٣/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٩٣/٥).

(٤) هو أبو حاتم الرازي، رحمة الله عليه.

(٥) (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو يحيى المدني، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٤٠٤/١).

(٦) (خ م د ت س) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس المدني الأعشى، توفي سنة ثنتين ومئتين، «تهذيب التهذيب» (١١٨/٦).

حينئذ أنه يأخذ الكتب[1]./[ل١٠/أ]

١٩٣- قلت لأبي زُرْعَة : عُمر بن عَطَاء[2] ، الذي يروي عن عكرمة ؟ فقال : عُمَر بن عَطَاء بن وَرَاز[3] ، يحدث عن عكرمة ، ضعيف الحديث .

قلت : فروى عن عُمَر بن عَطَاء بن وَرَاز غير ابن جُرَيج ؟ قال : لا أعلمه يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس : «في الصَّرورة»[4] . وعمر بن عطاء بن أبي الخوار[5] ، روى عنه ابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وغير واحد . قلت : كيف هو ؟ قال : لا بأس به .

١٩٤- قلت : رأيت بمصر نحوًا من مئة حديث عن عثمان بن صالح[6] ، عن ابن لهيعة ،

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٥٦) ، و«تاريخ دمشق» (٢٨/٢٨١) .

(٢) (د ق) عمر بن عطاء بن وراز ، ويُقال : ورازة ، حجازي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : «مكي ، لين» ، «الجرح والتعديل» (١٢/٢٧) ، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٢٧) . ونقل عن الإمام أحمد : «كل شيء روى ابن جريح ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جريح ، عن عمر بن عطاء ، عن ابن عباس ، فهو ابن أبي الخوار . كان كبيرًا . قيل له : أيروي ابن أبي الخوار ، عن عكرمة ؟ قال : لا» . توفي عمر بن عطاء بن وراز سنة ثنتين وستين ومئة .

(٣) تصحف في المطبوعة إلى : «وزار» . قال ابن ناصر الدين : «الوَرَان ، براء بدل الزاي ، عمر بن عطاء ابن وَرَّان . «توضيح المشتبه» (٩/١٧٩) . وقال ابن حجر : «عُمر بن عطاء بن وَرَاز . بفتح الوار ، والراء الخفيفة ، آخره زاي» ، «تقريب التهذيب» (٤٩٤٩) .

(٤) أخرجه أحمد (١/٣١٢) (٢٨٤٥) و(١/٣٣٦) (٣١١٣، ٣١١٤) ، وأبو داود (١٧٢٩) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/٣١٤) (١٢٨٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢٣٥) (١١٥٩٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/١١٩٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١/٤٤٨) ، و(٢/١٥٩) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٢) . ولفظه : «لا صرورة في الإسلام» .

والصرورة ، يراد بها التبتل ، وترك النكاح . أو الذي لم يحج قط . «النهاية» (٣/٢٢) .

(٥) (م د) عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي ، مولى بني عامر . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة ، «مكي ، ثقة» ، «الجرح والتعديل» (٦/١٢٦) ، و«ميزان الاعتدال» (٣/٢١٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٧/٤٨٣) .

(٦) (خ س ق) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ، مولاهم ، أبو يحيى المصري ، توفي سنة تسع عشرة=

عن عَمْرو بن دينارٍ ، وعَطَاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، منها : « لَا تُكْرِم أَخَاكَ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ »[١] ؟ فقال : لم يكن عندي عثمان ممن يكذب ، ولكنه كان يكتب الحديث ، مع خالد بن نَجِيح[٢] ، وكان خالد إذا سمعوا من الشَّيْخ أملى عليهم ما لم يسمعوا ، فبلوا به ، وقد بلي به أبو صالح[٣] أيضًا في حديث زُهْرَة بن مَعْبَد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر[٤] ، ليس له أصل ، وإنما هو عن خالد بن نجيح .

= ومئتين ، وهذا النص مخرج في « تاريخ بغداد » (٣/ ١٦٢، ١٦٣) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٥/١٠٤) (٣٣٣٦) ، والذهبي في « الميزان » (٣/ ٣٩، ٤٠) ، وابن رجب في « شرح علل الترمذي » (٤٧٧) ، وابن حجر في « التهذيب » (١٢٣/٧) .

(١) هو مروي من كلام محمد بن سيرين ، رَحِمَهُ اللَّهُ . أخرجه ابن وهب في « الجامع » (١٨٦) ، وأحمد بن حنبل في « الزهد » (١٧٧١) ، والمروزي في « البر والصلة » (١٤٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٤) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٢٤١) .

(٢) خالد بن نجيح المصري ، كان يصحب عثمان بن صالح المصري ، وأبا صالح ، كاتب الليث . قال أبو حاتم : « هو كذاب يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم ، وأبي صالح ، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله » ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٥٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٤٤/١) .

(٣) عبد الله بن صالح ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد . سيأتي ترجمة ، إن شاء الله تعالى .

(٤) أخرجه البزار في « مسنده » (٢٧٦٣ - كشف الأستار) ، والطبراني في « صريح السُّنة » (٦) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٤١) ، وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١٥٦) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٣٣٤) ، وأبو نعيم في « فضائل الخلفاء الراشدين » (١٠٣ و٢٣٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/ ١٦٢، ١٦٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٩/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦) و(٣٠/ ٢٠٧) ، و(٣٦/ ٣١٦) ، و(٣٩/ ١١٣، ١٢٧) ، و(٤٤/ ١٣٦) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليًا ، رضوان الله عليهم ، فجعلهم خير أصحابي ، وفي أصحابي كلهم خير ، واختار أمتي على سائر الأمم ، واختار من أمتي أربعة ترون من بعد أصحابي ، القرن الأولى ، والثاني والثالث تترى ، والقرن الرابع فردًا ...» الحديث بطوله . =

١٩٥- قلت: هاشم الكوفي[١]؟ قال: شيخ، حدث عن محمد بن زياد[٢] بحديثين منكرين.

١٩٦- قلت: فمن روى عن كتابه غيره؟ قال: الرُّحَيْل[٣]، وحُدَيْج، وزُهَير.

١٩٧- قلت: سُليمان القَافِلَّاني[٤]؟ قال: واهي الحديث.

=قال أبو الحسن أحمد بن الحسن القاضي: «سمعت أحمد بن محمد بن سليمان التُّسْتَري يقول: سألت أبا زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن جابر، عن النبي ﷺ «في الفضائل»؟ فقال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نجيح المصري وضعه ودلسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلس لهم، وله غير هذا. قلت لأبي زرعة: فمن رواه عن ابن أبي مريم؟ قال: هذا كذب. قال أحمد بن محمد التستري: وقد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به، عن كاتب الليث، وابن أبي مريم».
قال الحاكم: «فأقول: رضي الله عن أبي زرعة، لقد شفى في علة هذا الحديث، وبيَّن ما خفي علينا، فكل ما أتى أبو صالح كان من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث، كان المذنب فيه غير أبي صالح»، كلاهما من «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٨٥، ١٨٦)، و«تهذيب الكمال» (١٥/١٠٥).

وقال البزار: «لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم يشارك عبد الله بن صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد أحد نعلمه».

وقال النسائي: «ولقد حدث أبو صالح، عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين»، حديث بطوله موضوع»، «تهذيب الكمال» (١٥/١٠٤) (٣٣٦).

(١) (ت) هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي، نزيل البصرة، «الجرح والتعديل» (٩/١٠٤)، و«ميزان الاعتدال» (٤/٢٨٩)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١٧).

(٢) (ع) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، سكن البصرة، «الجرح والتعديل» (٧/٢٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (٩/١٦٩).

(٣) رحيل بن معاوية بن الرحيل الجعفي، أخو حديج، وزهير. روى عن أبي الزبير، وحميد، ويزيد الرقاشي، وعنه أخوه زهير بن معاوية وغيره. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن زهير، ورحيل، وحديج؟ فقال: كانوا ثلاثة أخوة، أوثقهم زهير، ثم رحيل»، «الجرح والتعديل» (٣/٥١٥).

(٤) سليمان بن محمد القافلاني، أبو الربيع، وهو سليمان بن أبي سليمان. قال ابن حبان: «يروي عن=

١٩٨- قلت : جَرِير بن أيوب[١] ، ويحيى بن أيوب[٢] ، أخوان ؟ قال : نعم .

قلت : فهما متقاربان ؟ قال : لا . يحيى أشبه من جَرِير ، وجَرِير واه[٣] .

١٩٩- قلت : أحاديث المَسْعُودي[٤] ، عن شيوخه ، غير القاسم[٥] ، وعون[٦] ؟ قال : أحاديثه ، عن غير القاسم ، وعون ، مضطربة ، يهم كثيرًا .

٢٠٠- وقال لي : إبراهيم بن الحكم بن أبان[٧] ، وحَفْص بن عُمَر العَدَني[٨] ، واهيان .

٢٠١- قلت : ابن مُنَاذر[٩] ، رجل كان يلزم ابن عُيَيْنَة ؟ قال : نعم ، له قصة : كان افتتن

= الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (١/ ٣٣٠) ، و« لسان الميزان » (٣/ ٩٤) .

(١) جرير بن أيوب بن أبي زرعة بن هارون بن جرير البجلي الكوفي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢/ ٥٠٤) ، و« تعجيل المنفعة » (١٣٣) .

(٢) (خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، البجلي ، الكوفي . « الجرح والتعديل » (٩/ ١٢٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/ ٣٦٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/ ١٨٦) .

(٣) في النسخة الخطية : « واهي » .

(٤) (خت ٤) عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي . « الجرح والتعديل » (٥/ ٢٥٠) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٥٧٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ٢١٠) .

(٥) (خ ٤) القاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الرحمان الكوفي القاضي ، توفي سنة ثنتي عشرة ومئة ، صاحب أبي أمامة . « تهذيب التهذيب » (٨/ ٣٢١) .

(٦) (م ٤) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي ، توفي قبل سنة عشرين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٨/ ١٧١) .

(٧) (فق) إبراهيم بن الحكم بن أبان . روى عن أبيه ، وإبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني ، وعنه إسحاق بن راهويه ، والذهلي ، وأحمد بن منصور . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة ، « ليس بقوي ، ضعيف » ، « الجرح والتعديل » (٢/ ٩٤) ، و« تهذيب التهذيب » (١/ ١٥٥) .

(٨) (ق) حفص بن عمر بن ميمون العدني ، أبو إسماعيل ، الملقب بالفرخ ، مولى عُمر ، ويقال : علي ، ويقال له الصنعاني . ضعيف ، له عند ابن ماجه حديث واحد « من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه » . « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٠) .

(٩) محمد بن مناذر الشاعر ، عن أهل البصرة ، يروي عن ابن عيينة ، وشعبة . قال ابن حبان : « أعرفه ، كان=

بابن لعبد الوهاب الثقفي[1]، وكان يقول فيه الأشعار، نسأل الله الستر والعافية.

قلت: فتراه مع هذا البلاء كان يكذب في الحديث؟ قال: أما هذا فلا أعلمه.

٢٠٢- وحضرت أبا زُرْعَة بعدما قال لي هذا بأيام، عند أبي حاتم، وهو يقول: تكلمت بكلمة منذ أيام، مع هذا أتعبتني، وأنا عليها من النادمين، ذكرت ابن مُنَاذر، فقلت: كان افتتن بابن لعبد الوهاب الثقفي، فندمت، لم أطلق هذه اللفظة في أحد.

٢٠٣- قلت: زكريا بن مَنْظُور؟ قال: واهي الحديث، [منكر الحديث][2].

٢٠٤- قلت: عبد الحميد بن سُليمان[3]؟ قال: وعبد الحميد أيضًا، كأنه يقول: واه[4].

٢٠٥- قلت: عبد الجَبَّار بن عُمرَ[5]؟ قال: واهي الحديث، وأما مسائله فلا بأس، كأنه

= يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في الليل في المواضع التي يتوضَّون منها حتى يسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير». «المجروحون» (٢٦٧/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٤٧/٣)، و«لسان الميزان» (٣٩١/٥).

(١) (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عُبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري، توفي سنة أربع وتسعين ومئة. «الجرح والتعديل» (٧١/٦)، و«ميزان الاعتدال» (٦٨٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٤٤٩/٦).

(٢) ما بين حاصرتين من «تاريخ بغداد» (٤٥٢/٨)، و«تاريخ دمشق» (٦٨/١٩)، و«تهذيب الكمال» (٣٧٢/٩) (١٩٩٦)، و«تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٣)، إذ أخرجوا هذا النص، عن هذا الموضع. وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (٥٩٧/٣).

(٣) (ت ق) عبد الحميد بن سليمان الخزاعي أبو عمر المدني الضرير، نزيل بغداد، أخو فليح. سأل ابن أبي حاتم: أبا زرعة عنه؟ فقال: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (١٤/٦).

(٤) في النسخة الخطية: «واهي».

(٥) أخرجه ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٤٥٢، ٤٥٣). ونقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة أنه قال: «ضعيف الحديث، ليس بقوي» وقرأ علينا حديثه، «الجرح والتعديل» (٣٢/٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠٣/٦)، وزاد نقلًا عن ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة، أنه قال: «واهي الحديث، وأما مسائله، فلا بأس بها».

يقول : حديثه واه[١] ، ومسائله مستقيمة ، يعني ما روى من المسائل ، عن رَبِيعة[٢] ، وغيره .

٢٠٦- قلت : حارثة[٣] ، وعبد الرحمن ابنا أبي الرِّجَال ؟ فقال :/[ل١٠/ب] عبد الرحمن أشبه ، وحارثة واه ، وعبد الرحمن أيضًا يرفع أشياء لا يرفعها غيره[٤] .

٢٠٧- قلت : مُطَرِّف بن مازن[٥] ؟ قال : يهم كثيرًا .

قلت : فقط ؟ قال : فعندك شيء آخر . قلت : قال[٦] يحيى بن معين ، عن هشام بن يُوسف[٧] ، سمع كتب معمر ، أو ابن جريج مني ، ثم رواها . فسكت أبو زُرْعَة .

٢٠٨- قال أبو عثمان : حدثني مُسلم بن الحَجَّاج ، عن يحيى بن معين ، قال : قال لي هشام بن يُوسف[٨] : مطرف بن مازن ، سمع مني كتاب ابن جريج ، هو يحدث به اليوم .

---

(١) في النسخة الخطية : « واهي » .

(٢) (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمان التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي . واسم أبيه فروخ ، توفي سنة ست وثلاثين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣/٢٥٨) .

(٣) (ت ق) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، النجاري المدني ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « واهي الحديث . ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٢٥٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/١٦٦) .

(٤) أورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٧/٨٩) (٣٨١٣) ، في ترجمة عبد الرحمان بن أبي الرجال .

(٥) مُطَرِّف بن مازن الكناني ، مولى لهم ، أبو أيوب ، ولي القضاء بصنعاء وتوفي بالرقة سنة إحدى وتسعين ومئة . « الجرح والتعديل » (٨/٣١٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/١٢٥) .

(٦) سقطت من النسخة المطبوعة .

(٧) في الموضعين من النسخة الخطية : « همام بن يوسف » ، وهو تحريف ، وهو :

(خ ٤) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمان الأبناوي ، قاضي صنعاء . روى عن محمد ، وابن جريج . والثوري وغيرهم . وعنه الشافعي ، وابن المديني وابن معين ، وابن راهويه ، توفي سنة سبع وتسعين ومئة ، « تهذيب التهذيب » (١١/٥٧) .

قال يحيى : فذهبت فاستعرت نسخة كتابه فعارضته بكتاب هشام ، فإذا [هو][١] مستوٍ على التأليف .

٢٠٩- حدثنا محمد بن رجاء الجُرْجَاني ، أخو عَمَّار بن رجاء[٢] . حدثنا سعيد بن خالد بن عَمَّار قال : لما قدمت من عند مطرف بن مازن ، لقيني ابن حنبل ، يعني أحمد ، فقال لي : أين كتبك ؟ فأتيته بكتبي ، فنظر في أحاديث مطرف ، فقال : هذا رجل ليس كتبه معه .

٢١٠- قلت لأبي زُرْعَة : مُوسى بن محمد بن إبراهيم[٣] ؟ قال : واهي الحديث جدًّا .

٢١١- قلت : فُلَيح بن سليمان ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ، وأبو أويس[٤] ، والدَّراوردي[٥] ، وابن أبي حازم[٦] ، أيهم أحب إليك ؟ قال : الدَّراوردي ، وابن أبي حازم ، أحب إلي من هؤلاء كلهم .

٢١٢- قيل له : فُلَيح[٧] ؟ فحرك رأسه ، وقال : واهي الحديث ، هو وابنه محمد بن فُلَيح

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) عمار بن رجاء بن سعد الحافظ أبو ياسر التغلبي ، الاستراباذي ، صاحب « المسند » ، سمع من يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر العبدي ، والحسين الجعفي . قال الإدريس : « كان فاضلًا دينًا كثير العبادة والزهد » ، توفي سنة سبع وستين ومئتين بجرجان . « تذكرة الحفاظ » (٢/٥٦١) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

(٤) (م ٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، ابن عم مالك ، وصهره على أخته ، توفي سنة سبع وستين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٥/٢٨١) .

(٥) (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني ، توفي سنة سبع وثمانين ومئة . قال أبو زرعة : « سيئ الحفظ ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٩٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٣٥٤) .

(٦) (ع) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم ، أبو تمام المدني الفقيه ، توفي سنة أربع وثمانين ومئة . قال أبو زرعة : « عبد العزيز أفقه من الدراوردي ، والدراوردي أوسع حديثًا » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٨٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٣٣٤) .

(٧) تقدمت ترجمته .

جميعًا واهيان[١].

٢١٣- حدثنا محمد بن إسحاق[٢]، أنه سمع يحيى بن مَعِين يقول: لا يسوي حديث ابن أبي الزِّناد[٣] فلسًا.

٢١٤- حدثنا محمد بن يحيى[٤]، قال: سمعت ابن أبي مريم[٥] يحدث عن خاله موسى ابن أبي سَلَمة[٦] قال: قدمت المدينة، فأتيت مالك بن أنس فقلت: إني قدمت لأحمل عنك العلم، وعَمَّن تأمر به. قال: عليك بابن أبي الزِّناد[٧].

٢١٥- سألت أبا زُرْعَة عن عامر بن صالح[٨]؟ فقال: ينكر كثيرًا.

---

(١) (خ س ق) محمد بن فُليح بن سليمان الأسلمي، ويُقال: الخزاعي المدني، توفي سنة سبع وتسعين ومئة. «الجرح والتعديل» (٨/٥٩)، و«الميزان» (٤/١٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٤٠٦)، و«هدي الساري» (٤٤١).

(٢) محمد بن إسحاق الصاغاني، تقدمت ترجمته.

(٣) قال: «لا يحتج بحديثه»، «تاريخ الدوري» (١٢١١)، وقال: «ضعيف»، «تاريخ الدارمي» (٥٢٩)، وهو عبد الرحمان بن أبي الزناد، تقدم فيه قول أبي زرعة، رحمه الله.

(٤) محمد بن يحيى النيسابوري، الذهلي.

(٥) (ع) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم الجمعي، أبو محمد المصري، مولى أبي الضبيع مولى بني جمح، روى عن مالك، والليث، والدراوردي، وجماعة. وعنه البخاري، روى له هو والباقون بواسطة محمد بن يحيى الذهلي، توفي سنة أربع وعشرين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٤/١٧).

(٦) (س) موسى بن سلمة بن أبي مريم المصري، مولى بني جمح، توفي سنة ثلاث وستين ومئة. «تهذيب التهذيب» (١٠/٣٤٦).

(٧) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٨)، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/٩٨) (٣٨١٦)، والذهبي في «الميزان» (٢/٥٧٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/١٧١)، والسخاوي في «تاريخ المدينة الشريفة» (٢/١٢٧).

(٨) (ت) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري، أبو الحارث المدني، سكن بغداد، توفي في حدود سنة تسعين ومئة. «تهذيب الكمال» (١٤/٤٨) (٣٠٤٦)، و«الميزان» (٢/٣٦٠)، و«تهذيب التهذيب» (٥/٧١).

٢١٦- قلت : أبو إسحاق الكوفي ، الذي يحدث عنه هُشَيم ، قال : اسمه عبد الله بن ميسرة ، واهي الحديث[(١)] ، حدث عنه : هُشَيم ، وأبو مِحْصن[(٢)] ، ووكيع . وحدثنا عنه : أحمد بن يونس .

٢١٧- قلت : الحَكَم بن ظَهِير ؟ قال : متروك الحديث[(٣)] .

٢١٨- قلت : قال ابن أَبي شيبة[(٤)] : إذا رأيتني قد كتبت عن الرجل ، ولا أحدث عنه ، فلا تسأل عنه[(٥)] ، وكان كتب عن الحكم ولم يحدث عنه . ثم قال : حدث عن عاصم[(٦)] ، عن زر[(٧)] ، عن عبد الله[(٨)] . فجعل يعدد تلك المناكير : « إِذَا رَأَيْتُم

---

(١) وقال أبو زرعة أيضًا : « واهي الحديث ، ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٧٨/٥) ، وقال ابن حبان : « كان كثير الوهم على قلة روايته » ، ثم قال بعد كلام عنه : « لا يحل الاحتجاج بخبره » ، « المجروحون » (٣٦/٢) .

(٢) (خ د ت س) حُصين بن نمير الواسطي ، أبو محصن الضرير مولى الهمدان ، كوفي الأصل ، « تهذيب التهذيب » (٣٩١/٢) .

(٣) وقال أبو زرعة أيضًا : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١١٩/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٢٨/٢) .

وهو (ت) الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي ، وقال بعضهم : الحكم بن أبي خالد ، توفي قريبًا من سنة ثمانين ومئة .

(٤) عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة .

(٥) وقال علي بن الحسين بن الجنيد : « رأيت ابن أبي شيبة لا يرضى الحكم بن ظهير ، ولم يدخله في تصنيفه » ، « الجرح والتعديل » (١١٩/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٢٨/٢) .

(٦) (ع) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، توفي سنة سبع وعشرين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣٨/٥) .

(٧) (ع) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال ، وقيل هلال ، الأسدي ، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفي ، مخضرم ، أدرك الجاهلية ، توفي سنة بضع وثمانين ، « الإصابة » (٦٣٣/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٢١/٢) .

(٨) عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه .

مُعَاوِيَة »[1] ، وغيره . فأراد رجل أن يكتب حديثًا مما ذكر . فقال له : الحكم ، عن

---

(١) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٥٠) ، و(٢/ ١٧٢) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣١٥) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٤) ، ولفظه : « إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه » ، قال ابن حبان : « الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي ، يروي عن السُدِّي ، وعاصم بن بهدلة ، روى عنه الكوفيون ، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات ، وهو الذي يروي عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ « إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه » .

- ويرويه عن الحكم ، عباد بن يعقوب . قال ابن الجوزي : « عباد رافضي ، والحكم متروك كذاب » .

وهو مروي أيضًا من حديث أبي سعيد الخدري ، وسهل بن حنيف ، والحسن البصري مرسلًا .

- أمَّا حديث أبي سعيد ، فله طريقان :

الأولى : عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي سعيد مرفوعًا به . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ١٣٥١ و١٤٦٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٩/ ١٥٦) .

وعلي بن زيد بن جدعان . قال يزيد بن زريع : « لم أحمل عنه » فإنه كان رافضيًا » ، وقال ابن حبان : « يهم ويخطئ فكثر ذلك منه ، فاستحق الترك » .

والطريق الأخرى : عن مجالد بن سعيد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد به . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ١٩٠١) ، و(٧/ ٢٠٠٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٩/ ١٥٥) .

قال ابن عدي : « لا أعلم يرويه عن أبي الوداك غير مجالد ، وعنه ابن بشر » .

وقال النسائي في مجالد : « كوفي ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٧٩) .

- وأما حديث سهل بن حنيف ، فيرويه سلمة بن الفضل بن الأبرش ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه مرفوعًا به ، إلاَّ أنه قال : « فلانًا » مكان معاوية .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ١٦٢٣) ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار ، وهو ضعيف ، رمي بالقدر والتشيع ، وغير ذلك ، ثم إنه مدلس وقد عنعنه ، والراوي عنه سلمة بن الفضل بن الأبرش ، تقدمت ترجمته ، وقال البخاري : « عنده مناكير ، فيه نظر » ، « الضعفاء الصغير » (١٤٩) .

- وأما حديث الحسن البصري ، فقال حماد بن زيد : قيل لأيوب : إن عمرو بن عُبيد روى عن الحسن ، أن رسول الله ﷺ قال : فذكره . فقال : كذب عمرو .

أخرجه أحمد في « العلل » (٨٤٢) ، وعبد الله بن أحمد في « السُّنة » (٩٧٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٢٨٦) ، وابن عدي في « الكامل » ٥/(١٢٧٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد »

السُّدِّي[1]، عَمَّن قال : لا يُكْتَب عَنِّي ، عن الحكم بن ظهير شيئًا .

٢١٩- قلت : أبو حَفص العَبْدِي ؟ قال : واهي الحديث ، لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث[2] .

٢٢٠- قلت : الوليد بن أبي ثَوْر[3] ؟ قال : مُنكر الحديث ، يهم كثيرًا[4] .

٢٢١- قلت : أبو حَمْزَة الثُّمَالِي[5] ؟ قال : [ل١١/أ] واهي الحديث .

٢٢٢- قلت : داود بن الزِّبْرِقَان ؟ قال : متروك الحديث[6] .

= (١٨٠/١٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٧/٥٩) .

قال العقيلي : « وقد روي : فاقبلوه » بالباء ، وهو منكر .

ثم روى هو والخطيب (٢٥٩/١) من طريق محمد بن إسحاق الفقيه ، حدثني أبو النضر القارئ ، قال أخبرنا الحسن بن كثير قال : أخبرنا بكر بن أيمن القدسي قال أخبرنا عامر بن يحيى الصريمي قال أخبرنا أبو الزبير ، عن جابر مرفوعًا : « إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون » .

قال الخطيب : « لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه ، ورجال إسناده ما بين محمد بن إسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون » .

(١) إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّي .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٤/١١) ، وأبو حفص العبدي ، عمر بن حفص ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٠٣/٦) ، و« المجروحين » (٨٤/٢) ، و« الميزان » (١٨٩/٣) .

(٣) (بخ د ت ق) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي ، توفي سنة ثنتين وسبعين ومئة ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « في حديثه وهي » .

(٤) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٤٠/١٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٦٧١٢/٣١) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١٣٨/١١) .

(٥) (ت عس ق) ثابت بن أبي صفية دينار ، وقيل : سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي ، الكوفي ، مولى المهلب ، مات في خلافة أبي جعفر . قال أبو زرعة : « لين » ، « الجرح والتعديل » (٤٥٨/٢) ، ...ذيب التهذيب » (٧/٢) .

...طيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٥٨، ٣٥٩) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ... في « الميزان » (٧/٢) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١٨٥/٣) .

قلت : ترى ، أوِ يذاكر عنه ، أو يكتب حديثه ؟ قال : لا .

٢٢٣- قلت : علي بن ظَبْيَان ؟ قال : واهي الحديث جدًّا[(١)] .

٢٢٤- قلت : علي بن عابس[(٢)] ؟ قال : منكر الحديث ، يحدث بمناكير كثيرة ، عن قوم ثقات .

٢٢٥- قلت : موسى بن عثمان[(٣)] ، صاحب الحَكَم[(٤)] ؟ قال : منكر الحديث جدًّا .

٢٢٦- قلت : جابر بن نُوح الحِمَّاني ؟ قال : واهي الحديث ، حدث بغير حديث منكر[(٥)] .

٢٢٧- قلت : أبو اليَقْظَان عُثمان بن عُمير[(٦)] ؟ قال : ضعيف الحديث .

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٤٥/١١) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠٩٢) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣٤٢/٧) .

(٢) (ت) علي بن عابس الأسدي الأزرقي الكوفي الملائي . قال ابن حبان : « كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فيما يرويه فبطل الاحتجاج به ، « المجروحون » (١٠٤/٢) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (١٩٧/٦) ، و« الميزان » (١٣٤/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٤٣/٧) .

(٣) موسى بن عثمان الحضرمي . روى عن الحكم بن عتيبة ، وغيره . غال في التشيع . « ميزان الاعتدال » (٢١٤/٤) .

(٤) الحكم بن عتيبة بن النهاس ، كوفي . قال أبو حاتم : « مجهول ، لا يعرف . لأنه ليس يروي الحديث ، وإنما كان قاضيًا بالكوفة » ، « الجرح والتعديل » (١٢٥/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٥٧٧/١) .

(٥) (ت س) جابر بن نوح ، ويقال : ابن المختار الحماني ، أبو بشر الكوفي ، توفي سنة ثلاث ومئتين . روى عن الأعمش ، وابن أبي ليلى والمسعودي . وعنه أحمد بن حنبل ، وغيره . أخرج له الترمذي حديثًا واحدًا في رؤية الرب سبحانه وتعالى . قال النسائي : « ليس بالقوي » ، « الضعفاء والمتروكون » (٩) . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٥٠٠/٢) ، و« الميزان » (٣٧٩/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٥/٢) .

(٦) (د ت ق) عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى ، ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن حميد قال ابن حبان : « اختلط حتى كان لا يدري ما يقول ، لا يجوز الاحتجاج به » ، وقال ابن عدي : « روى المذهب ، غال في التشيع ، يؤمن بالرجعة » ، كلاهما من « تهذيب التهذيب » (١٤٥/٧) .

٢٢٨- قلت : سُليمان بن يَسِير[١] ؟ قال : منكر الحديث ، حدث عنه شعبة .

فلت : شُعْبَة ؟ قال : نعم شُعْبة ، عن أبي الصَّبَّاح[٢] ، وليس موسى بن أبي كثير ، عن إبراهيم[٣] مسألة .

قلت : فهو سُليمان بن يَسِير ؟ قال : نعم .

٢٢٩- قلت : مُوسى بن طَرِيف[٤] ، الذي روى عنه الأعمش ؟ قال : ضعيف .

٢٣٠- قلت : أبو يحيى القَتَّات[٥] ؟ قال : ضعيف الحديث .

٢٣١- قلت : دَلْهَم بن صالح[٦] ؟ قال : ضعيف الحديث .

---

(١) (ق) سليمان بن يسير ، ويُقال : ابن أسير ، ويُقال : ابن قُسيم النخعي ، أبو الصباح الكوفي ، مولى إبراهيم النخعي . روى عن الثوري ، وشعبة وجماعة . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : سليمان بن يسير واهي الحديث ، ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤/ ١٥٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٣٠) .

(٢) هو سليمان بن يسير .

(٣) (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه . « تهذيب التهذيب » (١/ ١٧٧) .

(٤) موسى بن طريف الأسدي الكوفي روى عن أبيه ، وعباية بن ربعي . وعنه الأعمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، وفطر بن حليفة . قال ابن حبان : « كان ممن يأتي بالمناكير التي لا أصول لها عن أبيه ، عن أقدم مشاهير ، وكان أبو بكر بن عياش يكذبه » ، « المجروحون » (٢/ ٢٣٨) ، و« الميزان » (٤/ ٢٠٨) .

(٥) (بخ د ت ق) أبو يحيى القتات الكوفي الكناني ، اسمه زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل يزيد ، وقيل زبان ، وقيل عبد الرحمان بن دينار . روى عن مجاهد بن جبر ، وعطاء بن أبي رباح ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعنه الأعمش ، والثوري ، وجماعة . « تهذيب التهذيب » (١١/ ٢٧٧ ، ٢٧٨) .

(٦) (د ت ق) دلهم بن صالح الكندي الكوفي . روى عن عطاء ، وعكرمة ، والشعبي ، وغيرهم . وعنه وكيع ، وأبو نعيم ، وجماعة . قال ابن حبان : « منكر الحديث جدًا ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » ، « المجروحون » (١/ ٢٩٠) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ٢١٢) .

٢٣٢- قلت : الهَيْثَم بن عَدى ؟ قال : ليس بشيء[(١)].

٢٣٣- قلت : صَاعد بن مُسْلم[(٢)] ؟ قال : ضعيف .

٢٣٤- قلت : سُليم ، مولى الشَّعْبِي[(٣)] ؟ قال : ضعيف .

٢٣٥- قلت : أبو هانئ عُمر بن بَشِير[(٤)] ؟ قال : ضعيف .

٢٣٦- قلت : محمد بن عَوْن[(٥)] ؟ قال : محمد بن عَوْن !!

٢٣٧- قلت : الرَّبِيع بن سَهْل الفَزَاري[(٦)] ؟ قال : منكر الحديث .

٢٣٨- قلت : سَلَمة الأحمر[(٧)] ؟ قال : واهي الحديث .

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥٢/١٤) ، وأورده ابن حجر في « لسان الميزان » (٢١٠/٦) ، وهو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمان بن زيد أبو عبد الرحمان الطائي المنجي ، توفي سنة سبع ومئتين .

(٢) صاعد بن مسلم ، وقيل : ابن محمد أبو العلاء اليشكري مولى الشعبي ، كوفي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤٥٣/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٧/٢) ، و« لسان الميزان » (١٦٣/٣) .

(٣) سليم ، أبو سلمة ، صاحب الشعبي . قال ابن عدي : « ليس له متن منكر ، إنما عيب عليه الأسانيد » ، يعني لا يتقنها . « الكامل » (٣١٦/٣) (٧٧٥) ، و« الميزان » (٢٣٢/٢) .

(٤) عمر بن بشير الهمداني أبو هانئ . روى عن الشعبي . وعنه وكيع ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن رجاء . قال أبو حاتم : « ليس بقويٍّ ، يكتب حديثه ، وجابر الجعفي أحب إليَّ منه » ، « الجرح والتعديل » (١٠٠/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (١٨٣/٣) .

(٥) (ق) محمد بن عون ، أبو عبد الله الخراساني . روى عن نافع مولى ابن عمر ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، والضحاك ، وعجلان أبي غالب ، ومحمد بن زيد قاضي مرو ، ويحيى بن عقيل الخزاعي . وعنه إسماعيل بن زكريا ، وسيف بن عمر التميمي وغيرهم . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة ، « ضعيف الحديث ، ليس بقويٍّ » ، « الجرح والتعديل » (١٤٥/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٨٤/٩) .

(٦) الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري . روى عن سعيد بن عبيد الطائي ، وعنه : يحيى بن أبي بكير ، وأبو سلمة المنقري ، وإسماعيل بن موسى نسيب السدي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » . « الجرح والتعديل » (٤٦٤/٣) ، و« تعجيل المنفعة » (٣٠٧) .

(٧) سلمة بن صالح الأحمر ، الجعفي ، أبو إسحاق ، قاضي واسط . قال أبو حاتم : « واهي الحديث ،=

٢٣٩- قال أبو عِثمان : حدثنا أحمد بن سُليمان الرُّهَاوي[١] ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، وسئل عن سَلَمة الأَحْمرَ ؟ فقال : ما كان يدري أي شيء يقول[٢] .

٢٤٠- قلت : لأبي زُرْعَة : يحيى بن عُقْبَةِ بن أبي العَيْزَار ؟ قال : ضعيف الحديث[٣] .

٢٤١- قلت : عَمْرو بن يزيد أبو بُرْدَة[٤] ؟ قال : ضعيف .

٢٤٢- قلت : أبو بُرْدَة يحيى بن أبي بُرْدَة ؟ قال : واهي الحديث[٥] .

٢٤٣- قلت : دَهْثَم بن قُرَان[٦] ؟ قال : ضعيف الحديث .

٢٤٤- قلت : علي بن الحَزَوَّر[٧] ؟ قال : واهي الحديث .

= ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه ، يقرب في الضعف من سوار بن مصعب » ، « الجرح والتعديل » (٣/١٦٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩٠، ١٩١) .

(١) أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن يزيد ابن أخي أبي شيبة الرهاوي ، ويعرف بأبي حسين الرهاوي ، قال أبو حاتم : « أدركته ولم أكتب عنه ، وكتب إليَّ ببعض حديثه ، وهو صدوق ثقة » ، « الجرح والتعديل » (٢/٥٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/١٦٥) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/١١٣) ، وسأل ابن أبي حاتم ، أبا زرعة عنه ؟ فقال : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٩/١٧٩) .

(٤) « الجرح والتعديل » (٦/٢٦٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٢٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/١١٩) .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/ ١٢٠) ، وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٩/١٣٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/٣٦٥) ، و« لسان الميزان » (٦/٢٤٢) ، وهو يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٦) (ق) دهثم بن قران العكلي ، ويُقال : الحنفي اليمامي . روى عن أبيه ، ونمران بن جارية ، ويحيى بن أبي كثير ، وعقيل بن دينار . وعنه أبو بكر بن عياش ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وجماعة . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٣/٤٤٣) ، و« المجروحين » (١/ ٢٩٠) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٢٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢١٣) .

(٧) (ق) علي بن الحزور الكوفي ، ومنهم من يقول : علي بن أبي فاطمة ، يدلسه . روى عن الأصبغ بن نباتة ، وغيره . وعنه يونس بن بكير الشيباني وغيره . ترجمته في ، « الجرح والتعديل » (٦/١٨٢) ،=

٢٤٥- قلت : عِيسى بن قِرْطَاس[١] ؟ قال: ضعيف الحديث .

٢٤٦- قلت : خالد بن عَمْرو[٢] ؟ قال : واهي الحديث .

٢٤٧- قلت : أبو الوَرْقَاء فَائد[٣] ؟ قال : ضعيف الحديث .

٢٤٨- قلت : مَنْصُور بن دِيْنار[٤] ؟ قال : ضعيف .

٢٤٩- قلت : عبد الغفور ، أبو الصَّبَّاح[٥] ؟ قال : واهي الحديث .

٢٥٠- قلت : زكريا بن حَكِيم ؟ قال : ضعيف الحديث[٦] .

= و« ميزان الاعتدال » (٣/١١٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٢٩٦) .

(١) عيسى بن قرطاس . روى عن عكرمة ، والنخعي . وعنه عبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم . قال أبو زرعة : « كوفي ، لين » ، « الجرح والتعديل » (٦/٢٨٥) . وقال العقيلي : « كان من الغلاة في الرفض » ، « ميزان الاعتدال » (٣/٣٢٢) .

(٢) (د ق) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي . روى عن الثوري ، وشعبة ، وعنه إبراهيم بن موسى الرازي وغيره . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٤٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/١٠٩) ، وفي « ميزان الاعتدال » (١/٦٣٥) : « وضرب أبو زرعة على حديثه » .

(٣) (ق ت) فائد بن عبد الرحمان الكوفي ، أبو الورقاء العطار . روى عن محمد بن المنكدر ، وغيره ، وعنه حماد بن سلمة وجماعة . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي وأبا زرعة يقولون : فائد أبو الورقاء ، لا يشتغل به » ، وقال أبو حاتم : « ولو أن رجلًا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث » ، « الجرح والتعديل » (٧/٨٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/ ٢٥٥، ٢٥٦) .

(٤) منصور بن دينار التميمي ، ويقال : القيسي ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٨/ ١٧١) ، و« تعجيل المنفعة » (١٠٦٧) .

(٥) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي . روى عن أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار ، وغيره ، وعنه بقية ، وعثمان بن مطر الشيباني . قال ابن حبان : « كان ممن يضع الحديث على الثقات ، كعب وغيره ، لا يحل كتابة حديثه ، ولا ذكره إلا على جهة التعجب » ، « المجروحون » (٢/ ١٤١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/٥٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٦٤١) .

(٦) زكريا بن حكيم الحبطي البصري أبو يحيى البدِّي ، ويقال : البدن . روى عن الشعبي ، والحسن ، وأبي=

٢٥١- قلت : عُمر بن شَبيب المُسْلِي ؟ قال : واهي الحديث[1] .

٢٥٢- قلت : حَمَّاد بن شُعَيب[2] ؟ قال : حَسْبُكَ كَمْ تَسْأَلُ عَنِ هَؤُلاءِ ، وكَأَنَّكَ جَمَعْتَ الضُّعَفَاء على نَسَقٍ ، وأُحِبُّ أن أَخْلِطَ مَعَهُم قَوْمًا ثِقَاتٍ فَتَمْدَحُهُم .

قلت : هذا الواحد من الضعفاء ، إن رأيت أن تجيب فيه ؟ قال : واهي الحديث ، حدث عن أبي الزُّبير[3] ، وغيره بمناكير .

● وسألته بعد هذا ، عن قوم مدحهم ، [ل١١/ب] فأجابني بما ضمنته غير هذا الموضع .

٢٥٣- قلت : عُمر بن نافع[4] ؟ قال : ضعيف .

٢٥٤- قلت : صُغْدِيُّ بن سِنَان البصري[5] ؟ قال : ضعيف الحديث .

= رجاء العطاردي . وعنه عنبسة بن عبد الواحد ، ومحمد بن بكار بن الريان . قال ابن حبان : « يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره » ، « المجروحون » (٣١١/١) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (٥٩٦/٣) ، و« الميزان » (٧٢/٢) .

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٥/١١) ، وسئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : « لين الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١١٥/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٠٤/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٦٢/٧) ، وهو عمر بن شبيب بن عمر المسلي المذحجي أبو حفص الكوفي ، توفي سنة ثنتين ومئتين .

(٢) حماد بن شعيب التميمي أبو شعيب الحماني ، كوفي ، بقي إلى حدود سنة سبعين ومئة . سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : « كوفي ، ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٤٢/٣) ، و« لسان الميزان » (٣٤٨/٢) .

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي .

(٤) عمر بن نافع الثقفي ، الذي روى عن أنس ، وعكرمة ، وأبي بكر العنسي ، وعنه ابن أبي زائدة ، وأبو معاوية ، والوليد بن بكير أبو خباب ، ويحيى بن مصعب الكلبي . « الجرح والتعديل » (١٣٨/٦) .

(٥) صُغْدِي بن سنان أبو معاوية البصري ، روى عن داود بن أبي هند ، والجريري ، وخالد الحذاء ، وعنه الوليد بن عمرو بن سكين البصري ونسبه ابن حبان بـ« العقيلي » ، وقال : « كان صدوقًا في الرواية ، غير أنه كان يخطئ في الرواية كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد » . « المجروحون » (٣٧٢/١) . قال الدارقطني في « تعليقاته على المجروحين » : « صغدي لقب ، واسمه عمر بن سنان ، =

٢٥٥- قلت : الحارث بن نَبْهَان[١] ؟ قال : ليس بالقوي .

٢٥٦- قلت : محمد بن مُحَبَّب[٢] ؟ قال : منكر الحديث .

٢٥٧- قلت : الدُّجَيْنُ[٣] ؟ قال : كان مرة يقول : حدثنا مولى لعُمَر بن عبد العزيز . ثم قال بعد : أَسْلَمُ[٤] ، مولى عمر - رضي اللّهُ عنه - !

٢٥٨- قلت : داود بن عبد الجَبَّار[٥] ؟ قال : حدثنا عنه سَعِيد بن سُليمان[٦] ، وسَعِيد

= ويكنى أبا معاوية » . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤٥٣/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٣١٦/٢) ، و« لسان الميزان » (١٩٠/٣) .

(١) (ت ق) الحارث بن نبهان الجرمي ، أبو محمد البصري . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث ، في حديثه وهن » ، « الجرح والتعديل » (٩٢/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٥٩/٢) .

(٢) محمد بن مُحَبَّب المصيصي العُكَّاشي الأسدي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، « مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٩٧/٨) ، و« الميزان » (٢٥/٤) ، و« اللسان » (٣٥٨/٥) .

(٣) دجين بن ثابت اليربوعي ، أبو الغصن البصري ، عن أسلم ، مولى عمر ، وهشام بن عروة ، عنه ابن المبارك ، ووكيع ، وأبو عمر الحوضي ، وجماعة . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : الدجين يحدث عن مولى لعمر بن عبد العزيز ، فلقن : أسلم مولى عمر ، فتلقن » ، وقال : « سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : دجين أبو الغصن ضعيف الحديث ، وهو في الضعف مثل يحيى بن عبيد الله » ، « الجرح والتعديل » (٤٥٥/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٣/٢) ، و« لسان الميزان » (٤٢٨/٢) ، و« تعجيل المنفعة » (٢٨٨) .

(٤) (ع) أسلم العدوي مولاهم ، أبو خالد ، ويُقال : أبو زيد ، قيل : إنه حبشي ، وقيل من سبي عين التمر ، أدرك زمن النبي ﷺ . وروى عن أبي بكر ، ومولاه عمر ، وعثمان ، وابن عمر ، ومعاذ ، وغيرهم ، وهو ثقة من كبار التابعين ، توفي سنة ثمانين ، وقيل بعد سنة ستين . « تهذيب التهذيب » (٢٦٦/١) .

(٥) داود بن عبد الجبار القرشي أبو سليمان الكوفي . روى عن أبي إسحاق الهمداني ، وإبراهيم بن جرير ، وسلمة بن المجنون ، وعنه سعيد بن سليمان ، والجرمي ، وأبو معمر ، وسويد بن سعيد . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول فيه : منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤١٨/٣) ، و« لسان الميزان » (٤٢٠/٢) .

(٦) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه .

الجَرْمِي[١] ، منكر الحديث ، يحدث عن إبراهيم بن جَرِير[٢] ، عن أبيه[٣] : « خُذْ حَقَّكَ في عَفَافٍ وافٍ ، أَوْ غَيْر وَافٍ »[٤] .

---

(١) (خ م د ق) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي أبو محمد ، وقيل أبو عبيد الله الكوفي . « الجرح والتعديل » (٥٩/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٧٦/٤) .

(٢) (د س ق) إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي « تهذيب التهذيب » (١١٢/١) .

(٣) (ع) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله اليماني ، صحابي توفي سنة إحدى وخمسين . « تهذيب التهذيب » (٧٣/٢) .

(٤) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣١١/٢) (٢٢٩٥) ، من هذا الطريق .

- وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٣٥/٥) (٧٧٣) ، وابن ماجه (٢٤٢٢) ، والحاكم في « المستدرك » (٣٢/٢) ، والخطيب في « الكفاية » (٢١٨) ، وابن فاخر في « مجلسه » (٢٩٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨٩/١٦) (٣٦٤٩) من طريق أبي همام محمد بن مُحَبَّب القرشي ، حدثنا سعيد بن السائب الطائفي ، عن عبد الله بن يامين ، عن أبي هريرة مرفوعًا به .

وعبد الله بن يامين ، مجهول .

- وأخرجه ابن ماجه (٢٤٢١) ، والبزار في « مسنده » (٥٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٠٨٠) ، والحاكم في « المستدرك » (٣٢/٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٥٨/٥) ، من طريق ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعائشة مرفوعًا به .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بإسناد أحسن من هذا الإسناد » .

ويحيى بن أيوب ، هو الغافقي أبو العباس المصري . قال الساجي : « صدوق يهم ، كان أحمد يقول : يحيى بن أيوب يُخطئ خطأً كثيرًا » ، « تهذيب التهذيب » (٣٤/١١) (٣١٥) .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٥٣/٦) ، وفي « شعب الإيمان » (٥٣٧/٧) (١١٢٥٧) ، من طريق ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب مرفوعًا به .

وابن أبي ليلى ، هو محمد بن عبد الرحمان قال النسائي : « ليس بالقوي في الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٥٠) ، وقال الدارقطني : « رديء الحفظ كثير الوهم » ، « سنن الدارقطني » (٢٦٣/٢) .

- وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١٢٤) ، من طريق ابن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وابن لهيعة ضعيف الحديث . =

٢٥٩- سمعت أبا زُرْعَة يقول: أبو بكر بن نافع[1]، رجل جليل، وأبو بكر بن نافع[2]، صاحب حديث عائشة: «أَقِيْلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ»[3]، ضعيف.

=- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٩٩٧) من طريق يعقوب القمي، حدثنا عنبسة، عن عباد، عن سالم، عن أبيه مرفوعًا به.

ويعقوب القمي، هو ابن عبد الله بن سعد، قال الدارقطني: «ليس بالقويِّ»، «العلل» (٣/٩٢)، وقال ابن كثير: «فيه تشيع»، «البداية والنهاية» (٨/٣٣٩).

- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٥١) (٣٤٧٦)، وهناد بن السري في «الزهد» (١٢٨٦)، من طريق محمد بن عبد الله الشيعثي، عن مكحول مرسلًا.

- وأخرجه عبد الرزاق، من طريق أبي قلابة مرسلًا.. «جمع الجوامع» للسيوطي (١١٨٥).

(١) (م د ت كن) أبو بكر بن نافع العدوي المدني، مولى ابن عمر. روى عن أبيه، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبي بكر بن محمد بن حزم. وعنه مالك، والدراوردي، وغيرهم. قال أحمد: «هو أوثق ولد نافع»، «تهذيب التهذيب» (١٢/٤١).

(٢) (بخ) أبو بكر بن نافع العدوي المدني، قاضي بغداد، مولى عمر بن الخطاب، ويُقال: مولى زيد بن الخطاب، ضعيف. روى عنه محمد، وعبد الله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم وعنه أبو عامر العقدي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وقتيبة، وغيرهم. «الجرح والتعديل» (٩/٣٤٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤/٥٠٥)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٤٢).

(٣) أخرجه أحمد (٦/١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥٤) من طريق عبد الرحمان بن مهدي، حدثنا عبد الملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة مرفوعًا به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٥)، وأبو يعلي في مسنده (٤٩٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/١٤١) (٢٣٦٧، ٢٣٦٨)، و(١٤٢/٢٣٦٩)، وابن حبان في «الصحيح» (٩٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣١٣٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٣٣٤)، وفي «شعب الإيمان» (٦/٣١٤) (٨٣٠٩) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، حدثني أبو بكر بن نافع، واسمه أبو بكر مولى زيد بن الخطاب.

وأبو داود (٤٣٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٤٥٨)، والدارقطني في «السنن» (٤/٢٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٤٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/٢٦٧)، من طريق ابن أبي فديك، عن عبد الملك بن زيد. =

٢٦٠- سمعت أبا زُرْعَة سئل عن عمر بن مالك[١]؟ قال: روى عنه ابن وهب، ليس بذاك.

٢٦١- وقال لي أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل، عن بني زيد بن أسلم؟ فقال: كان أسامة أكبرهم[٢]، ثم عبد الله[٣]، ثم عبد الرحمن[٤].

=والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/١٤٤) (٢٣٧٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٩٤٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عطاف بن خالد، أخبرني عبد الرحمان بن محمد بن أبي بكر.

ثلاثتهم (أبو بكر بن نافع، وعبد الملك بن زيد، وعبد الرحمان بن محمد)، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة، فذكرته، ليس فيه عن أبيه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٥٧)، عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الرحمان بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن ابن حزم، عن عمرة، فذكرته، ولم يُسَمِّهِ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٥٦)، والطحاوي (٦/١٤٦) (٢٣٧٤)، من طريق معيد بن عيسى عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الله.

والنسائي من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عبد الملك عن محمد بن أبي بكر.

كلاهما (عبد العزيز بن عبد الله، ومحمد بن أبي بكر، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة فذكرته مرسل، ليس فيه عائشة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٥٥)، أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا سويد، هو ابن نصر، أخبرنا عبد الله، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرة، عن النبي ﷺ: «تجاوزوا عن زلة ذي الهيئة» مرسل أيضًا.

(١) (م د س) عمر بن مالك الشرعي، المعافري، المصري. «تهذيب التهذيب» (٧/٤٩٤).

(٢) (ق) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو زيد المدني، «تهذيب التهذيب» (١/٢٠٧).

(٣) (بخ ت س) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي أبو محمد المدني، مولى عمر، «تهذيب التهذيب» (٥/٢٢٢).

(٤) (ت ق) عبد الرحمان بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، «تهذيب التهذيب» (٦/١٧٨). =

٢٦٢- سألت أبا زُرْعَة ، وأبا حاتم : عن أبي واقد صالح بن محمد بن زَائِدة[١]؟ فقالا : ضعيف .

٢٦٣- سألتهما عن محمد[٢] ، وَرِشْدِين[٣] ابني كُرَيْب؟ فقالا : منكر الحديث .

٢٦٤- وسألتهما عن إسماعيل الأَزْرَق[٤]؟ فضعفاه .

٢٦٥- قلت لأبي زُرْعَة : جَدُّ بني عَليٍّ ، دِيْنَار[٥] ، عن ابن الحَنَفِيَّة[٦] ، هو إسماعيل الأزرق؟ قال : نعم .

=قال أبو طالب أحمد بن حميد ، « سألت ابن حنبل عن أسامة بن زيد بن أسلم ؟ فقال : أسامة بن زيد ، وعبد الرحمان بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، هم ثلاثة بني زيد بن أسلم ، فأسامة وعبد الرحمان ضعيفان ، وعبد الله ثقة » ، « الكامل » (٢١٣/١) .

(١) صالح بن محمد بن زائدة المدني ، أبو واقد الليثي الصغير ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

(٢) (ق) محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولى ابن عباس قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي وأبا زرعة ، وذكرا محمد بن كريب ، ورشدين بن كريب . فقالا : هما أخوان . قلت : أيهما أحب إليكما ؟ قالا : ما أقربهما . ثم قالا : محمد كأنه أقرب » ، « الجرح والتعديل » (٦٨/٨) . وقال أبو زرعة : « لين » ، « تهذيب التهذيب » (٤٢٠/٩) .

(٣) (ت ق) رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، أبو كريب المدني . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٥١٢/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٧٩/٣) .

(٤) (بخ ق) إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي . قال أبو زرعة : « واهي الحديث ، ضعيف الحديث » ، و« الجرح والتعديل » (١٧٦/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠٣/١) ، روى له ابن ماجه حديث علي « في النهي عن اتباع النساء الجنائز » ، والبخاري تعليقًا ، « حديث علي الشاة بركة » .

(٥) (بخ ق) دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار الكوفي ، الأعمى ، مولى بشر بن غالب . روى عن محمد ابن الحنفية ، وزيد بن أسلم ، ومسلم البطين ، وعنه إسماعيل الأزرق ، والثوري ، وعلي بن الحزور قال الخليلي : « كذاب ، كان مختاريًا من شرط المختار بن أبي عبيد » ، « تهذيب التهذيب » (٣/ ٢١٦، ٢١٧) .

(٦) (ع) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني ، المعروف بابن الحنفية ، توفي بعد سنة ثمانين . « تهذيب التهذيب » (٣٥٤/٩) .

قلت: فيسند غير هذين الحديثين؟ قال: نعم. عن أنس: «فِي الطَّائِرِ»[1]. وغير هذا: «فِي الطَّائِرِ» أيضًا.

(١) هذا حديث موضوع، ولفظه: «أن النبي ﷺ كان عنده طير. فقال: «اللهم ائتني بأحب خَلْقِكَ إليك يأكل معي هذا الطير»، فجاء علي بن أبي طالب، فأكل معه».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢) (١٤٨٨)، والترمذي (٣٧٢١)، وفي «العلل الكبير» (٦٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤١)، والبزار في «مسنده» (٧٥٤٧)، وأبو يعلي في «مسنده» (٦٩٣٥ – المطالب العالية)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٣ و١٧٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٥٣) (٧٣٣)، وفي «المعجم الأوسط» (١٧٤٤ و٥٨٨٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٠٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٤٣٠)، و(٦/١٧٩٦ و١٩٣٨)، و(٧/٢١٨٣)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١١٥، ١١٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٠، ١٣٢)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (٥٠)، وفي «مسند أبي حنيفة» (١/٢٣٤)، وفي «الطب» (٨٨٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٧١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٣٨) (٣٦٢)، وساق طرقه. جميعهم من طرق عن أنس بن مالك.

– وهو مروي من حديث ابن عباس. أخرجه العقيلي (١٦٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٣٤٢) (١٠٦٦٧)، وابن عدي (٣/٦٣٠)، وابن الجوزي في «العلل» (١/٣٣٦) (٣٦٠).

– ومروي من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ. أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٤٥)، والمحاملي في «أماليه» (٥٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/٨٢) (٦٤٣٧).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه!!».

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «لقد كنت زمانًا طويلًا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في «مستدركه» فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء».

وذكر في «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٢)، في ترجمة الحاكم، إنكار أصحاب الحديث عليه لزعمه أن أحاديثه على شرط البخاري ومسلم، وذكر حديث الطير، وذكر أن الحاكم سئل عن حديث الطير، فقال: «لا يصح، ولو صح لما كان أحد أفضل من علي، رضي الله عنه، بعد النبي ﷺ».

ونقل ابن الملقن عن ابن طاهر، أنه قال: هذا حديث موضوع، كل طرقه باطلة معلولة، إنما يجيئ عن ساقط أهل الكوفة والمجاهيل، عن أنس، وغيره. قال: وصنف الحاكم في جمع طرقه جزءًا، قال:=

٢٦٦- وقال لي أبو زُرْعَة . يحيى بن اليَمَان[١] ، لم يكن عندي ممن يكذب ، ولكن كان يخيل إليه الشيء . حدث عن سفيان[٢] ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن عَبَايَة بن رِبْعِي[٣] ، عن عليٍّ : ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾[٤] » . فقال يحيى : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[٥] »[٦]!!

٢٦٧- قلت : عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار[٧]؟ قال : ليس بذاك .

= ولا يخلو الحاكم من أحد أمرين ، إما الجهل بالصحيح ، فلا يعتمد على قوله . وإما العلم به ، ويقول بخلافه ، فيكون معاندًا كذابًا . قال : وله دسائس . قال : وبلغ الدارقطني أن الحاكم أدخل حديث الطير في « المستدرك على الصحيحين » فقال : يستدرك عليهما حديث الطير ، فبلغ الحاكم ، فأخرجه من الكتاب ، وكان يتهم بالتعصب للرافضة ، وكان يقول : هو حديث صحيح ولم يخرج في الصحيح » ، « البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير » (١/ ٣١٤، ٣١٥) وسيأتي قول أبي زرعة في حديث الطائر هذا برقم (٩٣٠) : « ليس فيه حديث صحيح » .

(١) أبو زكريا يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣) .

(٢) سفيان بن سعيد الثوري .

(٣) عباية بن ربعي الأسدي الكوفي . قال أبو حاتم : « من عتق الشيعة » ، « الجرح والتعديل » (٢٩/٧) ، وقال العقيلي : « غالٍ ملحد » ، « الضعفاء » (١٤٦٠) .

(٤) سورة الرعد : الآية (١٤) .

(٥) سورة الفتح : الآية (٢٦) .

(٦) أخرجه الطبري في « التفسير » (٢٥٣/٢٢) ، في قوله : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ ، قال علي : « لا إله إلا الله ، والله أكبر » .

وتابع يحيى بن اليمان جماعة : عبد الرحمان بن مهدي ، عند الطبري (٥٣/٢٢) ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو عاصم النبيل ، ومحمد بن كثير ، عند الطبراني في « الدعاء » (١٦٠٧) ، وقيس بن الربيع عند الطبراني (١٦٠٧) ، ويعلي بن عُبيد عند الحاكم في « المستدرك » (٤٦١/٢) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٩٧) .

ورواه بقية بن الوليد ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل به . أخرجه الطبراني في « الدعاء » (١٦٠٨) .

ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه به . أخرجه الطبراني (١٦١٠) .

(٧) (خ د ت س) عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر . قال أبو حاتم : « فيه لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (٢٥٤/٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٠٦/٦) .

٢٦٨- قلت : أبو جعفر الرَّازي[1]؟ قال : شيخ يهم كثيرًا .

٢٦٩- قلت : شبيب بن شَيْبَة؟ قال : ليس بالقوي[2] .

٢٧٠- قلت : عبد ربه بن بَارِق[3]؟ قال : ليس بذاك .

٢٧١- قلت : عبد الوهاب الثَّقَفي[4] اختلط؟ قال : نعم .

وقال لي أبو حاتم : اختلط قبل موته بسنة[5] .

٢٧٢- سمعت أبا زُرْعَة يقول : سمعتُ إبراهيم بن موسى يقول : كنا عند العَوْفِي ، قاضي بغداد ، فحدث بحديث الزُّهْري ، حديث الضَّحَّاك بن سُفيان[6] : « في قِصَّةِ أشيم الضِّبَابي »[7] ، فقال : « كتب إليَّ النبي ﷺ أن أورث امرأة » ، وبقي ساعة ، ثم قال : « أشيم الصنعاني » .

---

(١) تحرف في النسخة الخطية إلى « الزيادي » ، وجاء على الصواب في « تاريخ بغداد » (١٤٧/١١) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٣٢٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٥٧/١٢) ، إذ أخرجوا هذا النص ، عن هذا الموضع . وأبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان ، وقيل : عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، أصله مروزي ، وولد بالبصرة ، وكان متجره إلى الري ، فسكن بها ، فغلب عليه الرازي .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٧٧/٩) ، وأورده الذهبي في « الميزان » (٢٦٣/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠٧/٤) ، وهو شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

(٣) (ت) عبد ربه بن بارق الحنفي ، أبو عبد الله الكوفي ، « الميزان » (٥٤٤/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢٥/٦) .

(٤) (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي ، أبو محمد البصري ، توفي سنة أربع وتسعين ومئة . « الجرح والتعديل » (٧١/٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٨٠/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٤٩/٦) .

(٥) وقال ابن معين : « اختلط بأخرة » ، وقال عقبه بن مكرم : « واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع » ، وقال عمرو بن علي : « اختلط حتى كان لا يعقل » ، « تهذيب التهذيب » (٦/ ٤٤٩، ٤٥٠) .

(٦) الضحاك بن سفيان بن عوف بن أبي بكر بن كلاب الكلابي ، أبو سعيد ، له صحبة . « الإصابة » (٤٧٧/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٤٤/٤) .

(٧) الحديث يرويه الزهري ، واختلف عنه : =

=فرواه محمد بن ميسرة. أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١٩٠).
ومعمر. أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٦٨)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣٩٧/٩) (١٧٧٦٤)، وأحمد في «المسند» (٤٥٢/٢) (١٥٨٣٧)، وأبو داود (٢٩٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٩/٨) (٨١٣٩)، وابن حزم في «المحلى» (٤٧٥/١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١٧/١٢).
ومحمد بن أبي حفصة. أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١٦٨).
وسفيان بن عيينة. أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٩٥)، وأحمد (٤٥٢/٣) (١٥٨٣٨)، وأبو داود (٢٩٢٧)، وابن ماجه (٢٦٤٢)، والترمذي (١٤١٥ و٢١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٢٩ و٦٣٣٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٧/٨)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٣٦٤/١).
وسفيان بن حسين. أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٩/٨) (٨١٤١).
ويحيى بن سعيد القطان. أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣/٩) (٢٨١٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٧)، وفي «الديات» (٢٩٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٣٨/٣) (٣٩٠٠).
وزكريا بن أبي زائدة. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٩/٨) (٨١٤٠).
وصالح بن كيسان. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٢/٨).
وهشيم. أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١٩/١٢).
تسعتهم: (ابن ميسرة، ومعمر، وابن أبي حفصة، وابن عيينة، وسفيان بن حُسين، ويحيى بن سعيد، وابن أبي زائدة، وابن كيسان، وهشيم)، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، أنَّ عمر كان يقول: الدِّيَةُ للعَاقِلةِ، ولا تَرِثُ المرأةُ من دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، حَتَّى كَتَبَ إليه الضَّحَّاك بن سُفْيَان، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ امرأة أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».
وخالفهم مالك في «الموطأ» (٥٤٠ - رواية يحيى بن يحيى)، (٢٥٣٥ - رواية أبي مصعب الزهري)، فرواه عن ابن شهاب الزهري، أنَّ عمر سأل الناس ...»، فذكره نحوه، ليس فيه (سعيد بن المُسَيَّب).
وأخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث مصعب الزُّبيري» (١٦٨)، حدثني مالك به.
وتابعه يحيى بن سعيد القطان. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٧٣ - تحفة الأشراف).

قال سعيد بن عمرو[١] : أتوهم أنه الحُسين بن الحسن بن عطية[٢] لا يحتمِل غيره ، يعني العوفي[٣] .

٢٧٣- سألت أبا زُرْعَة/ [ل١٢/أ] عن تَلِيد بن سُليمان[٤]؟ فقال : قعد يومًا على سطح ، وكان أعرج فذكر عُثْمَان - رضي الله عنه - فشتمه ، فألقي من السطح ، فانكسرت رجله الأخرى ، فكان يمشي على عصا[٥] .

٢٧٤- قلت : عبد الله بن عبد العزيز الليثي[٦]؟ قال : لين الحديث .

٢٧٥- قلت : خالد بن يزيد ، شيخ كان يكون بمكة؟ قال : كان لا يصدق عندي ، وكتب عنه أبو زُرْعَة ، وترك حديثه .

٢٧٦- سمعت أبا زُرْعَة يقول : نَصْر بن بَاب لا ينبغي أن يحدث عنه .

وقال لي : اضرب على حديثه ، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشي[٧] ،

---

(١) هو البرذعي ، صاحب السؤالات .

(٢) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي من أهل الكوفة ، ولي قضاء الشرقية ، توفي سنة إحدى ومئتين : « ميزان الاعتدال » (١/٥٣٣) .

(٣) أخرج هذا النص الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٠) ، وأورده الذهبي في « الميزان » (١/٥٣٣) .

(٤) (ت) تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ، ويُقال : أبو إدريس الأعرج الكوفي ، رافضي ، كذاب ، خبيث ، قبحه الله . قال صالح جزرة : كانوا يسمونه بليدًا ، مات بعد سنة تسعين ومئة . « تهذيب التهذيب » (١/٥٠٩) .

(٥) « تاريخ الدوري » (١٣٥٣) ، و« ضعفاء العقيلي » (٢١٣) ، و« الكامل » لابن عدي (٢/٣٠٧) ، و« الأسامي والكنى » (١/٣٨٢) (٣١٩) ، و« ضعفاء ابن شاهين » (٨١) ، و« تهذيب الكمال » (٤/٣٢٢) (٧٩٨) ، و« الميزان » (١/٣٥٨) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٥٠٩) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٦٤) ، وسيأتي برقم (٦٧٨، ٢٩٢٨) .

(٧) خالد بن يزيد العمري ، المكي ، أبو الوليد ، ويُقال : أبو الهيثم ، روى عن سفيان الثوري ، وابن أبي ذئب وجماعته ، توفي سنة تسع وعشرون ومئتين . قال ابن أبي حاتم : « وكتب عنه أبو زرعة ، وترك الرواية عنه » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٦٠) .

فقال : وخالد أيضًا ألحقه به[١] .

٢٧٧- قلت : الليث بن مُسَافر الكَلْبي[٢] ؟ قال : كان مرجئًا .

٢٧٨- قلت : خَلَّاد بن يَحْيَى[٣] ؟ قال : كان مُرْجِئًا .

٢٧٩- قلت : أبو غَزِيَّة محمد بن موسى[٤] ؟ قال : منكر الحديث .

٢٨٠- سمعت أبا زُرْعَة يقول : وقع بمصر رجلان كانا يضعان الحديث : خالد بن نجيح[٥] ، وحبيب بن رزيق[٦] .

٢٨١- سمعته يقول : محمد بن زياد[٧] ، صاحب ميمون[٨] ، كان يكذب .

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٠٠) ، و(١٣/ ٢٨٠) ، في الموطن الأول بتمامه ، وفي الموطن الآخر إلى قوله : « لا ينبغي أن يحدث عنه » .

(٢) له ترجمة في « طبقات الحنفية » ، للقرشي (١/ ٤١٧) (١١٦٠) .

(٣) (خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقيل : سنة عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٣/ ١٥٠) ، وتحرف في النسخة المطبوعة إلى : « خالد بن يحيى » .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

(٥) خالد بن نجيح المصري ، كان يصحب عثمان بن صالح المصري ، وأبا صالح كاتب الليث ، وابن أبي مريم . قال أبو حاتم : « هو كذاب ، كان يفتعل الأحاديث ، وبعضها في كتب ابن أبي مريم ، وأبي صالح ، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله » ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٥٥) ، و« ميزان الاعتدال » (١/ ٦٤٤) .

(٦) (ق) حبيب بن أبي حبيب إبراهيم ، ويُقال : مرزوق ، ويُقال رزيق الحنفي ، أبو محمد المصري ، كاتب مالك ، توفي سنة ثماني عشرة ومئتين . قال ابن معين : « كان يقرأ على مالك ويتصفح ورقتين ثلاثة فسألوني عنه بمصر ، فقلت : ليس بشيء » ، وقال ابن عدي : « أحاديثه كلها موضوعة » ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ١٨١، ١٨٢) .

(٧) (ت) محمد بن زياد اليشكري الصحان الكوفي ، ويُقال الجندي ، الأعور ، الفأفأ ، المعروف بالميموني الرقي . « تهذيب التهذيب » (٩/ ١٧١) .

(٨) ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي وهذا النص أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥/ ٢٨٠) ، وأورده في « الميزان » (٣/ ٥٥٣) وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٩/ ١٧١) .

٢٨٢- قلت : خالد بن يحيى[1] الجرمي؟ قال : ليس بذاك .

٢٨٣- قلت : عبد الله بن خِرَاش[2]؟ قال : منكر الحديث ، يحدث عن العَوَّام بأحاديث مناكير .

قلت : حدث عن العوام ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « المُسْلِمُون شُرَكَاءَ فِي ثَلَاثٍ »[3]؟ قال لي أبو زُرْعَة : وحديث ابن عمر : « كَانَ للنَّبِيِّ ﷺ قُلُنْسُوَة »[4] .

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣٦٢/٣) ، و« الكامل » (٥٧٥/٣) ، و« الميزان » (٦٤٥/١) ، و« اللسان » (٣٨٩/٢) .

(٢) (ق) عبد الله بن خراش بن حريث الشيباني الحوشبي ، أبو جعفر الكوفي . قال أبو زرعة : « ليس بشيء ، ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤٦/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٤١٣/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٩٨/٥) .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٤٧٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨٠/١١) (٥ - ١١١) ، والدارقطني في « الأفراد » (٣٢٣/٣) (٢٧٩٠ - أطرافه) ، وابن حزم في « المحلى » (٥٤/٩) ، من هذا الوجه مرفوعًا ، ولفظه : « المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار » .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٠٤/٧) (٢٣٦٥٥) ، وأحمد (٣٦٤/٥) ، وأبو داود (٣٤٧٧) ، ومسدد ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأحمد بن منيع في « مسانيدهم » (٣٨٨١ - إتحاف المهرة) ، وابن عدي في « الكامل » (٥٦٣/٣) ، والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » (٤١٤/١) ، وأبو أحمد الحاكم (٤/ ٣٣٩ ، ٣٤٠) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٦٧٦٤/٥) ، والبيهقي في « السنن الصغرى » (٥٥٣/١) (٢٢٨٩) ، وفي « معرفة السنن » (٥٣٢/٤) (٣٧٥٥) ، والخطيب في « موضع الجمع والتفريق » (٢/ ٤٨ ، ٤٩) من طرق ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعًا ، وأبو خداش هذا ليس في ترجمته سوى ذكر ابن حبان له في « الثقات » (١٨١/٤) ، وانظر : « الجرح والتعديل » (٢٦٩/٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣٣٦/٤) (١٠٦٨) .

- وأخرجه يحيى بن آدم في « الخراج » (٣١٥) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٦/ ١٥٠) ، من طريق سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد يرفعه .

(٤) أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (٥٧٩/٣) (٥٥٠٠ - إتحاف) (١٥٢/١٠) (٢٢٤٦ - مطالب) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٩٨) ، والطبراني (٥/ ١٢١) (مجمع الزوائد) ، وابن عدي في « الكامل »=

قلت له : هذا لا يرويه عنه ثقة ، يرويه محمد بن عقبة[١] ، وهو واهٍ[٢] .

قال : فيما يروي الثقات عنه ، عن العَوَّام ، يستدل أنه يروي مثل هذا .

قلت : محمد بن عُقبة[٣] ، هو واهٍ؟ قال : ليس بشيء .

٢٨٤- قيل : يعقوب الزُّهري[٤]؟ قال : منكر الحديث .

٢٨٥- قلت : بكر بن خُنَيْس[٥]؟ قال : ذاهب .

٢٨٦- قلت : محمد بن الحَسَن بن زَبَالة[٦]؟ قال : هو في موضع أن يترك حديثه .

٢٨٧- قلت : فداود المِخْرَاقي[٧]؟ قال : هو دونه قليلًا .

= ٤/(١٠١٦) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (٣١٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥/١٧٥) (٦٢٥٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤/١٩٢) ، من طرق عن عبد الله بن خراش ، حدثنا العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، قال : « كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة بيضاء » .

وثم أحاديث أخرى في هذا الباب ، جميعها لا يخلو من مقال . انظرها في « السلسلة الضعيفة والموضوعة » للألباني (٢٥٣٨) .

(١) الحمل فيه ليس على محمد بن عقبة ، فإنه وإن كان ضعيفًا فقد تابعه عليه جماعة . وإنما الحمل فيه على عبد الله بن خراش ، فهو المتفرد بروايته .

(٢) في النسخة الخطية : « واهي » .

(٣) (بخ) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري أبو عبد الله ، قال ابن أبي حاتم : « ترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا ، وقال : لا أحدث عنه » ، « الجرح والتعديل » (٨/٣٦) ، و« الميزان » (٣/٦٤٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٣٤٧) .

(٤) يعقوب بن محمد الزهري ، تقدم قول أبي زرعة فيه ، برقم (٥٩) ، وسيأتي برقم (٩٢٩) .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٧/٩٠) ، وأورده ابن حجر في « التهذيب » (١/٤٨٢) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٥٩) ، وسيأتي برقم (٢٨٦، ٨٠٠) .

(٧) (د) داود بن مخراق ، ويُقال : داود بن محمد بن مخراق الفريابي ، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين ، « الجرح والتعديل » (٣/٤٢٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢٠١) .

٢٨٨- وقال لي أبو زُرْعَة ، في حديث أخطأ فيه بَقِيَّة[١] ، عن المَسْعُودي[٢] ، إذا نقل بقية حديث الكوفة إلى حمص : يكون هكذا[٣]؟!

٢٨٩- وسألته عن سَيْف بن محمد[٤]؟ قال : سَيْف . وحَرَّك رأسه .

٢٩٠- وقال لي أبو زُرْعَة ، في عبد الرزاق[٥] ، بعقب أحاديث أجزتها له في روايته : فغلطه ، ثم قال لي : في هذا ، أو غير هذا . ثم قال لي أبو زُرْعَة : بُعْدَ السَّفَر ، وحسن الحديث ، وأدركته الأحداث .

٢٩١- وسمعت أبا زُرْعَة مرة أخرى يقول : ربما انتفع المحدث القاصي الدار ، كان عبد الرزاق قاصي الدار ، [بعيدًا][٦] ، تنأى داره ، وحسن حديثه .

ورأيت أبا زُرْعَة/ [ل١٢ / ب] لا يحمد أمره ، ونسبه إلى أمر غليظ .

ثم قال : لقد ذاكرت أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن موسى[٧] ، عنه ، عن أبي

---

(١) (خت م د ت س ق) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن جرير الكلاعي أبو محمد الحمصي ، توفي سنة سبع وتسعين ومئة ، « تهذيب التهذيب » (٤٧٣/١) .

(٢) عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي .

(٣) « شرح العلل » لابن رجب (٤٢٨) .

(٤) سيف بن محمد الثوري ، تقدمت ترجمته برقم (٧) .

(٥) (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الحميري ، الصنعاني ، صاحب التصانيف ، توفي سنة إحدى عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٣١٠/٦) . وقد ذكرت مفصل أقوال أهل العلم فيه ، في حاشيتي على « سؤالات ابن بكير للدارقطني » (٢٠) .

(٦) هذه الكلمة كتبت في النسخة الخطية هكذا : « معر » ، ووضع الناسخ تحتها ما يشبه الضمة ، وهي إشارة يضعها الناسخ تحت الكلمات التي لم يتأكد منها ، والكلمة إما أن تكون « بعيدًا » ، أي يريد أن يفسر بها « قاضي الدار » ، أو يريد بها « فقيرًا » ، أي يشق عليه السفر وتكاليفه لفقره ، وما أثبته أقرب للصواب ، والله أعلم .

(٧) إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) ، وسيأتي برقم (٤٣٠، ١٠١١، ١٠٤٢، ١٠٤٧) .

معشر[١] ، عن الربيع بن أنس[٢] بحديث . فقال أحمد : هو حدثنا به ، عن أبي جعفر[٣] ، عن الربيع بن أنس ، وذهب إلى أن إبراهيم أخطأ فيه ، لأن أبا مَعْشَر ، لم يسمع من الربيع بن أنس . وهذا خَطَأ فَاحِش .

قلت لأحمد : فحدثنا عنه أبو زياد حماد بن زاذان القَطَّان[٤] ، عن أبي معشر . فرأيت أحمد قد احمرت وجنتاه ، واغتم ، وذلك أنه كان يعظم أبا زياد القطان ، وكان يعرفه ، وكان رفيقه في طلب الحديث .

٢٩٢- وقال أبو زُرْعَة ، مرة أخرى في عبد الله [بن مُعَاذ][٥] بن نَشِيط الصَّنْعَاني[٦] : قال أبو زُرْعَة : قال يحيى بن معين : قال عبد الرَّزَّاق : هو كَذَّاب[٧] .

وقال هشام بن يوسف : هو صدوق[٨] .

وقال يحيى بن معين : كان ثقة[٩] .

---

(١) (خ م) أبو معشر البراء ، يوسف بن يزيد العطار . « تهذيب التهذيب » (١١/٤٢٩) .

(٢) (٤) الربيع بن أنس البكري ، ويُقال : الحنفي البصري ، ثم الخراساني . قال ابن معين : « كان يتشيع فيفرط » ، وقال ابن حبان : « الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه ، لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثيرًا » . « تهذيب التهذيب » (٣/ ٢٣٨، ٢٣٩) .

(٣) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم عيسى بن ماهان .

(٤) حماد بن زاذان أبو زياد القطان الرازي ، روى عن سفيان بن عيينة ، وعبد الرحمان بن مهدي . روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، ومحمد بن مسلم بن وارة . « الجرح والتعديل » (٣/١٣٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ٨، ٩) .

(٥) سقطت من النسخة المطبوعة .

(٦) (ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني ، مولى خالد بن غلاب . روى عن معمر ، ويونس بن يزيد ، وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والزبير بن بكار ، وغيرهم ، توفي سنة إحدى وثمانين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٦/٣٧) .

(٧) « تهذيب الكمال » (١٦/١٥٩) (٣٥٨٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ٣٧، ٣٨) .

(٨) « التاريخ الكبير » (٥/٦٨٢) ، و« الجرح والتعديل » (٥/١٧٣) (٨٠٨) .

(٩) « الجرح والتعديل » (٥/١٧٣) (٨٠٨) ، و« الكامل » (٥/١٠٦٧) .

قال أبو زُرْعَة : أقول أنا : هو أوثق من عبد الرزاق[١] ، وهو عبد الله بن معاذ بن نَشِيط . مولى خالد بن غلاب .

٢٩٣- قلت : بَشَّار بن قِيْرَاط[٢] ، أخو حَمَّاد بن قِيْرَاط[٣]؟ قال : منكر الحديث .

٢٩٤- وقال لي : الحارث بن نَبْهَان ، ليس بالقوي ، حدث الحارث عن عطاء بن السائب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه : « لَيْسَ فِي الخُضْرَوَاتِ صَدَقَة »[٤] .

قال أبو زُرْعَة : رواه جَرِير ، وخالد ، عن عَطَاء بن السَّائب ، عن موسى بن طلحة ،

(١) « الجرح والتعديل » (٥/١٧٣) (٨٠٨) ، و« تهذيب الكمال » (١٦/١٥٩) (٣٥٨٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٣٨) .

(٢) بشار بن قيراط ، أبو نعيم النيسابوري ، قدم الري ، روى عن شعبة ، وهشام بن حسان ، والثوري ، قال أبو زرعة : « بشار بن قيراط ، أخو حماد بن قيراط . حماد صدوق ، وبشار يكذب » ، أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٨٢) ، عن مهران بن هارون ، وأورده الذهبي في « الميزان » (١/٣١٠) ، وابن حجر في « اللسان » (٢/١٧) .

(٣) حماد بن قيراط أبو علي النيسابوري ، روى عن شعبة ، وابن أبي عروبة ، وغيرهم . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : كان صدوقًا » ، « الجرح والتعديل » (٣/١٤٥) ، وقال الذهبي : « كان أبو زرعة يمرض القول فيه » ، « الميزان » (١/٥٩٩) ، ولعله أراد قول أبي حاتم فيه ، كان ابنه سأله عنه ، فقال : « هو نيسابوري ، قدم الري ، مضطرب الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (٣/١٤٥) ، والله أعلم .

(٤) أخرجه البزار في « مسنده » (٩٤٠) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٩٢١) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/٣٦٥) ، والدارقطني في « السنن » (٢/٩٦) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٥٦٥) .

قال البزار : « هذا الحديث رواه جماعة عن موسى بن طلحة مرسلًا ، ولا نعلم أحدًا قال فيه : عن موسى ، عن أبيه ، إلا الحارث بن نبهان ، عن عطاء بن السائب ، ولا نعلم روى عطاء ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، إلا هذا الحديث » .

وقال الطبراني : « لم يصل هذا الحديث عن موسى بن طلحة ، عن أبيه إلا عطاء بن السائب ، ولا رواه موصولًا عن عطاء إلا الحارث بن نبهان » .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عطاء غير الحارث » .

مرسل[١].

٢٩٥- سألت أبا زُرْعَة، عن أبي رَبِيعة زيد بن عَوْف، ولقبه فَهْد[٢]؟ فقال: قدم أبو بكر الطَّالَقَاني[٣] البصرة، فحدثهم عن ابن المُبَارك[٤]، عن وهيب[٥]، عن عُمَر بن

(١) وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/١١٩) (٧١٨٥)، عن ابن جريج، قال: حُدِّثْتُ عن عطاء بن السائب، وغيره، عن موسى بن طلحة مرسلًا.
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٩٧، ٩٨) من طريق هشام الدستوائي، عن عطاء، عن موسى مرسلًا.
وقال الدارقطني: «اختلف فيه عن موسى بن طلحة، فروي عن عطاء بن السائب، فقال الحارث بن نبهان، عن عطاء، عن موسى بن طلحة.
وقال خالد الواسطي: عن عطاء، عن موسى بن طلحة مرسلًا، أن النبي ﷺ.
وروي عن الأعمش، عن موسى بن طلحة، عن أبيه.
ورواه الحكم بن عتيبة، وعبد الملك بن عمير، وعمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل.
وقيل: عن موسى بن طلحة، عن عمر.
وقيل: عن موسى بن طلحة، عن أنس.
وقيل: عن موسى بن طلحة مرسل.
وأصحها كلها المرسل». «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٤/٢٠٣ - ٢٠٥) (٥١٠).

(٢) زيد بن عوف، ولقبه فهد بن عوف أبو ربيعة القطعي البصري. قال الذهبي: «ذكره أبو زرعة، واتهمه بسرقة حديثين»، «الميزان» (٢/١٠٥).

(٣) تحرف في النسخة الخطية إلى «أبو إسحاق الطالقاني»، والصواب ما أثبته، فإن السياق يقتضيه، فسيأتي قول البرذعي: «حدثناه أبو زرعة، عن سعيد بن يعقوب الطالقاني»، وهو أبو بكر، قدم بغداد، وأحد شيوخ أبي زرعة الرازي، رَحِمَهُ اللَّهُ، انظر: «تهذيب الكمال» (١١/١٢٢) (٢٣٨٦)، وأَمَّا الآخر، فهو أبو إسحاق الطالقاني إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني، نزيل مرو، وهو من طبقة أبي بكر سعيد بن يعقوب، غير أنه يروي عن ابن المبارك أحاديث غرائب، كما قاله إبراهيم بن عبد الرحمان الدارمي: «تهذيب التهذيب» (١/ ٩٠)، ولم ينتبه لذلك الدكتور سعدي الهاشمي.

(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمان المروزي.

(٥) وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي، أبو عثمان، ويُقال: أبو أمية، أخو عبد الجبار. «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٠).

محمد[١]، عن سُمَي[٢]، عن أبي صالح[٣]، عن أبي هريرة: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ»[٤].

فحدث به أبو ربيعة، عن وهيب، عن عمر بن محمد، وحسب أنه وهيب بن خالد[٥]، وإنما هو وهيب بن الورد، فتوهم المسكين أنه وهيب بن خالد، فحدث به عن وهيب بن خالد، وليس هذا من حديث وهيب بن خالد، فافتضح.

وحدث الطَّالقاني، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت[٦]، عن أنس: «أَنَّه مَرَّ بِحَوْضٍ فَكَرَعَ على بَطْنِهِ».

فرواه أبو ربيعة، عن حماد.

---

(١) عمر بن محمد بن المنكدر التيمي. «تهذيب التهذيب» (٤٩٧/٧)، وترجم له الدكتور سعدي بوهيب بن خالد، فأخطأ.

(٢) شُمَيّ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو عبد الله المدني. «تهذيب التهذيب» (٢٣٨/٤).

(٣) ذكوان السَّمَّان الزيات أبو صالح المدني.

(٤) أخرجه أحمد (٣٧٤/٢) (٨٨٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٢/٦) (٢١٤٠)، ومسلم (٤٩/٦)، وأبو داود (٢٥٠٢)، والنسائي (٨/٦)، وفي «الكبرى» (٤٢٩٠)، وأبو عوانة (٧٤٥١)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٦٠/٨)، وابن حزم في «المحلى» (٢٩١/٧)، البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٨/٩)، وفي «الصغرى» (٣١٥/٢) (٣٨١٠)، من طرق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد المكي، أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا: «من مات ولم يغز، ولم يُحَدِّث به نفسه، مات على شعبة من نفاق».

تابع ابن المبارك عبد الله بن رجاء. أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٦).

(٥) (ع) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم أبو بكر البصري، صاحب الكرابيسي، توفي سنة خمس وستين ومئة، وقيل بعدها. «تهذيب التهذيب» (١٦٩/١١).

(٦) ثابت بن أسلم البناني.

حدثناه أبو زُرْعَة ، عن سعيد بن يعقوب الطَّالِقاني ، حدثنا ابن المبارك .

قال أبو زُرْعَة : هذا حديث ابن المُبارك ، لم يروه عن حَمَّاد بن سَلَمة أحد غيره ، فافتضح في هذين الحديثين أبو رَبِيعة[1] .

٢٩٦- حدثنا أيوب بن إسحاق بن سَافِري ، قال : قلت لعلي بن المديني : إن أبا رَبِيعة له صلاحٌ وفضلٌ . فقال : ربما رأيت الرجل يلزم الصف الأول خمسين سنة ، وهو يكذب في الحديث[2] .

٢٩٧- حدثنا أيوب بن إسحاق بن سَافِري ، حدثنا/ [ل١٣ /أ] علي بن المديني ، قال : قال عَفَّان بن مُسْلِم : اشترى فهد بن عوف كتب ساروية الغزال[3] ، يعني كتب حماد بن سلمة .

٢٩٨- سألت أبا زُرْعَة عن محمد بن الفُرَات[4]؟ فقال : منكر الحديث .

---

(١) هذا النص روى نحوه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٧٠، ٥٧١) ، وفيه ، قال أبو زرعة : « والحديث الآخر ، حديث تفرد به ابن المبارك ، ولا يعلم أن أحدًا شارك ابن المبارك في هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، وليس ذلك في كتب حماد ، وتجده كتب ابن المبارك ، عن حماد من أجله : فلما حدث الطالقاني بهذا الحديث لم يلبث إلا قليلًا حتى أخرج أبو ربيعة عن حماد بن سلمة ، فتكلم الناس فيه » .

وأخرجه أحمد ، حدثنا علي بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن رجل ، عن ابن عمر مرفوعًا : « لا تشربوا الكرع ، ولكن ليشرب أحدكم في كَفَّيْهِ » .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨/ ٤١) (٢٤٦٩٨) ، وابن ماجه (٣٤٣٣) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٥٧٠١) ، وابن حزم في « المحل » (٧/ ٥٢١) ، البيهقي في « شعب الإيمان » (٥/ ١١٩) (٦٠٣٠) ، من طرق ، عن ابن فضيل ، عن ليث ، عن سعيد بن عامر ، عن ابن عمر مرفوعًا « لا تكرعوا ، ولكن اغسلوا أيديكم ، ثم اشربوا فيها ، فإنه ليس إناء أطيب من اليد » .

(٢) في « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٧٠) : « وكان علي بن المديني يتكلم فيه » ، وأبو ربيعة هو زيد بن عوف ، الملقب بفهد ، المتقدم .

(٣) كذا في النسخة الخطية .

(٤) (ق) محمد بن الفرات التميمي ، ويُقال : الجرمي ، أبو علي الكوفي . قال ابن أبي حاتم : « سئل=

فقلت : أين كان يسكن؟ قال : كوفي .

٢٩٩- وسألته عن أبي مالك سعيد بن هُبَيرة[1] بن عُدَيس الأنصاري؟ قال : كان يسكن مرو ، وحدث عن داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : « في المُسْكِر » .

قال لي أبو زُرْعَة : تجد أن قومًا ذاكروه عن أبي ضَمْرَة[2] ، أو إسماعيل بن جعفر ، عن داود بن بكر بن أبي الفُرَات .

فرواه عن داود بن أبي الفُرَات ، وليس هذا من حديث داود بن أبي الفرات ، إنما روى هذا داود بن بكر بن أبي الفُرَات[3] .

= أبو زرعة عنه؟ فقال : توفي ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٦٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٣٩) .

(١) سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي أبو مالك . قال أبو حاتم : « ليس بالقويِّ ، روى أحاديث أنكرها أهل العلم » ، « الجرح والتعديل » (٤/ ٧١) ، وقال ابن حبان : « كثيرًا ما يحدث بالموضوعات عن الثقات : كأنه كان يضعها ، أو توضع له فيجيب فيها ، لا يحل الاحتجاج به بحال » ، « المجروحون » (١/ ٣٢٤) .

(٢) تحرف في النسخة الخطية إلى : « أبي صبيرة » ، والصواب ما أثبته ، انظر : « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٠٨) ، و« الميزان » (٢/ ١٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/ ١٨٠) ، وهو أنس بن عياض بن ضمرة ، وقيل : جُعدبة ، وقيل عبد الرحمان ، أبو ضمرة الليثي المدني .

(٣) أخرجه إسماعيل بن جعفر في « حديثه » (٤٣٧) ، ومن طريقه أحمد (٣/ ٣٤٣) (١٤٧٥٩) ، وفي « الأشربة » (١٤٨) ، وأبو داود (١٦٨١) ، والترمذي (١٨٦٥) ، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » (٢١) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢١٧) (٦٠٦٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥/ ٦) (٥٥٧٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٥٥) .

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩٣) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٨٦٠) ، والبيهقي في « السنن الصغرى » (٢/ ٢٨٣) (٣٦٥٥) ، من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض .

كلاهما : (إسماعيل بن جعفر ، وأنس بن عياض أبو ضمرة) ، عن داود بن بكر بن أبي الفرات ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا : « ما أسكر كثيره ، فقليله حرام » .

فقلت له : ما أبعد ما وقع .

قال : افتضح فيه .

٣٠٠- قلت : يُوسف الصباغِ[١]؟ قال : واهي الحديث .

٣٠١- قلت له : في حديث سِنان بن هارون[٢] ، عن حميد ، عن أنس : « قِصَّة أُمّ حَبِيبة في حُسْنِ الخُلُق »[٣]؟ قال : ذاك ليس منه ، يعني ليس من سنان ، ذاك من عُبيد بن

---

(١) (ق) يوسف بن ميمون القرشي ، المخزومي ، مولى آل عمرو بن حريث ، ويقال : الحنفي ، الكوفي أبو خزيمة ، ويُقال : ابن خزين الصباغ ، ويقال : إنه بصري ، ويقال : إنهما اثنان . روى عن نافع مولى النبي ﷺ ، وأنس بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح . وعنه شعبة ، والثوري ، ووكيع . والنص أورده المزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/٤٦٨) (٧١٦١) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١١/٤٢٦) .

(٢) (ت) سنان بن هارون البرجمي ، أبو بشر الكوفي ، أخو سيف بن هارون . قال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : « سيف بن هارون ليس بشيء ، وأخوه ليس بشيء » ، « سؤالاته » (٥/الورقة ٣٥) ، وقال النسائي : « ضعيف » ، « تهذيب الكمال » (١٢/١٥٧) (٢٥٩٨) .

(٣) أخرجه البزار في « مسنده » (٦٦٣١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٨٨) ، والباغندي في « أماليه » (٣٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣/٢٢٢) (٤١١) ، وابن عدي في « الكامل » ٥/(١٥٠٦) ، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٦٣) ، وابن المقرئ في « الأربعين » (٣٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥/ ٣٧١) من طرق عن عُبيد بن إسحاق العَطَّار ، حدثنا سنان بن هارون البرجمي ، عن حميد ، عن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، أرأيتَ المرأة مِنَّا يكون لها زوجان في الدنيا فيموت ويموتان فيدخلون الجنة ، لأيهما تكون ، للآخر ؟ قال : لأحسنهما خُلُقًا كان معها في الدنيا ، يا أم حبيبة : ذهب حُسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

وفي رواية : « قالت أم حبيبة : ذهب حُسن الخُلُق ...» .

قال أبو حاتم : « هذا حديث موضوع ، لا أصل له ، وسنان عندنا مستور » ، « علل الحديث » لابن أبي حاتم (١/٤١٦) (١٢٥٢) .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حُميد ، عن أنس ، إلا سنان بن هارون » .

وقال العقيلي : « لا يحفظ إلا من حديث سنان » .

وقال ابن عدي : « لا يرويه غير عُبيد بن إسحاق ، ولعُبيد غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد ، أو منكر المتن » .

إسحاق[١] .

٣٠٢- قلت : فحديث سُليمان[٢]؟ قال : ذاك سَيْف بن هارون[٣] .

قلت : كيف هو؟ فَوَهَّن أمره جدًّا .

٣٠٣- قلت : عِمْرَان بن عُيَيْنَة[٤]؟ قال : ضعيف الحديث . عِمْرَان . وإبراهيم[٥] جميعًا .

٣٠٤- قلت : صالح ، مولى التوأمة[٦] ؟ فقال : حدثني عبد الله بن الحسن ، عن مُطَرِّف . قال : سمعت مَالكًا يقول : صالح مولى التوأمة ، كذاب[٧] .

---

(١) قال البخاري : « عنده مناكير » ، « التاريخ الكبير » (٥/٤٤١) (١٤٣٧) ، وقال : « منكر الحديث » ، « التاريخ الأوسط » (٢/٣٣٤) ، وسيأتي ذكره في كتاب « أسامي الضعفاء » برقم (٧١٠) .

(٢) (ع) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئة . قال ابن سعد : « كان ثقة ، كثير الحديث ، وكان من العباد المجتهدين » ، « تهذيب التهذيب » (٤/٢٠٢) .

(٣) سيف بن هارون البرجمي الكوفي . قال ابن حبان : « يروي عن الإثبات الموضوعات » . « المجروحون » (١/٣٤٣) ، و« الميزان » (٢/٢٥٨) .

(٤) (ع) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو الحسن ، الكوفي ، أخو سفيان ، وهذا النص أورده المزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/٣٤٧) (٤٤٩٨) ، والذهبي في « الميزان » (٣/٢٤٠) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٨/١٣٦) .

(٥) (س ق) إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي ، أبو إسحاق ، أخو سفيان . « تهذيب التهذيب » ١/١٤٩ .

(٦) (د ت ق) صالح بن نبهان ، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المديني ، وهو صالح بن أبي صالح ، توفي سنة خمس وعشرين ومئة ، قال أبو زرعة : « ضعيف » ، « الجرح والتعديل » (٤/٤١٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٤٠٦) ، وقال ابن حبان : « روى عنه ابن أبي ذئب والناس ، تغير في سنة خمس وعشرين ومئة ، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط الأخير بحديثه القديم ، ولم يتميز ، فاستحق الترك » ، « المجروحون » (١/٣٦١) .

(٧) أورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٣/١٠٣) (٢٨٤٢) . وفي « الجرح والتعديل » (٤/٤١٧) ، « أَنَّ بشر بن عمر الزهراني قال : سألت مالكًا عن صالح مولى التوأمة ، فقال : ليس بثقة » .

٣٠٥- قِلت لأبي زُرْعَة : فَشُعْبَةُ مولى ابن عباس[(١)]؟ قال أبو زُرْعَة : قال بِشْر بن عُمَر[(٢)] : سألت مالكًا عنه؟ فقال : ليس بثقة[(٣)] .

قلت : من عن بِشْر بن عُمَر؟ فقال : حدثني محمد بن المُثَنَّى .

قال أبو عثمان : ولم أسمعه روي عن محمد بن المُثَنَّى . حدثنا به ابن أبي الثَّلج[(٤)] ، حدثنا بِشْر بن عُمَر كما ذكره أبو زُرْعَة .

٣٠٦- سمعت أبا زُرْعَة ذكر جبارة بن المُغَلِّس[(٥)] . فقال : أما إنه كان لا يتعمد الكذب ، ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه .

---

(١) (د) شعبة بن دينار الهاشمي ، مولى ابن عباس ، أبو عبد الله ، ويُقال : أبو يحيى المدني ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : «ضعيف الحديث» ، «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٨) ، و«ميزان الاعتدال» (٢/٢٧٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٤/٣٤٧) .

(٢) (ع) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ، روى عن شعبة ، ومالك ، وعنه إسحاق بن راهويه ، والفلاس ، والذهلي ، وجماعة ، توفي سنة سبع أو تسع ومئتين . «تهذيب التهذيب» (١/٤٥٥) .

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢٤٣) (٢٦٧١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٧٠٨) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٧) (١٦٠٤) ، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٦١) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/٨٨٩) ، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٨) (٢٧٤١) ، والذهبي في «الميزان» (٢/٢٧٤) ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤/٣٤٧) .
وروى أحمد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : سألت مالك بن أنس ، عن شعبة مولى ابن عباس؟ فقال : لم يكن يشبه القُرّاء» ، «العلل» (٣٢٩٨ و٤٦٩٣ و٤٩١٥) ، وعنه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٠٢٢) .

(٤) (خ ت) محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج ، أبو بكر ، ويُقال : أبو عبد الله البغدادي ، رازي الأصل ، توفي سنة أربع وخمسين ومئتين . «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤٧، ٢٤٨) .

(٥) (ق) جبارة بن المغلس ، الحماني ، أبو محمد : الكوفي ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين . قال ابن أبي حاتم : «كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ، وكناه . قال : حدثنا أبو محمد الحماني ، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه» ، وقال أبو زرعة : «قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن=

٣٠٧- قلت : يحيى بن بِسْطَام[١]؟ قال : كان يرى القدر .

٣٠٨- قلت : ابن المُنْكَدر ، عن جابر : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَتَنَاصَلُونَ »[٢]؟ فقال : هذا إسماعيل بن مُسْلم[٣] ، وكلح وجهه .

قلت : كيف هو؟ قال : ضعيف .

٣٠٩- قلت : يحيى بن عَمْرو[٤] بن مَالك؟ قال : واهي الحديث .

= يكذب . قلت : كتبت عنه ؟ قال : نعم . قلت : تحدث عنه ؟ قال : لا . قلت : ما حاله ؟ قال : كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » ، « الجرح والتعديل » (٥٥٠/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٥٨/٢) باختصار .

(١) يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني المُصَغَّر ، قال البخاري : « كان يذكر بالقدر » ، « التاريخ الكبير » (٢٦٤/٨) (٢٩٣٨) ، وقال العقيلي : « حديثه غير محفوظ » ، « الضعفاء » (٢٠١٧) ، وقال ابن حبان : « كان قدريًّا ، داعية إلى القدر ، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة ، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير » ، « المجروحون » (١١٩/٣) ، و« الميزان » (٣٦٦/٤) ، و« اللسان » (٢٤٣/٦) .

(٢) أخرجه البزار في « مسنده » (١٧٠٣ - كشف الأستار) حدثنا أزهر ، حدثنا أبو بحر ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، « أن النبي ﷺ مَرَّ على قوم وهم يرمون ، فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميًا » .

قال البزار : « لم يتابع إسماعيل على حديثه ، وهو لين الحديث » .

وللحديث طرق أخرى منها الصحيح ، ومنها ما دون ذلك ، وهو صحيح من حديث يزيد بن أبي عُبيد ، حدثنا سلمة بن الأكوع ، رضي الله عنه ، مرفوعًا بأتم من حديث جابر . أخرجه أحمد (٥٠/٤) (١٦٦٤٣) ، والبخاري (٤٥/٤) (٢٨٩٩) ، و(٢١٩) (٣٥٠٧) ، و(١٧٤/٩) (٣٣٧٣) .

(٣) (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري ، سكن مكة ، ولكثرة مجاورته قيل له المكي ، وكان فقيهًا مفتيًا ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « هو بصري ، سكن مكة ، يحدث عن الحسن ، ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٩٩/٢) ، و« الميزان » (١/ ٢٤٨٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٣٢/١) .

(٤) تصحف في النسخة الخطية إلى : « عمر » ، وجاء على الصواب في « التاريخ الكبير » (٢٩٢/٨) (٣٠٤٧) ، و« ضعفاء العقيلي » (٢٠٥٠) ، و« الجرح والتعديل » (١٧٦/٩) (٧٣٢) ،=

٣١٠- قلت : حَمْزَة النَّصِيبي[١]؟ قال : واهي الحديث ، كل حديثه واه .

٣١١- وقال لي : عبد الرحمان بن يزيد بن تَمِيم[٢] ، ضعيف .

٣١٢- قلت : أَسْبَاط بن نَصْر[٣]؟ قال : أما حديثه ، فيعرف وينكر . وأما في نفسه ، فلا بأس به .

٣١٣- حدثنا محمد بن إدريس[٤] ، قال : سمعت أبا نُعيم[٥] ، وقال له رجل : سمعت من أَسْبَاط بن نَصْر؟ قال : كان أَسْبَاط بن نَصْر يقلب الحديث[٦] .

٣١٤- حدثنا محمد[٧] ، قال : سمعت أبا جعفر الجمَّال[٨] يذكر عن أبي نعيم قال : ذكر

= و« المجروحون » (٣/١١٤) ، و« الكامل » (٧/٢١٠٧) ، و« تهذيب الكمال » (٣١/٦٨٩٢) . وذكر أن أبي حاتم عن أبي زرعة : « هو بصري ، سكن مكة ، يحدث عن الحسن ، ضعيف الحديث » . وهو يحيى بن عمرو بن مالك النكري .

(١) (ت) حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٢١٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢٩) .

(٢) (س ق) عبد الرحمان بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٠١) ، و« الميزان » (٢/٥٩٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٢٩٦) .

(٣) (خت م ٤) أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ، ويُقال : أبو نصر . « الجرح والتعديل » (٢/٣٣٢) ، و« الميزان » (١/١٧٥) ، و« تهذيب التهذيب » (١/٢١١) ، وسيأتي في ترجمة مسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه إخراجه لحديث أسباط بن نصر هذا .

(٤) أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٥) (ع) أبو نعيم الفضل بن دكين ، من كبار شيوخ البخاري ، توفي سنة ثمانية عشرة ، أو تسع عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٨/٢٧٠) .

(٦) قال ابن أبي حاتم : « حدثني أبي ، قال : سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر ، وقال : أحاديثه سقط مقلوبة الأسانيد » (٢/٣٣٢) .

(٧) محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي .

(٨) (خ م د) محمد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي الحافظ ، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين ، « تذكرة الحفاظ » (٢/٤٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٤٧٨) .

له أَسْبَاط بن نَصْر ، فقال: هالك هو[1]/ [ل١٣ / ب] .

٣١٥- قلت لأبي زُرْعَة : محمد بن زياد اليَشْكُري[2] كان لا يصدق؟ قال : نعم ، كان لا يصدق .

٣١٦- سمعت أبا زُرْعَة يقول : لم يسمع أبو اليَمَان[3] من شُعيب بن أبي حَمْزَة إلا حديثًا واحدًا ، والباقي إجازة[4] .

٣١٧- وسمعته يقول : قال سعيد بن منصور[5] : قلت لأبي صالح[6] ، كاتب الليث : سمعت من الليث؟ قال : لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد[7] .

٣١٨- سمعت أبا زُرْعَة ذكر عبد الأعلى بن أعين[8] ، فوهن أمره .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : « حدثني أبي ، حدثنا محمد بن مهران الحجال ، قال : سألت أبا نعيم ، عن أسباط ابن نصر؟ فقال : لم يكن به بأس ، غير أنه أهوج » ، « الجرح والتعديل » (٢/٣٣٢) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٨١) .

(٣) (ع) الحكم بن نافع البهراني مولاهم أبو اليمان الحمصي . « تهذيب التهذيب » (٢/٤٤٢) .

(٤) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥/٧٩) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٧/١٥٠) (١٤٤٨) ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » (١٦/١٤١) ، وفي « الميزان » (١/٥٨١) ، وابن رجب في « شرح العلل » (٢١٧) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٢/٤٤٢) . وقال أبو داود السجستاني : « سمعت ابن عوف قال : لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا كلمة : ابن المنكدر عن فلان بشيء ذكره » ، « سؤالات الآجري » (١٦٧٦) .

(٥) (ع) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ، ويُقال : الطالاقاني . قال ابن حبان : « ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف » ، « تهذيب التهذيب » (٤/٨٩) .

(٦) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري ، سيأتي ترجمته برقم (٣٦٠) ، والليث بن سعد الإمام .

(٧) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٤٨٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٩/١٩٤ و١٩٦) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٥/١٠٣) (٣٣٣٦) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٥/٢٢٦) .

(٨) تقدمت ترجمته برقم (١٠) .

٣١٩- وشهدته ذكر عبد الله بن أبي بكر المُقَدَّمي[(١)] ، فأومئ بيده إلى فيه ، أي الكذب .
كنت أمر به فلم أكتب عنه شيئًا قط ، وكتبت عن أخيه الصغير[(٢)] الوقائع .

٣٢٠- وقلت لسُلَيْمَان بن حَرْب يومًا ، تحفظ عن حماد بن زيد ، عن عَمْرو بن مالك[(٣)] كذا وكذا . فقال : من يروي هذا عن حَمَّاد؟ قلت : المُقَدَّمي . قال : الأصغر ، أو الأكبر؟!

٣٢١- البخاري في «التاريخ»[(٤)] قال : الحَكَم بن نَافع أبو اليَمَان الحِمْصِي ، سمع : صَفْوَان بن عَمرو ، وشُعيب بن أبي حَمْزَة ، وحَرِيزًا ، ومات سنة اثنتين وعشرين ومئتين ، وهو البهراني .

٣٢٢- وقال ابن أبي حاتم : أخبرنا علي بن أبي طاهر ، فيما كتب إليَّ ، حدثنا الأثرمُ ، قال : سمعت أبا عبد الله سُئِلَ عن أبي اليَمَان؟ فقال : أما حديثه عن صَفْوَان بن عَمْرو ، وأبي بكر بن أبي مريم ، وأَرْطَاة[(٥)] ، وشُعيب بن أبي حمزة ، [فصالح][(٦)] .
روى عنه : أحمد بن حنبل .

٣٢٣- قال أبو زُرْعَة : وقال يومًا عبد الله بن أبي بكر لسُليمان بن حَرْب ، أنا أروىٰ عن

---

(١) عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم . قال أبو زرعة : «عبد الله بن أبي بكر المقدمي ، ليس بشيء ، أدركته ولم أكتب عنه» ، «الجرح والتعديل» (١٩/٥) .
(٢) (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري ، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . «تهذيب التهذيب» (٧٩/٩) .
(٣) (٤) عمرو بن مالك النكري أبو يحيى ، ويُقال : أبو مالك البصري . «تهذيب التهذيب» (٩٦/٨) .
(٤) «التاريخ الكبير» (٣٤٢/٢) (٢٦٩١) .
(٥) أرطاة بن المنذر بن الأسود عن ثابت الألهاني ، «تهذيب التهذيب» (١٩٨/١) .
(٦) هذه الكلمة سقطت من النسخة الخطية ، أثبتها من «الجرح والتعديل» (١٢٩/٣) (٥٨٦) ، إذ أن البرذعي ، نقله عنه ، والنص مخرج في «تهذيب الكمال» (١٤٤٨/٧) ، و«الميزان» (٢٢٠٥/١) ، و«تهذيب التهذيب» (٤٤١/٢) ، وفيهم : «فصحيح» بدلًا من قوله : «فصالح» .

حَمَّاد منك . فقال له سُليمان : لأنكِ تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد[١] .

٣٢٤- قلت لأبي زُرْعَة : جرير[٢] بن أيوب؟ فقال : منكر الحديث[٣] .

٣٢٥- قلت : خارجة بن مُصْعَب؟ قال : حديثه كان[٤] .

٣٢٦- قلت: حَفْص بن عُمَر[٥] ، قاضي حلب تعرفه؟ قال : كيف لا أعرفه؟! منكر الحديث!!

٣٢٧- قلت : خارجة بن مُصْعَب[٦]؟ قال : منكر الحديث ، يحدث بكذا ، ويحدث بكذا ، فجعل يعدد . قلت : يحدث عن حفص[٧] ، عن بُرْد[٨] ، عن مكحول ، عن

---

(١) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة . «الجرح والتعديل» (١٩/٥) .

(٢) قرأه الدكتور سعدي الهاشمي : «حرب» ، وهو وهم .

(٣) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة . «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٢) (٢٠٧٥) ، وكذا قال أبوه ، وزاد : «وهو ضعيف الحديث ، وهو أوثق من أخيه ، يحيى ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به» .

(٤) كذا في النسخة ، وسيأتي ترجمة خارجة بن مصعب برقم (٣٢٧) .

(٥) حفص بن عمر ، قاضي حلب ، الحلبي . روى عن هشام بن حسان ، وابن إسحاق ، وصالح بن حسان ، والفضل بن عيسى الرقاشي ، وعنه يحيى الوحاظي ، وغيره . وانظر قول أبي زرعة فيه ، في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٣) ، و«الميزان» (٥٦٣/١) ، و«اللسان» (٣٣٦/٢) .

(٦) (ت ق) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي أبو الحجاج الخراساني السرخسي ، قال ابن حبان : «كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيرهم ، يروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم ، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره» ، «المجروحون» (٢٨٣/١) ، وله ترجمة في : «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٣) ، و«الميزان» (٦٢٥/١) ، و«تهذيب التهذيب» (٧٦/٣) .

(٧) (ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعي ، أبو عمر الكوفي ، قاضيها وقاضي بغداد ، روى عن الثوري وجعفر الصادق ، وابن جريج وغيرهم . وعنه أحمد ، وإسحاق ، وعلي ، وابنا أبي شيبة ، وابن معين ، وغيرهم . توفي سنة أربع ، أو خمس وتسعين ومئة . قال ابن أبي حاتم : «سمعت أبا زرعة يقول : حفص بن غياث ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا» ، «الجرح والتعديل» (١٨٦/٣) ، و«الميزان» (٥٦٧/١) ، و«تهذيب التهذيب» (٤١٦/٢) .

(٨) (بخ ٤) بُرد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش . «تهذيب التهذيب» (٤٢٨/١) .

واثلة : « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ »[1] . فقال : حَدَّث بهذا؟ قلت : نعم . حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة . فقال : ليس لهذا أصل .

---

(١) تابع خارجة بن مصعب عليه جماعة من الضعفاء والكذابين ، مما يزيد في ضعف الحديث :

1- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني : أخرجه الترمذي (٢٥٠٦) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « الأمثال » (٢٠٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣١٥/٥) (٦١٧٧٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٩٦/٩) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٢٤/٣) .

قال ابن معين : « شويطر ، ليس بشيء كذاب ، رجل سوء خبيث » ، « ضعفاء العقيلي » (١١٣٦) ، و« الجرح والتعديل » (٩٩/٦) (٥١٤) ، و« الكامل » (١٢٤٤/٥) ، و« تهذيب الكمال » (٢٧٦/٢١) (٤٢٠٣) ، وقال النسائي : « ليس بثقة ، متروك الحديث » ، و« الضعفاء والمتروكون » (٤٦٦) .

2- القاسم بن أمية الحذاء البصري : أخرجه الترمذي (٢٥٠٦) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٦١٢) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢١٣/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥٣/٢٢) (١٢٧) ، وفي « المعجم الأوسط » (٣٧٣٩) ، وفي « مسند الشاميين » (٣٨٤ و٣٣٧٩) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٨٦/٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٩١٧ و٩١٩) .

قال ابن حبان : « شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢١٣/٢) .

وقع في « جامع الترمذي » : « أُمَيَّة بن القاسم » ، قال المزي : « هكذا وقع عنده في جميع الروايات : أُمَيَّة بن القاسم ، وهو خطأ ، والصَّوَّاب : القاسم بن أُمَيَّة الحَذَّاء العبدي » ، « تحفة الأشراف » (١١٧٤٩/٩) .

3- السري بن عاصم بن سهل الهمداني ، أبو عاصم : أخرجه الخرائطي في « اعتلال القلوب » (٧٩١) ، وابن حبان في « المجروحين » (٣٥٥/١) .

قال ابن حبان : « كان ببغداد ، يسرق الحديث ، ويرفع الموقوفات ، لا يحل الاحتجاج به » ، « المجروحون » (٣٥٥/١) .

وقال ابن عدي : « يسرق الحديث » ، « الكامل » (٨٧٤/٣) .

4- فهد بن حَيَّان ، أبو بكر : أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣٥٧/٣) ، والخرائطي في « اعتلال القلوب » (٧٩١) .

قال علي بن المديني : « ذهب حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٨٨/٧) (٥٠٢) ، وتَرَكَ عليٌّ حديثه . « ضعفاء العقيلي » (١٥٢٢/٣) ، وقال ابن حبان : « يجيئ بأحاديث مقلوبة ، خرج عن حد=

ثم قال: حديثان بالبصرةِ، عن حفص ليسا من حديثه، هذا. وحديث أنس: «إذَا أَتَاكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه»[1].

قال أبو زُرْعَة: قال علي بن المديني: سألت عنهما عُمَر بن حفص[2]؟ فقال: ليس هذا من حديث أبي.

= الاحتجاج به لما كثر من ذلك»، «المجروحون» (٢/٢١٠).

5- أحمد بن محمد بن أبي بَزَّة، أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٧٠).

قال العقيلي: «منكر الحديث، ويوصل الأحاديث»، «الضعفاء» (١٥٥).

(١) أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٤٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (١٤٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/٤٦٢) (١٠٩٩٨)، من طريق أبي صفوان نصر بن قديد بن نصر ابن سيار، حدثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد، عن أبيه، عن جده، عن أنس قال: دخل جرير ابن عبد الله على النبي ﷺ فَضَنَّ الناس بمجالسهم .. الحديث وفيه: «إذا أتاه كريم قوم فليكرمه». معبد بن خالد بن أنس بن مالك، لا يُدري من هو؟ «الميزان» (٤/١٤٠) (٨٦٤٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٢٠٠)، ونصر بن قديد، قال ابن معين: «كَذَّاب»، «ضعفاء العقيلي» (١٩٠١).

وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه من حديث جرير بن عبد الله، ولم يصح. قال أبو زرعة: «هذا حديث منكر»، «علل الحديث» (٢/٣٣٦) (٢٥٣٢).

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن ضمرة، وجابر بن عبد الله، وعدي بن حاتم، وأبي قتادة، وأنس، وعائشة، ولم يصح من هذه الأحاديث شيئًا.

قال أبو زرعة: «والصحيح حديث الثوري، عن طارق بن عبد الرحمان، عن الشعبي عن النبي ﷺ، مرسلًا»، «علل الحديث» (٢/٣٣٦) (٢٥٣٢).

وهذا المرسل أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٩٨) (٢٦٠٩٧ و٢٦٠٩٨)، ومُسَدَّد في «مسنده» (٢٨٣٨ - مطالب و٦٨٩٣ - إتحاف)، وأبو داود في «المراسيل» (٥١١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٢٩)، والشاشي في «مسنده» (٦٠٨)، والدارقطني في «العلل» (١٣/٤٤٤) (٣٣٣٧)، وانظر النص (٩٤٦)، والتعليق عليه.

(٢) (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو حفص الكوفي، قال العجلي، وأبو زرعة: «ثقة»، توفي سنة ثنتين وعشرين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٧/٤٣٥).

قلت لأبي زُرْعَة: فحديث واثلة، له أصل من غير حَفْص؟ قال: لا[١].

٣٢٨- قلت: أبو هارون البَكَّاء[٢]؟ فَكَلَحَ وَجْهُهُ، وقال بيده هكذا.

قلت: فأي شيء أنكروا عليه؟ قال: أما شيء كذا فلا أعلمه، إلا أن أصحابنا حكوا عن يحيى بن مَعِين أنه قال فيه شيئًا ليس من طريق الحديث، مثل الشرب[٣] وأشباهه.

٣٢٩- [وسمعته][٤] يقول: عبد الله بن تَمَّام[٥]، ضعيف/ [ل١٤/أ] الحديث، وأمرنا أن نضرب على حديثه.

٣٣٠- ومَرَّ بحديث لعبد الرحمان بن مُشهِر[٦]، أخي علي بن مُسْهِر[٧]، فأمرنا أن نضرب عليه، وقال: مثل عبد الرحمان يحدث عنه؟!

٣٣١- وقال لي أبو حاتم الرازي: عبد الرحمان بن مُسْهِر لا يكتب حديثه[٨].

٣٣٢- سمعت أبا زُرْعَة يقول: قال عبد الرحمان بن مَهْدِي لأحمد بن حنبل: بين

---

(١) قد ذكرت طرقه، وبينت عوارها ولله الحمد والمنة.

(٢) (ت ق) عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي البصري، قال ابن حبان: «كان رافضيًا، يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، ولا يحل كتبه حديثه إلا على جملة التعجب»، «المجروحون» (٢/١٦٧)، و«الميزان» (٣/١٧٤)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٤١٣).

(٣) تحرفت في المطبوعة إلى: «الشرك»!!

(٤) سقطت من النسخة المطبوعة. وأدخل الدكتور الهاشمي هذا النص في الذي سبقه.

(٥) «الجرح والتعديل» (٥/١٩) (٨٦)، و«ثقات ابن حبان» (٧/٢٤)، روى عن زينب بنت بنيط، امرأة أنس بن مالك، عن أنس بن مالك. روى عنه: كثير بن زيد.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩١)، والخطيب بسنده إلى البرذعي في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٣٠)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/٥٩٠)، وابن حجر في «اللسان» (٣/٤٣٧).

(٧) (ع) علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن الكوفي الحافظ، قاضي الموصل، توفي سنة تسع وثمانين ومئة. «تذكرة الحفاظ» (١/٢٩٠)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٣٨٤).

(٨) في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩١) قال عنه أبو حاتم: «هو متروك الحديث، لا يكتب حديثه».

إسحاق بن أبي إسرائيل[١]، ومحمد بن جابر[٢] قرابة؟ قال أحمد: لا. فقال عبد الرحمان: لأني إذا ذكرته تغير وجهه. فقال: إنه رحل إليه.

٣٣٣- حدثنا جعفر بن محمد بن نُوح[٣]. قال: سمعت محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع يقول: قال لي أخي، يعني إسحاق بن عِيسى: ذاكرت ذات يوم محمد بن جابر بحديث شَرِيك، عن أبي إسحاق. قال: فرأيته قد ألحقه بين سطرين، كتاب طري[٤].

٣٣٤- قلت لأبي زُرْعَة: حديث هُشَيم، عن منصور بن زاذان، عن محمد بن أبان، عن عائشة[٥]؟ قال: نعم.

---

(١) (بخ د س) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد سمع حماد بن زيد، ومحمد بن جابر اليمامي، وهشام الصنعاني، وعنه البخاري، ويعقوب بن شيبة، والبغوي، وغيرهم. سمع منه عبد الرحمان بن مهدي، وهو عن شيوخه، توفي سنة أربعين ومئتين، وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: «كان عندي أنه لا يكذب، فقيل له إن أبا حاتم قال: ما مات حتى حَدَّث بالكذب. فقال: حدث بحديث منكر، وترك الحديث عنه»، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢١٠)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٢٤).

(٢) (د ق) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي أبو عبد الله اليمامي، قال أبو زرعة: «محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٨٩).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨٠).

(٤) أورده الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٩٩)، وابن حجر في «التهذيب» (٩/ ٩٠).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) (٤٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٥١)، وفي «الاستذكار» (٢/ ٢٩٢) من طرق عن هُشيم به.

قال البخاري: «لا نعرف لمحمد، يعني ابن أبان، سماعًا من عائشة».

ثم إنه اختلف في لفظه:

فرواه قتيبة (عند البخاري)، وسعيد بن منصور، (عند ابن المنذر، وابن عبد البر)، وشجاع بن مخلد=

قلت : إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي[١] يرفعه؟ قال : هو حدثنا به مرفوعًا .

قلت : فكان يتهم؟ قال : أَمَّا أنا فقد كنت أظن ذلك ، ولكن أصحابنا البغداديين يقولون : هو رجل صالح ، وذلك أنه يحدثنا بأحاديث الكبار ، عن المُعَافىٰ بن عمران ، وابن عُيَيْنَة ، وكان تاجرًا[٢] .

٣٣٥- قلتُ : رجلٌ في بلادنا حدث عن عبد الوَهَّاب بن عَطَاء ، عن هشام بن حَسَّان ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ زَنَى بِيَهُودِيةٍ أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ أَحْرَقَهُ الله في قَبْرِهِ »[٣] . وذكرت له تمام الحديث .

فقال أبو زُرْعَة : لا إله إلا الله!

قلت : هو موضوع؟ قال : باطل ، موضوع ، من يحدث بهذا؟ قلت : شيخ عندنا يُقال له عَبْدوس بن خَلَّاد[٤] . وذكرت له أيضًا أحاديث غير هذا ، أباطيل كلها يكذبه فيها .

= (عند البيهقي) . ثلاثتهم عن هشيم به . بلفظ : « ثلاث من النبوة ، تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع الرَّجُل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة » .

وخالفهم عمرو بن عون ، فرواه عن هشيم به بلفظ : « أربع من السُّنَّة ، تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع الرجل اليسرى في التشهد ، ونصب اليمنى » . أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ٢٥٠ ، ٢٥١) .

(١) إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي ، ثم البغدادي ، سمع هشيمًا ، وسفيان بن عيينة ، وحفص بن غياث ، وغيرهم . وعنه عبد الله بن أحمد ، والبغوي ، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . « تاريخ بغداد » (٦/٣٣٧) .

(٢) أخرج هذا الخبر الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/ ٣٣٧ ، ٣٣٨) ، والذهبي في « الميزان » (١/١٧٨) ، وابن حجر في « اللسان » (١/٣٤٥) .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ١٠٨ ، ١٠٩) ، وذكره الفتني في « تذكرة الموضوعات » (١٨٠) ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٢/١٦٢) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة المرفوعة » (٢/ ٢٢٠) ، والشوكاني في « الفوائد المجموعة » (٢٠٣) .

(٤) « الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (٢/١٥٩) ، و« المغنى في الضعفاء » للذهبي (٢/٤٢١) (٣٩٨٧) ، و« الميزان » (٢/٦٧٥) ، و« اللسان » (٤/٦٤) .

٣٣٦- قلت : خالد بن إلياس[١]؟ قال : ليس بالقوي . ثم قال : كتبنا أحاديثه ، وإبراهيم ابن إسماعيل بن مُجَمِّع[٢] ، عن أبي نُعَيم ، وحضر خروجنا ، ولم يسمعه منه .

قال أبو زُرْعَة : فبلغنا أن أبا نُعَيم[٣] لما حدَّث[٤] عنهما قال : قد حدثتكم اليوم عن شيخين لا يسويان فلسين .

وكنت سمعت أبا زُرْعَة ذكر هذا مرة فلم يذكر فلسين ، كتبنا عنه ، وذكر بعد فقال : فلسين .

قال أبو عُثْمَان : حكاه أبو زُرْعَة ، عن أبي حاتم .

٣٣٧- قيل : أبان بن أبي عَيَّاش[٥] ، كان يتعمد الكذب؟ قال : أما تعمد الكذب فلا ، ولكنه واهٍ بمرة ، كان يسمع الحديث ، عن أنس ، وعن شهر بن حوشب ، وعن الحسن ، فلا يميز بينهم .

٣٣٨- وقال لي أبو زُرْعَة : حدثنا سُوَيد بن سَعِيد[٦] قال : سمعت علي بن مُسْهِر يقول :

---

(١) (ت ق) خالد بن إلياس ، ويقال : إياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني ، قال أبو زرعة : «ليس بقوي ، ضعيف ، سمعت أبا نعيم يقول : لا يسوي حديثه ، وسكت ، وذكر بعدنا : لا يسوي حديثه فلسين» ، «الجرح والتعديل» (٣/٣٢١) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/٨٠) .

(٢) (خت ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد ، وقيل : ابن زيد بن مجمع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني . قال أبو زرعة : «لا يسوي حديثه ، وسكت ، ثم قال بعد ذلك : لا يسوي حديثه فلسين» ، «الجرح والتعديل» (٢/٨٤) ، و«تهذيب التهذيب» (١/١٠٥) .

(٣) أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٤) ذكرها الناسخ مرتين ، وضبب على الثانية منهما ، وأثبتهما الدكتور سعدي في نسخته .

(٥) (د) أبان بن أبي عياش فيروز أبو إسماعيل ، مولى عبد القيس البصري ، توفي في حدود سنة أربعين ومئة . قال ابن أبي حاتم : «سئل أبو زرعة عنه فقال : بصري ، ترك حديثه ، ولم يقرأ علينا حديثه ، فقيل له : كان يتعمد الكذب ؟ قال : لا ، كان يسمع الحديث من أنس ، وشهر بن حوشب ، ومن الحسن فلا يميز بينهم» . «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٦) ، و«شرح علل الترمذي» (١١٦) ، و«تهذيب التهذيب» (١/٩٨) .

(٦) سويد بن سعيد الحدثاني ، ليس بثقة . تقدمت ترجمته .

سمعت أنا وحمزة الزيات[١] من أبان بن أبي عياش سماعًا كثيرًا. فلقيت حمزة، فقال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَام فَعَرَض[٢] عليه ما سَمِعْنا مِنْ أَبان؟ فما عَرَف مِنْهُ إلا اثْنَتَيْنِ أو ثَلاثَة[٣].

٣٣٩- حدثنا علي بن عبد المؤمن بن علي[٤]، قال: سمعت/ [ل١٤ / ب] دبيس بن حميد الملائي[٥] يقول: قال حمزة الزيات: كان عندي صحيفة فيها أحاديث مسنده فرأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في المَنَام فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ، فَكُلَّما مَرَّ بحديث قال: لا أعرفه فما عرف منه إلا حديثًا واحدًا.

٣٤٠- حدثنا أحمد بن سِنَان، والقاسم بن محمد بن الريان، واللفظ لأحمد قال: سمعت عبد الله بن عُثْمَان يقول: سمعت أبي، عن شُعْبَة قال: لَوْلَا الحَيَاء مِنَ النَّاس لَمَا صَلَّيْتُ عَلَى أَبَان[٦].

---

(١) (م ٤) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي التيمي مولاهم. «تهذيب التهذيب» (٣/٢٧).

(٢) في النسخة الخطية: «يعرضه»، وجاء على الصواب في «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٦)، و«تهذيب التهذيب» (١/٩٨).

(٣) أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٣٩)، ومسلم في «مقدمة الصحيح» (١/١١٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٩٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٠٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (١٥٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/١١٨) (١٥٠١)، والذهبي في «السير» (١٤/٤٤٧)، و(١٨/٤٤٣)، وفي «معرفة القراء» (١/١١٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/١٠٠)، والسيوطي في «تحذير الخواص» (١٤١).

(٤) علي بن عبد المؤمن بن علي الزعفراني الكوفي نزيل الري، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه، وهو صدوق»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٥، ٢٩٦).

(٥) دُبيس بن حميد الملائي، قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٣/٤٤٦).

(٦) أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٣٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/١٣٤) (٧)، وابن شاهين في «الضعفاء» (١)، وفي «ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه» (٣٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء»=

٣٤١- حدثنا سليمان بن داود بن بكر الخَفَّاف، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا النضر بن شُمَيل قال: سمعت شُعْبَة يقول: لأن يزني الرَّجل خير له من أن يروي عن أَبَان بن أبي عَيَّاش[١].

٣٤٢- حدثنا فَهْد بن سُليمان المصري[٢]، حدثنا أبو مَسْعُود[٣]، حدثنا عباد بن عباد الخواص[٤]، عن ابن عون[٥]، وذكرت له أبان بن أبي عياش. قال: لقيني فبسط يده إليَّ. فقلت: ما إلى ذاك من سبيل.

٣٤٣- حدثني مُسلم بن الحَجَّاج، حدثنا الحَسَن بن علي الحُلْوَاني، قال: سمعت أبا عوانة[٦] يقول: ما بلغني عن الحسن حديث إلا أتيت به أبان بن أبي عياش، فقرأه علي[٧].

= (١٥٤/٧) (٩٢٢٣)، والذهبي في «الميزان» (١٢٦/١) (١٥)، والسيوطي في «تحذير الخوص» (١٣٣).

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٨٢/١)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٣/٢)، و(٢١٥٨/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٩/٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦٧/٣٢) (٦٩٥٨)، والذهبي في «الميزان» (١٠/١)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/١).

(٢) فهد بن سليمان النحاس المصري، روى عن موسى بن داود، وغيره. قال ابن أبي حاتم: «كتبت فوائده، ولم يقض لنا السماع منه»، «الجرح والتعديل» (٨٩/٧).

(٣) أبو مسعود. حمد بن الفرات الرازي، تقدمت ترجمته.

(٤) (د) عباد بن عباد الرملي الأرسوفي. قال ابن حبان: «كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة، حتى غفل عن الحفظ والإتقان، وكان يأتي بالشيء على حسب الوهم حتى كثر المناكير في روايته، على قلتها، فاستحق الترك»، «المجروحون» (١٦١/٢).

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، أبو عون، الخزاز، البصري.

(٦) (ع) الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز «تهذيب التهذيب» (١١٦/١١).

(٧) أخرجه مسلم في «مقدمة الصحيح» (١٩/١).

٣٤٤- حدثنا محمد بنِ إدريس[١]، حدثنا ابن الطباع[٢]، حدثنا ابن إدريس[٣]، قال: قلت لشعبة: ما تريد من أبان؟

٣٤٥- حدثني مهدي بن ميمون، قال: مهدي ثقة، عمن؟ قلت: عن سلم العلوي[٤]. قال: رأيت أَبَانًا يكتب عند أنس بالليل في السراج، فقال: سلم الذي يَرَى الهِلَال قبل الناس بيومين[٥].

٣٤٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجُوْزجَاني، وغيره. قالا: حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا سُوَيد بن عبد العزيز. قال: قال لي شُعْبَة بن الحَجَّاج، يحدث عن أَبَان بن أبي عَيَّاش، وإنما كان قتادة يروي عن أنس مئتي حديث، وأبان يروي عن أنس ألفي حديث[٦].

---

(١) محمد بن إدريس أبو حاتم الرَّازي، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) محمد بن عيسى بن الطباع.

(٣) (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان أبو محمد الأودي الكوفي الحافظ. «تهذيب التهذيب» (٥/١٤٤).

(٤) (بخ د تم سي) سلم بن قيس العلوي البصري، قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: «ضعيف»، «تهذيب الكمال» (١١/٢٣٦) (٢٤٣٤).

(٥) أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٣٧)، والدوري في «تاريخه» (٢٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢)، وابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة» (١٤٤)، وفي «الجرح والتعديل» (٤/٢٦٣) (١١٣٩)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٤٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٥٩٦، ٥٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ١/(٢٠٣)، و٣/(٧٨٢)، وابن شاهين في «الثقات» (٤٧٩)، وفي «ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه» (٩٠)، ومحمد بن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (٤٥٦٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/٢٠) (١٤٢)، والذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/٢٧٤) (٢٥٢٧)، وفي «الميزان» (١/١٢٥) (١٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/٨٦)، و(٤/١١٩)، والخزرجي في «الخلاصة» (١٥٣).

(٦) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/١٨٢)، وفي «المجروحين» (١/٨) قال ابن حبان: «ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه».

٣٤٧- سمعت أبا زُرْعَةِ يقول: جعفر بن الزُّبَير[(١)] لا أحدث عنه، ليس بشيء.

٣٤٨- حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي، أخبرنا العباس بن رزمة، قال: سمعت عبد الله بن المُبارك يقول: كنت أختلف إلى رجلين في مسجد واحد لا أكاد أدخل المسجد إلا وجدت أحدهما قائمًا منتصبًا يصلي، والآخر متشرفًا بحديث الناس، فإذا سألت صاحب الصلاة عن الحديث خلط، وإذا سألت صاحب التشرف عن الحديث وزن لك وزنًا. فصاحب الصَّلَاة جعفر بن الزُّبير، وصاحب التَّشَرُّف عِمْرَان بن حُدَير[(٢)].

٣٤٩- سألت أبا زُرْعَة عن عبد الرزاق بن عمر الدِّمَشْقِي؟ فَحَرَّكَ رأسه، وقال: يحدث عن الزُّهْرِي أحاديث مقلوبة[(٣)].

---

(١) (ق) جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل: الباهلي الدمشقي، نزيل البصرة. قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: وكان في كتابنا حديث عن جعفر بن الزبير فقال: اضربوا عليه. فقلت: ما حال جعفر بن الزبير، أضعيف هو؟ قال: كما يكون، لا أحدث عنه، ليس بشيء»، «الجرح والتعديل» (٤٧٩/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٩١/٢) باختصار.

(٢) (م د ت س) عمران بن حدير السدوسي، أبو عبيدة البصري، صلى على جنازة خلف أنس، روى عن أبي عثمان النهدي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما. وعنه شعبة، والحمادان وغيرهم، توفي سنة تسع وأربعين ومئة. روى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٦، ٢٩٧)، بسنده إلى يزيد بن هارون أنه قال: «كان جعفر بن الزُّبير، وعمران بن حدير في مسجد واحد مصلاهما، وكان الزحام على جعفر وليس عند عمران أحد، وكان شعبة يمر بهما فيقول: يا عجبًا، الناس اجتمعوا على أكذب الناس، يعني جعفرًا، وتركوا أصدق الناس، يعني عمران. قال يزيد: فما أتى علينا إلا القليل حتى رأيت ذاك الزحام على عمران، [وتركوا جعفرًا، وليس عنده أحد]، وهذه الزيادة من «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩١)، وفيه قال غندر: «رأيت شعبة راكبًا على حمار، فقيل له: أين تريد يا أبا بسطام؟ قال: أذهب فأستعدي على هذا، يعني جعفر بن الزبير، وضع على رسول الله ﷺ أربع منه حديث كذب».

(٣) وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن عبد الرزاق بن عمر؟ فقال: ضعيف الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: روى عن الزهري أحاديث مقلوبة»، «الجرح والتعديل» (٣٩/٦)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣١٠).

وسألته عِنه مرة أخرى؟ فقال : ضعيف الحديث .

قال سعيد بن عمرو[١] : وأحاديثه عن غير الزُّهْرِي أشبه ، ليس فيها تلك المناكير ، إنما المناكير في حديثه عن الزُّهرِي ، لقصة ثالثة في كتاب الزهري[٢]/ [ل١٥ / أ] .

حدثنا بذاك عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي[٣] قال : سألت أبا مُسْهِر ، عن سماع عبد الرَّزَّاق بن عمر ، من الزُّهْري؟ فقال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : ذهبت أنا وعبد الرزاق بن عمر إلى الزهري ، حتى سمعنا منه ، ثم قال لي عبد الرَّزَّاق : ذهب سماعي من الزهري .

قال : وقال عبد الرَّزَّاق : قد جمعتها وتتبعتها . فما كان عن الزهري ، فلا توجد . وما كان من غير الزهري أخذت . فتتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبد الرحمان بهذا الحديث فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله[٤] مُسْتَقِيمًا لا ينكر منه شيء .

٣٥٠- شهدت أبا زُرْعَة مَرَّ بحديث لحرام بن عثمان[٥] . فقال : اضربوا عليه . ثم قال :

---

(١) سعيد بن عمرو ، هو البرذعي صاحب السؤالات .

(٢) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٦/٣٦) ، وأورده ابن رجب في « شرح العلل » (٤٥٥) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣١٠/٦) بتمامه .

(٣) « تاريخ أبو زرعة الدمشقي (٨٢٨) .

(٤) (خ م د س ق) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي ، أبو عبد الحميد مؤدب ولد عبد الملك . روى عن أنس ، وعبد الرحمان بن غنم ، وغيرهما . وكان لسعيد بن عبد العزيز إذا حدث عنه قال : « كان ثقة صدوقًا » ، توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣١٧/١) .

(٥) حرام بن عثمان السلمي ، الأنصاري ، المدني ، يروي عن ابن جابر بن عبد الله ، وكان غاليًا في التشيع ، منكر الحديث فيما يرويه ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، توفي سنة تسع وأربعين ومئة . قال ابن أبي حاتم : « قال أبو زرعة : حرام بن عثمان ضعيف الحديث ، وأتى على حديث الحرام بن عثمان فقال : اضربوا عليه ، ولم يقرأه علينا » ، « الجرح والتعديل » (٢٨٣/٢) .

حدثنا حرملة بن يحيى[١]، قال: سمعت الشَّافعي[٢] يقول: الرواية عن حرام حرام[٣].

قلت لأبي زُرْعَة: ليس عندك فيه غير هذا؟ قال: لا.

قلت: فيه زيادة. قال: ما هو؟

قلت: وحديث أبي العالية الرِّيَاحي[٤]. قال: يعني «حَدِيثُ الضَّحِك».

---

(١) (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أبو حفص المصري، روى عن ابن وهب فأكثر، وعن الشافعي ولازمه، وأيوب بن سويد الرملي، وغيرهم. وعنه مسلم، وابن ماجه، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) (خت م ٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر، توفي سنة أربع ومئتين. «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٦١)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥).

(٣) أخرجه الجوزجاني في «أحوال الرجال» (٣٠٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٥٧)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ٨٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٨)، وأورده ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢١٧)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ٣٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤١٨) (٣٤٩)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ١٠٥)، وفي «الميزان» (٢/ ٢٠٩)، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٧)، و(٢١٩)، والسراج البلقيني في «البدر المنير» (٧/ ٣٢٢)، والبوصيري في «الإتحاف» (١/ ٢٣٦) (٦٩)، وابن حجر في «اللسان» (٢/ ١٨٢).

(٤) (ع) رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي مولاهم البصري، توفي سنة تسعين وقيل، سنة ثلاث وتسعين، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين، ودخل على أبي بكر، وصلى خلف عمر، وروى عن علي، وابن مسعود، وأبي موسى، وابن عباس، وغيرهم، وعنه خالد الحذاء، ومحمد بن سيرين، وثابت البُناني، وجماعة. قال ابن عدي: «سمعت أبا عمران بن هانئ يقول: سمعت غندر يقول: سمعت حرملة يقول: قال الشافعي: حديث حرام بن عثمان حرام، وحديث أبي العالية الرياحي رياح، وأبو عبد الله الجدلي جيد الضرب بالسيف، وداود بن شابور، ثقة». وقال ابن عدي: «له، يعني لأبي العالية، أحاديث صالحة، وأكثر ما نقم عليه حديث الضحك في الصلاة، وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية، والحديث له، وبه يعرف، ومن أجله=

قال لي أبو زُرْعَة : وأي شيء آخر؟ قلت : وكان أبو عبد الله الجدلي[١] جيد الضَّرب بالسَّيْف . فَضَحِكَ وقال : كان خليفة المُخْتَار[٢] على الكوفة .

٣٥١- سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال : سمعت الشَّافعي ، وسئل عن الرواية عن حَرَام بن عُثْمَان؟ فقال : الرواية عنه حرام .

٣٥٢- حدثني ابن أبي الثَّلْج ، حدثنا بِشْر بن عُمَر قال : سألت مالك بن أنس ، عن حَرَام ابن عُثْمَان؟ فقال : ليس بثقة[٣] .

٣٥٣- سمعت أبا زُرْعَة يقول : عبد الله بن سلمة ، يعني الأفطس[٤] ، إنما قيل فيه من أجل لسانه .

= تكلموا فيه ، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة » ، « الكامل » (٣/٥٦٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢٨٥) ، وفيه قال الشافعي ، رَحِمَهُ اللَّهُ : حديث الرياحي ، رياح ، يعني في القهقهة .

(١) (د ت ص) أبو عبد الله الجدلي الكوفي ، اسمه عبد بن عبد ، وقيل عبد الرحمان بن عبد . روى عن خزيمة بن ثابت ، وسلمان الفارسي ، ومعاوية ، وغيرهم . وعنه أبو إسحاق السبيعي ، وإبراهيم النخعي . قال ابن سعد : « يستضعف في حديثه ، وكان شديد التشيع ، ويزعمون أنه كان على شرطة المختار ، موجهه إلى عبد الله بن الزبير في ثماني مئة من أهل الكوفة ليوقع بهم ، ويمنع محمد بن الحنفية مما أراد به ابن الزبير » . وقال الجوزجاني : « كان صاحب راية المختار » ، « التهذيب » (١٢/١٤٩) .

(٢) المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمر الثقفي الذي خرج يطلب بثأر الحسين بن علي ، وهو الذي جهز الجيش لحرب عبيد الله بن زياد بقيادة إبراهيم بن الأشتر النخعي ، فكانت بينهم موقعة عظيمة ، وحمل ابن الأشتر رأس ابن زياد وغيره إلى المختار بالعراق ، فبحث المختار بهذه الرؤوس إلى عبد الله ابن الزبير بمكة ، وفي سنة سبع وستين سار مصعب بن الزبير فنزل حروراء ، والتقى بالمختار ، فكانت بينهم موقعة عظيمة قتل فيها المختار وقوم ممن كانوا معه وأتباعه ، أطلق عليهم الكيسانية أو المختارية . « شذرات الذهب » (١/ ٧٤، ٧٥) .

(٣) أخرجه العقيلي (٣٩٧) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/٢٨٢) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٦٦، ٢٦٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/٥٥٧) ، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١/٣٤٢) ، وأورده الذهبي في « الميزان » (١/٤٦٨) .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١٧) .

٣٥٤- ثم قال أبو زُرْعَة : حدثنا عَمْرو بن علي[١] ، حدثنا عبد الله بن سَلَمة ، عن إسماعيل[٢] ، قال : رأيت أبا صالح[٣] يُهَارِشُ[٤] بَيْنَ الكِلَابِ .

قال أبو حفص[٥] : فحدثت به عبد الرحمان بن مهدي . فقال : لا حدثت عن أبي صالح بعد هذا .

٣٥٥- قلت لأبي زُرْعَة : أبو عمران الرازي[٦] ، شيخ ، وقع إلينا ببرذعة ، يسمى حفص بن عمر . فلم يعرفه أبو زُرْعَة . وكان أبو حاتم إلى جنبه ، فجعل يصفه ، وقال : أبو عمران الكذاب . وقال : ذلك الذي كان يكذب . وجعل يصفه ، وقال : جار ابن السِّنْدِي ، الذي حكى عن ابن المُبَارك . ما حكى الكذاب . فما زال يصفه حتى عرفه أبو زُرْعَة .

٣٥٦- قلت لأبي زُرْعَة : حَفْص بن عُمَر أبو عِمْرَان الرَّازي ، يحدث عنه البصريون؟ قال : نعم ذلك حفص بن الإمام ، ليس بالقوي ، حدثني عمار بن رجاء . قال : قال لي أبو

---

(١) (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي ، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ ، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٨/ ٨٠) .

(٢) (ع) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، توفي سنة ست وأربعين ومئة . « تهذيب التهذيب » (١/ ٢٩١) .

(٣) أبو صالح ذكوان السَّمَّان الزيات المدني ، وهو خبر ساقط لسقوط عبد الله بن سلمة الأفطس .

(٤) المهارشة في الكلاب ونحوها كالمحارشة ، يُقال : هارش بين الكلاب ، وهو تحريش بعضها على بعض ويتهارشون تهارش الكلاب ، أي : يتقاتلون ويتواثبون . والتهريش بين الناس كالتحريش . « النهاية في غريب الحديث » (٥/ ٢٦٠) ، و« لسان العرب » (٦/ ٣٦٣٠) .

(٥) هو عمرو بن علي الفلاس الصيرفي الحافظ .

(٦) وقع في النسختين الخطية والمطبوعة : « أبو عمر » ، وجاء على الصواب في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٤) (٧٩٤) ، وقال أبو حاتم : « حفص بن عمر أبو عمران الرازي ، من سكة الباغ ، جار ابن السندي الباغي ، روى عن ابن المبارك وغيره . سئل أبي عنه . فقال : « كان يكذب » ، وانظر : « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (٩٤١) ، و« الميزان » (١/ ٥٦٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٣) .

داود : لا يروى [عن][1] حَفْص شيئًا .

٣٥٧- سألت أبا زُرْعَة عن سعيد بن الفَضْل القرشي[2] ، بصري يحدث عن حميد الطويل . حدثنا عنه ابن أبي كَبْشَة[3] ، ومحمد بن خَلَّاد[4] . فقال : لا أعرفه .

فقال لي أبو حاتم ، وكان حاضرًا : أعرفه ، منكر الحديث .

٣٥٨- قلت لأبي زُرْعَة : محمد بن سعيد الأثرم[5]؟ قال : ليس ، كأنه يقـول : / [ل١٥ / ب] ليس بشيء .

قلت : أي شيء أنكر عليه؟ قال : عن همام[6] ، وأبي هلال ، عن أبي قتادة ، عن

---

(١) سقطت من المطبوعة ، وهذا الخبر أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٠، ١٨١) ، وأبو داود ، هو سليمان بن داود الطيالسي .

(٢) سعيد بن الفضل بن ثابت البصري ، مولى قريش ، روى عن عاصم الأول ، وغالب القطان ، وحميد الطويل . سعيد بن إياس الجريري ، روى عنه طالوت بن عباد ، وأحمد بن عبدة ، والحسين بن سلمة ابن أبي كبشة ، وعبد الرحمان بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله المخزومي ، قال أبو حاتم :« ليس بالقويّ ، منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٥٥) ، و« الميزان » (٢/١٥٤) .

(٣) (ت ق) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري اليحمدي ، سمع منه أبو حاتم في الرحلة الثانية ، وقال : « صدوق » ، و« الجرح والتعديل » (٣/٥٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٣٤٠) .

(٤) (م د س ق) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ، روى عن الدراوردي ، وابن معدي ، ويزيد بن هارون ، وعنه مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ، وقال : « ثقة » . « الجرح والتعديل » (٧/٢٤٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/١٥٢) .

(٥) محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد القرشي البصري الأثرم المعروف بالكريزي ، سكن بغداد ، وحَدَّث بها عن حماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبان العطار ، وعنه عبد الرحمان بن الأزهر ، ويعقوب بن سفيان ، ومحمد بن غالب تمتام ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصري ، فقال : ضعيف الحديث ، كتبت عنه بالبصرة ، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد ، وليس بشيء ، وترك حديثه ، ولم يقرأ علينا » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٠٥) ، و« تاريخ بغداد » (٥/٣٠٥) ، و« الميزان » (٣/٥٦٤) .

(٦) (ع) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر البصري ،=

أنس، عن النبي ﷺ: «لَيْسَ المُسْلِم مَنْ يَشْبَع وجاره طاوٍ»(١).

= «تهذيب التهذيب» (٦٧/١١).

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠٦/٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١٥/٢) (٨٧٣)، ووقع في النسخة الخطية: «طاوٍ».

وفي الباب عن ابن عباس. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة، وثابت بن محمد، ووكيع، وأبو نعيم، عن الثوري، فاختلفوا. فقال قبيصة: عن الثوري، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن أبي المساور، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

وقال ثابت: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس.

وقال وكيع: عن سُفيان، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المسور، عن ابن عباس.

وقال أبو نعيم: عن الثوري، عن عبد الملك، عن عبد الله بن المساور، عن ابن عباس.

قال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع، كأنه حكم لأبي نعيم»، «علل الحديث» (٣٢٩/٢) (٢٥٠٧).

وعبد الله بن المساور قال ابن المديني: «مجهول، لم يرو عنه غير عبد الملك»، «تهذيب التهذيب» (٢٧/٦).

وطريق أبي نعيم أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٣٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٤/١٢) (١٢٧٤١).

وتابعه عليه:

1- عبد الرزاق: أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٦٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٦/٢٨)، و(١٧١/٥٢).

2- محمد بن كثير: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٦٠).

3- عبد الرحمان بن مهدي: أخرجه أبو يعلي الموصلي في «مسنده» (٢٦٩٩).

4- ابن أبي مريم: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/١٠).

5- محمد بن يوسف الفريابي: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١٧/٢٨).

وطريق قبيصة أخرجه هناد في «الزهد» (١٠٤٤). =

قلت : ويحدث عن سَلّام أبي المُنْذِر[١] حديث ضِرَار بن الأَزْوَر[٢]؟ قال : نعم يوصله ، والناس يقولون : ضِرَارًا . وهذا يقول : عن ضِرَار[٣] . ووقع على أبي زُرْعَة الضحك . فقلت له : ما يضحكك؟ قال : اشتغلنا يومًا بالبصرة ونحن نريد [سليمان][٤] بن حَرْب . فسألناه عن أحاديث؟ فأقبل يمليها علينا ، وهو راكب على حماره إذ نهق الحمار ، وأقبل يجري ، وهو يأخذ بعنانه فيكبحه ويقيمه علينا والحمار لا يتقدم . قال : ليس ، كأنه يقول : ليس بشيء .

=وتابعه أبو أحمد الزبيري. أخرجه تمام في « الفوائد » (١٢٩٢) ، والبيهقي في « الشُّعب » (٩٥٣٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠/ ٣٩١) .

وطريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في « المسند » (٤٨٦٦ - مطالب) .

(١) (ت س) سلام بن سليمان المزني ، أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي ، أصله من البصرة ، توفي سنة إحدى وسبعين ومئة . « تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٨٤) .

(٢) ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة الأسدي ، أبو الأزور ، ويقال : أبو بلال قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان : « له صحبة » ، « الإصابة » (٣/ ٤٨١) .

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤/ ٧٦) (١٦٨٢٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨/ ٣٥٥) (٨١٣٢) ، والحاكم في « المستدرك » (٣/ ٢٣٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٤/ ٣٨٥) ، من طريق محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري ، قال : حدثنا سَلّام بن سليمان القارئ أبو المنذر ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ضرار بن الأزور قال : « أتيت النبي ﷺ فقلت : امدد يدك أبايعك على الإسلام .. الحديث بطوله » .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣/ ٣٨٨٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٤/ ٣٨٥) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا زياد ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أشياخ قدمه ، عن ضرار به .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣/ ٣٨٩٠) من طريق يعقوب الزهري ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني ماجد بن مروان الأسدي ، عن جده ، عن ضرار بن الأزور .

وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٣/ ٢٣٧) من طريق محمد بن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أن ضرار بن الأزور لما أسلم .. الحديث » .

(٤) وقع في النسخة المطبوعة : « سيمان » ، وهو خطأ .

٣٥٩- قلت : الحَكَم بن ظَهِير[١]؟ قال : ليس بشيء ، واهي الحديث .

قلت : يحدث عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا »[٢]؟ قال : منكر .

قلت : فالتفسير؟ قال : كل حديث منكرٍ واهٍ .

٣٦٠- قلت : أبو صالح[٣] ، كاتب الليث؟ [فضحك][٤] وقال : ذاك رجل حسن الحديث .

قلت : أحمد يحمل عليه في كتاب ابن أبي ذئب[٥] ، وحكاية سعيد بن منصور . قد عرفتها؟ قال : نعم ، وشيء آخر ، سمعت عبد العزيز بن عِمْرَان يقول : قرأ علينا كتاب عُقيل[٦] فإذا في أوله مكتوب : حدثني أبي ، عن جدي ، عن عُقيل . فإذا هو كتاب

---

(١) (ت) الحكم بن ظهير الفزاري ، متروك ، رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، مات قريبًا من سنة ثمانين ومئة . تقدمت ترجمة وقول أبي زرعة فيه برقم (٢١٧) ، وسيأتي برقم (٥٧٨) .

(٢) أخرجه البزار في « مسنده » (٥٩٩٥) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٦١٦٧) ، والدارقطني في « الأفراد » (٥٠١/٣) (٣٣٨٦ - أطرافه) ، وعلي بن عمر الحربي في « الفوائد المنتقاة » (١٣٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٧/٥) ، عن طريق الحكم بن ظهير ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « من بنى لله مسجدًا ، ولو كمفحص قطاة ، بنى الله بيتًا في الجنة » ، وروي من هذا الوجه مختصرًا بدون لفظه : « ولو كمفحص قطاة » .

قال البزار : « هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، والحكم لين الحديث » .

وقال الدارقطني : « تفرد به الحكم بن ظهير ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع » .

(٣) (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٢٥٨/٥) .

(٤) ما بين حاصرتين من « تاريخ بغداد » (٤٨٠/٩) ، و« تهذيب الكمال » (١٠٣/١٥) (٣٣٣٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٥٨/٥) ، إذ أخرجوا هذا النص ، عن هذا الموضع .

(٥) (ع) محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب . « تهذيب التهذيب » (٣٠٣/٩) .

(٦) (ع) عُقيل بالضم ابن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي ، مولى عثمان . « تهذيب التهذيب » (٢٥٥/٧) .

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سَعْد[١] .

قلت : فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب ، ومعاوية بن صالح ، والمشيخة؟ قال : كان يكتب للَّيث ، والله أعلم[٢] .

٣٦١- قلت لأبي زُرْعَة : إنسان قدم ناحيتنا فحدث عن عبد الأعلى بن حَمَّاد ، عن حَمَّاد ، عن ثابت ، عن أنس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ »؟ فقال : هذا كذب[٣] .

فذكرت له غير شيء من رواية هذا الرجل من نحو هذا . فقال : ما أكثر ما تبتلون أنتم بهؤلاء الكذابين . إني لأرجو لمن يعني بطلب الحديث من تلك الناحية أن يأجره الله - تعالى - .

٣٦٢- قلت : لا أعلم أنه قدم علينا إنسان ليكتب[٤] أن يذكره إلا شيخ من أهل الأهواز يقال له : الحُسَين بن بَحْر[٥] . قال : أعرفه . قلت : أيش قصته؟ قال : رأيته بالكوفة .

---

(١) (م د س) عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الله المصري ، « تهذيب التهذيب » (٦/٣٩٨) .

(٢) قال ابن حجر في « التهذيب » (٥/٢٥٨) : « وفي نسخة : وأثنى عليه ، بدل ، والله أعلم » .

(٣) يعني من هذا الوجه ، وإلا فالحديث صحيح ثابت من حديث ابن شهاب الزهري ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ مَرَّ بشاة ميتة ، فقال : هَلاَّ استمعتم بإهابها ؟ قالوا : إنها ميتة ، قال : إنما حَرُمَ أَكْلُها » . أخرجه مالك في « الموطأ » (٣٠٨) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/٢٤٥) (٣٥٥٣٠) ، وأحمد (١/٢٦١) (٢٣٦٩) ، وكرره ، وعبد بن حميد (٦٥١) ، والدارمي (١٩٨٨ و١٩٨٩) ، والبخاري (٢/١٥٨) (١٤٩٢) ، وكرره ، ومسلم (١/١٩٠) (٧٣٣) ، وأبو داود (٤١٢١) ، والنسائي (٧/١٢٧) ، وفي « الكبرى » (٤٥٤٧ و٤٥٤٨) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٢٤١٩) ، وابن حبان في « الصحيح » (١٢٨٢) ، والدارقطني في « السنن » (١/٥٧) ، والبيهقي في (١/١٥ و٢٠) .

(٤) هكذا في النسخة الخطية ، ويبدو أن الناسخ لم يهتد إلى قراءتها ، فوضع عليها علامة التضبيب .

(٥) الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبد الله البيروذي ، من نواحي الأهواز ، قدم بغداد ، وحدث بها عن أبي زيد الهروي ، وجبارة بن مغلس وغيرهما ، وعنه يحيى بن محمد بن حبان وغيره . قال : الخطيب : « كان ثقة ، وخر إلى الغزو فأدركه أجله في النضير بملطية في شهر رمضان سنة إحدى وستين=

قلت : تلقى[1] شيئًا ، فأنا أحب أن تخبرني؟ فقال : كان رجلًا لا يُبالي بما تكلم به ، وما خرج ولسانه قليل الدِّعة .

٣٦٣- قلت : حماد بن عبد الرحمان؟ قال : يروي أحاديث مناكير .

قلت : روى عنه غير هِشَام بن عَمَّار؟ قال : نعم ، الوليد بن مسلم .

٣٦٤- قلت : العباس بن الفَضْل الأَنْصَاري؟ قال : كان لا يصدق[2] .

٣٦٥- وقال لي أبو زُرْعَة : أتينا رجلًا بالشام فحدث عن الهَيْثَم بن حُمَيد[3] ، وفلان ، وفلان . وكان يكذب .

قلت : أي شيء اسمه؟ قال : كان يقال له : أبو طاهر المقدسي[4] . فذكر أشياء رآها منه ، وينسبه إلى الكذب .

= ومئتين » ، « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٣، ٢٤) بتصرف .

(١) كذا في النسخة الخطية ، وضبب الناسخ عليها .

(٢) (ق) حماد بن عبد الرحمان الكلبي ، أبو عبد الرحمان ، من أهل قنسرين ، وقيل : كوفي ، وقيل : حمصي . قال أبو زرعة : « يروي أحاديث مناكير ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار » ، « الجرح والتعديل » (١٤٣/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٨/٢) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٢١٣/٦) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢٦/٥) ، وهو عباس بن الفضل بن عمرو بن عُبيد بن حنظلة بن الجراح الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري ، نزيل الموصل ، توفي سنة ست وثمانين ومئة .

(٤) الهيثم بن حميد الغساني أبو أحمد الشامي ، روى عن العلاء بن الحارث ، والنعمان بن المنذر ، وغيرهما ، وعنه الوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وأبو مسهر ، « الجرح والتعديل » (٨٢/٩) .

(٥) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي الواعظ ، أبو طاهر ، روى عن حجر بن الحارث ، وأبي المليح وغيرهما . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي ؟ فقال : أتيته فحدث عن الهيثم بن حميد ، وفلان وفلان ، وكان يكذب ، « الجرح والتعديل » (١٦١/٨) ، و« الميزان » (٢١٩/٤) ، و« اللسان » (١٢٧/٦) .

وكتب في حاشية [الورقة ١٥/ب] : « أبو طاهر المقدسي اسمه موسى بن محمد » .

٣٦٦- سألت أبا زُرْعَة عن عبد الله بن الزُّبَير[(١)]؟ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: سألت أبا نعيم/ [ل١٦٠/أ] عن عبد الله بن الزُّبَير؟ فقال: لا يكتب عنه، ولا تخبر أبا أحمد[(٢)].

٣٦٧- سمعت أبا زُرْعَة ذكر عبد الوهاب الخَفَّاف[(٣)]، فقال: روى عن ثَوْر بن [يَزِيد، عن خالد بن مَعْدَان قال: «نَهِيق الحِمَار دُعَاءٌ عَلَى الظَّلَمَةِ»][(٤)].

وروى عن ثَوْر، عن مكحول، عن كُرَيب، عن ابن عباس: «فِي فَضْلِ العَبَّاس»[(٥)].

---

(١) عبد الله بن الزبير الأسدي، والد أبي أحمد الزبيري، روى عن عبد الله بن شريك العامري، روى عنه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة، وسئل عن والد أبي أحمد الزبيري؟ فقال: سمعت إبراهيم بن موسى قال: سألت أبا نعيم عن عبد الله بن الزبير؟ فقال: لا يكتب حديثه، ولا تخبر أبا أحمد بذلك. قال أبو زرعة: كان أبو أحمد صديقًا لأبي نعيم، فكره أن يسوء في أبيه، وهو ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٥/٥٦)، وفي «الميزان» (٢/٤٢٢): «ضعفه أبو نعيم الكوفي، وأبو زرعة».

(٢) (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي، روى عن الثوري، ومالك، ومسعر، وطبقتهم، وعنه ابنه طاهر، وأحمد بن حنبل، وغيرهما. قال أبو حاتم: «عابد، مجتهد، حافظ للحديث، له أوهام»، توفي سنة ثلاث ومئتين. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/٢٩٧)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٢٥٤).

(٣) (م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، تقدم فيه قول أبي زرعة، برقم (١٦٣ و٣٣٥).

(٤) ما بين حاصرتين سقط من النسخة المطبوعة، وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٣٢) (٢١٨٢)، قال: قال أبو زرعة: روى عبد الوهاب الخفاف، عن ثور، عن خالد بن معدان: «نهيق الحمار دعاء على الظلمة»، وهو منكر». وأخرجه في «الجرح والتعديل» (٦/٧٢) قال: «سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب الخفاف؟ فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور»، وأورده ابن حجر هكذا: «قال البرذعي: قيل لأبي زرعة روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور ...»، «تهذيب التهذيب» (٦/٤٥٢).

(٥) أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٧٦٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٠٤)، والبزار في «مسنده» (٥٢١٣ و٥٢١٤)، والخلاَّل في «السُّنة» (٢٤)، وأبو بكر الشافعي في=

وهذان الحديثان ليسا من حديث ثَوْر .

وذكر ليحيى بن مَعِين هذان الحديثان . فقال : قال فيه حديثًا ، كأنه كان لا يذكر فيها الخبر[١] .

٣٦٨- ذكرنا عند أبي زُرْعَة ، سُوَيد بن عبد العزيز . فقال : قال إبراهيم بن موسى : كان سُوَيد بن عبد العزيز يحدث عن مغيرة ، عن إبراهيم : « إِذَا أَفَاقَ المَجْنُون تَوَضَّأَ أَوْ اغْتَسَل » . فقيل له : أين سمعت هذا من مغيرة؟ قال : مع هشيم . فذكر ذلك لهُشَيم ، فقال : لم أسمعه من مغيرة[٢] .

٣٦٩- وقال لي أبو حاتم ، وكان حاضرًا : قلت لدحيم[٣] : كان سُوَيد ممن يقرأ إذا دفع

= « الفوائد الغيلانيات » (٣١٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٢٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٦/ ٣١١) ، من طرق عن عبد الوهاب بن عطاء ، قال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس ، إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك ، فغدا وغدونا معه فألبسنا كساءً ، ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تُغادر ذنبًا ، اللهم احفظه في ولده » .

قال أبو عيسى الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

وقال البزار : « هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن ثور إلا عبد الوهاب بن عطاء ، ولا نعلم أحدًا تابعه على روايته ، ولا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم مكحولًا أسند عن كريب غير هذا الحديث ، وعبد الوهاب بصري ، انتقل إلى بغداد ، ولم يكتب عنه بالبصرة ، فقدم بغداد ، فحدث فأخبرني بعض أصحابه أنه كتب إلى أهله أنه قد كتب عني فاحمدوا الله . وهذا الحديث عندي ليس له أصل ، فأظنه حَدَّث به أيام الرشيد ، لأنه أعطاه شيئًا » .

(١) « الجرح والتعديل » (٦/ ٧٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ٤٥٢) ، ووقع في المطبوعة : « قاله فيه حديثًا » ، بدلًا من « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في النسخة الخطية .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤/ ٢٣٨) (١٠٢٠) ، وسويد بن عبد العزيز ، متروك الحديث ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٥) .

(٣) (خ م د س ق) عبد الرحمان بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي ، مولى آل عثمان ، أبو سعيد الدمشقي ، القاضي ، المعروف بدحيم الحافظ ، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٤٨٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/ ١٣١) .

إليه ما ليس من حديثه؟ قال: نعم[1].

٣٧٠- وقال أبو حاتم: دفع إلى محمد بن كثير المِصِّيصِي كتاب الأوزاعي، وجعل يقول في كل حديث منها: حدثنا محمد بن كثير، وهو محمد بن كثير[2].

٣٧١- وسألت أبا زُرْعَة عن الهُذَيل بن بِلَال؟ فقال: ليس بالقوي[3].

٣٧٢- قلت: أَصْبَغ بن زيد؟ قال: شيخ[4].

٣٧٣- قلت: عبد الرحمان بن قَيْس؟ قال: كذاب[5].

٣٧٤- قلت: عبد الرحمان بن مالك بن مِغْوَل؟ قال: ليس بالقويّ[6].

قال أبو زُرْعَة: قال أحمد بن حنبل: دفنا أحاديثه[7].

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/٢٣٨) (١٠٢٠)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٢٥٥) (٢٦٤٤)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٢٧٦).

(٢) «الجرح والتعديل» (٨/ ٦٩، ٧٠)، «الميزان» (٤/١٩)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٤١٧)، قال الذهبي: «هذا تغفيل يسقط الراوي به»، وهو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني، نزيل المصيصة، وهو الشامي.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/٧٧)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/٢٩٤)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١١٢٩)، وفي «اللسان» (٦/١٩٢)، وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «هو لين، ليس بالقوي»، «الجرح والتعديل» (٩/١١٣).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/٣٢١)، و«تهذيب الكمال» (٣/٣٠٢) (٥٣٥)، و«تهذيب التهذيب» (١/٣٦١).

(٥) «الجرح والتعديل» (٥/٢٧٨)، و«تاريخ بغداد» (١٠/٢٥١)، و«تهذيب الكمال» (١٧/٣٦٢) (٣٩٣٦)، و«الميزان» (٢/٥٨٣)، و«تهذيب التهذيب» (٦/٢٣٢).

(٦) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٣٦، ٢٣٧)، وأورده ابن حجر في «اللسان» (٣/٤٢٨). وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ليس بقويّ»، «الجرح والتعديل» (٥/٢٨٦).

(٧) في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٣٧): «مزقنا أحاديثه». وقال في: «العلل» رواية ابنه عبد الله (٥٩٢٩): «خرقت حديثه منذ دهر». وقال ابن حبان: «تركه أحمد بن حنبل»، «المجروحون» (٢/٦٢).

٣٧٥- قلتِ لأبي زُرْعَة : أبو سَعْد الصَّاغَاني؟ قال : كان مُرْجِئًا ، ولم يكن يكذب[1] .

٣٧٦- قلت : أحاديث كثير بن عبد الله[2] ، عن أبيه ، عن جده؟ قال : واهية .

قلت : ممن وهنها؟ قال : من كثير .

٣٧٧- قلت : أبو كرز القُرشي؟ قال : ضعيف الحديث ، وأمرنا أن نضرب على حديثه[3] .

٣٧٨- داكرت أبا زُرْعَة بياب . فقلت : حديثًا عن عبيد الله بن موسى[4] ، عن حفص بن سُليمان . قال : لو جوزنا حَفْص بن سُلَيمان ، لكان الأمر كذا ، حَفْص بن سُليمان ذاك الضعيف[5] .

---

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/٢٨٢) ، وأورده ابن حجر في « التهذيب » (٩/٤٨٤) ، وهو محمد بن ميسرة الجعفي أبو سعد الصاغاني الضرير ، نزيل بغداد .

(٢) (ر د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد اليشكري المزني المدني قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه؟ فقال : واهي الحديث ، ليس بقويٍّ . قلت له : بهز بن حكيم ، وعبد المهيمن ، وكثير بن عبد الله ، أيهم أحبُّ إليك ؟ فقال : بهز وعبد المهيمن أحب إليَّ منه » ، « الجرح والتعديل » (٧/١٥٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/٤٢٢) . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، يروي عن أبيه ، عن جده بنسخة موضوعة ، لا يحل ذكرها في الكتب ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب » ، « المجروحون » (٢/٢٢١) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠/٤٥) ، وأورده الذهبي في « الميزان » (٢/٤٧٤) ، وابن حجر في « اللسان » (٣/٣١٢) ، وقال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : هو ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٥/١٤٥) . وهو عبد الله بن كرز القرشي أبو كرز ، قاضي الموصل ، عن نافع ، وعنه علي ابن الجعد .

(٤) (ع) عُبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد ، قال ابن سعد : « كان يتشيع ، وروى أحاديث في التشيع منكرة ، وضعف بذلك عند كثير من الناس » ، « ميزان الاعتدال » (٣/١٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٥٠) .

(٥) « الجرح والتعديل » (٣/١٧٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٤٠١) ، وهو حفص بن سليمان الأسديُّ . أبو عمر البزاز الكوفي القارئ ، ويُقال له الغاضري ، ويعرف بحفيص ، توفي سنة ثمانون ومئة .

٣٧٩- قلت : حديث هَيْصَم بن شَدَاخ[١] ، حدِيث الأعمش[٢] . قال : باطل ، قد كان

(١) هيصم بن شَدَّاخ ، روى عن الأعمش ، روى عنه علي بن أبي طالب البزاز ، وأبو الوليد الطيالسي . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن بعض الشيوخ الرواة عنه ؟ فقال : قد كان كتب لي عن هذا الشيخ ، وكنت أمرُّ به ولا أسأله عنها ، ولم أسمع منه شيئًا . قيل له فيمن تتهم ؟ قال : هيصم » ، « الجرح والتعديل » (٩/١٢٣) (٥٢٣) .

(٢) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٢٥٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (٣/٩٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٠/٩٤) (١٠٠٠٧) ، والشجري في « أماليه » (١/١٧٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٥/١٣٦٤) ، والهري في « فوائده » (١٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣/٣٦٥) (٣٧٩٢) ، وفي « فضائل الأوقات » (٢٤٤) ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/٣٠٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/١١٧) ، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » (٢٨) ، من طريق علي بن المهاجر البصري ، وهو علي بن أبي طالب البصري البزاز القرشي .

وأخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/٢٠٣) من طريق عبد الله بن عبد الجليل .

كلاهما (علي بن مهاجر ، وهو ابن أبي طالب البصري ، وعبد الله بن عبد الجليل) ، حدثنا هَيْصَم بن شَدَّاخ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا : « مَنْ وَسَّع على عياله يوم عاشوراء ، وَسَّع الله عليه في سائر سنته » .

في « ضعفاء العقيلي » : « الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة » بزيادة يحيى بن وثاب ، وهذا خطأ .

وقد فَرَّق بعضهم بين علي بن مهاجر ، وعلي بن أبي طالب البصري ، انظر : « الميزان » (٣/١٣٣) (٥٨٦٨) ، و(١٥٨) (٥٩٥٠) ، و« اللسان » (٤/٢٣٥) ، و(٣٦٤) ، فقالا في الأول : « علي بن مهاجر ، عن هيصم بن شَدَّاخ ، لا يُدرى من هو ، والخبر موضوع . وقالا في الثاني : « كان بعد المئتين ، قال ابن معين : ليس بشيء » .

ومن قال علي بن مهاجر : العقيلي في « الضعفاء » ، والبيهقي في « فضائل الأوقات » ، والخطيب في « الموضح » ، وابن حجر في « الأمالي » .

قال العقيلي : « علي بن المهاجر العَبْسي ، بصري ، عن هيصم بن الشَّدَّاخ ، كلاهما مجهول ، والحديث غير محفوظ » .

وقال ابن حبان : « هيثم بن الشَّدَّاخ ، شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به » . =

كتب لي عن هذا الشيخ، يعني علي بن أبي طالب[١]، أطراف فكنت أمر به، فلم أسأله عنها، ولم أسمع منه شيئًا.

قلت: فمن تتهم بهذا؟ قال: هَيْصَم. ثم قال: ولا كل هذا بمرة.

قيل: فَيُخَرَّج بابه هذا في الفوائد؟ فقال: يُخَرَّج مثل ابن إسحاق[٢]. مثل الحكم بن عبد الملك[٣]، أما حديث باطل مثل هذا: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

ومثل حديث: شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، يعني: «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار»[٤].

=وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله.
قال العقيلي: «ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيءٌ، إلا شيء يُروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، مرسلًا به».

(١) فرَّق الخطيب البغدادي في «موضح الأوهام» (٢/ ٣٠٧، ٣٠٨) بين علي بن أبي طالب الدَّهَّان، وذكر أنه هو علي بن مهاجر البصري، راوي حديث التوسعة يوم عاشوراء عن الهيصم بن الشَّدَّاخ، وبين علي بن أبي طالب البزاز البصري. وذكر أنه روى عن حماد بن زيد، وعنه أحمد بن عمرو القطرافي، وقال: «هو علي بن حماد جليس أبي الوليد الطيالسي»، وذكر في ترجمته حديثين، ليس هذا الحديث منهما.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار، قال أبو حاتم: «ليس عندي في الحديث بالقويِّ، ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٤)، وسيأتي ترجمة مفصلة عنه، إن شاء الله تعالى.

(٣) (بخ ت ص ق) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، روى عن قتادة، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وغيرهم. وعنه أبو غسان النهدي، وسريج بن النعمان وغيرهما. قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث جدًّا، وليس بقويٍّ في الحديث»، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٢، ١٢٣)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٣١، ٤٣٢).

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٣٣٣)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٨٤)، وابن نصر في «قيام الليل» (٣٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢١)، وابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة» (٣٢٧)، وفي «علل الحديث» (١/ ٧٤) (١٩٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٧)، وابن عدي (٢/ ٣١٧)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٣٢٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٤٦٣)،=

=والصوري في «فوائده» (١١٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/١٢٩) (٣٠٩٥)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١/٣٤١)، و(١٣/١٢٦)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١١١)، من طريق ثابت بن موسى بن عبد الرحمان بن مسلمة الضبي التميمي الضرير، عن شريك به مرفوعًا.

قال العقيلي: «ثابت بن موسى العابد الضرير، توفي، عن الأعمش، حديثه باطل، ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة».

وقال ابن أبي حاتم: «سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن حديث كتبته عن ثابت بن موسى، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار». قال: هذا حديث منكر. قال: قلت لأبي ما تقول أنت فيه؟ قال: هو حديث موضوع».

وقال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين: «ثابت أبو زيد، كذاب»، «تهذيب الكمال» (٤/٣٧٧) (٨٣٢).

وقال ابن عدي: «روى عن شريك حديثين منكرين بإسناد واحد، ولا يُعرف الحديثان إلا به، وأحدهما سرقه منه جماعة من الضعفاء»، ثم سرد له هذا الحديث، ثم قال: «وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبد الحميد بن بحر، وعبد الله بن شبرمة الشَريكي، وإسحاق بن بشير الكاهلي، وموسى بن محمد أبو الطاهر المقرسي، وحدثني به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب، فإن زحمويه ثقة، وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث من ثابت، فقال: باطل شبه علي ثابت، وذلك أن شريك كان مزاحًا، وكان ثابت رجلًا صالحًا فيشتبه أن يكون ثابت دخل علي شريك، وكان شريك يقول: الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «فالتفت فرآني ثابت فقال يمازحه: من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، فظن ثابت لغفلته أنَّ هذا الكلام الذي قال شريك هو من الإسناد الذي قرأه فحمله على ذلك، وإنما ذلك قول شريك، والإسناد الذي قرأه متن حديث معروف».

وانظر: «المدخل إلى كتاب الإكيل» للحاكم (٦٣)، و«فوائد الصوري» (١١١)، و«الإرشاد» للخليلي (١/١٧١)، و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣/٣١٧) (١٢١٨)، و«النكت على ابن الصلاح» للزركشي (٢/٢٩١)، و«الشذا الفيّاح» للأبناسي (١/٢٢٤ - ٢٢٦)، و«التّقييد والإيضاح» (١٣٢)، و«تذكرة الموضوعات» للفتني (٤٨)، و«اللآلئ المصنوعة للسيوطي» (٢/٢٩)، (٣٠/٣١).

=

قلت : غير واحد رواه عن شَرِيك؟ قال : باطل ، إن كان شيئًا فحدثنا عثمان[١] ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنَ اللَّيْلِ » ، أَوْ قَالَ : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً »[٢] .

٣٨٠- قلت : / [ل١٦ / ب] إبراهيم بن خُثَيم بن عِرَاك بن مالك؟ قال : ليس بالقوي[٣] .

٣٨١- قال أبو عثمان : وقد كان في كتابي حديث عن زياد بن أيوب ، عن إبراهيم بن خُثَيم بن عِرَاك بن مالك : فَسَأَلْتُ زيادًا عنه؟ فلم يقرأه علي . وذكر أن أحمد بن حنبل نهاه أن يروي عنه . أو كلامًا هذا معناه[٤] .

٣٨٢- قلت لأبي زُرْعَة : عبيد بن القاسم؟ قال : واهي الحديث[٥] .

=قد سرد ابن الجوزي طرقه عن غير ثابت بن موسى في « الموضوعات » (٢/١٠٩ - ١١٢) ، وهو مروي من حديث أنس بن مالك ، ولا يصح أيضًا .

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، أخو أبي بكر ، والقاسم .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في « التجهد وقيام الليل » (١٩٨) ، وتمام الرازي في « فوائده » (٩٣٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢/٣٨١) (٢١١٧) ، وأبو طاهر السِّلفي الأصبهاني في « معجم السفر » (٦٩٣) ، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ بالليل فَلْيَسْتَاكَ » .

قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث ؟ فقالا : هذا وهمٌ ، إنما هو الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن أَبي عبد الرحمان ، عن عليٍّ موقوفًا ، أنه كان يقول ، قلت لهما : فالوهم ممن هو ؟ قالا : يُحتمل أن يكون من أحدهما ، قلت : يعنيان إمَّا من عثمان ، وإما من شريك » . « علل الحديث » (١/٢٢) (٣٢) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/٦٥) ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : منكر الحديث ، روى عدة أحاديث منكرة » ، « الجرح والتعديل » (٢/٩٨) ، و« لسان الميزان » (١/٥٣) .

(٤) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/٦٥) ، وزياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم .

(٥) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٩٤، ٩٥) ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن=

٣٨٣- قلت : حديث يروىٰ عنِ العلاء بن عمرو الحَنَفي ، عن أبي إسحاق الفَزَاري ، [عن سفيان الثوري][(١)] عن آدم بن علي ، عن ابن عمر : « إنَّ عَبْدًا خُيِّر بَيْنَ الدُّنْيَا وبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّه »[(٢)]؟ فقال : هذا باطل .

٣٨٤- سئل أبو زُرْعَة ، وأنا شاهد ، عن أبي هلال الرَّاسِبِي[(٣)]؟ فقال : لين ، وليس بالقوي .

= عُبيد ابن القاسم؟ فقال : كوفي ، قدم البصرة ، حَدَّث بأحاديث منكرة ، لا ينبغي أن يحدث عنه » ، « الجرح والتعديل » (٥/٤١٢) (١٩١٤) ، و« تهذيب الكمال » (١٩/ ٢٣٠) (٣٧٣٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٧٣) ، و« الميزان » (٣/٢١) ، وهو عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي ، يقال : ابن أخت سفيان الثوري .

(١) ما بين حاصرتين سقط من النسختين الخطية والمطبوعة ، وأثبته من مراجع التخريج .

(٢) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢/١٨٥) ، وابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١٢٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٧/١٠٥) (٨٧٤) ، وفي « فضائل الخلفاء الراشدين » (٦٣) ، وابن حزم في « المُحلى » (٩/١٣٩) ، والواحدي في « أسباب النزول » (٢٧١) ، سورة الحديد الآية (١٠) ، والبغوي في « معالم التنزيل » (٨/٣٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٠/ ٧١، ٧٢) ، وابن الجوزي في « المنتظم » (٤/ ٦١) ، من طريق العلاء بن عمرو الشيباني ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر قال : « كنت عند رسول الله ﷺ ، وعنده أبو بكر الصديق ، وعليه عباءة ، قد خَلَّهَا في صدره بخلالٍ ، فنزل عليه جبريل ، فقال : يا محمد ، مالي أرى أبا بكرٍ عليه عباءة قد خَلَّهَا في صدره بخلال ؟ فقال : يا جبريل ، أنفق ماله عليَّ قبل الفتح . قال : فإن الله يَقرأ عليك السلام ، ويقول لك : قل له : أراضٍ أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر إن الله يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فقال أبو بكر : أسخط علىٰ ربي ؟! أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ، ثلاثًا تفرد أبو بكر الصديق بهذه الفضيلة ، لم يشركه فيها أحد » .

وليس في الحديث هذه اللفظة التي ذكرها البرذعي ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

قال ابن حبان : « العلاء بن عمرو شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » .

(٣) (خت ٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي العبدي البصري ، توفي سنة سبع وستين ومئة ، قال ابن=

وقد قال عبد الرحمان بن مهدي في أبي هِلَال قريبًا من قول أبي زُرْعَة .

٣٨٥- حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا أبو هِلَال ، عن قَتَادة ، عن يونس بن جُبَير : « أَنَّ عُمَر بن الخَطَّاب - رضي الله عنه - طَلَّق امرأَتَهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَغْتَسل مِنَ الحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ . فَقَالَ عُمَر : امرأَتِي وَرَبِّ الكَعْبَة ، فَرَاجَعَهَا »[1] .

قال محمد بن بَشَّار : فذكرت هذا الحديث لعبد الرحمان بن مهدي . فقال : قد سمعت هذا الحديث من أبي هِلَال ، وأبو هِلَال لا يحتمل هذا الحديث .

٣٨٦- وذاكرت أبا زُرْعَة بحديث ، عن عبد الرحمان بن قيس[2]؟ فقال : عبد الرحمان لا يكتب حديثه . قلت : كان عندكم بالرَّيِّ؟ قال : كان بَصْرِيًّا ، ولكنه قدم الري .

٣٨٧- قال أبو زُرْعَة : عيسى بن المُسَيَّب[3] ، ليس بالقوي .

٣٨٨- قلت : حَمَّاد بن عَمْرو[4]؟ قال : واهي الحديث .

٣٨٩- قلت : زياد بن مَيْمُون[5] ؟ قال : واهي الحديث .

٣٩٠- حدثني حَجَّاج بن حَمْزَة ، قال : قال يزيد بن هارون : تركت أحاديث زياد بن

= أبي حاتم : « سئل أبو زرعة ؟ فقال : « لين » ، « الجرح والتعديل » (٧/٢٧٣) ، و« الميزان » (٣/٥٧٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/١٩٥) .

(١) أخرجه الطبري في « تفسيره » (٤/٩١) ، وأبو الوليد ، هو هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري .

(٢) (تم) عبد الرحمان بن قيس الضبي ، أبو معاوية الزعفراني البصري الواسطي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٣) .

(٣) عيسى بن المسيب البجلي ، قاضي الكوفة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢) .

(٤) حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي ، تقدمت ترجمته برقم (١١٠) .

(٥) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي أبو عمار ، ويُقال : زياد بن أبي عمار من أهل البصرة ، روى عن أنس بن مالك ، ولم يره ، ولا سمع منه شيئًا . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٥٤٤) ، و« الميزان » (٢/٩٤) ، وفيه : « يُقال له زياد بن أبي حسان ، وزياد أبو عمار البصري ، يدلسونه لئلا يعرف في الحال » ، و« اللسان » (٢/٤٩٧) ، وقال جعفر بن أبان الحراني ، عن ابن معين : « زياد بن ميمون ، كذاب » ، « المجروحون » (١/٣٠٥) .

ميمون، وكان[1] كذابًا قد استبان لي ذلك منه[2].

٣٩١- حدثني صالح بن محمد[3]، وأبو حاتم، قالا: حدثنا نَصْر بن علي[4]، حدثنا بِشْر بن عُمَر[5] قال: سمعت زياد بن ميمون يقول: استغفر الله من روايتي عن أنس بن مالك، ما سمعت منه شيئًا، هذا لفظ صالح.

وقال أبو حاتم في حديثه: عُدُّوا أني كنتُ يَهُوديًّا أو نَصْرَانِيًّا فقد أسلمت[6].

---

(١) تكررت في النسخة الخطية.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٤٤) (٢٤٥٨)، وأورده السمعاني في «الأنساب» (٤/٣٤٢)، واللفظ فيهما: «تركت أحاديث زياد بن ميمون وكان كذابًا قد استبان لي كذبه»، وفي «مقدمة صحيح مسلم» (١/١٨) حدثنا الحسن الحلواني، وفي «الميزان» (٢/٩٤): قال الحسن بن علي الخلال كلاهما عن يزيد بن هارون، وذكر زياد بن ميمون. فقال: حلفت ألا أروي عنه شيئًا، ولا عن خالد بن محدوج، وقال: لقيت زياد بن ميمون، فسألته عن حديث، فحدثني به عن بكر المزني، ثم عدت إليه، فحدثني به عن مُوَرِّق، ثم عدت إليه فحدثني به عن الحسن، وكان ينسبهما إلى الكذب»، اللفظ الحسن الحلواني».

(٣) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبو الأشرس، الأسدي، مولى أسد ابن خزيمة، يُكنى أبا علي، ويلقب جزرة، وكان حافظًا عارفًا من أئمة الحديث، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين. «تاريخ بغداد» (٩/٣٢٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٤١).

(٤) (ع) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صبهان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير، توفي سنة خمسين ومئتين. «الجرح والتعديل» (٨/٤٧١)، و«تاريخ بغداد» (١٣/٢٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٣٠).

(٥) (ع) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري. «تهذيب الكمال» (٤/٧٠١).

(٦) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٧١) (١٢٥٢)، وفي «التاريخ الأوسط» (٢/١٤٨) (٢١١٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٥٢٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٥٤٤، ٥٤٥) (٢٤٥٨)، وفي «المراسيل» (٦٢) (٢١٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٣٠٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٦٨٦) من طريق نصر بن علي، حدثنا بشر بن عمر به وعند البخاري والعقيلي: «علي بن نصر»، وفي بعض ألفاظه: «ويحكم احسبوا كنت يهوديًّا أو نصرانيًّا أو مجوسيًّا، قد رجعت عما كنت=

٣٩٢- حدثني عيسى بن بَشير[١]، حدثنا محمود بن غَيلان[٢] قال: قلت لأبي داود[٣]: قد أكثرت عن عباد بن منصور[٤]، ولا أراك تروي حديث العطارة، حديث زياد بن ميمون؟ فقال لي أبو داود: اسكت فإنا لقينا زياد بن ميمون [أنا] وعبد الرحمان بن مهدي فسألناه. فقال: عُدُّوا، أنَّ النَّاس لا يعلمون أني لم ألق أنسًا، ألا تعلمان أني لم ألق أنسًا. ثم بلغنا أنه يروي عنه، فأتيناه فقال: عُدُّوا أن رجلًا أذنب ذنبًا فيتوب لا يتوب الله عليه. قلنا: نعم. قال: فإني أتوب، ما سمعت من أنس قليلًا ولا كثيرًا. فكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروي عنه، فتركناه[٥]. [ل١٧/أ].

= أحدث به عن أنس .. ».

وأورده السمعاني في «الأنساب» (٣٤٢/٤)، والذهبي في «الميزان» (٩٤/٢)، والبوصيري في «إتحاف المهرة» (٥٦٧/٤) (٦٩٦٨)، وابن حجر في «اللسان» (٤٩٧/٢).

(١) عيسى بن بشير الصيدناني أبو موسى الرازي قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه، وكان صدوقًا ثقة»، «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٦).

(٢) (خ م ت س ق) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ، نزيل بغداد، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين، وقيل بعدها. «تهذيب التهذيب» (٦٤/١٠).

(٣) أبو داود الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(٤) (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي. روى عن عكرمة وعطاء، وهشام بن عروة، وغيرهم. وعنه شعبة، والنضر بن شميل، وأبو داود الطيالسي وغيرهم، توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة قال أحمد: «كانت أحاديثه منكرة، وكان قدريًا، وكان يدلس»، وقال أبو حاتم: «كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه»، «الجرح والتعديل» (٨٦/٦) (٤٣٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٠٣/٥).

(٥) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١٩/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٥٢٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٤/١)، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء» (٢٠٩)، وأورده ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» (١٢٧)، والذهبي في «الميزان» (٩٤/٢)، وابن حجر في «اللسان» (٤٩٧/٢)، وهو في «المجروحين» باختصار.

في بعض ألفاظه: «في لك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن شميل؟ ..».

٣٩٣- شهدت أبا زُرْعَة سئل عن داود بن المُحَبَّر؟ فقال : ضعيف الحديث .

وقال الفضل بن سهل الأعرج : سُئل عنه يحيى بن معين؟ فقال : ليس له بخت[١] .

٣٩٤- سألت أبا زُرْعَة عن عمرو بن دينار ، وكيل آل الزُّبير[٢]؟ [فقال :][٣] قال إسماعيل[٤] : لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث .

٣٩٥- شهدت أبا زُرْعَة سُئل عن الحَجَّاج بن أَرْطَاة[٥]؟ فقال : يُرْسِلُ كثيرًا .

٣٩٦- وسئل عن الواقدي؟ فقال : ترك الناس حديثه[٦] .

---

(١) أخرجهما الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦١/٨) ، ونقل قول أبي زرعة فيه : ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٢٤/٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤٤٦/٨) (١٧٨٤) ، والذهبي في « الميزان » (٢٠/٢) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٢٠٠/٣) ، وهو داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سليمان الطائي ، ويُقال : الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، صاحب « كتاب العقل » ، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله ﷺ ، توفي سنة ست ومئتين .

(٢) (ت ق) عمرو بن دينار البصري ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري ، هذا النص أورده ابن حجر في « التهذيب » (٣١/٨) ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢٣٢/٦) .

(٣) ما بين حاصرتين سقط من النسختين الخطية والمطبوعة ، والسياق يقتضيه .

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلية ، الإمام .

(٥) (بخ م ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي ، روى عن عطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى ابن عمر ، والزهري ، وغيرهم ، وعنه شعبه ، وهشيم ، وابن نمير ، والحمادان ، وغيرهم . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « صدوق مدلس » ، « الجرح والتعديل » (١٥٦/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٩٧/٢) ، وقال أبو حاتم : « يدلس في حديثه عن الضعفاء ، ولا يُحتج بحديثه » ، « علل الحديث » (١٠٩) ، وقال النسائي : « ضعيف ، ولا يُحتج بحديثه » ، « سنن النسائي » (٩٢/٨) .

(٦) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/٣) ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة من محمد بن عمر الواقدي ؟ فقال : ضعيف . قلت : يكتب حديثه ؟ قال : ما يعجبني إلا على الاعتبار ، ترك الناس حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٢١/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٦٧/٩) .

٣٩٧- وقال أبو زُرْعَة، في شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيّ[١]: يَهِمُ كثيرًا.

هذا بعقب ما ذاكرته عنه، عن أبي عوانة[٢]، [عن الأعمش،][٣] عن أبي قَيْس[٤]، عن هُزَيل[٥]، عن ابن عمر: «فِي التَّمْرَةِ العَائِرَةِ[٦]»[٧].

---

(١) (م د س) شيبان بن فروخ، وهو ابن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأُبُلِّيّ، توفي سنة ست وثلاثين ومئتين، روى عن حماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وغيرهما، وعنه زكريا السجزي، وأبو يعلي، والحسن بن سفيان قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «صدوق»، وقال أبو حاتم: «كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة»، «الجرح والتعديل» (٤/٣٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٣٧٤).

(٢) (ع) الوضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري.

(٣) ما بين حاصرتين سقط من النسخة الخطية والمطبوعة، وأثبته من مراجع تخريج الحديث.

(٤) (خ ٤) عبد الرحمان بن ثروان أبو قيس الكوفي، روى عن الأرقم بن شرحبيل، وعمرو بن ميمون، وهذيل بن شرحبيل، وجماعة. وعنه الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، وشعبة، والثوري، وغيرهم. قال أبو حاتم: «ليس بقوي هو قليل الحديث، وليس بحافظ، قيل له: كيف حديثه؟ فقال: صالح هو لين الحديث»، «الجرح والتعديل» (٥/٢١٨) (١٠٢٨)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٥٢، ١٥٣).

(٥) (خ ٤) هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى، أخو الأرقم بن شرحبيل، ثقة مخضرم، «تهذيب الكمال» (٣٠/١٧٢) (٦٥٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠)، ووهم الدكتور سعدي الهاشمي في ترجمته بالهذيل بن بلال، وما أثبته موافق لما جاء في مراجع تخريج الحديث.

(٦) تصحفت في المطبوعة إلى: «عابرة».

(٧) سئل الدارقطني، رضي الله عنه، عن حديث يرويه هزيل بن شرحبيل، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ رأى تمرة عائرة، فأخذها، فأعطاها سائلًا، ثم قال: لو لم يأتها لأتته».

فقال: يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن ثروان، عن ابن عمر. وغيره يرويه عن الأعمش، ولا يذكر فيه: ابن عمر. يرسله.

وقال وكيع: عن الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل: «جاء سائل إلى النبي ﷺ، وفي البيت تمرة عائرة، فقال: «خذها، لو لم تأتها لأتتك»، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن الدارقطني (١٢/٤٤٧) (٢٨٨٦).

=

٣٩٨- قلت : محمد بن خُلَيْد الحَنَفي[1] ، شيخ قدم ناحيتنا؟ فقال : ما أعرفه .

فذكرت له عنه غير حديث كنت أنكرته من رواياته ، فقال لي فيها كلها : باطل ، وروايته ذلك عن قوم ثقات مثل ابن عُيَيْنَة . وعبد الله بن داود[2] ، وغيرهما .

٣٩٩- قلت لأبي زُرْعَة : عَمْرو بن الحُصَين[3]؟ قال : واهي الحديث .

=وقال في موضع آخر : « يرويه أبو قيس ، عن هزيل ، واختلف عنه :

فرواه ابن التل عُمر بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن الثوري ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، عن عبد الله ، يعني ابن مسعود متصلًا مُسندًا .

وغيره يرويه عن الثوري مرسلًا .

ورواه أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي قيس ، عن هزيل ، عن ابن عمر مُسندًا . والمرسل أصح » . « علل الدارقطني » (٢٨٣/٥) (٨٨٥) .

والحديث من رواية شيبان ، عن أبي عوانة به متصلًا : أخرجه ابن أبي عاصم في « السُّنة » (٢٦٥) ، وابن حبان في « الصحيح » (٣٢٤٠) ، والطبراني (٧١/٤) ، « مجمع الزوائد » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٠/٢) (١١٩٠) ، وفي « القضاء والقدر » (٢٤١) .

وأخرجه الدارقطني في « الأفراد » (١٣١/٤) (٣٨١٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « أخبار أصبهان » (١٦٦/١) (٥٧٢) من طريق عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، عن أبيه ، عن الثوري متصلًا مسندًا .

وأخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (١٥٥) من طريق محمد بن كثير ، عن الثوري به مرسلًا .

(١) محمد بن خليد بن عمرو الحنفي الكرماني ، شيخ يروي عن عيسى بن يونس ، وعبد الواحد بن زياد .

قال ابن أبي حاتم : « سأل سعيد البرذعي ، أبا زرعة ، عن محمد بن خليد ؟ فقال له : قدم ناحيتنا وذكر له أحاديث رواها فقال : هذه الأحاديث أباطيل » ، « الجرح والتعديل » (٢٤٨/٧) ، و« الميزان » (٥٣٩/٣) ، وقال ابن حبان : « يقلب الأخبار ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢٩٦/٢) .

(٢) (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني الشعبي أبو عبد الرحمان ، المعروف بالخريبي ، قال ابن معين : « ثقة صدوق مأمون » ، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١٩٩/٥، ٢٠٠) .

(٣) (ق) عمرو بن الحصين العقيلي ، الكلابي ، ويُقال : الباهلي أبو عثمان البصري الجزري ، قال ابن أبي=

وقال لي أبو حاتم: قد تركنا حديثه[١].

٤٠٠- وسألت أبا زُرْعَة عن سُليمان بن سُفيان؟ فقال: روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها، يعني مناكير. وإذا روى المجهول، المنكر عن المعروفين، فهو كذا. كلمة لم أتقنها عنه[٢].

٤٠١- قلت: محمد بن عِيسى الهِلَالي[٣]؟ قال: واهي الحديث.

٤٠٢- قلت: عبد الحميد بن حسن الهِلالي[٤]؟ قال: ضعيف.

٤٠٣- قلت: عُمَر بن رَاشِد[٥]، الذي يحدث عن ابن أبي كَثِير؟ قال: لين الحديث.

= حاتم: «سئل أبو زرعة عنه، عندما امتنع من التحديث عنه؟ فقال: ليس هو في موضع يحدث عنه، هو واهي الحديث»، وقال أيضًا: «سمع منه أبي، وقال: تركت الرواية عنه، ولم يحدثنا بحديثه، وقال: هو ذاهب الحديث، ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حسانًا، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فافسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه»، «الجرح والتعديل» (٦/٢٢٩) (١٢٧٢)، و«الميزان» (٣/٢٥٣)، و«تهذيب التهذيب» (٨/٢١).

(١) «الجرح والتعديل» (٦/٢٢٩) (١٢٧٢).

(٢) «الجرح والتعديل» (٤/١١٩) (٥١٨)، و«تهذيب الكمال» (١/٤٣٧) (٢٥٢٠)، و«الميزان» (٢/٢٠٩)، و«تهذيب التهذيب» (٤/١٩١)، وهو سليمان بن سفيان التيمي، أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله.

(٣) محمد بن عيسى الهلالي العبدي أبو يحيى البصري. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: «ضعيف الحديث، لا ينبغي أن يحدث عنه، حدث عن محمد بن المنكدر بأحاديث مناكير، وأمر أن يضرب على حديثه ولم يقرأ علينا حديثه»، «الجرح والتعديل» (٨/٣٨)، و«الميزان» (٣/٦٧٧)، و«اللسان» (٥/٣٣٢).

(٤) «الجرح والتعديل» (٦/١١) (٤٧)، و«الترغيب والترهيب» (٤/٥٧٤)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٤٢٥) (٣٧١١)، و«الميزان» (٢/٥٣٩)، و«تهذيب التهذيب» (٦/١١٤)، وهو عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمرة، وقيل: أبو أمية الكوفي، سكن الري.

(٥) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٧، ١٠٨) (٥٦٧)، و«الترغيب والترهيب» (٤/٥٧٥)، و«تهذيب الكمال» (٢١/٣٤١) (٤٢٣١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/١٩٤)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٤١٦)، وهو عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي.

٤٠٤- سمعته يقول: حُصَين بن عُمَر[١]، منكر الحديث.

٤٠٥- قلت: المُعَلَّى بن عِرْفَان[٢]؟ قال: منكر، واهي الحديث، عن أبي وائل، ثم قال: روى عنه وكيع، وفلان، وفلان.

٤٠٦- قلت: حديث عبد الله: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَحَّلَ عَيْنَ عَلِيٍّ بِبُذَاقِهِ»[٣]؟ فقال: كان هذا عند شيخ بالكوفة يقال له: إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان، عن جعفر بن عون. فَأَسَاءَ السَّمْعَ منه، فلم يقدر، أو لم يتهيأ[٤].

---

(١) «الجرح والتعديل» (١/١٩٤) (٨٤٢)، و«تاريخ بغداد» (٨/٢٦٤)، و«تهذيب الكمال» (٦/٥٢٨) (١٣٦٣)، و«الميزان» (١/٥٥٣)، و«تهذيب التهذيب» (٢/٣٨٥)، وهو حصين بن عمر الأحمسي أبو عمرو، ويُقال: أبو عمران الكوفي.

(٢) معلي بن عرفان بن سلمة بن أخي شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي. روى عن عمه أبي وائل، وعنه وكيع، وعيسى بن يونس، وجعفر بن عون. قال ابن أبي حاتم: «حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان السمرقندي، قال: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت معلي بن عرفان يقول: قال أبو وائل: خرج علينا عبد الله، يعني ابن مسعود، بصفين. قال أبو نعيم: فيا سبحان الله، قبر، ثم بعث بعد الموت!!» وقال أيضًا: عن أبي زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٨/٣٣٠) (١٥٢٧)، وقال الذهبي: «كان من غلاة الشيعة، روى بجهل بيِّن عن أبي وائل، عن عبد الله، أنه شهد صفين»، «الميزان» (٤/١٤٩).

(٣) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٥٣) (١٠٤٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦/١٨٥١)، وأبو نعيم في «الطب» (٢٧١) من طريق جعفر بن عون.

وأخرجه أبو نعيم في «الطب» (٢٧٠) من طريق خالد بن عبد الرحمان المخزومي.

كلاهما (جعفر بن عون، وخالد بن عبد الرحمان، عن المعلي بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: «رأيت النبي ﷺ كَحَّل عن علي، رضي الله عنه، بريقه». وفي رواية: «بيزاقه».

قال ابن حبان: «معلي بن عرفان بن سلمة، ابن أخي سفيان بن سلمة، يروي عن عمه أبي وائل، عداده في أهل الكوفة، روى عنه وكيع. كان ممن يروي عن الأثبات، وعن عمه ما لم يحدث به عمه، وكان عَرَّافًا في طريق مكة، لا يحل الاحتجاج به».

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن البصير، وهو ابن إسماعيل بن بشير بن سلمان. روى عن: تميم بن الجعد، =

فقلت له : حدثنا عن جعفر بن عون . قال : من؟ قلت : ابن أبي برة المُؤَدِّب ، فَحَرَّك رأسه .

قلت : وشاذان المَكِّي[1] يرويه أيضًا ، عن جعفر ، فَضَحِكَ ، وقال لي : وشاذان؟

قلت : وسَيَّار بن خَلِيفة . فقال : يكون هذا عندك أصل ما روى هذا الحديث ، عن جعفر إلا هذا الشَّيخ ، فمن روى غير هذا فهو . فسكت كأنه يعني الكذب . ثم جعل يقول لي : روى شاذان؟ قلت : نعم ، فنسبه إلى ما قد عرفت جوابه في غير هذا الموضع .

٤٠٧- وسئل عن المُبَارك بن سُحَيم[2]؟ فقال : واهي الحديث ، منكر الحديث ، ثم قال : ما أعرف له حديثًا واحدًا صحيحًا . وقد [حسنوه بمولى][3] عبد العزيز بن صهيب .

= عن إسماعيل بن أبي خالد ، وجعفر بن عون . روى عنه : أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ، وابن عمرو العنقزي . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : إبراهيم بن إسماعيل بن البصير ذهبت إليه فلم يقض لي أن أسمع منه ، ثم سمعت من أبي شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة عنه ، وإن كان أحد صدق في حديث جعفر بن عون عن المعلي بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : رأيت النبي ﷺ كحل عين علي بيزاقه فهو ، وأما الباقون فلا أراهم إلا سرقوه » ، « الجرح والتعديل » (٢/٨٥) (١٩٩) .

(١) النضر بن سلمة ، شاذان ، المروزي ، كان يسكن مكة . قال أبو حاتم : « كان يفتعل الحديث ، ولم يكن بصدوق » ، « الجرح والتعديل » (٨/٤٨٠) (٢١٩٩) .

(٢) (ق) مبارك بن سحيم ، ويُقال : ابن عبد الله ، أبو سحيم البناني ، البصري ، مولى عبد العزيز بن صهيب ، روى عن مولاه عبد العزيز بن صهيب نسخة ، قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن مبارك بن سحيم ؟ فقال : واهي الحديث ، منكر الحديث ، ما أعرف له حديثًا صحيحًا ، وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب ، « الجرح والتعديل » (٨/٢٤١) (١٠٦٣) ، و« تهذيب الكمال » (٢٧/١٧٥) (٥٧٦٣) ، و« الميزان » (٣/٤٣٠) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٢٧) .

(٣) في النسخة الخطية : « حسنه بمرة لي » ، وقد وضع الناسخ تحتها علامة التضبيب ، وما أثبته يطابق ما جاء في المراجع والمصادر . انظر التعليقة السابقة .

٤٠٨- وسئل عن الحسن بن أبي/ [ل١٧ / ب] جعفر؟ قال : ليس بالقوي ، ثم قال : روى عنه عباد بن العوام[1] .

٤٠٩- وسئل عن حديث الصدائي[2] « في الأَذَان »[3]؟ فقال : الإفْرِيقي ، وحَرَّكَ رَأْسَهُ .

(١) « الجرح والتعديل » (٣/٢٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٦١) ، وهو الحسن بن أبي جعفر عجلان ، وقيل : عمرو الجعفري ، أبو سعيد الأزدي البصري .

(٢) (د ت ق) زياد بن الحارث الصدائي ، له صحبة . « تهذيب الكمال » (٩/٤٤٥) (٢٠٣٢) ، و« الإصابة » (١/٥٥٧) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١/٤٧٥) (١٨٣٣) ، وابن سعد في « الطبقات » (١/٣٢٧) (٧٤٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١/٢١٦) (٢٢٦٠) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٤) (١١٦٢) ، وأبو داود (٥١٤) ، وابن ماجه (٧١٧) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٢/٤٩٥) ، والترمذي (١٩٩) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١/٢٣٦) (٥١٧) ، والطوسي في « المستخرج » (١٨٣) ، وابن المنذر في « الأوسط » (٣/٦٤) (١٢١٨) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/١٤٢) (٨٠٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥/٢٦٢) (٥٢٨٥، ٥٢٨٦) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » (١٦٩، ١٧٠، ١٧١) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « معرفة الصحابة » (٣/ ٣٠٤١، ٣٠٤٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١/ ٣٨١ و٣٩٩) ، وفي « الصغرى » (١/١٠٢) (٢٦٥) ، وفي « دلائل النبوة » (٤/٥١٢٧) ، و(٥/٣٥٧) ، وفي « معرفة السنن والآثار » (١/٤٢٨) (٥٦٤) ، وإسماعيل الأصبهاني في « دلائل النبوة » (٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٤/ ٣٤٥، ٣٤٦) ، من طريق عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ، عن زياد بن نُعيم ، عن زياد بن الحارث الصُّدَائي قال : « كنت مع رسول الله ﷺ فأمرني ، فأذنت الفجر ، فجاء بلال ، فقال النبي ﷺ : « يا بلال : إن أخا صُدَاء قَدْ أَذَّنَ ، ومن أَذَّنَ فهو يُقيم » . وبعض الروايات مطولة .

وعبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ، ضعيف ، ونقل أبو العرب القيرواني عن سفيان الثوري أنه قال : « جاءنا عبد الرحمان بن زياد الإفريقي بستة أحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ لم أسمع أحدًا من أهل العلم يرفعها ، حديث أمهات الأولاد ، وحديث إذا رفع رأسه من آخر السجدة فقد تمت صلاته ، وحديث لا خير فيمن لم يكن عالمًا أو متعلمًا ، وحديث اغد عالمًا أو متعلمًا ، وحديث العلم ثلاثة ، وحديث من أَذَّن فهو يقيم ، قال أبو العرب : فلهذه الغرائب ضَعَّف ابن معين حديثه » ، « طبقات علماء إفريقية وتونس » (٩٥، ٩٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/١٥٩) . وقد تقدمت ترجمة الإفريقي برقم=

٤١٠- قلت : فحديث عطاء ، عن ابن عمر[١]؟ قال : لا ذا ولا ذاك .

٤١١- قلت : عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٢] كان يرى القدر؟ قال : بلى .

٤١٢- قلت : فأبو بَحْر[٣]؟ قال : لا .

= (١٤٦/٣) ، وسيأتي برقم (٦٩٥) .

وأخرجه ابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٧٥٣/٢) (١٩٩٣ - السفر الثاني) ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٣٩٤/٢) (٦٦٢) من طريق مبارك بن فضالة ، عن عبد الغفار بن ميسرة ، عن الصدائي مرفوعًا به .

قال ابن أبي حاتم : « عبد الغفار بن ميسرة ، روى عن رجل ، عن الصدائي في الأذان ، روى عنه المبارك بن فضالة ، سألت أبي عنه فقال : مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٥٤/٦) (٢٨٧) .

(١) أخرجه عبد بن حميد في « مسنده » (٨١١) ، والدوري في « تاريخه » (٣٢٩٥) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (١٣٣/٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢٢/١) (٣٣٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٤٣٥/١٢) (١٣٥٩٠) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/(٨٠٩) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » ١١٧/١ (١٦٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٩٩/١) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « الأذان » ، « تهذيب التهذيب » (٣١٢/٣) ، من طرق عن سعيد بن راشد السَّمَّاك أبي محمد المازني البصري ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عمر قال : كنا مع رسول الله ﷺ فَطَلَب بلالًا ليُؤَذِّن لهم فلم يُوجد ، فأمر رسول الله ﷺ رجلًا فأذَّن مَحَلَّ بلالٍ بعد ذلك فأراد أن يُقيم ، فقال رسول الله ﷺ : إنما يُقيمُ مَنْ أَذَّنَ » .

قال ابن معين : « سعيد السَّمَّاك الذي يروي من أذن فهو يُقيم ، ليس بشيء » .

وقال يعقوب بن سفيان : « ضعيف ، ليس حديثه بشيء » .

وقال أبو حاتم : « هذا حديث منكر ، وسعيد ضعيف الحديث . وقال مرة : متروك الحديث » .

(٢) (ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل : ابن شراحيل ، الشامي ، القرشي ، البصري ، من بني سامة بن لؤي بن غالب ، كنيته : أبو محمد ، ولقبه : أبو همام ، وكان يغضب منه ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة . قال أبو زرعة : « ثقة » ، « الجرح والتعديل » (٢٨/٦) (١٤٧) ، و« تهذيب الكمال » (٣٥٩/١٦) (٣٦٨٧) ، وقال ابن حبان : « كان متقنًا في الحديث ، قدريًّا غير داعية إليه » ، « الثقات » (١٣١/٧) .

(٣) (د ق) عبد الرحمان بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمان بن أبي بكرة الثقفي ، أبو بحر البكراوي البصري ، توفي سنة خمس وتسعين ومئة . روى عن : حميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، =

قلت : يقال فيه في الحديث شيء؟ قال : نعم .

٤١٣- وقال لي أبو زُرْعَة : محمد بن عيسى الهِلَالي[1] ، لا ينبغي أن يحدث عنه ، وأمرنا أن نَضْرِبَ على حديثه .

٤١٤- ذكر أبو زُرْعَة : حدث رجل شيخ يعرف بالوساوسي حديث أبي بكر : « اتَّقُوا النَّار وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ »[2] . فقال : باطل .

= وحماد بن سلمة ، وعنه زياد الحساني ، وبندار ، وأبو عمر الضرير . قال أبو حاتم : « ليس بقويٍّ ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (٥/٢٦٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٢٢٦) .

(١) محمد بن عيسى الهلالي العبيدي ، أبو يحيى البصري ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٤٠١) .

(٢) أخرجه البزار في « مسنده » (٨٢) ، وأبو يعلي الموصلي في « مسنده » (٨٥) ، وفي « معجمه » (٩) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٧٢٢) حدثنا سهل ، هو ابن أحمد بن عثمان الواسطي ، وعنه الخطابي في « غريب الحديث » (٢/٣٤٥) .

ثلاثتهم : (البزار ، وأبو يعلي ، وسهل) حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي ، حدثنا زيد بن الحُباب العُكلي ، عن عبد الرحمان بن سليمان بن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر قال : « سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول : اتقوا النار ولو بشقِّ تمرة ، فإنها تُقيم العوج ، وتدفع ميتة السُّوْء ، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان » .

قال أبو بكر البزار ، رَحِمَهُ اللَّهُ : « هذا الحديث لا نعلم حَدَّث به أحد عن زيد بن الحُباب إلا محمد بن إسماعيل ، هذا ولم يتابعه عليه أحد ، ولا يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، ولا يُحفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وحده فلذلك كتبناه ، وبيّنا العلَّة فيه » .

وقال في موضع آخر من « مسنده » (٨٢) :

« وروى عبد الرحمان بن الغسيل ، عن شرحبيل بن سعد ، عن جابر ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ قال : « اتقوا النار ، ولو بشقِّ تمرة » .

وهذا الحديث إنما حَدَّث به رجلٌ كان بالبصرة ، عن زيد بن الحُباب ، وكان مُتَّهمًا فيه ، يُقال : أنَّ ليس له أصل من هذا الوجه ، فأمسكنا عن ذكره » .

يقصد محمد بن إسماعيل الوساوسي ، وعَبَّر عن ذلك الذهبي بقوله : « قال أحمد بن عمرو البزار الحافظ : كان يضع الحديث » ، « الميزان » (٣/٤٨١) (٧٢٢٢) .

وقال أبو الحسن الدارقطني : « يرويه محمد بن إسماعيل الوسادسي ، عن زيد بن الحُباب ، عن=

وقال لي أبو زُرْعَة: [حدثنا][١] إسماعيل بن أبان[٢]، عن ابن الغَسِيل[٣]، عن شُرَحْبِيل[٤] قال: قال رسول الله ﷺ، وليس فيه أبو بكر.

= عبد الرحمان بن سليمان الغسيل، عن شرحبيل، عن جابر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، ولم يتابع عليه، والوسادسي هذا ضعيف.

وغيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلًا، ولا يذكر فيه جابرًا، ولا أبا بكر»، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (١/ ٢٢١، ٢٢٢) (٢٧).

وقد سرقه من الوساوسي جماعة من الضعفاء:

فأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/(١٧٦٩) من طريق محمد بن يزيد أبي بكر المستملي الطرسوسي، حدثنا زيد بن الحباب، به.

قال الشيخ ابن عدي، رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا الحديث: محمد بن سماعيل الوساوسي البصري، عن زيد بن الحباب، سرقه منه محمد بن يزيد، وغيره من الضعفاء».

وأخرجه ٦/(١٧٧١) من طريق محمد بن الوليد بن أبان القلانسي البغدادي، حدثنا زيد بن الحباب به.

وقال: «وهذا سرقه من الوساوسي البصري، وهو حديثه عن زيد، وهكذا سرقه محمد بن يزيد المستملي من الوساوسي».

وأصل الحديث: الشق الأول منه: «اتقوا الناس ولو بشق تمرة» صحيح ثابت من حديث عدي بن حاتم، رضي الله عنه. أخرجه البخاري (٢/ ١٣٦) (١٤١٧)، وكرره، ومسلم (٣/ ٨٦) (٢٣١٢)، وكرره.

(١) سقطت من المطبوعة، ثم تحرف النص هكذا: «وقال لي أبو زرعة: فإسماعيل بن أبان ...».

(٢) (خ مد ت) إسماعيل بن أبان الوَرَّاق الأزدي، أبو إسحاق، ويُقال: أبو إبراهيم الكوفي، تكلم فيه من أجل التَّشَيّع، توفي سنة ست عشرة ومئتين. «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٣) (خ م د تم ق) عبد الرحمان بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، الأوسي، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، والغسيل هو جده حنظلة بن أبي عامر الراهب، غسلته الملائكة يوم أحد، لأنه استشهد يومئذٍ وهو جنب. قال ابن حبان: «كان ممن يخطئ ويهم كثيرًا على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه، ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار»، «المجروحون» (٢/ ٥٧).

(٤) (بخ د ق) شرحبيل بن سعد، أبو سعد الخطمي المدني، مولى الأنصار. قال الدوري، عن ابن معين: «ليس بشيء، ضعيف»، «تاريخه» (١٠٤٦)، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٥) (٢٧١٤).

قلت له : إنه بلغني أن شيخًا بالكوفة يرويه عن زيد بن الحباب . فقال لي أبو زُرْعَة : نعم ، إنما هو بقدر ما يصنع لهم إنسان رسمًا فيأخذونه .

ثم قال : حديث المعلى بن عرفان[1] ، كم من قوم قد افتضحوا فيه .

وحديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « أَنَا مَدِينَةُ الحِكْمَةِ ، وعليٌّ بَابُهَا »[2] ، كم من خَلْقٍ قَدِ افْتَضَحُوا فِيه .

---

(١) يعني حديثه عن أبي وائل عمه ، عن ابن مسعود : « رأيت النبي ﷺ كَحَّل عين علي ، رضي الله عنه بيزاقه » ، وفي رواية : « بريقه » ، وقد تقدم الكلام عليه برقم (٤٠٦) بما يغني عن إعادته هنا .

(٢) أخرجه ابن محرز في « معرفة الرجال » (١٧٨٨) ، وابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار » ، « مسند علي » (٣/١٠٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١١/٦٥) (١١٠٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٣/١٢٦) ، والسهمي في « تاريخ جُرجان » (٦٥) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٤٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢/٣٨٢) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١/٣٥١) ، من طريق أبي الصلت الهروي عبد السَّلام بن صالح ، عن أبي مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أنا مدينة العلم ، وعلي بابها ، من أراد العلم فليأته من قبل بابه » . وفي رواية : « أنا مدينة الحكمة » .

وهذا إسناد ساقط ، عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، كَذَّاب ، رافضي ، خبيث كما قال العقيلي في « الضعفاء » (١٠٣٨) ، وغيره .

ولهذا الحديث طرق أخرى غير هذا الطريق ، عن أبي معاوية به ، ذكرها ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والألباني في « السلسلة الضعيفة والموضوعة » (٢٩٥٥) ، كلها ساقطة .

قال ابن حبان : « هذا شيء لا أصل له ، ليس من حديث ابن عباس ، ولا مجاهد ، ولا الأعمش ، ولا أبو مُعاوية حَدَّث به ، وكل من حَدَّث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا ، وإن أقلب إسناده » ، « المجروحون » (٢/ ١٥١، ١٥٢) .

وعَقَّب الذهبي في « تلخيص المستدرك » بقوله : « موضوع » ، ثم قال عن الرواية الأخرى : « العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل » .

وأخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (١٠٨١) ، والترمذي (٣٧٢٣) ، وفي « العلل الكبير » (٦٩٩) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/٩٤) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢١٦) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١/٨٨) (٣٤٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢/٣٧٨) ، وابن=

ثم قال لي أبو زُرْعَة : أَتَيْنَا شَيْخًا ببغداد يقال له عُمر بن إسماعيل بن مُجَالد ، فأخرج إلينا كراسة لأبيه فيها أحاديث جياد عن مُجَالد[١] ، وبَيَان[٢] ، والناس فكنا نكتب إلى العصر ، وقرأ علينا فلما أردنا أن نقوم قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الحديث[٣] . فقلت له : ولا كل هذا بمرة . فأتيت يحيى بن معين ، فذكرت ذلك

= الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٣٤٩، ٣٥٠) ، من طريق محمد بن عمر بن الرومي ، حدثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصُّنابحي ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا دار الحكمة ، وعلي بابها » .

قال أبو عيسى الترمذي : « سألت محمدًا عنه ؟ فلم يعرفه ، وأنكر هذا الحديث .

قال أبو عيسى : لم يُرو عن أحد من الثقات من أصحاب شريك ، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك » ، « العلل الكبير » (٦٩٩) .

وقال أيضًا : « هذا حديث غريب منكر » .

وقال أبو زرعة ، في محمد بن عمر بن الرومي : « لين » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٢٢) (٩٤) .

وقال ابن حبان : « شيخ يروي عن شريك ، يقلب الأخبار ، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » ، « المجروحون » (٢/ ٩٤) .

وتابعه عبد الحميد بن بحر ، عن شريك به . أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١/ ٦٤) (١٨٦) .

وعبد الحميد بن بحر هذا ، يروي عن مالك ، وشريك ، والكوفيين مما ليس من أحاديثهم ، كان يسرق الحديث ، لا يحل الاحتجاج به بحال . قاله ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٤٢) .

(١) (م ٤) مجالد بن سعيد بن عمير ، سيأتي ذكره في أسامي الضعفاء .

(٢) (ع) بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي المعلم . « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٠٦) .

(٣) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١١٣٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٢٠٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٢/ ٣٨٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١/ ٣٥١) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم ، وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها » .

قال عبد الله بن أحمد : « سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت عُمر بن إسماعيل بن مجالد ، ليس بشيء ، كذابٌ ، رجل سوءٍ ، خبيث ، حَدَّث عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها » ، وهو حديث ليس له أصل » . قال عبد الله : وسألت أبي عنه . فقال : ما أراه إلا صَدَق » ، « ضعفاء العقيلي » (١١٣٤) ، و« الجرح والتعديل »=

له . فقال : قل له : يا عدو الله ، متى كُتبت أنت هذا عن أبي معاوية ، إنما كتبت أنت عن أبي مُعَاوية ببغداد ، متى روى هذا الحديث ببغداد[(١)]؟

٤١٥- قلت لأبي زُرْعَة : فإسماعيل بن مجالد ، كيف هو؟ قال : ليس هو ممن يكذب بمرَّة ، هو وسط[(٢)] .

٤١٦- قلت : مَعْدِيُّ بن سُلَيمان؟ قال : واهي الحديث ، [يحدث عن ابن عجلان[(٣)] بمناكير[(٤)] .

٤١٧- قلت : درست بن زياد؟ قال : واهي الحديث[(٥)]][(٦)] .

=(٦/٩٩) (٥١٤) ، واللفظ له ، و« الكامل » ٥/(١٢٤٤) ، و« ضعفاء ابن شاهين » (٣٦٨) ، و« ضعفاء ابن الجوزي » (٢٤٣٩) ، و« تهذيب الكمال » (٢٧٧/٢١) (٤٢٠٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٢/٧) .

(١) أخرج هذا الخبر : الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠٣/١١) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٢٧٧/٢١) (٤٢٠٣) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٤٢٧/٧) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٤٦/٦) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (١٨٤/٣) (٤٧٥) ، والذهبي في « الميزان » (٢٤٦/١) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٣٢٧، ٣٢٨) . وكذا نقل قول أبي زرعة فيه ، ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٠٠/٢) . وهو إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ، أبو عُمر الكوفي ، نزيل بغداد ، والد عُمر بن إسماعيل بن مجالد . قال النسائي : « ليس بالقويِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (٢٨٤) .

(٣) (خت م ٤) محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة ، توفي بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومئة . « تهذيب الكمال » (٥٤٦٢/٢٦) .

(٤) « الجرح والتعديل » (٤٣٨/٨) (١٩٩٧) ، و« الترغيب والترهيب » (٥٧٨/٤) ، و« تهذيب الكمال » (٢٥٨/٢٨) (٦٠٨٣) ، و« ميزان الاعتدال » (١٤٣/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٢٩/١٠) ، وهو (ت ق) معدي بن سليمان ، أبو سليمان ، صاحب الطعام .

(٥) « الجرح والتعديل » (٤٣٨/٣) (١٩٨٨) ، و« تهذيب الكمال » (٤٨٢/٨) (١٧٩٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٤٣/٢) (٢٦٧٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٨٢/٣) ، وهو (د ق) درست بن زياد العنبري ، ويُقال : القشيري أبو الحسن ، ويُقال : أبو يحيى ، البصري ، القَزَّاز .

(٦) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

٤١٨- قلت : أبان بن طارق؟ قال : شيخ مجهول(١) .

٤١٩- شهدت أبا زُرْعَة ذكر سليمان بن عمرو النخعي(٢) ، فغلظ فيه القول جدًّا ، ثم قال : أبو عمرو بن عبد الله ، حدثنا عنه أبو نُعَيم(٣) .

قلت : صاحب أبي عمرو الشَّيْبَاني(٤)؟ قال : نعم .

٤٢٠- حدثني أبو زُرْعَة ، عن أحمد بن محمد بن حنبل(٥) .

وحدثني مُسْلِم بن الحَجَّاج ، قال : سمعت أبا خيثمة(٦) يذكره/ [ل١٨/أ] وهذا لفظ مُسلم ، أن أبا داود سُليمان بن عَمْرو حدثهم يومًا . فقال : حدثنا يزيد بن أبي حَبِيب .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٠١) (١١١٠) ، و«تهذيب الكمال» (٢/ ١٣) (١٣٩) ، و«الميزان» (١/ ٩) ، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٩٦) ، وهو (د) أبان بن طارق ، بصري . قال أبو أحمد بن عدي : «لا يعرف إلا بهذا الحديث ، يعني حديث : «من دخل على غير دعوة دخل سارقًا ، وخرج مغيرًا» هذا الحديث معروف به ، وله غير هذا الحديث ، لعله حديثين أو ثلاث ، وليس له أنكر من هذا الحديث» ، «الكامل» ١/(٢٠٨) .

(٢) سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ، أبو داود الكوفي . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : «كان آية ، وذكر عنه أشياء منكرة ، وغلظ القول فيه جدًّا» ، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٢، ١٣٣) ، كذا فيه ، ولعل الصواب آفة ، ويؤيده قوله عنه في كتابه «أسامي الضعفاء» : «آفة من الآفات» .

(٣) أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي الكوفي .

(٤) (د س فق) هارون بن عنترة بن عبد الرحمان الشيباني ، أبو عبد الرحمان بن أبي وكيغ الكوفي ، والد عبد الملك بن هارون بن عنترة ، وممن كناه أبو عمرو : يحيى بن سعيد القطان ، وابن المديني ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو أحمد الحاكم ، توفي سنة ثنتين وأربعين ومئة . «تهذيب التهذيب» (١١/ ٩، ١٠) .

(٥) «العلل» للإمام أحمد بن حنبل ، رضي الله عنه ، برواية ابنه عبد الله (٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١) ، و«ضعفاء العقيلي» (٦٢٠) ، و«الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٢) (٥٧٦) ، و«الكامل» لابن عدي ٤/(٧٣٣) .

(٦) (خ م د س ق) زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد ، الحافظ ، توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٣٧) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٢) .

فقال بعض الناس : يا أبا داود : إنك لم تدخل مصر ، فمن أين لك يزيد بن أبي حَبِيب[١]؟! قال : يا مغفل! أين قلتها حتى لم أعدّ لها جوابًا . لقيته بالباب والأبواب[٢] .

لم يذكر أبو زُرْعَة في حديثه : يا مُغَفَّل[٣] .

٤٢١- حدثني يعقوب أبو يُوسف[٤] ، صاحب لنا رازي ، حدثنا إسحاق بن منصور[٥] ، قال : قال أحمد بن حنبل : كان أبو داود النخعي من أكذب الناس . وقال إسحاق بن راهويه ، كما قال : كَذَّاب[٦] .

---

(١) (ع) يزيد بن أبي حبيب ، واسمه سويد الأزدي مولاهم ، أبو رجاء المصري ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئة . «تذكرة الحفاظ» (١/١٢٩) ، و«تهذيب التهذيب» (١١/٣١٨) .

(٢) «باب الأبواب ، ويُقال له الباب غير مضاف ، والباب والأبواب ، على بحر طبرستان ، وهو بحر الخزر ، وهي مدينة تكون أكبر من أردبيل نحو ميلين في ميلين ، ولهم زروع كثيرة ، وثمار قليلة إلا ما يحمل إليهم من النواحي ، وعلى المدينة سور من الحجارة ممتد من الجبل طولًا في غير ذي عرض ، لا مسلك على جبلها إلى بلاد المسلمين لدروس الطرق وصعوبة المسالك من بلاد الكفر إلى بلاد المسلمين» ، «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٠٣) ، فتحها سنة تشع عشرة أيام عمر الفاروق ، رضي الله عنه ، وهي في الوقت الحاضر مدينة دربنت ، ميناء كبير على بحر الخزر من جهة الغرب ، وهي في جمهورية الداغستان .

(٣) هذا الخبر مخرج في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٩٩، و«الميزان» (٢/٢١٦) ، و«اللسان» (٣/٩٧) .

(٤) يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الدشتكي الرازي ، روى عن إسماعيل بن أبي فديك ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواء ، وأبي يحيى الحمائي ، وعبادة بن كليب ، وإسحاق بن إسماعيل ، سمع منه أبو حاتم الرازي وروى عنه . «الجرح والتعديل» (٩/٢٠٤) .

(٥) (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ، تزيل نيسابور . روى عن ابن عيينة ، وابن نمير ، وعبد الرزاق ، وأبو داود الطيالسي ، وتلمذ لأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين ، ودَوَّن عنهم المسائل ، وعنه رواة الكتب الستة سوى أبي داود ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة وغيرهم . قال مسلم : «ثقة ، مأمون ، أحد الأئمة من أصحاب الحديث» ، توفي سنة إحدى وخمسين ومئتين بنيسابور . «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٤٩، ٢٥٠) .

(٦) «العلل» لأحمد (٣٥٦٩) ، وزاد : «سئل شريك بن عبد الله عنه؟ فقال : ذلك كذاب النخع» ، و«رواية أبي طالب أحمد بن حميد ، عنه» ، «الجرح والتعديل» (٤/١٣٢) (٥٧٦) .

٤٢٢- حدثنا محمد بن إدريس[١] قال: سمعت أبا الوليد[٢] يقول: سمعت شَرِيكًا يقول: ما لقينا من ابن عمنا، يعني سليمان بن عَمْرو النَّخْعِي، يكذب على رسول الله ﷺ[٣].

٤٢٣- حدثنا محمد بن مُسْلِم بن وَاره[٤]، قال: سمعتُ أبا الوليد، قال: أتيتُ سُليمان بن عَمْرو فجلست إليه. فقلت لقوم معي: ننظر هل لما يقال فيه أصل؟ فجلسنا إليه، فقال: حدثنا سُليمان التَّيْمِي، عن أنس قال: «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِين خُطْوَة»[٥]. فقلت لهم: قوموا من عند هذا الكذاب.

٤٢٤- حَدَّثني مُسْلِم بن الحَجَّاج، قال: سمعت إسحاق بن راهويه قال: أتيت أبا داود سُليمان بن عَمْرو، فقلت في نفسي لأسألنَّه عن شيء لا أعرف فيه من قول المتقدمين شيئًا. فقلت له: يا أبا داود، ما عندك في التوقيت بين دمي المرأة في أقله وأكثره؟ فقال: أخبرنا أبو طوالة[٦]، عن أنس.

---

(١) محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٢/٤) (٥٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/٩)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢١٨/٢)، وابن حجر في «اللسان» (٩٩/٣).

(٤) (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الرازي بن وارة الحافظ الكبير الثبت، حَدَّث عن أبي نعيم والفريابي، وأبي سلمة التبوذكي، وعنه النسائي والبخاري، والذهبي وغيرهم، توفي سنة خمس وستين ومئتين، وقال ابن قانع سنة سبعين، «تذكرة الحفاظ» (٥٧٥/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٤٥١/٩).

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٦، ١٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٦/٢)، وقال: «فيه عن ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وجابر، وأبي هريرة، رضي الله عنهم»، ثم خَرَّجها وبيَّن عوارها، ولفظه: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»، وفي رواية: «غفر له ما تقدم من ذنبه»، وفي رواية: «لم تمس النار وجهه»، وفي رواية: «أربعين، أو خمسين ذراعًا كانت له كعتق رقبة»، وسيأتي الحديث المفصل عنه برقم (٤٤٢).

(٦) (ع) عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم بن زيد الأنصاري، أبو طوالة المدني، «تهذيب التهذيب» (٢٩٨/٥).

ويحيى بن سعيد(١)، عن سعيد بن المسيب، وفلان، عن فلان، عن مُعَاذ بن جبل قالوا: «أَقَلُّ الحَيْضِ ثَلَاث، وَأَكْثَرُهُ عَشْر، وَمَا بَيْنَ دَمِي المَرْأة خَمْسَةَ عَشَر». فقلت في نفسي: اذهب فليس في الدنيا أكذب منك(٢).

٤٢٥- حدثني أبو زُرْعَة، حدثنا أبو علي القِهِسْتَاني(٣)، عن إسحاق بن راهويه، قال: جلستُ إلى سُليمان بن عَمْرو فقلت: ما تقول في الرَّاهن والمُرْتَهِن يختلفان؟ فقال: حدثنا عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، وحدثنا أبو حازم(٤)، عن سَهْل بن سَعْد قالا: «القَوْلُ قَوْلُ الرَّاهِن». فقلت: لا أدري في الدنيا أكذب من هذا(٥).

٤٢٦- سألتُ أبا زُرعة، عن عثمان بن اليَمَان(٦)؟ فقال: شيخ، في حديثه مناكير.

٤٢٧- قلت: يحيى بن العَلَاء(٧)؟ قال: واهي الحديث.

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٠)، وأورده ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١/ ٢٤١) باختصار.

(٣) أحمد بن إبراهيم أبو علي القهستاني، حافظ، نزل بغداد، عن يحيى بن يحيى، وابن نمير، وإبراهيم بن المُنذر، وعنه ابن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وجماعة، وثق، توفي سنة سبع وستين ومئتين. «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٣٩)، وترجم له الدكتور سعدي الهاشمي بعبد الله بن الجراح بن سعد التيمي أبو محمد القهستاني، وهو خطأ.

(٤) (ع) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج التمار المدني. «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٤٣).

(٥) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٠).

(٦) (س) عثمان بن يمان بن هارون الحداني، أبو محمد اللؤلؤي، أصله من هراة، سكن مكة. روى عن حفص بن سليمان الغاضري المقرئ، والثوري، وموسى بن علي بن رباح، وغيرهم. وعنه محمد بن عباد المكي، ومحمود بن غيلان. روى له النسائي حديثًا وافدًا موقوفًا عن عمر «في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن»، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٦٠).

(٧) (د ق) يحيى بن العلاء البجلي أبو سلمة، ويُقال: أبو عمرو الرازي قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: أصله توفي، وكان يكون بالري، ينزل بفورارد. قيل لأبي زرعة: ما حاله؟ قال: في حديثه ضعف»، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٠) (٧٤٤)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٢).

٤٢٨- قلت : أبو الجَهْم[١] الذي روى عنه هُشَيم؟ قال : واهي الحديث .

قلت : ممن سمعت ذاك الحديث؟ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، ومُسَدَّد[٢] . ثم قال : لا يرويه عن هُشَيم إلا الكبار[٣] .

٤٢٩- قلت : حدثنا شيخ ببغداد ، عن هُشَيم . قال لي : مَنْ ، حميد[٤]؟ قلت : نعم ، فضحك .

٤٣٠- وقال لي أبو زُرْعَة ، في إبراهيم بن مُوسى[٥] ، لم يكن في كتبه من الضُّعَفَاء[٦] إلا

---

(١) أبو الجهم الإيادي ، اسمه صبيح بن عبد الله ، وقيل ابن القاسم . روى عن الزهري . وعنه هشيم بن بشير الواسطي . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن أبي جهم ، الذي روى عنه هشيم ؟ فقال : واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٩/٣٥٥) (١٠٩٧) ، و« الميزان » (٤/٥١٢) .

(٢) (خ د ت س) مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل البصري ، الأسدي ، أبو الحسن الحافظ ، توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين . « تذكرة الحفاظ » (٢/٤٢١) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/١٠٧) .

(٣) نقل ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٩/٣٥٤) (١٠٩٧) ، عن حامد بن أحمد البغدادي ، أنه قال : « سألت أحمد بن حنبل عن حديث هشيم ، عن أبي الجهم ؟ فقال : ما تصنع بأبي الجهم ، أبو الجهم مجهول » .

(٤) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عائذ الله أبو الحسن اللخمي ، الكوفي ، قدم بغداد ، وحَدَّث بها عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن آدم ، وغيرهم ، كان ممن تكلم فيه ، وطعن عليه يحيى بن معين ، وقال : « أو يكتب عن ذاك أحد ؟ ذاك كذاب خبيث ، غير ثقة ، ولا مأمون ، يشرب الخمر ، ويأخذ دراهم الناس ، ويكابرهم عليها حتى يصالحوه » ، « تاريخ بغداد » (٨/ ١٦٢، ١٦٣) ، وقال ابن أبي حاتم : « سمع منه أبي ، وأبو زرعة ، ومحمد بن مسلم ، وسمعت منه ببغداد ، تكلم الناس فيه ، فتركت التحديث عنه » ، « الجرح والتعديل » (٣/٢٢٢) ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .

(٥) (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، أبو إسحاق الرازي ، المعروف بالصغير ، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير ، ويقول : هو كبير في العلم والجلالة . « تهذيب الكمال » (٢/٢١٩) (٢٥٤) .

(٦) تصحف في المطبوعة إلى : « الضعف » .

رجلين عبد العزيز بن أَبَان[١]، وأبو/ [ل١٨ / ب] قَتَادة الحَرَّاني[٢]، ثم قال: كأنه قد جمع له الثقات.

٤٣١- وقال لي أبو زُرْعَة: أبو الجَمَل أيوب بن محمد، منكر الحديث[٣].

وقال لي مرة أخرى: في حديثه «الجَزُورِ عَنْ عَشَرة»[٤] يُروى مثل هذا، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمان، عن عبد الله. أَفَيعني «حديث الجَزُورِ عَنْ عَشَرة».

٤٣٢- قلت: عَمْرو بن شِمْر[٥]؟ قال: ضعيف الحديث[٦].

---

(١) عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي أبو خالد الكوفي، تقدمت ترجمته برقم (٢٨). وسيأتي برقم (٧١٢).

(٢) عبد الله بن واقد الحراني، أبو قتادة الحرائي، تقدمت ترجمته برقم (٢٦، و٢٧، و٥٤، و٥٦). وسيأتي برقم (٦٨٧ و١٠٣٠).

(٣) أيوب بن محمد أبو سبل العجلي، ولقبه أبو جمل. قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٧)، و«الميزان» (١/٢٩)، و«اللسان» (١/٤٨٧).

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١/٣٤٤) (٣٨٤)، وأبو يعلي الموصلي في «مسنده» (٦٥٠٨ - إتحاف المهرة)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٧٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ١/(١٨٧)، والدارقطني في «السنن» (٢/٢٤٣) (٢٠٣٠، ٢٠٣١)، وفي «المؤتلف والمختلف» (١/٣٩٠)، وابن الأبار في «معجمه» (٨٩)، والقضاعي في «معجم أصحاب الصدفي» (٢٠٧)، من طريق أبي الجمل اليمامي، اسمه أيوب، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمان السُّلمي، وهو عبد الله بن حبيب بن رُبيعة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجزور في الأضحى عن عَشَرَةٍ».

قال ابن عدي: «هذا الحديث لا يرويه عن عطاء بن السائب غير أبي الجمل هذا».

وقال الدارقطني: «أيوب أبو الجمل ضعيف، ولم يروه عن عطاءٍ غيره».

وقال في موضع آخر: «مجهول»، «السنن» (١/١٥٠).

(٥) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي، قبحه الله، قال ابن حبان: «كان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت، عليهم السَّلام، وغيرها، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب»، «المجروحون» (٢/٧٤)، توفي سنة سبع وخمسين ومئة.

(٦) «الجرح والتعديل» (٦/٢٤٠)، و«اللسان» (٤/٣٦٧).

٤٣٣- قلت : عبد الله بن عيسى الخَزَّاز أبو خلف؟ قال : منكر الحديث[١] .

٤٣٤- وشهدته ذكر المُعَلَّى بن هِلَال . فقيل له : أي شيء كان تنكر عليه؟ قال : الكذب[٢] .

٤٣٥- حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، قال : قال أبو نُعيم[٣] : قال لي ابن المبارك عندكم بالكوفة رجل يكذب . قلت : مَنْ عندنا يكذب؟ قال : مُعَلَّى بن هِلَال[٤] .

٤٣٦- حدثني محمد بن يعقوب الرازي ، حدثنا علي بن محمد قال : سمعت أبا نُعيم يقول : كان المُعَلَّى بن هِلَال نظر إلى حديث رواه سُفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ابن عمر ، فترك سُفيان ، وجابرًا ، وجعل عبد الله بن يزيد ، عبد الرحمان بن آدم ، تأول فيه أنه من بني آدم ، فأتيته . فقلت : من عبد الرحمان بن آدم؟ قال : شيخ لقيته . قال : وسمعت سُفيان يقول : المعلى يكذب[٥] .

٤٣٧- حدثنا مُعاذ بن محمد النَّسَائي قال : سمعت أبا تَوْبَة قال : قلت لابن المُبَارك : ما

---

(١) « الجرح والتعديل » (١٢٧/٥) ، و« الميزان » (٤٧٠/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٥٣/٥) ، وهو عبد الله بن عيسى بن خالد أبو خلف البصري ، صاحب الحرير الخزاز .

(٢) « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٣١) (١٥٢٩) .

(٣) الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الكوفي .

(٤) وقال البخاري : « قال ابن المبارك لوكيع ، عندنا شيخ ، وهو أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، يضع كما يضع مُعَلَّى » ، « التاريخ الكبير » (٣٩٦/٧) (١٧٢٧) ، و« التاريخ الأوسط » (٢/ ١٧٨، ١٧٩) (٢٢١٦) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٨٠٥) .

(٥) « المجروحون » (٣/ ١٦، ١٧) ، و« الكامل » (١٨٥٤/٦) ، و« تهذيب الكمال » (٢٩٩/٢٨) (٦١٠٢) ، و« الميزان » (١٥٢/٤) باختصار ، و« تهذيب التهذيب » (٢٤١/١٠) . ونقل في « تهذيب التهذيب » (٢٤١/١٠) ، وغيره ، عن أبي نعيم ، قال : « كنت أمشي مع ابن عيينة ، فمررنا بمعلىٰ بن هلال . فقال لي سفيان : إن هذا من أكذب الناس ، وقال في موضع آخر : كان كذابًا » ، ونقل أيضًا في (٢٤٢/١٠) عن أبي نعيم أيضًا أنه قال : « كان سفيان الثوري لا يرمي أحدًا بالكذب إلاَّ معلى بن هلال » ، وقال الذهبي : « رماه السفيانان بالكذب » ، « الميزان » (١٥٢/٤) . وكَذَّبه ابن معين ، وأحمد ، والجوزجاني ، والنسائي ، وغيرهم حتى ذكر ابن حجر في « التقريب » : « اتفق النُّقَّاد على تكذيبه » .

آلِ محمد؟ فسكت ساعة. فقلت: إن شَيْخًا من أهل العراق حدثني عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «إنَّهُم أُمَّتَهُ»[(١)].

فقال: ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن ابن عباس، وكرر ذلك مرارًا، من هذا؟ فلم أُخبره، فأعاد. فقلت: المُعَلَّى بن هِلَال. فقالَ: وما يدعوك إلى مثل المُعَلَّى، إنا نحفظ عنكم، كما تحفظون عنا، فلا تذكروا مثل هذا.

٤٣٨- وسألت أبا زُرْعَة عن عبد الله بن ميمون القَدَّاح؟ فقال: واهي الحديث[(٢)].

٤٣٩- سألته عن يحيى بن عُمَر بن مالك[(٣)]؟ فقال: ليس بشيء، واه، ضعيف، أو[(٤)] كلمة نحوها.

٤٤٠- وسُئل عن [مُوسى بن عُمَير، وأنا شاهد؟ فقال: لا بأس به[(٥)]][(٦)].

---

(١) لم أقف على هذه الرواية، واستنكر ابن عدي في «الكامل» (٦/٣٧٣) (١٨٥٤) عليه روايته عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الله قال: «التَّقَنُّع من أخلاق الأنبياء، وكان النبي ﷺ يَتَقَنَّع». وروايته عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا كان القوم في السَّفر كان أميرهم أقطنهم دابة».

قال أحمد بن حنبل: «قال ابن عيينة: إن كان المُعَلَّى يُحَدِّث عن ابن أبي نجيح، الذي رأيناه، ما أحوجه أن تُضرب عنقه»، «العلل» (١١٩٢ و٣٥٤٠)، و«ضعفاء العقيلي» (١٨٠١)، و«الجرح والتعديل» (٨/٣٣١) (١٥٢٩)، و«الكامل» (٦/١٨٥٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/٦١٠٢).

(٢) «الجرح والتعديل» (٥/١٧٢) (٧٩٩)، و«تهذيب الكمال» (١٦/١٩٨) (٣٦٠٣)، و«الميزان» (٢/٥١٢)، و«تهذيب التهذيب» (٦/٤٩)، وهو:

(ت) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي مولاهم المكي.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩)، وهو يحيى بن عمر بن مالك النُّكري، ووقع في النسخة الخطية، «عمرو»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٤) في المطبوعة: «لو»، وهو خطأ.

(٥) «الجرح والتعديل» (٨/١٥٥) (٦٦٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/١٢٧) (٦٢٨٦)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٣٦٤)، وهو (س) موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي.

(٦) ما بين حاصرتين تكرر في النسخة الخطية.

فقلت له: تقول هذا في مُوسى بن عُمَير، وقد روى عن الحكم[١] ما روىٰ؟! قال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه وكيع، ويحدث عن علقمة بن وائل، وهو لا بأس به. أما الذي ذهبت إليه فضعيف[٢].

٤٤١- وسئل عن الهَيْثَم بن جماز؟ فقال: ضعيف[٣].

٤٤٢- وسئل عن حديث النبي ﷺ: «مَنْ قَادَ مَكْفُوفًا»[٤]؟ فقال: لا يصح هذا إلا عن أبي نضرة[٥].

---

(١) موسى بن عمير القرشي مولى آل جعدة المخزومي أبو هارون الكوفي الأعمى. روى عن مكحول، وأبي جعفر الباقر، وجعفر الصادق، والحكم بن عتيبة، قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ضعيف»، «الجرح والتعديل»، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٣٦٥).

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٢١).

(٣) «الجرح والتعديل» (٩/٨١) (٣٣٠)، و«لسان الميزان» (٦/٢٠٥). وهو الهيثم بن جماز البكّار، البصري، روى عن يحيى بن أبي كثير، ويزيد الرَّقَاشي. وعنه وكيع، والنضر بن شميل، ومسلم بن إبراهيم.

(٤) تقدم طرفًا من الحديث عنه برقم (٤٢٣)، وسيأتي تفصيله بعد قليل، إن شاء الله.

(٥) تصحف في المطبوعة إلى: «أبي بصرة»، وطفق الدكتور سعدي يُعَرِّف به في الهامش، وهو في النسخة الخطية بدون نقط، والصواب ما أثبته، وهو المُنذر بن مالك بن قِطْعَه، العبدي، العَوَقي البصري، مشهور بكنيته، مات سنة ثمان، أو تسع ومئة. قال ابن سعد: «كان ثقة، إن شاء الله، كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به»، «الطبقات» (٧/٢٠٨)، وأورده العقيلي في «الضعفاء» (١٧٨٣)، ولم يذكر فيه قدحًا، وكذا أورده ابن عدي في «الكامل» ٦/(١٨٤٨)، وقال: «كان عريفًا لقومه».

والخبر الذي أشار إليه أبو زرعة، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/١٠٩) (٧٦٣٠) من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن عمر بن عمران، عن الحجاج، عن أبي نضرة قال: «من قاد أعمى أربعين خطوة غُفَر له». من قول أبي نضرة.

قال البيهقي: «هكذا وجدته: عن أبي نضرة».

وأشار أبو حاتم الرازي إلى جهالة الحجاج هذا الراوي عن أبي نضرة، فإنه لا يعرف سوى بهذا الخبر، فقال في ترجمة عمر بن عمران، وهو الضرير: «روى عن: أبي رجاء العطاردي، وأبي نضرة، والحسن، ورجل يُقال له الحجاج»، «الجرح والتعديل» (٦/١٢٦) (٦٨٧).

قلت : محمد بن عبد الملك ، عن محمد بن المنكدر؟ فحرك/ [ل١٩ / أ] رأسه ، وقال : لا أصل له عندي . وقد رواه سلم بن سالم ، عن علي بن [عُرْوَة][1] .

---

(١) تحرف في المطبوعة إلى : « عدرة » ، وهو في النسخة الخطية : « عذرة » ، وهو خطأ أيضًا ، والصواب ما أثبته كما جاء في مراجع تخريج الحديث .

والحديث يرويه علي بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن عمر ، مرفوعًا : « من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة » . وفي رواية : « غفر له ما تَقَدَّم من ذنبه » .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٥٦١٣) ، وابن حبان في « المجروحين » (١٠٧/٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣٥٣/١٢) (١٣٣٢٢) ، وابن عدي في « الكامل » ٥/(١٣٦٢) ، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥١٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (١٥٨/٣) (٣٦٤١) ، والبيهقي في « شُعب الإيمان » (١٠٩/٦) (٧٦٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٣/ ٩٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١٧٣/٢) .

وعلي بن عروة هذا قال فيه ابن حبان : « كان ممن يضع الحديث على قلته » .

وقال صالح بن محمد جزرة : « حديثه كله كذب » ، « تهذيب الكمال » (٧٠/٢١) (٤١٠٨) .

وتابعه عليه جماعة :

1- محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري المديني الضرير .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٦٦٥) ، وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٦٤٩) ، والبيهقي في « الشُّعب » (١٠٨/٦) (٧٦٢٧) ، وابن السَّمَّاك في « حديثه » (٢/ ١٩٢/ ١) ، وابن الجوزي (٢/ ١٧٤ و١٧٧) .

قال الإمام أحمد ، رَحِمَهُ اللَّهُ : « قد رأيتُ محمد بن عبد الملك ، وكان أعمى ، وكان يضع الحديث ، ويكذب » ، « العلل » (٤٩١٧، ٤٩١٨) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٦٦٥) ، و« الجرح والتعديل » (٤/٨) (١٥) ، و« الكامل » ٦/(١٦٤٩) ، و« تاريخ بغداد » (٢/ ٣٤١) ، و« الميزان » (٧٨٨٩/٤) .

وقال البخاري : « هو الذي روى : من قاد أعمى أربعين خطوة ، منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (١٦٤/١) (٤٨٧) ، و« التاريخ الأوسط » (٢١٥/٢) (٢٣٥١) .

2- ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد الرحبي :

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٢٠) ، والبيهقي في « الشُّعب » (١٠٨/٦) (٧٦٥) .

ويرويه عنه سليمان بن عبد الرحمان ، حدثنا محمد بن عبد الرحمان القُشَيري ، حدثنا ثور بن يزيد به .

واستنكره ابن عدي من رواية ثور ، فقال : « هذا الحديث لا يرويه عن محمد بن المنكدر غير ثور ،=

....

= ولا أعلم يرويه عن ثور غير محمد، وعنه سليمان».
ومحمد بن عبد الرحمان القُشَيري هذا كذاب، قال أبو حاتم: «متروك الحديث، كان يكذب، ويفتعل الحديث»، «الجرح والتعديل» (٣٢٥/٧) (١٧٥٢).
3- أبو المغيرة:
أخرجه البيهقي في «الشُّعب» (١٠٨/٦) (٧٦٢٦).
ويرويه عنه أبو الأزهر أحمد بن الأزهر.
قال البيهقي عقبه: «كذا وجدته في أصل سماعه».
ولعل هذا من سوء حفظ أبي الأزهر، فقد قال ابن حبان: «يخطئ»، «الثقات» (٤٣/٨)، وقال ابن حجر في «التقريب»، «صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥٥/١) (٦).
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر:
فرواه سنان بن البختري، شيخ من أهل المدينة، عن محمد بن أبي حميد، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا به.
أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٦٩٦)، والحُسين الفلاكي في «الجزء من فوائده» (٨٩/٢)، والخطيب في «تاريخه» (٢١٤/٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/٢).
ومحمد بن أبي حميد أبو إبراهيم الزُّرقي، ويُقال: حَمَّاد، وبعضهم يقول: عُبيد الله بن أبي حميد تدليسًا، هو الأنصاري المدني. قال البخاري: «منكر الحديث»، «التاريخ الكبير» (١٦٨/١)، و(١١٦/٣)، و«الضعفاء الصغير» (٣١٥)، وقال: «هو ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئًا»، «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٦١).
ورواه محمد بن عبد الرحمان بن بحير، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا سفيان الثوري، عن عمرو، عن أبي وائل، عن ابن عمر.
أخرجه ابن شاهين في «الترغيب» (٥١٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٥/٢).
قال ابن عدي في محمد بن عبد الرحمان بن بجير: «روى عن الثقات بالمناكير، وعن أبيه، عن مالك بالبواطيل»، «الكامل» (١٧٧٣/٦).
وفي الباب، كما أسلفت عن أنس، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، ولكل واحد منها طرق، وجميعها على غرار ما عرضت من حديث ابن عُمر، ولولا خشية الإطالة لخرجتها، وبيّنتُ عوارها.

فقلت : سلم بن سالم ، كيف هو؟ قال : أخبرني بعض الخُرَاسَانيين ، قال : سمعت ابن المُبَارك يقول : اتق حيات سلم بن سالم ، لا تلسعك[(١)] .

فقلت : تحفظ من حدثك؟ فقال : نعم ، هو إنسان لا أرضاه .

قلت : من هو؟ قال : أبو الصَّلْتِ الهَرَوي[(٢)] .

٤٤٣- وذكرتُ لأبي زُرْعَة مسائل عبد الرحمان بن القاسم[(٣)] ، عن مالك . فقال : عنده ثلاث مئة جلدة ، أو نحوه ، عن مالك « مَسَائل أَسَدِيَّة » .

قلت : وما الأَسَدِيَّة؟ فقال : كان رجل من أهل المغرب يقال له : أسد[(٤)] ، رحل إلى

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٦، ٢٦٧) (١١٤٩) ، وأورده ابن القطان في « الوهم والإيهام » (٢١١/٣) (٩٢٩) ، والذهبي في « الميزان » (١٨٥/٢) (٣٣٧٤) ، وابن حجر في « اللسان » (٦٣/٣) ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٦٤) . وأخرجه بنحوه العقيلي في « الضعفاء » (٦٧٨) ، من طريق نعيم بن حماد ، عن ابن المبارك به . وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : ما أعلم أني حدثت عن سلم بن سالم إلا أظنه مرة . قلت : كيف كان في الحديث ؟ قال : لا يُكتب حديثه ، كان مرجئًا ، وكان لا ، وأومئ بيده إلى فيه ، يعني لا يصدق » .

(٢) هو عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي مولى قريش ، نزيل نيسابور ، كذاب ، رافضي ، خبيث ، تقدم ذكره بحاشية حديث : « أنا مدينة الحكمة » . وقال : بن أبي حاتم : « وأما أبو زرعة ، فأمر أن يُضرب على حديث أبي الصلت ، وقال : لا أُحدِّث عنه ، ولا أرضاه » ، « الجرح والتعديل » (٤٨/٦) (٢٥٧) .

(٣) (خ مد س) عبد الرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي ، أبو عبد الله المصري الفقيه . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : مصري ، ثقة ، رجل صالح ، كان عنده ثلاث مئة جلد أو نحوه عن مالك مما سأل أسد ، رجل من أهل المغرب ، كان سأل محمد بن الحسن عن مسائل ، ثم سأل ابن وهب أن يجيب بما كان عنده عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك فمن عنده ، فلم يفعل ، فأتى عبد الرحمان بن القاسم فتوسع له فأجابه على هذا فالناس يتكلمون في هذه المسائل » ، « الجرح والتعديل » (٢٧٩/٥) (١٣٢٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٥٣/٦) .

(٤) أسد بن الفرات ، أبو عبد الله ، مولى بني سليم ، أصله من نيسابور ، قدم به أبوه تونس مع محمد بن الأشعث الفقيه ، سمع من مالك « الموطأ » ، ثم ذهب إلى العراق ، فلقي أصحاب أبي حنيفة ،=

محمد بن الحسن[1] ، فسأله عن هذه المسائل ، ثم قدم مصر ، فأتى عبد الله بن وهب فَسَأَلَهُ أن يَسْأَلَهُ عن تلك المسائل مما كان عنده فيها عن مالك أجابه ، وما لم يكن عنده عن مالك ، قاس على قول مالك . فأتى عبد الرحمان بن القاسم ، فتوسع له فأجابه على هذا ، فالناس يتكلمون في هذه المسائل[2] .

٤٤٤- قلت : الوليد بن جَمِيل؟ قال : شيخ لين ، حدث عنه سلمة بن رجاء ، وصدقة بن عبد الله ، ويزيد ، وأبو النضر[3] .

٤٤٥- قلت : الحَكَم بن فَضِيل؟ قال : وهذا أيضًا شيخ ليس بذاك ، حدث عنه : أبو

= وكتب الحديث عن يحيى بن زكريا ، والمسيب بن شريك ، وغيرهما . قال أبو العرب : «وكان أسد ثقة ، لم يكن فيه شيء من البدع ، خرج بجيش لغزو صقلية ، فمات سنة ثنتي عشرة ومئتين ، ولم يستكمل فتحها» ، «طبقات علماء إفريقية وتونس» (١٦٣ - ١٦٦) ، و«الديباج المذهب» (٣٠٥/١) ، و«ترتيب المدارك» (٤٦٥/٢) ، و«تاريخ قضاة الأندلس» (٥٤) ، و«تذكرة الحفاظ» (٢٤٨/١) ، و«شجرة النور الزكية» (٨٢) .

(١) محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني مولاهم ، صاحب أبي حنيفة النعمان بن ثابت . كَذَّبه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٤٦٨) ، و«تاريخ بغداد» (١٨١/٢) وكذبه غيرهما .

(٢) جُلُّ هذه المسائل شَرٌّ وبلاءٌ ، لأن مبناها على الرأي والهوى ، والقيل والقال ، لا على الدَّليل الثابت من القُرآن والسُّنة ، وهذه المسائل ، وغيرها مما على شاكلتها في المذاهب الأخرى ، ساهمت في تفريق كلمة الكثير من المسلمين ، وحزبتهم هذا مالكي ، وهذا شافعي . وفلان حنبلي ، وآخر حنفي أو ظاهري ، وأضحى الجميع يتسابق لنصرة مذهبه بكل ما أوتي ، حتى ولو بالتلفيق والكذب ، وتركوا النور الذي أُنزِلَ على نبيهم ﷺ وراءهم ظهريًا ، لا يلتفتون إليه إلا إذا رأوا فيه نصرة لمذهبهم ، فإنا لله وإنا إليه راجعون» .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٩) (٧) ، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٨/٣١) (٦٧٠٠) ، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٧٩/٤) ، والذهبي في «الميزان» (٣٣٧/٤) ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٢/١١) . ويزيد ، هو ابن هارون الواسطي ، وأبو النضر ، هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي البغدادي الحافظ .

النَّضْر، ومحمد بن أبان[١].

٤٤٦- وسمعته يقول: أيوب بن سَيَّار، ضعيف[٢].

٤٤٧- ومحمد بن أبي هند[٣]، ضعيف.

٤٤٨- قلت: عاصم بن هِلَال؟ قال: ما أدري ما أقول لكم، حدث عنه الناس، وقد حدث عن أيوب بأحاديث مناكير[٤].

٤٤٩- قلت: زيد بن واقد، شيخ كان بالري؟ قال: نعم. قد رأيته يحدث عن السُّدِّي[٥]، وأبي هارون العَبْدِي[٦]، ليس بشيء.

٤٥٠- قلت: يحيى بن نَصْر بن حَاجِب؟ قال: ليس بشيء[٧].

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٧/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢٢، ٢٢٣)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٥٧٨/١)، وابن حجر في «اللسان» (٣٣٧/٢).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢) (٨٨٤). وقال البخاري: «منكر الحديث، عن يعقوب بن زيد، قال ابن معين، ليس بشيء»، «التاريخ الكبير» (٤١٧/١) (١٣٣٢)، وهو أيوب بن سيار الزهري المدني، يُعَدُّ في أهل فيد.

(٣) كذا في النسخة الخطية، ولم أقف عليه.

(٤) «الجرح والتعديل» (٣٥١/٦) (١٩٣٨)، و«تهذيب التهذيب» (٥٨/٥)، وهو (س) عاصم بن هلال البارقي، ويُقال: العنبري أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب السختياني.

(٥) تصحف في النسخة الخطية إلى: «السري»، وجاء على الصواب في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٤)، و«الميزان» (١٠٦/٢)، و«اللسان» (٥١٢/٢). إذ أخرجوا هذا النص عن هذا الموضع، وهو إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة السُّدِّي.

(٦) كتبت في النسخة الخطية: «العنوي»، والصواب العبدي، وهو عمارة بن جُوين البصري. انظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٤).

(٧) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٦٠)، وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤١٢). وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن يحيى بن نصر بن حاجب؟ فقال: ليس بشيء، سل أباك عنه، فإنه كتب عنه بالري، وببغداد». وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: «قلت ليحيى بن نصر بن حاجب: أي شيء قصتك، أرىٰ أصحاب الحديث منقبضين عنك. قال: كان بيني وبين بشر المريسي في =

٤٥١- قلت : قَطَن بن نُسَير[١]؟ فرأيته يحمل عليه . وقال : حدث عن جعفر بن سُليمان ، عن ثابت ، عن أنس قصته[٢] . لا أعلم أحدًا يقول قصته ، عن أنس غيره . وذكر أيضًا مما يفكر عليه في روايته .

= الحداثة ، فلما قدمت أتاني مُسَلِّمًا عليَّ . قيل لأبي فَضُعِّف حاله لذاك ؟ قال : هو ادعى ذاك ، وعندي بليته قدم رجاله » ، « الجرح والتعديل » (١٩٣/٩) (٨٠٥) .

(١) (م د ت) قَطَن بن نُسير البصري أبو عباد الغُبري ، المعرف بالذراع . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فرأيته يحمل عليه ، ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، مما أنكر عليه » ، « الجرح والتعديل » ١٣٨/٠٧ (٧٧٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٨٢/٨) ، وفيه : « روى عنه مسلم حديثًا واحدًا في فضل ثابت بن قيس بن شماس . روى الترمذي ، عن أبي داود ، عنه حديث أنس : « ليسأل أحدكم ربه حاجته ، حتى في شسع نعله إذا انقطع » .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٠٤) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٣٤٠٣) ، وفي « معجمه » (٢٨٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٨٩٤، ٨٩٥) ، والبغوي في « جزئه » (٧) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥٥٩٥) ، وابن عدي في « الكامل » ١٥٩٧/٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٥٤) ، وأبو نُعيم الأصبهاني في « أخبار أصبهان » (٢٦٠/٢) (٢٧٥٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٠/٢) (١١١٦) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (٩/٥) (١٦١٠، ١٦١١) ، والرافعي في « أخبار قزوين » (٥٤/٣) ، و(١٦١/٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٦٢٠/٢٣) (٤٨٨٦) ، عن قطن بن نسير ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُم رَبَّهُ حاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَل شِسْعَ نَعْلِهِ إذا انْقَطَعَ » .

قال أبو عيسى الترمذي : « هذا حديث غريب ، وَرَوَى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت البُناني ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا فيه عن أنس .

حدثنا صالح بن عبد الله ، قال : أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البُناني ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُم رَبَّهُ حاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ المِلْحَ ، وحتى يسأله شِسْعَ نعله إذا انقطع » .

وهذا أصح من حديث قَطَن ، عن جعفر بن سليمان .

وقال الطبراني : « لم يَرْوِ هذا الحديث عن ثابت إلا جَعْفَر بن سُليمان ، تفرد به قَطَنُ بن نُسير ، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

وقال البيهقي : « أسنده قَطَن بن نُسير ، وأرسله غيره » .

وقال ابن عدي : « قطن بن نسير بصري يسرق الحديث ويوصله » . =

٤٥٢- قلت : العَبَّاس بن طالب؟ قال : بصري ، وقع إلى ناحية مصر .

قلت : كيف حديثه؟ قال : ليس بذاك(١) .

٤٥٣- قلت : عبد الله بن حُسين بن عطاء بن يسار(٢)؟ قال : ضعيف ، حدث عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « التُّكْلَانِ على الله »(٣) .

=وأخرجه البزار في « مسنده » (١٣/٣٣٤) (٦٨٧٦) حدثنا سليمان بن عُبيد الله الغيلاني ، حدثنا سبار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكره ، وفيه : « وحتى يسأله الملح » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا جعفر بن سليمان » .

وجعفر بن سليمان ، هو الضبعي أبو سليمان البصري ، شيعي ، وقال البخاري : « يخالف في بعض حديثه » ، « التاريخ الكبير » (٢/٢١٦١) ، وقد استنكر علي بن المديني روايته هذا الحديث عن ثابت ، انظر : « العلل ومعرفة الرجال » ، لعلي بن المديني (١٤٠، ١٤١ - بتحقيقي) .

وسيار بن حاتم : قال أبو أحمد الحاكم : « في حديثه بعض المناكير ، وقال العقيلي : أحاديثه مناكير ، ضعفه ابن المديني ، وقال الأزدي : عنده مناكير » (٤/٢٩٠) .

(١) « الجرح والتعديل » (٦/٢١٦) ، و« الميزان » (٢/٣٨٤) ، وهو عباس بن طالب ، نزيل مصر ، بصري ، سمع منه أبو حاتم الرازي بمصر سنة ست عشرة ومئتين .

(٢) (بخ ق) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة ، زوج النبي ﷺ قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه؟ فقال : ضعيف » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٥) ، و« الميزان » (٢/٤٠٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/١٨٧) ، وفيه : « له عندهما في القول عند الخروج من البيت » . وهو حديث الباب .

(٣) أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١١٩٧) ، وابن ماجه (٣٨٨٥) ، وابن أبي الدنيا في « التوبة » (٢٣) ، وأبو إسحاق العسكري في « مسند أبي هريرة » (٩٨) ، والطبراني في « الدعاء » (٤٠٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٧٧) ، والحاكم في « المستدرك » (١/٥١٩) ، والبيهقي في « الدعوات الكبير » (٦٣) ، وفي « الترغيب في الدعاء » (١١٧) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (٢/٢١) (٢١٣٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/٤٢٠) (٣٢٢٦) ، من طريق عبد الله بن حُسين بن عطاء ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه بن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « أنه كان إذا خَرَج من بيته قال : بسم الله ، التُّكْلَانُ عَلَى الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .

وإنما هو عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن السَّلُولي[١] ، عن كعب[٢] .

٤٥٤- قلت : علي بن حُمَيد السَّلُولي ، شيخ أهوازي لا أعرفه؟ قال : يحدث عن شُعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « مَا عَامٌ أَمْطَر مِنْ عَامٍ »[٣] .

---

(١) (ت س ق) عبد الله بن ضمرة السلولي ، روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وكعب الأحبار ، وعنه عطاء بن قرة السلولي ، وأبو صالح السمان . « تهذيب الكمال » (٥/١٢٩) (٣٣٤٥) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « التفسير » (١/٢٦) (١٠) ، و(٤/١٢٥٨) (٧٠٧٦) ، و(٥/١٤٧٩) (٨٤٧٤) ، و(٦/١٩٣١) (١١٠٤٦) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/٤٨) من طرق ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن السلولي ، عن كعب قال : « الحمد لله ، ثناء على الله » ، من قول كعب . وهو كعب الأحبار بن ماتع الحميري ، أحد المخضرمين .

(٣) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٢٣١) ، وابن حبان في « الثقات » (٨/٤٦٢) ، والدارقطني في « الأفراد » (٤/١٣٧) (٣٨٣٧ - أطرافه) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٥/٢٠٨) (٩٤١٧) ، من طريق علي بن حُميد السَّلُوليّ ، قال : حدثنا شُعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا : « ما أحدٌ بأكسب من أحدٍ ، ولا عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يحب ، وإن الله يُعطي المال من يُحبُّ ومن لا يحبُّ ، ولا يُعطي الإيمان إلا من يُحبُّ ، فإذا أحبَّ عبدًا أعطاه الإيمان » .

قال ابن أبي حاتم : « سُئل أبو زرعة عنه ، يعني علي بن حُميد السَّلُولي ؟ فقال : لا أعرفه » ، « الجرح والتعديل » (٦/١٨٣) (١٠٠١) .

وقال العقيلي : « علي بن حميد السلولي ، عن شعبة ، ولا يُتابع علي رفع حديثه » .

ثم أخرجه من طريق عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : « ما أحدٌ بأكسب من أحدٍ ، ولا عام بأمطر من عام » ، وذكر نحوه موقوفًا ، وهو أولى » .

وقال الدارقطني : « تفرد به علي بن حُميد ، عن شُعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص » .

وقال أبو نعيم : « تفرد به علي بن حُميد » .

لكنه توبع عليه ، ولم يتفرد به ، فتابعه أبو عتاب سهل بن حماد ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله مرفوعًا : « ما عام بأمطر من عام ، ولا هَبَّت جَنُوبٌ إلا سال وادي » .

ورواه عن سهل : إبراهيم بن مكتوم . =

قال : ينبغي أن يكون هذا إبراهيم الهَجَري[1] .

٤٥٥- قلت : عصام بن طَلِيق؟ فقال : ضعيف الحديث[2] .

=أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (١٣٧/٤) (٦٨٣٦ - أطرافه) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦٣/٣) .

قال الدارقطني : «تفرد به إبراهيم بن مكتوم صاحب المصاحف ، عن سهل بن حَمَّاد الدَّلال ، أخي غياث ، عن شعبة ، عنه» .

وقال البيهقي : «كذا رُوي مرفوعًا بهذا الإسناد ، والصحيح موقوف» ، ثم أخرجه من طريق يعلى بن عُبيد ، حدثنا سفيان ، عن الرُّكين ، عن أبيه قال : قال عبد الله هو ابن مسعود : «ما عام بأكثر مَطَرًا من عام ، ولكن الله يحوله كيف يَشَاء» .

- والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٧/٣) ، وابن وضاح في «البدع» (٧٧ و٢٢٨) ، وابن زمنين في «رياض الجنة» (١٠) ، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢١٠، ٢١١) ، وابن حزم في «الإحكام» (٥٠٩/٨) ، والبيهقي في المدخل إلى السنن (٢٠٥) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٤٥٦/١) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٠٠٩) ، عن سفيان بن عُيَيْنَة ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق قال : قال عبد الله : «ليس عام إلا والذي بعده شر منه ، لا أقول : عام أمطر من عام ، ولا عام أخصب من عام ، ولا أمير خير من أمير ، لكن ذَهَاب علمائكم وخياركم ، ثم يَحْدُث أقوامٌ يقيسون الأمور بآدائهم ، فيُهدم الإسلام ويُثْلَمُ» . كذا من قول ابن مسعود .

ومجالد بن سعيد قال النسائي : «كوفي ضعيف» ، «الضعفاء والمتروكون» (٥٧٩) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٥٧٨٠/٢٧) .

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ٨٣، ٨٤) ، و(١٩/ ٢٨٠) من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن أبي جحيفة ، عن عبد الله قال : «ما من عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه» .

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٦١) من طريق محمود بن خِدَاش ، حدثنا هشيم ، عن إسماعيل ، عن الحسن ، رَحِمَهُ اللَّهُ : «وما ننزله إلا بقدر معلوم» ، قال : «ما من عام بأمطر من عام . ولكن الله ، عز وجل ، يصرفه حيث يشاء ..» .

(١) إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهَجَري ، قال النسائي : «ضعيف» ، «الضعفاء والمتروكون» (٦) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٢٦/٧) ، و«الميزان» (٦٧/٣) ، و«تهذيب التهذيب» (١٩٥/٧) .

٤٥٦- قلت : / [ل١٩/ب] محمد بن عكاشة الكرماني[(١)]؟ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ وقال : قد رأيته ، وكتبت عنه ، وكان كذابًا .

قلت : كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها؟ قال : نعم كتبت عنه ، يزعم أنه عَرَضَ على شَبَابَة[(٢)] : الإيمانُ قولٌ وعملٌ ، يزيدُ وينقصُ . فقال به! وعلى أبي نعيم : أبو بَكْرٍ ، وعُمر ، وعُثْمَان ، وعلي ، فقال به! كذاب ، لا يحسن أن يكذب أيضًا .

قلت : أَيْنَ رَأَيْتَهُ؟ قال : قدم علينا ها هنا مع محمد بن رافع النَّيْسَابوري[(٣)] ، وكان رَفِيْقَهُ ، فكنت أراه له سمت . فسألت محمد بن رافع عنه؟ فكره أن يقول فيه شيئًا . فقال : لا يخفى عليك أمره ، إذا فاتحته . وكان نازلًا في الخان الذي كنت نازلًا فيه .

---

(١) محمد بن عكاشة الكرماني ، وهو محمد بن إسحاق العكاشي ، قال الذهبي : « وهو محمد بن محصن ، دلسوه ونسبوه إلى جده البعيد » ، « الميزان » (٣/ ٦٥٠) ، وقال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : لقد رأيته وكتبت عنه وكان كذَّابًا ، قدم علينا مع محمد بن رافع النيسابوري وكان رفيقه ، فأول ما أملى حديث كذب على الله ، عز وجل ، وعلى رسوله ﷺ ، فحَدَّث بحديث عن النبي ﷺ ، عن جبريل ، عليه السلام ، عن الله ، عز وجل ، أنه قال : من لم يؤمن بالقدر فليس مني » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٥٢) .

وهذا الخبر نقله ابن حجر عن البرذعي ، وفيه بعض الألفاظ مغايرة لما هنا ، « اللسان » (٥/ ٢٨٧، ٢٨٨) .

(٢) (ع) شَبَابة بن سَوَّار الفَزَاري مولاهم أبو عمرو المدائني . قال أبو حاتم : « صدوق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (٤/ ٣٩٢) (١٧١٥) ، وقال ابن عدي : « إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فإنه لا بأس به كما قال علي بن المدين ، والذي أنكر عليه الخطز ولعل حدث به حفظًا » ، « الكامل » (٤/ ٩٠٥) ، وانظر : « الميزان » (٢/ ٢٦٠، ٢٦١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٣٠٠) .

(٣) (خ م د ت س) محمد بن رافع بن أبي زيد ، واسمه سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد ، روى عن ابن عيينة ، وأبي داود الطيالسي ، وأكثر عن عبد الرَّزَّاق ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، توفي سنة خمس وأربعين ومئتين قال أبو زرعة : « صدوق قدم علينا ، وكان قد رحل مع أحمد » ، « تهذيب التهذيب » (٩/ ١٦١، ١٦٢) .

خان عبدك[1] . يعني يرو لي فيه أيام مقامي بالرَّيِّ . فأتيته وهو في المسجد على باب الخَانِ . فقلت : إن رأيت أن تفيدني شيئًا فوقع عليه الرعدة ، ثم كاد أن يصعق ، وأقبل بطنه تضطرب ، وهالني ذلك هولًا شديدًا . ثم أفاق فابتدأ على أثر الصعقة ، فكان أول ما استرابه أنه كذب على الله ، وعلى رسوله ، وعلى علي بن أبي طالب ، وعلي ابن عباس .

قلت : وكيف كذب عليهم؟ قال : أول ما أملاه عليَّ قال : حدثنا عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابن كعب بن مالك ، أَنَّ ابن عباس أخبره ، أن علي بن أبي طالب أخبره ، أن النبي ﷺ أخبره ، أن جبريل أخبره ، أَنَّ الله - تَبَارك وتَعَالى - قَالَ : « مَنْ لَمْ يُؤْمِن بِالقَدَرِ فَلَيْسَ مِنِّي »[2] . أو كهذا من الكلام .

٤٥٧- قلتُ : مُصْعَب بن ثَابِت؟ قال : ليس بالقويِّ[3] .

٤٥٨- قلت : عبد الله بن محمد بن عَجْلَان؟ قال : قد سمعت به ، ولم أكتب من حديثه شيئًا[4] .

قلت : روى عنه إبراهيم بن حمزة؟ قال : أشبه .

قلت : فمحله عندك محل أهل الصدق؟ قال : لا أدري حتى يُعْرَض علي من حديثه شيئًا .

ثم قال لي : هل تحفظ من حديثه شيئًا؟ قلت : كتبت من حديثه حديثًا شبه الباطل ،

---

(١) ذكر محمد بن أحمد المقدسي ، أنَّ : « أهل الريّ يغيرون أسماءهم يقولون لعلي ، وحسن ، وأحمد : علكا ، وحسكا وحمكا » ، « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » (٣٩٨) ، وعبدك هنا أصلها (عبد) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨/٥٢) (٢٣٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٤/٢٢٩ و٢٣٣) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٨/٣٠٤) ، وهو (د س ق) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العَوَّام الأسدي .

(٤) « الجرح والتعديل » (٥/١٥٦) ، و« اللسان » (٣/ ٣٣٠، ٣٣١) .

عن إبراهيم بن حمزة، عنه.

قال: ما هو؟ قلت: يحدث عن أبيه[١]، عن جده[٢]، عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله تَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله»[٣].

فقالَ: سبحان الله، ما أعظم ما قال. ما أعرف هذا عن النبي ﷺ إلا عن أبي سُهيل بن مالك[٤]، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ.

---

(١) (خت م ٤) محمد بن عجلان المدني، القرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة عن ربيعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة، وقيل سنة تسع. «تهذيب التهذيب» (٣٤١/٩).

(٢) (خت م ٤) عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني. «تهذيب التهذيب» (١٦٢/٧).

(٣) أخرجه البزار في «مسنده» (٨٣٧٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٨٧١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي هريرة مرفوعًا به، وتمامه: «لا يزال لا إله إلا الله يدفع عن أهل لا إله إلا الله ما بالوا ما دخل عليهم في دينهم، فإذا لم يُبالوا ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينقص من دنياهم فبالوا لبعض دنياهم، ثم قالوا: لا إله إلا الله، قال الله: كذبتم».

قال العقيلي: «عبد الله بن محمد بن عجلان مدني، منكر الحديث، لا يتابع على هذين الحديثين، يعني هذا الحديث، وحديثه عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة مرفوعًا: «أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مَطَر، ولا أنثى من ذكر، ولا العين من النظر، ولا العالم من العلم»، ثم قال: «جميعًا لا أصل لهما».

وقال ابن حبان: «روى عن أبيه، ما ليس من حديثه، روى عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة نسخة موضوعة ليس من حديث رسول الله، ولا من حديث أبي هريرة، ولا من حديث جَدِّه، ولا من حديث أبيه، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب»، «المجروحون» (١٩/٢).

وثم أحاديث أخرى في الباب لا يصح منها شيئًا.

(٤) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢٣٥/٤) (٥٧٢١) من طريق حَجَّاج بن نُصير، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، حدثنا نافع بن مالك أبو سُهيل، عن أنس بن مالك، عن قيس بن عبد العُزَّى، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال لا إله إلا الله تدفع عُقوبة سخط الله، ما لم يقولوها، ثم يَنْقُضوا دينهم لصلاح دُنياهم، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم: كذبتم».

وعبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، تقدم فيه قول أبي زرعة: «ليس بذاك» (٢٦٧). =

ثم قال لي : يَنْبَغِي أنِ تَتَّقِي[١] حديث هذا الشيخ .

٤٥٩- قلت : إسحاق بن إدريس الأَسْوَاري؟ قالَ : ضعيفُ الحديث ، حدث عن أبي مُعاوية ، وسُوَيد بن أبي حاتم أحاديث مناكير[٢] .

٤٦٠- قلتُ : عُمر بن عبد الله بن أبي خَثْعَم[٣]؟ قالَ : واهي الحديث ، حدث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث ، لو كانت في خمس مئة حديث لأفسدتها!![٤] .

٤٦١- قلت : الجَلَد بن أيوب؟ / [ل٢٠ / أ] قال : ليس بالقوي[٥] .

٤٦٢- قلت : كَثِير بن سُلَيم[٦]؟ قال : ضعيف الحديث .

=وقال أبو أحمد بن عدي : « بعض ما يرويه منكر ، لا يتابع عليه ، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء » ، « الكامل » (١١٢٦/٤) ، و« تهذيب الكمال » (٢٠٨/١٧) (٣٨٦٦) .

وحجاج بن نصير ، هو أبو محمد الفساطيطي البصري القيسي ، قال مسلم : « متروك الحديث » ، « الكنى .. الورقة (٩٩) ، وقال أبو حاتم : « تُرِك حديثه » ، « علل الحديث » (٢١٤٢) ، وقال الدارقطني : « أجمعوا على تركه » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٧٤) .

(١) في « الجرح والتعديل » (١٥٦/٥) (٧١٩) : « ينبغي أن يُلقى حديث هذا الشيخ » .

(٢) « الجرح والتعديل » (٢١٣/٢) ، و« الميزان » (١٨٤/١) ، و« اللسان » (٣٥٢/١) ، وهو إسحاق بن إدريس الأسواري البصري ، أبو يعقوب .

(٣) (ت ق) عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وقد ينسب إلى جَدِّه ويقال : عمر بن خثعم . روى عن يحيى بن أبي كثير ، روى عنه زيد بن الحُباب ، وعمر بن يونس اليمامي ، وأبو عمران موسى بن إسماعيل . « تهذيب الكمال » (٤٠٨/٢١) (٤٢٦٥) .

(٤) أورده المزي في « تهذيب الكمال » (٤٠٨/٢١) (٤٢٦٥) ، والذهبي في « الميزان » (٢١١/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٦٨/٧) . وانظر إلى ما استنكره عليه ابن عدي في « الكامل » (١٢٤١/٥) ، من روايته عن يحيى بن أبي كثير .

(٥) « الجرح والتعديل » (٥٤٩/٢) (٢٢٧٩) ، وقوله : « قال : « تكرر في النسخة الخطية مرتين » .

(٦) (ق) كثير بن سُلَيم الضبي أبو سلمة المدائني ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٥٢/٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٤١٦/٨) .

٤٦٣- قلت : حُسَام بن مِصَكٍّ؟ قال : واهي الحديث ، منكر الحديث[١] .

٤٦٤- قلت : إبراهيم بن يَزِيد المَكِّي[٢]؟ قال : ضعيف الحديث ، ثم قال : يقال له الخَوْزِي .

٤٦٥- حدثني ابن قهزَاذِ المروزي ، قال : سمعت الطَّالِقَاني ، يعني أبا إسحاق[٣] يقول : سألت عبد الله ، يعني ابن المبارك ، عن حديث من حديث إبراهيم الخوزي . فأبى أن يحدثني عنه . فقال له عبد العزيز بن أبي روزمة[٤] : حدثه يا أبا عبد الرحمان . فقال : تأمرني أن أعود في ذنب تبت منه[٥] .

٤٦٦- وسألت أبا زُرْعَة عن داود بن أبي صالح[٦]؟ فقال : لا أعرفه إلا في حديث يرويه

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/٣١٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٢٤٤) .

(٢) (ت س) إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي أبو إسماعيل المكي ، مولى عمر بن عبد العزيز ، توفي سنة إحدى وخمسين ومئة ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « منكر الحديث ، سكر مكة ، وهو ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢/١٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » (١/١٨٠) .

(٣) (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم أبو إسحاق الطالقاني ، نزيل مرو ، توفي سنة خمس عشرة ومئتين ، وقيل سنة أربع عشرة . « تهذيب التهذيب » (١/ ١٠٣، ١٠٤) .

(٤) (د ت) عبد العزيز بن أبي زرعة ، واسمه نزوان اليشكري مولاهم أبو محمد المروزي . توفي سنة ست ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٦/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/ ١٤٦، ١٤٧) .

(٦) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/٢٣٤) (٧٩٢) ، وفي « التاريخ الأوسط » (٢/١٥٤) (٢١٣١) ، وأبو داود (٥٢٧٣) ، وأبو بكر الخلال في « الأمر بالمعروف » (٩٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٥٥) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/(٦٢٩) ، والحاكم في « المستدرك » (٤/٢٨٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤/٣٧١) (٥٤٤٦) ، والرافعي في « التدوين » ، عن داود بن أبي صالح ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجلُ بين المرأتين » .
قال البخاري : « لا يُتابع عليه » . وقال في موضع آخر : « لا يتابع في حديثه » .
وقال أبو حاتم : « مجهول ، حَدَّث بحديث منكر » ، « الجرح والتعديل » (٣/٤١٦) (١٩٠٢) .
وقال العقيلي : « داود بن أبي صالح ، مديني ، عن نافع ، لا يتابع عليه ، ولا يُعرف إلا به » . =

عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ ، وهو منكر[١] .

٤٦٧- قلت : هارون بن زياد القشيري[٢]؟ قال : لا أعرفه .

قلت : روى عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : « الحَيْضُ ثَلَاثٌ ، وأَرْبَعٍ »[٣] قال : هذا باطل وزور .

٤٦٨- سمعت أبا زُرْعَة يقول : كان أحمد بن حنبل لا يرى الكِتَابة عن عَليٍّ بن الجَعْد[٤] ،

=وقال ابن عدي : « لا أعرف له إلا هذا الحديث ، وبه يُعرف » .

وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات » ، « الميزان » (٢/٩) (٢٦١٩) ، و« المغني » (١/٢١٨) (٢٠٠٠) .

(١) أخرج هذا الخبر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/٤١٦) (١٩٠٢) ، وأورده ابن الجوزي في « الضعفاء والمتروكين » (١٤٩) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٨/٤٠٣) (١٧٦٥) ، والذهبي في « الميزان » (٢/٩) (٢٦١٩) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣/١٨٨) .

(٢) هارون بن زياد القشيري ، روى عن الأعمش ، روى عنه خالد بن حيان الرَّقي . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : لا أعرفه ، والحديث الذي يرويه باطل زور » ، وقال : « سألت أبي عنه ؟ فقال : متروك الحديث ، والحديث الذي رواه كذب » ، « الجرح والتعديل » (٩/٩٠) (٣٧٠) . وسيأتي تخريج حديث ، وذكر الذهبي في « الميزان » (٤/٢٨٣) نسبه « القشيري » ، وكتب في النسخة الخطية هكذا خطأ : « العنسري » .

(٣) أخرجه الدارقطني في « السنن » (١/٣٨٨) (٨٠٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (٣/ ٩٤، ٩٥) ، من طريق هارون بن زياد القشيري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : « الحيض ثلاث ، وأربع ، وخمس ، وست ، وسبع ، وثمان ، وتسع ، وعشر ، فإن زاد فهي مستحاضة » .

قال ابن حبان : « هارون بن زياد القشيري ، كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار » .

وقال الدارقطني : « لم يروه عن الأعمش بهذا الإسناد غير هارون بن زياد ، وهو ضعيف الحديث ، وليس لهذا الحديث عند الكوفيين أصل عن الأعمش ، والله أعلم » .

(٤) (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، صاحب « المسند » ، وثقه ابن معين =

ولا سَعِيد بن سُلَيْمَان[١] ، ورأيت في كتابه مضروبًا عليهما[٢] . ولا يرى الكتابة عن أبي نَصْرِ التَّمَّار[٣] ،

=في غير رواية ، ونقم عليه التشيع ، فقال العقيلي : « قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل ، لِمَ لم تكتب عن علي بن الجعد ؟ فقال : نهاني أبي أن أذهب إليه ، فكان يبلغه عنه أنه تناول أصحاب النبي ﷺ » ، قال أيضًا : « قال زياد بن أيوب : سأل رجل أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد ؟ فقال الهيثم : ومثله يُسأل عنه ؟ فقال أحمد : أمسك أبا عبد الله ، فذكره رجل بشيء . فقال أحمد : ويقع في أصحاب النبي ﷺ » . « ضعفاء العقيلي » (١٢٢٥) . وقال ابن هانئ : « سمعت أبا عبد الله ، وقال له دلُّويه : سمعت علي بن الجعد يقول : مات والله معاوية على غير الإسلام » ، « سؤالاته » (١٨٦٦) .

وأما موقفه من مسألة القرآن ، فقال أبو هاشم زياد بن أيوب : كنت عند علي بن الجعد فسألوه عن القرآن ؟ فقال : القرآن كلام الله ، ومن قال : مخلوق ، لم أعنفه . قال أبو هاشم : فذكرت ذلك لأبي عبد الله أحمد بن حنبل . فقال : ما بلغني عنه أشد من هذا » ، « ضعفاء العقيلي » (١٢٢٥) . وقال ابن هانئ : « سمعت أبا عبد الله ، وقال له دلُّويه : سمعت علي بن الجعد يقول : مات والله معاوية على غير الإسلام » ، « سؤالاته » (١٨٦٦) ، و« تاريخ بغداد » ١١/(٣٦٤) ، و« تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠٣٤) . توفي سنة ثلاثين ومئتين .

(١) (ع) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزار ، المعروف بسعدويه ، توفي سنة خمس وعشرين ومئتين . قال أحمد بن حنبل : « كان صاحب تصحيف ما شئت » ، « العلل » (٩٤٤) رواية ابنه عبد الله ، و« تاريخ بغداد » (٨٥/٩) ، و« تهذيب الكمال » ١٠/(٢٢٩١) ، و« الميزان » (٣٢٠١/٢) . وهو مع ذلك ثقة ، فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وغيرهم . قال العجلي : « قيل له بعدما انصرف من المحنة : ما فعلتم ؟ قال : كفرنا ورجعنا » ، « ثقات العجلي » (٤٨٥٩ ، وروى نحوه محمد بن سهل بن عسكر ، عنه « تاريخ بغداد » (٨٦/٩) . وقال أبو داود : « كان محمد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال ، ولم يكتب عن أبي كريب بحال المحنة ، ولم يحدث عن سعدويه » ، « سؤالات الأجري له » (٥/الورقة ٢٧) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦٥/١١) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠٣٤) .

(٣) (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري النسائي ، أبو نصر التمار ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . قال أبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي : « ثقة » ، وقال أبو الحسن الميموني : « صح عندي أنه ، يعني=

ولا عن أبي مَعْمَر(١)، ولا يَحْيَى بن مَعِين(٢)، ولا أحد ممن امتحن فأجاب(٣).

٤٦٩- وسألتُ أبا زُرْعَة عن أبي(٤) إسماعيل العُتْبِي؟ فقال: جَهْمِي.

=أحمد بن حنبل، لم يحضر أبا نصر التمار حين مات، فحسبت أن ذلك لما كان أجاب في المحنة»، «تهذيب الكمال» (٣٥٤/١٨) (٣٥٤٠)، وانظر: «الجرح والتعديل» (١٦٨٩/٥)، و«تاريخ بغداد» (٤٢١/١).

(١) (خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي، نزيل بغداد، توفي سنة ست وثلاثين ومئتين، قال ابن سعد: «أبو معمر الهروي من هذيل، من أنفسهم، صاحب سنة وفضل وخير، وهو ثقة ثبت»، وقال عُبيد بن شريك: «كان أبو معمر من شده إجلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بَغْلَتي لقالت: إنها سُنِّية. قال: فأخذ في المحنة فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا». «تهذيب الكمال» (١٨/٣) (٤١٦)، وقال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبا معمر يقول: «من زعم أن الله لا يتكلم ولا يَسْمَع ولا يُبصر، وذكر أشياء من الصفات، فهو كافر بالله»، «تهذيب التهذيب» (٢٧٤/١).

(٢) (ع) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمان، وقيل في نسبه غير ذلك، المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، إمام الجرح والتعديل، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٢٨٥/١١).

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧١/٦)، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٣) (٤١٦)، والذهبي في «الميزان» (٦٥٨/٢)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٧٣/١)، و(٢٨٧/١١).

ولا يؤخذ بقول الإمام أحمد، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في جميع الرواة الثقات الذين تكلم فيهم بسبب فتنة خلق القرآن، فقد أجابوا مضطرين، رحمة الله عليهم. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ۝١٠٥ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة النحل: الآيتان ١٠٥، ١٠٦].

قال الذهبي بعد نقله لكلام أبي زرعة: «هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الأفضل، فكاذا ماذا».

(٤) في النسخة الخطية: «أبو».

ثم قال : حدثني أبو غَسَّان[١] قال : كُنَّا عند بَهْز بن أَسَدٍ ، ومعنا أبو إسماعيل العُتْبِي ، وكان جَهْمِيًّا من أصحاب الرَّأي ، وكان يومئذ شيخًا . فقال بَهْز : حدثنا هَمَّام[٢] ، عن قَتَادة . فقال أبو إسماعيل لبعض من يسمع : قيدها قَتَادة . فقال : بَهْز بن أَسَد : قَتَادة فَقِيْدٌ منذ سبعين سنة ، في الصيف ضيعت اللبن[٣] .

٤٧٠- سمعت أبا زُرْعَة يقول : تَمَّام بن نَجِيح[٤] ، ضعيف .

٤٧١- وحديث أهل العراق ، عن أيوب بن عُتْبَة[٥] ، ضعيف . ويقال : حديثه باليمامة صحيح .

٤٧٢- قلت : حديث يروى عن سليمان بن عبد الرحمان[٦] ، عن الوليد ، عن سعيد بن

---

(١) (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويُقال : ابن زياد بن درهم ، أبو غَسَّان النهدي ، مولاهم الكوفي الحافظ ، توفي سنة تسع عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٣، ٤) .

(٢) همام بن يحيى بن دينار ، الأزدي العوذي أبو بكر البصري المحلي .

(٣) هذا مثل يضرب لمن يطلب شيئًا قد فوته على نفسه ، وذلك أن الألبان تكثر في الصيف ، فيضرب مثلًا لترك الشيء وهو ممكن ، وطَلَبه وهو مُتَعَذِّر . انظر : « الأمثال » لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم » (٢٨٤، ٢٨٥) ، و« تهذيب اللغة » للأزهري (١٢/١٧٦) ، و« مجمع الأمثال » للميداني (٢/١٣) ، و« لسان العرب » (٤/٢٥٣٧) .

(٤) (ي د ت) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي نزيل حلب . قال أبو زرعة : « ليس بقوي ، ضعيف » ، « الجرح والتعديل » (٢/٤٤٥) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٣٥٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١/ ٥١٠) .

(٥) (ق) أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة ، من بني قيس بن ثعلبة ، توفي سنة ستين ومئة .
قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف » ، وقال أيضًا عنه : « قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي ، وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه ، وكان لا يحفظ ، فأما حديث اليمامة ، ما حَدَّث به ثمة فهو مستقيم » ، « الجرح والتعديل » (٢/٢٥٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣/٤٨٧) (٦٢٠) ، و« شرح العلل » لابن رجب (٤٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٨، ٤٠٩) . ونقل المزي تضعيف ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والجوزجاني ، وعمرو بن علي ، والموصلي ، ومسلم له على الإطلاق .

(٦) (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمان بن عيسى بن ميمون التميمي ، الدمشقي ، أبو أيوب ، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « سليمان بن شرحبيل صدوق مستقيم=

بِشير(١) ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عمر ، عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عن حَلْقِ القَفَا إلَّا في الحَجَامَة »(٢) . فقال : باطل ، ليس هذا من حديث الوليد .

= الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم ، وكان لا يميز » ، « الجرح والتعديل » (١٢٩/٤) (٥٥٩) ، وقال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير ، مناكيره كثيرة لا اعتبار بها » ، « الثقات » (٣٥٤/٨) ، و« تهذيب الكمال » (٣٦/١٢) (٢٥٤٥) .

(١) (٤) سعيد بن بشير الأزدي ، ويُقال : البصري مولاهم ، أبو عبد الرحمان ، ضعيف ، ليس بشيء ، من رواة المناكير عن قتادة ، وسيأتي قول أبي زرعة فيه مع ترجمته في « أسامي الضعفاء » برقم (٦٢٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (٣١٦/٢) (٢٤٦٢) ، وابن حبان في « المجروحين » (٣١٩/١) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (٤٣٩/١) (٦٤٦) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٩٦٩) ، وفي « المعجم الصغير » (١٦٦/١) (٢٦١) ، وفي « مسند الشاميين » (٣٨/٤) (٢٦٧١) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٧٣/٣) (٨٠٥) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٩٨/١) (١٣٦٩) ، و(٢٠٧/٢) (٢٥١٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٠٤/٥٦) من طريق سليمان بن عبد الرحمان ابن بنت شرحبيل ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب قال : « نهى رسول الله ﷺ عن حَلْقِ القَفَا إلاَّ للحجامة » .

قال أبو حاتم الرازي : « هذا حديث كذب بهذا الإسناد ، يُمكن أن يكون دَخَلَ لهم حديث في حديث . ورأيت هذا الحديث في كتاب سُليمان بن شرحبيل ، فلم أكتبه ، وكان سُليمان عندي في حَيِّز لو أن رجلًا وضع له لم يفهم » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير ، ولا عنه إلا الوليد ، تفرد به الوليد بن مسلم » .

وقال ابن عدي : « هذا لا يرويه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، وهو متن منكر عن سعيد ، رواه الوليد بن مسلم » .

وقال ابن الأعربي : « فذكرته لابن أبي السَّري فقال ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن روح بن محمد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « حَلق القفا من غير حجامة مجوسية » .

قال ابن أبي السري : فذكرته للوليد فقال : حدثنا رجل ، عن قتادة عن الحسن ، عن عمر بن الخطاب قال : « نهى رسول الله ﷺ عن حَلْق القفا من غير حجامة » .

قال ابن أبي السري : فكنا نرى أن الوليد دَلَّسه عن عمر بن عبد الواحد » . =

٤٧٣- سمعت أبا زُرْعَة يقول: حدثنا سَعِيد بن أسَد[١]، حدثنا عثمان بن صالح[٢]، وأبو الأسود[٣]. فقلت له: عثمان كيف هو؟ فقال: أبو الأسود[٣] أَحَبُّ إليَّ منه.

٤٧٤- سمعت أبا زُرْعَة يقول: عبد العزيز بن عُبَيد الله[٤]، ضعيف الحديث.

٤٧٥- سألت أبا زُرْعَة عن حديث ابن أبي هَالَة[٥] «فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ»[٦]، فِي عَشْرِ

=وهذا إسناد ضعيف بلفظيه، لأن مدارهما على الحسن، وهو البصري، وهو مدلس، فروايته الأولى عن أنس، عن عمر، علتها العنعنة، وروايته الأخرى عن عمر منقطعة، لأنه لم يسمع منه. وفيها أيضًا روح بن محمد، لم أجد من ترجم له، وفي الأولى سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عساكر أيضًا في «التاريخ» (٥٦/ ٢٠٤)، بالروايتين دون قوله: «قال ابن أبي السري: فذكرته الوليد، فقال ...». وانظر: «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٣٤٩٦).

(١) سعيد بن أسد بن موسى المصري. روى عن أيوب بن سويد، ويحيى بن حبان، وعبد الرحمان بن زياد الرصاصي، وعنه أبو رزعة. «الجرح والتعديل» (٤/٥).

(٢) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، تقدمت ترجمته برقم (١٩٣).

(٣) (د س ق) النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي، أبو الأسود، المصري، توفي سنة تسع عشرة ومئتين. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٤٠، ٤٤١).

(٤) (ق) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: مضطرب الحديث، وأهي الحديث»، «الجرح والتعديل» (٥/٣٨٨) (١٨٠٧)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٤٨، ٣٤٩)، وزاد: «يروي عن أهل الكوفة والمدينة، ولم يرو عنه غير إسماعيل، وهو عندي عجيب، ضعيف، منكر الحديث يمكر حديثه، ويروي أحاديثه مناكير، ويروي أحاديث حسانًا».

(٥) (تم) هند بن أبي هالة النباش بن زرارة، ويُقال، زرارة بن النباش التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة زوج النبي ﷺ، روى عنه ﷺ، وعنه الحسن بن علي صفة النبي ﷺ، شهد بدرًا والمشاهد، وشهد مع عليٍّ الجمل وصفين، والنهروان، وسكن البصرة، وتفوي بها. «الإصابة» (٦/ ٥٥٧، ٥٥٨)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٧٢).

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٢) (١١٢٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٨٤)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٨ و٢٢٥ و٣٣٦)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١/ ٥٢٤) (١٣٢٠ - السفر الثاني)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٥٠٦)=

ذِي الحِجَّة . فأبى أَنْ يَقْرَأَهُ عليَّ ، وقالَ لي : فيه كلام أخافُ أَنْ لا يَصِحّ . فلما أَلْحَحْتُ عليه قال : / [ل٢٠ / ب] فأخّره حتى تخرج العشر ، فإني أكره أن أحدث بمثل هذا في العَشْر ، يعني حديث أبي غسان(١) ، عن جَمِيع بن عُمَر .

٤٧٦- وكنا عند أبي زُرْعَة(٢) ، فاختلف رجلان من أصحابنا في أمر داود الأَصْبَهاني(٣) ،

=(١٢٣٢) ، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ٤٢) ، و(٢/ ٨٥٩) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١١٩٨ و٢٠٠٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧/ ١٥٥) (٤١٤) ، وفي «الأحاديث الطوال» (٢٩) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٤٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٥١) (٦٥٥٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٥٤) ، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٢١٤ و٢٨٦) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٢١٨) (المقدمة) من طرق ، عن جُميع بن عُمر بن عبد الرحمان العجلي ، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله ، عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي ، وكان وصَّافًا عن حلية رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به فقال : كان رسول الله ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ....» الحديث بطوله .

وجُميعٌ هذا كَذَّاب ، فاسق ، خبيث ، رافضي .

قال البخاري : «فيه نظر» ، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٢) (٢٣٣٠) ، «وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : كان فاسقًا ، وقال الآجري ، عن أبي داود : جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذابًا» ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١١١) ، وقال ابن حجر : «ضعيف ، رافضي» ، «تقريب التهذيب» (٩٦٦) .

(١) (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويُقال : ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ، ابن بنت حماد بن أبي سليمان ، توفي سنة تسع عشرة ومئتين . «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٢٣) .

(٢) هذا الخبر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) ، ونقله الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٥ ، ١٦) ، والسبكي في «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٨٥) ، وابن حجر في «اللسان» (٢/ ٤٢٢ ، ٤٢٣) .

(٣) داود بن علي بن خلف ، أبو سليمان الأصبهاني الفقيه الظاهري ، سمع سليمان بن حرب ، والقعنبي ، ومُسَدَّد ، وغيرهم . ورحل إلى نيسابور فسمع من إسحاق بن راهويه «المسند» ، و«التفسير» ، ثم=

والمُزَني[١]. وهما: فَضْل الرَّازي[٢]، وعبد الرحمان بن خِرَاش البغدادي[٣].

فقال ابن خِرَاش: داود كافر. وقال فضل: المزني جاهل. ونحو هذا من الكلام.

فأقبل عليهما أبو زُرْعَة يوبْخهما، وقال لهما: ما واحد منهما لكما بصاحب.

ثم قال: من كان عنده عِلْمٌ فلم يصنه ولم يقبض عليه[٤]، والتجأ في نشره إلى الكلام فما في أيديكما منه شيء.

ثم قال: الشَّافعي رَحِمَهُ اللهُ لا أعلم أنه تكلم في كتبه بشيء من هذا الفضول الذي قد أحدثوه، ولا أرى امتنع عن ذلك إلا ديانة. وصانه الله لما أراد أن ينفذ حكمته.

ثُمَّ قالَ: هؤلاء المُتَكَلِّمُون لا تكونوا منهم بسبيل، فإن آخر أمرهم يرجع إلى شيء مكشوف ينكشفون عنه، وإنما يتموه أمرهم سنة، أو سنتين، ثم ينكشف فلا أرى

= قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها، توفي سنة سبعين ومئتين. قال ابن أبي حاتم: «داود بن خلف الأصبهاني، كان ضالًا مبتدعًا مموهًا ممخرقًا، قد رأيته وسمعت كلامه وحكيته لأبي، وأبي زُرعة فلم يرضيا مقالته، وأما أبي، رَحِمَهُ اللهُ، فحمل إليه كتاب له يُسميه كتاب البيوع، وقصد أهل الحديث، وذمهم، وعابهم بكثرة طلبهم للحديث، ورحلتهم في ذلك، فأخرج أبي كتابًا في الرد عليه في نحو خمسين ورقة»، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٠، ٤١١) (١٨٨٠)، وذكر المعلمي اليماني في الحاشية، أن المترجم له في هذا الموضع غير داود الظاهري، ولم يقم على ذلك دليلًا قاطعًا.

(١) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق أبو إبراهيم المزني، توفي سنة أربع وستين ومئتين. «طبقات الشافعية» (٢/ ٩٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٤٨).

(٢) الفضل بن العباس الرازي المعروف بفضلك الصائغ الحافظ، سكن بغداد إلى أن توفي بها سنة سبعين ومئتين «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٠٠).

(٣) أبو محمد عبد الرحمان بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي، ثم البغدادي، كان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق والشام ومصر وخراسان، ومن يوصف بالحفظ والمعرفة، توفي سنة أربع وتسعين ومئتين. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٨٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٤).

(٤) في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٧٣)، و«الميزان» (٢/ ١٥)، و«اللسان» (٢/ ٤٢٢): «ولم يقتصر عليه»، وفي «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٨٥): «ثم قال: ترى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم».

لا أحد أن يناضل عن أحد من هؤلاء، فإنهم إنْ يهتكوا يومًا قيل لهذا المناضل: أنت من أصحابه، وإن طلبه يومًا طلبه هذا به. لا ينبغي لمن يعقل أن يمدح هؤلاء.

ثم قال لي: تَرَي داود هذا، لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكيد أهل البدع بما عنده من البيان والآلة، ولكنه [تعدى][1]. لقد قدم علينا من نيسابور فكتب إلى محمد بن رافع[2]، ومحمد بن يحيى[3]، وعَمْرو بن زُرَارة[4]، وحُسَين بن منصور[5]، ومشيخة نَيْسَابور بما قد أحدث هناك. فكتمت ذلك لما خفت عواقبه. ولم أبد له شيئًا من ذلك. فقدم بغداد، وكان بينه وبين صالح بن أحمد[6] حُسْنٌ، فكلم صالحًا أن يتلطف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالح أباه. فقال [له][7] رجل: سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال: داود. قال: من أين هو؟ قال: مِنْ أَهْلِ أَصْبَهان. قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يُرَوِّغ عن تعريفه إياه، فما زال أبو عبد الله رحمه الله يفحص [عنه][8] حَتَّى فَطَنَ. فقال: هذا قد كتب إليَّ محمد بن يحيى النَّيْسَابوري في أمره أنه زعم أن القُرآن مُحْدَث فلا يقربني. قال:

---

(١) من «تاريخ بغداد» (٨/٣٧٣)، و«طبقات الشافعية» (٢/٢٨٥)، و«الميزان» (٢/١٥)، و«اللسان» (٢/٤٢٣).

(٢) محمد بن رافع النيسابوري، الزاهد، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٧).

(٣) (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري أبو عبد الله الذهلي الإمام الحافظ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين. «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٥١١).

(٤) (ح م س) عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي، أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري المقرئ الحافظ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٨/٣٥).

(٥) (خ س) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رزين السلمي أبو علي النيسابوري، توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٢/٣٧٠).

(٦) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال أبو الفضل الشيباني، توفي سنة خمس وستين ومئتين. و«تاريخ بغداد» (٩/٣١٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/٦٢٩).

(٧) من «تاريخ بغداد» (٨/٣٧٤).

(٨) من «تاريخ بغداد» (٨/٣٧٤).

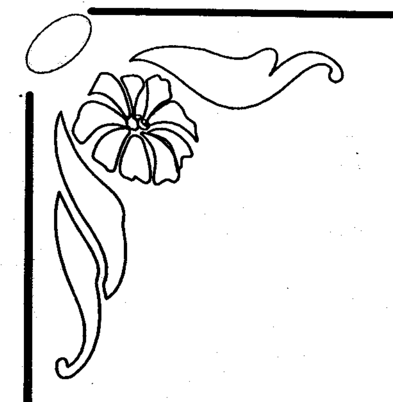
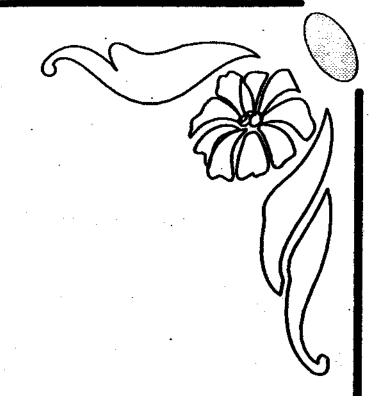
يا أبة ، إنه ينتفي من هذا وينكره ، فقال أبو عبد الله أحمد : محمد بن يحيى أصدق منه لا تأذن له في المصير إليّ[1] .

آخر الجزء ، وهو آخر النصف . يتلوه في الأخير : « قلت لأبي زُرْعَة : عاصم بن عمر؟ قال : واهي الحديث جدًّا » .

كتبــه : إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي ، رفق الله به لنفسه بدمشق ، جمادى الآخرة ، سنة ثمان عشرة وست مئة ، حامدًا ومصليًّا ومُسلمًا .

❁ ❁ ❁

(١) ونقل تاج الدين السبكي في « طبقات الشافعية » (٢/٢٨٦) ، عقب هذا الخبر عن الخلال ، أنه قال : « أخبرنا الحسين بن عبد الله ، قال : سألت المروذي ، عن قصة داود الأصبهاني ، وما أنكر عليه أبو عبد الله ؟ فقال : كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه أبو نصر قال : إن القرآن محدث ، فقال لي أبو عبد الله بن داود بن علي : لا فرّج الله عنه . قلت : هذا من غلمان أبي ثور ، قال : جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري أن داود الأصبهاني قال ببلدنا : إن القُرآن محدث . قال المروزي : حدثني محمد بن إبراهيم النيسابوري ، أن إسحاق بن راهويه لما سمع كلام داود في بيته وثب عليه إسحاق فضربه ، وأنكر عليه . قال الخلال : سمعت أحمد بن محمد بن صدقه ، سمعت محمد بن الحسين بن صبيح ، سمعت داود الأصبهاني يقول : القُرآن محدث ، ولفظي بالقُرآن مخلوق »

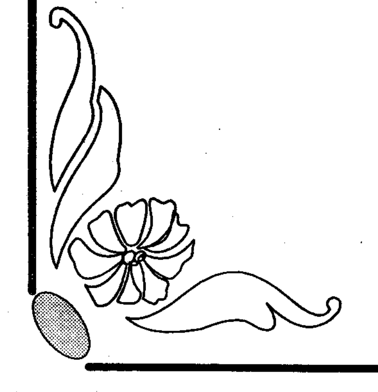
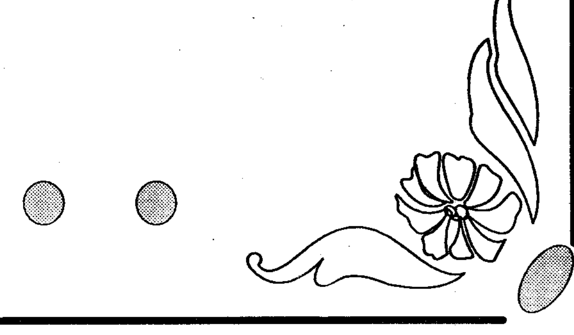
الجزءُ الثَّاني

وهو النِّصْفُ الآخر من كتاب

الضُّعَفَاءِ والكَذَّابِين والمَتْرُوكين من رواةِ الحديث

وهو المعروف

بسؤالات البرذعي لأبي زُرْعَة الرازي

[ل ٢١]/ الجزءُ الثَّاني
وهو النِّصْفُ الآخر من كتاب
الضُّعَفَاءِ والكَذَّابِين والمَتْرُوكين من رواةِ الحديث

عن أبي زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرَّازِيين - رحمهما الله - مما سألهما عنه وجمعه وألفه[١] أبو عثمان سعيد بن عَمْرو بن عَمَّار البَرْذَعي، الحافظ - رحمه الله -.

رواية أبي عبد الله أحمد[٢] بن طاهر بن النَّجْم[٣] المَيَانجي، عنه.

رواية أبي الحُسين يَعْقُوب بن مُوسى الفَقِيه الأرديبلي، عنه.

رواية أبي بكر أحمد بن محمد[٤] بن أحمد بن غالب الخَوَارِزْمِي البرقاني الحافظ، عنه.

رواية أبي الفضل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون بن إبراهيم الأَسَدِي، وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البَقَّال، وأبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن إبراهيم بن مسلم المُؤَدِّب، وأبي غالب محمد بن الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن بن محمد بن خُزَّادار، عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدَار، عن أبيه، وأبي غالب، إجازة عن البرقاني كذلك[٥].

---

(١) في النسخة الخطية: «واللفه».

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) في النسخة الخطية «أبي النجم»، وهو خطأ.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) كتب في أسفل الورقة: «لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري المصري، وبولده أبي بكر محمد، رفق الله بهما».

[ل٢٢/ ١]/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع محامده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون، وأبو المَعَالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم البقال، وأبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد المؤدب، وأبو غَالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خُذاداذ. قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البَرْقَاني الحافظ. قال ثابت، وأبو غَالب إجازة. قال: أخبرنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأرديلي الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي، قال:

٤٧٧- قلت لأبي زُرْعَة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي: عاصم بن عمر[1]؟ قال: واهي الحديث جدًّا.

٤٧٨- قلت: مُوسى بن عُبَيدة[2]؟ قال: عاصم أنكر عندي حديثًا من مُوسى بن عُبَيدة. روى عن عبد الله بن دينار خمسين حديثًا مناكير كلها، وموسى لا أرىٰ غيره، عندي عاصم أنكر حديثًا.

٤٧٩- شهدت أبا زُرْعَة سُئِلَ عن الحَارثِ المُحَاسِبِي، وكتبه؟ فقلت للسَّائل: إياك وهذه

---

(١) (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني. قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات»، «المجروحون» (٢/ ١٢٣)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ٥٢).

(٢) (ت ق) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الرَّبذي أبو عبد العزيز المدني، توفي سنة ثنتين وخمسين ومئة، أو ثلاث، قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ليس بقويٍّ الحديث»، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٥٨).

الكتب ، هذه كتب بدع وضلالات ، عليك بالأثر ، فإنك تجد فيه ما يغني عن هذه الكتب[١] .

قيل له : في هذه الكتب عبرة؟ قال : من لم يكن له في كتاب الله عبرة ، فليس له في هذه الكتب عبرة . بلغكم أن مالك بن أنس ، وسُفيان الثَّوري ، والأَوْزَاعي ، والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات ، والوساوس ، وهذه الأشياء . هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم فأتونا مرة بالحارث المَحَاسِبي ، ومرة بعبد الرحيم الدَّيبلي[٢] ، ومرة بحاتم الأصم[٣] ، ومرة بِشَقِيق البَلْخِي[٤]. ثم قال : ما أسرع الناس إلى البدع .

---

(١) هذا الخبر أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٢١٥) ، وأورده الذهبي في « تاريخ الإسلام » (١٨/ ٢٠٨، ٢٠٩) ، و« سير أعلام النبلاء » (١٢/ ١١٢) ، و« الميزان » (١/ ٤٣١) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٢/ ١٣٥، ١٣٦) . والحارث هو ابن أسد الزاهد البغدادي أبو عبد الله المحاسبي الصوفي ، ممن ضل سعيهم في الحياة الدُّنيا ، قال المروذي : « إن أبا عبد الله ذكر حارثًا المحاسبي ، وقال : حارث أصل البلية ، يعني حوادث كلام جهم ، ما الآفة إلا حارث » ، « بحر الدم » (١٥٩) ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين . وله ترجمة في : « الحلية » (١٠/ ٧٣) ، و« طبقات السلمي » (٥٦-٦٠) ، و« الرسالة القشيرية » (١٥) ، و« صفة الصفوة » (٢/ ٢٠٧) ، و« طبقات السبكي » (٢/ ٢٨٤) ، و« النجوم الزاهرة » (٢/ ٣١٦) .

(٢) الدَّيبلي بفتح الدال بعدها باء معجمة بواحدة مكسورة ، وباء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها ، وتقرأ : « الديبلي » بتقدم الياء المثناة . وقد ذكره السمعاني في المادتين . فقال في الأولى : « هذه النسبة إلى دبيل ، وهي قرية من قرى الرملة ، فيما أظن إن شاء الله ، من الشام ، ونسب إليها عبد الرحيم الديبلي . « الأنساب » (٥/ ٣١٣، ٣١٤) .

وذكر ياقوت موضعًا آخر في مادة دبيل ، هو مدينة بأرمينية ، وقال فيها : ينسب إليها عبد الرحيم بن يحيى الديبلي ، يروي عن الصَّباح بن محارب ، وجدار بن بكر الديبلي ، وروى عن أبو القاسم شعيب بن محمد بن أحمد الديبلي ، الذي قدم أصبهان سنة خمس وثلاث مئة . « معجم البلدان » (٣/ ٨٩) ، وله ترجمة في « الإكمال » لابن ماكولا (٣/ ٣٥٢) .

(٣) حاتم بن عنوان أبو عبد الرحمان المعروف بالأصم ، توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين ، له ترجمة في « حلية الأولياء » (٨/ ٧٣ - ٨٣) ، و« تاريخ بغداد » (٨/ ٢٤١ - ٢٤٥) .

(٤) شقيق بن إبراهيم ، أبو علي الأزدي البلخي ، الزاهد ، أحد شيوخ التصوف ، توفي سنة أربع وتسعين=

٤٨٠- حدثني أبو زُرْعَة ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن بُكَير ، قال : سمعت اللَّيث يقول : قال ابن شِهَاب : هذان العلجان أفسدا هذه النجدة ، يعني المدينة . وقال الزُّهْرِي : أخرجني من المدينة العلجان ، يعني رَبِيعة ، وأبا الزِّنَاد(١) .

٤٨١- وقال لي أبو زُرْعَة : رأيت في كتاب الهيثم بن عدي(٢) ، عن إدريس الأودي(٣) ، عن عدي بن ثابت(٤) ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : « كَانَ اسم فَرَس النَّبِيِّ ﷺ المُرْتَجز » .

= ومئة ، منكر الحديث . « ميزان الاعتدال » (٢/٢٧٩) ، وله ترجمة في « تاريخ دمشق » (٢٣/١٣١) (٢٧٥٧) .

(١) أخرجه ابن محرز في « معرفة الرجال » (١٧٧١) ، سمعت يحيى بن معين يقول : قال الزهري : أخرجني العَبْدَان من المدينة ، أبو الزناد ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان » ، وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٦٣/٣٢٨) من طريق ابن بكير ، قال الليث : قال الزهري : ذينك الفلجين أفسدا ذلك الحرة ، يعني المدينة ، كأنه قال : من قِبَل الرأي » . وربيعة بن أبي عبد الرحمان التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمان المدني . وقوله : « العلجان » ، علج : العين واللام والجيم ، أصل صحيح يدل على تمرس ومزاولة في جفاء وغلظ . من ذلك العلج ، وهو حمار الوحش ، وبه يشبه الرجل الأعجمي » ، « مقاييس اللغة » (٤/١٢١) . فمراده أنهما من الموالي ، والله أعلم .

(٢) الهيثم بن عدي الطائي ، أبو عبد الرحمان المنبجي الكوفي . قال البخاري : « سكتوا عنه » ، « التاريخ الكبير » (٨/٢١٧) (٢٧٧٥) ، و« التاريخ الأوسط » (٢/٢٦٥) (٢٠٤٩) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٩٠) ، وقال العجلي : « كذاب ، وقد رأيته » ، « الثقات » (١٥٣٧) ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، « المعرفة والتاريخ » (٣/٥٦) ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٣٧) .

(٣) (ع) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان الأودي الزعافري ، أخو داود ، ووالد عبد الله ، قال ابن معين ، والنسائي : « ثقة » ، « تهذيب التهذيب » (١/١٩٥) .

(٤) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي . روى عن أبيه ، وجده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم . وعنه أبو إسحاق السبيعي ، وأبو إسحاق الشيباني ، والأعمش ، وغيرهم . قال المسعودي : « ما رأيت أحدًا أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت » ، وقال يحيى بن معين . « كان=

وقال أبو زُرْعَة : قال سُلِيمانِ الشَّاذَكُوني[١] حدثنا به ابن إدريس[٢] عن أبيه[٣] ، فاتهمت أنه أخذه من الهَيْثَم . ثم قال أبو زُرْعَة : ذاك اللسان والفَصَاحة بأي شيء ختم له ، نسأل الله الستر ، ثم قال : / [ل٢٢ / ب] شَمَّت به علي بن المديني .

= يُفرط في التشيع » ، « ضعفاء العقيلي » (١٤١٤) ، وقال أبو حاتم : « كان إمام مسجد الشيعة وقاصهم » ، « الجرح والتعديل » (٢/٧) (٥) ، وقال يعقوب بن سفيان : « شيعي » ، « المعرفة والتاريخ » (١٣٢/٣) . وأمَّا عن ضبطه ، فقال شعبة : « عدي بن ثابت من الرفاعين » ، « ضعفاء العقيلي » (١٤١٤) ، و« تهذيب التهذيب » (١٦٦/٧) .

(١) سليمان بن داود أبو أيوب ، المنقري ، البصري ، أحد الكَذَّابين الهلكي ، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين ، له ترجمة مظلمة في « التاريخ الأوسط » (٣٦٤/٢) (٢٨٩٥) ، و« الجرح والتعديل » (١١٤/٤) (٤٩٨) ، و« ضعفاء العقيلي » (٦١٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٢٩٥/٣) (٧٦٥) ، و« تاريخ بغداد » (٤٠/٩) (٤٦٢٧) ، و« السير » (٦٧٩/١٠) ، و« الميزان » (٢٠٥/٢) (٣٤٥١) ، و« المغني » (٢٧٩/١) ، و« اللسان » (١٠٠/٣) .

(٢) (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي « تهذيب الكمال » (٢٩٣/١٤) (٣١٥٩) .

(٣) (ع) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان الأودي ، الزعافري ، أبو عبد الله الكوفي ، أخو داود بن يزيد ، ووالد عبد الله بن إدريس ، قال يحيى بن معين ، والنسائي : « ثقة » ، « تهذيب الكمال » (٣٠١/٢) (٢٩٣) .

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (٣٠٦/١) (٩١٩) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٥١٥) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « طبقات المحدثين بأصبهان » (١٢٥/٢) (٤٠٤) ، و(٤٦٣/٣) (١٠٤٩) ، وفي « أخلاق النبي ﷺ » (٤٥٢/٢) (٤٤٨) ، من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « كان لرسول الله ﷺ فرس يُقال له : المرتجز » .

قال أبو حاتم : « روى هذا الحديث الهيثم بن عدي ، عن إدريس ، فأخذه الشاذكوني ، فأقلبه على ابن إدريس » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عدي إلا إدريس ، ولا عن إدريس إلا ابنه ، تفرد به الشاذكوني » .

وثم طرق أخرى لهذا الحديث ، وفي الباب عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، جميعها ساقط .

٤٨٢- قلت : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي عُبَيد ، عن عكرمة : « في التَّفْسِير »؟

قال : هذا من قلائد ابن إسحاق . مرة عن عكرمة ، ومرة عن سَعِيد بن جُبَير . لا أدري من هو[١] .

٤٨٣- سمعت أبا زُرْعَة يقول : المَرِيْسِيُّ[٢] ، زنديق .

٤٨٤- قلت : أنس بن عبد الحميد ، أخو جرير بن عبد الحميد . فقال : حدثنا يحيى بن المُغِيرة ، قال : سألتُ جَرِيرًا ، عن أخيه أنس بن عبد الحميد؟ فقال : قد سمع من هشام بن عروة ، ولكنه يكذب في أحاديث الناس[٣] .

---

(١) يعني أنَّ محمد بن إسحاق دَلَّسه عن محمد بن أبي عُبيد ، ولا يعرف محمد بن أبي عبيد .

(٢) بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمان المريسي ، مولى زيد بن الخطاب ، من أصحاب الرأي ، مبتدع ، ضال ، لعنه الله ، وغضب عليه ، لا ينبغي أن يروي عنه ولا كرامه ، تفقه على أبي يوسف القاضي ، فبرع وأتقن علم الكلام ، ثم جَرَّد القول بخلق القرآن ، وناظر عليه ، ولم يدرك الجهم بن صِفوان ، وإنما أخذ مقالته واحتج لها ، ودعا إليها ، كان أبوه يهوديًا ، قصارًا ، صباغًا في سويقة النضر بن مالك . وقد كان بشر أخذ في دولة الرشيد ، وأوذي لأجل مقالته . وحكى عنه أقوال شنيعة ، ومذاهب مستنكرة ، أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها ، وكَفره أكثرهم لأجلها ، وقد أسند من الحديث شيئًا يسيرًا عن حماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة ، وأبو يوسف القاضي ، وغيرهم . قال العجلي : « رأيت بشرًا المريسي . عليه لعنة الله ، مرة واحدة ، شيخ قصير ، ذميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، أشبه شيء باليهود ، وكان أبوه يهوديًا صباغًا بالكوفة ، في سوق المراضع ، لا يرحمه الله فلقد كان فاسقًا » ، « ثقات العجلي » (١٣٠) .

له ترجمة مظلمة في « تاريخ بغداد » (٥٦/٧) ، « السير » (١٩٩/١٠) ، و« الميزان » (١/ ٣٢٢، ٣٢٣) ، و« الوافي بالوفيات » (١٠/ ١٥١) ، و« البداية والنهاية » (١٠/ ٢٨١) ، و« اللسان » (٢٩/٢) .

وهذا الخبر مخرج في « تاريخ بغداد » (٦١/٧) .

(٣) وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : سمعت يحيى بن المغيرة ، قال : سألت جريرًا عن أخيه أنس فقال : لا يكتب عنه ، فإنه يكذب في كلام الناس ، وقد سمع من هشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ولكنه يكذب في حديث الناس فلا يكتب عنه » ، « الجرح والتعديل » (٢٨٩/٢) (١٠٥٦) ، و« الميزان » (٢٧٧/١) ، و« اللسان » (٤٦٩/١) . واستنكر عليه العقيلي في « الضعفاء » (٤)=

٤٨٥- شهدت أبا زُرْعَة ، وأتاه أبو العباس الهسنجاني فكلمه أن يقبل يحيى بن مُعَاذ[١] ، رجل كان بالرَّي يتكلم بكلام يشبه كلام منصور بن عَمَّار[٢] ، أو نحو ذلك . فقال : إنه يقول : أنا على مذهبك فأنا رجل نَوَّاح أَنُوح . فقال أبو زُرْعَة : إنما النَّوْح لمن يدخل بيته ، ويغلق بابه ويَنُوح على ذنوبه ، فأما من يخرج إلي أصبهان ، وفارس ، ويجول في الأمصار في النَّوح فإنا لا نقبل هذا منه . هذا من فِعَال المُسْتَأْكِلَة الذين يطلبون الدَّراهم والدَّنانير ، ولم يقبله[٣] .

٤٨٦- وقال أبو حاتم : قال لي عَبَّاد بن يعقوب[٤] : قد وكلوا بي أن لا أحدث بفضائل

= حديثًا ، ثم قال : « هذا حديث منكر ، وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو ، فإن كان ابن حميد (وهو راوي الحديث المستنكر عنه) ضبط عنه ، فليس هو ممن يحتج به » .

(١) يحيى بن معاذ ، أبو زكريا الرازي الواعظ ، سمع إسحاق بن سليمان الرازي ، ومكي البلخي ، وغيرهما . روى عنه الغرباء من أهل الري ، وهمدان ، وخراسان أحاديث مسندة قليلة ، وكان قد انتقل عن الري ، وسكن نيسابور إلى أن مات بها وقدم بغداد واجتمع بها إليه مشايخ الصوفية ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين . له ترجمة في « تاريخ بغداد » (١٤/٢٠٨) .

(٢) منصور بن عمار الواعظ أبو السري خراساني ، ويُقال : بصري ، واعظ ، زاهد ، روى عنه الغرباء من أهل الري وهمذان ، وخراسان أحاديث مسندة قليلة ، وكان قد انتقل عن الري ، وسكن نيسابور إلى أن مات بها ، وقدم بغداد ، واجتمع بها إليه مشايخ الصوفية ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين . له ترجمة في « تاريخ بغداد » (١٤/٢٠٨ - ٢١٢) .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في « القصاص والمذكرين » (١٢٢) . وأورده السيوطي في « تحذير الخواص من أكاذيب القصاص » (٣٣٣، ٣٣٤) .

(٤) (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي ، روى عن شريك بن عبد الله النخعي ، وعنه البخاري حديثًا واحدًا مقرونًا ، والترمذي ، وابن ماجه وأبو حاتم ، وغيرهم ، مات سنة خمسين ومئتين .
قال ابن حبان : « كان رافضيًا داعية ، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك » ، « المجروحون » (٢/١٧٢) ، وقال ابن عدي : « فيه غلو في التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت ، وفي مثالب غيرهم » ، « الكامل » (٤/١١٨١) ، وقال صالح جزرة : « كان يشتم عثمان » ، وقال أيضًا : « سمعت عباد بن يعقوب يقول : الله أعدل من أن يدخل طلحة ، والزُّبير الجنة . قلت : ويلك ، ولم ؟ قال : لأنهما قاتلا علي بن أبي طالب ، بعد أن بايعاه » ، « تهذيب الكمال »=

عليٌّ . فقلت له : لولا أنَّكَ مُرِيْبٌ ، ولَكَ آفةٌ ، كان لا يُفعل هذا بِكَ[١] .

٤٨٧- وشهدت أبا زُرْعَة ذكر نوح بن أنس[٢] ، يحدث عن أسود بن عامر[٣] حديث ابن عباس : « في الصفة » . فلقيني نوح فقال : بلغني أن رجلًا قدم فحدث بحديث فذكر لي هذا الحديث . فقلت : وما تنكر ، أنا انتخبتُ هذا الحديث ، وأنا كتبته . قال أبو زُرْعَة : ولم أكلمه بغير هذا وقطعته . وعلمت أنه لم يقل هذا إلا وهو مضمر شرًّا ، ثم تلا : ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا﴾[٤] .

٤٨٨- قلت : الحُسَين بن الحَكَم[٥] ، شيخ من أهل بغداد ، يحدث عن أبي بكر بن

= (٧٥/١٤) (٣١٠٤) ، ومن بواطيله ، قبحه الله ، ما رواه عن شريك ، عن عاصم بن زر ، عن عبد الله مرفوعًا : « إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه » .

(١) في النسخة الخطية : « لولا أنك مربْت ، وله آفة ، كان لا يفعل هذا بك » ، والسياق غير منتظم ، لا سيما وأن « مربت » من الرّبت التربية ، كالرَّبْتِ وضرب اليد على جنب الصبي قليلًا لينام ، انظر : « القاموس المحيط » (١٥٣/١) ، وهذا بعيد ، ولعل الكلمة مصحفة من مريب كما أثبتها ، فهي تشبهها بالرسم ، ومُريب من الرَّيْب ، وهو الشَّك . قال الأصمعي : « وأراب الرجل يُريب ، إذا جاء بتهمة . انظر : « تهذيب اللغة » (٣٥٢/١٥) ، وهذا المعنى المناسب ، والله أعلم . وبنحو هذا عَلَّق الدكتور سعدي الهاشمي بيد أنه أثبت العبارة كما جاءت في النسخة الخطية .

(٢) نوح بن أنس أبو محمد الرازي ، مقرئ ، متصدر معروف ، روى عن ابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الرحمان الدشتكي ، ووكيع بن الجراح ، وبهز بن أسد ، وغيرهم . وعنه الفضل بن شاذان ، وأبو حاتم ، وقال : « صدوق » ، « الجرح والتعديل » (٤٨٦/٨) ، و« طبقات القراء » (٣٤٣/٢) .

(٣) (ع) الأسود بن عامر ، شاذان ، أبو عبد الرحمان الشامي ، نزيل بغداد ، روى عن شقيه ، والحمادين ، والثوري ، وابن المبارك ، وغيرهم . وعنه أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وابنا أبي شيبة ، وغيرهم . قال ابن المديني : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، توفي سنة ثمان ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٢٤٠/١) .

(٤) سورة المائدة : الآية (٤١) .

(٥) لم أقف على ترجمته ، وجاء في « سؤالات الحاكم للدارقطني » (٩٢) ، فقال الدارقطني : « الحُسين بن الحَكَم بن مُسلم الحِبَري ، ثقة » ، فالله أعلم .

عَيَّاش، وشُعيب بن حَرْب، وهؤلاء؟ قال: لا أعرفه.

٤٨٩- سمعته يقول: أَشْعَث بن عبد الرحمان بن زبيد[1]، ضعيف الحديث.

٤٩٠- وذكرتُ لأبي زُرْعَة في حديث جرى عنده سَلَّام الطويل[2]؟ فحرك رأسه كالمتعجب من ذكري له، كأن سلَّامًا عنده في موضع لا يذكر. ومر بحديث في كتابنا عنه، عن قَبِيصة[3]، عن سلَّام. فأمر أن نضرب عليه، وقال: سَلَّام ما نصنع به.

٤٩١- وذكرت لأبي زُرْعَة حديث سعيد بن عبد الرحمان الجمحي[4]، عن سُهَيل بن أبي صالح: «فِي الحَجَامَةِ لِسَبْعِ عَشْرَة مِنَ الشَّهْرِ يَوْم الثَّلاثَاءِ»؟ فقال: سعيد بن

---

(١) (ت) أشعث بن عبد الرحمان بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، روى له الترمذي حديثًا واحدًا في النكاح، وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ليس بالقويِّ»، «الجرح والتعديل» (٢/٢٧٤)، و«الميزان» (١/٢٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (١/٣٥٦). وجاء في النسخة الخطية «زيد»، وما أثبته من المراجع المتقدمة، وغيره من مراجع ومصادر ترجمته.

(٢) (ق) سلام بن سلم أبو سليمان، ويُقال: أبو أيوب، ويُقال: أبو عبد الله، وهو سلام الطويل المدائني خراساني الأصل، قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٤/٢٦٠)، و«الميزان» (٢/١٧٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٢٨١).

(٣) (ع) قَبِيصة بن عُقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي، أبو عامر الكوفي، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٤٧، ٣٤٩).

(٤) (عخ م د س ق) سعيد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي، الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد. قال يعقوب بن سفيان: «لين الحديث»، «المعرفة والتاريخ» (٣/١٣٨)، وقال: زكريا بن يحيى الساجي: «يروي عن هشام، وسهيل أحاديث لا يتابع عليها»، «تهذيب الكمال» (١٠/٥٢٨) (٢٣١٢)، وقال ابن حبان: «يروي عن عُبيد الله بن عمر، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها»، «المجروحون» (١/٣٢٣)، وقال ابن عدي: «له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء، فيرفع موقوفًا، أو يصل مُرسلًا، لا عن تعمد»، «الكامل» ٣/(٨٢٤).

عبد الرحمان ، عن سُهَيل . وحَرَّكَ [ل٢٣ / أ] رأسه كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يعول عليه . ففحصت بعد ذلك عن الحديث ، فوجدت أبا توبة قد رواه موصولًا[1] ، عن سعيد ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

ورواه ابن وهب ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن سُهَيل ، عن النبي ﷺ .

فلا أدري تحريك رأس أبي زُرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وَهْب أنه مُرسل ، أو من تَفَرُّد سعيد به؟!

٤٩٢- قلت : عَبَّاد بن جُوَيرِية[2]؟ قال : واهي الحديث .

٤٩٣- قلت : جَمِيل بن الحَلَال العَتَكِي[3]؟ قال : قد كنت كتبت عنه .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٢١٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩/ ٣٤٠) ، وفي « السنن الصغرى » (٢/ ٤٢٠) (٤٢٨١) ، من طريق أبي توبة الرَّبيع بن نافع ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من احتجم لسبع عشرة من الشَّهر كان له شفاء من كل داء » .

وفي رواية : « من احتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، كان شفاء من كل داء » . وليس في ألفاظه : « يوم الثلاثاء » ، وجاء هذا اللفظ من حديث أبي بكرة ، وهو حديث ساقط ، تناولته بالشرح في حاشيتي على « معرفة الرجال » لابن محرز ، عن ابن معين برقم (١٥٨٢) .

(٢) عباد بن جويرية البصري ، روى عن الأوزاعي ، روى عنه يزيد بن سنان البصري ، قال عبد الله بن أحمد : « سألت أبي عنه؟ فقال : كَذَّاب ، أَفَّاك ، اتيته وعلي بن المديني ، وإبراهيم بن عرعرة ، فقلنا له : أخرج إلينا كتاب الأوزاعي ، فأخرج إلينا فإذا فيه مسائل أبي إسحاق الفزاري ، سألت الأوزاعي ، فإذا هو قد جعلها عن الزهري ، وفيها : وقال خصيف عن الزهري مثله . فقال الأوزاعي عن خصيف . فقال : « هذا خصيف الكبير ، فتركناه وكان كذابًا » ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عن عباد بن جويرية؟ فقال : ليس بشيء ، ما أرى أن يحدث عنه » ، كلاهما من « الجرح والتعديل » (٦/ ٧٨ (٤٠٠) .

(٣) (ق) جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي الجهضمي أبو الحسن البصري ، نزيل الأهواز ، روى عن ابن عيينة ، وغيره . وعنه ابن ماجه وابن خزيمة ، وغيرهما . قال ابن عدي : « سمعت عبدان وسئل عنه؟ فقال : كان كذَّابًا فاسقًا ، وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه » « الكامل » (٢/ ٣٦٠) ، و« الميزان » (١/ ٤٢٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ١١٣) .

- وسألت عنه نَصْر بن علي الجَهْضَمِي؟ فقال: اتَّقِ الله، ذاك زَفَّان[١]، يجتمع بالليل مع هؤلاء، المُغَبِّرين[٢] يُزَفِّن، ويَرْقُص معهم. قال أبو زُرْعَة: فضربت على ما كتبت عنه.

٤٩٤- سمعت أبا زُرْعَة يقول: كان أبو حَنِيفة جَهْمِيًّا، وكان محمد بن الحَسَن جهميًّا، وكان أبو يُوسف جَهْمِيًّا بَيِّن التَّجَهُّم[٣].

---

(١) الزَّفان، الرَّقاص. «تهذيب اللغة» للأزهري (٢٢٤/١٣)، و«لسان العرب» (١٨٤٣/٣).

(٢) التغبير: هو إنشاد الشعر بالألحان في حلق الذكر، مع الضرب والتوقيع بالقضيب ونحوه. والمغبرة: قوم يغبرون يذكرون الله بدعاء وتضرع، وقد يسمى ما يقرأ بالتطريب من الشعر في ذكر الله تعالى تغبيرًا كأنهم إذا تناشدوها بالألحان طربوا فرقصوا وأرهَجوا، فسمُّوا مغيرة. وقد روي عن الشافعي أنه قال: أرى الزَّنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدُّوا الناس عن ذكر الله، وقراءة القرآن. وقال أبو إسحاق النحوي: سمي هؤلاء مُغَبِّرين لتزهيدهم الناس في الفانية الماضية، وترغيبهم في الغابرة، وهي الآخرة الباقية. انظر: «تهذيب اللغة» (١٢٢/٨)، و«لسان العرب» (٣٢٠٥/٥)، و«تاج العروس» (١٩٥/١٣).

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٢)، إلا أنه قال عن أبي يوسف: «وكان أبو يوسف سليمًا من التجهم»، وكرره في (٢٥٣/١٤) بنفس السند، ونفس اللفظ، وأورده ابن حجر في «اللسان» (١٢٢/٥) بالمعنى هكذا: «وقال سعيد بن عمرو البرذعي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: كان محمد بن الحسن جهميًّا، وكذا شيخه، وكان أبو يوسف بعيدًا عن التجهم».

وهؤلاء القوم وصمهم بالتجهم والإرجاء ثابت قطعًا، بل وصموا بما هو أكبر من ذلك، والعياذ بالله، وإني ذاكر في هذا المقام نتفًا من أقوال أهل العلم فيهم، فيما يتعلق بأمر الإرجاء والتجهم.

فأما إمامهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت:

فقال الثوري: «كان يقول: القرآن مخلوق، ضرارٌ، ليس بثقة»، وقال حماد بن زيد: «سمعت أيوب، وهو السختياني، وذكر أبو حنيفة، فقال أيوب: «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون»»، وقال الحميدي: «سمعت سفيان يقول: ما ولد في الإسلام مولود أضر على الإسلام من أبي حنيفة»، وقال معاذ بن معاذ: «استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين»، وقال أبو إسحاق الفزاري: «كان أبو حنيفة مرجئًا يرى السيف»، وقال أحمد بن الحسن الترمذي: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو حنيفة يكذب»، جميعه من «ضعفاء العقيلي» (١٨٨٠)، وقال=

٤٩٥- ذاكرت أبا زُرْعَة[١] بأحاديث سمعتها من جعفر[٢] بن عبد الواحد القُرشي، قاضي القُضَاة[٣]، فأنكرها، وقال: لا أصل لها.

= البخاري: «كان مرجئًا، سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه»، «التاريخ الكبير» (٨/ ٨١) (٢٢٥٣)، وقال سعيد بن سالم: «قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة جهميًا؟ قال: نعم»، وفي رواية: «قال: ما تصنع به؟ قد مات جهميًا»، و«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٨٢)، و«شرح مذاهب أهل السنة» لابن شاهين (٣١، ٣٢).

وأمَّا محمد بن الحسن الشيباني:

فقال نصر بن محمد البغدادي: «سمعت يحيى بن معين يقول: «كان محمد بن الحسن كَذَّابًا، وكان جهميًا، وكان أبو حنيفة جهميًا، ولم يكن كذابًا»، «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٤٩).

وقال محمد بن أحمد الأصفري، عن ابن معين: «محمد بن الحسن كذاب، صاحب أبي حنيفة»، «المجروحون» (٢/ ٢٧٥). وكذا قال محمد بن سعد العوفي، عن ابن معين، «الكامل» (٦/ ١٦٥٨).

وأما أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي:

فقال إسحاق بن راهويه: «سمعت يحيى بن آدم يقول: شهد أبو يوسف عند شريك، فَرَدَّ شهادته، فقلت له: رددت شهادة أبي يوسف؟ قال: لا، أردُّ شهادةِ من يزعم أن الصلاة ليست من الإيمان»، «ضعفاء العقيلي» (٢٠٧٥).

وقال الحسن بن الربيع: «قيل لابن المبارك: أبو يوسف أعلم، أم محمد، يعني ابن الحسن الشيباني؟ قال: لا تقل أيهما أعلم، ولكن قل: أيهما أكذب»، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٠٥٥).

وقال القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري: «سمعت أبا الحسن الدارقطني سُئل عن أبي يوسف القاضي؟ فقال: أعور بين عميان»، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٦٠).

يعني لأنه أقل الثلاثة جُرمًا.

وسيأتي ترجمة مفصلة لإمامهم أبي حنيفة النعمان برقم (٩٥٦).

(١) هذا الخبر بطوله أخرجه الخطيب بسنده إلى البرذعي في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٧٣)، وأورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٤١٢)، و«ابن حجر في «اللسان» (٢/ ١١٧، ١١٨).

(٢) من الهامش، وكتب في الأصل: «حفص».

(٣) جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ولي قضاء بسر من رأى سنة أربعين ومئتين، ومات سنة خمسين ومئتين. قال أبو حاتم: «كان جعفر بن=

قلت له : إنه حدثنا عن الأنصاري[١] ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس[٢] .

وعن أشعث[٣] ، عن الحسن[٤] ، عن عبد الله بن مغفل .

وعن عبد الله بن المثنى ، عن ثُمَامة ، عن أَنَس ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَار ، فَبِحُبِّي أُحِبُّهم » . فقال لي أبو زُرْعَة : ما لواحد من الثَّلاثة أصل ، وهي موضوعة ثلاثتها . أو نحو هذا الكلام .

قلت : إنه حدثني عن هارون بن إسماعيل الخزاز ، عن علي بن المُبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عَمْرو بن دينار ، عن عَطَاء بن يَسَار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « إذَا أُقِيمتِ الصَّلاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إلَّا المَكْتُوبَةُ »[٥] . فقال : باطل .

= عبد الواحد وصل حديثًا لعبد الله بن مسلمة ، زاد فيه أنسًا ، فدعا عليه القعنبي ، فافتضح » ، « الجرح والتعديل » (٢/٤٨٤) (١٩٦٩) ، وقال ابن حبان : « كان ممن يسرق الحديث ، ويقلب الأخبار ، يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور ، بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها ، وكان لا يقول حدثنا في روايته ، كان يقول : قال لنا فلان بن فلان » ، « المجروحون » (١/٢١٥) ، وقال ابن عدي : « منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث » ، « الكامل » ٢/(٣٤٧) ، وقال الدارقطني : « كذاب ، وضاع » ، « سؤالات السلمي » (١٠٨) ، وقال : « كذاب ، يضع الحديث » ، « سؤالات السهمي » (٢٥٨) ، وذكره في « الضعفاء والمتروكين » (١٤٤) ، وقال : « ولي قضاء الثغر ، يضع » .

(١) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري القاضي .

(٢) أخرجه ابن عدي في « الكامل » ٢/(٣٤٧) ، وابن جميع في « معجم شيوخه » (٣٣٦) ، وابن عساكر في « تاريخه » (٣/٤١١) من طريق جعفر بن عبد الواحد قال : قال لنا صفوان بن هبيرة ، ومحمد بن بكر البرساني ، عن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : « ولد النبي ﷺ مسرورًا مختونًا » . ولم أقف عليه من طريق الأنصاري .

(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر الأشعري القمي » . « تهذيب التهذيب » (١/٣٥٠) .

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٥) هذا الحديث يرويه عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، واختلف عنه في رفعه ووقفه ، وقد فصلت القول فيه في حاشيتي على « مسائل البغوي للإمام أحمد » (٥٩) بما أغنى عن إعادته هنا .

قلت: وحدثني عن محمد بن عَبَّاد الهُنَّائي[(١)]، عن شعبة، عن قَتَادة، عن الشَّعْبِي، عن ابن عباس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلى قَبْرٍ».

قال شُعبة: فقلت لقَتَادة: سمعته من الشَّعْبِي؟ فقال: حدثني عاصم الأحول.

قال شُعبة: فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشَّعْبِي؟ فقال: حدثني الشَّيباني[(٢)].

قال: ما خلق الله لهذا أصلًا.

ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد كنت أرى هذا جعفرًا، وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السَّكينة والوَقَار، ونسبه في العنقاء، رجل تصلح له الخلافة من وَلَدِ العَبَّاس، يرجع إلى حفظٍ وفقهٍ، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسأل الله الستر والعافية.

ثم قال لي: ما أخوفني أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته.

قلت: أي شيخ؟ قال: القَعْنَبِي[(٣)]، بلغني أنه دعا عليه فقال: اللهم افضحه. لا أحسب/ [ل٢٣ / ب] ما بلي به إلا بدعوة الشيخ.

---

(١) (ت س ق) محمد بن عباد الهنائي أبو عباد البصري، روى عن علي بن المبارك، وشعبة، وعنه عباد بن الوليد العنبري، وغيره. «تهذيب التهذيب» (٦/٢٤٦).

(٢) أخرجه أحمد (١/٣٣٨) (٣١٣٤)، والبخاري (١/١١٠) (١٣٢٢)، و(٢/٩٢) (١٢٤٧)، و(١٠٩) (٢٣١٩)، و(١١٢) (١٣٣٦)، ومسلم (٣/٥٥) (٢١٧١)، والنسائي في الكبرى (٢١٦١)، من طريق شعبة بن الحجاج، عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني، عن الشعبي، قال: أخبرني من مَرَّ مع النبي ﷺ على قَبْرٍ منبوذٍ فأمهم وصَفُّوا عليه. فقلت: يا أبا عمرو، من حدثك؟ فقال: ابن عباس».

وللحديث طرق أخرى غير هذا انظرها مخرجه في «المسند الجامع» (٩/٧٧٠) (٦١٧١)، وإنما اخترت ما يناسب الباب.

(٣) (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي أبو عبد الرحمان المدني قال أبو زرعة: «ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني منه، وهو أوثق من روى الموطأ»، وقال أبو حاتم: «ثقة حجة»، وقال الفلاس: «كان القعنبي مُجاب الدعوة»، توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٦/٣١).

قلت : كيف دعا عليه؟ قال : بلغني أنه أدخل عليه حديثًا أحسبه عن ثابت ، جعله عن أنس ، فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصله فلم يجده ، فاتهمه ، فدعا عليه[(١)] .

قلت : إنه حدثني عن محمد بن مَحْبُوب[(٢)] ، عن جُوَيرية بن أَسْمَاء[(٣)] ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَشْكُر الله مَنْ لَا يَشْكُر النَّاس »؟ قال : باطل ، وزور ، لا أصل له[(٤)] . ثم جعل يرغب إلى الله في السَّتْرِ والعَافِية .

عنى أبو زُرْعَة - إن شاء الله - في حديث جُوَيرية : أن لا أصل له مرفوعًا ، وقد رواه جُوَيرية ، عن نافع ، عن ابن عُمَر فقط . رواه عنه جعفر بن سُليمان . فلا أدري لم يحفظه أبو زُرْعَة ، أو قال : لا أصل له أَصْلًا . فَأَمَّا أنا فإني أحفظه عن ابن عُمَر موقوفًا[(٥)] .

٤٩٦- قلتُ لأبي زُرْعَة : قُرَّة بن حَبِيب[(٦)] تَغَيَّر؟ فقالَ : نَعَم ، كُنَّا أَنْكَرْنَاه بأخرة ، غير أنه

---

(١) « الجرح والتعديل » (٤٨٤/٢) (١٩٦٩) ، و« علل الحديث » (١٩٣/٢) (٢٠٧٤) .

(٢) (خ د س) محمد بن محبوب البناني أبو عبد الله البصري ، روى عن الحمادين ، وهشيم ، وغيرهم ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وغيرهما . توفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٤٢٩/٩) .

(٣) (خ م د س ق) جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق ، ويُقال : مخراق الضبعي أبو مخارق ، ويُقال : أبو أسماء البصري ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئة » . « تهذيب التهذيب » (١٢٤/٢) .

(٤) يعني من هذا الوجه ، فإن جعفر بن عبد الواحد القرشي سرقه ، وركب عليه هذا الإسناد ، وهو معروف من رواية الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعًا . أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٦١٣) ، وأحمد في « المسند » (٢٥٨/٢) (٧٤٩٥) ، و(٢٩٥) (٧٩٢٦) ، و(٣٠٢) (٨٠٠٦) ، و(٤٦١) (٩٩٤٥) ، و(٤٩) (١٠٣٨٢) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢١٨) ، وأبو داود (٤٨١١) ، والترمذي (١٩٥٤) ، وابن حبان في « الصحيح » (٣٤٠٧) .

وفي الباب عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم : « الأشعث بن قيس ، والنعمان بن بشير ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة . وما ذكرته أصح شيء في الباب .

(٥) لم أقف على من أخرجه موقوفًا .

(٦) (خ) قرة بن حبيب بن يزيد القنوي ، أبو علي البصري الرماح التستري ، بنيسابوري الأصل . قال=

كان لا يحدث إلا من كتابه ، ولا يحدث حتى يحضر ابنه . ثم تَبَسَّم . فقلت . لِمَ تَبَسَّمت؟ قال : أتيته ذات يوم ، وأبو حاتم ، فقرعنا عليه الباب ، واستأذنا عليه ، فدنا من الباب ليفتح لنا ، فإذا ابنته قد تخفت ، وقالت له : يا أبة إن هؤلاء أصحاب الحديث ، ولا آمن أن يغلطوك ، أو يدخلوا عليك ما ليس من حديثك ، فلا تخرج إليهم حتى يجيء أخي ، تعني علي بن قُرَّة ، فقال لها : أنا أحفظ ، فلا أمكنهم ذاك . فقالت : لست أدعك تخريج ، فإني لا آمنهم عليك ، فما زال قُرَّة يجتهد ويحتج عليها في الخروج وهي تمنعه وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجيء علي بن قرة حتى غلبت عليه ، ولم تدعه . قال أبو زُرْعَة : فانصرفنا ، وقعدنا حتى وافى ابنه علي . قال أبو زُرْعَة : فجعلت أعجب من صرامتها وصيانتها أباها(١) .

٤٩٧- قلت : حديث صَفْوَان بن أُمَيَّة : « من دفي بكفي »(٢) ، حديث يحيى بن العَلَاء؟

= أبو حاتم : « كان صدوقًا ثقة ، غزا مع الربيع بن صبيح ، كتبنا عنه أيام الأنصارى ، ثم بقي حتى كتبنا عنه أيام أبي الوليد » ، « الجرح والتعديل » (٧/ ١٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/ ٣٧٠) ، وتوفي سنة أربع وعشرين ومئتين .

(١) أورده ابن رجب في « شرح العلل » (٨٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٦١٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨/ ٦١) (٧٣٤٢) ، وفي « مسند الشاميين » (٣٦٣٧) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤/ ٢٠٤٤) (٥١٣٢) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (٥/ ١٤٢) (٧٧٦٠) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ١٥٨) (٧١٠) من طريق الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني يحيى بن العَلَاء ، أنه سمع بشر بن نُمير . أنه سمع مكحولًا يقول : أنه سمع يزيد بن عبد الله ، أنه سمع صفوان بن أُمية قال : « كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاءه عمرو بن قُرَّة فقال : يا رسول الله ، إن الله كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةُ ، فلا أُراني إلا من دُفي بِكَفِّي ، فتأذنُ لي في الغناء من غير فاحشة . فقال رسول الله ﷺ : لا آذن لك ، ولا كرامة ، كَذَبْتَ يا عدوَّ الله ، لقد رزقك الله حلالًا طَيِّبًا ، فاخترتَ ما حَرَّم الله من رزقه مكان ما أحل اللّه من حلاله ...» الحديث بطوله .

بشر بن نمير ، قال البخاري : « مضطرب ، تركه علي » ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٨٤) (١٧٧٣) ، و« التاريخ الأوسط » (٢/ ١٠٦) (١٩٦٢) ، وقال : « منكر الحديث » ، « الضعفاء الصغير » (٣٨) ،=

فكلح وجهه وحركٍ رأسه ، وقال : حدثنا به سلمة بن شبيب . ولم يرد علي فيه جوابًا ، كأنه أنكره ، إذ هو من رواية يحيى بن العلاء ، وبشر بن نمير .

٤٩٨- قال أبو عثمان : سمعت محمد بن سهل بن عسكر ، وذكر هذا الحديث . فقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيى بن العلاء الرازي ، كذاب ، رافضي ، يضع الحديث ، وبشر بن نمير أسوأ حالًا منه[(١)].

٤٩٩- سألت أبا زُرْعَة عن أبي عبد الرحمان الموصلي عبد الله بن أيوب؟ فقال : لا أعرفه[(٢)].

٥٠٠- شهدت أبا زُرْعَة ، وذكر له صالح جَزَرة[(٣)] رجلًا سَمَّاه له ، أنسيت اسمه . فقال له : صالح ، روى عن شعبة ، عن أبي جَمْرَة ، عن ابن عباس : « أَبْرِدوها بِمَاءِ زَمْزَم » . فوقع على أبي زُرْعَة الضَّحِك العظيم مما قال ، وذاك أن هذا ليس من حديث شعبة ، إنما رواه همام[(٤)].

= وقال الدارقطني : « متروك » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٢٥) .

والراوي عنه يحيى بن العلاء ، وهو الرازي البجلي ، قال النسائي : « متروك الحديث ، رازيٌّ ، يروي عنه عبد الرزاق » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٥٨) ، وسيذكره أبو زرعة في « أسامي الضعفاء » برقم (٨٧٩) ، وسيأتي بعد قليل تكذيب أحمد له .

(١) « تهذيب الكمال » (٤/١٥٨) (٧١٠) ، و« بحر الدَّم » (١١٥٦) ، وقال : « كذاب يضع الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (٣٧٤٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣١/٤٨٤) (٦٨٩٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/٣٩٧) (٩٥٩١) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/٢٦١) .

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥/١٠) (٥٢) ، فقال : « عبد الله بن أيوب بن بكير بن أبي علاج الموصلي ، روى عن أبيه ، عن أبي قبيل ، وعن داود بن عبد الرحمان العطار ، وعكرمة بن عمار روى عنه : أبو جميل أحمد بن عبد الله بن عياض المكي ، الذي قدم الري ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ولم ينقل فيه قول أبي زرعة فيه .

(٣) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي ، المعروف بصالح جزرة ، الحافظ ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩١) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/٤٣٩) (٢٤١٣٩) ، وأحمد (١/٢٩١) (٢٦٤٩) ،=

٥٠١- ثم قال أبو زُرْعَة : / [ل٢٤/أ] حدِيث همام ، تعلم أحدًا رواه غير عَفَّان؟ قلت : أبو عامر العَقَدي[١] . قال : من حدثك عن أبي عامر العَقَدي؟ قلت : عبدة الصَّفَّار[٢] ، ومحمد بن مَعْمَر[٣] . فقال لي أبو زُرْعَة : كنا نظن أن هذا لم يروه غير عفان ، حتى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي[٤] ، عن أبي عامر .

= والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/٣٥) (١٠٧٨) ، وابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (١١٩) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٥٦٨) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٦٥) (٢٧٣٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/١١١) (١٨٦٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٤٣١) (٦٠٦٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٣٠) (١٢٩٦٧) ، وتمام الرازي في «فوائده» (١/٤٥٤) (٨٢٢) ، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (٦٠٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/٢٢٨) من طريق عفان بن مسلم الصَّفَّار البصري .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤/١٤٦) (٣٢٦١) من طريق أبي عامر العقدي ، وهو عبد الملك بن عمرو القيسي البصري .

كلاهما (عفان ، وأبي عامر) ، عن همام بن يحيى العوذي البصري ، عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال : كنتُ أجالس ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحُمَّى ، فقال : أبردها عنك بماء زمزم ، فإن رسول الله ﷺ قال : «الحُمَّى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء ، أو قال : بماء زمزم» ، شك هَمَّام .

وجاءت الروايات الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «الحُمَّى من فَيْحِ جهنم فأبردوها بالماء» .

(١) (ع) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري ، روى عن إبراهيم بن نافع ، والثوري ، وشعبة وغيرهم ، وعنه أحمد ، وإسحاق ، وعلي ، ويحيى ، والمسندي ، وغيرهم ، توفي سنة أربع أو خمس أو مئتين . «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٩، ٤١٠) .

(٢) عبدة بن عبد الله الصَّفَّار الخزاعي ، البصري ، روى عن يزيد بن هارون ، وغيره ، سمع منه أبو حاتم في الرحلة الثالثة ، وروى عنه ، وقال عنه : «صدوق» ، «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٠) .

(٣) (ع) محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبو عبد الله البصري ، المعروف بالبعراني ، روى عن أبي عامر العقدي ، ومحمد بن كثير ، وغيرهما ، وعنه الجماعة ، وأحمد الرمادي ، وأبو حاتم ، وغيرهم . قال أبو داود : «ليس به بأس صدوق» ، توفي سنة خمسين ومئتين ، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٦٦، ٤٦٧) .

(٤) (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي أبو جعفر البخاري الحافظ=

٥٠٢- قلت لأبي زُرْعَة : إن أحمد بن جعفر الزَّنْجَاني، حدثنا عن يحيى بن معين ، عن رِفْدَةُ بن قُضَاعة بحديث الأوزاعي : « في الرَّفْعِ »[1]؟ فقال : إن هذا يحتاج إلى أن يحبس في السجن .

قلت : إنه يقول : حدثنا يحيى ، عن رِفْدَة . فقال : لم يسمع يحيى من رفدة شيئًا ، ولم يسمع من هشام بن عمار شيئًا .

= المعروف بالمسندي ، سمي بذلك لأنه كان يطلب المسندات ، ويرغب عن المرسلات . روى عن ابن عيينة ، وعبد الرزاق ، وأبي عامر العقدي ، وغيرهم ، وعنه البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والذهلي ، توفي سنة تسع وعشرين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٦/ ٩، ١٠) .

(١) أخرجه ابن ماجه (٨٦١) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢/٢٠٨) (٩١٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٠٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/٣٠٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٤٨/١٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/٦٨٣) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣/٣٥٨) (٤٤٤٩) ، وفي « معرفة الصحابة » (٤/٢٠٩١) (٥٢٦٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٤٠٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٨/١٥٤) ، و(٣٧/٣٧٤) ، و(٤١/٢٤٨) ، و(٥٢/ ٣٠٠) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/١٩٠) (٧٢٤) من طريق رفدة بن قُضاعة الغَسَّاني ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير ، عن أبيه ، عن جَدِّه عُمير بن حبيب قال : « كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة » .

قال البخاري : « رفدة بن قضاعة الغَسَّاني الشامي ، عن الأوزاعي ، لا يتابع في حديثه » ، « التاريخ الأوسط » (٢/٢٥٦) (٢٥١٥) .

وقال : « في حديثه المناكير » ، « التاريخ الكبير » (٣/٣٤٣) (١١٥٨) .

وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٥٢٣) (٢٣٦٦) .

وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه ، والرواية في هذا الباب في رفع اليدين ثابتة عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، فأما هذا الإسناد ، فلا يعرف إلا من حديث رفدة هذا » .

وقال ابن حبان : « كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يحتج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء والمقلوبات » .

وقال ابن عدي : « هذا الحديث يعرف برفدة بن قضاعة ، عن الأوزاعي » .

فكتبت إلى ابن جعفر[1] بذلك ، فقال لي : إنما رأيت يحيى يذاكر به ، ويقول : رواه رفدة ، ولا أدري ممن سمعه .

٥٠٣- ذكرت لأبي زُرْعَة عن مُسَدَّد ، عن محمد بن حمران[2] ، عن سلم بن عبد الرحمان[3] ، عن سَوَادة بن الرَّبيع[4] : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيها »[5]؟ فقال لي : راوي هذا كان ينبغي لك أن تكبر عليه ، ليس هذا من حديث مُسَدَّد . كتبتُ عن

---

(١) في النسخة الخطية : « تاريخ دمشق » (١٥٥/١٨) ، إذ أخرج هذا النص ، عن هذا الموضع : « جعفر » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته ، وهو أحمد بن جعفر الزنجاني ، المذكور في أول النص .

(٢) (ق ت س) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي ، أبو عبد الله البصري . روى عن خالد الحذاء ، وغيره ، وعنه القواريري ، وأبو كامل الجحدري ، وغيرهما . قال أبو زرعة : « محله الصدق » ، « تهذيب التهذيب » (١٢٦/٩) .

(٣) سلم بن عبد الرحمان البصري الجرمي ، روى عن سوادة بن الربيع ، وعنه سلمة بن رجاء التميمي ، ومحمد بن حران القيسي ، ومرجئ بن رجاء اليشكري . قال أحمد بن حنبل : « سلم بن عبد الرحمان ، ومرجئ بن رجاء ما علمت إلا خيرًا » . « تهذيب التهذيب » (١٣٢/٤) .

(٤) سوادة بن الربيع الجرمي ، قال البخاري : « له صحبة ما بعد من البصريين » ، « التاريخ الكبير » (١٨٤/٤) (٢٤١٨) ، و« الجرح والتعديل » (٢٩٢/٤) (١٢٦٤) ، و« تعجيل المنفعة » (٤٣٧) .

(٥) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٨٤/٤) (٢٤١٨) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٥٨/٥) (٢٠٩٥) ، والدولابي في « الكنى والأسماء » (١٥٧/٢) (٢٠١٩) ، وأبو عوانة في « مسنده » (٤٤٧/٤) (٧٢٨١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٧/٧) (٦٤٨٠) ، من طريق مُعَلَّىٰ بن أسد العمي .

وأخرجه البزار في « مسنده » (١٦٨٨ - كشف الأستار) ، من طريق أبي كامل .

كلاهما : (مُعَلَّى بن أسد ، وأبو كامل) حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا سليمان الجرمي ، عن سوادة بن الربيع الجرمي قال : قال النبي ﷺ : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » .

وأصل الحديث متفق عليه من حديث أبي التياح يزيد بن حميد ، عن أنس ، ومن حديث شبيب بن غرقدة ، ومن حديث الشعبي كلاهما عن عروة بن أبي الجعد الباقي ، به مرفوعًا .

وفي الباب عن جابر بن عبد الله ، وسلمة بن نفيل السكوني ، وعروة بن الجعد الأزدي ، وأبي هريرة ، رضي الله عنهم .

مُسَدَّد أكثر من سبعة آلاف، وأكثر من ثمانية آلاف، وأكثر من تسعة آلاف، ما سمعته قط ذكر محمد بن حمران.

قلت له: روى هذا الحديث يحيى بن عَبْدَك[1]، عن مُسَدَّد. فقال: يحيى صدوق، وليس هذا من حديث مُسَدَّد.

فكتبت إلى يحيى، فكتب إلي: لا جزى الله الوراق عني خيرًا، أدخل لي أحاديث المُعَلَّى بن أَسَد، في أحاديث مُسَدَّد، ولم أميزها منذ عشرين سنة، حتى ورد كتابك، وأنا أرجع عنه.

فقرأت كتابه على أبي زُرْعَة، فقال: هذا كتاب أهل الصدق.

٥٠٤- سألت أبا زُرْعَة عن حديث بريد بن أبي بردة، عن أبي مُوسَى: «المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ»[2]؟

---

(١) يحيى بن عبدك القزويني، وهو يحيى بن عبد الأعظم، أبو زكريا قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه، وهو ثقة، صدوق»، «الجرح والتعديل» (١٧٣/٩) (٧١١).

(٢) أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٣٣/٦) (٥٤٢٧)، وابن ماجه (٣٢٥٨)، والترمذي في «العلل الكبير» (٥٦٥)، وفي «العلل الصغير» (٧٦/٥)، والبزار في «مسنده» (٣١٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩١٦ و٧٢٦٤)، وأبو عوانه في «مسنده» (٢٠٨/٥) (٨٤١٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٣٤ و٥٢٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢/٥) (٢٠١٣)، والدارقطني في «الأفراد» (١٣٦/٥) (٤٩٢٠ - أطرافه)، وفي «مسند بُريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده» (٤٩)، وابن عبد الدائم في «مشيخته» (٣٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب.

وأخرجه الترمذي في «العلل الصغير» (٧٦/٥)، وابن البخاري في «مشيخته» (١٨٤/٣) (١١١٥)، والدارقطني في «مسند بُريد، عن جده» (٤٨)، من طريق أبي هشام الرفاعي.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٥٦٥)، و«العلل الصغير» (٧٦/٥) حدثنا أبو السائب.

وأخرجه فيهما فقال: حدثنا حُسين بن الأسود البغدادي.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٠٨/٥) (٨٤١٤)، من طريق محمد بن محرز المصري. =

فقال : حدثنا [به][1] أبو كريب[2] ، قال : حدثنا أبو أُسَامَة[3] . فقلت [له][4] حدثنا [به][5] أبو السائب سلم بن جنادة السوائي[6] ، عن أبي أسامة . فقال : أبو السَّائب ،

=وأخرجه (٥/٢٠٨) (٨٤١٤) ، من طريق محمد بن ثواب الهباري .

ستتهم (أبو كريب ، وأبو هشام الرفاعي ، وأبو السائب ، وحسين بن الأسود ، ومحمد بن محرز ، ومحمد بن ثواب) قالوا : حدثنا أبو أسامة ، عن بُريد بن عبد الله ، عن جَدِّه أبي بُردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكل في معىً واحدٍ ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .

قال أبو عيسى الترمذي : « سألت محمدًا ؟ قال : هذا حديث أبي كريب . فقلت له : حدثنا غير واحد عن أبي أسامة ، فجعل يتعجب منه ، ولم يعرفه إلا من حديثه » ، « العلل الكبير » (٥٦٥) .

وقال في موضع آخر : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من قِبَل إسناده ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ هذا ، إنما يُستغرب من حديث أبي موسى .

سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديث أبي كريب ، عن أبي أسامة .

وسألت محمد بن إسماعيل ، عن هذا الحديث ؟ فقال : هذا حديث أبي كريب ، عن أبي أسامة ، لم نعرفه إلا من حديث أبي كريب ، عن أبي أسامة . فقلت له : حدثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا . فجعل يتعجب . وقال : ما علمت أن أحدًا حَدَّث هذا غير أبي كريب . وقال محمد : كنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة » . « العلل الصغير » (٥/٧٦٠) .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي موسى إلا من هذا الوجه » .

وقال الدارقطني : « تفرد به أبو أسامة ، عن بُريد ، وهو غريب عنه » ، « الأفراد » (٥/١٣٦) (٤٩١٩ - أطرافه) .

(١) من « تاريخ بغداد » (٩/١٤٨) ، إذ أخرج هذا النص عن هذا الموضع .

(٢) (ع) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ الثقة ، مشهور بكنيته ، مات سنة سبع وأربعين ومئتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . « تهذيب التهذيب » (٩/ ٣٨٥، ٣٨٦) .

(٣) (ع) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومئتين ، وهو ابن ثمانين . « التقريب » (١٤٨٧) .

(٤) (ت ق) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر السوائي العامري ، أبو السائب الكوفي ، قال البرقاني : « ثقة حجة ، لا شك فيه ، يصلح للصحيح » ، « تاريخ بغداد » (٩/ ١٤٧، ١٤٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ١٢٨، ١٢٩) .

روى هذا؟ فقلت : نعم ، هو حدثنا به . فقال : هذا حديث أبي كريب .

وقال لي أبو زُرْعَة : كان أبو هِشَام الرِّفَاعي[١] يرويه أيضًا ، فسألت أبا هشام أن يخرج إليَّ كتابه ففعل . قال أبو زُرْعَة : فرأيته في كتابه بين سطرين بخط غير الخط الذي في الكتاب ، ثم قال لي : ما ظننت أن أبا السَّائب يروي مثل هذا ، أو نحو ما قال أبو زُرْعَة . وأعاد علي غير مرة : هذا حديث أبي كريب .

٥٠٥- دَفَعَ إليَّ أبو زُرعة جزءًا من « فوائد الرَّازيين » ، فنسخت منه ما نسخت ، وكان فيه أحاديث عن أحمد بن أبي سريج[٢] ، وعمن دون أحمد ، فلما أتيته بالكتاب قلت : لا أراك أدخلت في هذا الجزء محمد بن حميد[٣]؟ فقال لي : محمد بن حُميد يحتاج إلى جزء على حدة .

٥٠٦- وقلت له مرة أخرى ، أو قال له غيري : إن أحمد بن حنبل قال : إن أحاديث ابن حُميد ، عن جَرِير صِحَاح ، وأحاديثه عن شيوخه لا يدري . فقال أبو زُرْعَة : نحن أعلم

---

(١) (م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي أبو هشام الرفاعي ، الكوفي ، قاضي بغداد . قال البخاري : « يتكلمون فيه » ، « التاريخ الأوسط » (٢/٣٨٧) (٢٩٧٥) ، وقال أبو حاتم : « ضعيف يتكلمون فيه » ، « الجرح والتعديل » (٨/١٢٩) (٥٧٨) ، وذكره النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (٥٧٨) ، وقال : « ضعيف » .

(٢) (خ د س) أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي ، المُقرئ ، وقيل اسم أبيه عمر . قال النسائي : « ثقة » ، توفي سنة أربعين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١/٤٤) .

(٣) (د ت ق) محمد بن حميد بن حَيَّان ، أبو عبد الله الرازي ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين . قال البخاري : « فيه نظر » ، « التاريخ الكبير » (١/٦٩) (١٦٧) ، و« التاريخ الأوسط » (٢٣/٣٨٦) (٢٩٧١) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٦١٧) ، و« الكامل » لابن عدي (٦/١٧٥٩) ، وقد رماه بالكذب جماعة ، منهم إسحاق بن منصور ، وصالح بن محمد جزرة ، « تهذيب الكمال » (٢٥/١٠٢) (٥١٦٧) ، وقال ابن حبان : « كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ، ولا سيما إذا حَدَّث عن شيوخ بلده » ، « المجروحون » (٢/٣٠٣) ، وسيترجم له أبو زرعة بأوسع مما ترجم له هنا ، برقم (٩٨٠) .

به من أبي عبد الله – رحمه الله – يعني في إمساكه عن الرواية عنه[1] . / [ل٢٤/ب] .

٥٠٧– وقال لي أبو زُرْعَة ، في أحاديث معاذ بن جبل : « إِنَّ مِنْ فِتْنَةِ العَالِمِ أَنْ يَكُونَ الكَلَامِ أَحَبَّ إليه مِنَ الاسْتِمَاعِ »[2] . حديث مِنْدَل بن علي : اضرب عليه ، ولم يقرأه .

---

(١) « الميزان » (٣/٥٣٠) (٧٤٥٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/١٢٨) . وقد أحسن الإمام أحمد رحمه الله الثناء على محمد بن حميد ، حتى قال : « لا يزال بالري على ما دام محمد بن حميد حَيًّا » ، قال أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد : « قدم علينا محمد بن حُميد ، يعني الرازي ، وكان أبي بالعسكر ، فلما خرج قدم أبي ، وكان أصحابه يسألونه عن ابن حُميد ، فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حُميد؟ قلت : قدم ها هنا ، فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها . فقال لي : أَمَّا حديثه عن ابن المبارك ، وابن جريج ، فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري ، فهو أعلم » ، « ثقات ابن شاهين » (١٢٥٦) ، و« تاريخ بغداد » (٢/٢٥٩) ، و« تهذيب الكمال » (٢٥/١٠١) (٥١٦٧) ، وكذلك وثقه ابن معين ، فقال في رواية ابن أبي خيثمة عنه : « ثقة ، ليس به بأس ، رازيٌّ كَيِّس » ، « المراجع السابقة » .

قال ابن عدي : « وتكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه أن ذكرناه على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيرًا لصلابته في السُّنَّة » ، « الكامل » (٦/١٧٥٩) .

وقال أبو علي النيسابوري : « قلت لابن خزيمة : لو أخذت الإسناد عن محمد بن حميد ، فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : إنه لم يعرفه ، ولو عرفه كما عرفناه ، ما أثنى عليه أصلًا » ، « تهذيب التهذيب » (٩/١٣٠) .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١/٢٦٥) ، من طريق جُبَارة بن مُغَلِّس ، قال : حدثنا مندل بن علي ، عن أبي نعيم ، عن محمد بن زياد السُّلمي ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحبَّ إليه من الاستماع ، وفي الكلام تنميق وزيادة ، ولا يُؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغُنْمٌ ... » ، الحديث بطوله .

قال ابن أبي حاتم : « محمد بن زياد السلمي ، روى عن معاذ بن جبل . روى عنه أبو نعيم . سألت أبي عنه؟ فقال : هو مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٧/٢٥٨) (١٤٠٩) .

ومندل ، هو ابن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي ، أخو حبان بن علي ، يُقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، غلب عليه . قال البخاري : « ضعيف الحديث ، أنا لا أكتب حديثه » ، « علل الترمذي الكبير » (٢٨٢) ، وقال النسائي : « ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٧٦) .

والراوي عنه جُبَار بن المُغَلِّس ، قال البخاري : « حديثه مضطرب » ، « التاريخ الأوسط » (٢/٣٧٩) ، وقال النسائي : « ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٠١) ، وقال الدارقطني : « متروك » ،=

٥٠٨- وَقَال لي ، فِي أحاديث ثَوْر[١] ، عن خَالد بن مَعْدَان[٢] ، عن مُعَاذ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ »[٣] .

= « سؤالات البرقاني له » (٧١) .

وأخرجه ابن الجوزي من طريق أبي الأزهر النيسابوري ، حدثنا فردوس الكوفي ، قال : حدثنا طلحة بن زيد الحمصي ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد ، عن ابن أبي حبيب ، عن أبي يوسف المعافري ، عن معاذ بن جبل ، فذكره بمعناه موقوفًا ، ولم يرفعه .

أبو يوسف المعافري ، شعيب بن زرعة ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٥٦/٤) .

وطلحة بن زيد الحمصي قال ابن المديني : « كان يضع الحديث » ، « تهذيب الكمال » (٣٩٦/١٣) (٢٩٦٨) .

وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٤٨) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في « صفة النار » (٩٨) ، والخطابي في « العزلة » (٢٣٥) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٥٤٨/١) (٩١٠) حدثنا رجل من أهل الشام ، عن يزيد بن أبي حبيب به مختصرًا .

وفيه جهالة هذا الرجل الشامي .

(١) (خ ٤) ثور بن يزيد ، أبو خالد ، الكلاعي ، ويُقال : الرحبي ، الحمصي ، رمي بالقدر ، وكان أهل حمص نفوه ، وأخرجوه منها لأنه كان يرى القدر ، واستنكر عليه ابن عدي جملة أحاديث من روايته ، انظرها في « الكامل » (٣٢٠/٢) ، وتقدمت ترجمته في ثنايا الكلام على حديث : « من قاد أعمى أربعين خطوة » ، برقم (٤٢٣) .

(٢) (ع) خالد بن معدان بن أبي كرب الكِلاعي ، أبو عبد الله الشامي الحمصي ، ثقة عابد ، يرسل كثيرًا ، مات سنة ثلاث ومئة ، وقيل بعدها . « تهذيب الكمال » (١٦٧/٨) (١٦٥٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠٢/٣) ، و« التقريب » (١٦٧٨) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٠٥) ، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة » (١٥١) ، وفي « الصمت وآداب اللسان » (٢٨٨) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٧٧/٢) ، والطبراني في « الأوسط » (٧٢٤٤) ، وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٦٥٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٩٣/٥) (٦٦٩٧) ، و(٣١٥) (٦٧٧٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٤٠/٢) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٨٢، ٨٣) من طريق أحمد بن منيع ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « من عَيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . قال أحمد : « قالوا : من ذنب قد تاب منه » . =

و« أَمَرنَا النَّبِيُّ ﷺ مَا لَمْ يَحْضر المَاءَ أَنْ نَتَوَضَّأ ونَشْرَبَ »[(١)].

و« أَطْيَبُ الكَسْبِ كَسْبُ التُّجَارة »[(٢)].

=قال أبو عيسى الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، وليس إسناده بمُتَّصل ، وخالد بن معدان لم يُدرك معاذ بن جبل ».

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أحمد بن منيع ».

وقال ابن حبان : « محمد بن الحسن الهمداني ، وهو الذي يُقال له ابن أبي يزيد ، من أهل الكوفة ، كنيته أبو الحسن ، منكر الحديث ، يروي عن الثقات المعضلات ، وكان أحمد بن حنبل يقول : رأيته ، وكان لا يسوي شيئًا ».

ونقل ابن عدي من طريق عباس الدوري ، عن يحيى بن معين قال : محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، يكذب ».

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به محمد بن الحسن ».

(١) أخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » (٧١٦/٢) (١٠٧٥ - مسند ابن عباس) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٩٩/٢٠) (١٩٣) ، من طريق بقية بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : « أَمَرَنا رسول الله ﷺ إذا وجدنا الماء لم يَتَغَيَّر طعمه ، ولا ريحه أن نتوضأ منه ونشرب » ، وفي رواية : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ ما لم يأجن الماء ، يخضرُّ أو يصفرُّ ».

خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل كما تقدم ، وبقية يكتب حديثه ، ولا يحتج به . قاله أبو حاتم ، « الجرح والتعديل » (٤٣٥/٢) (١٧٢٨) ، وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٦٣٠) ، وقال : « يروي عن قوم متروكين » ، وهو مشهور بتدليس التسوية ، وقد عنعنه .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٣٨٥/١) (١١٥١) ، وابن عدي في « الكامل » ٢/(١٠٢) (٢٠) في ترجمة ثور بن يزيد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٢١/٤) (٤٨٥٤) ، من طريق هشام بن عبد الملك أبو التَّقِي ، حدثنا بقية ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أطيبَ الكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّار الذين إذا حَدَّثوا لم يكذبوا ، وإذا ائتمنوا لم يخونوا ، وإذا وعَدُوا لم يُخْلِفوا ، وإذا اشتروا لم يَذُمُّوا ، وإذا باعوا لم يُطروا ، وإذا كان عليهم لم يَمْطُلُوا ، وإذا كان لهم لم يُعَسِّرُوا ».

قال أبو حاتم : « هذا حديث باطل ، ولم يضبط أبو تقيّ ، عن بقية ، وكان بقية لا يذكُرُ في مثل هذا ».

يعني لا يذكر الخبر أن بقية كان لا يصرح بالتحديث عن ثور ، وإنما يرويه بالعنعنة ، وهو مدلس ، فرواه أبو التقي عنه بالتحديث وهمًا منه وقلة ضبط . « السلسلة الضعيفة والموضوعة » (٢٤٠٤) . =

و« في اسْتِقَراضِ الخُبْزِ »[١].

و« فيمن وَقَّر صاحب بدعة »[٢].

=وأبو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني الحمصي، مختلف فيه، انظر: « تهذيب الكمال » (٣٠/٦٥٨٣).

وتابعه جحدر، عن بقية، عن ثور بن يزيد، عن محمد بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (١/٢/٢٨٣)، وجحدر لقب، واسمه أحمد بن عبد الرحمان، قال ابن عدي: « ضعيف يسرق الحديث »، « الكامل » (١/٢٤)، و« السلسلة الضعيفة والموضوعة » (٢٤٠٤).

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/٩٦) (١٨٩)، وفي « مسند الشاميين » (١/٢٣٣) (٤١٤)، حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو عبد الله، رجل من الأنبار، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: « سُئل رسول الله ﷺ عن استقراض الخمير والخبز؟ فقال: سبحان الله، إنما هي من مكارم الأخلاق، خذ الصَّغير، وأعط الكبير، وخذ الكبير، وأعط الصغير، وخيركم أحسنكم قضاء ».

سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب الحمصي، ابن أخي عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، قال ابن أبي حاتم: « سمع منه أبي، ولم يحدث عنه، وسألته عنه؟ فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيد. فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا »، « الجرح والتعديل » (٤/١٢١) (٥٣٩).

(٢) أخرجه الشاشي في « مسنده » (٢/٣٦٠) (١٣٩٠)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/٩٦) (١٨٨)، وفي « مسند الشاميين » (١/٢٣٣) (٤١٣)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩/٣٢٠)، من طريق سليمان بن سلمة، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره، فقد أعان على هدم الإسلام ».

وسليمان بن سلمة الخبائري، تقدم أنه متروك الحديث، ورمي بالكذب.

وتابعه عمرو بن عثمان الحمصي. أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦/٩٧) (٧٠٨٧)، والهروي في « ذم الكلام » (٩٢٥).

وهذه المتابعة لا تؤثر للانقطاع بين ابن معدان، ومعاذ، وبقية بن الوليد ضعيف.

ورواه محمد بن محمد الواسطي، حدثنا أحمد بن معاوية بن بكر، حدثنا عيسى بن يونس، عن=

و« المُؤمن القَوِي ، خَيْرٌ وأَحَبُّ إلى الله من المُؤمن الضَّعِيف »[١] .

فقال : كلها مناكير لم يقرأها علي ، وأمرني فضربت عليها .

٥٠٩- قلت : تكلم شُعبة في خالد[٢]؟ فقال لي أبو زُرعة : حدَّثنا مجاهد بن موسى[٣] ، حدَّثنا يحيى بن آدم[٤] ، حدَّثنا أبو شهاب[٥] قال : قال لي شُعبة : اكتم علي عند

= ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسر مرفوعًا به .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣١٨/٥) (٧٠١٦) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٧٠/١) ، وأحمد بن معاوية بن بكر الباهلي ، حدث عن الثقات بالبواطيل ، وكان يسرق الحديث ، قاله ابن عدي . « الكامل » ١/(١٢) .

وفي الباب عن الزبير ، وابن عباس ، وعائشة ، وابن عمر موقوفًا ، وإبراهيم بن ميسرة مرسلًا ، وكلها بواطيل . وانظر : « ذخيرة الحفاظ » لابن طاهر المقدسي (٤٣٢/٤) (٥٦٣٧) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني (١٦ و١٨٣) ، و« اللآلئ المصنوعة » للسيوطي (٢٣١/١) ، و« تنزيه الشريعة المرفوعة » لابن عراق (٣١٥) ، و« كشف الخفا » (٣٢٥/٢) ، و« الفوائد المجموعة » (٢١١) ، و« السلسلة الضعيفة والموضوعة » (١٨٦٢) .

(١) لم أقف على هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو صحيح ثابت من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٣٦٦/٢) (٨٧٧٧) ، و(٣٧٠) (٨٨١٥) ، ومسلم (٥٦/٨) ، وابن ماجه (٤١٦٨/٧٩) ، والنسائي في « الكبرى » (١٠٣٨٣ ، ١٠٣٨٤ ، ١٠٣٨٥ ، ١٠٣٨٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٦٢٥١ و٦٣٤٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥٧٢١ ، ٥٧٢٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٨٩/١٠) .

(٢) يعني خالد بن معدان . وهذا الخبر مخرج في « تاريخ بغداد » (٢٢٨/١) .

(٣) (م ٤) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي ، توفي سنة أربع وأربعين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٤٤ ، ٤٥) .

(٤) (ع) يحيى بن آدم بن سليمان الآموي ، مولى آل أبي معيط ، أبو زكريا الكوفي ، توفي سنة ثلاث ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١١/ ١٧٥ ، ١٧٦) .

(٥) (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي ، نزيل المدائن ، وهو أبو شهاب الأصفر قال علي بن المديني : « سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ ، ولم يرصن يحيى أمره » ، « ضعفاء العقيلي » (١٠٧٢) ، و« الجرح والتعديل » (٤٢/٦)=

البصريين من خالد[(١)]، وهشام[(٢)]، وعليك بحجاج[(٣)]، ومحمد بن إسحاق[(٤)].

٥١٠- وذكرتُ لأبي زُرْعَة [حَدِّيثًا][(٥)] عن علي. فقال: إنما رواه الحارث[(٦)]. فقلت: ما شأن الحارث؟ فقال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبَة، حدثنا جَرِير[(٧)]، عن مُغيرة[(٨)]، عن الشَّعْبي[(٩)]، قال: حدثني الحارث الأَعْوَر، وكان كذابًا[(١٠)].

= (٢١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٦/٤٨٥) (٣٧٤٤)، ونقل عن يعقوب بن شيبة السدوسي، قال: «كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلًا صالحًا، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه». وانظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٢٩)، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالحافظ عندهم»، «تهذيب التهذيب» (٦/١٢٩).

(١) خالد بن معدان ثقة، وثقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وعبد الرحمان بن يوسف بن خرداش، والنسائي، وغيرهم. «تهذيب الكمال» (٨/١٦٥٣).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر القرشي. «تهذيب الكمال» (٣٠/٢٣٧) (٦٥٨٥).

(٣) (بخ م ٤) حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي، قال أبو حاتم: «يدلس في حديثه عن الضعفاء، ولا يحتج بحديثه»، «علل الحديث» (١٠٩)، وقال النسائي: «ضعيف، ولا يحتج بحديثه»، «سنن النسائي» (٨/٩٢). وتقدمت ترجمته برقم (٣٩٥).

(٤) (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطَّلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، مات سنة خمسين ومئة، ويُقال: بعدها، سيأتي ترجمة مفصلة عنه في النصوص التالية، إن شاء الله.

(٥) سقطت من النسخة المطبوعة.

(٦) (٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارقي أبو زهير الكوفي، ويُقال: الحارث بن عُبيد، ويقال: الحوتي. قال أبو زرعة: «لا يحتج بحديثه»، «الجرح والتعديل» (٣/٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (٢/١٤٦).

(٧) جرير بن عبد الحميد الرازي، الضبي.

(٨) مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام.

(٩) عامر بن شراحيل الشعبي.

(١٠) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/١٦٨) (٧٧٢٤)، وأحمد في «العلل» (٣٢١ و٩٩٠ و١١٤٨)، والجوزجاني في «أحوال الرجال» (١٠)، ومسلم في «مقدمة الصحيح» (١/١٤) (٥١، ٥٢)، والترمذي في «العلل الصغير» (٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٥٧)، =

٥١١- ذكرت له محمد بن إسحاق، فجعله في عداد الشُّيوخ.

فقلت: يقال إنه قدري؟ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي[١]، حدثنا هارون بن عيسى، حدثني يحيى القَطَّان، قال: كان ابن إسحاق غَيْلَانِيًّا[٢]، وكان يقال: أهل المدينة يتقون حديثه[٣].

= وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٨/٣) (٣٦٣)، وابن حبان في «المجروحين»، وابن شاهين في «الضعفاء» (١٠٤)، وفي «ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه» (١٢)، وفي «الثقات» (٢٨٢)، وأورده السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٦٨/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٦/٥) (١٠٢٥)، والذهبي في «السير» (١٥٤/٤)، وفي «الميزان» (٤٣٥/١)، والعلائي في «جامع التحصيل» (٦٣)، وابن رجب في «شرح العلل» (٣١١)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٤٥/٢).

(١) (م د ت ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغداي، أبو عبد الله، توفي سنة ست وأربعين ومئتين. «تاريخ بغداد» (٤/ ٦، ٧)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١).

(٢) نسبة إلى غيلان بن أبي غيلان، وهو غيلان بن مسلم أبو مروان الدمشقي، وإليه تنسب فرقة الغيلانية من القدرية، قتله الحليفة هشام بن عبد الملك، وهو ثاني من تكلم في القدر، ودعا إليه، لم يسبقه سوى معبد الجهني، وهؤلاء يجمعون بين الاعتزال والإرجاء، يزعمون أن الإيمان هو المعرفة الثانية بالله، عز وجل، والمحبة والخضوع له، والإقرار بما جاء به الرسول، وبما جاء من عند الله، والمعرفة الأولى عندهم اضطرارية، فلذلك لم يجعلوها من الإيمان، وترجمة هذا الهالك الضال في: «مسند الإمام أحمد» (١٠٩/٢) (٥٨٨١)، وكتابه «العلل» (٥٢٤٩)، من رواية ابنه عبد الله، و«أنساب الأشراف» (٢٠١/٣)، و«الملل والنحل» للشهرستاني (١٣٧/١)، و«الأنساب» للسمعاني، و«الميزان» (٦٦٨٤/٣)، و«اللسان» (٤٢٤/٤)، و«الأعلام» للزركلي (١٢٤/٥).

(٣) كان يحيى بن سعيد القطان، رضي الله عنه، يسيئ القول في محمد بن إسحاق جدًّا. فقال أبو حفص عمرو بن علي الفَلَّاس: «كُنَّا عند وهب بن جرير، فانصرفنا من عنده، فمررنا بحيى بن سعيد القَطَّان، فقال: أين كنتم؟ قلنا: كنا عند وهب بن جرير، يعني يقرأ علينا كتاب المغازي لأبيه، عن ابن إسحاق. قال: تنصرفون من عنده بكذب كثير»، «الجرح والتعديل» (١٩٣/٧) (١٠٨٧).

وقال يحيى بن سعيد القطان أيضًا: «ما تركت حديثه إلا لله، أشهد أنه كذاب. فقال: قال لي وهيب بن خالد: إنه كذاب. قلت لوهيب، وما يدريك. قال: قال لي مالك بن أنس، أشهد أنه كذاب. قلت لمالك: ما يدريك قال: قال لي هشام بن عروة: أشهد أنه كذاب. قلت لهشام: ما=

قلتُ : يقال إنه يروي عن أهل الكتاب؟ فقال : حدثنا أحمد ، قال : حدثني أبو داود قال : حدثني رجل ، وحدثه ابن إسحاق بحديث فقال : من حدثك؟ فقال : ثقة يعقوب اليهودي!![1] .

حدثني عقيل بن يحيى الأَصْبَهَاني[2] ، حدثنا أبو داود ، قال : سمعت حَمَّاد بن سلمة يقول : لولا الاضطرار ما حملنا عن محمد بن إسحاق[3] .

حدثني عقيل بن يحيى ، قال : سمعت أبا داود قال : سمعت عُمَر بن حَبِيب القاضي[4] قال : كنا عند هِشَام بن عُرْوَة فقيل له : إن محمد بن إسحاق يروي كذا وكذا . فقال : كذب الخبيث[5] .

= يدريك : قال : حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ، وأدخلت عليَّ وهي بنت تسع سنين ، وما رآها رجل حتى لِقَيَتْ الله » ، « الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (٤١/٣) (٢٨٨٣) ، وأصله في « الكامل » (١٦٢٣/٦) باختصار .

وابن إسحاق متشبث بغير بدعة ، فهنا يرميه يحيى القطان بأنه غيلانيًّا قدريًّا ، ورماه غيره بالتشيع والإرجاء ، وسيأتي ذكر من كذبه من أهل العلم .

(١) أورده الذهبي في « الميزان » (٤٧١/٣) ، وفيه أيضًا (٤٧٠/٣) : « قال ابن أبي فديك ، رأيت ابن إسحاق يكتب عن رجل من أهل الكتاب » . وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي .

(٢) عقيل بن يحيى بن الأسود أبو صالح الطهراني ، روى عن يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمان بن مهدي ، وابن عيينة ، وطبقتهم ، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين . « ثقات ابن حبان » (٥٢٥/٨) ، و« أخبار أصبهان » (١٤٤/٢) .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٩٣/٧) (١٠٨٧) ، حدثنا أبي ، حدثين مقاتل بن الرازي ، حدثنا أبو داود به . وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٦٢٣) من طريق الدورقي ، عن أبي داود به .

(٤) (ق) عُمر بن حبيب العدوي القاضي البصري ، من بني عدي ، قال البخاري : « يتكلمون فيه » ، « التاريخ الكبير » (١٤٨/٦) (١٨٧) ، و« ضعفاء العقيلي » (١١٤١) ، وقال الدوري ، عن ابن معين : « ضعيف ، كان يكذب » ، « تاريخه » (٣٥٥٨) ، و« تهذيب الكمال » (٢٩٠/٢١) (٤٢١١) .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٩٣/٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٢٢/١) ،=

حدثني عقيل، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح[١]، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: يروي أهل العراق عن محمد بن إسحاق كتابه، كأنه تعجب وكره ذلك.

حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني، قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: قال يحيى: قال هِشَام بن عُرْوَة: هو كان يدخل على امرأتي! يعني محمد بن إسحاق[٢].

حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى الكريزي[٣] بالبصرة قال: سمعت يحيى بن سعيد القَطَّان بنحوه.

حَدَّثني محمد بن إدريس[٤] قال: سمعت محمد بن المِنْهَال الضَّرير[٥]، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول: كان محمد بن إسحاق مُعتزليًا.

حَدَّثني مسلم بن الحجاج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، حَدَّثنا يحيى بن

= وأورده الذهبي في «السير» (٧/٤٢)، وفي «الميزان» (٣/٤٦٩) (٧١٧٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٧/٤٣٢).

لكن صح عن هشام بن عروة أنه أنكر إنكارًا شديدًا أن يكون ابن إسحاق قد دخل على امرأته، وحَدَّث عنها، وسيأتي طرفًا من ذلك.

(١) (خت م ٤) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، واسمه المثنى القضاعي أبو عسيد المؤدب الجذري، نزيل بغداد، روى عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والأعمش وغيرهم، وعنه أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وابن مهدي، وغيرهم، قال أبو زرعة: «بصري ثقة»، «تهذيب التهذيب» (٩/٤٥٤).

(٢) «العلل» للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٢٣٤٤)، و«ضعفاء العقيلي» (١٥٧٨)، و«الجرح والتعديل» (٧/١٩٣) (١٠٨٧).

(٣) (خ س) سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتباني مولاهم أبو عثمان المصري، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٤/٧١).

(٤) محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي.

(٥) محمد بن المنهال الضرير، أبو جعفر البصري، التميمي، الحافظ الثقة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وتقدمت ترجمته.

آدم ، حَدَّثنا ابن إدريس[١] قال : كنت عند مالك بن أنس فقال له رجل : يا أبا عبد الله[٢] ، إني كنت بالرَّي ، عند أبي عبيد [الله][٣] / [ل٢٥ / أ] وعنده محمد بن إسحاق ، فسمعته يقول : اعرضوا علي علم مالك فإني بَيْطَاره . فغضب مالك ، وقال : انظروا إلى دجال من الدَّجَاجِلَة يقول : أعرضوا علي علم مالك[٤] .

قال ابن إدريس : وما سمعت أحدًا جمع الدَّجَّال قبل ذلك .

حَدَّثنا محمد بن علي بن داود ، حَدَّثنا إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي[٥] ، قال : قال لى سُفيان بن عُيينة : ما يقول أهل المدينة في محمد بن إسحاق؟ فأخبرته . فقال : إني لأَعرفه منذ نحو من سبعين سنة ، ما سمعت أحدًا يذكر فيه إلا القدر ، ولقد رأيته يومًا

(١) عبد الله بن إدريس الأودي .

(٢) في النسخة الخطية : « يا عبد الله » ، وأثبت الصواب من مراجع ومصادر تخريج الخبر .

(٣) من « الجرح والتعديل » (٩٣/٧) ، وغيره من مراجع تخريج الخبر ، وهو وزير المهدي ، كذا ذكره الخليلي في « الإرشاد » (٢٩٣/١) .

(٤) أخرجه يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٣٢/٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٥٧٨) ، وابن أبي حاتم في « تقدمة المعرفة » (٢٠) ، وفي « الجرح والتعديل » (١٩٣/٧) (١٠٨٧) ، وابن حبان في « الثقات » (٣٨٢/٧) ، وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٦٢٣) ، والخليلي في « الإرشاد » (١/ ٢٩٢، ٢٩٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٢٣/١) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١١٠٥/١) (٢١٦٢) ، وأورده السهيلي في « الروض الأُنف » (١٣/١) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤١٥/٢٤) (٥٠٥٧) ، و« الذهبي » في « تاريخ الإسلام » (٥٩٢/٩) ، وفي « تذكرة الحفاظ » ، وفي « سير أعلام النبلاء » (٣٨/٧) ، (٥٠، ٥١) ، وفي « الميزان » (٤٦٩/٣) (٧١٧٩) ، والصفري في « الوافي » (١٣٣/٣) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٤١/٩) .

وأورده أحمد بن حنبل في « أجوبته على سؤالات المروذي » (٥٦) باختصار ، وكذا في « رواية الأثرم عنه » ، « تاريخ بغداد » (٢٢٣/١) . ومحمد بن إسحاق كَذَّبه جماعة غير مالك ، وهشام بن عروة ، فكذبه سُليمان التيمي ، ووهيب بن خالد ، ويحيى القطان ، والفريابي . انظر : « الكامل » لابن عدي (١٦٢٣/٦) .

(٥) (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي ، الخرامي ، أبو إسحاق المدني ، توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين ، أو سنة ست . « تهذيب التهذيب » (١٦٦/١) .

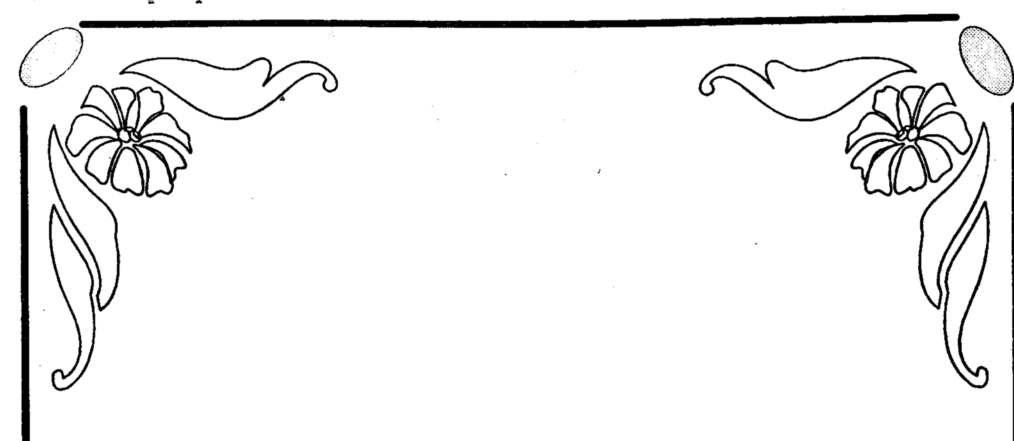
خلف القبر في يوم صائف . فقلت له : ما لي أراك ها هنا؟ قال : أنتظر يزيد بن خصيفة أسمع منه الأحاديث التي أخبرتني عنها ، ولقد رأيته هو وأبو بكر الهذلي في الحجر ، فجلست إليهما ، فتحدثنا ساعة ، ثم قام محمد بن إسحاق فقال له أبو بكر : سمعت ابن شهاب يقول : لا يزال بالمدينة عالم ما بقي من آل مَخْرَمة(١) . قال إبراهيم : فقلت لسُفيان : إن هِشَام بن عُروة كان يقول : من أين لقي ابن إسحاق زوجتي فاطمة بنت المُنذر(٢) ، فروى عنها ، وحدث عنها؟ فقال سُفيان : حدثنا ابن إسحاق ، عن فاطمة كما حَدَّثنا هشام(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (١١٤) ، وابن محرز في «معرفة الرجال» (١٦٢٣ - بتحقيقي) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٢١) ، و(٢/ ٢٧، ٢٨ و٧٤٢) ، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣١٦٧) ، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٤٥٢) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٠٨٧) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٦٢٣) ، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» (١٢٠٢ - بتحقيقي) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢١٩) ، من طرق ، عن الزهري به .
وأورده ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ١٥٨) ، والأشبيلي في «الأحكام الشرعية» (١/ ٣٦٦) ، و(٢/ ٢٠٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤١٢، ٤١٩) (٥٠٥٧) ، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٨٩) ، وفي «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٣٦ و٤٤) ، وفي «الميزان» (٣/ ٧٢٠٣) .
وفي ألفاظه اختلاف يسير ، والمعنى واحد ، ففي بعض ألفاظه : «لا يزال بالمدينة ما بقي هذا» ، وفي لفظ : «لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم» .

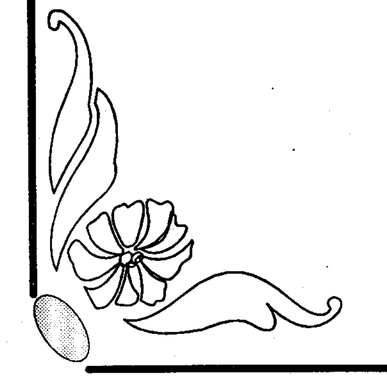
(٢) (ع) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية ، روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر ، وأم سلمة أم المؤمنين ، وعمرة بنت عبد الرحمان ، وعنها زوجها هشام بن عروة . «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٤٤) .

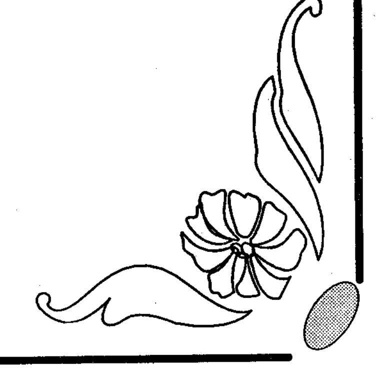
(٣) ليس هذا كذلك ، فإن محمد بن إسحاق متكلم فيه من غير وجه ، وأمَّا هشام بن عروة فثقة ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان ، والدارقطني ، وغيرهم . انظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٣٢) (٦٥٨٥) ، وسمع منه بأخرة : وكيع ، وابن نمير ، ومحاضر ، فإنه أنكر عليه بعدما صار إلى العراق فقال يعقوب بن شيبة : «لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق ، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه ، فأنكر ذلك عليه أهل بلده ، والذي يرى أنَّ هشامًا يسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه» ، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٠) .



كتاب أسامي الضعفاء

لأبي زُرْعَة عُبيد اللَّه بن عبد الكريم الرازي





وكان أبو زُرْعَة قد أخرج أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين، وقال في ذلك، فسألته أن يخرج إليَّ كتابه، فأخرج إليَّ كتابه بخطه فدفعه إليَّ مِنْ يَدِهِ، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمعه منه.

[ألـــف]

٥١٢- (1)- إبراهيم[١] بن أبي حَيَّة[٢]، أبو إسماعيل.

٥١٣- (2)- إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع[٣].

٥١٤- (3)- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، أبو إسماعيل[٤]. يروي عن هِشَام بن عُروة.

٥١٥- (4)- إبراهيم بن عُمر بن أبان[٥].

٥١٦- (5)- إبراهيم بن عُثمان[٦]، يعني جد أبي بكر بن أبي شَيْبَة[٧]، وكنيته أبو شَيْبَة.

٥١٧- (6)- إبراهيم بن الفَضْل[٨].

---

(١) إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبو إسماعيل المكي. قال عنه ابن حبان: «يروي عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة مناكير وأوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمد فيها»، «المجروحون» (١/ ١٠٣، ١٠٤)، وله ترجمة في: «التاريخ الكبير» (٢٨٣/١)، و«الجرح والتعديل» (٥/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢٩/١)، و«لسان الميزان» (٥٢/١).

(٢) تحرف في النسخة الخطية إلى: «خيثمة»، والصواب ما أثبته، وانظر المراجع المذكورة آنفًا.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣٦٦).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٦٣).

(٥) إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان. قال ابن أبي حاتم: «وترك أبو زرعة حديث إبراهيم بن عمر بن أبان، فلم يقرأ علينا حديثه»، «الجرح والتعديل» (١١٤/٢)، و«لسان الميزان» (٨٦/١).

(٦) (ت ق) إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن المخارق أبو شيبة العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط (ت ١٦٩هـ). قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه، فقال: ضعيف، حدثنا عنه علي بن الجعد»، «الجرح والتعديل» (١١٥/٢).

(٧) أبو بكر بن أبي شيبة، اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، تقدمت ترجمته.

(٨) (ت ق) إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني أبو إسحاق. قال عنه أبو زرعة: «ضعيف»، «الجرح والتعديل» (١٢٢/١)، و«ميزان الاعتدال» (٥٢/١)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٥٠).

٥١٨- (7)- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التَّيْمِي[١]. روى عنه موسى بن عُبَيدة.

٥١٩- (8)- إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، هو إبراهيم بن محمد الأَسْلَمي[٢].

٥٢٠- (9)- إبراهيم بن مسلم الهَجَري[٣].

٥٢١- (10)- إبراهيم بن مُهاجر بن مِسْمَار[٤].

٥٢٢- (11)- إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخَوْزِي[٥].

٥٢٣- (12)- إبراهيم بن هِرَاسة[٦].

٥٢٤- (13)- إسماعيل بن إبراهيم بن مُهَاجر[٧].

٥٢٥- (14)- إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التَّيْمي الكوفي[٨].

---

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (١٢٢/٢)، و«الميزان» (٥٥/١).

(٢) (ق) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٤هـ). نقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة أنه قال عنه: «ليس بشيء»، «الجرح والتعديل» (١٢٧/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٦٠/١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤).

(٤) إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المديني. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (١٣٣/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٦٧/١)، و«لسان الميزان» (١١٤/١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٤٦٥).

(٦) إبراهيم بن هراسة الكوفي، أبو إسحاق الشيباني الأعور. قال فيه أبو زرعة: «شيخ كوفي، وليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (١٤٣/٢)، و«لسان الميزان» (١٢١/١).

(٧) (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، النخعي، الكوفي. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (١٥٢/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢١٢/١)، و«تهذيب التهذيب» (٢٧٩/١).

(٨) (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (١٥٥/١)، وفيه قال أبو زرعة: «يعد في الكوفيين»، و«ميزان الاعتدال» (٢١٣/١)، و«تهذيب التهذيب» (٢٨١/١).

٥٢٦- (15)- إسماعيل بن أبي إسحاق العَبْسي المُلَائي ، يعني أبا إسرائيل[١] .

٥٢٧- (16)- إسماعيل بن أبان الغَنَوي[٢] .

٥٢٨- (17)- إسماعيل بن عبد الملك ، يعني ابن أبي الصُّفَيْر[٣] ، ابن أخي عبد العزيز بن رُفَيع[٤] .

٥٢٩- (18)- إسماعيل بن قَيْس بن سعد[٥] .

٥٣٠- (19)- إسماعيل بن مُسلم المكي[٦] .

٥٣١- (20)- إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة[٧] .

---

(١) (ت ق) إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي ، وقيل اسمه عبد العزيز (ت١٦٩هـ) كان شيعيًا بغيضًا من الغلاة الذين يكفرون عثمان - رضي الله عنه - ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٦٧/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٩٠/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٩٣/١) .

(٢) إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي الخياط (ت ٢١٠هـ) . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : إسماعيل بن أبان الغنوي تُرك حديثه » ، « الجرح والتعديل » (١٦٠/١) .

(٣) (د ت ق) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٨٦/١) ، و« المجروحين » (١١٠/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٣٧/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٣٧/٦) .

(٤) (ع) عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبد الله المكي الطائفي . « تهذيب التهذيب » (٣٣٧/٦) .

(٥) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو مصعب المدني . قال ابن أبي حاتم : « وسألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يحدث بالمناكير ، لا أعلم له حديثًا قائمًا ، وأتعجب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك بن شيبة في فوائده ، ولا يعجبني حديثه ، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع ، ولم يكن عنده كتاب إلا عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، قاله عبد الرحمان بن شيبة » ، « الجرح والتعديل » (١٩٣/٢) .

(٦) أبو إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي البصري العبدي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨) .

(٧) (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمان ، الأسود ، أبو سليمان الأموي ، مولى آل عثمان ، المدني ، أدرك معاوية ، (ت ١٤٤هـ) . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول عنه : ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، وكان في كتابنا حديث عنه ، فلم يقرأه علينا ، وقال : أضعف ولد أبي فروة إسحاق » ، « الجرح والتعديل » (٢٢٨/١) ، وقال أيضًا : « ترك أبي وأبي زرعة حديث=

٥٣٢- (21)- إسحاق بن يحيى بن طَلْحَة بن عُبيد الله[(١)] .

٥٣٣- (22)- إسحاق بن الحارث الكوفي[(٢)] .

٥٣٤- (23)- إسحاق بن إبراهيم بن نِسْطَاس[(٣)] . / [ل٢٥ / ب] .

٥٣٥- (24)- أيوب بن عائذ[(٤)] .

٥٣٦- (25)- أيوب بن عُتْبَة[(٥)] .

٥٣٧- (26)- أيوب بن خَوْط[(٦)] .

= إسحاق بن أبي فروة ، وكذلك أحمد ، ويحيى ، وعلي » ، « الجرح والتعديل » (٣٠٧/١) . وانظر : « ميزان الاعتدال » (١٩٣/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٢٨/١) .

(١) (ت ق) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله التيمي (ت ١٦٤هـ) . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول عنه : واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢٣٧/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٥٤/١) .

(٢) إسحاق بن الحارث الكوفي ، القرشي ، أصله من المدينة ، يروي عن : عامر بن سعد . روى عنه : ابنه . قال ابن حبان : « منكر الحديث ، فلا أدري التخلي في حديثه منه ، أو من ابنه على أنه ليس له راو صدوق غير ابنه ، وابنه أيضًا ليس بشيء في الحديث ، فمن ها هنا اشتبه أمره ، ووجب تركه » ، « المجروحون » (١٢١/١) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (٢١٦/٢) ، و« الميزان » (١٨٩/١) ، و« اللسان » (٣٥٩/١) .

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، مولى كثير بن الصلت ، من أهل المدينة ، كنيته أبو يعقوب . قال ابن حبان : « كان يخطئ ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢٢/١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٠٦/٢) ، و« ميزان الاعتدال » (١٧٨/١) ، و« لسان الميزان » (٣٤٦/١) .

(٤) (خ م ت س) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي البحتري الكوفي . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٢٥٢/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٩/١٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٠٦/١) ، و« هدي الساري » (٣٩٢) .

(٥) أيوب بن عتبة ، أبو يحيى ، قاضي اليمامة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧١) .

(٦) أيوب بن خوط ، أبو أمية البصري ، يُقال له الحبطي ، تقدمت ترجمته برقم (٩٨) .

٥٣٨- (27)- أيوب بن سَيَّار الزُّهْرِي[١] .

٥٣٩- (28)- أيوب بن واقد[٢] .

٥٤٠- (29)- أشعث ، أبو الربيع السَّمَّان[٣] .

٥٤١- (30)- أَسَدَ بن عَمرو أبو المُنذر[٤] .

٥٤٢- (31)- أَبَان الرَّقَاشِي[٥] .

٥٤٣- (32)- أَبَان بن جَبَلة[٦] .

٥٤٤- (33)- أَبَان بن أبي عَيَّاش ، وهو أبان بن فَيْرُوز[٧] .

٥٤٥- (34)- أصرم بن غِيَاث[٨] .

---

(١) أيوب بن سيار الزهري المدني ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٦) .

(٢) (ت) أيوب بن واقد الكوفي ، سكن البصرة ، ترجمته في : « المجروحين » (١٥٧/٠١) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٩٥/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤١٥/١) .

(٣) (ت ق) أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع السمان . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة يقول : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٢٧٢/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٥١/١) .

(٤) أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر ، أبو المنذر البجلي الكوفي (ت ١٩٠هـ) ، من أصحاب أبي حنيفة ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٣٣٧/٢) ، و« المجروحين » (١٧١/١) ، و« تاريخ بغداد » (١٦/٧) ، و« الميزان » (٢٠٦/١) .

(٥) أبان بن عبد الله الرقاشي ، والد يزيد الرقاشي ، عدادة في أهل البصرة قال أبو حاتم : « لم يصح حديثه إنما روى حديثًا واحدًا يرويه عنه ابنه ما نقدر أن نقول فيه » ، « الجرح والتعديل » (٢٩٥/١) ، وله ترجمة في : « المجروحين » (٨٤/١) ، و« ميزان الاعتدال » (١٠/١) ، و« لسان الميزان » (٢٣/١) .

(٦) أبان بن جبلة الكوفي ، أبو عبد الرحمان . قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « شيخ مجهول ، منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣٠٠/٢) ، و« لسان الميزان » (٢٠/١) .

(٧) تقدمت ترجمته ، مع قول أبي زرعة فيه برقم (٣٣٧) .

(٨) أصرم بن غياث ، أبو غياث الشيباني . قال أبو زرعة : « ليس بقوي » ، « الجرح والتعديل » (٣٣٦/٢) ، و« لسان الميزان » (٤٦٣/١) ، وزاد : « منكر الحديث » .

٥٤٦- (35)- أزور بن غالب[١] .

٥٤٧- (36)- أخنس[٢] ، سمع ابن مسعود .

[ب][٣]

٥٤٨- (37)- بِشْر بن نُمَير القَشَيْري[٤] .

٥٤٩- (38)- بِشْر بن حَرْب أبو عمر[٥] النَّدَبي .

٥٥٠- (39)- بِشْر بن عُمَارة[٦] .

٥٥١- (40)- بِشْير بن ميمون أبو ضَبْع[٧] .

٥٥٢- (41)- بزيع[٨] ، صاحب الضَّحَّاك[٩] .

---

(١) الأزور بن غالب . روى عن سليمان التيمي . قال عنه أبو زرعة : « ليس بقوي » ، « الجرح والتعديل » (٢/٣٣٦) ، و« لسان الميزان » (١/١٠٤٠) .

(٢) أخنس بن خليفة ، ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٢/٣٤٥) ، و« الميزان » (١/١٦٨) ، و« اللسان » (١/٣٣١) .

(٣) سقطت من المطبوعة .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٤٢٧) .

(٥) تصحف في النسخة الخطبة إلى : « أبو عمرو » ، والصواب ما أثبته انظر : « الجرح والتعديل » (٢/٣٥٤) .

(٦) بشر بن عمارة الخثعمي ، المكتب . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٢/٣٦٢) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٣٢١) ، و« لسان الميزان » (٢/٢٧) .

(٧) (ق) بشير بن ميمون الخراساني ، ثم الواسطي ، أبو صيفي ، قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه فقال : ضعيف الحديث ، ولم يمنع من قراءة حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٢/٣٧٩) .

(٨) بزيع بن عبد الله اللحام ، أبو خازم ، مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمان . ترجمته في « الجرح والتعديل » (٢/٤٢٠) ، و« المجروحين » (١/١٩٠) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٣٠٧) ، و« لسان الميزان » (٢/١٢) .

(٩) الضحاك بن مزاحم .

٥٥٣- (42)- باذام، أبو صالح[1].

[ث]

٥٥٤- (43)- ثابت بن زُهير، ويقال: أبو زُهير.

٥٥٥- (44)- ثُمامة بن عُبيدة، بصري.

[ج]

٥٥٦- (45)- جعفر بن الزُّبير.

٥٥٧- (46)- جعفر بن أبي جعفر، أبو الوَفَاء.

٥٥٨- (47)- جعفر بن الحارث الواسطي، يعني أبا الأَشْهَب النَّخَعي.

٥٥٩- (48)- جرير بن أيوب[2].

---

(١) (٤) باذام، ويُقال: باذان، أبو صالح، مولى أم هانئ بنت أبي طالب. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤٣١/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢٩٦/١)، و«تهذيب التهذيب» (٤١٧/١).

(٢) ثابت بن زهير، أبو زهير البصري. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤٥٢/٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣٦٤/١)، و«لسان الميزان» (٧٦/٢).

(٣) في النسخة الخطية: «عبيد»، وهو خطأ، صوابه «الجرح والتعديل» (٤٦٧/٢)، و«الميزان» (٣٧٢/١)، و«اللسان» (٨٤/٢)، وهو ثمامة بن عبيدة، أبو خليفة العبدي، بصري.

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل: الباهلي الدمشقي، نزيل البصرة، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧).

(٥) جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء الكوفي، الأشجعي، واسم أبي جعفر ميسرة، تقدم برقم (٩٤).

(٦) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة، وذكر حديث جعفر بن الحارث. فقال: لا بأس به عندي»، «الجرح والتعديل» (٤٧٦/٢)، و«لسان الميزان» (١١٣/٢).

(٧) قال الذهبي في ترجمة جبير بن أيوب: «ذكر أبو زرعة في «الصعفاء»، نقله النباتي، والبرزعي، وغيره، وما أحسبه إلا تصحيف بجرير بن أيوب، وهو واه، ويشهد لذلك بأن جريرًا ما له ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة»، «ميزان الاعتدال» (٣٨٩/١)، وكذا في «لسان الميزان» (٩٦/٢)، ولعل النسخة التي كانت في يد الذهبي هي التي وقع فيها التصحيف، والله أعلم.

٥٦٠- (49)- جَرَّاح بن مِنْهَال، أبو العَطُوف[١].

٥٦١- (50)- جميع بن ثَوْب الشَّامي[٢].

٥٦٢- (51)- جارود بن يزيد النَّيْسَابوري[٣].

٥٦٣- (52)- جَسْر بن فَرْقَد[٤].

٥٦٤- (53)- جرير بن بكير العَبْسِي[٥]، سمع حذيفة[٦]، منكر الحديث.

٥٦٥- (54)- جلد بن أيوب[٧].

٥٦٦- (55)- جُوَيبر[٨].

---

(١) جراح بن منهال، أبو العطوف الجزري، مولى بني عامر (ت ١٦٧ هـ). قال عنه ابن حبان في «المجروحين»: «رجل سوء يشرب الخمر، ويكذب في الحديث»، «المجروحون» (١/٢١٣)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٣)، و«ميزان الاعتدال» (١/٣٩٠)، و«لسان الميزان» (٢/٩٩).

(٢) جميع بن ثوب، السلمي، الحمصي، الرجي، الشامي، قال أبو زرعة، «شيخ، وأومىء أنه ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (٢/٥٥١).

(٣) جارود بن يزيد أبو علي، العامري النيسابوري. وقيل كنيته أبو الضحاك، (ت ٢٣٠ هـ) ترجمته في: «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٥، و«الميزان» (١/٣٨٤)، و«اللسان» (٢/٩٠).

(٤) جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصري. قال ابن حبان: «كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضىٰ عن تعهد الحديث، يهم إذا روى، ويخطئ إذا حدث، حتى خرج عن حد العدالة»، «المجروحون» (١/٢١٧)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢/٥٣٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/٣٩٨)، و«لسان الميزان» (٢/١٠٤).

(٥) قال الذهبي: «جرير بن بكير العبسي، عن حذيفة. قال البخاري: حديثه منكر»، «الميزان» (١/٣٩٢).

(٦) حذيفة بن اليمان، صاحب رسول الله ﷺ، من السابقين. صح في «مسلم» عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضًا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. انظر: «الإصابة» ٢/ ٤٤، و«تهذيب التهذيب» (٢/٢١٩).

(٧) جلد بن أيوب البصري تقدمت ترجمته برقم (٤٦١)

(٨) (خ ن ق) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي عداده في الكوفيين، ويقال: اسمه جابر،=

[حَ]

٥٦٧- (56)- الحارث بن شِبْل[١].

٥٦٨- (57)- الحارث بن عبد الله الأعور[٢].

٥٦٩- (58)- الحارث بن عُبيد[٣].

٥٧٠- (59)- الحارث بن النُّعمان[٤].

٥٧١- (60)- الحارث بن وجيه[٥].

٥٧٢- (61)- الحسن بن أبي جعفر[٦].

= وجويبر لقب. توفي ما بين سنة ١٤٠ - ١٥٠ هـ قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: جويبر كان خراسانيًا، ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤١).

(١) الحارث بن شبل، بعدي، روى عن أم النعمان. قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث، ليس بالمعروف»، «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٧، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٣٤)، و«لسان الميزان» (٢/ ١٥٢).

(٢) الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠).

(٣) (خت م دت) الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي البصري، المؤذن. قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «الجرح والتعديل» (٣/ ٨١)، وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٣٨)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ١٤٩). استشهد به البخاري في متابعة في موضعين.

(٤) (ت ق) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ابن أخت سعيد بن جبير. قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث»، «الجرح والتعديل» ٣/ ٩١، وله ترجمة في «ميزان الاعتدال» ١/ ٤٤٤، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٥٩).

(٥) (د ت ق) الحارث بن وجيه الراسبي، أبو محمد البصري. أخرجوا له حديثًا واحدًا في الطهارة وقال الترمذي بعد تخريج حديثه: «هذا حديث غريب» له ترجمة في: «الجرح والتعديل» ٣/ ٩٢، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٤٤٥)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٢).

(٦) (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٨).

٥٧٣- (62)- الحسن بن دينار[١] .

٥٧٤- (63)- الحسن بن علي الهاشمي[٢] .

٥٧٥- (64)- الحسن بن عُمارة[٣] .

٥٧٦- (65)- حبيب بن أبي الأشرس[٤] .

٥٧٧- (66)- الحكم بن سِنان ، أبو عون[٥] ، صاحب القرب .

---

(١) الحسن بن دينار ، أبو سعيد البصري ، وهو الحسن بن واصل التميمي ، ودينار زوج أمه ، مولى بني سليط . قال ابن أبي حاتم : « وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينا ، ولم يقرأه علينا فقيل له عندنا مكتوب . قال : اضربوا عليه » . « الجرح والتعديل » (١٢/٣) .

(٢) (ت ق) الحسن بن علي النوفلي الهاشمي ، والد أبي جعفر الشاء ، توفي ما بين سنة (١٥٠ - ١٦٠هـ) قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، روى ثلاثة أحاديث أبو أربعة أبو نحوها مناكير » ، « الجرح والتعديل » (٢٠/٣) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٥٠٥/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠٣/٢) .

(٣) (خت ت ق) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم الكوفي أبو محمد ، كان على قضاء بغداد في خلافة المنصور ، (ت ١٥٣ هـ) . قال الساجي : « ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه » ، وقال عند أحمد بن حنبل : « متروك الحديث أحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه » ، « تهذيب التهذيب » (٣٠٧/٢) ، وقال ابن حجر بعد إيراده هذا ، وبعد كلام حول إخراج البخاري له تعليقًا : « فلم يُعَلِّق له البخاري شيئًا ، بل هذا مما يدل على سوء حفظه ، وكان يلزم الشيخ ، يعني المزي صاحب « تهذيب الكمال » على هذا أن يُعَلِّم له علامة مقدمة مسلم فقد ذكره مسلم في المقدمة » . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧، ٢٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٥١٣/١) ، و« تاريخ بغداد » (٣٤٥/٧) .

(٤) حبيب بن أبي الأشرس ، واسم أبي الأشرس : حسان ، من أهل الكوفة ، وهو الذي يُقال له : حبيب بن أبي هلال . قال ابن حبان : « منكر الحديث جدًا ، وقد كان عشق امرأة نصرانية ، وقد قيل إنه تنصر وتزوج بها ، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح » ، « المجروحون » (٢٥٩/١) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (٩٨/٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٥٠/١) ، و« لسان الميزان » (١٦٧/٢) .

(٥) تصحف في النسخة الخطية إلى : « عوذ » وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ، وسنها : « الجرح والتعديل » (١١٧/٣) ، و« المجروحون » (٢٤٤/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٥٧١/١) . وقال فيه ابن حبان : « ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات ، لا يشتغل بروايته » .

٥٧٨- (67)- الحكم بن ظَهِير[١] .

٥٧٩- (68)- الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي العاص بن أمية الأيلي[٢] .

٥٨٠- (69)- حُميد الأعرج بن عطاء[٣] .

٥٨١- (70)- حفص بن سليمان الأسدي[٤] .

٥٨٢- (71)- [حمزة بن نَجِيح أبو عمارة][٥] .

٥٨٣- (72)- حمزة بن أبي حمزة النَّصِيبي[٦] .

٥٨٤- (73)- حُرَيث بن أبي حُرَيث[٧] .

سمع ابن عمر .

---

(١) (ت) الحكم بن ظهير الغزاري الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٧، ٢١٨، ٣٥٩) .

(٢) الحكم بن عبد الله بن سعد ، مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص الأموي القرشي الأيلي . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة ، وسئل عنه ؟ فقال : ضعيف ، لا يحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه ، وقال : اضربوا عليه » . « الجرح والتعديل » ٣/ ١٢١ . واقتصر ابن الجوزي في « الضعفاء والمتروكين » على قوله : « اضربوا على حديثه » ، ونقل ابن حجر في « اللسان » (٢/٣٣٣) ، عن أبي زرعة أنه قال : « هو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة بتلك الأحاديث المنكرات ، وهو رجل متروك الحديث » .

(٣) حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي ، تقدمت ترجمته برقم (٧٣) .

(٤) حفص بن سليمان الأسدي ، أبو عمر البزاز الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

(٥) هذه الترجمة سقطت من النسخة المطبوعة . وتصحفت في النسخة الخطية إلى : « أبو عمر » ، وجاء على الصواب في : « الجرح والتعديل » (٣/٢١٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٣٧٨) ، وهو : (بخ) حمزة بن نجيح أبو عمارة ، ويُقال : أبو عمار البصري . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « ضعيف الحديث قلت : يكتب حديثه ؟ قال : زحفًا » ، يعني من أراد أن يتكلف الكتابة عنه ، فلا بأس كالذي يمشي زحفًا .

(٦) حمزة بن أبي حمزة ميمون ، النصيبي ، الجعفي ، الجرزي ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

(٧) حديث بن أبي حديث . روى عن ابن عمر ، وأبي إدريس الخولاني ، وغيرها . وعنه يونس بن ميسرة بن حلبس ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٣/٢٦٣) ، و« ميزان الاعتدال » (١/٤٧٤) ، و« لسان الميزان » (٢/١٨٦) .

روى عنه يونس بن ميسرة بن حَلْبَس: «في الصَّرْفِ»[(١)].

٥٨٥- (74)- حُرَيث بن أبي مَطَر[(٢)].

٥٨٦- (75)- حاجب[(٣)].

روى عن أبي الشَّعْثَاء[(٤)].

يروي عنه الأسود بن شَيْبَان[(٥)].

٥٨٧- (76)- حَوْط[(٦)].

روى عنه المسعودي[(٧)].

سمع زيد بن أرقم: «في ليلة القدر»[(٨)].

---

(١) «الكامل» لابن عدي ٢/٢٠١ (٣٨٨).

(٢) (خت ت ق) حُريث بن أبي مطر عمرو الغزاري أبو عمرو الحناط الكوفي. قال ابن حبان: «كان عن يخطىء ثم يقلب خطأه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به»، «المجروحون» (١/٢٥٥)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٣/٢٦٤)، و«ميزان الاعتدال» (١/٤٧٤)، و«تهذيب التهذيب» (٢/٢٣٤).

(٣) حاجب، عن أبي الشعثاء البصري، وعن الحسن، وجابر بن زيد، وغيرهم. قال ابن حبان: «كان ممن يخطئ ويهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد»، «المجروحون» (١/٢٧٢)، وقال ابن عيينة: «سمعت حاجبًا الأزدي، وكان رأسًا في الأباضية»، «ميزان الاعتدال» (١/٤٢٩)، و«لسان الميزان» (٢/١٤٦).

(٤) (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري توفي سنة ١٠٣، أو ١٠٤هـ، ترجمته في: «تهذيب التهذيب» (٢/٣٨).

(٥) (نج م د س ق) الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان. «تهذيب التهذيب» (١/٣٣٩).

(٦) حوط، كوفي، روى عن زيد بن أرقم. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣/٢٨٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/٦٢٢).

(٧) عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة المسعودي. تقدمت ترجمته.

(٨) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٤٨) (٥٥٩)، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري، عن عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، عن المسعودي، سمع حوط، سمع زيد بن أرقم=

٥٨٨ - (77)- حارثة بن أبي الرجال[١].

٥٨٩ - (78)- حَرَام بن عثمان[٢]. واه جدًّا.

٥٩٠ - (79)- حُدَيج بن مُعَاوية[٣].

٥٩١ - (80)- حَشْرَج بن نَبَاتة[٤].

٥٩٢ - (81)- حُسَام بن مِصَكٍّ، أبو سَهْل[٥].

٥٩٣ - (82)- حُسين بن عبد الله الهاشمي[٦].

٥٩٤ - (83)- حُسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة[٧].

٥٩٥ - (84)- حُصين، والد داود بن حُصين[٨].

= قال: «ليلة القدر، ليس تسع وعشرين، ليلة الفرقان». قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر، لا يتابع عليه»، ثم قال: «وحوط هذا أيضًا ليس له غير ما ذكره البخاري، ولم ينسب حوط إلا هذا الحديث المقطوع». وأخرجه أيضًا الطبراني في «المعجم الكبير»، «مجمع الزوائد» (١٧٨/٣).

(١) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمان الأنصاري المدني، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦).

(٢) حرام بن عثمان السلمي الأنصاري المدني، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢).

(٣) حُديج بن معاوية بن الرحيل الجعفي، تقدمت ترجمته برقم (١٩٦).

(٤) (ت) حشرج بن نباتة الأشعجي، أبو مكرم الكوفي، ويُقال: الواسطي له ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢٩٦/٣)، و«تهذيب التهذيب» (٣٧٧/٢).

(٥) حسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو سهل، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٣).

(٦) التراجم من (٥٩٣ - ٦٠٠) كتبت في حاشية الورقة [٢٥/ب].

(٧) حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة. سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: «ليس بشيء، ضعيف الحديث اضرب على حديثه»، «الجرح والتعديل» (٥٨/٣)، وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (٥٣٨/١).

(٨) (ق) حصين، والرداود بن الحصين الأموي مولاهم قال ابن حبان: «كان ممن اختلط في آخر عمرة حتى كان لايدري ما يحدث به، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، فاستحق الترك»، «المجروحون» (٢٦٨/١)، وله ترجمه في «ميزان الاعتدال» (٥٥/١)، و«تهذيب التهذيب» ٣٩٣/٢.

٥٩٦- (85)- حُصين بن عمر الأحمسي[١] .

٥٩٧- (86)- حَكِيم بن جُبَير[٢] بن حماد بن عُبَيد .

روى عن : جابر .

روى عنه : أبو عُبَيد القاسم بن سَلَّام[٣] .

٥٩٨- (87)- حَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيبي[٤] .

٥٩٩- (88)- حَمَّاد بن عبد الرحمان[٥] .

٦٠٠- (89)- حَنْظَلة بن عبد الله ، أبو عبد الرحيم[٦] .

[خ]

٦٠١- (90)- خالد بن إياس ، ويقال : ابن إلياس[٧] .

٦٠٢- (91)- خالد بن عَمْرو[٨] .

---

(١) حصين بن عمر الأحمسي تقدمت ترجمته برقم (٤٠٤) .

(٢) (ع) حكيم بن جبير الأسدي ، ويُقال : مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي الكوفي قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : في رأيه شيء . قلت ما محله ؟ قال : محله الصدق إن شاء الله » ، « الجرح والتعديل » (٢٠٢/٣) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٥٨٣/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٤٦/٢) .

(٣) القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي ، صاحب التصانيف (ت ٢٢٤ هـ) . « تهذيب التهذيب » (٣١٥/٨) .

(٤) حماد بن عمرو النصيبي ، تقدمت ترجمته برقم (١١٠، ٣٨٨) .

(٥) حماد بن عبد الرحمان الكلبي أبو عبد الرحمان ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣) .

(٦) حنظلة بن عبد الله أبو عبد الرحمان ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣) . وبه انتهت الأسماء التي كتبت في حاشية الورقة [٢٥/ب] .

(٧) خالد بن إلياس ، ويقال : إياس بن صخر بن أبي الجهم ، أبو الهيثم العدوي المدني ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٦) .

(٨) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأموي أبو سعيد الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦) .

٦٠٣- (92)- خالد بن القاسم المدائني[١] .

٦٠٤- (93)- خالد بن محمد بن زُهير المَخْزُومي[٢] .

روى عنه : صالح بن أبي الأخضر .

٦٠٥- (94)- خالد بن مَحْدُوج[٣] .

٦٠٦- (95)- خليفة بن قَيْس ، مولى خالد بن عُرْفُطة[٤] .

٦٠٧- (96)- خارجة بن مُصْعَب أبو الحجاج ، خُراساني[٥] .

[د]

٦٠٨- (97)- داود بن عَطَاء ، مولى الزُّبَير[٦] .

---

(١) خالد بن القاسم المدائني ، أبو الهيثم (ت ٢١١ هـ) قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : هو كذاب ، كان يحدث الكتب عن الليث ، عن الزهري ، فكل ما كان الزهري ، عن أبي هريرة جعله عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وكل ما كان عن الزهري ، عن عائشة ، جعله عن عروة ، عن عائشة متصلًا » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٤٧) ، ٣٤٨، و« لسان الميزان » (٢/٣٨٤) .

(٢) خالد بن محمد بن زهير المخزومي . روى عن الحسن بن علي ، وعنه صالح بن أبي الأخضر . قال عنه أبو حاتم : « هو مجهول ، لا يشتغل به » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٥٠) ، و« لسان الميزان » (٢/٣٨٦) .

(٣) خالد بن محدوج ، واسطي يكنى أباروح . روى عن أنس بن مالك ، وغيره . قال أبو حاتم : « ليس بشيء ، ضعي الحديث ، منكر الحديث جدًّا » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٥٤) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (١/٦٤٢) ، و« لسان الميزان » (٢/٣٨٦) .

(٤) خليفة بن قيس : مولى خالد بن عرفطة ، كوفي . قال أبو حاتم الرازي : « هو شيخ ، ليس بالمعروف » ، « الجرح والتعديل » (٣/٣٧٦) ، وله ترجمة في : « ميزان الاعتدال » (١/٦٦٥) ، و« لسان الميزان » (٢/٤٠٨) .

(٥) خارجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج الضبعي الخراساني السرخسي (ت ١٦٨ هـ) . « تهذيب التهذيب » (٢/٤١٨) .

(٦) (ق) داود بن عطاء المزني مولاهم . ويُقال : مولى الزبير ، أبو سليمان المديني . قال ابن أبي حاتم :=

روى عن : مُوسى بن عُقبة .

منكر الحديث .

٦٠٩- (98)- داود بن مُحَبَّر بن قَحْذَم[١] .

[ذ]

٦١٠- (99)- ذواد بن عُلْبَة[٢] .

٦١١- (100)- ذَرْ بن عبد الله[٣] .

[ر]

٦١٢- (101)- ربيع بن مالك[٤] .

= « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣/٤٢١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/١٩٤) .

تنبيه : قال ابن حجر في آخر ترجمة داود بن عمر الضبي : « وحكى ابن الجوزي في « الضعفاء » أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا إنه منكر الحيث ، فيحرر هذا » ، « تهذيب التهذيب » (٣/١٩٥) . وكذا فعل الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٢/١٧) . وعقب على ذلك الشيخ المعلمي اليماني في حاشية « الجرح والتعديل » (٣/٤٢٠) : « إنما قالا ذلك في الآتي ، (أي داود بن عطاء) فكأن ابن الجوزي لم يتفطن لأول الترجحة الأتية ، وتوهم أن ما فيها من الكلام يتعلق بهذا ، ولقد نقل ابن الجوزي في « اسماء الضعفاء » قول أبي زرعة في ابن عطاء حيث قال : « متروك الحديث » .

(١) داود بن محبر بن قحذم بن سليمان الطائي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٣) .

(٢) (ت ق) ذواد بن علية الحارثي ، أبو المنذر الكوفي . قال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، يروي عن الثقات ما لا أصل له ، وعن الضعفاء ما لا يعرف » ، « المجروحون » (١/٢٩١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣/٤٥٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢٢١) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٢) .

(٣) (ع) ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي ، الهمداني ، أبو عمر الكوفي . له ترجمته ي : « الجرح والتعديل » (٣/٤٥٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢١٨) .

(٤) ربيع بن مالك . قال أبو حاتم : « روى حديثًا واحدًا ، لم يثبت حديثه ، وليس بالمعروف » ، « الجرح والتعديل » (٣/٤٦٨) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٢/٤٢) ، و« لسان الميزان » (٢/٤٤٦) .

روى عن : خَوْلَة[١] .

روى عنه : حَجَّاج[٢] .

٦١٣- (102)- ربيع بن حبيب[٣] ، أخو عائذ .

روى عن : نوفل بن عبد الملك[٤] .

٦١٤- (103)- ربيع بن صَبِيح[٥] .

٦١٥- (104)- ربيع بن بَدْر[٦] .

٦١٦- (105)- روح بن غطيف[٧] .

---

(١) (م ت س ق) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون ، وتكنى أم شريك ، صحابته ، ولها ترجمة في « تهذيب التهذيب » (٤١٥/١٢) .

(٢) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي .

(٣) (ق) الربيع بن حبيب الملاح ، العبسي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الأحول ، له في ابن ماجة حديث واحد « في النهي عن ذبح ذوات الدر » ، قال عنه أبو زرعة : « كان شيعيًا » . « الجرح والتعديل » (٤٥٨/٣) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٤٠/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٤١/٣) .

(٤) (ق) نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . قال ابن معين : « ليس بشيء » . « تهذيب التهذيب » (٤٩١/١٠) .

(٥) (خت ت ق) الربيع بن صبيح الصعدي أبو بكر ، ويُقال : أبو حفص البصري ، مولى بني سعد بن زيد مناة (ت ١٦٠ هـ) . له ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٦٥/٣) ، و« المجروحين » (٢٩٢/١) ، و« ميزان الاعتدال » (٤١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٤٨/٣) .

(٦) (ت ق) الربيع بين بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي ، ويُقال : العرجي ، أبو العلاء البصري ، المعروف بعليلة ، وهو لقب (ت ١٧٨ هـ) . قال أبو حاتم : « لا يشتغل به ، ولا بروايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤٥٥/٣) ، وله ترجمة في : « ميزان الاعتدال » (٣٨/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٣٩/٣) .

(٧) روح بن غطيف بن أعين الجزري . قال أبو حاتم : « ليس بالقوى ، منكر الحديث جدًا » ، « الجرح والتعديل » (٤٩٥/٣) . وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٦٠/٢) ، و« لسان الميزان » (٤٦٧/٢) .

٦١٧- (106)- روح بن القاسم[١].

٦١٨- (107)- روح بن مُسَافر[٢]. / [ل ٢٦ / أ]

٦١٩- (108)- رِشْدِين بن سَعْد المِصري[٣].

[ز]

٦٢٠- (109)- زياد بن أبي حَسَّان[٤].

٦٢١- (110)- زياد بن ميمون، أبو عَمَّار[٥].

٦٢٢- (111)- زيد بن جُبَيْرَة أبو جُبَيْرَة[٦].

٦٢٣- (112)- زيد بن عبد الرحمان بن زيد بن أسلم[٧].

---

(١) كذا في النسخة الخطية «روح بن القاسم»، ومعلوم أن روح بن القاسم، وهو التميمي، العنبري البصري، أحد الثقات. قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: «ثقة»، «الجرح والتعديل» (٣/٤٦٥)، و«تهذيب التهذيب» (٣/٢٩٨)، فالله أعلم.

(٢) روح بن مسافر أبو بشر البصري. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه، فقال: ضعيف»، «الجرح والتعديل» (٣/٤٩٦)، و«لسان الميزان» (٢/٤٦٨).

(٣) (ت ق) رِشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهدي، أبو الحجاج المصري، وهو رشدين بن أبي رشدين (ت ١٨٨ هـ). قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ضعيف الحديث». «الجرح والتعديل» (٣/٥١٣)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (٣/٢٧٨).

(٤) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي، تقدمت ترجمته برقم (٦٩).

(٥) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢).

(٦) (ت ق) زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري، أبو جبيرة المدني. قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه»، «الجرح والتعديل» (٣/٥٥٩)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٩٩)، و«تهذيب التهذيب» (٣/٤٠٠).

(٧) زيد بن عبد الرحمان بن زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب. له ترجمة في، «الجرح والتعديل» (٣/٥٦٧)، و«المجروحين» (١/٣٠٨)، و«ميزان الاعتدال» (٢/١٠٥)، و«لسان الميزان» (٢/٥٠٨).

٦٢٤- (113)- زهير بن محمد، أبو المنذر. كناه آدم[١].

٦٢٥- (114)- زيادة بن محمد[٢].

٦٢٦- (115)- زافر بن سليمان[٣].

[س]

٦٢٧- (116)- سعيد بن بَشِير النَّجَّاري[٤].

روى عنه: الليث بن سَعْد.

يروي عن: ابن البَيْلَماني[٥].

---

(١) الأسماء ما بين (٦٢٤ - ٦٢٦) كتبت في حاشية الورقة [٢٦/أ]، وأشير عليها بخرجة بعد اسم زيد ابن عبد الرحمان بن أسلم.

د(ع) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، قدم الشام، وسكن الحجاز، (ت ١٦٢ هـ)، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. له ترجمة في «تهذيب التهذيب» (٣٤٩/٣).

(٢) (د س) زيادة بن محمد الأنصاري. قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك»، «المجروحون» (٣٠٨/١)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٦١٩/٣)، و«الميزان» (٩٨/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٩٢/٣)، ووقع فيه اسم (زياد) بدل (زيادة».

(٣) (ت س ق) زافر بن سليمان الأيادي أبو سليمان القهستاني، سكن الري، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٦٢٤/٣)، و«تاريخ بغداد» (٤٩٤/٨)، و«ميزان الاعتدال» (٦٣/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٠٤/٣).

(٤) (د) سعيد بن بشير الأنصاري النجاري. قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا، ولا أدري التخليط في حديثه منه أو من البيلماني، لان ابن البيلماني ليس في الحديث بشيء»، «المجروحون» (٣١٦/١)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/٤)، و«الميزان» (١٣٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤).

(٥) (د ق) محمد بن عبد الرحمان بن البيلماني الكوفي النحوي، ونكر الحديث، وسيأتي ترجمته.

٦٢٨- (117)- سعيد بن بَشِير الدِّمَشقي[١].

٦٢٩- (118)- سعيد بن ذي لُعْوَة[٢].

٦٣٠- (119)- سعيد بن ذي حُدَّان، صالح[٣].

٦٣١- (120)- سعيد بن راشد[٤].

٦٣٢- (121)- سعيد بن زون[٥].

٦٣٣- (122)- سعيد بن سِنَان أبو المَهْدِي[٦].

---

(١) (ع) سعيد بن بشير الأزدي، ويقال البصري مولاهم أبو عبد الرحمان، ويقال: أبو سلمة الشامي مات سنة ١٦٨ هـ أو ١٦٩ هـ. قال ابن أبي حاتم: «وسمعت أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير فقالا: محله الصدق عندنا. قلت لهما يحتج بحديثه؟ فقالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة، والداستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه». ثم قال ابن أبي حاتم: «وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء. وقال: يحول منه:، «الجرح والتعديل» (٧/٤)، و«الميزان» (١٩٢/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤).

(٢) سعيد بن ذي لعوة قال ابن المديني: «مجهول»، «العلل» (٢٠٤)، قال أبو حاتم: «لا أعلم روى عنه غير الشعبي، وأبي إسحاق. قال أبو زرعة: «ليس بالقوي»، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨، ١٩).

(٣) سعيد بن ذي حدان. روي عن سهل بن حنيف، وعن علقمة بن قيس، وعنه أو إسحاق السبيعي. «الجرح والتعديل» (١٩/٤)، و«ميزان الاعتدال» (١٣٥/٢).

(٤) إما المراد به سعيد بن راشد السماك المازني أبو محمد الذي قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (١٩/٤)، و«ميزان الاعتدال» (١٣٥/٢)، و«لسان الميزان» (٢٧/٣).

أو المراد به سعيد بن راشد المرادي. روى عنه ابن لهيعة. «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠)، و«ميزان الاعتدال» (١٣٥/٢)، و«لسان الميزان» (٢٨/٣).

(٥) سعيد بن زون الثعلبي، بصري، روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة. قال أبو زرعة: «ليس هو بقوي»، «الجرح التعديل» (٢٤/٤)، و«لسان الميزان» (٣٠/٣).

(٦) (ق) سعيد بن سنان أبو مهدي الحنفي، ويقال: الكندي الحمص (ت ١٦٣ هـ)، وقيل (١٦٨ هـ). قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فأومأ بيده أنه ضعيف»، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٨، ٢٨)، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ٤٧.

٦٣٤- (123)- سعيد بن سَلَّام العَطَّار[1] .

٦٣٥- (124)- سعيد بن سالم القَدَّاح أبو عُثمان[2] .

٦٣٦- (125)- سعيد بن عبد الجبار[3] .

٦٣٧- (126)- سعيد بن مَيْسَرة[4] .

٦٣٨- (127)- سعيد بن مَسْلَمة[5] .

٦٣٩- (128)- سعيد بن نَشِيط[6] .

---

(١) تحرف في النسخة الخطية إلى : « القطان » ، وجاء على الصواب في مراجع ترجمته ، ومنها : « الجرح والتعديل » (٣١/٤) .

(٢) (د س) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي ، خراساني الأصل . ويقال كوفي ، سكن مكة ، (ت قبل ٢٠٠ هـ) . قال ابن حبان : « كان يرى الإرجاء ، وكان يهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به » . « المجروحون » (٣١٧/١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤١/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (١٣٩/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٥/٤) .

(٣) (ق) سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، أبو عثمان ، ويقال : أبو عثيم بن أبي سعيد الحمصي ، كان جرير الرازي يكذبه . وقال ابن المديني : « ولم يكن بشيء ، كان يحدثنا بالشيء فأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد » . وقال النسائي : « ضعيف » ، وقال ابن عدي : « وعامة حديثه مما لا يتابع عليه » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ، مضطرب الحديث » ، « تهذيب التهذيب » ٤/ ٥٣، وانظر : « الجرح والتعديل » (٤/ ٣٤، و« الميزان » (١٤٧/٢) .

(٤) سعيد بن ميسرة البكري ، البصري ، أبو عمران . قال البخاري : « عنده مناكير » ، وقال أيضًا : « منكر الحديث » ، وقال الحاكم : « روى عن أنس موضوعات ، وكذبه يحيى القطان » . « ميزان الاعتدال » ٢/ ١٦٠، ١٦١، وانظر : « الجرح والتعديل » (٦٣/٤) .

(٥) (ت ق) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي . قال ابن معين : « ليس بشيء » ، « الجرح والتعديل » (٦٧/٤) ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا فاحش الخطأ في الأخبار » ، « المجروحون » ١/ ٣١٨، وله ترجمة في :« الميزان » ٢/ ١٥٨، و« تهذيب التهذيب » (٨٣/٤) .

(٦) سعيد بن نشيط . روى عن مسلم بن عبد الله ، وعنه ابن لهيعة قال أبو حاتم : « مجهول » ، « الجرح والتعديل » ٤/ ٦٩، و« ميزان الاعتدال » (١٦١/٢) .

٦٤٠- (129)- سعيد بن المَرْزُبَان ، أبو سَعْد البَقَّال[١] .

٦٤١- (130)- سعد بن طَرِيف[٢] .

٦٤٢- (131)- سليمان بن جُنَادة بن أبي أُمَيَّة[٣] .

٦٤٣- (132)- سُليمان بن عمرو النَّخْعي ، آفة من الآفات[٤] .

٦٤٤- (133)- سليمان بن عَطَاء القرشي[٥] .

٦٤٥- (134)- سليمان بن مُوسى[٦] .

٦٤٦- (135)- سالم بن عبد الأعلى[٧] .

---

(١) « نج ت ق) سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور ، مولى حذيفة . (ت سنة بضع وأربعين ومئة) . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال ؟ فقال : لين الحديث ، مدلس . قلت : هو صدوق ؟ قال : نعم ، كان لا يكذب » ، « الجرح والتعديل » (٤/٦٣) ، وله ترجمة في : « الميزان » ٢/ ١٥٨ ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٧٩) .

(٢) (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف ، الحذاء ، الحنظلي ، الكوفي . قال أبو زرعة : « لين » ، « الجرح والتعديل » ٤/ ٨٧ ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٤٧٣) وفيه : « لين الحديث » .

(٣) (د ت ق) سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي . يروي عن أبيه ، عن عبادة بن الصامت : « في القيام للجنازة » . وعنه ابنه عبد الله . قال أبو حاتم : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » ٤/ ١٠٥ ، و« ميزان الاعتدال » (٢/١٩٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/١٧٧) .

(٤) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي . تقدمت ترجمته برقم (٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥) .

(٥) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمرو الجذري ، الحراني ، تقدمت ترجمته برقم (٦٨) .

(٦) (د) سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي ، خراساني الأصل ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى دمشق ، ترجمته في : « تهذيب التهذيب » (٤/٢٢٨) .

(٧) سالم بن عبد الأعلى ، وقيل : ابن عبد الرحمان ، وقيل : ابن غيلان ، أبو الفيض ، عن نافع ، وعطاء . قال ابن حبان : « كان يضع الحديث ، لا تحل كتابة حديثه ، ولا الرواية عنه » ، « المجروحون » (١٠/٣٤٠) . وقال أبو حاتم : « متروك الحديث ، قريب من ابن أبي مريم في الضعف » . « الجرح والتعديل » (٤/١٨٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/١١٢) .

٦٤٧- (136)- سَلَمة بن الفَضْل الأَبْرَش ، قاضي الري[١] .

٦٤٨- (137)- سُهيل بن عجلان الباهلي[٢] .

روى عنه : سليمان بن موسى .

٦٤٩- (138)- سالم بن عبد الأعلى[٣] .

٦٥٠- (139)- سُويد بن عبد العزيز الدمشقي[٤] .

٦٥١- (140)- سَلّام بن سلم البغدادي[٥] .

٦٥٢- (141)- سَلّام بن أبي خبزة[٦] .

٦٥٣- (142)- سُهَيل بن أبي حزم[٧] ، سُهيل بن مِهْران ، أخو حَزْم .

٦٥٤- (143)- سَوَّار بن مصعب[٨] .

---

(١) تحرف في النسخة الخطية والمطبوعة إلى : « سويد بن سلمة بن الفضل ..» ، ولا يعلم في الرواة من اسمه سويد بن سلمه بن الفضل ، وتقدمت ترجمة سلمة بن الفضل برقم (٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤) .

(٢) سهيل بن عجلان الباهلي ، عن أبي أمامة الباهلي ، روى عنه سليمان بن موسى . قال أبو حاتم « ليس بمشهور » ، « الجرح والتعديل » (٤/٢٤٦) .

(٣) تقدم برقم (٦٤٦) .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٣٦٨، ٣٦٩) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

(٦) سلام بن أبي خبزة العطار البصري ، ويقال : سلام أبو عبد الله ، وهو الد سعيد بن سلام . قال أبو زرعة : « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤/ ٢٦١) ، و« لسان الميزان » (٣/٥٧) .

(٧) (ع) سهيل بن أبي حزم ، واسمه مهران ، ويُقال : عبد الله القطعي أبو بكر البصري . قال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به » . « الجرح والتعديل » (٤/٢٤٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٢٤٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٦١) .

(٨) سوار بن مصعب ، الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الله الزعمى ، المؤذن (توفي سنة بضع وسبعين ومئة) قال ابن حبان : « كان ممن يأتي بالمناكير ، عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها » ، « المجروحون » (١/ ٣٥٦) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤/ ٢٧١) ، و« الميزان » (٢/٢٤٦) ، و« اللسان » (٣/ ١٢٨) .

٦٥٥- (144)- السَّرِي بن إسماعيل[١] .

٦٥٦- (145)- سُلْمِي ، أبو بكر الهُذَلي[٢] .

[ش]

٦٥٧- (146)- شِهَاب[٣] .

روى عن : عَمْرو بن مرة .

روى عنه : شُعبة .

٦٥٨- (147)- شُعْبَة بن عَمْرو[٤] .

روى عن : أنس .

روى عنه : خليل بن مرة .

٦٥٩- (148)- شرقي[٥] .

---

(١) (ق) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ، ابن عم الشعبي . قل ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل قال عنه يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس واحد ، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه » ، « المجروحون » (٣٥١/١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٨٢/٤) ، و« الميزان » (١١٧/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٥٩/٣) .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) شهاب روى عن عمرو بن مرة . روى عنه شعبة . سأل ابن أبي حاتم والده عنه ؟ فقال : « إنما روى حديثًا واحدًا ما يعتبر به » . وقال أيضًا : « شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه ، يحتاج أن يسأل عنه » . « الجرح والتعديل » (٤/ ٣٦١) . وقال البخاري : « شهاب ، عن عمرو بن مرة . روى عنه شعبة حديثًا واحدًا ليس بالقائم » ، « التاريخ الكبير » (٤/(٢٦٤٤) ، و« الضعفاء الصغير » (١٦٠) .

(٤) شعبة بن عمرو ، بصري . روى عن : أنس . روى عنه : الخليل بن مُرَّة . قال أبو حاتم : « هو مجهول ، لا أعرفه . روى عنه الخيل بن مُرَّة أحاديث مناكير » ، « الجرح والتعديل » ٤/ ٣٦٨، و« ميزان الاعتدال » ٢/ ٢٧٤، و« لسان الميزان » (١٤٥/٣) .

(٥) شرقي ، الجعفي . قال البخاري : «عن سويد بن غفلة ، روى عنه جابر حديثًا واحدًا ، وليس=

٦٦٠- (149)- شَبث بن ربعي[١] . وكان حروريًّا[٢] ، رواه معتمر[٣] ، عن أبيه .

[ص]

٦٦١- (150)- صالح بن أبي الأخضر[٤] .

٦٦٢- (151)- صالح بن بَشِير ، أبو بِشْر المُرِّي[٥] .

= بالقائم » ، « التاريخ الكبير » (٤/(٣٧١٣) ، و« الضعفاء الصغير » (١٦٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٧٩/٤) ، و« ميزان الاعتدال » ٢/ ٢٦٩ ، و« لسان الميزان » (١٤٤/٣) .

(١) (دت) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي . ذكره البخاري في « الضعفاء الصغير » (١٦٣) ، وقال : حدثنا مسدد ، عن مُعتمر ، عن أبيه ، عن أنس . قال شبث : أنا أول من حرر الحرورية . فقال رجل : ما في ذلك مدح » . وقال العجلي : « هو كان أول من أعان على قتل عثمان - رضي الله عنه - وهو أول من حرر الحرورية ، وأعان على قتل الحسن بن علي . قام رجل من مراد لما قتل علي بن أبي طالب ، قال : هذا الرجل الذي قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يُقتل هو ونسبه وأهل بيته ، وأخبروه أنه من مراد . فقال : قدر الله - تعالى - « النفس بالنفس » ، « ثقات العجلي » (٥٥٧) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٨٨/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٦١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٠٣/٤) .

(٢) الحرورية : طائفة من الخوارج ، نُسِبوا إلى حَرُوراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مُجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهو أحد الخوارج الذين قاتلهم علي ، كرم الله وجهه ، وكان عندهم من التَّشَدد في الدين ما هو معروف ، فلما رأت عائشة ، أم المؤمنين ، امرأة قد سألتها عن قضاء صلاة الحائض . فقالت : أحرورية أنت ، شبهتها بالحرورية وتشدُّدهم في أمرهم ، وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها . « النهاية في غريب الحديث » ، لابن الأثير (٣٦٦/١) ، وانظر : « تهذيب اللغة » للأزهري ٣/ ٢٧٧ ، و (٧٠/٤) ، و(٣٥٣/١٠) ، و (٦٣/١٢) . والتحكيم قولهم : لا حُكم إلا لله ، ولا حَكَم إلا الله .

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري .

(٤) (د تم) صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة . (توفي ما بين ١٤٠ - ١٥٠هـ) ، ضعفه أبو زرعة فقال : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣٩٥/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٨/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ٤٨١) .

(٥) (ت د) صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس ، أبو بشر البصري القاص ، المعروف بالمري=

٦٦٣- (152)- صالح بن حَسَّان[١] .

٦٦٤- (153)- صالح بن عبد الله بن صالح[٢] .

٦٦٥- (154)- صالح بن محمد بن زائدة[٣] .

٦٦٦- (155)- صالح بن موسى الطَّلْحِي ، من ولد طَلْحَة بن عُبَيد الله[٤] .

٦٦٧- (156)- الصَّلْت بن بهرام[٥] ، مرجئ .

= (ت١٧٦هـ) ، وقيل قبلها . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٣٩٥/٤) ، و« تاريخ بغداد » (٣٠٥/٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٨٩/٢) ، « تهذيب التهذيب » (٣٨٢/٤) .

(١) « مد ت ق) صالح بن حسان النضري أبو الحارث المدني ، نزيل البصرة . قال ابن حبان : « كان صاحب قينات وسماع ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات » ، « المجروحون » (٣٦٣/١) .
ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣٩٨/٤) ، وله ترجمة في : « تاريخ بغداد » (٣٠١/٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٩١/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٨٤/٤) .

(٢) (ق) صالح بن عبد الله بن صالح العامري مولاهم المدني . روى عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي .
قال البخاري : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٢٨٢٩/٤) ، و« الضعفاء الصغير » (١٦٧) . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤٠٧/٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢٩٦/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٩٦/٤) .

(٣) صالح بن محمد بن زائدة المدني الليثي الصغير أبو واقد ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤، ٢٦٢) .

(٤) (ت ق) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي . روى عن شريك ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدًّا ، كثير المناكير عن الثقات . قلت : يكتب حديثه ؟ قال : ليس يعجبني حديثه » .
« الجرح والتعديل » ٤/ ٢١٥، و « الميزان » ٢/ ٣٠١، و« تهذيب التهذيب » (٤٠٤/٤) .

(٥) صلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هشام (ت سنة ١٤٧ هـ) . قال الذهبي : « تكلم فيه أبو زرعة للإرجاء » ، « ميزان الاعتدال » (٣١٧/٢) ، و« لسان الميزان » (١٩٤/٣) .

٦٦٨- (157)- الصَّلت بن [سالم][١] .

روى عنه : موسى بن يعقوب .

٦٦٩- (158)- صَبَّاح بن سَهْل ، أبو سَهْل[٢] .

٦٧٠- (159)- صِلَة بن سُليمان ، الواسطي[٣] .

[ط]

٦٧١- (160)- طَلْحَة بن عمرو المكي[٤] .

٦٧٢- (161)- طَلْحَة بن زيد الرَّقِّي[٥] .

٦٧٣- (162)- طَرِيف ، أبو سُفيان السَّعْدِي . طَرِيف بن شِهَاب[٦] .

(١) تحرف في النسخة الخطية إلى « سلام » ، وجاء عن الصواب في مراجع ترجمته ، ومنها : « الجرح والتعديل » (٤/٤٣٦) ، وقال عنه البخاري : « روى عن موسى بن يعقوب ، لا يصح حديثه » ، « الضعفاء الصغير » (١٧١) .

(٢) صباح بن سهل أبو سهل الواسطي . قال أبو زرعة ، « منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » ٤/ ٤٤٢، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٠٥) ، و« لسان الميزان » (٣/١٧٩) .

(٣) صلة بن سليمان العطار الواسطي ، سكن بغداد . قال ابن معين : « كان ببغداد ، وكان يكذب » ، « الجرح والتعديل » (٤/٤٤٧) ، وله ترجمة في : « تاريخ بغداد » (٩/٣٣٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٢٠) .

(٤) (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي (ت ١٥٢ هـ) قال أبو زرعة : « ضعيف » ، « الحرج والتعديل » (٤/٤٧٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٤٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٢٤) .

(٥) (ق) طلحة بن زيد القرشي ، أبو مسكين ، ويقال : أبو محمد الرقي . روى عن جعفر الصادق ، والأوزاعي ، وهشام بن عروة ، وغيرهم . قال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يكتب حديثه » . « الجرح والتعديل » (٤/٤٧٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٣٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/١٥) .

(٦) (ت ق) طريف بن سفيان السعدي ، العطاردي ، وهو الذي يقال له طريف بن سعد . وقد قيل ، طريف بن شهاب ، ويقال : أيضًا طريف الأشل يحتالون فيه لكي لا يعرف . قال ابن حبان : « كان شيخًا مغفلًا يهم في الأخبار حتى يقلبها ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات » ، « المجروحون »=

٦٧٤ - (163)- طلْق بن حَبيب[١] .

[ع]

٦٧٥- (164)- عبد الله بن خالد بن سلمة المَخْزُومي[٢] .

٦٧٦- (165)- عبد الله بن زياد بن سَمْعَان[٣] .

٦٧٧- (166)- عبد الله بن سعيد المَقْبُري[٤] .

٦٧٨- (167)- عبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثي[٥] .

٦٧٩- (168)- عبد الله بن عمر ، العُمَري[٦] .

= (٦/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤/٤٩٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٣٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/١١) .

(١) (نج م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري (ت ما بين ٩٠ - ١٠٠ هـ) . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٤/٤٩١) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٣٤٥) . و« تهذيب الهتذيب » (٥/٣١) .

(٢) عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي ، القرشي ، كان نزل البصرة في بني راسب . قال ابن حبان : « يروي عن أبيه . روى عنه محمد بن عقبة ، منكر الحيث ، يجب التنكب عن روايته إلا فيما وافق الأثبات والاعتبار بروايته فيما لم يُخالف الثقات » . « المجروحون » (٢/٣١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٥/٤٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٤١٢) ، و« لسان الميزان » (٣/٢٨٠) .

(٣) عبد الله بن زياد بن سهان المخزومي ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢).

(٤) عبد الله بن سعيد المقبري ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٢) .

(٥) عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٤، ٢٧) ، وسيأتي برقم ٩٢٨.

(٦) (م٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب العدوي المدني أبو عبد الرحمان العمري ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومئة . قال ابن حبان : « كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار ، وجودة الحفظ للآثار فوقع المناكير في روايته ، فلما فحش خطؤة استحق الترك » ، « المجروحون » (٢/١٤) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (١٥/١٠٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٤٦٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٣٢٦) .

٦٨٠- (169)- عبد الله بن أبي لَبِيد[١]، كان يرى القدر[٢].

٦٨١- (170)- عبد الله بن لَهِيعة، الحَضْرَمي[٣].

٦٨٢- (171)- عبد الله بن محمد بن عَجْلَان[٤]، مولى فاطمة.

٦٨٣- (172)- عبد الله بن محمد العَدَوي[٥].

٦٨٤- (173)- عبد الله بن المِسْوَر، المَدَائني[٦].

٦٨٥- (174)- عبد الله بن مُعَاوية، أبو مُعَاوية[٧].

روى عنه: إبراهيم الجَوْهَرِي.

---

(١) تصحف في النسخة الخطية إلى: «لبيدة»، وجاء على الصواب في مراجع ترجمته، ومنها: «الجرح والتعديل» (١٤٨/٥)، و«ميزان الاعتدال» (٤٧٥/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٧٢/٥).

(٢) (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد، المدني، أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق قال ابن حجر: «وثقة أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي والعجلي. وقال الدراوردي كان يُرمى بالقدر فلم يصل عليه صفوان بن سليم لما أن مات وقال ابن سعد: كان من العباد، وكان يقول بالقدر. وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه. قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو، وسليمان الأحول ثلاثهتم عن أبي سلمة، عن أبي سعيد في الاعتكاف. وروى له الباقون سوى الترمذي»، «هدي الساري» ٤١٦.

(٣) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، تقدمت ترجمته برقم (٤٨، ٤٩).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٤٥٩).

(٥) (ق) عبد الله بن محمد العدوي التميمي. روى عن علي بن زيد بن جدعان، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهما قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا على قلة روايته، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، ولا روايته راية الثقات»، «المجروحون» (١٦/٢)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (١٥٦/٥)، و«ميزان الاعتدال» (٤٨٥/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٢١/٦).

(٦) عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي، المدائني. تقدمت ترجمته برقم (١٧٥، ١٧٦).

(٧) عبد الله بن معاوية، أبو معاوية الزبيدي، من ولد الزبير بن العوام. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥)، و«ميزان الاعتدال» (٥٠٧/٢).

٦٨٦- (175)- عبد الله بن نافع، مولى/ [ل٢٦ / ب] ابن عُمر، منكر الحديث[١].

٦٨٧- (176)- عبد الله بن واقد، أبو قَتَادة الحَرَّاني[٢].

٦٨٨- (177)- عبد الله، الهَمْدَاني.

روى عن: أبي موسى الهَمْدَاني[٣].

٦٨٩- (178)- عبد الله بن يعمر الكِلَاعي[٤].

عن: أبي بكر بن أبي قَيْس.

٦٩٠- (179)- عبد الرحمان بن إسحاق، أبو شَيْبَة الواسطي[٥]، وليس بالواسطي.

---

(١) (ق) عبد الله بن نافع العدوي مولاهم المدني: مولى ابن عمر (ت ١٥٤ هـ). قال ابن حبان: «منكر الحديث، كان ممن يخطئ ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم توافق فيها الثقات ولا الاعتبار منها مما خالف الأثبات»، «المجروحون» (٢/٢٦)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٥/١٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٥١٣)، و«تهذيب التهذيب» (٦/٥٣).

(٢) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني، تقدمت ترجمته برقم (٢٦، ٢٧، ٥٤، ٤٣٠)، وسيأتي برقم (١٠٣٠).

(٣) كذا في النسخة الخطية، وترجم له ابن حجر في «التهذيب» (٦/٨٨): «(د) عبد الله أبو موسى الهمداني، روى عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط «أن النبي ﷺ لم يمسح رأسه يوم الفتح لأجل الخلوق»، وعنه ثابت بن الحجاج. قلت: قال ابن عبد البر: أبو موسى هذا مجهول، والخبر منكر لا يصح، ولا يمكن أن يكون من بعثه النبي ﷺ مصدقًا صبيًا في زمن الفتح». وقال في «لسان الميزان» (٦/٤٤٣)، في ترجمة أبي موسى الهمداني: «قال البخاري في «التاريخ الأوسط: اسمه عبد الله، لا يعرف، ولا يتابع عليه».

(٤) عبد الله بن يعمر الكلاعي. روى عن أبي بكر بن أبي قيس، مولى عمرو بن العاص. روى عنه: أبو هانئ الخولاني. قال أبو حاتم: «روى حديثًا منكرًا»، «الجرح والتعديل» (٥/٢٠٥).

(٥) (دت) عبد الرحمان بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي الأنصاري، ويُقال الكوفي، ابن أخت النعمان بن سعد قال أبو زرعة: «ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» (٥/٢١٣)، و«تهذيب التهذيب» (٦/١٣٧).

٦٩١- (180)- عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي[١].

٦٩٢- (181)- عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامت[٢].

٦٩٣- (182)- عبد الرحمان بن حرملة[٣].

روى عن: عبد الله بن مَسْعُود.

روى عنه: القاسم بن حَسَّان.

٦٩٤- (183)- عبد الرحمان بن رافع التَّنوخي[٤].

٦٩٥- (184)- عبد الرحمان بن زياد[٥].

٦٩٦- (185)- عبد الرحمان بن زيد بن أسلم[٦].

---

(١) (ت ق) عبد الرحمان بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي، المليكي، التيمي. ترجمته في: «المجروحين» (٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٢١٧/٥)، و«الميزان» (٥٥٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٤٦/٩).

(٢) (ق) عبد الرحمان بن ثابت بن الصامت الأنصاري، المدني. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي منه؟ فقال: ليس عندي بمنكر الحديث. قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء قل يكتب حديثه ليس بحديثه باس ويحول من هناك»، «الجرح والتعديل» (٢١٩/٥)، وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (٥٥٢/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٥٢/٦).

(٣) (دس) عبد الرحمان بن حرملة الكوفي، عم القاسم بن حسان. قال ابن أبي حاتم «سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثًا واحدًا ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره، ويطعن عليه. وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء. وقال أبي يحول منه»، «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥)، وله ترجمة في «ميزان الاعتدال» (٥٥٦/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٦١/٦).

(٤) (بخ دت ق) عبد الرحمان بن رافع التنوخي أبو الجهم، ويقال: أبو الحجر المصري، قاضي إفريقية، (ت ١١٣ هـ). له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٣٢/٥)، و«ميزان الاعتدال» (٥٦٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٦٨/٦).

(٥) عبد الرحمان بن زياد بن ألغم الإفريقي، تقدمت ترجمته برقم (٣، ١٤٦، ٤٠٩).

(٦) عبد الرحمان بن زيد بن أسلم العدوي تقدمت ترجمته برقم (٢٦١).

٦٩٧- (186)- عبد الرحمان بن سلمان الحجري[١] .

٦٩٨- (187)- عبد الرحمان بن عطاء[٢] .

سمع : عبد الملك بن جابر .

٦٩٩- (188)- عبد الرحمان بن مَسْلَمة[٣] .

روى عن : أبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح[٤] .

٧٠٠- (189)- عبد الرحمان بن يزيد بن تَمِيم[٥] .

٧٠١- (190)- عبد الرحمان بن يامين[٦] .

٧٠٢- (191)- عبيد الله ، العَتَكي ، أبو المُنيب[٧] .

---

(١) (م قد س) عبد الرحمان بن سلمان الجحري الرعيني المصري . قال أبو حاتم : مضطرب الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٥/٢٤١) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٢/٥٦٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/١٨٧) .

(٢) (دت) عبد الرحمان بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد ابن بنت أبي لبيبه الذراع المدني ، صاحب الشارعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة . ترجمته في : « الجرح والتعديل » (٥/٢٦٩) ، و« الميزان » (٢/٥٧٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٢٣٠) .

(٣) عبد الرحمان بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح . قال البخاري : « قاله الحجاج عن الوليد بن أبي مالك : لا يصح حديثه » ، « الميزان » (٢/٥٨٩) . وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء . وقال : يحود من هناك » ، « الجرح والتعديل » (٥/٢٨٦) .

(٤) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي أبو عبيدة بن الجراح الفهري ، أمين الأمة وأحد العشرة ، توفي في طاعون عمواس ثماني عشرة . « الإصابة » (٣/٥٨٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٧٣) .

(٥) عبد الرحمان بن يزيد بن تيمي السلمي ، الدمشقي . تقدمت ترجمته برقم (٣١١) .

(٦) عبد الرحمان بن يامين المدني . روى عن سعيد بن المسيب ، عن أبي واقد الليثي ، ثلاثة أحاديث مناكير . وقال عنه أبو زرعة : « ليس بالقوي » ، « الجرح والتعديل » (٥/٣٠٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٥٩٧) .

(٧) (د س ن) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزي وثقة ابن معين : وقال البخاري : « عنده مناكير » ، وقال العقيلي : « لا يتابع علي حديثه » ، وقال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عندهم » .=

٧٠٣- (192)- عبيد الله بن [أبي][١] زياد[٢] .

قال يحيى القَطَّان : كان وَسَطًا ، لم يكن بذاك[٣] .

٧٠٤- (193)- عبيد الله بن عِكْرَاش[٤] .

٧٠٥- (194)- عبيد الله بن أبي حُميد[٥] .

٧٠٦- (195)- عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرة[٦] .

٧٠٧- (196)- [عبد الملك بن أَعْيَن[٧] .

= « تهذيب التهذيب » (٢٦/٧) ، وانظر : « الجرح والتعديل » (٣٢٢/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (١١/٣) .

(١) سقطت من النسخة الخطية .

(٢) (د ت ق) عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي (ت ١٥٠هـ) . قال ابن حبان : « كان ردي الحفظ ، كثير الوهم ، لم يكن في الأثبات بالحال الذي يقبل ما انفرد به ، فلا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافى فيها الثقات » ، « المجروحون » (٦٦/٢) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣١٥/٥) ، و « ميزان الاعتدال » (٧/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٤/٧) .

(٤) (ت ق) عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب بن حرقوص التميمي . قال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، ولا أدري المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل ، ومن أيهما كان ، فهو غير محتج به على الأحوال » ، « المجروحون » (٦٣/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٢٩/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (١٣/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٧/٧) .

(٥) (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب الهُذلي أبو الخطاب البصري ، قال بن حبان : « كان من يقلب الأسانيد ، ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة ، فاستحق الترك لما كثر في روايته » . « المجروحون »(٦٥/٢) ، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » (٣١٢/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٥/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٧) .

(٦) عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمان الشيباني قال ابن حبان : « كان ممن يضع الحديث ، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة الاعتبار ، وهو الذي يقال له : عبد الملك بن أبي عمرو ، حتى لا يعرف » ، « المجروحون » (١٢٨/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٧٤/٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٦٦/٢) ، و« لسان الميزان » (٧١/٤) .

(٧) (ع) عبد الملك بن أعين الكوفي ، مولى بني شيبان ، شيعي . قال ابن معين : « ليس بشيء » ،=

٧٠٨- (197)- عبد الملك بن حُسين، أبو مالك[١] .

٧٠٩- (198)- عبد الملك بن قُدَامة[٢]][٣] .

٧١٠- (199)- عُبيد بن إسحاق، منكر الحديث[٤] .

٧١١- (200)- عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[٥] ، كان يرى الإرجاء .

٧١٢- (201)- عبد العزيز بن أبان[٦] .

٧١٣- (202)- [عَبَّاد بن راشد][٧] .

= « الجرح والتعديل » (٣٤٣/٥)، وله ترجمة في : « الميزان » (٢/ ٦٥١، ٦٥١) و « تهذيب التهذيب » (٣٢٤/٦)، له في الصحيحين حديث واحد متابعة .

(١) (ق) عبد الملك بن حُسين، أبو مالك النخعي الكوفي، عن علي بن الأقمر، ومنصور، وجماعة قال ابن معين : « ليس بشيء »، وقال البخاري : « ليس بالقوي عندعم » وقال أبو زرعة والدارقطني : « ضعيف »، « ميزان الاعتدال » (٦٥٣/٢)، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٣٤٧/٥)، و« تهذيب التهذيب » (٣٢٤/١٢) .

(٢) (ق) عبد الملك بن قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي . روى عن : عبد الله بن دينار، وأبيه، ورأى سالم بن عبد الله، والقاسم بن محمد. روى عنه يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وابن أبي أويس . قال أبو حاتم : « ليس بالقوى، ضعيف الحديث، يحدث بالمنكر عن الثقات »، « الجرح والتعديل » (٣٦٣/٥)، وله ترجمة في : « ميزان الاعتدال » (٦٦١/٢)، و« تهذيب التهذيب » (٤٩٢/٦) .

(٣) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة، وهو يمثل ثلاثة تراجم على التوالي .

(٤) عبيد بن إسحاق العطار الكوفي أبو عبد الرحمان، ويقال له : عطار المطلقات، له ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٤٠١/٥)، و« ميزان الاعتدال » (١١٧/٤)، و« لسان الميزان » (١١٧/٤) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١٨٤) .

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٢٨، ٤٣٠) .

(٧) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة . وهو (خ د س ق) عباد بن راشد البصري، التميمي، روى عن الحسن . روى عنه هشيم، وعبد الرحمان بن مهدي، وأبو نعيم . له ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٧٩/٦)، و« ميزان الاعتدال » (٣٦٥/٢)، و« تهذيب التهذيب » (١٣٧/٦) .

٧١٤- (203)- عباد بن كثير، الثقفي[١].

٧١٥- (204)- عباد بن كثير، الرملي[٢].

٧١٦- (205)- عباد بن صُهَيب[٣].

٧١٧- (206)- عبد الواحد بن قَيْس[٤].

٧١٨- (207)- عبد الواحد بن زيد[٥].

٧١٩- (208)- عبد الواحد بن عُبَيد[٦]، عَنِ الرَّقَاشي[٧].

٧٢٠- (209)- عبد الأعلى بن عامر، الثَّعْلَبي[٨].

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٧١٤).

(٢) عباد بن كثير بن قيس الرملي. تقدمت ترجمته برقم (١٣٨)، وسيأتي برقم (١٠٥٧).

(٣) عباد بن صهيب البصري، تقدمت ترجمته برقم (٩٧).

(٤) (ق) عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي. قال ابن حبان: «ممن تفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بما يخالف الثقات»، «المجروحون» ٢/ ١٤٥. وله عند ابن ماجة حديث، عن نافع، عن ابن عمر: «كان عليه السلام إذا توضأ عرك عارضه شيئًا». ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٧٥)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٣٩).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١٣٩، ١٤٠).

(٦) عبد الواحد بن عبيد الأزدي. قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا، لا يجوز الاعتبار بروايته، ولا الاحتجاج بما يرويه لغلبة المناكير في حديثه على قلة روايته»، «المجروحون» (٢/ ١٤٥)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٣٤)، و«لسان الميزان» (٤/ ٨١).

(٧) يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو الزاهد. سيأتي قول أبي زرعة فيه في حرف الياء.

(٨) (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (ت ١٢٩هـ). قال ابن أبي حاتم، عن أبي فررعة: «ضعيف الحديث، ربما رفع الحديث، وربما وقفه»، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٦)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٩٤، ٩٥). واكتفى الذهبي في «ميزان الاعتدال» بقوله: «ضعفة أبو زرعة» (٢/ ٥٣٠).

٧٢١- (210)- عبد الله بن الأسود[١] .

٧٢٢- (211)- عبد الوهاب بن عَطَاء[٢] .

٧٢٣- (212)- عبد الوهاب بن مُجَاهد[٣] .

٧٢٤- (213)- عبد الرحمان[٤] بن زيد ، العُمَري .

٧٢٥- (214)- عبد الصمد بن سُليمان ، الأزرق[٥] .

٧٢٦- (215)- عبد الصمد بن حَبِيب[٦] .

٧٢٧- (216)- عبد الجَبَّار بن عمر الأَيْلِي[٧] .

---

(١) عبد الله بن الأسود القرشي . روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ، وغيره . وعنه عبد الله بن وهب قال أبو حاتم : « شيخ لا أعلم روى عنه غير عبد الله بن وهب » ، « الجرح والتعديل » (٥/٢) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١٦٣، ٣٣٥، ٣٦٧) ، وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف .

(٣) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر ، مولى السائب القرشي المكي . قال سفيان الثوري : « وكذاب » ، وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه » ، « ميزان الاعتدال » ٢/ ٦٨٢، وانظر : « الجرح والتعديل » (٧/ ٦٩، ٧٠) .

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى : « عبد الرحيم » ، وجاء على الصواب في مراجع ترجمته . ومنها : « الجرح والتعديل » (٥/٢٣٣) ، وهو عبد الرحمان بن زيد بن أسلم الهدوي مولاهم ، المدني ، تقدم قول أبي زرعة الرازي فيه برقم (٢٦١) .

(٥) عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، معاصر لهشيم ، حدث عنه سعيد بن سليمان . قال البخاري : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٦/(١٨٥٢) ، و« الضعفاء الصغير » (٢٣٦) . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/ ٥١) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٦٢٠) ، و« لسان الميزان » (٤/ ٢٠) .

(٦) (د) عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله ، ويُقال : ابن عبد الله بن حبيسب الأزدي العوذي ، ويُقال : الجمدي . وهو ابن أبي الجبير الراسبي . روى له أو داود حديثًا واحدًا « في الصيام » ، ذكره أحمد فوضع من أمره . وقال عنه هو والبخاري : « لين الحديث » ، « تهذيب التهذيب » (٦/٣٢٧) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/ ١٥١) و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٦١٩) .

(٧) تقدمت ترجمته برقم (٢٠٥) .

٧٢٨- (217)- عبد المَجِيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد[١] .

٧٢٩- (218)- عبد الوارث بن سعيد[٢] .

٧٣٠- (219)- عبد الخالق بن زيد بن واقد[٣] .

٧٣١- (220)- عبد الحكم ، القَسْمَلي[٤] .

٧٣٢- (221)- عبد الرزاق بن عُمر الشَّامي[٥] .

٧٣٣- (222)- عبد المُهَيمن بن العباس[٦] .

٧٣٤- (223)- عبد الغَفُور ، أبو الصَبَّاح ، الواعظ[٧] .

٧٣٥- (224)- عبد الخَبِير[٨] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١٤) ، وسيأتي برقم (٩٢٦) .

(٢) (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم التنوري ، أبو عبيد البصري ، أحد الأعلام . له ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/٧٥) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/٦٧٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٤٤١) ، و« هدي الساري » ٤٢٢.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١١٦) .

(٤) عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري العدوي . قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه » ، « ميزان الاعتدال » (٢/٥٣٦) . وانظر : « الجرح والتعديل » (٦/٣٥) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩) .

(٦) (ت ق) عبد المهمين بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني . توفي ما بين (١٨٠ - ١٩٠ هـ) قال ابن حبان : « ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليه من كثرة وهمة ، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به » ، « المجروحون » (٢/١٤١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » ٦/ ٦٧، و« ميزان الاعتدال » ٢/ ٦٧١، و « تهذيب التهذيب » (٦/٤٣٢) .

(٧) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .

(٨) (د) عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري . روى عن أبيه ، عن جده : « في ذكر من قتله أهل الكتاب له أجر شهيدين » . قال أبو حاتم ، وابن عدي ، والحاكم أبو أحمد : « منكر الحديث ، حديث ليس بالقائم » . « تهذيب التهذيب » (٦/ ١٢٣، ١٢٤) ووقع عند أبي داود : « عبد الخبير بن=

عن : أبيه[١] ، عن جَدِّه[٢] .

روى عنه : فَرَج بن فَضَالة[٣] .

٧٣٦- (225)- عمر بن الحكم ، الهُذَلي ، بصري[٤] .

٧٣٧- (226)- عمر بن محمد بن صُبْهَان[٥] ، خال إبراهيم بن أبي يحيى[٦] .

٧٣٨- (227)- عمر بن صالح ، أبو حَفْص ، الأزدي[٧] .

= ثابت بن قيس بن شماس » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبته ، وانظر : « الجرح والتعديل » ٦/ ٣٨، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٥٤٤) .

(١) (د) قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الحزرجي المدني . روى عن أبيه ، وعنه ابنه عبد الخبير . « تهذيب التهذيب » (٨/ ٣٨٥) .

(٢) (خ د س) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس الخزرجي أبو عبد الرحمان ، ويُقال أبو محمد المدني ، خطيب النبي ﷺ ، استشهد في خلافة الصديق أبي بكر سنة ١٢هـ . « الإصابة » (١/ ٣٩٥) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/ ١٢) .

(٣) (د ت ق) فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي أبو قضاته الحمصي ، ويُقال : الدمشقي (توفي سنة ١٧٦هـ) . قال ابن حيان : « كان ممن يقلب الأسانيد ويلزم المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به » . « المجروحون » (٢/ ١٩٩) ، وله ترجمة في : « تاريخ بغداد » (١٢/ ٣٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/ ٢٦١) .

(٤) عمر بن الحكم الهذلي . شيخ بصري . قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ١٠٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ١٩١) ، و« لسان الميزان » (٤/ ٣٠١) .

(٥) (ق) عمر بن صهبان ، ويقال : عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي أبو جعفر المدني ، « توفي سنة ١٥٧ هـ) . قل ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ضعيف الحدث » ، « الجرح و التعدل » (٦/ ١١٦) ، وقال عنه أيضًا : « واهي الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ١٣٢) ، وانظر : « ميزان الاعتدال » ٣/ ١٢٠، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٤٦٤) .

(٦) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، واسمه سمعان الأسلمي مولاهم المدني ، أبو رسحاق ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

(٧) عمر بن صالح البصري ، أبو حفص الأزدي الأوقصي . قال ابن حبان : « عن كثر روايته عن المشاهير بالأشياء المناكير فوجب مجانبة حديثه ، إلا فيما لم يخالف الأثبات » ، « المجروحون » (٢/ ٨٧) ،=

٧٣٩- (228)- عمر بن عبدِ الله بن يَعْلَى بن مُرَّة[١] .

٧٤٠- (229)- عمر بن قيس المكي[٢] ، أخو حُميد بن قَيْس[٣] .

٧٤١- (230)- عثمان بن عبد الرحمان الوَقَّاصي[٤] .

٧٤٢- (231)- عثمان بن مِقْسَم البُرِّي ، أبو سَلَمة[٥] .

٧٤٣- (232)- علي بن الحُصَين[٦] .

سمع : عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : بِشْر بن المُفَضَّل[٧] ، عن أبيه[٨] ، عن علي .

= وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/١١٦) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٢٠٥) ، و« لسان الميزان » (٤/٣١٣) .

(١) تقدمت ترجمته برقم (٨٨) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٧١٢) .

(٤) عثمان بن عبد الرحمان الوقاصي ، وهو ابن عبد الرحمان بن عمر بن سعد بن أبي وقاص . روى عن عمته عائشة بنت سعيد ، الزهري ، وسعيد المقبري ، وغيرهم . قال ابن حبان : « كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات ، لا يجوز الاحتجاج به » ، « المجروحون » (٢/٩٨) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/١٥٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/٤٣) .

(٥) عثمان بن مقسم البري أبو سلمة الكندي البصري . قال ابن حاتم : « سمعت أبا زرعة ، وذكر عثمان البري ، فأومئ إلى لسانه ، وقبض عليه . فقلت : يقول أبي كذاب ، قال : هو مثل أبي جزي » ، « الجرح والتعديل » (٦/١٦٩) .

(٦) علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري . قال ابن حبان : « كان ممن يخطئ كثيرًا على قلة روايته . فبطل الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢/١٠٦) . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/١٨١) ، و « ميزان الاعتدال » (٣/١٢٤) ، و« لسان الميزان » (٤/٢٢٦) .

(٧) (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو إسماعيل البصري . « تهذيب التهذيب » (١/٤٥٨) .

(٨) (بخ) المفضل بن لاحق الرَّقاشي مولاهم أبو بشر البصري . « تهذيب التهذيب » (١٠/٢٧٦) .

كان خارجيًا . / [ل٢٧ / أ] .

٧٤٤- (233)- علي بن أبي علي ، اللِّهبي[١] ، منكر الحديث .

٧٤٥- (234)- علي بن عاصم[٢] .

٧٤٦- (235)- علي بن يزيد[٣] ، أبو عبد الملك[٤] .

٧٤٧- (236)- عَمْرو بن ثابت[٥] .

٧٤٨- (237)- عَمْرو بن حَكَّام[٦] .

٧٤٩- (238)- عَمْرو بن خالد[٧] .

---

(١) علي بن أبي علي اللهبي ، من ولد أبي لهب . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عن علي بن أبي علي الهاشمي ؟ فقال : هو من ولد أبي لهب ، وهو مديني ضعيف الحديث ، منكر الحديث » . « الجرح والتعديل » .

(٢) علي بن عاصم الواسطي أبو الحسن ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣) .

(٣) تحرف في النسخة المطبوعة إلى : « زيد » ، وجاء على الصواب في « الجرح والتعديل » (٦/٣٠٩) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٣٩٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/١٦١) ، وغيره من مصادر ترجمته .

(٤) وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بقوى » ، « الجرح والتعديل » (٦/٣٠٩) .

(٥) (دفق) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ، ويُقال : أبو ثابت الكوفي ، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد : مولى بكر بن وائل « توفي سنة ١٧٢ هـ» قال ابن أبي حاتم ، عنه : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٦/٢٢٣) ، وقال الزجري عن أبي داود : « رافضي خبيث » ، وقال في موضع آخر : « رجل سوء ، قال : لما مات النبي ﷺ كفر الناس إلا خمسة ، وجعل أبو داود يذمه ..» ، « سؤالات لآجر» لأبي داود » (٣/٣١١، و٢١٢، و٢١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٨/١٠) .

(٦) عمرو بن حكام الأزدي البصري ، أبو عثمان ، كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث ، ترك حديثه . قال : بن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : قدم الري وكتب عنه آخي أبو بكر ، وليس بالقوي » . « الجرح والتعديل » (٦/٢٢٨) ، و« لسان الميزان » (٤/٣٦١) .

(٧) (ق) عمرو بن خالد ، أبو خالد القرشي مولى بني هاشم ، أصله من الكوفة ، وانتقل إلى واسط ، قال=

٧٥٠- (239)- عَمْرو بن دينار، قَهْرَمان آلِ الزُّبير، أبو يحيى[١].

٧٥١- (240)- عَمْرو بن سعيد[٢].

٧٥٢- (241)- عَمْرو بن عُبيد بن باب[٣].

٧٥٣- (242)- عَمْرو بن واقد[٤].

٧٥٤- (243)- عيسى بن سعيد، أبو عَمَّار[٥].

روى عن: علي بن يزيد[٦] الدمشقي.

= ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: كان واسطيًا وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه»، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (٢٧/٨) مختصرًا.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣٩٤).

(٢) عمرو بن سعيد الخولاني. قال ابن حبان: «روى عن أنس بن مالك حديثًا موضوعًا يشهد الممعن في الصناعة بوضعه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار للنواص»، «المجروحون» (٦٧/٢) و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٦١).

(٣) عمرو بن عبيد بن كيسان بن باب أبو عثمان البصري المعتزلي، مولى بني تميم، كان أصله من فارس، سكن البصرة، مات في طريق مكة سنة ١٤٤ هـ. قال ابن حبان: «أحدث ما أحدث من البدع، واعتزل مجلس الحسن، وجماعة معه، فسمّوا بالمعتزلة، وكان عمرو بن عبيد داعية إلى الاعتزال، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويكذب مع ذلك في الحديث توهمًا، لا تعمدًا»، «المجروحون» (٦٨/٢)، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٦٦ - ١٨٨)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٧٣ - ٢٨٠).

(٤) عمرو بن واقد النصري، مولى بني أمية من أهل دمشق، يروي عن الزهري، وأهل المدينة: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٦)، وقال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك»، «المجروحون» (٧٥/٢)، وله ترجمة في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٩١)، و«لسان الميزان» (٣٧٨/٤).

(٥) قال البخاري: «عيسى بن سعيد أبو عمار، عن علي بن يزيد الدمشقي، سمع منه سعيد بن أبي أيوب، لم يصح حديثه»، «التاريخ الكبير» (٦/(٢٧٥٧)، و«الضعفاء الصغير» (٢٦٥)، وقال أبو حاتم الرازي: «مجهول»، «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٦)، و «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣١٢).

(٦) تحرف في النسخة الخطية إلى: «علي بن زيد»، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «الجرح=

سمع منه : سعيد بن أبي أيوب[(١)] .

٧٥٥- (244)- عيسى بن أيوب ، المديني[(٢)] .

٧٥٦- (245)- عيسى بن أبي عيسى[(٣)] .

٧٥٧- (246)- عيسى بن صدقة[(٤)] .

عن : عبد الحميد ، عن أنس[(٥)] .

٧٥٨- (247)- عيسى بن إبراهيم ، الهاشمي[(٦)] .

٧٥٩- (248)- عِمْرَان بن قيس[(٧)] .

سمع : ابن عمر .

روى عنه : حريث بن أبي حريث .

= والتعديل » (٦/٢٧٨) . وهو علي بن يزيد بن أبي هلال الإلهاني الدمشقي .

(١) (ع) سعيد بن أبي أيوب ، واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصري ، « تهذيب التهذيب » (٤/٧) .

(٢) عيسى بن أيوب . روى عن الربيع بن لوط . روى عنه بقية . قال أبو حاتم : « شيخ » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ٢٧٢) .

(٣) عيسى بن أبي عيسى : أبو جعفر الرازي ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

(٤) عيسى بن صدقة ، ويقال : صدقة بن عيسى ، أبو محرز . قال أبو زرعة : « شيخ » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ٢٧٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٣١٤) .

(٥) سمع أنس بن مالك ، وبعضهم يدخل بينه وبين أنس عبد الحميد بن أبي أمية .

(٦) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي . قال ابن حبان : « يروي المناكير عن جعفر بن برقان ، عن جعفر آخر ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (٢/ ١١٨، ١١٩) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/ ٢٧١) ، « ميزان الاعتدال » (٣/ ٣٠٨) .

(٧) عمران بن قيس . قال البخاري : « سمع ابن عمر ، روى عنه حديث بن أبي مطر ، ولم يصح حديثه » ، « التاريخ الكبير » (٦/(٢٨٢٩) ، و« الضعفاء الصغير » (٢٧٠) ، وقال أبو حاتم : « هو مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ٣٠٣) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٢٤١) .

٧٦٠- (249)- عِمْرَان بن عبد العزيز، أبو ثابت، منكر الحديث[١].

٧٦١- (250)- عِمْرَان العَمِّي.

قال يحيى بن سعيد: لم يكن من أهل الحديث[٢].

٧٦٢- (251)- عُقبة بن بَشِير[٣].

روى عن: أبي جعفر.

روى عنه[٤]: قيس[٥]، ولم يثبت حديثه.

٧٦٣- (252)- عامر بن هني.

قال هارون بن المغيرة: عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عنه، لا يصح[٦].

---

(١) عمران بن عبد العزيز، الزهري، وهو عمران بن أبي ثابته بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف. قال ابن حبان: «منكر: الحديث جدًّا، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، وجب التنكب عن أخباره، وترك الاحتجاج بآثاره»، «المجروحون» (٢/١٢٢)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٦/٣٠١)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٢٣٩).

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/(٢٨٨٢)، و«الضعفاء الصغير» (٢٧٣)، وكلاهما للبخاري، و«الجرح والتعديل» (٧/٣٠٣)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٢٤١)، وتمام كلام يحيى بن سعيد القطان: «وكذبت عنه أشياء فرميت بها»، وهو عمران بن قدامة العمي. سمع أنسًا، والحسن روى حرب بن ميمون، وزيد العمي، وحماد بن مسعدة، وموسى بن إسماعيل.

(٣) عقبة بن بشير الأسدي. روى عنه: قيس بن الربيع. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: «هو شيخ مجهول»، ونقل عن يحيى بن معين قال: «ما أعرفه»، «الجرح والتعديل» (٦/٣٠٩)، وقال البخاري: «لم يكتب حديثه»، «الضعفاء الصغير» (٢٧٤)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٨٤).

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى: «روى عن»، والصواب ما أثبته. انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٣٠٩).

(٥) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، سيأتي ترجمته برقم (٩٩٤).

(٦) عامر بن هني. روى عن محمد بن الحنفية. روى هارون بن المغيرة، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عنه، قاله أبو حاتم، وقال: «ليس هو بقوى»، «الجرح والتعديل» (٦/٣٢٩)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٣٦٢).

٧٦٤- (253)- عَطَاء بن السَّائب[١].

٧٦٥- (254)- عَطَاء بن أبي ميمونة أبو مُعَاذ[٢].

٧٦٦- (255)- عَطَاء، الخُرَاساني[٣].

٧٦٧- (256)- عَطَاء بن عجلان[٤].

٧٦٨- (257)- عاصم بن عمرو[٥].

عن أبي أمامة[٦].

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥).

(٢) (خ م د س ق) عطاء بن أبي ميمونة، واسمه منيع البصري، أبو معاذ، مولى أنس، ويُقال: مولى عمران بن حصين (توفي سنة ١٣١ هـ). له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٦/٣٣٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٧٦)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٢١٥).

(٣) (م ٤) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبد الله (توفي سنة ١٣٥هـ). قال ابن حبان: «كان من خيار عباد الله، غير أنه كان روى الحفظ، كثير الوهم، يخطىء ولا يعلم فيعمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به»، «المجروحون» (٢/١٢٦)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٦/٣٣٤)، و «ميزان الاعتدال» (٣/٧٣)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٢١٢).

(٤) (ت) عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار. روى له الترمذي حديثًا واحدًا «في الطلاق»، وقال: لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديثه، وهو ضعيف ذاهب الحديث»، «جامع الترمذي» (١١٩١)، وقال أبو زرعة: «واسطي، ضعيف»، «الجرح والتعديل» (٦/٣٣٥)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٢٠٨).

(٥) (ق) عاصم بن عمرو، ويُقال: ابن عوف البجلي الكوفي، أحد الشيعة، كان من أصحاب حجر بن عدي لما قتل بغدراء، وأطلق عاصم فيمن أطلق. روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا «في فضل صلاة الرجل في بيته». قال البخاري: «لم يثبت حديثه»، «التاريخ الكبير» (٦/٣٠٧٨)، و«الضعفاء الصغير» (٢٨٠)، وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (٢/٣٥٦)، و«الجرح والتعديل» (٦/٣٤٨).

(٦) (ع) صدي بن عجلان بن وهب، ويُقال: ابن عمرو، أبو أُمامة الباهلي، الصحابي الجليل، قال ابن عيينة: هو أخر من مات من الصحابة بالشام. (توفي سنة ٨٦ هـ). «الإصابة» (٣/٤٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٤٢٠).

روى عنه . فرقد[١] .

٧٦٩- (258)- عاصم بن عبيد الله ، العمري[٢] .

٧٧٠- (259)- عمارة بن جوين ، أبو هارون ، العبدي[٣] .

٧٧١- (260)- العَلَاء بن خالد ، الأسدي[٤] .

٧٧٢- (261)- عباس بن الفَضْل ، الأَنْصَاري[٥] .

٧٧٣- (262)- عَنْبَسة بن عبد الرحمان ، القرشي[٦] .

---

(١) (ت ق) ، فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، سيأتي اسمه في الضعفاء برقم (٢٢) .

(٢) (عخ دت س ق) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني (توفي سنة ١٢٣هـ) سئل أبو زرعة عنه . فقال : قال لي محمد بن عبد الله بن نمير : عاصم بن عبيد الله أحب إليك ، أم ابن عقيل ؟ فقلت : ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد ، وعاصم منكر الحديث في الأصل ، وهو مضطرب الحديث » ، « الجرح والتعديل (٣٤٨/٦) ، وفي « الميزان » (٣٥٤/٢) مختصرًا .

(٣) عمارة بن جوين ، أبو هارون العبدي ، البصري ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨، ٤٤٩) .

(٤) (م ت) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي . روى عن أبي وائل . وعنه الثوري ، وحفص بن غياث ، ومروان بن معاوية ، وأبو خالد الأحمر . قال ابن معين : « كوفي ، ليس به بأس » ، وقال علي بن المديني ، عن يحيى القطان : « تركته على عمد ، ثم كتبت عن سفيان ، عنه ، وقال العقيلي : « يضطرب في حديثه » . وقد قرن الذهبي بينه وبين ترجمة العلاء بن خالد بن وردان أبو شيبة البصري الحنفي « ميزان الاعتدال » (٣/ ٩٨، ٩٩) . وكذا فرق بينهما ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١٧٩/٨) ، وقد جمع بينهما ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٦/ ٣٥٤، ٣٥٥)في ترجمة واحدة ، وسماه : « العلاء بن خالد بن وردان الأسدي أبو شيبة الحنفي بصري . وذكر شيوخه والرواة عنه ، وذكر قول ابن معين فيه ، ويحيى بن سعيد القطان .

(٥) أبو الفصل العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣، ٣٦٤) .

(٦) (ت ق) عنبسة بن عبد الرحمان بن عنبسة بن سعيد بن العاص . وقيل : عنبسة بن أبي عبد الرحمان الأموي القرشي . قال أبو زرعة : « واهي الحديث ، منكر الحديث » ، « تهذيب التهذيب » (١٦١/٨) . وفي « الجرح والتعديل » (٤٠٣/٣) ذكر قوله هذا في ترجمة عنبسة بن عبد الرحمان غير الأول وقال ابن أبي حاتم بعد أن نقل قول أبي زرعة : « أحسب أن عنبسة بن عبد الرحمان هذا هو القرشي الذي يحدث عن شبيب بن بشير » ، أي صاحب هذه الترجمة .

٧٧٤- (263)- عكرمة بن خالد بن سَلَمة المَخْزُومي[١] .

٧٧٥- (264)- عُقيل ، الجَعْدِي[٢] .

٧٧٦- (265)- عائذ الله بن عبد الله المُجَاشِعي[٣] .

روى عنه : سَلَّام بن مِسكين .

[غ]

٧٧٧- (266)- غالب بن عُبيد الله[٤] .

٧٧٨- (267)- [غيلان][٥] بن أبي غَيْلَان ، أبو مروان ، مولى عثمان .

روى عنه : يعقوب بن عتبة .

---

(١) قال البخاري : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٢٢) ، و« الضعفاء الصغير » (٢٨٨) ، و قال النسائي : « ضعيف » ، والضعفاء والمتروكون » (٥٠٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٩٠) .

(٢) عقيل بن يحيى الجعدي ، شيخ يروي عن الحسن البصري قال ابن حبان : « منكر الحديث ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فبطل الاحتجاج بما روى ، وإن وافق فيه الثقات » ، « المجروحون » (٢/ ١٨١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٦/ ٢١٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٨٨) .

(٣) (ق) عائذ الله المجاشعي ، أبو معاذ . ذكره العقيلي في « الضعفاء » (١٤٦٣) ، وأورد له الحديث الذي أخرجه له ابن ماجة ، « في الأضاحي : وإن بكل شعرة حسنة » ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٧/ ٣٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٦٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/ ٨٧) .

(٤) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري ، يروي عن عطاء ، ومجاهد . قال ابن حبان : « كان ممن يروي المعضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره » ، « المجروحون » (٢/ ١٩١) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٧/ ٤٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٣٣١) ، و« لسان الميزان » (٤/ ٤١٤) .

(٥) تحرف في النسخة الخطية إلى : « غالب » ، ولعله سبق نظر للناسخ ، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ، ومنها : « الضعفاء الصغير » للبخاري (٢٩٢) ، و« الكنى » لمسلم الورقة ١٠٥ ، و« الجرح والتعديل » (٧/ ٥٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٣٣٨) ، وقال ابن حبان : « كان داعية إلى القدر ، قتل وصلب بالشام ، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لبرعته التي كان يدعوا إليها وقتل عليها » ، « المجروحون » (٢/ ١٨٩) .

٧٧٩- (268)- غَزْوَان بن يوسف العامري[١]، بصري. تركوه.

٧٨٠- (269)- غِيَاث بن إبراهيم[٢].

٧٨١- (270)- غاز بن جَبَلة[٣]، منكر الحديث.

[ف]

٧٨٢- (271)- فَضْل بن عيسى، أبو عيسى[٤].

قال أبو سَلَمة[٥]. عن سَلَّام بن أبي مُطيع، سمعت أيوب[٦]، يقول: إن فضلًا الرقاشي لو ولد أخرس كان خيرًا له[٧].

---

(١) غزوان بن يوسف المازني العامري. قال ابن حبان: «يروي عن الحسن، عداوة في أهل البصرة، روى عنه أهلها، منكر الحديث جدًّا، يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في أخباره على قله روايته، ضار ساقط الاحتجاج بما يرويه»، «المجروحون» (٢/ ١٩٠)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٥)، و«ميزان الاعتدال» ٣/ ٣٣٣، و«لسان الميزان» (٤/ ٤١٧).

(٢) غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي أبو عبد الرحمان، ابن عم حفص بن غياث. روى عنه بقية بن الوليد، وغيره. قال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، روى عنه العراقيون، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب»، «المجروحون» (٢/ ١٩١)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٥٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣٧)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤٢٢).

(٣) الغاز بن جبلة، قال ابن أبي حاتم، عنه أبيه: «منكر الحديث، ولا أدري الإنكار منه أو من صفوان غوان الأصم الذي روى عنه حديثًا في طلاق المكره»، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣٠)، وقال الذهبي: «غازي بالزاي، وقيده بالراء بعض الأئمة، فالله أعلم»، «الميزان» (٣/ ٣٣٠)، و«لسان الميزان» (٤/ ٤١٢).

(٤) (ق) الفضل بن عيسى بن أبان الرَّقَاشي، أبو عيسى البصري الواغط، ابن أخت يزيد الرقاشي قال أبو زرعة: «منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٥)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨٣).

(٥) (ع) موسىٰ بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٣٣).

(٦) أيوب بن أبي تيمية السختياني.

(٧) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/(٥٢٨)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٥٣) (١١٥٠)، والضعفاء الصغير» (٢٩٦)، وأبو داود في «أجوبته على سؤالات الأجري له» (٣/ ٣٢٣)،=

٧٨٣- (272)- الفَضْل بن مُبَشِّر ، أبو بكر[١] .

٧٨٤- (273)- فُرَات بن السَّائب ، أبو سُليمان[٢] .

هكذا كنيته من كتاب أبي زُرْعَة بخطه . وقد قيل : أبو المُعَلَّى [الجزري ، كنيته .

٧٨٥- (274)- [فُرَات ، والد علي][٣] .

٧٨٦- (275)- فَرْقَد ، السبخي ، أبو يعقوب[٤] .

٧٨٧- (276)- فائد بن عبد الرحمان ، العَطَّار[٥] .

٧٨٨- (277)- فَرَجُ بن فَضَالة[٦] .

عن : يحيى بن سعيد العطار[٧] .

= والترمذي في « العلل الكبير » ٣٨٩ (٥٠ - بترتيب أبي طالب القاضي » .

(١) (بخ ق) الفضل بن مبشر الأنصاري ، أبو بكر المدني . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : مديني ، أنصاري ، لين » ، « الجرح والتعديل » (٦٧/٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٨٥/٨) .

(٢) فرات بن السائب أبو سليمان ، وقيل : أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران . قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٨٠/٧) ، وقال ابن حبان : « كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، ويأتي بالمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه ، ولا كتب حديثه إلا على سبيل الإخبار » ، « المجروحون » (٢٠٠/٢) .

(٣) ما بين حاصرتين سقط من النسخة المطبوعة ، وفرات هذا الأصبهاني ، لولده علي ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٠١/٦) .

(٤) فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢) .

(٥) فائد بن عبد الرحمان الكوفي ، أبو الورقاء العطار ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

(٦) (د ت ق) فرج بن غضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي ، أبو فضالة الحمصي ، ويقال : الدمشقي . روى عنه شعبة ، وعلى بن الجعد ، ووكيع ، وغيرهم . قال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به ، « المجروحون » (١٩٩/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٨٥/٧) ، و« تاريخ بغداد » (٣٩٣/١٢) ، و « ميزان الاعتدال » (٣٤٣/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٦٠/٨) .

(٧) يحيى بن سعيد العطار ، الشامي ، الحمصي ، أبو زكريا الأنصاري . « تهذيب التهذيب » (٢٢٠/١١) .

[ق]

٧٨٩- (278)- قَيْس بن الربيع[١] .

٧٩٠- (279)- قاسم بن عبد الله ، العُمَري[٢] .

٧٩١- (280)- قُطْبَة بن العلاء بن المِنْهَال[٣] .

٧٩٢- (281)- قَزْعَة بن سُويد[٤] .

[ك]

٧٩٣- (282)- كثير ، أبو هاشم[٥] .

---

(١) (د ت ق) قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، من ولد قيس بن حارث ، ويُقال : الحارث بن قيس ، قال أبو زرعة : « فيه لين » ، « الجرح والتعديل (٩٨/٧) ، وله ترجمة في : « المجروحين » ، و« تهذيب التهذيب » (٣٩٤/٨) .

(٢) (ق) القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، أخو عبد الرحمان ، قال أبو زرعة : « ضعيف ، لا يساوي شيئًا ، متروك الحديث ، منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١١٢/٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٢١/٨) .

(٣) قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي ، الكوفي ، أبو سفيان . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة » . وقال أيضًا : « قلت لأبي زرعة : قطبة بن العلاء ، ويحيى بن اليمان أيهما أحب إليك في الثوري ؟ قال : يحيى أكثر حديثًا ، ومن كان أكثر حديثًا منهما فهو أكثر خطأ » ، « الجرح والتعديل » (١٤٢/٧) .

(٤) (ت ق) قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبو محمد البصري . روى عن أبيه ، وحميد بن قيس الأعرج ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم قال أبو حاتم : « ليس بذاك القوي ، محله الصدق ، وليس بالمتين ، يكتب حديثه ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (١٣٩/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣٨٩/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٧٦/٨) .

(٥) كثير بن عبد الله السامي ، الناجي مولاهم ، أبو هاشم الوشاء البصري الأبلي ، ويُقال له الإنساني ، قال ابن حبان : « كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته ، ويضع عليه ، ثم يحدث به ، لا يحل كتبة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار » ، « المجرحون » (٢٢٣/٢) ، وسماه :=

عن : أنس . منكر الحديث . رواه أبو سليمانِ .

٧٩٤- (283)- كَهْمَس بن المِنْهَال[١] .

٧٩٥- (284)- كُريم[٢] .

عن : الحارث ، لا يصح .

روى عنه : أبو إسحاق / [ل٢٧ / ب] .

٧٩٦- (285)- كَوْثَر بن حَكِيم .

[م]

٧٩٧- (286)- محمد بن أبان بن صالح[٣] .

= « كثير بن سليم أبو هاشم ، من أهل الأبلة » .

(١) (خ) كهمس بن المنهال السدوسي أبو عثمان البصري ، اللؤلؤي . روى عن سعيد بن أبي عروبة ، وغيره . روى له البخاري حديثًا واحدًا في مناقب عمر مقرونًا بغيره . قال البخاري : « كان يقول فيه القدر » ، « التاريخ الكبير » (٧/(١٠٢٩ ») ، و« الضعفاء الصغير » (٣٠٧) ، وقال أو حاتم : « يكتب حديثه ، محله الصدق » ، « الجرح والتعديل » (١٧١/٧) ، وقال : يحول من كتاب الضعفاء للبخاري ، « ميزان الاعتدال » (٤١٦/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٥١/٨) ، و« هدي الساري » ٤٣٧.

(٢) كُريم ، بضم الكاف ، ابن الحارث ، كوفي ، روى عن الحارث بن عبد الله الأعور ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثًا واحدًا . قال البخاري : « ولا يصح » ، و« التاريخ الكبير » (١٠٣٨/٧) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٠٩) ، وهذا الحديث أورده الذهبي في « الميزان » (٤١٢/٣) ، فقال : « قال سعيد بن منصور : حديثًا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن كريم ، عن الحارث ، عن علي ، في الصائم يُاكل ناسيًا . قال : طعمة أطعمها الله إياه » . وانظر ترجمته في : « الجرح والتعديل » (١٧٥/٧) .

(٣) كوثر بن حكيم . روى عن مكحول ، وعطاء . وهو كوفي نزل حلب . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (١٧٦/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٤١٦/٣) ، و« لسان الميزان » (٤٩٠/٤) .

(٤) محمد بن أبان بن صالح ، القرشي ، الكوفي ، الجُعْفِي ، جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ، =

٧٩٨- (287)- محمد بن ثابت العَصَري[١] .

٧٩٩- (288)- محمد بن جابر[٢] .

٨٠٠- (289)- محمد بن الحسن بن زَبَالة[٣] .

٨٠١- (290)- محمد بن أبي حُميد[٤] .

٨٠٢- (291)- محمد بن ذَكْوَان[٥] .

٨٠٣- (292)- محمد بن زَاذَان ، منكر الحديث[٦] .

= المعروف بمشك . روي عن أبي إسحاق الهمداني ، وغيره . قال أبو حاتم : « ليس هو بقويٍّ الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به » ، « الجرح والتعديل » (١٩٩/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٥٣/٣) ، و« لسان الميزان » (٣١/٥) .

(١) محمد بن ثابت العَصَري ، بفتح المهملتين ، منسوب إلى بطن من عبد القيس ، وهو العبدي . روى عنه عبيد الله القواريري ، وعمرو بن على الفلاس . قال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بقوي » ، « الجرح والتعديل » (٢١٧/٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٤٩٥/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٨٥/٩) .

(٢) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٢، ٣٣٣) .

(٣) محمد بن الحسن بن زباله ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩، ٢٨٦)

(٤) (ت ق) محمد بن أبي حميد ، واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي ، أبو إبراهيم المدني ، يلقب : حماد ، قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٣٣٤/٧) ، و« تهذيب التهذيب » (١٣٣/٩) .

(٥) (ق) محمد بن ذكوان ، الأزدي ، الطاحي الجهضمي مولاهم ، البصري . روى عن الحسن البصري ، و غيره . قال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، كثير الخطأ » ، « الجرح والتعديل » (٣٥١/٧) ، وله ترجمة في « ميزان الاعتدال » (٥٤٢/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٥٦/٩) .

(٦) (ت ق) محمد بن زادان المدني ، روى عن أنس ، وجابر ، ومحمد بن المنكدر . قال البخاري : « منكر الحديث ، لا يكتب حديثه » ، « التاريخ الكبير » (١/(٢٤٢» ، و« الضعفاء الصغير » (٣١٩) ، ونحوه في « جامع الترمذي » (٢٦٩٩) . وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٦٠/٧) ، و« ميزان الاعتدال » ٣/ ٥٤٦، و« تهذيب التهذيب » (١٦٥/٩) .

٨٠٤- (293)- محمد بن زياد[١]، صاحب ميمون[٢].

٨٠٥- (294)- محمد بن سليمان بن مَسْمُول[٣].

٨٠٦- (295)- محمد بن السَّائب الكَلْبِي، أبو النَّضر[٤].

٨٠٧- (296)- محمد بن سالم، أبو سَهْل[٥].

٨٠٨- (297)- محمد بن سُليم، أبو هِلَال[٦].

كان يحيى بن سعيد، لا يروي عنه.

---

(١) محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١، ٣١٥).

(٢) ميمون بن مهران الجزري.

(٣) محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي، حجازي، روى عن نافع، مولى ابن عمر، وغيره. قال ابن حبان: «كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وكان الحميدي شديد الحمل عليه». «المجروحون» (٢/٢٥٨)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٧)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٦٩)، و«لسان الميزان» (٥/١٨٥)، وفي الأخير: «ابن مشمول المشمولي»، خلافًا لغيره.

(٤) (ت فق) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزي الكلبي، أبو النضر الكوفي، المتوفى سنة ١٤٦هـ. قال ابن حبان: «كان الكلبي سبئيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ، من أولئك الذين يقولون أنَّ عليًا لم يمت، وأنه راجع إلى الدنيا، ويملأها عدلًا كما ملئت جورًا، وإن رأوا سحابة، قالوا: أمير المؤمنين فيها»، وقال: «الكلبي هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه، أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه»، «المجروحون» (٢/ ٢٥٢، ٢٥٣)، وله ترجمة في: «ميزان الاعتدال» (٣/٥٥٦)، و«تهذيب التهذيب» (٩/١٧٩).

(٥) (ت) محمد بن سالم الهمداني أبو سهل الكوفي. روى عن عطاء، والشعبي، وأبي إسحاق السبيعي، وزيد بن علي. وعنه الثوري، وغيره. قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم». «المجروحون» (٢/٢٦٠). وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧/٢٧٢)، و«ميزان الاعتدال» (٣/٥٥٦)، و«تهذيب التهذيب» (٩/١٧٦).

(٦) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري، قال أبو زرعة: «لين»، «الجرح والتعديل» (٧/٢٧٤)، وقد تقدمت ترجمته برقم (٣٨٤، ٣٨٥).

٨٠٩- (298)- محمد بن عبد الله بن عثمان، وهو محمد بن أبي بكر[١].

روى عنه: ابنه القاسم. يختلفون في حديثه.

٨١٠- (299)- محمد بن عبد الله بن إنسان[٢].

٨١١- (300)- محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمَير[٣].

٨١٢- (301)- محمد بن عبد الرحمان بن البَيْلَماني[٤].

٨١٣- (302)- محمد بن عبد الرحمان، أبو جابر البَيَّاض[٥].

٨١٤- (303)- محمد بن عبد الملك[٦].

٨١٥- (304)- محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع[٧].

---

(١) (س ق) محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو القاسم المدني. قال البخاري: «ولد عام حجة الوداع، روى عنه ابنه القاسم، يختلفون في حديثه، قتل في زمن علي»، «الضعفاء الصغير» (٣٢٦)، وقال العجلي: «لم يكن له صحبة»، «الثقات» (١٢٢٥). وله ترجمة في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٨٠).

(٢) (د) محمد بن عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي. روى عن أبيه، وعبد الله بن عبد ربه بن الحكم الثقفي، وعنه عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي. قال أبو حاتم: «ليس بالقويِّ، في حديثه نظر»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٤). و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٩١)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤٨).

(٣) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، من أهل مكة قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: «لين الحديث»، وسئل مرة أخرى؟ فقال: «ليس بقويٍّ»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٠).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٦٢٧).

(٥) محمد بن عبد الرحمان، أبو جابر البياض المديني، من أنفسهم، هو الذي قال عنه الشافعي: «من حدَّث عن أبي جابر البياض بيض الله - تعالى - عينيه». قال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥)، و«لسان الميزان» (٥/ ٢٤٤).

(٦) محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله المدني الضرير، روى عن عطاء، وابن المنكدر، قال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤، ٥).

(٧) (ق) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي، قال ابن عدي: «هو في عداد شيعة الكوفة، ويروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها»، «الكامل» (٦/(١٦٢٤)، وله ترجمة في:=

٨١٦- (305)- محمد بن عُبيد الله العرزمي[١] .

٨١٧- (306)- محمد بن عُمر ، الواقدي[٢] .

٨١٨- (307)- محمد بن عَوْن ، الخُراساني[٣] .

٨١٩- (308)- محمد بن عُثَيم[٤] .

روى عنه : مُعْتَمر .

٨٢٠- (309)- محمد بن الفَضْل بن عَطِّية[٥] .

٨٢١- (310)- محمد بن كثير ، القَصَّاب[٦] .

روى عنه : يُونس بن عبيد .

منكر الحديث .

= « الجرح والتعديل » (٢/٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٣٤/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٢١/٩) .

(١) (ت ق) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الغزاري أبو عبد الرحمان الكوفي ، توفي سنة خمس وخمسين ومئة قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : لا يكتب حديثه ، وترك قراءة حديثه علينا » ، و« الجرح والتعديل » (٢/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٣٣/٩) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٥٩، ٣٩٦) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٢٣٦) .

(٤) محمد بن عثيم الحضرمي ، كنيته أبو ذر يروي عن محمد بن عبد الرحمان البيلماني ، وعنه المعتمر بن سليمان . قال ابن حبان : « تالف في النقل ، ذاهب في الرواية لا يحل الاحتجاج به بحال لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات » ، « المجروحون » (٢٦٤/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٢٣/٨) ، و« ميزان الاعتدال » (٦٤٤/٣) ، و« لسان الميزان » (٢٨٢/٥) .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١٦٩) .

(٦) محمد بن كثير السلمي من أهل البصرة ، كان ينزل الدباغين بها ، قال ابن حبان : « كان ممن ينفرد عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته » ، « المجروحون » (٢٨١/٢) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٧٠/٨) ، و« ميزان الاعتدال » (١٧/٤) ، و« لسان الميزان » (٣٥١/٥) .

٨٢٢- (311)- مُسلم بن خالد، الزَّنْجِي، أبو خالد[١].

٨٢٣- (312)- محمد بن مَرْوَان، الكوفي[٢].

٨٢٤- (313)- محمد بن يَعْلَى، السُّلَمي، كوفي، يعني الذي يلقب بزُنْبُور[٣].

٨٢٥- (314)- مسلم بن كَيْسَان، أبو عبد الله[٤].

٨٢٦- (315)- مُوسى بن دِهْقَان.

قال يحيى بن سعيد: أفسدوه بأخرة[٥].

٨٢٧- (316)- مُوسى بن عُبيدة[٦].

٨٢٨- (317)- مُوسى بن أبي كثير، أبو الصَّبَّاح، وكان يرى القدر[٧].

---

(١) (دق) مسلم بن خلد بن فروة مولى بني مخزوم الزبخي، أبو خالد المكي.

(٢) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمان السدي الأصغر الكوفي، كان يروي عن الكلبي. قال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات من الأثبات، لا يحل كتبة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال»، «المجروحون» (٢/ ٢٨١)، وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٨٦)، و«الميزان» (٤/ ٣٢)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٣٦).

(٣) (ت ق) محمد بن يعلى السلمي أبو علي الكوفي، ولقبه زنبور .، توفي سنة خمس ومئتين. قال ابن حبان: «كان ممن يخطئ حتى يجيء بما يحدث به مقلوبًا، فإذا سمعه مَنْ الحديث صناعته، علم أنه محمول، فلا يجوز الاحتجاج به»، «المجروحون» (٢/ ٢٦٤)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٣٠)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ٤٤٧)، و«الميزان» (٤/ ٧٠)، و«تهذيب التهذيب» (٩ ٥٣٣).

(٤) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، أبو عبد الله الكوفي. قال أبو زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٩٣)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٣٥).

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٨٢) (١١٩٨)، وفي «الضعفاء الصغير» (٣٤٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٧٣٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٤٢ (٦٣٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/(١٨١٥) وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٢ (٦٢٥٢).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٤٧٨).

(٧) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦٧).

٨٢٩- (318)- مُوسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث[١] .

٨٣٠- (319)- مُغيرة بن زياد ، في حديثه اضطراب[٢] .

٨٣١- (320)- عوف بن أبي جَمِيلة ، أبو سَهْل[٣] .

٨٣٢- (321)- مُغيرة بن موسى[٤] .

روى عن : ابن أبي عَرُوبة .

٨٣٣- (322)- مُعاوية بن يحيى ، الصَّدَفي[٥] .

٨٣٤- (323)- مُعاوية بن عبد الكريم ، الضال[٦] .

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١٥١، ٨٢٩) .

(٢) (ع) المغيرة بن زياد البجلي ، أبو هاشم الموصلي ، ويُقال : أبو هشام . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد ؟ فقالا : شيخ . قلت يحتج بحديثه ؟ قالا : لا » ، « الجرح والتعديل » (٢٢٢/٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٥٩/١٠) ، وفيه أيضًا : « قال أبو زرعة : في حديثه اضطراب .

(٣) كتب في حاشية الورقة [٢٧/ب] ما يلي : عوف بن أبي جميلة ، ذكره هاهنا في غير بابه ، وفي غير موضحه فينظر » .

وعوف بن أبي جميلة العبدي الهجري ، أبو سهل البصري ، المعروف بالأعرابي ، توفي سنة ست وأربعين ومئة قال ابن المبارك : « كان قدريًّا ، وكان شيعيًا » ، وقال بُندار ، وهو يقرأ لهم حديث عوف : « والله لقد كان عوف قَدَريًّا رافضيًا شيطانًا » ، « تهذيب التهذيب » (٨/ ١٦٦، ١٦٧) .

(٤) مغيرة بن موسى البصري . روى سعيد عن ابن أبي عروبة مصنفاته ، وقع إلى خراسان ، سكن بخاري ، لا يعرف بالبصرة . قال أبو حاتم : « منكر الحديث ، شيخ مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٢٣٠/٨) .

(٥) (ت ق) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ، كان علي بيت المال بالري قبل المهدي ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : ليس بقويٍّ ، أحاديثه كلها مقلوبة ، ما حَدَّث بالري ، والذي بالشام أحسن حالًا » ، « الجرح والتعديل » (٣٨٤/٩) ، و« ميزان الاعتدال » (١٣٨/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢١٩/١٠٢) .

(٦) (خت) معاوية بن عبد الكريم الثقفي مولاهم ، أبو عبد الرحمان البصري ، المعروف بالضال ، لأنه ضل في طريق مكة ، توفي سنة ثمانين ومئة ، و « ميزان الاعتدال » (١٣٦/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٢١٣/١٠) .

٨٣٥- (324)- ميمون ، أبو حمزة ، القَصَّاب[١] .

٨٣٦- (325)- مَرْوان بن سالم[٢] .

٨٣٧- (326)- مَرْوان ، أبو سلمة[٣] .

عن : شَهْر[٤] .

٨٣٨- (327)- مُختار بن عبد الله بن أبي العلاء[٥] .

روى عنه : ابن الأَصْبَهاني .

٨٣٩- (328)- مَيْسَرة بن عبد رَبِّه[٦] ، كذاب .

---

(١) (ت ق) ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي . قال ابن حبان : « كان فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، تركه أحمد ، ويحيى بن معين » ، « المجروحون » (٢/٣١٠) ، و« الميزان » (٤/٢٣٤) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٣٩٥) .

(٢) (ق) مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي الجزري ، مولى بني أمية ، سكن قرقيسياء ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه؟ فقال : منكر الحديث جدًا ، ضعيف الحديث ، ليس له حديث قائم . قلت : يترك حديثه؟ قال : لا يكتب حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٨/٢٧٥) ، و« الميزان » (٤/٩١) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٩٣) .

(٣) قال البخاري : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٧/(١٦٠٤) ، و« التاريخ الأوسط » (٢/١٢٧) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٥٤) ، وقال أبو حاتم : « هو مجهول منكر الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٨/٢٧٤) ، وانظر : « الميزان » (٤/٩٢) ، و« للسان » (٦/ ١٧، ١٨) .

(٤) شهر بن حوشب .

(٥) قال البخاري : « روى عنه ابن الأصبهاني ، لم يصح حديثه » ، « التاريخ الكبير » (٧/(١٦٧٢) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٥٦) ، وقال البخاري أيضًا : « وروى علي بن صالح ، عن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن علي : « من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة » ، وهذا لا يصح لأنه لا يعرف المختار ، ولا يدري أنه سمعه من أبيه أم لا ، وأبوه من علي ، ولا يحتج أهل الحديث بمثله » ، « القراءة خلف الإمام » (٥٨) . وانظر : « تهذيب التهذيب » (١٠/٦٨) .

(٦) ميسرة بن عبد ربة الفارسي ، ثم البصري التَّرَّاس الأكال . قال أبو زرعة : « كان من أهل الأهواز ، وكان يضع الحديث وضعًا . قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثًا ، كان يقول : إني أحتسب في=

٨٤٠- (329)- مُخْتَار بن نافع[١] .

٨٤١- (330)- مُعَلَّى بن عرفان[٢] .

٨٤٢- (331)- مَعْبَد ، الجُهَني[٣] .

٨٤٣- (332)- مَطَر بن ميمون[٤] .

روى عنه : يُونس بن بُكَير .

٨٤٤- (333)- مُسَيَّب بن شَريك[٥] .

٨٤٥- (334)- مِسْوَر بن الصَّلْت[٦] .

= ذلك » ، « الجرح والتعديل » (٨/٢٥٤) ، و« الميزان » (٤/٢٣١) ، و« اللسان » (٦/١٣٨) .

(١) المختار بن نافع التيمي ، أبو إسحاق التمار ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤) .

(٢) معلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥) .

(٣) (ق) معبد الجهني يقال : إنه ابن عبد الله بن عكيم ، ويُقال : ابن عبد الله بن عويم ، ويُقال : ابن خالد ، قتل نسة ثمانين . قال أبو حاتم : « أول من تكلم في القَدَر بالبصرة » ، « تهذيب التهذيب » (١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦) .

(٤) (ق) مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف ، أبو خالد الكوفي قال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات من الأثبات ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب ، وغيره ، لا تحل الرواية عنه » ، « المجروحون » (٢/٣٠٩) ، و« الميزان » (٤/١٢٧) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/١٧٠) .

(٥) المسيب بن شريك ، أبو سعيد التميمي الشري الكوفي ، توفي سنة ست وثمانين ومئة ، قال ابن حبان : « كان شيخًا صالحًا كثير الغفلة ، لم تكن صناعة الحديث من شأنه ، يروي فيخطىء ، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم ، وظهر في حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب » ، « المجروحون » (٢/٣٢٧) ، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » (٨/٢٩٤) ، و« الميزان » (٤/١١٤) ، و« اللسان » (٦/٣٨) .

(٦) مسور بن الصلت أبو الحسن المدني الكوفي . قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٨/٢٩٨) ، و« الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (٣٣٢٢) .

٨٤٦- (335)- مهدي بن هِلَال[١] .

٨٤٧- (336)- مُبارك بن مجاهد ، أبو الأزهر[٢] .

قال قُتَيْبَة : كان قدريًّا[٣] .

٨٤٨- (337)- مُبارك بن سُحيم[٤] ، مولى عبد العزيز بن صُهيب .

٨٤٩- (338)- مِهْرَان بن أبي عُمر ، الرَّازي[٥] .

٨٥٠- (339)- مُثنَّى بن الصَّبَّاح[٦] .

٨٥١- (340)- مُجَالد بن سعيد[٧] .

---

(١) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري ، كذبه يحيى بن سعيد ، وابن معين ، وقال أيضًا : « صاحب بدعة ، يضع الحديث وقال الساجي : « كان قدريًّا من الدعاة » ، « ميزان الاعتدال » (٤/ ١٩٥، ١٩٦) ، و« لسان الميزان » (٦/ ١٠٦، ١٠٧) .

(٢) مبارك بن مجاهد ، أبو الأزهر الخراساني ، المروزي . قال أبو حاتم : « مات بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٤٠) .

(٣) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢١) (١٣٤٨) ، و ٧/٤٢٧ (١٨٧٠) ، وفي « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٣٧) ، وفي « الضعفاء الصغير » (٣٦٥) ، ومسلم في « الكنى » الورقة ٩، والعقيلي في « الضعفاء » (١٣٧٠) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٤٠) ، وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٨٠٣) ، وأبو أحمد الحاكم في « الأسامي والكنى » (١/ ٤٠٩) (٣٥٢) ، وأورده ابن القطان في « الوهم والإيهام » (٣/ ٥٨١) (١٣٧٢) ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » (٩/ ٥٨٤) ، وفي « المغني » (٢/ ٥٤٠) (٥١٦٥) ، و« الميزان » (٤/ ٧٠٥٥) .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٤٠٧) .

(٥) (مدق) مهران بن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي . قال ابن معين : « كان شيخًا مسلمًا كتبت عنه ، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٠٢) ، و« ميزان الاعتدال » (٤/ ١٩٦) ، و« تهذيب التهذيب » ١٠/ ٣٢٧) .

(٦) (د ت ق) المثني بن الصباح اليماني ، الأبناوي ، أبو عبد الله ، ويُقال : أبو يحيى المكي ، أصله من أبناء فارس ، توفي سنة تسع وأربعين ومئة . قال أبو زرعة : « لين الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٨/ ٣٢٤) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/ ٣٦) .

(٧) (م ٤) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران الهمداني ، أبو عمرو ، ويُقال : أبو سعيد=

قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء[١] .

٨٥٢- (341)- مُحْرِز بن هارون[٢] .

٨٥٣- (342)- مُحِلُّ بن مُحْرِز ، الضبي[٣] .

٨٥٤- (343)- مُنْكَدر بن محمد[٤] .

[ن]

٨٥٥- (344)- نُعمان بن ثابت ، أبو حَنيفة[٥] .

مات سنة خمسين ومئة .

٨٥٦- (345)- النَّضْر بن محمد المروزي[٦] ، / [ل٢٨ / أ] فيه ضعف .

= الكوفي ، توفي سنة أربع وأربعين ومئة . «تهذيب التهذيب» (١٠/٤٠) .

(١) «رواية أبي طالب عن الإمام أحمد» ، وزاد : «يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس» ، «الجرح والتعديل» (٨/٣٤٥) (١٦٥٣) ، و«الكامل» (٦/(١٩٠١) ، وفيه : «يرفع حديثًا منكرًا ..» ، وقال البخاري : «قال أحمد ، مُجالد ليس بشيء» ، «الضعفاء الصغير» (٣٦٨) ، و«تهذيب الكمال» (٢٧/(٥٧٨٠» ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٠) ، و«الميزان» (٣/٧٠٧٠) .

(٢) (ت) محرز بن هارون بن عبد الله بن محرر بن الهدير الشامي القرشي المدني التيمي ، ووقع اسمه في بعض المراجع والمصادر : «مُحَرَّر» ، انظر : «الجرح والتعديل» (٨/٣٤٥) ، و«المجروحين» (٢/٣٢٢) ، و«الميزان» (٣/٤٤٣) ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٥٥) .

(٣) محل بن محرز الكوفي الضبي ، والجرح والتعديل» (٨/٤١٣) ، و«الميزان» (٣/٤٤٥) .

(٤) (بخ ت) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني ، توفي سنة ثمانين و مئة قال أبو زرعة : «ليس بقويٍّ» ، «الجرح والتعديل» (٨/٤٠٦) ، و«ميزان الاعتدال» (٤/١٩١) ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٣١٧) .

(٥) ستأتي ترجمة مفصلة عنه - إن شاء الله - برقم (٩٥٥، ٩٥٦) ، وقد تقدم طرفًا منها برقم (٤٩٤) .

(٦) (ل ت) النضر بن محمد القرشي العامري مولاهم ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو محمد المروزي ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة . قال البخاري : «فيه ضعف» ، «التاريخ الكبير» (٨/٢٢٩٤) ، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٤٤) ، وقال البخاري أيضًا : «منكر الحديث» ، «الضعفاء الصغير» (٣٧٧) ، وقال مسلم : «ضعيف الحديث» ، «الكنى» الورقة ٦٤. وكان من أصحاب أبي حنيفة .

٨٥٧- (346)- النَّضْرِ، الخزاز، الكوفي[١].

٨٥٨- (347)- النَّضْر بن مطرق[٢].

٨٥٩- (348)- النَّضْر بن منصور[٣].

٨٦٠- (349)- نُوح[٤].

عن: أبي مجلز[٥].

روى عنه: ليث[٦].

منكر الحديث.

---

(١) (ت انضر بن عبد الرحمان أبو عمر الخزاز الكوفي روى عن عكرمة مولى ابن عباس. قال أبو زرعة: «لين الحديث»، «الجرح والتعديل» (٤٧٦/٨)، و«تهذيب التهذيب» (٥٤٢/١٠).

(٢) النضر بن أبي مريم، ويُقال: نضر بن مطرق، وهو النضر بن طهمان. «الجرح والتعديل» (٤٧٦/٨)، و«الميزان» (٢٦٣/٤)، و«للسان» (١٦٥/٦).

(٣) (ت) النضر بن منصور الباهلي، ويُقال: العنزي، ويُقال: الغنوي، ويُقال: الفزاري، أبو عبد الرحمان الكوفي. «قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: النضر بن منصور، تعرفه، يروي عنه ابن أبي معشر، عن أبي الجنوب، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء حمالة الحطب»، قال ابن أبي حاتم: يعني أنهم ضعفاء. وقال أيضًا عن أبي زرعة: «شيخ»، «الجرح والتعديل» (٤٧٩/٨)، و«تاريخ الدارمي» (٨٢٨)، و«تهذيب التهذيب» (٤٤٥/٤).

(٤) (د س ق) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين البصري، توفي سنة ثلاث وخمسين ومئة قال البخاري: «نوح، عن أبو مجلز، روى عنه ليث بن أبي سليم، مرسل. حديثه منكر»، «الضعفاء الصغير» (٣٧٨)، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلاَّ به»، «الضعفاء» (١٩١١).

(٥) (ع) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، أبو مجلز البصري الأعور، توفي سنة ست، مئة، وقيل قبلها، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧١، ١٧٢).

(٦) (خت م ٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبو بكر، ويُقال أبو بكر الكوفي، توفي سنة ثمان وأربعين ومئة. قال ابن حبان: «تركه يحيى القطان، وابن مهدي، و أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، رضي الله عنهم»، «المجروحون» (٢/ ٢٣٠)، و«الميزان» (٣/ ٤٢٠)، و«تهذيب التهذيب» (٤٦٥/٨).

٨٦١- (350)- نَجِيح، أبو معشر[١].

٨٦٢- (351)- ناصح، أبو العَلَاء، مولى بني هاشم[٢].

٨٦٣- (352)- ناصح بن عبد الله، الذي روى عنه سِمَاك[٣].

[و]

٨٦٤- (353)- الوليد بن محمد المُوقَّري، أبو بِشْر[٤].

٨٦٥- (354)- وهب بن وهب، أبو البَخْتَري، كَذَّاب[٥].

٨٦٦- (355)- واصل بن السَّائب[٦].

---

(١) (ع) نجيح بن عبد الرحمان السندي، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، توفي سنة سبعين ومئة «الميزان» (٤/٢٤٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/٤١٩).

(٢) ناصح بن العلاء أبو العلاء البصري، مولى بني هاشم، ويعرف بناصح البكري. قال أبو حاتم: «شيخ بصري، وَحَرك رأسه، وهو منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (٨/٥٠٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤/٢٤٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٠٣).

(٣) (ت ق) ناصح بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمان التميمي المحلمي، أبو عبد الله الحائك، الكوفي، و«الجرح والتعديل» (٨/٥٠٢)، و«الميزان» (٤/٢٤٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٠١)، قال البخاري: «منكر الحديث»، «التاريخ الكبير» (٨/(٢٤٢٥»، و«الضعفاء الصغير» (٣٨٤)، وسيأتي مزيدًا لترجمته برقم (٩٣٠ و ١٠٥٨).

(٤) (ت ق) الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي، مول يزيد بن عبد الملك، توفي سنة ثنتين و ثمانين ومئة. قال أبو زرعة: «لين الحديث»، «الجرح والتعديل» (٩/١٥)، و«الميزان» (٤/٣٤٦)، و «تهذيب التهذيب» (١١/١٤٩).

(٥) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أبو البَخْتَري، القرشي، المدني قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة وذكرت له شيئًا من حديث أبي البختري. فقال: لا تجعل في حوصلتك شيئًا من حديثه»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٦)، و«للسان» (٦/٢٣٢).

(٦) (ت ق) واصل بن السائب الرَّقَاشي أبو يحيى البصري، توفي سنة أربع وأربعين ومئة قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ضعيف الحديث، مثل أشعث بن سَوَّار، وليث بن أبي سليم، وأشباههم»، «الجرح والتعديل» (٩/٣١)، و«الميزان» (٤/٣٢٨)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١٠٤).

٨٦٧- (356)- وازع بن نافع[١] .

٨٦٨- (357)- واقد بن سلامة[٢] .

[هـ]

٨٦٩- (358)- هِلَال بن زيد بن يَسَار ، ويقال : هو أبو عِقَال[٣] .

٨٧٠- (359)- الهيثم بن عدي[٤] ، سكتوا عنه .

---

(١) وازع بن نافع العقيلي الجزري قال ابن أبي حاتم : « سُئل أبو زرعة عن وازع بن نافع ؟ فقال : ضعيف الحديث جدًّا ، ليس بشيء ، وكان في كتابنا أحاديث فلم يقرأها ، وقال : اضربوا عليها فإنها أحاديث منكرة بمرة » ، « الجرح والتعديل » (٩/ ٣٩، ٤٠) ، و« لسان الميزان » (٦/ ٢١٤) ، ونسبه ابن حجر لأبي حاتم ، والصواب أنه لأبي زرعة ، رحم الله الجميع . ففي « الجرح والتعديل » (٩/ ٣٩) قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن الوازع بن نافع ؟ فقال : ضعيف الحديث . ففي « الجرح والتعديل » (٩/ ٣٩) قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن الوازع بن نافع ؟ فقال : ضعيف الحديث . وقال مرة أخرى : ذاهب الحديث » .

(٢) قال الذهبي : « وافد بالفاء ، أبو القاف ، هو ابن سلامة ، عن يزيد الرقاشي ، ضعفوه » ، « الميزان » (٤/ ٣٣٠) . وفي « الجرح والتعديل » (٩/ ٥٠) قال أبو حاتم : « هو يروي عن الرقاشي فما يُقال فيه » ، قال ابن أبي حاتم : « يعني أن الرقاشي ليس بقوي فما وجد في حديثه ممن الإنكار يحتمل أن يكون من يزيد الرقاشي » .

(٣) (ق) هلال بن زيد بن يسار البصري ، أبو عقال مولى النبي ﷺ ، ويُقال : مولى أنس روى له ابن ماجة حديثًا واحدًا في فضل الطواف في المطر . قال ابن حبان : « روى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنسه قط لا يجوز الاحتجاج به بحال » ، « المجروحون » (٣/ ٨٦) ، و« الميزان » (٤/ ٣١٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/ ٧٩، ٨٠) .

(٤) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمان الطائي ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٢٣٢، ٤٨١) .
وقال البخاري : « سكتوا عنه » ، « التاريخ الكبير » (٨/(٢٧٧٥) ، و« التاريخ الأوسط » (٢/ ٢٦٥) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٩٠) ، وقال العجلي : « كذاب ، وقد رأيته » ، « ثقات العجلي » (١٥٣٧) ، وكذا قال سفيان الفسوي . « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٥٦) ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٣٧) .

٨٧١- (360)- هارون بن هارون، التيمي[١].

[ي]

٨٧٢- (361)- يحيى بن أبي أنيسة[٢].

٨٧٣- (362)- يحيى بن بِسْطَام، الأصفر[٣].

٨٧٤- (363)- يحيى بن عُبَيد الله، المديني[٤].

٨٧٥- (364)- يحيى بن عثمان[٥].

روى عن: أبي حازم[٦].

روى عنه: عكرمة بن عمار.

---

(١) (ق) هارون بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير القرشي التيمي أبو محرز، ويُقال: أبو عبد الله المدني. قال ابن حبان: «كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به»، «المجروحون» (٣/٩٤)، و«الميزان» (٤/٢٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١٥).

(٢) (ت) يحيى بن أبي أنيسة، واسمه زيد، ويقال: أسامة الغنوي مولاهم، أبو زيد الجزري، توفي سنة ست وأربعين ومئة. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي، وأبا زرعة عن يحيى بن أبي أنيسة؟ فقالا: ليس بالقويِّ»، «الجرح والتعديل» (٩/١٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (١١/١٨٤).

(٣) يحيى بن بسطام بن حديث الزهراني، المصُفَرّ، أو الأصفر، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٧).

(٤) (ت ق) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، ونهاني أن أكتب عن المنذر بن شاذان، عن يعلى، عن يحيى هذا، وقال: لا تشتغل به»، «الجرح والتعديل» (٩/١٦٨)، و«تهذيب التهذيب» (١١/٢٥٣).

(٥) قال البخاري: «حديثه ليس بالقائم»، «التاريخ الكبير» (٨/(٣٠٦٢)، و«الضعفاء الصغير» (٤٠٠)، وقال أبو حاتم: «ليس بالقويِّ، وهو مجهول»، «الجرح والتعديل» (٩/١٧٤)، و«الميزان» (٤/٣٩٦)، و«اللسان» (٦/٢٦٩).

(٦) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج.

٨٧٦- (365)- يحيى بن أبي حَيَّة ، أبو جَنَاب[١] .

٨٧٧- (366)- يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل[٢] .

٨٧٨- (367)- يحيى بن عبد الحميد ، الحماني[٣] .

٨٧٩- (368)- يحيى بن العَلَاء ، الرازي[٤] .

كان وكيع يتكلم فيه[٥] .

٨٨٠- (369)- يحيى بن يزيد ، أبو شَيْبَة ، الرُّهَاوي[٦] .

٨٨١- (370)- يحيى بن يعقوب بن مُدْرِك[٧] .

٨٨٢- (371)- يزيد بن أبان الرَّقَاشي[٨] .

---

(١) (د ت ق) يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي ، واسم حية هي ، مات سنة خمسين ومئة ، أو قبلها «الميزان» (٤/٣٧١) ، و«تهذيب التهذيب» (١/٢٠٢) .

(٢) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥) .

(٣) يحيى بن عبد الحميد الحماني ، تقدمت ترجمته برقم (٩٢) ، وسيأتي برقم (٩٧٩، ٩٩٤، ٩٩٥) .

(٤) يحيى بن العلاء البجلي الرازي ، أبو عمرو ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٤٢٧) .

(٥) «التاريخ الكبير» (٨/(٣٠٦٩» ، و«التاريخ الأوسط» (٢/١٣٣) ، وفيه : «تكلم فيه وكيع ، وغيره» ، و«الضعفاء الصغير» (٤٠١) .

(٦) (د) يحيى بن يزيد الجزري ، أبو شيبة الرهاوي ، قال البخاري : «لم يصح حديثه» ، «التاريخ الكبير» (٨/(٣١٣٣) ، و«الضعفاء الصغير» (٤٠٢) ، و«الميزان» (٤/٤١٤) ، و«تهذيب التهذيب» (١١/٣٠٢) .

(٧) يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري أبو طالب القاضي من أهل الكوفة ، وخال أبي يوسف القاضي . قال البخاري : «مُنكر الحديث» ، «التاريخ الكبير» (٨/(٣١٤١) ، وقال : أيضًا : «يتكلمون فيه» ، «الضعفاء الصغير» (٤٠٣) .

(٨) (بخ ت ق) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص الزاهد ، قال شعبة : «لان أقطع الطريق أحب إليَّ من أن أروي عن يزيد» ، وقال أيضًا : «لأن أزني أحب إليَّ من أن أحدث عن يزيد الرقاشي» ، «تهذيب التهذيب» (١١/٣٠٩) ، وقال ابن حبان : «كان من خيار عباد الله ، من البكائين بالليل ، لكنه غفل عن حفظ ا لحديث شغلًا بالعبادة ، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس ، عن النبي ﷺ ، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب» ، «المجروحون» (٣/٩٨) .

٨٨٣- (372)- يزيد بن رَبِيعة، أبو كامِل، الدمشقي[١].

٨٨٤- (373)- يزيد بن زياد[٢]. روى عن: الزُّهري.

٨٨٥- (374)- يزيد بن سُفيان، أبو المُهَزِّم[٣].

٨٨٦- (375)- يزيد بن عبد الملك بن المُغيرة بن نوفل[٤].

٨٨٧- (376)- يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة، الليثي[٥].

٨٨٨- (377)- يزيد بن هُرمز، مولى بني ليث، عن أبي هريرة[٦].

---

(١) يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي، عن أبي الأشعث الصغاني، يكنى أبا كامل قال ابن أبي حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث»، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٦١)، و«الميزان» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (٦/٢٨٦).

(٢) (ت ق) يزيد بن زياد، ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، ويُقال إنهما اثنان، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال مرة: «ذاهب الحديث»، وقال مرة، الضعيف الحديث، «الجرح والتعديل» (٩/٢٦٢ - ٢٦٣)، و«الميزان» (٤/٤٢٥)، و«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٢٨، وفيه: «قال ابن عساكر: فرّق الخطيب بين الذي روىٰ عن الزهري، وعنه وكيع وغيره، وبين الذي روىٰ عن سليمان بن حبيب، وعنه يحيى بن صالح، وعندي أنهما واحد».

(٣) (د ت ق) أبو المهزم التميمي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمان بن سفيان، روى عن أبي هريرة. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن أبي المهزم يزيد بن سفيان؟ فقال: ليس بقويٍّ، شعبة يوهنه ويقول: كتبت عنه مئة حديث، ما حدثت عنه بشيء، حكى علي بن المديني، عن عبد الرحمان بذلك»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٦٩)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٢٤٩).

(٤) (ق) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث النوفلي أبو المغيرة، ويُقال: أبو خالد المدني قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: منكر الحديث»، وفي نسخة أخرى: «ضعيف الحديث، نكر الحديث جدًّا»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (١١/٣٤٨)، وفيه: «وقال مرة: واهي الحديث وغلظ القول جدًّا».

(٥) (ت ق) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، أبو الحكم المدني، نزل البصرة، وتوفي بها في خلافة المهدي، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥، ١٨٦).

(٦) يزيد بن هرمز، مولى بني ليث، مولى لآل ذباب من دوس، يكنى أبا عبد الله قال ابن أبي حاتم: «اختلفوا في يزيد بن هرمز، أنه يزيد الفارسي، أم لا»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٢)، ثم ساق=

٨٨٩- (378)- يوسف بن ميمون، الصَّبَّاغ[١].

٨٩٠- (379)- يوسف بن عَطية[٢].

٨٩١- (380)- يُوسف بن خالد، السَّمْتي[٣].

٨٩٢- (381)- يُوسف بن زياد، أبو عبد الله، النهدي[٤].

٨٩٣- (382)- يعقوب بن إبراهيم، أبو يُوسف، الذي كان على القضاء، يعني صاحب أبي حَنيفة[٥].

٨٩٤- (383)- يَسَع بن طلحة، منكر الحديث[٦].

٨٩٥- (384)- يَمَان بن المُغيرة، أبو حُذيفة.

٨٩٦- (385)- ياسين بن مُعاذ، الزَّيَّات، أبو خَلَف[٧].

= الاختلاف في ذلك، وانظر: «الميزان» (٤/٤٤٠)، و«اللسان» (٦/٧٧٥).

(١) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٣٠٠).

(٢) (قق) يوسف بن عطية بن ثابت الصَّفَّار الأنصاري السعدي مولاهم أبو سهل البصري، الجعفري، توفي سنة سبع وثمانين ومئة. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي، وأبا زرعة عن يوسف بن عطية أبي سهل الصفار؟ فقالا: ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٦ - ٢٢٧)، و«الميزان» (٤/٤٦٨)، وفيه قال الذهبي: «مجمع علي ضعفه»، و«تهذيب التهذيب» (١١/٤١٩).

(٣) يوسف بن خالد السمتي، تقدمت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه برقم (١٣٥).

(٤) يوسف بن زياد النهدي، أبو عبد الله البصري، كان ببغداد، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٢)، و«الميزان» (٤/٤٦٥)، و«للسان» (٦/٣٢١)، وكتب في النسخة الخطية: «النهري»، وهو تصحيف.

(٥) يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي، صاحب أبي حنيفة، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤).

(٦) يسع بن طلحة بن أبزوذ المكي، روى عن عطاء، ومجاهد، وغيرهما، وعنه نعيم بن حماد الخزاعي، وغيره. قال البخاري وأبو زرعة: «فكر الحديث»، «الميزان» (٤/٤٤٥)، و«اللسان» (٦/٢٩٨).

(٧) ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف، توفي قريب من سنة إحدى وستين ومئة. قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (٩/٣١٣)، و«للسان الميزان» (٦/٢٣٩)، ونقل فيه عن أبي داود: «كان يذهب إلى ا لإرجاء، وهو متروك الحديث».

[الكنى]

٨٩٧- (386)- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة[١].

٨٩٨- (387)- أبو الرَّحَّال، خالد بن محمد[٢].

سمع: النَّضر بن أنس.

منكر الحديث.

٨٩٩- (388)- أبو ماجد، الحنفي[٣].

قال أبو زُرْعَة: قال الحُميدي: قال ابن عُيَيْنة: قلت ليحيى الجابر: من أبو ماجد الحَنَفي؟ قال: طار علينا طير فحدثنا، وهو منكر الحديث[٤].

آخِرُ الأَسَامِي

---

(١) (ق) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد الرحمان القرشي، العامري المدني، قيل اسمه عبد الله، توفي سنة اثنين وستين ومئة. قال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات من الثقات، لا يجوز الاحتجاج به»، «المجروحون» (١٩٣/٣)، و«الميزان» (٥٠٣/٤)، و«تهذيب التهذيب» (٢٧/١٢).

(٢) (ت) أبو الرحال الأنصاري البصري، اسمه محمد بن خالد، وقيل: خالد بن محمد، قال البخاري: «عنده عجائب»، «التاريخ الكبير» (٥٨٦/٣)، و«الضعفاء الصغير» (٤١٧)، وقال: «منكر الحديث»، «التاريخ الكبير» (٢٥٧/٩)، و«الضعفاء الصغير» (٤١٧)، و «الميزان» (٦٣٩/١)، و«تهذيب التهذيب» (٩٥/١٢).

(٣) (د ت ق) أبو ماجد، ويُقال: أبو ماجدة الحنفي العجلي الكوفي، «تهذيب التهذيب» (٢١٧/١٢).

(٤) و«العلل ومعرفة الرجال» لابن المديني (٢٢٩) و«التاريخ الكبير» (٩/(٦٨٧)، و«التاريخ الأوسط» (٣٧٦/١)، و«الضعفاء الصغير» (٤١٨)، و«المعرفة والتاريخ» (٥٧٩/٢ و ٨١٥)، و«جامع الترمذي» (١٠١١)، وقال ابن المديني: «مجعول لا يعرف»، «المعرفة والتاريخ» (٥٨٠/٢ و ٨١٦) وقال النسائي: «منكر الحديث، روى عنه يحيى الجابر، ولم يكن غير يحيى حفظ منه»، «الضعفاء والمتروكون» (٦٨٦)، وقال الدارقطني: «مجهول متروك»، «سؤالات البرقاني» (٦٠٦)، و«الضعفاء المتروكون» (٦١٣).

٩٠٠- شهدت أبا زُرْعَة ذكر «كتاب الصَّحيح»، الذي ألفه مُسلم بن الحَجَّاج[١]، ثم الفَضْل الصَّائغ على مثاله. فقال لي أبو زُرْعَة: هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئًا يتشوفون به، ألفوا كتابًا لم يسبقوا إليه ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها[٢].

وأتاه ذات يوم، وأنا شاهد، رجل «بكتاب الصحيح» من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث عن أَسْبَاط بن نَصْرِ[٣]، فقال لي / [ل٢٨/ب] أبو زُرْعَة: ما أبعد هذا من الصحيح؟ يدخل في كتابه أَسْبَاط بن نَصْر.

---

(١) (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين النيسابوري الحافظ، صاحب «الصحيح» ولد سنة أربع ومئتين، وتوفي عشية يوم الأحد، ودفن الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين، رضي الله عنه. «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٩٢٣).

(٢) الفضل بن العباس الرازي، صاحب التصانيف، المعروف بفضلك الصائغ، الإمام الحافظ المحقق أبو بكر. روى عن: عيسى بن مينا قالون، وعبد العزيز الأويسي، وقتيبة بن سعيد، وطبقتهم، وحدث عنه: أبو عوانة الإسفراييني. والخرائطي، ومحمد بن مخلد العطار: ومحمد بن جعفر المطيري، وآخرون توفي في صفر سنة سبعين ومئتين، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٦٦/٧)، و«تاريخ بغداد» (٣٦٧/١٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٦٠٠/٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٦٣٠/١٢)، و«شذرات الذهب» (١٦٠/٢). وكتابه الذي أشار إليه أبو زرعة مفقود إلى يومنا.

(٣) أخرج هذا الخبر بتمامة الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٢/٤)، ترجمة أحمد بن عيسى التُّسْتَري، وأورده ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» ٢٢، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤١٩/١) (٨٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٧١/١٢)، وفي «الميزان» (١٢٦/١) (٥٠٦)، والزركشي في «نكته على مقدمة ابن الصلاح» (٣٤٦/٣)، وابن رجب في «شرح العلل» ٤٧٩، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦٥/١)، وفي «هدي الساري» ٣٨٧.

(٤) (بخ م ٤) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف، ويُقال: أبو نصر الكوفي. قال حرب بن إسماعيل: «قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأه ضعفه، وقال أبو حاتم: «سمعت أبا نُعيم يُضَعّف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامته سقط، مقلوب الأسانيد»، وقال محمد بن مهران الجمال: «سألت أبا نعيم عنه؟ فقال: لم يكن به بأس، غير أه كان أهوج»، «الجرح والتعديل» (٣٣٢/٢) (١٢٦١)، و«تهذيب الكمال» (٣٥٨/٢ - ٣٥٩) (٣٢١)، ونقل عن النسائي أنه قال: «ليس بالقوي».

ثم رأى في الكتاب قَطَن بن نُسَير[1] ، فقال لي : وهذا أطم من الأول ، قَطَن بن نُسير وصل أحاديث عن ثابت ، جعلها عن أنس .

ثم نظر فقال : يروي عن أحمد بن عيسى المصري[2] في « كتابه الصحيح » .

قال لي أبو زُرْعَة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى ، وأشار أبو زُرْعَة بيده إلى لسانه . كأنه يقول : الكذب .

ثم قال لي : يحدث عن أمثال هؤلاء ويترك عن محمد بن عَجْلان[3] ونظرائه ، ويُطَرِّق لأهل البدع علينا فيجدون السَّبِيل بأن يقولوا لحديث إذا احتج عليهم به : ليس هذا في

---

(١) (م د ت) قطن بن نسير البصري ، أبو عباد الغُبَري ، المعروف بالذراع . قال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعة عنه ؟ فرأيته يحمل عليه ، وذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت مما أنكر عليه » ، « الجرح والتعديل » (١٣٨/٧) (٧٧٧) ، وقال أبو أحمد ابن عدي : « كان يسرق الحديث ويوصله » ، « الكامل » (٦/(١٥٩٦) ، و« تهذب الكمال » (٦١٧/٢٣) (٤٨٨٦) .

(٢) (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري المعروف بالتُّشتَري ، كان يتجر إلى تُشتَر ، فعرف بذلك ، وقيل : إن أصله من الأهواز . قال أبو عُبيد الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟ فقال : سمعت يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو إنه كذاب » ، « تاريخ بغداد » (٢٧٣/٤) ، و« تهذيب الكمال » (٤١٩/١) (٨٧) ، وقال أبو حاتم : « تكلم الناس فيه ، قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب ، وكتب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت : هل يحدث عن المفضل بن فضالة ؟ فقالوا : نعم . فأنكرت ذلك ، وذلك أن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان » ، « الجرح والتعديل » (٦٤/٢) (١٠٩) . مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين .

(٣) (خت م ٤) محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . وثقة ابن سعد ، وأحمد ، ويحيى ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شبة ، والنسائي ، وقال ابن معين : « ابن أبي ذئب أثبت في سعيد ، يعني المقبري من ابن عجلان ، يقولون : إنها اختلطت على بن عجلان » ، « تاريخ الدوري » (١١١٩) ، ونحوه قاله الترمذي « جامع الترمذي » (٢٧٤٧) ، وقال أبو بكر بن خلاد : « سمعت يحيى يقول : كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع ، ولم يكن له تلك القيمة عنده » ، « ضعفاء العقيلي » (١٦٨١) . وانظر : « تهذيب الكمال » (٢٦/(٥٤٦٢) .

كتاب الصحيح! ورأيته يذم وضع هذا الكتاب ويؤنبه .

فلما رجعت إلى نَيْسَابور في المرة الثانية ، ذكرت لمُسلم بن الحَجَّاج إنكار أبي زُرْعَة عليه روايته في هذا الكتاب ، عن أَسْبَاط بن نَصْر ، وقطن بن نسير ، وأحمد بن عيسى . فقال لي مُسلم : إنما قلت : « صحيح » ، وإنما أدخلت من حديث أسباط ، وقطن ، وأحمد ، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم ، إلا أنه ربما وقع إليَّ عنهم بارتفاع ، ويكون عندي من رواية [من هو] أوثق منهم بنزول ، فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مُسلم بعد ذلك إلى الري ، فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مُسلم[1] بن واره ، فجفاه ، وعاتبه على هذا الكتاب . وقال له نحوًا مما قاله أبو زُرْعَة : إن هذا يطرق لأهل البِدَع علينا ، فاعتذر إليه مُسلم ، وقال : إنما أخرجت هذا الكتاب ، وقلت : هو صحاح ، ولم أقل : إن ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ، ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعًا عندي ، وعند من يكتبه عني ، فلا يرتاب في صحتها ، ولم أقل إن ما سواه ضعيف[2] ، ونحو ذلك مما اعتذر به مُسلم إلى محمد بن مُسلم ، فقبل عذره ، وحدثه .

---

(١) من « تاريخ بغداد » (٤/٢٧٤) .

(٢) (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة ، أبو عبد الله الحافظ ، مات في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين . « تهذيب الكمال » (٢٦/٤٤٤) (٥٦٠٧) .

(٣) وقد شرح الإمام مسلم في « مقدمة صحيحه » النهج الذي انتهجه في انتقاد أحاديث بعض الرواة المتكلم فيهم ، وهذه خلاصة ما ذكر ، إذ قال : « ثم إنَّا إن شاء الله ، مُبتدئون في تخريج ما سألت [يقول ذلك مخاطبًا بعض أصحابه] وتأليفه ، على شريطة سوف أذكرها لك ، وهو إنا نعمد إلى جملة ما أُسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ فنقسمها على ثلاثة أقسام ، وثلاث طبقات من الناس من غير تكرار ، إلا أن يأتي موضع لا يُستغني فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنىً ، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد لعلة تكون هناك ، لأن المعنىٰ الزائد في الحديث المحُتاج إليه مقام حديث تام . فلا بُدَّ من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة . =

٩٠١- وأملى علينا أبو زُرْعَة حديث هلب: «لَا أُلْفِيَنَّ أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها يعار»[1]. فقال: حدثنا خلف بن سالم، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار،

=فأما القسم الأول: فإنا نتوخى أن نُقَدِّمَ الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقىٰ من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث. وإتقان لما نقلوا.

فإذا نحن تقصَّينا هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان كالصِّنف المُقَدَّم قبلهم كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سُليم، وأضرابهم من حُمَّال الآثار ونُقَّال الأخبار.

ألا ترى أنك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سَمَّيناهم، عطاء ويزيد وليثًا، بمنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه، وجدتهم مُبانيين لهم. لايُدانونهم لا شكَّ عند أهل العلم بالحديث في ذلك.

إنما مثلنا هؤلاء في التسمية يكون تمثيلهم سمة يعتذر عن فهمها من غَبِيَ عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه فلا يُقَصَّرُ بالرجال العالي القدر عن درجته، ولا يُرفع مُتَّضع القدر في العلم فوق منزلته، ويُعطى كل ذي حق فيه حقه، ويُنَزَّل منزلته.

فأمَّا ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث مُتَّهمون أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبي جعفر المدائني، وعمرو بن خالد، وعبد القدوس الشامي، ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن إبراهيم، وسُليمان بن عمرو أبي داود النخعي، وأشباههم ممن اتهم بوضع الحديث وتوليد الأخبار، وكذلك مَنِ الغالب على حديثه المُنكر أو الغلط، أمسكنا أيضًا عن حديثهم»، «مقدمة صحيح مسلم» (١/٢٨ - ٣١) باختصار.

فالإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ يُقَسِّم الأحاديث التي أودعها في «صحيحه» إلى ثلاثة أقسام، قسم لا تشوبه شائبة، وهو حديث الثقات أهل الاستقامة، وقسم قد انتقاه من أحاديث حُمَّال الآثار ونُقَّال الأخبار الذين هم بمنزلة دون أصحاب المنزلة الأولى في الحفظ والإتقان. وقد تَوَخَّىٰ الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في انتقائه لهؤلاء أن تكون أحاديثهم موافقة لأحاديث الثقات أصحاب المنزلة الأولى، ومع ذلك، فإن أكثر الانتقادات التي وجهت لأحاديث الصحيح كانت من أحاديث أصحاب هذه المنزلة. وقسم ثالث يورده لبيان ما فيه من العلة. وهو عادة ما يختم به الأبواب.

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١١٨٢)، وعنه أحمد في «المسند» (٥/٢٢٧) (٢٢٣٢٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/٢٢٧) (٢٢٣١٧)، حدثني أبو موسى محمد بن المثني حدثنا أبو داود. =

قالوا : حدثنا أبو داود ، عن سعيد ، عن سِمَاكٍ ، عن قَبِيصة بن هُلْب ، عن أبيه . ثم التفت إليَّ فقال : كنا كتبناه قبل عن سيدهم . ما كان أقل شبهه بهم ، الله المستعان ، اللهم اعصمنا .

فقلت : من كان سيدهم؟ فقال : علي بن المديني .

قلت : هذا حديث أبي داود؟ فقال : قد رواه عبد الرحمان بن مهدي .

قلت : من حدثك عنه؟ فقال : حدثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله(١) . قال : حدثنا عبد الرحمان بن مَهْدِي : حدثنا/ [ل٢٩ / أ] شُعبة .

٩٠٢- وأملي علينا أبو زُرْعَة في « كتاب السِّيَر » . فقال : حدثنا عُبيد الله(٢) بن معاذ ، حدثنا أبي(٣) ، عن شعبة ، عن يزيد بن حميد ، عن حَبِيب بن عُبيد ، عن عوف بن

= وأخرجه عبد الله بن أحمد (٢٢٧/٥) (٢٢٣٢٦) ، حدثني أبو محمد مولي بني هاشم يحيى بن عبدويه . كلاهما أبو داود الطيالسي ، وأبو محمد يحيى بن عبد ويه » حدثنا شعبة ، عن سِمَاك ، هو ابن حرب ، قال : سمعت قبيصة بن هُلْب ، يُحَدِّث عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ قال : وذكر الصدقة . قال : لا يَجِيئَنَّ أحدكم بِشَاة لها يُعار يوم القيامة » .

(د ت ق) قبيصة بن الهلب ، واسمه يزيد بن عدي بن قنافة الطائي الكوفي . روى عن أبيه الهلب ، وله صحبة ، روى عنه سماك بن حرب . قال علي بن المديني ، والنسائي : « مجهول » ، زاد علي : « لم يرو عنه غير سماك » ، « تهذيب الكمال » (٤٩٣/٢٣) (٤٨٤٦) ، و« الميزان » (٣٨٤/٣) (٦٨٦١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٥٠/٨) .

(١) (م د) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي أبو عبد الله القطيعي ، المعروف بالسمين ، مروزي الأصل ، توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومئتين . « تاريخ بغداد » (٢٦٦/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠١/٩) .

(٢) تصحف في النسخة الخطية إلى « عبد الله » ، والصواب ما أثبته ، وهو عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حَسَّان العنبري أبو عمرو البصري الحافظ ، توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٤٨/٧ - ٤٩) .

(٣) (ع) معاذ بن معاذ بن نصر بن حَسَّان العنبري الحافظ البصري ، توفي سنة ست وتسعين ومئة « تهذيب التهذيب » (١٩٤/١٠ - ١٩٥) .

مالك: «في الغُلُول».

ثم قال: حدثت عن أبي خالد الأحمر، قال: إنسان في قلبي عليه شيء.

قلت: من هو؟ قال: الحُسين بن عبد الأول[١].

٩٠٣- وقال لي أبو زُرْعَة: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: سمعت سُفيان[٢] يقول: [أخبرنا][٣] شيخ من أهل الكوفة. فقالوا من هو؟ قال: [شيخ][٤] من بني ضبة. قالوا: من هو؟ قال: عُبَيْدَة[٥]. كأنه كره أن يذكره، لأنه ليس بذاك القوي.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٦٠ (١١٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٨/١٧٨)، من طريق الحسين بن عبد الأول، حدثنا أبو خالد الأحمر، وهو سليمان بن حَيَّان، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن حبيب بن عُبيد، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والذنوب التي لا تُغفر: الغُلُول، فمن غَلَّ شيئًا أُتي به يوم القيامة، وأكل الربا، فمن أكل الربا بُعث يوم القيامة مجنونًا يَتخبَّط، ثم قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾.

الحسين بن عبد الأول، قال أبو حاتم: «تكلم الناس فيه»، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: «روى أحاديث لا أدري ما هي ولست أُحَدِّث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه»، كلاهما في «الجرح والتعديل» (٣/٥٩) (٢٦٥)، وقال الأجري: «سألت أبا داود عن حسين بن عبد الأول؟ فوهاه وضعفه»، «سؤالات الأجري» (٣/٢٠٤)، وفي «الميزان» (١/٢٩٤) (٢٠١٩)، و«اللسان» (٢/٢٩٤): «كذبه ابن معين».

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، رضي الله عنه.

(٣) تحرف في النسخة المطبوعة إلى: «قال لنا».

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) (خت د ت ق) عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّي أبو عبد الكريم الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي، وحبيب بن أبي ثابت، وأبي وائل، وعاصم بن بهدلة، والشعبي، وعنه جرير بن عبد الحميد، وزيد بن أبي أنيسه، والثوري، وشعبة، وابن نمير، وغيرهم. قال معاوية بن صالح، عن ابن معين: «ضعيف»، وقال عباس الدوري، عد ابن معين: «ليس بشيء»، «تهذيب الكمال» (١٩/٢٧٣) (٣٧٦٠)، وقال يعقوب بن سفيان: «وحدثن عن سفيان، عن عُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّي، وحديثه لا يسوي شيئًا، وكان الثوري إذا حدث عنه كناه. قال أبو عبد الكريم، ولا يكاد سفيان يكني رجلًا إلا وفيه ضعف، يكره=

٩٠٤- عن إبراهيم[١] قال : إني أقول : إني لا أعلم ، وأنا لا أعلم ، وأكره أن أقول : الله أعلم ، فيرى أن عندي علمًا[٢] .

٩٠٥- وسمعت أبا زُرْعَة يقول : حدثنا علي ، يعني ابن الجَعْد ، قال : قال شُعبة : والله ما قال علي قط ، يعني حديث : « القُضَاة ثلاثة »[٣] .

= أن يظهر اسمه فينفر منه الناس » ، « المعرفة والتاريخ » (٣/١٤٥ - ١٤٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/٨٧) .

(١) (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه . مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها . « تهذيب الكمال » (٢/٢٣٣) (٢٦٥) .

(٢) روي ابن حبان في « المجروحين » (٢/١٦٣) بسنده إلى يوسف بن خالد ، أنه قال : قلت لعبيدة بن معتب : هذا الذي تروية عن إبراهيم سمعته منه ؟ قال : سمعت البعض ، وأنا أقيس على البعض ، أنا أعرف بالقياس منك ، فحدثني بما سمعته حتى أقيس أنا فأنا أقيس منك » .

(٣) أخرجه علي بن الجعد في « مسنده » (٩٨٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/٢٣٠) (٢٣٤١٧) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/٣٢٦) (١١٠٣) ، وفي « التاريخ الأوسط » (١/٢٢٥) (١٠٧١) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/(٦٧٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٢١/١) ، و (١٠/١١٧) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (١/ ٨٨٠ (١٦٥٩) ، والبغوي في « شرح السُّنة » (١٠/٩٣) (٢٤٩٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨/١٦٤و ١٧٢) من طريق شعبة .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١١/٣٢٨) (٢٠٦٧٥) ، أخبرنا معمر .

كلاهما (شعبة ، ومعمر) عن قتادة ، قال : سمعت أبا العالية قال : قال علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه : « القضاة ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاص في الجنة ، فأمَّا اللَّذين في النار ، فرجل جار متعمدًا فهو في النار ، ورجل اجتهد فأخطأ فهو في النار ، أما الذي في الجنة ، فرجل اجتهد فأصاب الحق ، فهو في الجنة » .

قال قتادة : فقلت لأبي العالية : ما ذنب هذا الذي اجتهد فأخطأ ؟ قال : ذنبُهُ أن لا يكون قاضيًا إذا لم يعلم » .

أبو العالية الرِّيَاحي ، هو رُفَيع بن مِهْرَان البصري .

قال شعبة : « قد أدرك رُفيع أبو العالية ، عليَّ بن أبي طالب ، ولم يسمع منه شيئًا » ، « تاريخ الدوري » (٣٧٧٣) ، و« المراسيل » لابن أبي حاتم (٢٠٤ و ٢٠٥) ، و« تاريخ دمشق » (١٨/١٧٣) .

٩٠٦- حدثني أبو زُرْعَة، عن أبي بكر الأعين[١]، عن آخر سماه لي أبو زُرْعَة في المذاكرة فلم أعه: قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت رجلًا أطعن في الرجال من شُعبة[٢].

٩٠٧- حدثني أبو زُرْعَة، عن أبي بكر قال: حدثني محمد بن الصَّلْت[٣]، عن جابر بن نوح[٤] قال: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: أنتم للناس ما لم يحدثوا.

=وقال شعبة أيضًا: «لم يسمع من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء: قول علي، رضي الله عنه: «القضاة ثلاثة»، وحديث «لا صلاة بعد العصر»، وحديث يونس بن متى»، «سنن أبي داود» (٢٠٢)، و«جامع الترمذي» (١٨٣)، و«تقدمة المعرفة» ١٢٧، و«المراسيل» (٦٢٨)، وكلاهما لابن أبي حاتم، و«المُحلي» لابن حزم (٢٢٦/١)، و«جامع التحصيل» ٢٥٥، و«تحفة التحصيل» لابن العراقي ٢٦٣.

وقد روي نحوه مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث بُريدة، وأبي برزة، أبي سعيد، ولم يصح أيضًا.

(١) (مق ت) محمد بن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعين، واسم أبي عتاب طريف، وقيل الحسن بن طريف. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال أبو بكر الخطيب: «كان ثقة»، وقال عبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين: «ليس هو من أصحاب الحديث»، قال أبو بكر الخطيب: عني بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله والنقاد لطرقه مثل علي بن المديني، ونحوه، وأما الصدق، والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعًا عنه»، مات ببغداد سنة أربعين ومئتين. «تهذيب الكمال» (٧٧/٢٦) (٥٤٥٢).

(٢) وقال يحيى بن سعيد القطان: «كان شعبة أعلم بالرجال، فلان عن فلان، وكان سفيان صاحب أبواب»، «مسند علي بن الجعد» (١٩)، و«علل الترمذي الصغير» (٤٦)، و«الجرح والتعديل» (٢٠/٢) (مقدمة)، و (٣٦٩/٤) (١٦٠٩)، و«الكامل» لابن عدي (١٥٦/١) (مقدمة)، و«تاريخ بغداد» (٢٦٤/٩)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٨٠/٢) (١٨٧١).

(٣) (خ ت س ق) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي الأصم. روى عن ابن المبار، وغيره، وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقالا: «ثقة»، توفي سنة تسع عشرة ومئتين، وقيل بعدها. «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣٢، ٢٣٣).

(٤) (ت س) جابر بن نوح الحِمَّاني، أبو بشير الكوفي، ويُقال: ابن المختار الحماني، إمام مسجد حمان. قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء، كان حفص بن غياث يضعفه»،=

قال ابن الصلت : يعني البدع .

٩٠٨- سمعت أبا زُرْعَة يحدث عن عبدالرحمان بن صالح[1] ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن شَرِيك ، عن جُوَيْبِر[2] ، عن الضَّحَّاك[3] ، قال : ما رأيت بيتًا أكثر علمًا ، وخبزًا ، ولحمًا ، من بيت ابن عباس .

قال لي أبو زُرْعَة : إن كان رأى بيت ابن عباس ، يعني أنه لم يلقه ، ولذلك هو عندنا كما قال أبو زُرْعَة ، ومما يوضح ذلك أن محمد بن سِنَان حدثنا ، قال : حدثنا أبو

= وقال في موضع آخر : « لم يكن بثقة ، كان ضعيفًا ، وكان أبو ه ثقة » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، « تهذيب الكمال » (٤/٤٦٠ - ٤٦١) (٨٧٦) .

(١) (ص) عبد الرحمان بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح ، ويُقال : أبو محمد الكوفي ، سكن بغداد في جوار علي بن الجعد قال أبو عُبيد الأجر : « سألت أبا داود عن عبد الرحمان بن صالح ؟ فقال : لم أر أن أكتب عنه ، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ . قال : وذكره مرة أخرى فقال : « كان رجل سوء » . وقال موسى بن هارون : « شيعي محترق ، خرقت عامة ما سمعت منه ، يروي أحاديث سوء في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ » ، وقال في موضع آخر : « كان يحدث بمثالب أزوج رسول الله ﷺ وأصحابه » ، « تاريخ بغداد » (١٠/٢٦٣) ، و« تهذيب الكمال » (١٧/١٨١ - ١٨٢) (٣٨٥١) .

(٢) (ق) جويبر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، عداده في الكوفيين ، سكن بغداد ، ويُقال : اسمه جابر ، وجو يبر لقب . قال عباس الدوري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين : « ليس بشيء » ، « تهذيب الكمال » (٥/١٦٩) (٩٨٥) - فالخبر بجويبر ، وعبد الرحمان بن صالح ، مطروح .

(٣) (ع) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، ويُقال : أبو محمد الخراساني ، أخو محمد بن مزاحم ، و مسلم بن مزاحم ، كان يكون بسمرقند وبلخ ونيسابور . مختلف فيه ، فقال علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد : « كان شعبة لا يُحَدِّث عن الضحاك بن مزاحم ، وكان يُنكر أن يكون لقي ابن عباس قط » ، وقال علي في موضع آخر ، عن يحيى بن سعيد : « كان الضحاك عندنا ضعيفًا » ، « ضعفاء العقيلي » (٧٥٩) ، و« الجرح والتعديل » (٤/٤٥٨) (٢٠٢٤) ، و« الكامل » لابن عدي ٤/(٩٤٤) ، و« تهذيب الكمال » (٣/٢٩١) (٢٩٢٨) ، ونقل المزي توثيقه عن ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة الرازي .

داود، عن شُعْبَة، عن مُشَاش[١] قال: لم يسمع الضَّحَّاك من ابن عباس شيئًا[٢].

٩٠٩- حدثنا هِلَال بن بِشْر، حدثنا أبو داود، عن شُعبة، عن مُشَاش قال: قلت للضَّحَّاك: لقيت ابن عباس؟ قال: لا[٣].

---

(١) (س) مُشَاش، أبو ساسان، ويُقال: أبو الأزهر السليمي البصري، ويُقال: المروزي، ويُقال: إنهما اثنان. روى عن الضحاك بن مزاحم، وطاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح. وعنه شعبة، وهشيم قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: إذا رأيت شعبة يُحَدِّث عن رجل، فاعلم أنه ثقة، إلا نفرًا بأعيانهم. قلت: فما تقول أنت فيه؟ فقال: صدوق، صالح الحديث. قال: وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: أبو ساسان بصري، ليس به بأس. وسئل أبي عنه؟ فقال: ثقة»، «الجرح والتعديل» (٨/٤٢٤) (١٩٣١)، و«تهذيب الكمال» (٢٨/٦) (٥٩٧٣).

(٢) أخره ابن سعد في «الطبقات» (٦/٣٠١) (٨٢٤٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٨٩) (٣٥٠١٣)، والدوري في «تاريخه» (٤٣٥١ و ٤٦٢٤)، حدثنا يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/١٠٨)، والطبري في «تفسيره» (١/٩١)، قالا: حدثنا محمد بن المثني، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٥٦) حدثنا عباس العنبري، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٥٨) (٢٠٢٤)، وفي «المراسيل» (٣٣٨)، حدثنا يونس بن حبيب.

ستتهم: (ابن سعد، وابن أبي شيبة، ويحيى بن معين، ومحمد بن المثني، وعباس بن عبد العظيم العنبري، ويونس بن حبيب) حدثنا أبو داود، وهو سليمان بن داود الطيالسي به.

ورواه يحيى بن سعيد القطان. أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٥٨) (٢٠٢٤).

ورواه سلم بن قتيبة. أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٣ - ٤٤)، و العُقيلي في «الضعفاء» (٧٥٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤/(٩٤٤).

ثلاثتهم: (أبو داود والطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، وسلم بن قتيبة، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن مُشَاش به.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٢٩٢) (٢٩٢٨)، والزيلعي في «نصيب الراية» (٢/٤٥٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/٥٩٩)، وفي «تاريخ الإسلام» (٧/١١٣)، والعلائي في «جامع التحصيل» ١٩٩، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٤)، وابن العراقي في «تحفة التحصيل» ١٥٥.

(٣) انظر التعليق السابق، و(ردس) هلال بن بشر بن هلال بن ذكوان المزني، أبو الحسن البصري الأحدب، إمام مسجد يونس بن عُبيد. روى عنه البخاري في «جزء القراءة خلق الإمام»، وأبو داود، =

٩١٠- حدثنا عبد الله بن سعيد الأَشَجّ الكِنْدِي[١]، حدثنا أبو أُسَامة، عن مُعَلًّى[٢]، عن شعبة، عن عبد الملك بن مَيْسَرة[٣] قال: قلت للضَّحَّاك: سمعت من ابن عباس شيئًا؟ قال: لا. قلت: فهذا الذي تحدث به؟ قال: عنك، وعن ذا، وعن ذا[٤].

قال سعيد بن عَمْرو: [و][٥] رواه عن مُعَلًّى، عبد الرحمان بن مهدي.

= والنسائي، وقال: «ثقة»، وقال ابن حبان: «متقن للحديث»، توفي سنة ست وأربعين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (١١/٧٥ - ٧٦).

(١) (ع) عبد الله بن سعيد بن حُصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، روى عن إسماعيل بن عُلية، وأبي أسامة حماد بن أسامه، وغيرها. وعنه الجماعة. وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: «ثقة صدوق»، وقال مرة: «الأشج إمام زمانه»، توفي سنة سبع وخمسين ومئين. «تهذيب التهذيب» (٥/٢٣٦ - ٢٣٧).

(٢) معلى بن خالد الرازي. روى عن الثوري، وشعبة، وغيرهما. وعنه عبد الرحمان بن مهدي: وأبو أسامة، ويحيى بن آدم، وكان من الرواة عن سفيان وشعبة، ذكر أنه كان عنده عن سفيان نحو من عشرة آلاف حديث، وعنه شعبة نحو ذلك. «الجرح والتعديل» (٨/٣٣٣ - ٣٣٤).

(٣) (ع) عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي الزراد، روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهما. وعنه شعبة، ومسعر، وغيرهما. قال ابن معين، وابن خراش، و النسائي: «ثقة» «تهذيب التهذيب» (٦/٤٢٦).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٥٨) (٢٠٢٤)، وابن حبان في «الثقات» (٦/٤٨١)، من طريق عبد الله بن سعيد الأشج به.

(٥) سقطت من النسخة المطبوعة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٣٠١) (٨٢٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٨٩) (٣٥٠١٠)، والدوري في «التاريخ» (٤٣٥٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/١٠٩)، و (٣/٢٠٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «التاريخ» (٥٦٣ و ٢٠٥٦)، والطبري في «تفسيره» (١/٩١)، و العقيلي في «الضعفاء» (٧٥٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٦٦) (١٧١٧)، وفي «المراسيل» (٣٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/٩٤٤)، من طريق أبي داود الحَفَري، وهو عمر بن سعد بن عُبيد.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٨) من طريق أبي داود الطيالسي. =

٩١١- سألت أبا زُرْعَة، عن بكر بن يُونس بن بُكَير؟ فقال: واهِي الحديث، حدث عن موسى بن عُلَيّ بحديثين منكرين لم أجد لهما أصلًا من حديث موسى[1].

٩١٢- قلت: عبد الله بن محمد بن المُغِيرة[2]؟ قال: منكر الحديث، يحدث عن مالك بن مِغْوَل بمناكير.

٩١٣- قلت: يُونس/ [ل٢٦ / ب] بن يزيد الأيلي[3]، عن غير الزهري؟ قال لي: ليس بالحافظ.

= كلاهما (الحفري، والطيالسي) عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: «لم يلق الضحاك، ابن عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالريِّ، فأخذ عنه التفسير».

(١) «تهذيب الكمال» (٤/٢٣٣) (٧٥٩)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٤٥٣ - ٤٥٤). روى له الترمذي وابن ماجة حديثًا واحدًا، حديث عقبة بن عامر: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام»، وهو حديث بال. وموسى بن علي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمان المصري.

(٢) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، نزيل مصر، روى عن عمه حمزة بن المغيرة، ومسعر، وهو عم علان بن المغيرة قال أبو حاتم: «ليس بقويٍّ»، وقال النسائي: «روى عن الثوري، ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقي الله أن يحدثا بها»، «ميزان الاعتدال» (٢/٤٨٧ - ٤٨٨)، و«لسان الميزان» (٣/٣٣٢ - ٣٣٣). وانظر: «الجرح والتعديل» (٥/١٥٨).

(٣) (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي، مولى معاوية بن أبي سفيان. قال ابن سعد: «كان حلو الحديث كثيره، وليس بحجه، ربما جاء بالشيء المنكر»، «طبقات ابن سعد» (٧/٥٢٠)، وقال محمد بن عوف الحمصي: «قال أحمد بن حنبل: قال وكيع: رأيت يونس الأيلي، وكان سيئ الحفظ، قال أحمد: سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث»، وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يونس بن يزيد؟ فقال: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري، عن سعيد، وبعضه الأُهري: فيشتبه عليه» كلاهما من «الجرح والتعديل» (٩/٢٤٨) (١٠٤٢)، وقال أبو زرعة الدمشقي، «سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: في حديث يزيد منكرات عن الزهري، منها من سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ: فيما سقت السماء العُشر»، وقال أبو الحسن الميموني: «سُئل أحمد بن حنبل: من أثبت في الزهد؟ قال: معمر قيل له: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكرة» كلاهما من «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١٨٨)، وقال المروذي: «سُئل، يعني أحمد بن حنبل، عن عُقيل، وذاك أن يونس ربما رفع=

٩١٤- وقال لي أبو حاتم ، وكان شاهدًا : سمعت علي بن محمد الطَّنَافِسي ، يذكر عن وكيع . قال : لقيت يُونس بن يَزِيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثًا ، فلم يقدر عليه(١) .

قال أبو زُرْعَة : كان صاحب كتاب ، فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء(٢) .

٩١٥- سمعت أبا زُرْعَة يقول : حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك(٣) ، قال : أخبرني زياد بن نَصْر الوادي(٤) ، [و](٥)كان قدريًا .

٩١٦- قلت لأبي زُرْعَة : خالد بن يزيد العُمَرِي(٦) ، الذي كان يكون بمكة؟ فَوَهَّن أمره

= الشيء من رأي الزُّهري ، ويُصيره عن ابن المُسَيَّب . وقال : قد روى يونس عن عقيل » . « سؤالاته » (٤٤) ، وقال الفضل بن زياد : قال أحمد : « يونس أكثر حديثًا عن الزهري من عُقيل ، وهما ثقتان » ، « تهذيب الكمال » (٣٢/(٧١٨٨) .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٤٧/٩) (١٠٤٢) « حدثنا أبي ، قال : سمعت وكيعًا يقول : لقيت يونس بن يزيد الأيلي ، وذكر له بأحاديث الزهري المعروفة ، وجهدت أن يقيم لي حديثًا فما أقامه » .

(٢) وقال علي بن المديني : « سألت عبد الرحمان بن مهدي عن يونس بن يزيد الأيلي ؟ قال : كان ابن المبارك يقول : كتابه صحيح . قال ابن مهدي : وأقول أنا : كتابه صحيح » ، « الجرح والتعديل » (٢٤٧/٩) (١٠٤٢) .

(٣) (خ س) عبد الرحمان بن عبد الملك بن شيبة ، وقيل عبد الرحمان بن عبد الملك بن محمد بن شيبة الحزامي مولاهم أبو بكر المدني . ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٧٥/٨) ، وقال : « ربما خالف » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » ، « المغني في الضعفاء » (٣٥٩٨) ، وقال أبو بكر بن أبي داود : « ضعيف » ، « تهذيب الكمال » (٢٦١/١٧) (٣٨٨٩) .

(٤) زياد بن نصر الوادي من أهل وادي القرى ، روى عن سليم بن مطير . روى عنه بكر بن عبد الوهاب ، وإسماعيل بن الحكم بن إبراهيم مولى عثمان بن عفان . رضي الله عنه ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ؟ فقال : أدركته وكان يسكن وادي القرى . قلت : ما حاله ؟ قال : هو شيخ » ، « الجرح والتعديل » (٥٤٨/٣) (٢٤٧٢) .

(٥) سقطت من المطبوعة .

(٦) خالد بن يزيد العمري المكي ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٥) .

جدًّا ، وقال : قد رأيته . وقال : كتبت عنه . ولم يحدث عنه أبو زُرْعَة بشيء ورأيته يضعفه . وقد كتب عنه أبو زُرْعَة ، ولم يرو عنه . ترك حديثه ، وأساء الثناء عليه .

٩١٧- نسختُ من كتاب أبي زُرْعَة ، عن الصَّقْر بن عبد الرحمان بن مالك بن مِغْوَل[١] ، عن خالد الواسطي ، [عن][٢] عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد : « أنَّ النَّبيَّ ﷺ حَالَفَ بين الأَنْصَار »[٣] .

وقال لي ، عندما سألته أن يقرأه علي : هذا باطل ، وأمرني أن أضرب عليه ، ولم يقرأه .

٩١٨- وانتهى أبو زُرْعَة في « كتاب الفَوَائِد » إلى حديث إسماعيل بن محمد الطَّلْحِي[٤] ،

---

(١) الصقر بن عبد الرحمان أبو بهز ، سبط مالك بن مغول ، حَدَّث عن عبد الله بن إدريس ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بحديث كذب : « قم يا أنس فافتح لأبي بكر وبشره بالخلافة من بعدي ، وكذا في عمر ، وعثمان ، رضي الله عنهما . قال ابن عدي : « كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعفه ، وقال أبو بكر ابن أبي شيبة : « كان يضع الحديث » ، وقال أبو علي جزرة : « كذاب » ، « الميزان » (٣١٧/٢) (٣٩٠٨) ، و« اللسان » (١٩٢/٣ - ١٩٣) .

(٢) سقطت من النسخة الخطية ، وضع الناسخ إشارة على حرف العين من عمرو تدل على أنه وَهْمٌ أو غَلَطٌ ، والله أعلم .

(٣) الحديث ثابت من غير هذا الوجه ، أخرجه الحميدي (١٢٠٥) ، وأحمد (١١/٣) (١١١٣)و ١٤٥ (١٢٤٩٩) و ٢٨١ (١٤٠٣١ و ١٤٠٣٢) ، والبخاري (١٢٥/٣) (٢٢٩٤) و (٢٧/٨) (٦٠٨٧) و (١٣٠/٩) (٧٣٤٠ و٧٣٤١) ، وفي « الأدب المفرد » (٥٦٩) ، ومسلم (١٨٣/٧) (٦٥٥٤ و ٦٥٥٥) ، وأبو داود (٢٩٢٦) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٤٥/٣) (١٢٥٠٠) من طرق ، عن عاصم الأحول قال : سمعت أنس بن مالك يقول : « حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا » ، قال سفيان : « فسرته العلماء ، حالف : آخي » وقال في موضع آخر : « كأنه يقول : آخى » .

(٤) (ق) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عُبيد الله القرشي التيمي الطلحي الكوفي . توفي سنة ثنين وثلاثين ومئتين وقيل سنة ثلاث . قال أبو حاتم : « ضعيف » ، « الجرح والتعديل » (١٩٥/٢) (٦٦١) ، و« تهذيب الكمال » (١٨٩/٣) (٤٧٦) ، و« الميزان » (٢٤٦/١) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٢٨/١) .

عن داود بن عَطَاء[١]، عن صالح بن كَيْسَان، [عن ابن شِهَاب][٢] عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أُبَيِّ بن كَعْب، عن النَّبِيِّ ﷺ: « أَوْلُ مَنْ يُصَافِح الحَقّ عُمَر »[٣]. فلم

---

(١) تقدم فيه قول أبي زرعة: « منكر الحديث » برقم (٦٠٨).

(٢) سقطت من النسختين الخطية والمطبوعة، وأثبتها من مصادر تخريج الحديث.

(٣) أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (٤٠٨/١) (٦٣٠)، وابن ماجة في « السنن » (١٠٤)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٥٨٠/٢) (١٢٤٥)، وفي « الأوائل » (٥٧)، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٣١٠ و ٥٥٨٤)، والحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » (٢٢٦/١)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٧/٤٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق إسماعيل بن محمد الطلحي، قال: حدثنا داود بن عطاء المدني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: « أول من يُصافحه الحق عمر، وأول من يُسَلِّمُ عليه، وأول من يأخذُ بيده فيدخله الجنة ».

قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل، ويحيى: « داود بن عطاء ليس بشيء »، وقال ابن حبان: « لا يحتج به بحال ».

– وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦٥/٧) (١٩٩٠)، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٨/٤٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٨٢/١) (٣٠٩)، من طريق أبي البختري وهب بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن ابن شهاب الزهري به.

ومحمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الزُّرقي، ويُقال: حَمَّاد بن أبي حُميد المدني الأنصاري، قال البخاري: « منكر الحديث »، « التاريخ الكبير » (١/(١٦٨)، و (٣/(١١٦)، و« الضعفاء الصغير » (٣١٥)، وذكر النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (١٣٩)، وقال: « مدني، ليس بثقة »، وتقدم ذكره في « أسامي الضعفاء » برقم (٨٠١).

والراوي عنه: وهب بن وهب أو البختري، قال البخاري: « كان وكيع يرميه بالكذب »، « التاريخ الكبير » (٨/(٢٥٨١)، وقال مسلم: « متروك الحديث »، « الكنى » الورقة ١٦، وكذا قال النسائي: « الضعفاء والمتركون » (٦٣٤).

– وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٨٤/٣)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥٨/٤٤) من طريق الفضل بن جبير الوَرَّاق، حدثنا إسماعيل بن زكريَّا الخلقاني، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المُسَيَّب، عن أُبَيِّ بن كعب به.

يقرأه، وقال: حديث منكر، وأمرنا أن نضرب عليه. ثم قرأه علي في «كتاب الفضائل»، بعد أن ألححت عليه.

٩١٩- قلت لأبي زُرْعَة: بُهْلُول بن عُبَيد الكِنْدِي[١]؟ فقال: اضرب على حديثه.

٩٢٠- قلت: عُبَيد الله بن تَمَّام؟ قال: اضرب عليه. عُبَيد الله[٢]، ضعيف الحديث.

٩٢١- قلت: إسحاق بن بِشْر الكَاهِلي[٣]؟ قال: يضع الحديث، قد رأيته بالكوفة.

٩٢٢- سألت أبا زُرْعَة عن الأحاديث التي رويت «في النِّكَاح بغير ولي»[٤]، واستقصيت

=والفضل بن جبير الوراق، قال العقيلي: «واسطي، ولا يُتابع على حديثه»، «الضعفاء» (١٤٩٥)، و«الميزان» ٣/(٦٧٢٢)، و«اللسان» (٤٣٧/٤).

(١) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي، أبو عُبيد. قال ابن أبي حاتم: «سُئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفًا، وترك حديثه، ولم يقرأه علينا، وكان عنده عن أبي عُبيدة الفضل بن الفضل، عنه»، «الجرح والتعديل» (٤٢٩٩/٢ (١٧٠٧)، و«الميزان» (٣٥٥/١ (١٣٣١)، و«اللسان» (٦٧/٢)، وفيهما مختصرًا.

(٢) عُبيد الله بن تمام أبو عاصم، بصري. روى عن خالد الحذاء. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ضعيف الحديث، وأمر أيضرب على حديثه»، «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٥ (١٤٧١)، و «الميزان» (٤/٣) (٥٣٥٣)، و«السان» (٩٧/٤)، وفيها مختصرًا.

(٣) إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي. قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «كان يكذب عن مالك، وأبي معشر بأحاديث موضوعة، رأيته بالكوفة»، «الجرح والتعديل» (٢١٤/٢ (٧٣٤)، و«الميزان» (١٨٦/١) (٧٤١)، و«اللسان» (٣٥٥/١)، وفيهما مختصرًا.

(٤) هذا الحديث: «لا نكاح إلا بولي» قد روي عن جماعة كبيرة من الصحابة، كأنس بن مالك، والبَرَاء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وسعد بن مالك أبي سعيد الخدري، وسمرة بن جندب، وصُدي بن عجلان أبي أمامة الباهلي، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن قياس أبي موسى الأشعري، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمران بن الحصين، والمسور بن مخرمة، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، رضي الله عنهم. وجميعًا لا يصح منها شيء عن رسول الله ﷺ، وأصحها حديث أبي موسى الأشعري، الذي يرويه أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، واختلف عنه. فرواه جماعة بالوصل، عن أبي إسحاق، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وخالفهم آخرون=

عليه بما حضرت في هذا الوقت ، وأدخلت عليه في كل علة كل حديث مما قد رسمته في غير هذا الموضع ، ولم يحصل في ذلك حديث يثبت .

ثم شهدت أبا حاتم بعد ذلك بحضرة أبي زُرْعَة يقول : أصح شيء[(١)] عندنا في النكاح بغير ولي ، حديث ابن وهب ، عن يونس ، عن عروة ، عن عائشة : « في الأَنْحَاء »[(٢)] . حدثنا أصبغ ، عن ابن وهب . فلما أخبر أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ : « إنَّ أحدها أن يُجَوِّز المرأة الولي فأجاز النَّبيُّ ﷺ هذا ، وأبطل ما سواه كان هذا من أكثر حجة .

قلت لأبي زُرْعَة : روى هذا أحد غير يُونس؟ قال : نعم ، رواه ابن إسحاق .

= رووه بالإرسال ، ليس فيه أبو موسى .

واختلف نقاد الحديث في الترجيح بين وصله وإرساله ، والمرسل أصح ، وإثبات ذلك يحتاج إلى بحث مُفَصَّل . قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، رَحِمَهُ اللهُ : « الأصل في هذا الحديث مرسل عن أبي بُردة ، عن النبي ﷺ » ، « الكامل » (٥/(١٤٧١) .

والأصل في هذا الباب قول الله تعالى : ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ ، فدخل فيه الثيب ، وكذلك البكر . وقوله تعالى : ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾ ، وقوله تعالى : ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ . انظر : « صحيح البخاري » (١٩/٧) (٥١٢٧) .

(١) قوله : « أصح شيء » ، لا يعني أنه صحيح ، كما هو معروف عند المشتغلين بعلم الحديث ، ويجد الباحث مثل هذا الكثير عند مراجعته لكتب « علل الحديث » ، والحكم عندهم يكون نسبيًّا عندما يُقاس حديث بآخر . والحديث الذي بين أيدينا خير مثال على ذلك ، إذ أنه من رواية يونس بن يزيد الأيلي ، وقد خولف فيه ، ويونس تقدمت ترجمته قريبًا برقم (٩١٣) .

(٢) أخرجه البخاري في « صحيحه » (١٩/٧) (٥١٢٧) ، وأبو داود في « السنن » (٢٢٧٢) ، وأبو عوانة في « مسنده » (١٩/٣)و ٢٠ (٤٠٤٠ و ٤٠٤١) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٦٠/١٢) (٣٥١١ و ٣٥١٢) ، و ٣٠٨ (٣٥١٢) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١١٠/٧و ١٩٠) ، وفي قال : أخبرني عروة بن الزُّبير ، أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته : « أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء ، فكان منها نكاح الناس اليوم ، يخطب الرَّجُل إلى الرَّجُل وليته أو ابنته ، فيصدقها ، ثم ينكحها ..» الحديث بطوله . وفي آخره : « فلما بُعث محمد ﷺ بالحقِّ هدم نكاح الجاهلية كله ، إلاَّ نكاح الناس اليوم » .

قال أبو عوانه : « في إسناده ومتنه نظر ، وذلك أنه خُولف يونس في إسناده » .

٩٢٣- قال لي أبو زُرْعَة : كتب إلي إسحاق بن رَاهَوَيْه ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق[1] بنحو حديث يونس .

٩٢٤- قلت لأبي زُرْعَة : كتبت عن يحيى بن أكثم[2] شيئًا؟ قال : ما أطعمته/ [ل٣٠/أ] في هذا قط ، ولقد كان شديد الإيجاب لي . لقد مرضت مرضة ببغداد ، فما أحسن أصف ما كان يوليني من التعاهد في الإفْتِقَاد .

وحدث يومًا عن الحارث بن مرة الحنفي[3] : « حديث الأشربة »[4] ، فقال : يعيش ،

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار تقدمت ترجمته برقم (٥١١) ، فلا يصلح أن يكون متابعًا ليونس بن يزيد الأيلي ، لا سيما وأن ابن إسحاق ضعيف الحديث عن الزهري ، قاله يحيى بن معين . « تاريخ الدارمي عنه » (١٥) ، وانظر : « تاريخ الدوري » (٧٣٠ و ١١٥٣) .

(٢) (ت) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه . روى عن ابن عيينه ، والقطان ، ووكيع ، وغيرهم ، توفي سنة اثنين وأربعين ومئتين نقل ابن أبي حاتم ، عن علي بن الحسين بن الجنيد : « كانوا لا يشكون أن يحيى بن أكثم كان يسرق حديث الناس ، ويجعله لنفسه » ، « الجرح والتعديل » (٩/١٢٦) (٥٤٦) ، و« الميزان » (٤/٣٦٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١١/١٨١) ، وفيه قال إسحاق بن راهويه : « ذك الرجال ، يعني يحيى بن أكثم ، يحدث عن ابن المبارك » .

(٣) (د) الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي أبو مُرَّة اليمامي ، ثم البصري قال الدوري ، عن ابن معين : « ثقة » (٤٢٩٠) ، وقال في موضع آخر (٤٣٨٤) : « ليس به بأس » ، وقال إسحاق بن منصور ، عن ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « صالح » ، « الجرح والتعديل » (٣/٩٠) (٤١٨) ، و« تهذيب الكمال » (٥/٢٨١) (١٠٤٣) . وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه » .

(٤) أخرجه أحمد في « المسند » (٥/٤٤٦) (٢٤١٥٥) ، وفي « الأشربة » (١١٣) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/٥٩) (١٣٥) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٥٠٥٦ - إتحاف الهرة) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٥٧) (٣٠٧٧) ، و (١٣/١٩٧) (٤٦٨) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢/٥٤٩) (١٥٣٤) ، و (٣/١٦٠٩) (٤٠٥٣) ، و (٤/١٨٥٠) (٤٦٦٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/٢٠٨) ، و ابن عبد البر في « أُسد الغابة » (١/٣٧٩) (٦٤٧) ، و (٣/١٩٣) (٢٨٤١) ، والضياء في « الأحاديث المختارة » (٩/١٢٦) ، من طريق أبي مُرَّة الحارث بن مُرَّة بن مَجَاعة اليمامي ، حدثنا نفيس ، عن عبد الله بن جابر ، يعني العبدي . قال : « كُنت في الوفد الذي =

وصحف فيه . فقلت له : نَفِيس . فقال : نَفِيس[1] من أسامي العبيد ، وخجل . فقلت له : حدثنا أحمد بن حنبل ، والقواريري قالا : حدثنا الحارث بن مرة ، فرجع لما [ورد][2] عليه أحمد ، والقواريري .

قال أبو زُرْعَة : جبلان ، أو نحو ما قال ، يعني أن أحمد ، والقواريري جبلان ، أو نحوه[3] .

٩٢٥- شهدت أبا زُرعة يروي بابًا فيمن سَبَّ الصَّحَابة . حَدَّثنا عن عَمْرو الجُعْفِي[4] ، وعن جَابِر الجُعْفِي[5] . فقلت له بعد ذلك ، في عمرو الجعفي؟ فتبسم ، وقال : ما هو عندي في موضع يروى عنه ، إلا أني احتجت إلى حديثه في الباب فاحتملته ، ولم أنسبه كراهية أن يعرف ، فَأُنْسِيتُ إلى أني رويت عن مثله .

قلت : هو عمرو بن شِمْر؟ قال : نعم ، وأنا أستغفر الله ، أو نحو ما قال .

٩٢٦- وسألته عن عصمة بن الفَضْل[6] ، عن ابن أبي رَوَّاد[7] ، عن مَرْوَان بن

= أُنْزِل رسول الله ﷺ من عبد القيس ، ولست منهم ، وإنما كنت مع أبي ، قال : فنهي رسول الله ﷺ عن الشُّرب في الدُّباء والحَنْتَم ، والنَّقِير والمزَفَّت » .

(١) نفيس البصري ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٤٦/٧) ، و« تعجيل المنفعة » (١١١٠) ، و« الإكمال » للحسيني (٩٢١) ، وتصحف في المطبوعة إلى : « نفيش » .

(٢) تصحف في المطبوعة إلى : « نور » .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠١/١٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧٨/٦٤) .

(٤) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي أبو عبد الله الشيعي الرافضي الكذاب ، تقدم قول أبي زرعة فيه مع ترجمته برقم (٤٣٢) .

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

(٦) (س ق) عصمة بن الفضل النميري أبو الفضل النيسابوري . قال النسائي : « ثقة » ، « تاريخ بغداد » (٢٨٨/١٢) ، و« تهذيب الكمال » ٦٤/٢٠ (٣٩٢٩) ، توفي سنة خمسين ومئتين .

(٧) (م ٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي ، مولى المهلب ، أبو عبد الحميد المكي ، قال البخاري : « كان يرى الإرجاء ، كان الحميدي يتكلم فيه » ، « الضعفاء الصغير » (٢٣٩) ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقويِّ ، يكتب حديثه » ، وقال الدارقطني : « لا يحتج به ، يعتبر به » ، « سؤالات=

سالم[١]، عن صفوان بن عَمْرو[٢]، عن شُرِيح بن عُبَيد[٣]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُقْرَأُ عنه يس، إلا هُوِّنَ عليه»[٤]؟ فقال لي: حديث منكر، اضرب عليه، ولم يقرأه.

٩٢٧- قلت: يُوسف، الصَّبَّاغ[٥]؟ قال: واهي الحديث.

٩٢٨- قلت: عبد الله بن عبد العزيز[٦]؟ قال: ليس بالقوي.

٩٢٩- شهدت أبا زُرعة يقول: يعقوب الزهري[٧]، منكر الحديث.

٩٣٠- وشهدت أبا زُرعة في «كتاب إعلام النُّبوة» على باب ما يعرف من دعاء النبي ﷺ

= البرقاني» (٣١٧)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٧١) (٣٥١٠).

(١) (ق) مروان بن سالم الغِفَاري، أبو عبد الله الجزري، قال النسائي: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (٥٥٨)، وقال أبو عروبة الحراني: «يضع الحديث»، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٩٤) (٥٨٧٣)، وقال الساجي: «كذاب، يصنع الحديث»، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩٤).

(٢) (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هَرِم السَّكْسكي، أبو عمر، الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومئة، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣).

(٣) (د س ق) شريح بن عفبيد بن شريح الحضرمي الحمصي قال العجلي، ودحُيم، والنسائي: «ثقة»، وسئل محمد بن عوف، هل سمع شريح بن عُبيد من أبي الدرداء؟ فقال: لا قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت، وهو ثقة»، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٤٧) (٢٧٢٦).

(٤) أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»(٢٥١٦ - المطالب العالية)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٥١٦ - إتحاف المهرة)، وأبو نُعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٦٨٩٩، والديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣٢) (٦٠٩٩)، من طريق عبد المجيد بن أبي رَوَّاد به وعزاه ابن حجر في «التلخيص الجبر» (٢/ ١٠٤) للديلمي، عن أبي الدرداء، وأبي ذر معًا.

(٥) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي الصباغ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٨٨٩).

(٦) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٦٤، ٢٧٤ و ٦٧٨).

(٧) يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٥٩، ٢٨٤).

لعلي « في الطَّائر » ، أنه قال : « اللَّهم ائتني بأحبِّ خَلْقِكَ إلَيْك »[١] ، فلم يقرأ علينا شيئًا مما في الباب . وقال : ليس فيه حديث صحيح .

٩٣١- سألت أبا زُرْعَة عن حديث سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرَة : « مَنْ دَفَنَ ثَلَاثَة »[٢]؟ فلم يقرأه ، وقال : هذا باطل .

قال أبو زُرْعَة : هذا من ناصح ، يعني من ناصح بن عبد الله المُحَاربي ، راوي هذا عن سماك . وليته عنده في وزن الكذابين .

٩٣٢- شهدت أبا زُرْعَة يقول : خالد بن عمرو القُرشي[٣] ، واهي الحديث .

ومر بحديث لإبراهيم بن مُوسى ، عنه . فقرأه وهو له كاره ، ثم مر له بحديث آخر بعد فلم يقرأه .

٩٣٣- قلت لأبي زُرْعَة : حديث عبد الله بن نافع[٤] ، عن أبيه ، عن ابن عمر : أَنَّ

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٢٦٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٢٤٥) (٢٠٣٠) ، وفي « المعجم الأوسط » (٢٤٨٨) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٧٥) . من طريق عبد العزيز بن الخَطَّاب ، قال : حدثنا ناصح بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : « من دفن ثلاثة ، فصبر عليهم ، واحتسبهم ، وجبت له الجنة ، فقالت أم أيمن : أو اثنتين ؟ فقال : من دفن اثنين فصر عليهما : واحتسبهما وجبت له الجنة . فقالت أم أيمن : وواحد ؟ فسكت وأمسك ، ثم قال : يا أم أيمن ، من دفن واحدًا فصبر عليه واحتسب وجبت له الجنة » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سماك إلا ناصح » .

وهو ناصح بن العلاء ، أبو العلاء البصري ، مولى بني هاشم ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٨/(٢٤٢٤) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٨٤) ، وكذا قال أبو حاتم ، « الجرح والتعديل » (٨/٥٠٣) (٢٣٠٤) ، و« تهذيب الكمال » (٢٩/٢٦٤) (٦٣٥٥) ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، « المجروحون » (٣/٥٥) ، وتقدم في « أسامي الضعفاء » (٨٦٢) .

(٣) خالد بن عمرو بن محمد الأموي أبو سعيد الكوفي ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٢٤٦، ٦٠٢) .

(٤) عبد الله بن نافع العدوي مولاهم المدني ، تقدم في « أسامي الضعفاء » برقم (٦٨٦) .

النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ إِخْصَاءِ الخَيْلِ»[١]؟ فقال: هذا رواه أيوب، ومالك[٢]، وعبيد الله[٣]، وبُرْد بن سِنَان، ومحمد بن إسحاق، والمَعْمَري[٤]، وجماعة، عن نافع، عن ابن عمر قط[٥]، وبمثل هذا يستدل على الرجل إذا روى مثل هذا، وأسنده رجل واحد. يعني أن عبد الله بن نافع في رفعه هذا الحديث يستدل على سوء حفظه، وضعفه[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٢٨٤ - المطالب العالية)، و(٥٦٢٨و ٦٥٩١ - إتحاف المهرة)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤) (٤٧٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/٣١٧) (٦٧٠٤و ٦٧٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٢٤) (١٩٧٩٥)، من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال ابن حبان: «عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر، منكر الحديث، كان ممن يخطئ ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات، ولا الاعتبار منها بما خالف الأثبات».

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/٣١٧) (٦٧٠٦).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٢٤) (١٩٧٩٤)، ثم قال عقبة: «وهذا هو الصحيح، موقوف».

ثم أخرجه من طريق جُبارة بن المغلس، حدثنا عيسى بن يونس، عن عُبيد الله مرفوعًا به. ثم قال: «ورواه جبارة أيضًا عن عيسى بن يونس، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه غير جبارة عن عيسى بن يونس، وهذا المتن بهذا الإسناد أشبه، فعبد الله بن نافع فيه ضعف، يليق به رفع الموقوفات، وروى عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، والصحيح موقوف».

وجُبارة هذا كَذَّاب. قاله ابن معين، وغيره. «تهذيب الكمال» (٤/٤٨٩) (٨٩١).

(٤) (خت م س ق) محمد بن حُميد اليشكري أبو سفيان المعمري البصري، وقيل له المعمري، لأنه رحل إلى معمر، وكان مشهورًا بالعبادة والصلاح. توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة. «تهذيب التهذيب» (٩/١٣١ - ١٣٢).

(٥) وأخرجه مُسَدد في «مسنده» (٥٩٢٨ - إتحاف المهرة)، حدثنا عاصم بن عبد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: «كان عمر يكره إخصاء البهائم، ويقول: إنما النَّماء في الذكور».

(٦) كتب في حاشية الورقة [٣٠/أ] مقابل هذا الخير: «فائدة».

٩٣٤- نسخت من كتاب أبي زُرْعَةِ ، عن عبد العزيز بن عمران ، عن/ [ل ٣٠ / ب] أسد بن موسى[(١)] ، عن عدي بن الفضل ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « مَنْ حَفِظَهُنَّ فهو عبدي حَقًّا ، الصَّلَاة ، والصِّيَام ، والجَنَابة »[(٢)] . فقال : غريب منكر ، ولم يقرأه ، وأمرني أن أضرب عليه .

٩٣٥- وقال في كتاب : عن محمد بن مُوسى بن أبي نُعَيم[(٣)] ، عن سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن محمد بن علي[(٤)] ، عن أبي أُمَامَة[(٥)] ، عن مُعَاوية : « كَانَ

---

(١) (خت د س) أسد بن موسى ابن إبراهيم بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري ، والد سعيد بن أسد بن موسى ، ويُقال له : أسد السُّنة ، توفي سنة اثنتي عشرة ومئتين . قال النسائي : « ثقة » ، ولو لم يصنف كان خيرًا له » ، وقال ابن يونس : « حَدَّث بأحاديث منكرة ، وأحسب الآفة من غيره » ، وقال ابن قانع ، والعجلي والبزار : « ثقة » ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٢٦٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٩٦١) حدثنا مقدام ، حدثنا أسد ، حدثنا عدي بن الفضل ، من حُميد ، عن أنس مرفوعًا : « ثلاث من حفظهن فهو ولي حقًا ، ومن ضيعهن فهو عدوي حقًا ، الصلاة ، والصيام ، والجنابة » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن حُميد إلا عدي بن الفضل ، تفرد به أسد بن موسى » . وعدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ؟ فقال : متروك الحديث ، وترك أبو زرعة حديثه » ، « تهذيب الكمال » (١٩/ ٥٣٩ (٣٨٨٩) .

(٣) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي ، روى عن وهيب ، وسعيد بن زبد أخي حماد ، وإبراهيم بن سعد ، ومهدي بن ميمون ، وعبد العزيز بن مسلم القسملي ، وأبي عوانه وهشيم ، روى عنه أحمد بن سنان ، وأبو حاتم وأبو زرعة قال أحمد بن سنان : « ثقة صدوق » ، وقال أبو حاتم : « سألت يحيى بن معين ، عن ابن أبي نعيم ؟ فقال : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : « صدوق » « الجرح والتعديل » (٨/ ٨٣ - ٨٤) (٣٤٩) ، وقال أبو عبيد الآجري : « سئل أبو داود عن ابن أبي نعيم ؟ فقال : سمعت يحيى بن معين يقول : أكذب الناس ، عفر من الأعفار » ، « تهذيب الكمال » (٢٦/ ٥٢٨) (٥٦٤١) ، وكذا رواه موسى بن العباس ، عن أبي داود ، به « الكامل » ٦/(١٧٣٨) ، وفيه قال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » .

(٤) (ع) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر ، توفي سنة ثماني عشرة ومئة . « تهذيب التهذيب » (٩/ ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٥) (ع) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أبو أُمامة ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وسُمِّي باسم جده لأمه=

النَّبي ﷺ إذَا سمع المُؤَذِّن » . فأمرني أبو زُرْعَة أن أضرب عليه ، ولم يقرأه ، وقال : حديث منكر .

٩٣٦- حدثني أبو حاتم ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن حديث عَائِشَة : « لا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاح »[1] ، الذي رواه هشام بن سعد؟ فقال : هشام لم يكن

= أسعد بن زرارة ، وكني بكنيته ، توفي سنه مئة . « تهذيب التهذيب » (١/٢٦٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/١٦) (١٨١٧) ، و (١٤/٢٢٤) (٣٧٤٦٦) ، وعبد الله بن أحمد في « المسائل عن أبيه » (١٣١٨) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٢/١٣٥) (٦٦٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٧/٣٢١) (١٤٨٨) ، من طريق حمَّاد بن خالد الخياط ، عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « لا طلاق إلا بعد نكاح » .

قال أبو حاتم : « هذا حديث منكر ، وإنما يُروى عن الزهري أنه قال : ما بلغني في هذا رواية عن أحد من السَّلَف ، ولو كان عنده عن عروة ، عن عائشة كان لا يقول ذلك » ، « علل الحديث » لابن أبي حاتم (٢/٤٢٢) (١٢٧١) .

وقال أبو الحسن الدارقطني : « يرويه حماد بن خالد ، عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، من عروة عن عائشة ، موقوفًا .

وخالفه بشر بن السري ، فرواه عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ورفعه .

وقيل : عن بشر بن السَّري ، عن هشام بن سعد ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة .

والصحيح عن هشام بن سعد ، ما قاله حماد بن خالد ، والله أعلم » ، « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » للدارقطني (١٥/٣٥) (٣٨١٦) .

وقال البيهقي : « وُروي عن بشر بن السري ، عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن النبي ﷺ مرسلًا » .

ورواية بشر بن السري ، عن هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعًا به . أخرجها الدارقطني في « الأفراد » (٥/٤٦٥) (٦٠٨٤) ، وقال : « تفرد به سليمان بن قريش ، عن بشر بن السري ، عن هشام بن سعد به » .

والحديث رواه أحمد بن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا علي بن الحُسين بن واقد ، قال : حديثنا هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، مرفوعًا به .

أخرجه ابن ماجة (٢٠٤٨) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٧٠٢٨) ، وابن عدي في « الكامل » =

بالحافظ[١].

قال أحمد: وأما حديث ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى[٢]، فإن إسماعيل ذكره عن ابن جريج قال: فلقيت الزهري، فسألته عن هذا الحديث، فلم يعرفه.

= ٦/(٢٠٢٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ٢٥٦.

وعلي بن الحُسين بن واقد، قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (١٧٩/٦) (٩٧٩)، و«تهذيب الكمال» (٤٠٧/٢٠) (٤٠٥٢).

وأخرجه ابن عدي من طريق محمد بن عقيل، حدثنا علي بن الحُسين بن واقد، حدثني هشام، عن ابن شهاب، عن عروة، عن النبي ﷺ قال: «لا طلاق لمن لم ينكح، ولا عتاق لمن لم يملك».

قال ابن عدي: «هذا يرويه هشام بن سعد بهذا الإسناد، وبعضهم يوصله».

وثم أحاديث أخرى في الباب لا يصح منها شيء مرفوعًا، ولا موقوفًا.

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن خلف العسقلاني يقول: قال لي يحيى بن معين: لا يصح عن النبي ﷺ: «لا طلاق قبل نكاح»، وأصح شيء فيه: حديث الثوري، عن ابن المنكدر، عمن سمع طاووسًا، أنَّ النبي ﷺ قال: لا طلاق قبل نكاح»، «علل الحديث» (٤٣٦/١) (١٣١٢). وقال أبو حاتم، وأبو زرعة بعد إيرادهما لبعض أسانيد هذا الحديث: «هذه الأسانيد كلها وهم عندنا، والصحيح ما روى الثوري، عن ابن المنكدر، عمن سمع طاووسًا، عن النبي ﷺ»، «علل الحديث» (٤٠٧/١) (١٢٢٠).

(١) (خت ٤) هشام بن سعد المدني هذا ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد، وابن معين، والنسائي، وغيرهم، انظر: «ضعفاء العقيلي» (١٩٥١)، و«الجرح والتعديل» (٦١/٩) (٢٤١)، و«المجروحين» (٨٩/٣)، و«الكامل» ٧/(٢٠٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٠٤/٣٠) (٦٥٧٧)، وتقدمت ترجمته برقم (١٤٩).

(٢) (مق ٤) سليمان بن موسى القرشي، الأموي مولاهم، أبو أيوب، ويُقال: أبو الربيع، ويُقال: أبو هشام الدمشقي الأشدق قال البخاري: «حدثني إبراهيم بن موسى، عن ابن علية، عن ابن جُريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري في حديث «لا نكاح إلا بولي»، وقال ابن جريج: سألت الزهري فلم يعرفه. قال ابن جريج: «وكان سليمان يُفتي في العُضَل». قال أبو عبد الله البخاري: «وعنده مناكير»، «التاريخ الكبير» (٣٨/٤) (١٨٨٨)، و«التاريخ الأوسط» (٣٠٤/١)، و«الضعفاء الصغير» (١٤٦). وقال: «سليمان بن موسى، منكر الحديث»، «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٦٣)، وقال النسائي: «ليس بالقويِّ في الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (٢٥٢).

٩٣٧- حدثني أبو حاتم ، حدثنا ابن الدُّوري[١] ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، عن رجل نسي أبو حاتم اسمه قال : سألت ابن أبي ذئب[٢] ، سمعت من الزُّهْرِي شيئًا؟ قال : لا[٣] . وسألت فليحًا[٤] : سمعت من الزُّهري شيئًا؟ فقال : لا .

٩٣٨- حدثني أبو حاتم قال : سمعت علي بن محمد[٥] قال : قال رجل لوكيع : إن عبد الرحمان بن مهدي يزعم أنك تخطئ ، وتغلط في كذا حديثًا . فقال : وأحصاها . لقد قدمت البصرة ، فعرض عليَّ عبد الرحمان حديث سُفيان ، فصححتها[٦] له . [فقال له][٧] يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل : أرفق يا أبا سفيان .

٩٣٩- حدثني أبو حاتم ، حدثنا علي بن مَعْبَد[٨] ، قال : قلت لعُبَيد الله بن عَمْرو[٩] : متى

---

(١) (ع) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، مولى بني هاشم ، خوارزمي الأصل ، وهو صاحب « التاريخ » عن يحيى بن معين . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : « صدوق » ، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين . « الجرح والتعديل » (٦/٢١٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/١٢٩) .

(٢) محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب . « تهذيب التهذيب » (٩/٣٠٤) .

(٣) وقال الدوري ، عن ابن معين : « حديث بن أبي ذئب ، عن الزهري ، وهي مناولة » ، « تاريخه » (٧٩٤) ، وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، عن يحيى بن معين : « ابن أبي ذئب لم يسمع من الزهري شيئًا ، يعني إنه عرض » ، « تاريخ بغداد » (٢/٣٠٣) ، و« تهذيب الكمال » (٢٥/٦٣٤) (٥٤٠٨) .

(٤) فليح بن سُليمان بن أبي المغيرة ، أبو يحيى المدني ، مولى آل زيد بن الخطاب . « تهذيب الكمال » (٢٣/٣١٧) (٤٧٧٥) .

(٥) (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن الطنافسي الحافظ ، توفي سنة ثلاث ، وقيل : خمس وثلاثين ومئتين . « تهذيب الكمال » (٢١/١٢٠) (٤١٢٨) .

(٦) تصحفت في المطبوعة إلى : « فصححها » .

(٧) ما بين حاصرتين سقط في المطبوعة .

(٨) (د س) علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن ، ويُقال : أبو محمد الري ، نزيل مصر ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مستقيم الحديث » ، توفي سنة ثماني عشرة ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٧/٣٨٤) .

(٩) (ع) عُبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي ، أبو وهب الأسدي ، « تهذيب الكمال » (١٩/١٣٦) (٣٦٧١)

لقيت ابن عَقِيل[1]؟ قال: زمان هِشَام بن عبد الملك[2] بالرَّقَّة. فقلت: وأي شيء كان يصنع ها هنا؟ قال: كان يطلب جوائزه. فقال له أخي أبو إبراهيم، يعني أخا علي بن مَعْبَد: بلغني أن عندك عن ابن عقيل حديثًا كثيرًا، لِمَ لا تحدث به، لِمَ ألقيته؟ قال: لأن ألقيه أحب إلي من أن يلقيني الله - عز وجل - زعم أنه سمع بعض ذلك الكتاب، مع رجل لم يثق به.

٩٤٠- قال لي أبو حاتم: قال لي عبد المُؤمن بن علي[3]، سمع ابني علي[4]، من عبد السَّلام بن حرب[5] معي.

---

(١) (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، قال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: «منكر الحديث»، وقال الدوري، عن ابن معين: «لا يحتج بحديثه». وقال معاوية بن صالح، وأحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى: «ضعيف الحديث»، «تهذيب الكمال» (١٦/٨٢) (٣٥٤٣).

(٢) هشام بن عبد الملك بن مَرْوان بن الحكم، أحد خلفاء بني أُمَيَّة، مات لعشر خلون لربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومئة، وكانت ولاتيه تسع عشرة سنة، وسبعة أشهر غير أيام، ومات وله اثنتان و خمسون سنة. «أسماء الخلفاء والولادة وذكر مودهم» لابن حزم ١١٨، و«سير أعلام النبلاء» (٥/٣٥١).

(٣) عبد المؤمن بن علي الزعفراني الأسدي الكوفي أبو علي بن أخي تميم بن عبد المؤمن، نزيل الريّ، قال مسلم بن الحجاج النيسابوري، «سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي الرازي، فأثنى عليه، وقال: لولا عبد المؤمن، من أين كان يسمع أبو غَسَّان النهدي من عبد السلام بن حرب»، وقال أبو حاتم: «أخرج إليَّ عبد المؤمن بن علي أصول كتبه عبد السلام بن حرب، فقال: قرأ عليَّ عبد السلام، ثم وهب لي»، «الجرح والتعديل» (٦/٦٦) (٣٤٨).

(٤) علي بن المؤمن بن علي الزعفراني الكوفي، نزيل الرَّي، أبو الحسن، قال ابن أبي حاتم: «روى عن أبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل «والمحاربي» وابن نمير، كتبت عنه، وهو صندوق»، «الجرح والتعديل» (٦/١٦٩) (١٠٧٧)، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٢/٣٠).

(٥) (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي، شريك أبي نُعيم في بيع الملاء، وأصله بصري، قال عبد الله بن أحمد: «حدثني حسن بن عيسى قال: سمعت عبد الله بن المبارك، وسألته عن عبد السلام بن حرب المُلائي؟ فقال: قد عرفته، وكان إذا قال: قد عرفته، فقد أهلكه». =

قال أبو عثمان : فجهدت أنا بعلي بعدما قال لي أبو حاتم هذا أن يخرج إليَّ ، عن عبد السَّلام شيئًا فأبى ، ونحا نحو أنه كان صغيرًا ، وكان يثقل عليه الحديث جدًّا ، وكان ينبسط إليَّ ، وإلى صالح جزرة في أوقات .

٩٤١- وقال لي أبو زُرْعَة : لما مات عبد المؤمن بن علي حضرت جنازته وكنت أؤدب لعلي ابنه ، فكنت لا ألتفت إلا وورائي إما رافضي ، أو مبتدع ، وإما بلية ، فما زلت حتى صليت عليه وانصرفت(١) .

٩٤٢- سألت أبا زُرْعَة عن حديث شعبة مولى ابن عباس(٢) ، عن ابن عباس ، وعن نافع ، عن ابن عمر ، حديث ابن أبي ذئب : « كان النبي ﷺ/ [ل٣١ / أ] يصلي الركعتين

= قال عبد الله : « قال أبي كنا نُنكر من عبد السلام شيئًا ، كان لا يقول : حدثنا إلا في حديث واحد أو حدثين ، سمعته يقول فيه : حدثنا » ، قال أبي : « وقيل لابن المبارك في عبد السلام . فقال : ما تحملني رجلي إليه » ، « ضعفاء العقيلي » (١٠٣٧) ، و« تهذيب الكمال » (٦٨/١٨) (٣٤١٨) ، وقال ابن سعد : « كان به ضعف في الحديث ، وكان عسرًا » ، « الطبقات » (٣٨٦/٦) ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير : « كان يُدلس » ، « معرفة الرجال » لابن محرز (١٧١٦ - بتحقيقي) .

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٠/١٢ - ٢١) ، وفيه : « إلا وأرى إما رافضيًا ، وإمَّا مبتدعًا ، وإمَّا بلية » .

(٢) (د) شعبة بن دينار القرشي الهاشمي أبو عبد الله ، ويُقال : أبو يحيى المدني ، مولى ابن عباس ، قال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : « لا يكتب حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٣٦٨/٤) (١٦٠٤) ، وقال يحيى بن سعيد القطان : « قلت لمالك بن أنس : ما تقول في شعبة ؟ فقال : لم يكن يشبه القُرَّاء قال : وله : أحاديث كثيرة ، ولا يُحتجُّ به » ، « طبقات ابن سعد » (٢٩٤/٥) ، وقال إسحاق بن منصور ، عن بشر بن عمر الزهراني : « سألت مالكًا عن شعبة مولى بن عباس ؟ قال : « ليس بثقة » ، « التاريخ الكبير » للبخاري (٢٤٣/٤) (٢٦٧١) ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، والنسائي : « ليس بقوي » ، « أحوال الرجال » (٢٢٣) ، و « ضعفاء النسائي » (٢١٩) ، وقال ابن حبان : « يروي عن ابن عباس ما لا أصل له ، كأنه ابن عباس آخر » ، « المجروحون » (٣٦١/١) ، وانظر : « تهذيب الكمال » (٤٩٨/١٢) (٢٧٤١) .

[بعد][1] المغرب في بيته »[2] . فأنكر حديث شعبة جدًّا ، وقال : من رواه؟ قلت : علي بن ثابت الجزري ، عن ابن أبي ذئب . قال : من عن علي؟ قلت : زياد بن أيوب . فضعف الحديث جدًّا ، وأنكره .

٩٤٣- قلت : حديث عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أبو بكر ، وعمر سَيِّدا كُهول أهل الجَنَّة »[3] . رواه عبد الرحمان بن مالك بن مغول . فَضَعَّفَ عبد الرحمان ، وَوَهَّن أَمْرَه جِدًّا .

---

(١) وقع في النسخة الخطية : « قبل المغرب » ، وهو خطأ يخالف ما جاء في مصادر تخريج الحديث ، والصواب ما أثبته ، ولم يلتف إليه الدكتور سعدي الهاشمي ، حفظه الله ، فأثبت ما وقع في النسخة الخطية .

(٢) أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٣٦/١) (١٨٥٢) من طريق حجاج بن محمد .
وابن حبان في « صحيحه » (٢٣٥/٦) (٢٤٨٧) من طريق سلم بن قتيبة .
وأبو نعيم الأصبهاني في « أخبار أصبهان » (١٤٥/١ (٣٦٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٥٦/١) ، من طريق علي بن ثابت الجذري .
وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٢/١٤) من طريق آدم بن أبي إياس .
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٣/٤٣) من طريق ابن أبي فديك .
خمستهم (حجاج ، وسَلْم ، وعلي بن ثابت ، وآدم ، وابن أبي فديك) حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « كان النبي ﷺ لا يُصلي الركعتين بعد المغرب ، والركعتين بعد الجمعة ، إلاَّ في بيته » .
وأخرجه الخطيب من طريق علي بن ثابت . حدثنا ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب إلا في بيته » .

(٣) أخرجه البزار في « مسنده » (١٤٥/١٢) (٥٧٣١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٩٤٨) ، وابن أبي حاتم في « علل الحديث » (٣٨٩/٢) (٢٦٧٧) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » ١١٦ ، وابن بشران في « أماليه » (٢٧/٣) (٥٩٥) ، من طريق عبد الرحمان بن مالك بن مغول ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ، فبينما هو قاعد إذ طأطأ كل واحد منهما أخذ بيد صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : هذان سَيِّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي » .

٩٤٤- وشهدت أبا زُرْعَة يحدث عن عُبيد الله بن محمد بن حَفْص بن عائشة[١]، بحديث طلحة بن عبيد الله: «في السَّفَرْجَلة، أَنَّها تُجِمُّ الفُؤَادَ»[٢]. قال أبو زُرْعَة، إما: «واه»، وإما كلمة نحوها. ثم قال أبو زُرْعَة: سئل أبو الوليد عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث البَقَّالين.

=قال ابن محرز، عن ابن معين: «عبد الرحمان بن مالك بن مغول، كذاب»، «معرفة الرجال» (٩٦).

وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمان بن مالك بن مغول؟ فقال: آية من الآيات، كذاب».

وسُئل أبو داود عنه مرة أخرى؟ فقال: «كان يضع الحديث، وروى عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: أبو بكر وعمر سَيِّدا كهول أهل الجنة»، «سؤالات الآجري» (٥/الورقة ٣٣).

وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «هذا حديث باطل، يعني بهذا الإسناد، وامتنع أن يُحَدِّثنا به، وقال: اضربوا عليه»، «علل الحديث» (٢/٣٨٩) (٢٦٧٧).

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن عُبيد الله، إلا عبد الرحمان بن مالك بن مغول، ولا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعبد الرحمان لين الحديث».

وقال العقيلي: «ليس بمحفوظ من حديث عُبيد الله، وأما المتن فقد روى عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ».

(١) (د ت س) عُبيد الله بن محمد بن حفص بن عُمر بن موسى بن عُبيد الله بن معمر القرشي التيمي، أبو عبد الرحمان البصري، المعروف بالعيشي، والعائشي، وبابن عائشة، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عُبيد الله. قال أبو طالب، عن أحمد: «صدوق في الحديث»، وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة»، «الجرح والتعديل» (٥/٣٣٥) (١٥٨٣)، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: «سمعت أبا سلمة ذكر ابن عائشة، فقال: سمع علمًا كثيرًا. ولكنه أفسد نفسه»، «سؤالاته» (٥/الورقة ٥). قال: «وسمعت أبا داود يقول: ابن عائشة صدوق في الحديث»، «سؤالاته (٥/الورقة ٨)، وقال ابن خراش: «صدوق»، «تاريخ بغداد» (١٠/٣١٨)، وقال السجي: «صدوق، قرف بالقدر، وكان بريئًا منه»، «تاريخ بغداد» (١٠/٣١٨)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٠٥)، وقال: «مستقيم الحديث»، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين. «تهذيب الكمال» (١٩/١٥٢) (٣٦٧٨).

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٥)، والبزار في «مسنده» (٩٤٩)،=

....

= والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٥/١) (٧٠)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار»، (الجزء المفقود - ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢١/٢) (١٥٣٩)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (١١)، وابن حبان في «المجروحين» (٦٠/٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣٧٠/٣) و (٤١١/٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الطب النبوي» (٣٥٧ و ٧٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/٢٥)، من طريق عُبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة العيشي التيمي، قال: حدثنا عبد الرحمان بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة، قال: حدثنا طلحة ابن يحيى بن طلحة، عن أبيه، أنَّ طلحة بن عبيد الله قال: «دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة، فقال: دونكها يا أبا محمد، فإنها تُجِمُّ الفُؤَاد».

قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «هذا حديث منكر».

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروي عن طلحة، إلا بهذا الإسناد».

وقال ابن حبان: «عبد الرحمان بن الطلحي، من ولد طلحة بن عُبيد الله، يروي عن طلحة بن يحيى بنسخة موضوعة، روى عنه ابن عائشة، فلست أدري أوضعها، أو أقلبت عليه، وأيما كان من ذلك، فهو ساقط الاحتجاج به لما أتى مما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها».

- وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٩) حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، قال: حدثنا نُقيب بن حاجب، عن أبي سعيد، عن عبد الملك الزُّبيري، عن طلحة مرفوعًا به.

وهذا طريق واه، مسلسل بالمجهولين.

فعبد الملك الزُّبيري، أحد المجاهيل، «تهذيب الكمال» (٤٣٦/١٨) (٣٥٧٥)، وما روى عنه غير أبي سعيد. «الميزان» (٦٦٨/٢) (٥٢٦٥).

وأبو سعيد، لايُدري من ذا. عن عبد الملك الزبيري، عن طلحة، تفرد عنه نُقيب بن حاجب «الميزان» (٢٩/٤) (١٠٢٣٤)، و«تهذيب التهذيب» (١٠٠/١٢).

ونُقيب، ويُقا: نُقيد بن حاجب، لا يدري من هو، تفرد عنه إسماعيل بن محمد الطلحي، «الميزان» (٢٧٣/٤) (٩١١٦)، و«تهذيب التهذيب» (٤٢٢/١٠).

وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عُبيد الله القُرشي التيمي الطلحي الكوفي، قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، «الجرح والتعديل» (١٩٠/١ (٦٦١)، و«تهذيب الكمال» (١٨٨/٣ (٤٧٦).

- وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٧/١) (٢١٩)، وأبو نعيم في «الطب» (٣٥٦=

٩٤٥- رأيت أبا زُرْعَة يسيء الرأي في العَلَاء بن سُليمان الرَّقِّي[(١)] ، ونسبه إلى الضَّعف ،

= و٧٩٢) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (٣/ ٣٩ (٨٣٩) ، من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عُبيد الله ، حدثنا أبي ، عن جَدِّي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه مرفوعًا بنحوه .

سليمان بن أيوب بن سليمان هذا منكر الحديث ، أورد له ابن عبدي أحاديث مناكير ، وقال : « عامة أحاديثه لا يتابع عليها » ، « الكامل » (٣/(٧٥١) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/ ١٥٢) .

وأبوه أيوب بن سليمان ، لا يُعرف ، قال ابن أبي حاتم : « روى عن أبيه ، وعن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، روى عنه ابنه سليمان » ، « الجرح والتعديل » (٢/ ٢٤٨ (٨٨٧) .

وجَدُّه لم أقف على من ترجم له .

- وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٣٩) ، وابن عدي في « الكامل » ٤/(٩٦٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣/ ٣١) (١٠٨٧) ، من طريق ظليم بن حطيط أبي الغشيم الجهضمي الدبوسي ، عن الحسن بن علي الرَّقي ، عن مخلد بن يزيد الحراني ، عن ابن عباس بنحوه .

قال ابن حبان : « ليس هذا من حديث ابن جُريج ، ولا عطاء ، ولا ابن عباس ، وإنما روى ها عن طلحة بن عُبيد الله من وحديث ولده أن النبي ﷺ قال له ، وهذا شبه لا شيء ، فليس للخبر مدار يرجع إليه » .

وقال ابن عدي : « وهذا حديث منكر بها الإسناد ، وإنما يروي هذا عن طلحة بن عُبيد الله ، والحسن بن علي الرقي غير معروف ، وظليم هذا رأيت له أحاديث ، ولم أر له أنكر من هذا بها الإسناد ، فلا أعلم إنكار هذا الحديث من جهته ، أو من جهة الحسن بن علي الرقي ، فإنه غير معروف » .

- وأخرجه أبو نعيم في « الطب النبوي » (٣٥٨) ، من طريق عبد الرحمان بن مُسْهِر ، أخو علي ، عن طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن أبيه ، عن طلحة قال : فذكره .

وعبد الرحمان بن مُسْهِر قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : « ليس بشيء » ، « ضعفاء العقيلي » (٩٤٩) . وقال أبو زرعة : « يضرب على حديثه ، مثل عبد الرحمان يحدث عنه » ، « الجرح والتعديل » (٥/ ٢٩٢) (١٣٨٤) .

(١) العلاء بن سليمان الرقي ، قال العقيلي : « عن الزُّهري ، ولا يُتابع على حديثه » ، « ضعفاء العقيلي » (١٣٧٨) ، وقاله ابن عدي : « العلاء بن سليمان هذا منكر الحديث ، و يأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد » ، « الكامل » (٥/(١٣٧٩) ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ٣٥٦) (١٩٦٩) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ١٠١) (٥٧٣٨) ، و« لسان الميزان » (٤/ ١٨٤) .

وأمرني أبو زُرْعَة أن أضرب على حديث محمد بن عُقْبَة السَّدوسي[١] ، وأبى أن يقرأ عنه شيئًا .

٩٤٦- قلت : حديث حفص[٢] ، عن معبد بن خالد[٢] ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن أنس : « إِذَا أَتَاكُم كَرِيم قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه »[٣] . فقال : هذا حدثنيه أبو صفوان نصر بن قديد بن نَصْر بن سَيَّار الكِنَاني[٤] ، قال : حدثنا حَفْص بن غِيَاث[٥] .

قال أبو زُرْعَة : قال أبو صَفْوَان : حَدَّثني به حَفْص ، لا أشك فيه .

وقال : حدثنا علي بن المديني ، سألت ابن حَفْص[٦] ، عن هذا الحديث ، فلم يعرفه .

---

(١) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث ، كتبت عنه ، ثم تركت حديثه ، فليس نحدث عنه . وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا ، وقال . لا أحدث عنه » ، « الجرح والتعديل » (٣٦/٨) (١٦٦) ، و تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٢٨٣) .

(٢) معبد بن خالد بن أنس بن مالك ، عن جَدِّه ، لا يُدري من هو؟ « ميزان الاعتدال » (١٤٠/٤) (٨٦٤٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٠٠/١٠) .

(٣) تقدم تخريجه برقم (٣٢٧) .

(٤) نصر بن قديد ، أبو صفوان القُديدي الليثي ، قال : يحيى بن معين : « كَذَّاب » ، « ضعفاء العقيلي » (١٩٠١) ، وقال ابن أبي حاتم : « كتب عنه أبي في الرحلة الثانية ، وروى عنه ، وأبو زرعة » ، « الجرح والتعديل » (٤٧٢/٨) (٢١٦٤) .

(٥) (ع) حفص بن غياث بن طلق بن مُعاوية بن مالك النَّخعِيُّ ، أبو عمر الكوفي ، قاضيها ، وولي قضاء بغداد أيضًا . ثقة ، وثقة ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم . وقال : أبو زرعة : « حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا » ، وقال أحمد بن أبي الحواري : « حديث وكيعًا بحديث فتعجب ، فقال : من جاء به ؟ قلت حفص بن غياث » ، « الجرح والتعديل » (١٨٥/٣) (٨٠٣) . واستُنكر عليه جملة أحاديث انفرد بها ، ذكر بعضها ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٣٥٨/٢ - ٣٥٦) .

(٦) (خ م د ت س) عُمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو حفص الكوفي . قال أبو حاتم : « ثقة » ، « الجرح والتعديل » (١٠٤/٦) (٥٤٤) ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » (٤٤٥/٨) ، وقال : « ربما أخطأ » ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين . « تهذيب الكمال » (٣٠٦/٢١) (٤٢١٧) .

وقال لي أبو زُرْعَة: ليس هذا من حديث حَفْص، أخاف أن يكون أراد حَفْص بن سُليمان المِنْقَرِي[١].

٩٤٧- سألت أبا زُرْعَة عن العباس بن الفَضْل الأَزْدِي[٢]؟ فقال: كتبت عن هذا الشيخ، وضعفه، وأمرني أن أضرب على حديثه.

وكان في كتابي عنه، عن حَرْب بن شَدَّاد[٣]، عن يحيى[٤]، عن عبد الحميد بن سِنَان، عن عُبَيد بن عُمَير[٥]، عن أبيه: «في الكَبَائِرَ»[٦]، ولم يقرأه.

---

(١) (بخ) حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري، روى عن الحسن البصري، روى عنه بسطام بن حُريث، وحماد بن زيد، والربيع بن عبد الله بن خطاف، ومعمر بن راشد. قاله النسائي: «ثقة»، «تهذيب الكمال» (١٦/٧) (١٣٩١).

(٢) عباس بن الفضل البصري، أبو عثمان الأزرق: قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي أيام الأنصاري، وترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا»، «الجرح والتعديل» (٢١٣/٦) (١١٧٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٤٣/١٤) (٣١٣٨).

(٣) (خ م د ت س) حرب بن شَدَّاد اليشكري أبو الخطاب البصري العطار، ويُقال: القَطَّان، ويُقال: القصاب. روى عن يحيى بن أبي كثير، وقتادة، وغيرهما. وعنه ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وجعفر بن سليمان، وغيرهم. توفي سنة إحدى وستين ومئة. قال أحمد: «ثبت في كل المشايخ»، «الميزان» (٤٧٠/١)، و«تهذيب التهذيب» (٢٢٤/٢).

(٤) (ع) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، «تهذيب الكمال» (٥٠٤/٣١) (٦٩٠٧).

(٥) تحرف في المطبوعة إلى: «عُبيد بن عيسى»، وما أثبته هو الصواب، وموافق لما جاء في مراجع تخريج الحديث.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٨٧٥)، والنسائي (٨٩/٧)، وفي «السنن الكبرى» (٣٤٦١)، و الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٩٨/١) (٥١٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٠٠٤)، و الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٢/٢) (٨٩٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٩٣١/٣) (٥٢٠٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٧/١٧) (١٠١)، وأبو بكر الآجرى في «الأربعين» (٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (٥٩/١) (١٩٧)، و (٢٥٩/٤) (٧٦٦٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢٠٩/٤) (٥٢٦١)، وابن بشران في (٢٠٧٥٢)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٣/٣)=

٩٤٨- قلت : شيء يرويه محمد بن أَبَان البَلْخِي[1] ، عن الخطاب بن عُمر الهَمَذَاني الصَّنْعَاني ، عن محمد بن يحيى المأربي ، عن مُوسى بن عُقبة ، عن نافع ، عن ابن عُمر : « أن النبي ﷺ قال : « أربع محفوظات ، وسبع ملعونات ، فأما المحفوظات : فمكة ، والمدينة ، وبيت المقدس ، ونَجْرَان . وأما الملعونات : فَبَرْذَعَة ، وصعدة ، وأيافث ، وظهر ، وبَكْلَا ، ودَلَّان ، وعَدَن »[2]؟ فقال : حدثنا به محمد بن أبان ، ولا أدري أي شيء هذا؟!

= (٢٠١٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤٣٨/١٦) (٣٧١٨) ، من طريق حرب بن شَدَّاد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان أنه حَدَّثَهُ عُبيد بن عُمير الليثي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع : « إنَّ أولياء الله المُصَلُّون ومَنع يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله على عباده ، ويصوم رمضان ، ويحتسب صومه ويؤتي الزكاة طَيِّبَةً بها نفسه يحتسبها ، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها . فقال : رجل من أصحابه : يا رسول الله ، وكم الكبائر؟ قال : هي تسعُ ، أعظمهن الإشراك بالله ، وقتل المؤمن بغير حق ، والفرار يوم الزَّحف ، وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وعقوق الوالدين المسلمين ، وإحلال البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتًا ، لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ، ويُقيم الصلاة ، و يؤتي الزكاة إلا رافق محمدًا ﷺ في بحبوحة جنة أبوابها مصاريع الذهب » .

قال العقيلي : « حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : عبد الحميد بن سنان ، عن عُبيد بن عُمير ، في حديثه نظر » .

وقال الذهبي : « عداده في التابعين ، لا يعرف » ، « الميزان » (٥٤١/٢ - ٥٤٢) (٤٧٨٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٦٦/٦ - ١١٧) ، وقال في « المغني في الضعفاء » (٣٩٦/١) (٣٤٩٤) : « تابعي يجهل » .

(١) (خ ٤) محمد بن أبان بن وزير البلخي ، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي ، ويعرف بحمدويه ، وكان مستملي وكيع بن الجراح وكيع بن الجراح ، مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومئتين . قال النسائي : « ثقة » ، « تاريخ بغداد » (٨١/٢) ، و« المعجم المشتمل » لابن عساكر (٧٤٩) ، و« تهذيب الكمال » (٢٩٦/٢٤) (٥٠٢١) .

(٢) أخرجه الفاكهي في « أخبار مكة » (٣٢٨/٢) (١٤٦٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٩٧) ، وابن عدي في « الكامل » (١٧٠٨/٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٤٥٦/١) (٤٨٧) ، من=

٩٤٩- وقال لي أبو زُرْعَة : محمد بن سَلَمة بن كُهَيل[١] ، ضعيف ، قريب من أخيه ، يعني يحيى بن سَلَمة[٢] .

٩٥٠- قلت : عنبسة بن عبد الرحمان[٣]؟ قال : نسأل الله أن يرحمه ، اضرب على حديثه ، فلم يقرأه عليَّ .

= طريق محمد بن أبان البلخي ، قال : حدثنا خَطَّاب بن عُمر الصنعاني ، قال : حدثني محمد بن يحيى المازني ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما به مرفوعًا .

قال ابن عدي : « محمد بن يحيى بن قيس المأربي ، منكر الحديث ، أحاديثه مظلمة منكرة » .

وقال عن هذا الحديث : « منكر » .

وقال ابن حزم : « مجهول » ، « تهذيب التهذيب » (٥٢١/٩) .

وقال الذهبي ، بعد أن أورد الحديث : « هذا باطل ، فما أدري من افتراه خطاب ، أو شيخه » ، « الميزان » (٦٢/٤) (٨٣٠٧) .

وقال العقيلي : « خَطَّاب بن عمر الهمداني ، لا يتابع عليه في حديثه ، ولا يعرف إلا به » ، ثم أورد له هذا الحديث .

وقال الذهبي : « خطاب بن عمر ، عن محمد بن يحيى المأربي ، مجهول » له خبر كذب في فضل البلدان » ، « الميزان » (٦٥٥/١) (٢٥٢١) ، و« اللسان » (٤٠٠/٢) .

و(برذعة) بلد في أقصى أذربيجان . و(صعدة) : مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخًا . و(أيافث) : موضع باليمن . و(ظهر) : موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم ، وبني حنيفة ، و(دلان) : قرية قرب ذمار من أرض اليمن . و(عدن) : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن .

(١) تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٥٥) .

(٢) تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٥٥، ٨٧٧) .

(٣) (ت ق) عنبسة بن عبد الرحمان بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، قال ابن معين : « لا شيء ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وهي الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، كان يضع الحديث ، وقال النسائي : « متروك » ، « تهذيب الكمال » (٤١٦/٢٢) ، وتقدم ذكره في « أسامي الضعفاء » ، برقم (٧٧٣) .

وكان في كتابي عنه ، عن أبي قُتَيبة[1] ، عن مُفَضَّل بن فَضَالة[2] ، عن سالم بن عبيد الله بن سالم[3] ، عن أبي المَلِيح ، عن أَبِيه ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « صُوموا من وَضَحٍ إلى وَضَحٍ »[4] . فقال لي أبو/ [ل ٣١/ ب] زُرْعَة : أخاف أن يكون أخذ هذا من

---

(١) (خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي ، نزيل البصرة ، مات سنة مئتين ، وقيل بعد لك . قال يحيى بن سعيد القطان : « ليس أبو قتيبة من الحُمَّال التي تحمل المحامل ! » « ضعفاء العقيلي » (٦٨٠٩ ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس ، كثير الوهم ، يكتب حديثه » ، « الجرح والتعديل » (٢٦٦/٤) (١١٤٨) ، و« تهذيب الكمال » (٢٣٤/١١) (٢٤٣٣) .

(٢) (د ت ق) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي ، أبو مالك البصري ، أخو المبارك بن فضالة ، مولى زيد بن الخطاب ، وقيل: مولى عمر بن الخطاب ، ذكره النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (٥٦٣) ، وقال : « ليس بالقويِّ » ، وذكره العقيلي في « الضعفاء » (١٨٣٩) ، وقال : « ليس بمشهور بالنقل » ، ونقل عن عباس الدوري ، عن ابن معين : « ليس هو بذاك » .

(٣) قال الهيثمي : « لم أجد من ترجمه » ، « مجمع الزوائد » (١٥٨/٣) ، وهو كما قال .

(٤) أخرجه البزار في « مسنده » (٣٢٤/٦) (٢٣٣٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩٠/١) (٥٠٦) ، وفي « المعجم الأوسط » (٢٩٠٠) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (٢٠٣/٤) (١٤١٩) من طرق ، عن أبي قتيبة ، عن مفضل بن فضالة ، عن سالم بن عُبيد الله بن سالم ، عن أبي المليح ، وهو ابن أسامة بن عُمير ، عن أبيه به مرفوعًا .

قال البزار : « لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، ورن كان يُروي نحو كلامه ، ولا نعلم رَوَى هذا الحديث إلا أبو قتيبة » .

وقال الطبراني : « لم يَرْوِ هذا الحديث ، عن أبي المليح إلا سالم ، ولا عن سالم إلا مُفَضَّل ، تَفَرَّد به أبو قتيبة » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٦٠/١٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣٢٨/٢) (٨٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز ، قال : حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، قال : حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري ، قال : حدثنا عُمر بن أيوب ، عن مَصَاد بن عقبة ، من أبي الزُّبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « صُوموا من وضح إلى وضح ، أي : من الهلال إلى الهلال » .

أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس ليس بحجة ، قال أحمد : « كان أيوب السختياني يقول : حدثنا أبو الزبير ، وأبو الزبير أبو الزبير . كأنه يضعفه » .

الشَّاذَكُوني[١]، لأن هذا كان الشَّاذَكُوني يعرف به، يعني هذا الحديث.

٩٥١- قلت: نَصْر بن محمد بن سُليمان[٢]؟ قال: لست أحدث عنه، وأمرنا أن نضرب على حديثه جملة. وهو ابن محمد بن سُليمان، أبو ضَمْرَة[٣]، الذي روى عن أبيه أبي ضَمْرَة محمد بن سُليمان: عُثمان بن سَعِيد بن كثير بن دِينَار[٤]، والناس.

٩٥٢- ذاكرت أبا زُرعة بشيء، عن محمد بن عوف[٥]، عن عبد الحميد بن إبراهيم أبي تقي[٦]،

=وقال سويد بن عبد العزيز: «قال لي شُعبة: تأخذ عن أبي الزُّبير، وهو لا يحسن أن يصلي».
وقال ورقاء: «قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزُّبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجع في الميزان».
وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، «تهذيب الكمال» (٢٦/(٥٦٠٢).
ثم إنه مُدَلِّس، وقد عنعنه. انظر: «طبقات المدلسين» (١٠١).

(١) سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب الشاذكوني، أحد الكذابين الهلكى، تقدمت ترجمته برقم (٤٨١).

(٢) (ق) نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي، ويُقال: البصري، أبو القاسم بن أبي ضمرة الحمصي النصري، روى عن أبيه، وإسماعيل بن عياش. روى عنه ابن ماجة، ويعقوب بن سفيان، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وغيرهم. قال أبو حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، وهو ضعيف الحديث لا يصدق»، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧١)، و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٥١)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٣٢ - ٤٣٣).

(٣) تحرف في النسخة الخطية إلى: «أبو حمزة».

(٤) (د س ق) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي. «تهذيب التهذيب» (٧/ ١١٨).

(٥) (د عس) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي الحافظ، توفي سنة اثنتين وسبعين و ومئتين. «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٢)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٨٣).

(٦) (س) عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي الحمصي. روى عن عبد الله بن سالم الأشعري، وسلمة بن مكثوم وغيرها. وعنه صفوان بن عمرو الصغير، وأيوب بن سليمان الصغرى، ومحمد بن عوف الطائي، وغيرهم. قال أبو حاتم: «كان شيخًا ضريرًا لا يحفظ، وكنا نكتب من الذي كان عند إسحاق بن أبريق لابن سالم فنحمله إليه، ونلقنه، فكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن=

عن عبد الله بن سالم[(١)] ، عن الزُّبَيدي[(٢)] . فنسبه إلى أمر غليظٍ ، ثم قال لي : محمد ابن عَوْف يحدث عنه؟ قلت : نعم . فاستعظم ذاك جدًّا . ثم قال : هو الذي نهاني عنه ، ولم يدعني أقربه ، ونسبه إلى ما أعلمتك ، ثم هو يحدث عنه ، ما هذا بحسن .

٩٥٣- شهدت أبا زُرْعَة أتى في فوائد البصريين على حديثين لعبد الرحمان بن المبارك[(٣)] . قال : حدثنا بزيع أبو الخليل ، عن هِشَام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : «أَذِيبوا طَعَامكم بذكر الله ، والصلاة ، ولا تناموا عنه فتقسو قلوبكم »[(٤)] .

= فيحدثنا ، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث ، وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف قال : وجدت في كتاب ابن سالم ، حدثنا به أبو تقي » ، وقال أيضًا : « كان في بعض ترى حمص ، فلم أخرج إليه ، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، إلاَّ أه ذهبت كتبه ، فقال : لا أحفظها ، فأرادوا أن يعرضوا عليه . فقال : لا أحفظ ، فلم يزالوا به حتى لان ، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنه ، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب ، وقالوا : عرض عليه تاب ابن زبريق ، ولقنوه فحدثهم بهذا وليس هذا عندي بشيء ، رجل لا يحفظ ، وليس عنده كتب ، « الجرح والتعديل » (٨/٦) ، و« الميزان » (٥٣٧/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠٨/٦ - ١٠٩) .

(١) (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي أبو يوسف الحمصي . « تهذيب التهذيب » (٢٢٧/٥) .

(٢) (خ م س ن) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي . توفي سنة ثمان وأربعين ومئة « تهذيب التهذيب » (٥٠٢/٩) .

(٣) في النسخة الخطية : « لعبد الله بن المبارك » ، وكتب الناسخ في الهامش : « في الأصل : لعبد المبارك » ، يعني أن الناسخ قد صحح ما كان في الأصل خطأ ، بوهم منه . والصواب ما أثبته « لعبد الرحمان بن المبارك » ، هكذا ذكر اسمه في جميع المصادر . وانظر : تخريج الحديث ، حيث ذكروا أن الذي روى الحديث عن بزيع هو عبد الرحمان بن المبارك العيشي .

(٤) أخرجه ابن نصر في « قيام الليل » (٣٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٩٨) ، وابن حبان في « المجروحين » (١٩٩/١) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٩٥٢) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (١٠٠/١) (٣٣٠) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٨٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٥٩/١) (٢١٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٣٠/١) (٢٩٧) ، وفي « الطب=

و« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يُصَلِّي في المكان الذي يَبُول فيه الحَسَن والحُسين. فقالت عائشة في ذلك؟ فقال : يا حُمَيرَاء ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ العَبْدَ إِذَا سَجَد لله سَجْدَةً طهر مَوْضِع السُّجود إلى سَبْعِ أرضين »[1] .

= النبوي » (١٥٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥/١٢٤) (٦٠٤٤) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٦٩١٣ و ٧٠ من طريق عبد الرحمان بن المبارك ، حدثنا بزيع أبو الخليل به . وهو بزيع بن حسَّان .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بزيع أبو الخليل » .

وقال العقيلي : « لا يتابع عليه » .

وقال البيهقي : « منكر تفرد به بزيع ، وكان ضعيفًا » .

وقال ابن حبان : « يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة ، كأنه المتعمد لها » .

وأخرجه ابن عدي من طريق أبي الأشعث ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم أبو علي الشيباني ، عن هشام بن عروة بإسناد نحوه .

قال ابن عدي : « وهذا الحديث يعرف ببزيع أبو الخليل ، عن هشام بن عروة ، فلعل أصرم بن حوشب هذا سرقه منه » .

وأعاده ابن عدي في ترجمة بزيع (٢/(٢٩٣) ثم قال : « وهذه الأحاديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مع أحاديث أخرى ، يروي ذلك كله بزيع أبو الخليل هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مناكير كلها ، لا يتابعه عليها أحد ، وهو قليل الحديث » .

وانظر : « تذكرة الموضوعات » لابن القيسراني (٣٧) ، و« تلخيص الموضوعات » (١/٢٧٢) (٧٢٦) ، و« الميزان » (١/٢٩) (١٠١٩) و ٣٠٦ (١١٦١) ، وكلاهما للذهبي ، و« اللسان » (١/٤٦١) و (٢/١٢) ، و« اللآلي المصنوعة » للسيوطي (٢/٢١٥) ، و« تذكرة الموضوعات » للفتني ١٤٣ ، و« تنزيه الشريعة المرفوعة » لابن عراق الكناني (٢/٢٥٨) (٨٨) ، و« كشف الخفاء » للعجلوني (١/٧٦) (١٧٦) ، و« الفوائد المجموعة » ١٥٦ ، و« سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » (١١٥) .

(١) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٩٨) ، وأبو حفص ابن الزيات في « حديثه » (١/٢) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/١٩٩) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٩٥١) ، و ابن عدي في « الكامل » (٢/٢٩٣) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/٩٣) ، والراقعي في « التدوين في أخبار قزوين »=

فأمرنا أن نضرب عليهما ، وأنكرهما ، فجهدت به أن يقرأهما ، فأبى ، وقال : هما شبيهان بالموضوع ، أو نحو ما قال .

٩٥٤- وحملت معي من مصر جزءًا بخطي مما أنكرته من حديث أحمد بن عبد الرحمان ابن أخي ابن وهب أبي عبيد الله[1] ، ومما لديهم من الأسانيد والمتون ، فدفعت الجزء إلى أبي زُرْعَة ، وكان علان بن عبد الرحمان المصري[2] أعطاني : حديث

= (١/ ٤٩٠) ، من طريق عبد الرحمان بن المبارك ، عن بزيع به .

قال العقيلي : « لا يتابع عليه » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بزيع أبو الخليل » .

وانظر : « تلخيص كتاب الموضوعات » للذهبي (١/ ١٧٥) (٣٩٧) ، و« اللآلي المصنوعة » (٢/ ١٥) ، و« تنزيه الشريعة المرفوعة » (٢/ ١٠٠) ، و« الفوائد المجموعة » ٢٣ ، و« سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » (٢٦٥٣) ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(١) أحمد بن عبد الرحمان بن وهب بن مسلم المصري ، لقبه بَحْشَل ، أبو عبيد الله ، ابن أخي عبد الله بن وهب ، مولى يزيد بن رمانة ، مولى أبي عبد الرحمان الفهري ، توفي سنة أربع وستين ومئتين . قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي فحكى عن أبي عُبيد الله بن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث فقال أبو زرعة : إن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي كانت من قبل » ، وقال : « سمعت أبي يقول : كتبنا عنه ، وأمره مستقيم ، ثم خلا بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط » قال : وسئل أبي عنه بعد ذلك ، فقال : كان صدوقًا » ، « الجرح والتعديل » (٢/ ٦٠) (٩١) ، وقال ابن عدي : « رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفة ، ومن كتب عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه ، وحَدَّثوا عنه ، منهم : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، فمن لا نهما ، وسألت عبدان عنه ؟ فقال : كان مستقيم الأمر في أيامنا ، وكان أبو الطاهر بن السَّرح يحسن فيه القول ، ومن لم يلحق حرملة اعتمد أبا عُبيد الله في نسخ حديث ابن وهب ، كنسخة عمرو بن الحارث ، وغيره ، وكل من ينفرد عن عمه بشيء فذلك الذي ينفرد به وجدوه عنده وحدثهم به ، من ذلك أيضًا : « كتاب الرجال » ، يرويه عن عمه : عمرو بن سواء ، وقد كتبوه عنه أيضًا » ، « الكامل » ١/(٢٢) ، و« تهذيب الكمال » (١/ ٣٨٩) (٦٨) ، و« تهذيب التهذيب » (١/ ٥٤) .

وذكره النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (٧١) ، وقال : « كذاب » .

(٢) (س) علي بن عبد الرحمان بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم أبو الحسن الكوفي ، ثم=

موسى بن يعقوب عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: «من كذب عليَّ»[1].

ذكر أن ابن وهب حدثهم قال: حدثنا موسى بن يعقوب. أعطاني علان ذلك، فدفعه بخط ابن أخي ابن وَهْب. قال لي علان: كتب لي ذلك ابن أخي ابن وهب بخطه، وقرأه عليَّ.

= المصري، المعروف بعلان قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بمصر، وهو صدوق»، «الجرح والتعديل» (٦/١٩٥)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٣٦٠)، مات سنة اثنين وسبعين ومئتين.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/(٢٢) حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن وهب، حدثنا عَمِّي، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

قال ابن عدي: «وهذا حديث لم يروه أحد عن عَمِّه ابن وهب غير أبي عُبيد الله هذا، وإنما يرويه ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، والحديث معروف بأحمد بن صالح».

ومن قبل قال: «ومن ضعفه أنكرت عليه أحاديث أنا ذاكر منها البعض»، فذكر أول ما ذكر هذا الحديث.

وحديث ابن أبي فديك الذي أشار إليه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٨٩٧)، وفي «جُزْءِ: طرق حديث من كَذَبَ عليَّ متعمدًا» (١٢٢)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/٤٣٦) (١٧٤٩) من طريق أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فُديك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمان بن إسحاق، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، مرفوعًا به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله إلا عبد الرحمان بن إسحاق، ولا عن عبد الرحمان إلا موسى بن يعقوب، ولا عن موسى إلا ابن أبي فُديك، تَفَرَّد به أحمد بن صالح».

أقول: لم يتفرد به أحمد بن صالح، بل تابعه إسماعيل بن أبي أويس، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به. أخرجه المحاملي في «أماليه» (٣٥٠).

وأصل الحديث مخرج في الصحيحين من حديث عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس، وهو مروي عن جمع من الصحابة غير أنس بن مالك، رضي الله عنهم أجمعين.

وحديث الزهري: عن سُحَيم[١]: «في الخَسْفِ»[٢]، عن ابن وَهْب، عن يُونس[٣]، فدفعت الرقعة أيضًا إلى أبي زُرعة، فجعل يقرأ ما في الكتاب ويتعجب. ثم قال لي أبو زُرْعَة: لا أرى ظَهَرَ بمصر مُنْذُ دَهْرٍ أوضع للحديث، وأَجْسَر على الكذب من هذا.

وكان مما كتبت في الجزء ما أنكرت من رواياته عن عمه، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِه الشَّجَرة»[٤].

---

(١) (س) سحيم المدني، مولى بني زهرة، روى عن أبي هريرة، وعنه الزهري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٣/٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٠٧/١٠ (٢١٨٤)، وذكره الذهبي في «الميزان» (١١٥/٢) (٣٠٧٩)، بسبب تفرد الزُّهري عنه.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٢/٤) (٢٤٥٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٤٤/١) (٧٥٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٤١٧/١)، والنسائى في «المجتبىٰ» (٢٠٦/٥) (٢٨٧٧)، وفي «السنن الكبرى» (٣٨٤٦)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٢٧٤/١١) (٦٣٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٤/٢٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٨/١٠) (٢١٨٤)، من طرق، عن الزهري، قال: أخبرني سُحَيم، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَغْزُو هذا البيت جيش فَيُخسف بهم بالبَيْدَاء».

(٣) يعني أن أبا عبيد الله أحمد بن عبد الرحمان ابن أخي ابن وهب، رواه عن عمه عبد الله بن وهب، عن يونس، عن الزهري به، وهو مستنكر من هذا الوجه.

(٤) أخرجه ابن ماجة (١٠١٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣٤٣/١) (١٢٢٥)، والدارقطني في «العلل» (١٩٤/٩) (١٧١٢)، وابن عبد البر في التمهيد» (٤١٢/٦) من طُرق عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا».

قال أبو الحسن الدارقطني، رحمة الله عليه: «يرويه الزهري، واختلف عنه:

فرواه إبراهيم بن سعد، ومعمر، وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وخالفهم مالك، رواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ، قال: وقال الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد مرسلًا. ورفعه صحيح». =

فقال لي أبو زُرْعَة : أي شيء أنكرت من هذا؟ قلت : أنكرته أنه إنما هو عن سعيد بن المُسَيَّب وحده ، ليس أبو سَلَمة[1] . فقال لي : أصبت ، ما هذا من حديث أبي سلمة . وأزيدك مما لست أراك أنك تهتدي إليه ./ [ل٣٢ / أ] قلت : لا أعلم إلا أني أنكرت فيه زيادته فيه عن أبي سَلَمة ، لأن الحديث رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد .

= رواية معمر : « أخرجها عبد الرازق في « المصنف » (٤٤٥/١) (١٧٣٨) ، وأحمد (٢٦٦/٢) (٧٥٧٣) ، ومسلم (٧٩/٢) (١١٨٨) ، وابن المنذر في « الأوسط » (١٤١/٤) (١٩١٨) ، وابن حبان في « الصحيح » (١٦٤٥) ، وأبو نعيم في « المستخرج (١٦٠/٢) (١٢٢٩) ، والبيهقي في « السُّنن الكبرى » (٧٦/٣) (٥٠٥٢) ، وفي « معرفة السُّنن والآثار » (٣٥٢/٢) (١٤٥٥ و ١٤٥٦) .

- ورواية صالح بن أبي الأخضر : أخرجها البزار في « مسنده » (٢٠٥/١٤) (٧٧٠٧) ، وابن المظفر في « غرائب مالك » (٣٩) .

رواه روح بن عبادة قال : حدثنا مالك ، و صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري به .

قال البزار : « ولا نعلم رواه عن مالك إلا روح ، فجمع بين مالك ، وصالح ، وأحسبه حمل حديث مالك على حديث صالح ، وإنما يعرف من حديث مالك ، عن الزُّهري ، عن سعيد مرسلًا » .

ورواية مالك ، عن الزهري مرسلًا : أخرجها في « الموطأ » ٣٧، والبيهقي في « معرفة اسنن » (٣٥٢/٢) (١٤٥٤) .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٣٧/٤) (٦٢١٤) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٨٥٥٠) من طريق معن بن عيسى القَزَّار ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن عَمِّه عبد الله بن زيد مرفوعًا به . وقال الطبراني عقبه : « تفرد به مَعْنُ القَزَّاز » .

وأمَّا رواية ابن أخي عبد الله بن وهب ، عن عمه ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، فأشار إليها ابن عبد البر في « التمهيد » (٤١٢/٦) .

(١) أخرج أبو عوانة الإسفراييني في « مسنده » (٣٤٣/١) (١٢٢٦) ، حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن ابن المُسَيَّب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا به .

وأغرب الدكتور سعدي الهاشمي إذ ترجم لأبي سلمة بالعاملي الشامي ، وهو الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف ، وهذا بعيد جدًّا ، وإنما المراد به أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، فهو الذي يروي عن أبي هريرة ، وهو في نفس طبقة سعيد بن المُسيَّبُ .

فقال لي : رواه جماعة ، وابن وهب لا أعلمه حَدَّث عن إبراهيم بن سعد شيئًا أصلًا .

ثم قال لي أبو زُرْعَة : كان أبو حاتم يلقي إليَّ عنه أحاديث كنت أستحسنها ، مثل حديث أبي الزَّعْراء[١] ، وغيره - فإذا هذا آفة من الآفات .

قلت : فتكتب بخطك إلى أصحابنا بمصر . فكتبت بخطه كلامًا غليظًا يأمر بهجرانه ومباينته ، ونسبه إلى الكذب المصرح . وكتبت نحو ذلك أبو عبد الله محمد بن مُسلم[٢] ، وأبو حاتم ، فأنفدت خطوطهم إلى علان ، وإبراهيم بن الأصم .

ثم قال لي أبو حاتم : شعرت أن ابن أخي ابن وهب كتب إليَّ وأنت بمصر يشكوك ويقول : إنك تعتب عليه . وكتب إليَّ في كتابه : حدثنا عمي ، قال : حدثنا عمر بن محمد[٣] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « لو بَغَى جَبَلٌ على جَبَلٍ إلَّا ذَلَّ الله البَاغي مِنْهُمَا »[٤] .

(١) قال ابن أبي حاتم : « أبو الزعراء ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعته يقول : « غير الرجال أخوف على أمتي منه ، أئمة مضلين » . روى عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عياش القتباني ، عن عبد الله بن جنادة المعافري ، عن عبد الرحمان الحلبي ، عنه » ، « الجرح والتعديل » (٩/٣٧٤) (١٧٣٠) ، و« الاستيعاب » (٤/٢٢٥) (٢٩٩٦) ، و« أسد الغابة » (٦/١٣٠) (٥٨٩٩) ، و« الإصابة » (٧/١٢٨) (٩٩٣٨) .

(٢) محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله الرازي .

(٣)عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، « تهذيب الكمال » (٢١/٤٩٩) (٤٣٠٣) .

(٤) لم أقف عليه من هذا الوجه ، وإنما أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١/(١٢٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣/١٩٧) (١٢٩٧) ، من طريق إسماعيل بن يحيى بن عُبَيد الله التيمي المدني ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لو بغى جبل على جبل لخر الجبل الذي بغى عليه » .

قال ابن عدي : « هذا حديث باطل ، عن ابن أبي ذئب ، لم يروه غير إسماعيل ، وكان يحدث عن الثقات بالأباطيل » .

وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/٥٥) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٣/١٩٨)=

فلما خرج ابني عبد الرحمان ، كتبت له إلى يونس[١] ، وابن عبد الحكم[٢] ، ولم أكتب إليه . وقلت لعبد الرحمان : قل له كتبت إليَّ في أمر البرذعي بما كفيتني مؤنة نفسك عندما ذكرت عن عمك ، عن عمر بن محمد حديثًا لا أصل له بهذا الإسناد ، فورد كتاب ابن أخي ابن وهب على أبي حاتم : أَمَّا بَعْدُ ، إِنَّ ابني كتب إليك بهذا

= (١٢٩٨) من طريق أحمد بن محمد بن الفضل القيسي ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس مرفوعًا به .

قال ابن حبان : « أحمد بن محمد بن الفضل القيسي ، خرجت إلى قريته ، فكتبت عنه شبيها بخمس مئة حديث كلها موضوعة » .

وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن حديث اختلف فيه عن أبي يحيى القتات : فروى فطر بن خليفة عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : لو بغى جَبَلٌ على جَبَل لذل الباغي منهما .

ورواه الثوري ، وإسرائيل ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

قال أبي : حديث مجاهد عن ابن عباس قوله أصح » . « علل الحديث » (٢/٣٤١) (٢٠٤٨) .

وأبو يحيى القتات هذا قال النسائي : « ليس بالقوي » ، « الضعفاء المتركون » (٦٧٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٤/٤٠١) (٧٦٩٩) .

ورواه يحيى بن أيوب ، عن عُبيد الله بن زحر ، عن سليمان ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قوله أخرجه ابن وهب في « الجامع » ٤٤.

وعُبيد الله بن زحر قال ابن المديني : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، « تهذيب الكمال » (١٩/٣٧) (٣٦٣٣) .

لكن تابعه أبو معاوية الضرير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مجاهد به .

أخرجه علي بن حرب الطائي في « حديثه » (١/٧٩) ، والحربي في « غريب الحديث » (٢/٦٠٣) وهذا الطريق ، وإن كان ظاهره الصحة ، إلاَّ أَنَّ في القلب منه .

(١) (م س ق) يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصدفي ، أبو موسى المصري ، قال النسائي : « ثقة » ، « تهذيب الكمال » (٣٢/٥١٣) (٧١٧٨) .

(٢) (س) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، أبو محمد الفقيه ، توفي سنة أربع عشره ، مئتين . « تهذيب التهذيب » (٥/٢٨٩) .

الحديث ، وغلط في إسناده ، وليس هو من حديثي ، وأنا استغفر الله ، وما حدثت بهذا الإسناد ، أو نحو ذلك ، كلام هذا معناه أخبرني به أبو حاتم ، وقال لي : ألا ترى ما كتب به ابن أخي ابن وهب .

وكان معي فَضْل الصَّائغ[١] عندما قال لي أبو حاتم هذه المقالة . فقال الفضل ، فيما أحسب : إنه حدثني بهذا الحديث ، عن عمه ، عن عمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ منذ كذا وكذا . وكان الفَضْل هناك مع أحمد بن صالح[٢] ، ثم انصرف الفَضْل إلى منزله فعاد إليَّ ومعه كتابه ، كتاب عتيق كتبه بمصر عنه ، فلم نَلْق هذا الحديث في أصل كتابه .

وقد كان أبو حاتم كتب إليه معي : بلغني أنك رويت عن عمك ، عن عيسى بن يُونس ، حديث عَوْف بن مالك : « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي »[٣] ، وليس هذا من حديث عَمِّكَ ،

---

(١) الفضل بن العباس الرازي ، المعروف بفضلك الصائغ ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٦ ، ٩٠٠) .

(٢) (خ د تم) أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر المعروف بابن الطبري ، الحافظ ، توفي سنة ثمان وأربعين ومئتين . « الجرح والتعديل » (٥٦/٢) ، و« تذكره الحفاظ » (٤٩٥/٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٣٩/١) .

(٣) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٧٨٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥٠/١٨) (٩٠) ، وفي « مسند الشاميين » (١٤٣/٢) (١٠٧٢) ، وابن بطة في « الإبانة » (١٧٦/١) (٢٧٢) و ٤٦٨ (٨١٣) ، والحاكم في « المستدرك » (٥٤٧/٣) (٦٣٢٥) ، وابن حزم في « المحُلى » (٦٢/١) ، والبيهقي في « المدخل إلى السنن الكبرى » (٢٠٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٠٧/١٣ و ٣٠٨) ، وفي « الفتيه والمتنقه » (٤٥٠/١) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٨٩١/١) (١٦٧٣) و ١٠٣٨ (١٩٩٧) ، والهروي في « ذم الكلام » (٩٦/٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥١/٦٢ و ١٥٢) من طريق نُعيم بن حَمَّاد ، حدثنا عيسى بن يُونس ، عن حريز بن عثمان ، عبد الرحمان بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم ، فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » .

=

ولا روى هذا عن عيسى أحد غير نُعيم بن حَمَّاد .

وكتب إليَّ أيضًا كهل[1] كان بمصر من أصحابنا ، يقال له أبو الحُسين الأَصْبَهاني[2] ، وكان من أصحاب الشَّافعي ، فصرت أنا وأبو الحُسين الأَصْبَهاني إلى

=قال أبو زرعة الدمشقي : « عرضت على عبد الرحمان بن إبراهيم (دحيم) الحديث الذي حدثناه نعيم ابن حماد ، عن عيسى بن يونس ...، يعني هذا الحديث ، فرده ، وقال : هذا حديث صفوان بن عمرو ، حديث معاوية .

قال أبو زرعة : قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته ، فأنكره قلت : من أين يؤتى ؟ قال : شبه له » ، « تاريخه » (١٧٨٣ و ١٧٨٤) بتصرف يسير .

وقال محمد بن علي بن حمزة المروزي : « سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث ، يعني حديث عوف بن مالك ، عن النبي ﷺ تفترق أمتي . قال : ليس له أصل . قلت : فنعيم بن حماد ؟ قال : نعيم ، ثقة . قلت : كيف يحدث ثقة بباطل ؟ قال : شبه له » ، « تاريخ بغداد » (٣٠٧/١٣ و ٣٠٨) ، و« سير أعلام النبلاء » (٦٠٠/١٠) .

قال الخطيب : « وافق نُعيمًا على روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقي ، وسويد بن سعيد ، وقيل : عن عمرو بن عيسى بن يونس » ، ثم ساقه من طرق هؤلاء .

قال ابن عدي في حديث سويد : « إنما يعرف هذا بنعيم ، وتكلم الناس فيه من أجله ، ثم رواه رجل خراساني يُقال له : الحكم بن المبارك أبو صالح الخواستي ، ويُقال : إنه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء يعرفون بسرقة الحديث ، منهم عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وثالثهم سويد الأنباري » ، « الكامل » لابن عدي ٣/(٨٤٨) ، و« سير أعلام النبلاء » (٦٠٠/١٠) .

ونعيم بن حماد ، هو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارض الأعور ، كان يكثر من رواية المناكير ، وكان واسع الوهم ، والخطأ ، وكان ابن معين يُحسن القول فيه ، ومع ذلك قال عنه : « إنه يروي عن غير الثقات » ، « الكامل » ٧/(١٩٥٩) ، وله كتاب « الفتن » ، فتنة ، جمع فيه الأوابد والمنكرات والأباطيل . وانظر : « سؤالات ابن طالوت لابن معين » (٦ و ٧) ، والتعليق عليه ، و« تهذيب الكمال » ٢٩/(٦٤٥١) ، والتعليق عليه .

(١) كتب في النسخة الخطية : « كميل » ، وكتب في الحاشية : « كهل » ، وفوقها كلمة : « صواب » ، وأحبها « صوابه » .

(٢) محمد بن عبد الله بن مخلد أبو الحسين الأصبهاني ، يعرف بصاحب الشافعي ، وبورَّاق الربيع بن سليمان ، نزل مصر ، وحَدَّث عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وهانى ابن=

ابن أخي ابن وهب بكتاب أبي حاتم، فقرأه وقال: جزى الله أبا حاتم خيرًا، لقد نصح.

فوعظته أنا، وقلت له: هذا بَحْر بن نَصْر[1] قد رفعه الله بمقدار عشرة آلاف حديث عنده، عن/ [ل٣٢/ ب] عمل، فاتق الله. فقال لي: ما حدثت بهذا الحديث قط. وأنا أعقله، وليس هذا الحديث من حديثي، ولا حديث عمي، وإنما وضعه لي أصحاب الحديث، ولست أعود إلى روايته حتى ألقى الله، وأنا تائب إلى الله، أو نحو ما قال.

فقلت له: ها هنا أحاديث عن هذا. قال: فاجمعها، وآتني بها حتى أرجع عنها. فما مضى بي إلا عام، وكنت عليَّ أن أعود إليه، ومعي ما ينكر من حديثه حتى أتاني قوم ثقات من أصحابنا، فحدثوني أنهم شهدوه في ذلك اليوم يحدث بحديث عيسى بن يُونس، الذي قال له ما قال عن عمه. فقصدت الرجل الذي قيل له أنه قرأ عليه الحديث، وكان جرجاني، صديق لي. فقلت له: ابن أخي ابن وهب قرأ عليك حديث عيسى بن يُونس؟ فقال لي: نعم، أخذ مني درهمين، وقرأه عليَّ.

٩٥٥- شهدت أبا زُرعة ذكر إسماعيل بن هود الواسطي[2]، فأساء الثناء عليه جدًا،

= المتوكل، وداود بن رشيد، وجماعة، وروى عنه ابن جوصاء، وغيره. توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين. «طبقات الشافعية» لابن السبكي (٢/ ٢٤٢).

(١) (كن) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أبو عبد الله المصري، مولى بني سعد من خَوْلاَن، مات سنة سبع وستين ومئتين. قال يونس بن عبد الأعلى: «ثقة»، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦) (٦٤١).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، أبو إبراهيم الضرير، روى عن يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن يزيد الواسطي قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه؟ فقال: كان جهميًا، فلا أحدث عنه، وانتهى أبو زرعة في مسند ابن عمر إلى حديث لإسماعيل بن إبراهيم بن هود، فقال: اضربوا عليه، ولم يقرأه»، قال: «وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن إبراهيم بن هود كان يقف في القُرآن، فلا أُحدِّث عنه»، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٥٧ - ١٥٨) (٥٢٨)، و«ميزان» (١/ ١٧٣) (٨٣٨)، و«لسان الميزان» (١/ ٣٩١).

وقال: حضرته يحدث عن [مسألة][1]، أحسب ذكر أنه حفظ فيها عن التابعين، أو عمن فوقهم، فسئل إسماعيل عنها. فقال: حدثنا الجُوزْجَاني[2]، عن أبي يوسف[3]، عن أبي حنيفة[4]، منها بكذا وكذا. قال أبو زُرْعَة: فوبخته، وأسمعته، وقمت عنه. كلام هذا معناه ذكره.

٩٥٦- ورأى أبو زُرْعَة في كتابي حديثًا، عن أبي حاتم، عن شيخ له، عن أيوب بن سويد[5]، عن أبي حنيفة، حديثًا مسندًا، وأبو حاتم جالس إلى جنبه. فقال لي: من يعاتب على هذا، أنت أو أبو حاتم. قلت: أنا. قال: لم؟ قلت: لأني جبرته على قراءته، وكان يأبى فقرأه على بعد جهد. فقال لي قولًا غليظًا أنسيته في كتابي ذلك الوقت.

فقلت له: إن إبراهيم بن أورمة[6] كان يُعْنَى بإسناد أبي حنيفة. فقال أبو زُرْعَة: إنا لله

(١) بياض في النسخة الخطية، وكتب الناسخ بين السطرين كلمة بخط دقيق غير واضحة، تشبه كلمة «مسألة»، فالله أعلم.

(٢) (د ت س) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْزجاني، أبو إسحاق السعدي، صاحب كتاب «أحوال الرجال»، مات سنة تسع وخمسين ومئتين. قال النسائي: «ثقة»، «تهذيب الكمال» (٢/٢٤٤) (٢٦٨).

(٣) يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي، صاحب أبي حنيفة، قال عبد الله بن إدريس: «كان أبو حنيفة ضالًا مُضِلًا، وأبو يوسف فاسقًا من الفاسقين»، «ضعفاء العقيلي» (٢٠٧٥)، وقد تقدم طرفًا من ترجمته برقم (٤٩٤، ٨٩٣).

(٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت إمام أهل الرأي، تقدم طرفًا من ترجمته مع صاحبيه برقم (٤٩٤، ٨٥٥)، وسيفصل فيه القول بعد قليل، إن شاء الله.

(٥) (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري السيباني، قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: «ليس بشيء، يسرق الأحاديث، قاله أهل الرملة: حَدَّث عن بن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدثني أولئك الشيوخ الذين حَدَّث عنهم ابن المبارك»، «تاريخ الدوري» (٥٢٤٨)، وذكره النسائي «الضعفاء والمتروكين» (٢٨٤)، وقال: «ليس بثقة»، و«تهذيب الكمال» (٣/٤٧٤) (٦١٦).

(٦) إبراهيم بن أُورمة بن سياوش بن فروخ أبو إسحاق الحافظ المفيد الأصبهاني، فاق أهل عصره في=

وإنا إليه راجعون ، عظمت مصيبتنا في إبراهيم . يُعْنَى به ، لأي معنى يصدقه؟ لاتِّباعه؟ لإتقانه؟ ثم ذكر كلامًا غليظًا في إبراهيم لم أخرجه ها هنا .

ثم قال : رحم الله أحمد بن حنبل ، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت ، عن المُعَلَّى بن منصور[1] ، كان يحتاج إليها ، وكان المعلى أشبه القوم[2] بأهل العلم ، وذلك أنه كان طلابة للعلم ، ورحل ، وعنى [به][3] فصبر أحمد عن تلك الأحاديث ، ولم يسمع منه حرفًا . وأما علي بن المديني ، وأبو خيثمة ، وعامة

= الحفظ والمعرفة ، أقام بالعراق يكتبون بفائدته ، توفي سنة ست وستين ومئتين ، وقيل في وفاته غير ذلك . قال الدارقطني : « الحافظ ، ثقة نبيل » ، « تاريخ بغداد » (٤٤/٦) ، وله ترجمة في : « أخبار أصبهان » لأبي نعيم (٣٢٥/١) (٣٤٣) ، و« الأنساب » (١٥٨/٢) ، و« سير النبلاء » (١٤٥/٣) ، و« تذكرة الحفاظ » (٦٢٨/٢) .

(١) (ع) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى البغدادي ، والد يحيى بن المعلى بن منصور ، قال ابن هانئ : « سمعته يقول ، يعني أبا عبد الله أحمد بن حنبل : كان مُعلى بن منصور من أشرهم ، لا يحل لأحد يروي عن مُعَلَّي » ، « سؤالاته » (١٩٢٩) ، وقال : « سمعته يقول : « كان مُعلى معاندًا ، كان مرجئًا ، لا يحل لأحد أن يُحَدِّث عن معلى » ، « سؤالاته » (٢٣٠١) ، وقال أبو بكر الأثرم : « قلت لأبي عبد الله : مُعَلَّي بن منصور كتبت عنه شيئًا ؟ فقال : لا ، ولا حرفًا » ، « ضعفاء العقيلي » (١٨٠٣) ، وقال أبو حاتم : « قيل لأحمد بن حنبل : كيف لم تكتب عن المُعلى بن منصور الرازي ؟ فقال : كان يكتب الشُّروط ، ومن كتبها لم يَخْلُ من أن يكذب » ، « الجرح والتعديل » (٣٣٤/٨) (١٥٤١) ، وقال محمد بن يوسف بن الطباع : « سألت أحمد بن حنبل ، عن مُعلى بن منصور ؟ فسكت » ، « الكامل » (٦/(١٨٥٨) ، وقال أبو طالب : « إنه سأل أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، عن المعلىٰ بن منصور ؟ قال : كان يُحَدِّث بما وافق الرأي ، وكان كل يوم يخطئ في حديثين وثلاثة ، فكنت أجوزه إلى عُبيد بن أبي قُرَّة في قطيعة الرَّبيع » ، « تاريخ بغداد » (١٨٩/١٣) ، وقال أبو الحسن الميموني ، عن أحمد بن حنبل : « ما كتبت عن مُعلى شيئًا قط ، ولا حرفًا » ، « تهذيب الكمال » (٢٩٥/٢٨) (٦١٠١) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٣٩/١٠) .

(٢) يعني أشبه أصحاب الرأي ، بأهل العلم ، لارتحاله وتحصيله للحديث .

(٣) من « تاريخ بغداد » (١٨٩/١٣) ، إذ أخرج هذا النص ، عن هذا الموضع .

أصحابنا سمعوا منه ، وأي شيء يشبه المُعَلّى من أبي حنيفة ، المعلى صدوق ، وأبو حنيفة يوصل الأحاديث(١) ، أو كلمة قالها أبو زُرْعَة ، هذا معناها .

ثم قال لي أبو زُرْعَة : حدث عن موسى بن أبي عائشة ،(٢)/ [ل٣٣/أ] عن عبد الله بن شداد(٣) ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، فزاد في الحديث : عن جابر ، يعني : « حديث القِرَاءة خَلْف [الإمام](٤) » .

---

(١) قال ابن حبان في أبي حنيفة : « حَدَّث بمئة وثلاثين حديثًا مسانيد ، ماله حديث في الدنيا غيرها ، أخطأ منها في مئة وعشرين حديثًا ، إما أن يكون أقلب إسناده أو غَيَّر متنه من حيث لا يعلم ، فلما غلب خطؤه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به في الأخبار » ، « المجروحون »(٣/٦٣) .

(٢) (ع) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني ، أبو الحسن الكوفي ، مولى آل جعده بن هبيرة ، ثقة عابد ، وكان يرسل ، « التقريب » (٦٩٨٠) ، و« تهذيب التهذيب » (١٠/٣٥٢) .

(٣) (ع) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودًا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولًا سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها . « التقريب » (٣٣٨٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/٢٥٢) .

(٤) ما بين حاصرتين من مصادر تخريج الحديث .

والحديث مرسل من رواية الثقات ، أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢/١٣٦) (٢٧٩٧) ، وأحمد بن منيع في « مسنده » (١٥٦٧ - إتحاف المهرة) ، وابن المنذر في « الأوسط » (٣/١٢٣) (١٣٠٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/١٦٠) (٢٨٩٧) ، وفي « القراءة خلف الإمام » (٣٣٦) ، من طريق سفيان الثوري .

والحديث عند ابن منيع مقرون مع سفيان : شريك .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١/٣٧٦) (٣٨٠٠) ، وأحمد بن منيع في « مسنده » (١٥٦٨ - إتحاف) من طريق جرير ، وشريك .

والحديث عند ابن منيع ، عن جرير وحده .

ثلاثتهم : (سفيان الثوري ، وجرير بن عبد الحميد ، وشريك بن عبد الله) عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له إمام ، فقراءته له قراءة » .

وتابعهم على روايته بالإرسال جماعة من الثقات ، منهم : شعبة بن الحجاج ، ومنصور بن المعتمر ، وسفيان بن عُيينة ، وإسرائيل بن يُونس ، وأبو الأحوص ، وجرير بن عبد الحميد ، و أبو عوانة . انظر :=

ويقول : القُرْآن مَخْلُوق[1] ، ويرد على رسول الله ﷺ ،

= « السنن الكبرى » للبيهقي » (٢/ ١٦٠) (٢٨٩٧) ، و« إتحاف المهرة » (١/ ٥٩٦) (١٨٣٤) .
وخالفهم أبو حنيفة ، فرواه في « مسنده » ٤٥ كتاب الصلاة ، الحديث الخامس والعشرون ، من رواية الحصكفي ، وعنه أبو يوسف القاضي في « كتاب الآثار » (١١٣) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١٧) (١٢١١) ، والدارقطني في « السنن » (١/ ٣٢٣) (١٢٣٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/ ١٥٩) (٢٨٩٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠/ ٢٤٠) ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ به ، وله ألفاظ متعددة ، انظرها في « مسند أبي حنيفة » ، وفي « سنن الدارقطني » .
قال الدارقطني عقبه : « لم يُسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة ، والحُسين بن عُمارة ، وهما ضعيفان » .
وقال الدارقطني أيضًا بعدما أخرجه مرفوعًا من طريق إسحاق الأزرق ، وأسد بن عمرو ، عن أبي حنيفة ، ومن حديث الحسن بن عمارة ، كلاهما عن موسى بن أبي عائشة مرفوعًا : « الحسن بن عمارة متروك الحديث ، وروى هذا الحديث سفيان الثوري ، وشعبة ، وإسرائيل بن يُونس ، وشريك ، وأبو خالد الدالاني ، وأبو الأحوص ، وسفيان بن عُيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، وغيرهم ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلًا ، عن النبي ﷺ ، وهو الصواب » .
وقال أبو حاتم الرازي : « ولا يختلف أهل العلم أنَّ من قال : موسى بن أبي عائشة ، عن جرير ، أنه قد أخطأ . قال أبو محمد بن أبي حاتم : قلت : الذي قال : عن موسى بن أبي عائشة ، عن جابر ، فأخطأ ، هو النعمان بن ثابت ؟ قال : نعم ، « علل الحديث » لابن أبي حاتم (١/ ١٠٤) (٢٨٢) .
وقال البيهقي بعد ما أخرجه عن أبي حنيفة مرفوعًا : « هكذا رواه جماعة عن أبي حذيفة موصولًا ، ورواه عبد الله بن المبارك ، عن مرسلًا دون ذكر جابر ، وهو المحفوظ » .
وهذا دليل على اضطراب أبي حنيفة في روايته لهذه الحديث .
وقد رُوي هذا الحديث عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري ، وعبد ا لله بن عمر ،وعمران بن حُصين ، وعُو يمر بن زيد أبو الدرداء ، وأبو هريرة ، ولم يصح منها شيء ، وقد تناول بعضها أبو الحسن الدارقطني بالنقد والرد في كتابه « السُّنن » ، وكتابه « العلل » ١٣/(١٨) (٢٩٠٤) ، و ٣٤١ (٣٢٢١) و ٣٧٣ (٣٢٦١) .

(١) قال أبو زرعة الدمشقي : قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر : لا رحم الله أبا حنيفة ، فإنه أول من=

ويستهزئ بالآثار[١]، ويدعو إلى البدع والضلالات[٢]، ثم يُعْنَى بحديثه، ما يفعل هذا إلا غبي جاهل، أو نحو ما قال.

وجعل يحرد على إبراهيم، ويذكر أحاديث من رواية أبي حنيفة لا أصل لها، فذكر من ذلك: حديث علقمة بن مرثد[٣]، عن ابن بريدة[٤]، عن أبيه[٥]: «الدَّال على الخير كَفَاعِلِهِ»[٦].

= زعم أن القرآن مخلوق»، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٣٣٠).

وقال الحسن بن أبي مالك، عن أبي يوسف قال: «أول من قال القُرآن مخلوق، أبو حنيفة»، يريد بالكوفة. «المجروحون» (٣/٦٥).

وقال سعيد بن سلم الباهلي: «سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القرآن مخلوق، هذا ديني، ودين أبي، ودين جَدِّي»، «الكامل» لابن عدي (١/١٣٩)، وانظرك «تاريخ بغداد» (١٣/٣٨٥ - ٣٨٨)، فقد عقد الخطيب بابًا عمن حكى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن.

(١) انظر في ذلك كتاب «الرد على أبي حنيفة» لابن أبي شيبة، وهو ضمن كتب «المصنف» ٢٠/٥٣ ط. عوامة، فقد عرض ابن أبي شيبة مئات النماذج عن أبي حنيفة في رده لحديث رسول الله ﷺ تارة، واستهزائه به تارة أخرى.

(٢) ومن ذلك دعوته إلى الإرجاء، وكونه كان يرى السيف على أُمَة محمد ﷺ، والرأي وكفى به ضلالة.

(٣) (ع) علقمة بن مَرْثَد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، روى عن سليمان بن بريدة، ومقاتل بن حيان، وغيرهما، وعنه شعبة، والثوري، وأبو سنان سعيد بن سنان، وأبو سنان ضرار بن مرة قال أحمد: «ثبت في الحديث»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ووثقه النسائي، ويعقوب بن سفيان. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٧٨، ٣٧٩).

(٤) (م٤) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، أخو عبد الله، قال ابن معين، و أبو حاتم: «ثقة»، مات هو وأخوه في يوم واحد سنة خمس ومئة. و«تهذيب التهذيب» (٤/١٧٤).

(٥) (ع) بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، أبو عبد الله، وقيل غير ذلك، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر وفتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على الصدقات قومه، وسكن المدينة، ثم انتقل إلى البصرة، ثم مرو، فمات بها سنة ثلاث وستين. «الإصابة» (١/٢٨٦)، و«تهذيب التهذيب» (١/٤٣٢ - ٤٣٣).

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٥٧) (٢٣٤١٥)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٣٩٤ -=

وأنكر عليه حديثًا آخِر يرويه عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، حديث عمر : « جَاءَ جِبْرِيلُ إلى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : ما الإيمان » .

قال أبو زُرْعَة : فجعل هو ، وأبو سِنَان الإيمان شَرَائع الإيمان[1] .

وذكر أحاديث قد أوهم فيها ، وأنكرها من رواياته ، ثم قال لي : من قال : القرآن مخلوق ، فهو كافر ، فيعني بما أسند الكفار ، أي قوم هؤلاء ؟!

= إتحاف المهرة) ، والروياني في « مسنده » (١/٤) (٦) ، و الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٤/٣٠٤) (١٥٤٥) ، وابن عدي في « الكامل » ٧/(٩٥٤) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٧٦) ، والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » (١٠٥٧/٢) من طريق أبي حنيفة ، النعمان ، عن علقمة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الدال على الخير كفاعله » . وهو في « مسند أبي حنيفة » (٢١١ - ٢١٢ - رواية الحصكفي) عن علقمة به .

قال أحمد : « حدثنا إسحاق بن يوسف ، أنبأنا أبو فلان ، عن علقمة ..» .

قال عبد الله بن أحمد : « كذا قال أبي ، لم يُسَمِّه على عمد ، وحدثناه غيره فَسَمّاه ، يعني أبا حنيفة » .

وقال ابن عدي : « وهذا حديث لا يُجَوِّد إسناده غير أبي حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، وتابعه حفص بن سليمان ، روى عن علقمة أحاديث مناكير ، لا يرويها غيره ، ورواها عن أبي حنيفة إسحاق الأزرق ، ومصعب بن المقدام ، وأرسله عنه محمد بن الحسن ، فلم يذكر فيه ابن مرثد ، ولا بريدة » .

وأخرجه تمام الرازي في « فوائدة » (٣٤٩/٢) (١٥٨٣) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/(٧٦٥) ، من طريق عبد العزيز بن معاوية ، حدثنا سليمان الشاذكوني ، حدثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد به . وزاد في آخره : « والله يُحِبُّ إغاثة اللهفان » .

قال ابن عدي : « ولا أعرفه إلا عن الشاذكوني ، وعنه عبد العزيز بن معاوية » وحسبي أن الشاذكوني قد سرقه ، فإنه لص كذاب فاجر كما هو محفوظ من ترجمته .

وعبد العزيز بن معاوية ينفرد بمناكير ، لا سيما عن أبي عاصم النبيل . انظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » (٣١٩/٦) .

(١) أخرجه أبو حنيفة في « مسنده » (٨ - ١٠ من رواية الحصكفي) ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى ابن يعمر قال : « بينما أنا مع صاحب لي بمدينه رسول الله ﷺ إذ بصرنا بعبد الله بن عمر ، رضي الله عنه ، فقلت لصاحبي هل لك أن نأتيه فنسأله عن القدر ، قال : نعم . قلت : دعني حتى أكون أنا الذي أسأله ، فإني أعرف به منك . قال : فانتهينا إلى عبد الله بن عمر فسلمنا عليه ، وقعدنا إليه . فقلت له :=

=يا أبا عبد الرحمان إنا نتقلب في هذه الأرض ، فربما قدمنا البلدة بها قوم يقولون لا قدر فيم نرد عليهم . فقال : أبلغهم أني منهم برئ ، ولو أني وجدت أعوانًا لجاهدتهم ، ثم أنشأ يحدثنا ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ ومعه رهط من أصحابه ، إذ أقبل شاب جميل ، أبيض حسن اللمة ، طيب الريح عليه ثياب بيض . فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم . قال : فرد رسول الله ﷺ ورددنا معه . فقال : أدنوا يا رسول الله . قال أدن ، فدنا دنوة أو دنوتين ثم قام موقرًا له . ثم قال : أدنو يا رسول الله ، فقال : أدنه ، فدنا حتى ألصق ركبته بركبتي رسول الله ﷺ ، فقال :أخبرني عن الإيمان . فقال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم والآخر والقدر خيره وشره من الله . قال : صدقت . قال : فعجبنا من تصديقه لرسول الله ﷺ ، وقوله : صدقت . كأنه يعلم . قال : فأخبرني عن شرائع الإسلام ما هي ؟ قال : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان ، والاغتسال من الجنابة . قال : صدقت ... الحديث بطوله » ، و في آخره : « فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال : هذا جبريل ، عليه السلام ، أتاكم يعلمكم معالم دينكم ، والله ما أتاني في صورة إلا وأنا أعرف فيها إلا هذه الصورة » .

قال الإمام مسلم بن الحجاج : « ومن الخبر الذي لم ينقل على الصِّحة وأخطأ ناقله في الإسناد والمتن : أبو سنان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، قال : « جئت أنا و يحيى بن يعمر .

وأبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، حدثنا محارب بن دثار ، وعلقمة ، وحُسين بن الحسن ، أن ابن بُريدة .

وسفيان عن علقمة .

وشريك عن الحُسين بن الحسن الكندي ، عن ابن بريدة .. وساقه .

وقد ذكرنا رواية الكوفيين ، حديث ابن عُمر في سؤال جبريل للنبي ﷺ عن الإيمان ، والإسلام .

وقد أوهموا جميعًا في إسناده ، إذ انتهوا بالحديث إلى ابن عمر ، حَكَى ذلك من حُضور رسول الله ﷺ حين سأله جبريل ، عليه السلام .

وإنما روى ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، أنه هو الذي حضر ذلك دون أن يَحْضُرَ ابن عمر .

ولو كان ابن عمر عاين ذلك ، وشاهده لم يجز أن يحكيه عن عمر .

فهذه رواية البصريين لهذا الحديث ، وهم في روايته أثبت ، وله أحفظ من أهل الكوفة ، إذ هم الزائدون في الإسناد : « عمر بن الخَطَّاب » ، ولم يحفظ الكوفيين فيه عمر .

والحديث للزائد الحافظ ، فأما رواية أبي سنان ، عن علقمة في متن هذا الحديث ، إذ قال فيه : « إن=

٩٥٧- [شهدت أبا زُرْعَة ذكر داود بن عبد الله أبا سليمان[١] شيخًا][٢] بصريًا ، حدثنا عنه أبو زُرْعَة ، عن ابن علاثة[٣] ، حديث اللجلاج[٤] ، فأساء الثناء عليه ، ونسبه إلى

= جبريل عليه السَّلام قال : جئت أسألك عن شرائع الإسلام » .

فهذه زيادة مختلفة ، ليست من الحروف بسبيل ، وإنما أدخل هذا الحرف في رواية هذا الحديث شرذمة ، زيادة في الحرف . مثل حزب النعمان بن ثابت ، وسعيد بن سنان ، ومن نحى في الإرجاء نحوهما .

وإنما أرادوا بذلك تصويبًا في قوله : في الإيمان ، وتعقيد الإرجاء ذلك ما لم يزد قولهم إلا وهنًا ، وعن الحق إلا بُعْدًا ، إذ زادوا في رواية الأخبار ما كفى بأهل العلم .

والدليل على ما قُلنا من إدخالهم الزيادة في هذا الخبر ، أَنَّ عطاء بن السائب ، وسُفيان ، روياه عن علقمة . فقالا : « قال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ » وعلى ذلك رواية الناس بعد ، مثل سليمان ، ومطر ، وكهمس ، ومُحارب ، وعثمان ، وحُسين بن حسن ، وغيرهم من الحُفَّاظ . كلهم يحكي في روايته أن جبريل ، عليه السَّلام ، قال : « يا محمد : ما الإسلام ؟ » ، ولم يقل : « ما شرائع الإسلام » ، كما روت المرْجِئةَ » ، « التمييز » للإمام مسلم (٨١ - بتحقيقي) بتصرف يسير ، ونقلته برمته لنفاسته .

وأبو سنان سعيد بن سنان البرجمي الشيباني البرجمي . قال أحمد : « ليس بالقويِّ في الحديث » ، « العلل » (١٢٢٢) ، وقال أبو طالب عن أحمد : « كان رجلًا صالحًا ، ولم يكن يقيم الحديث » ، « الجرح والتعديل » (٤/(١١٣) ، وقال ابن هانئ ، عن أحمد : « ليس حديثه بشيء » ، « بحر الدم » (٣٥٧) ، وقال ابن عدي : « له أحاديث فرائد وأفراد ، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، والوضع لا إسنادًا ، ولا متنًا ، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء » ، « الكامل » ٣/(٨٠٢) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٤٥) .

(١) قال ابن أبي حاتم : « داود بن عبد الله أبو سليمان البصري ، روى عن محمد بن عبد الله بن علاثة ، روى عنه : أبو زرعة » ، « الجرح والتعديل » (٣/٤١٧ (١٩٠٥) .

(٢) ما بين حاصرتين كتب بهامش النسخة .

(٣) (د س ق) محمد بن عبد الله بن علاثة بن مالك بن عمرو بن عويمر العقيلي الجزري ، أبو اليسير الحراني القاضي ، روى عن الأوزاعي وغيره . وعنه ابن المبارك ، وأبو داود الطيالسي . قال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ، ولا كتبة حديثه إلا على جهة التعجب » ، « المجروحون » (٢/٢٧٥) ، و« الميزان » (٣/٥٩٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٩/٢٦٩) .

(٤) أحمد بن عبد الله بن محمد أبو علي الكندي الخراساني المعروف بالحلاج ، كوفي ، سكن مصر ،=

أنه كان يميل إلى مذهب أصحاب الرأي .

وذكر أبو زُرْعَة مسألة ألقاها داود هذا على أبي زُرْعَة قد أنسيتها ، وقد ذكرها لي أبو زُرْعَة ، كأنه استخرجها من كتب الرأي ، وظن أن أبا زُرْعَة يعجز عنها ، فأخبرني أبو زُرْعَة أنه أجابه فيها برواية عن بعض التابعين ، وقد كان أبو زُرْعَة ذكر لي الرواية ، والمسألة فلم أعها ، وذلك أني رسمت هذه المسألة بعدما قالها لي أبو زُرْعَة بسنين .

٩٥٨- وقال لي محمد بن إدريس أبو حاتم : سألت يحيى بن مَعِين عن سَلْم بن مُحَمَّد الوَرَّاق[1] ، الذي يُحَدِّث عن عكرمة ، يعني ابن عَمَّار؟ قال : كَذَّاب .

٩٥٩- وسألته عن محمد بن خالد بن عبد الله[2]؟ فقال : رجل سوء .

= وحَدَّث بها عن نعيم بن حماد ، وغيره . قال ابن عدي : « حَدَّث بأحاديث مناكير لأبي حنيفة » ، ثم ساق له جملة من مناكيره ، بإسناده عن أبي حنيفة ، ثم قال : « وهذه الأحاديث لأبي حنيفة لم يحدث بها إلا أحمد بن عبد الله هذا ، وهي بواطيل عن أبي حنيفة ، ولا يعرف أحمد بن عبد الله هذا إلا بهذه الأحاديث » ، « الكامل » ١/(٣٥) ، وروى الخطيب بسنده إلى نعيم بن حماد أنه قال : حدثنا ابن المبار ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال : « نادى منادي رسول الله ﷺ لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب » ، ثم قال الخطيب : « تفرد بروايته هذا الشيخ عن نعي ، ولا نعلمه يروى عن أبي حنيفة إلا بهذا الإسناد » ، « تاريخ بغداد » (٢١٦/٤) ، وانظر ترجمته في « الميزان » (١١٠/١) ، و« اللسان » (١٩٩/١) .

(١) (د ق) سلم بن إبراهيم الوَرَّاق أبو محمد البصري . ورد اسم أبيه في « الجرح والتعديل » (٢٦٨/٤) : « محمد » ، وفي « تاريخ بغداد » (١٤٥/٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢٧/٤) : « إبراهيم » ، وذكر الذهبي في « الميزان » (١٨٤/٢) اسم أبيه « إبراهيم » ، وفي (١٨٩/٢) « محمد » ، قال ابن معين : « كذاب » .

(٢) (ق) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد الواسطي الطحان ، مولى النعمان بن مقرن ، توفي سنة أربعين ومئتين . قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : ضعيف الحدي ، لا أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدث عنه قديمًا وأبي أن يقرأ علينا » ، « الجرح والتعديل » (٢٤٣/٧) ، و« الميزان » (٥٣٣/٣) ، و« تهذيب التهذيب » (١٤١/٩ - ١٤٢) .

٩٦٠- وقال لي محمد بن إدريس: قال ابن أبي أويس[١]: أخذت أنا، وأيوب بن سليمان[٢] من أخي[٣] ألفًا ومئتي ورقة مناولة، فعارضنا بها. قال أبو حاتم: فزهدت فيها، ولم أسمعها من واحد منهما إلا ما كان يمر لغيري، فأكتبه.

٩٦١- سمعت أبا زُرْعَة يقول: محمد بن حَسَّان[٤]، يُقال: محمد بن حَسَّان، ويقال: محمد بن أبي قَيْس، ويقال: محمد الأردني، والشامي، وهو من أهل الأردن متروك الحديث.

---

(١) (خ م د ت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أديس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه. قال ابن معين: «مخلط يكذب، ليس بشيء»، «سؤالات ابن الجنيد» (١٧٤)، وقال: «ابن أبي أويس، وأبو ه يسرقان الحديث»، «الكامل» (١/٣٢٣) (١٥١)، وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وكان مغفلًا»، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨١) (٦١٣)، وقال الدارقطني: «إسماعيل ضعيف، رماه النسائي»، «التتبع» ٣٥٤، وفي ترجمته تفصيل حسن ذكرته في تعليقي على «سؤالات ابن بكير للدارقطني» (٢). وانظره إن شئت.

(٢) (خ د ت س) أيوب بن سُليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو يحيى المدني، مولى عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمان أبي بكر الصديق ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٦)، وقال مات سنة أربع وعشرين ومئتين، وقال الساجي، والأزدي: «يحدث بأحاديث لا يتابع عليها»، وقال ابن عبد البر: «ضعيف»، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٠٤).

(٣) (خ م د ت س) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أديس، مشهور بكنيته ومات سنة اثنتين ومئتين، مختلف فيه، فقال الدارمي، عن ابن معين: «ثقة»، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٥) (٧٢)، وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: «ليس به بأس»، «سؤالاته» (١٧٣)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٩٨). وأمَّا الأزدي، فقال: «كان يضع الحديث»، «الميزان» (٢/ ٥٣٨) (٤٧٦٤)، وقال النسائي: «ضعيف»، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٨).

(٤) (ت ق) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب، ويُقال: محمد بن سعيد بن عبد العزيز، ويُقال: ابن أبي تميمة، ويُقال: ابن أبي قيس، ويُقال: ابن أبي حسان، ويقال: ابن الطبري، ويُقال: محمد بن أبي سهل، وقيل محمد مولى بني هاشم، وقيل، محمد الأردني، وقيل: محمد الشامي، وقال بعضهم محمد بن أبي زينب، وقال أخر: محمد بن أبي زكريا، وقال آخر: محمد بن أبي الحسن، وآخر يقول: عن أبي عبد الرحمان الشامي، وربما قالوا. عبد الرحمان، =

٩٦٢- قال أبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وأبو زُرْعَة الدمشقي: سمعنا دُحَيْمًا عبد الرحمان بن إبراهيم يقول: سمعت خالد بن يزيد يقول: سمعت محمد بن سَعِيد يقول: إذا كان الكلام حَسَنًا لم أر بأسًا أن أجعل له إسنادًا(١).

٩٦٣- وقال لي/ [ل٣٣ / ب] أبو زُرْعَة الدمشقي: حُدِّث بهذا الحديث أحمد بن حنبل فقال أحمد لجلسائه: اسمعوا.

قال أبو زُرْعَة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن محمد بن سعيد؟ فقال: كان يكذب، فحدثته بهذا الحديث، فقال أحمد لجلسائه: اسمعوا(٢).

٩٦٤- وقال لي أبو حاتم: إن محمدًا هذا صُلِبَ في الزَّنْدَقة، والناس يموهون في الرواية

= وعبد الكريم، ويُقال: أبو قيس الشامي الدمشقي، ويقال: الأزدي، وغير ذلك، وقد غيروا اسمه على وجوه سترًا له وتدليسًا لضعفه. قال عبد الله بن أحمد بن سوادة: «قلبوا اسمه على مئة اسم وزيادة، قد جمعتها في كتاب».

روى عن الزهري، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم، وعنه ابن عجلان، والثوري، وأبو بكر ابن عياش. قال أحمد: «قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة، حديثه حديث موضوع»، «العلل» (٢٦٩٧)، و«ضعفاء العقيلي» (١٦٢٥)، و«الجرح والتعديل» (٧/٢٦٣) (١٤٣٦)، و«الكامل» (٦/(١٦٤١)، و«تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٢٤١)، و«الميزان» (٣/٥٦٢) (٧٥٩٢)، و«تهذيب التهذيب» (٩/١٨٤). ونقل العقيلي، عن أبي داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر له محمد ابن سعيد، فقال: عمدًا كان يضع»، ونقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة، قال: «صُلب في الزندقة، وهو متروك الحديث».

(١) أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١١٤٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٣) (١٤٣٦).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/(١٦٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/٧٨). ومن طريق أحمد بن محمد المروزي، حدثنا دحيم به.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/٢٦٦) (٥٢٤١)، والذهبي في «الميزان» (٣/٥٦٢)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٥٦٢). خالد بن يزيد، هو الأزدي العتكي، صاحب اللؤلؤ.

(٢) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١١٤٩).

عنه ، فيقلبون اسمه حتى لا يفطن له . مروان بن مُعاوية[(١)] يسميه محمد بن أبي قيس ، وعبد السَّلام بن حَرْب[(٢)] يقول : محمد بن حَسَّان . ومنهم من يقول : أبو عبد الله الشامي ، ومنهم من يقول : أبو عبد الرحمان الأردني .

٩٦٥- وقلت لأحمد بن يونس[(٣)] : قد أخرج إلينا كتابًا عن أبي بكر بن عياش ، عنه . هذا صلب في الزندقة . فغضب وقال : أبو بكر يحدث عن الزَّنادقة ، وجعل يقرأ أحاديثه على حرد منه ، حدثنا أبو بكر ، عن محمد بن سعيد .

٩٦٦- حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثنا أبو مُسْهِر[(٤)] ، حدثنا عيسى بن يونس ، قال : كان سفيان لا يأخذ عن أحد إلا أخذنا عنه . فأخبرني أصحابنا أنهم كانوا مع سفيان ، ودخل على محمد بن سعيد ، ونحن بالباب ، فخرج ، فقال : كذاب ، يعني الذي قتله أبو جعفر[(٥)] .

---

(١) (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عُيينة الغزاري ، ابن عم أبي إسحاق الغزاري ، هو ثقة حافظ ، وثقة ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، يعقوب بن شيبة ، وغيرهم ولكن عيب عليه التدليس ، وأنه كان يقلب أسماء الضعفاء . قال الدوري ، من ابن معين : « ما رأيت أحيل للتدليس منه » ، وقال عبد الله بن علي بن المديني ، عن أبيه : « ثقة فيما روى عن المعروفين ، وضعفه فيما روى عن المجهولين » ، وقال العجلي : « ثقة ثبت ، ما حدث عن المعروفين صحيح ، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه ، وليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيخ المجهولين » ، « تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٨٧٧) .

(٢) (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي ، تقدمت ترجمته برقم (٩٤٠) ، ومن جملة ماورد فيها قول ابن نمير فيه : « كانُ يدلس » .

(٣) (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن تيس التميمي اليربوعي ، أبو عبد الله الكوفي ، وقد ينسب إلى جَدِّه . قال النسائي : « ثقة » ، « تهذيب الكمال » (٣٧٨/١) (٦٤) .

(٤) عبد الأعلى بن مسهر الغَسَّاني ، أبو مسهر الدمشقي .

(٥) أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي ، ولد سنة خمس وتسعين ، أو نحوها ، وولي بعد السَّفَّاح أخوه ، وبقي واليًا إلى أن مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئة ، فكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة ، مات متوجهًا إلى الحج ، ودُفن ببئر ميمون بقرب مكة ، وله ثلاث=

٩٦٧- سألت أبا زُرْعَة عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى[(١)]؟ فقال: رجل شَرِيف.

٩٦٨- وحدثني محمد بن إدريس، عن آخر، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: قلت لابن أبي نجيح[(٢)]: ما تقول في عمرو بن شعيب[(٣)]؟ فقال: شريف. فقلت: ما تقول في عمرو بن سعيد[(٤)]؟ فقال: رجل شريف.

٩٦٩- سمعت أبا زُرْعَة يقول: ياسين الزيات، وعباد بن كثير، وجويبر، لا يحتج بحديثهم.

= وستون سنة. «أسماء الخلفاء والولاة» لابن حزم ١٢٣، وله ترجمة في: «تاريخ الطبري» (٤٦٩/٧)، و(٦٢/٨)، و«مروج الذهب» (٢٢٨/٢)، و«تاريخ بغداد» (٥٣/١٠)، و«الكامل» لابن الأثير (٤٦١/٥)، و«سير أعلام النبلاء» (٨٣/٧)، و«البداية والنهاية» (١٢١/١٠).

(١) (ع) محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمان الكوفي، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (١٣٢).

(٢) (ع) عبد الله بن نجيح، يسار، المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم. «تهذيب الكمال» (٣١٥/١٦) (٣٦١٢).

(٣) (ر٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثماني عشرة ومئة، قال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: «حديثه عندنا واه»، وقال علي، عن سفيان بن عيينة: «كان إنما يحدث عن أبيه، عن جَدِّه، وكان حديثه عند الناس فيه شيء»، وقال أبو الحسن الميموني: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه، يعتبر به، فأما أن يكون حجة، فلا»، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: «ليس بذاك»، «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٣٨٥)، ونقل ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: «ما أقل ما نُصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جَدِّه من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروي عن عمرو بن شعيب، إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء»، ونقل عنه أيضًا: «كأنه ثقة في نفسه»، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده»، «الجرح والتعديل» (٢٣٨/٦) (١٣٢٣).

(٤) (م ن ت س ق) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعي بن العاص بن أمية القرشي الأموي أبو أمية المدني، المعروف بالأشدق. قال البرقاني، عن الدارقطني: «ثقة»، «سؤالاته» (٦٥٣)، وقال أبو سعيد بن يونس: «قتله عبد الملك بن مروان، يُقال بيده سنة سبعين»، «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٢) (٤٣٧٠).

٩٧٠- وقال لي أبو زُرْعَة ، في بِشْر بن يحيى بن حَسَّان[1] : قد رأيته ، وهو من أهل مرو ، وليس من أهل العلم .

وقال مرة أخرى : كان جاهلًا من أصحاب الرأي .

وقال لي أبو زُرْعَة : روىٰ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « إِذَا حَدَّثَكَ العِرَاقِي بِمِئَةِ حَدِيثٍ »[2] . وروىٰ عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت قال : « مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ »[3] . قال أبو زُرْعَة : هما باطلان ، ولا أصل لهما .

---

(١) بشر بن يحيى بن حسان المروزي ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٣١) ، وسيأتي برقم (١٠٥٧) .

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٧٥٧/٢) حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الملك ابن محمد ، حدثنا زهير قال : قال هشام بن عروة : « يا زهير إذا حَدَّثك العراقي ألف حديث ، فاطرح تسع مئة وتسعة وتسعين حديثًا ، وكن من الباقي في شك » .
وأخرجه فقال : حدثنا أبو بكر الحميدي ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثني إبراهيم بن نافع ، قال : سمعت طاووسًا يقول : « إذا حَدَّثك العراقي مئة حديث ، فاطرح منها تسعة وتسعين ، قال : ورأيت طاووسًا عقدها » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٧٦/١) (٣٨٠٩) ، حدثنا وكيع ، عن عمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن زيد بن ثابت قال : « من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له » .
وأخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٦٣/٢) (٢٩١٢) من طريق الحُسين بن حفص ، عن سفيان ، عن عمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت قال : « من قرأ وراء الإمام ، فلا صلاة له » .
قال البيهقي : « هذا إن صح بهذا اللفظ ، وفيه نظر فمحمول على الجهر بالقراءة ، والله تعالى أعلم ، وقد خالفه عبد الله بن الوليد العدني ، فرواه عن سفيان ، عن عُمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن زيد ، لم يذكر أباه في إسناده . قال البخاري : لا يعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله » ، وانظر : « القراءة خلف الإمام » للبخاري (٥٨) .
وقال ابن عبد البر : « قول زيد بن ثابت : من قرأ خلف الإمام ، فلا صلاة له ، منكر ، لا يصح عنه » ، « الاستذكار » (٤٧٠/١) .
وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١٦٣/١) ، وابن الجوازي في « العلل المتناهية » (١٩٤/٢) (٧٢٩) من طريق أحمد بن علي بن سليمان المروزي ، عن سعيد بن عبد الرحمان المخزومي ، عن=

٩٧١- سألت أبا زُرْعَة، وأبا حاتم عن هانئ بن المتوكل[(١)]؟ فقال أبو زُرْعَة: لم أكتب عنه.

وقال أبو حاتم: حدثنا[(٢)] عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم[(٣)]، عنه.

قلت: فإن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[(٤)]، أبى أن يحدث عنه، وضعفه. فقال أبو حاتم: عبد الرحمان أعلم بالرجال من محمد، حدثنا عنه.

٩٧٢- قلت: / [ل٣٤/أ] لأبي زُرْعَة: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا سَلَّم مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ، وقَالَ: بسم الله، اللهم أَذْهِب عَنِّي الهَمَّ والحَزَن والحَاجَة»[(٥)]. فَكَلَحَ وَجْهُهُ، وقالَ: يرويه كثير بن سليم.

= سفيان بن عُيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ مرفوعًا به. قال ابن حبان: «أحمد بن علي بن سلمان لا ينبغي أن يشتغل به، ولا أصل لهذا الحديث». وانظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٩٩٣).

(١) هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه، توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، روى عنه عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم، قال أبو حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه»، «الجرح والتعديل» (٩/١٠٢) (٤٣١)، وقال ابن حبان: «كان يُدخل عليه لما كبر، فكثر المناكير في روايته فلا يجوز الاحتجاج به بحال»، «المجروحون» (٣/٩٧)، و«الميزان» (٤/٢٩١)، و«اللسان» (٦/ ٨٦، ١٨٧).

(٢) تصحفت في المطبوعة إلى: «حدثا».

(٣) (س) عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، أبو القاسم، روى عن النسائي، وأبو حاتم، وأبو بكر الباغندي، وغيرهم. قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن يونس: «كان فقيهًا ولأغلب عليه الحديث، وكان ثقة»، وقال القضاعي، «كان من أهل الحديث، عالمًا بالتواريخ، صنف تاريخ مصر وغيره»، توفي سنة سبع وخمسين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٦/١٠٨).

(٤) (س) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري الفقيه، أبو عبد الله، ثقة تقدمت ترجمته برقم (١٨٥).

(٥) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/(١٦٠٠)، من طريق جبارة، حدثنا كثير، عن أنس: «كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيمينه، ثم يقول: بسم الله الذي لا إله غيره، اللهم أذهب عني الهم والحزن، ثلاثًا». =

قلت : فكثير؟ قال : ضعيف ، وغَلَّظ فيه القول ، ثم قال : حدثنا عنه أحمد بن يُونس(١) ، وإسماعيل بن أبان(٢) ، وعَمْرو بن عَوْن(٣) .

= وكثير ، هو ابن سليم الضبي أبو سلمة المدائني ، قال ابن حبان : « كثير بن سليم ، هو الذي يُقال له : كثير بن عبد الله ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه : يضع عليه ، ثم يُحَدِّث به ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار » ، « المجروحون » (٢/٢٢٣) ، و« تهذيب الكمال » (١٨٨/٢٤) (٤١٤٣) ، وتقدم فيه قول أبي زرعة ، برقم (٤٦٢) .

وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٤٩٩) ، وفي « الدعاء » (٣١٥/٢) (٦٥٩) ، وابن السُّنِّي في « عمل اليوم والليلة » (١١٢) ، وابن سمعون في « الأمالي » ٢٧٦/الورقة ٢، وأبو نعيم في « حليه الأولياء » (٣٠١/٢) (٢٤٩٠) ، من طريق سَلَّام الطويل ، قال : حدثنا زيد العَمِّي ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أنس بن مالك ، به مرفوعًا .

قال الطبراني : « لم يَرْوِ هذا الحديث عن معاوية إلا يزيد ، تَفَرَّد به سَلَّام » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث مُعاوية ، تَفَرَّد به عنه زيد العمي ، وهو أبو الحواري زيد بن الحواري ، بصري فيه لين » .

وسلام الطويل ، هو بن سلم ، ويُقال : ابن سليم ، ويُقال : ابن سليم التميمي السعدي أبو سليمان ، ويُقال : أبو أيوب المدائني قال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٢٣٧) ، وغيره كذبه ، أنظر : « تهذيب الكمال » (٢٧٧/١٢) (٢٦٥٤) .

وأخرجه بحشل الواسطي في « تاريخ واسط » ١٣٠ حدثنا عمار بن خالد ، عن محمد بن يزيد ، عن عنبسة بن عبد الواحد الواسطي ، عن عمرو بن قيس ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته ، مسح جبهته بيده ..» فذكره مرسلًا .

وعنبسة بن عبد الواحد الواسطي هذا لم أعرف من ترجم له سوى في هذا الموضع .

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفي ، تقدمت ترجمته .

(٢) (خ مد ت) إسماعيل بن أبان الوَرَّاق الأزدي أبو إسحاق ، ويُقال : أبو إبراهيم الكوفي ، روى عن ابن المبارك ، وغيره . وروى له أبو داود ، والترمذي ، بواسطة أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وغيرهم : قال أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منصور ، وأبو داود ، ومطين : « ثقة » ، توفي سنة ستة عشر ومئتين ، « تهذيب التهذيب » (٢٦٦/١٢- ٢٧٠) .

(٣) (ع) عمرو بن عون بن أرس بن الجعد أبو عثمان الواسطي البزار الحافظ ، مولى أبو الجعفاء السلمي البصري . روى عنه البخاري ، وأبو داود ، وروى له البخاري ، والباقون له بواسطة المسندي ، وأبو=

٩٧٧- شهدت أبا زُرْعَة يحدث عن أبي سلمة[١]، عن حماد[٢]، عن داود، عن مكحول[٣]، عن أبي ثعلبة[٤]، عن النَّبِيِّ ﷺ: «خِيَارُكم أَحَاسِنُكم أَخْلَاقًا»[٥].

فقلت له: إن شيخًا كان عندنا يسمى المعافى بن المِنْهَال[٦] روى هذا عن حماد،

= زرعة، وأبو حاتم: قال أبو زرعة: «قل من رأيت أثبت منه»، وأطنب ابن معين في الثناء عليه. توفي سنة خمس وعشرين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٨/٨٦ - ٨٧).

(١) (ع) موسى بن إسماعيل، المِنْقَري، أبو سلمة التَّبُوذكي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

(٢) (خت م ٤) داود بن أبي هند، واسمه دينار بن عذافر، ويُقال: طهمان القشيري مولاهم، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد البصري. توفي سنة أربعين ومئة، وقيل قبلها. قال أحمد: «ثقة، ثقة»، وقال مرة: «مثله يُسأل عنه»، «تهذيب التهذيب» (٣/٢٠٤).

(٣) (ر م ٤) مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته.

(٤) (ع) أبو ثعلبة الخشني، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا، كان ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فأسلموا، مات في أول خلافة معاوية. «الإصابة» (٧/٥٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٤٩).

(٥) هذا الحديث معروف من حديث مسروق، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، وإنه كان يقول: إن خياركم أحاسنكم أخلاقًا».

أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٤٢٤)، وأحمد (٢/١٦١) (٦٥٠٤) و ١٨٩ (٦٧٦٧)و ١٩٣ (٦٨١٨)، والبخاري (٤/٢٣٠) (٣٥٥٩) و (٥/٣٤) (٣٧٥٩) و (٨/١٥) (٦٠٢٩) و ١٦ (٦٠٣٥)، ومسلم (٧/٧٨) (٦١٠٣ و ٦١٠٤)، والترمذي (١٩٧٥)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٧٤)، وفي «المحتضرين» (٨٤)، والبزار في «مسنده» (٢٤١٧)، والطوسي في «المستخرج» (٦/٣٤٦) (١٥٦٣)، وخيثمة بن سليمان في «حديثه» (١٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٢٥) (٤٤٧)، و ١٤/٣٥٤) (٦٤٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/٣١٥)، وفي «الأربعين الصغرى» (١٠٧).

(٦) المعافى بن المنهال الأرمني، لم أجد من ترجم له، وله ذكر في «جزء من عاش بعد موت»، لابن أبي الدنيا (٤٣٧)، وفي «المعجم الأوسط» (٦١٠٤)، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/١١٦)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/٢٨٥٣) (٦٧٢٢)، و«تكملة الإكمال» لأبي بكر البغدادي المعروف بابن نقطة (٢/١٣) (١٠٢٢).

وزاد فيه: «الحَيَاء من الإيمَان، والإيمَان في الجَنَّة»[1]. فقال: ليس هذا من الحديث، وغَلَّظ القَول في راوي هذا عن حَمَّاد.

٩٧٤- سمعت أبا زُرعة يقول، في حديث ذكرناه، فقال: هذا محمد بن دِينَار الطَّاحي[2] يقوله، وهو ضعيف الحديث جدًّا.

٩٧٥- ذكرت أصحاب مالك، فذكرت عبد الله بن نافع الصَّائغ[3]، فَكَلَح وَجْهُهُ.

٩٧٦- قال سَعِيد بن عَمْرو: وعبد الله بن نافع الزُّبَيْرِي[4]، لا بأس به، هو أستر من هذا في الحديث.

---

(١) أخرجه من غير هذا الوجه: ابن أبي حاتم في «العلل» (١٥٣/٢) (١٩٥٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٢٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٦/١) (٣٢٢)، وفي «شعب الإيمان» (٣٣٧/٦) (٨٤١٨)، والخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفريق» (٣١٢/١)، من طريق إبراهيم ابن محمد الشافعي، حدثنا أبو غرارة التيمي، وهو محمد بن عبد الرحمان، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة، مرفوعًا به.

قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، بهذا الإسناد هو منكر».

وأبو غرارة التيمي محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن عُبيد الله بن أبي مليكة القرشي، قال النسائي: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (٥٢٤)، و«تهذيب الكمال» (٥٩٣/٢٥) (٥٣٩٠).

(٢) (د ت) محمد بن دينار الأزدي، ثم الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري. روى عن هشام بن عروة، وغيره. وعنه معلى الرازي، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عن محمد بن دينار بن صندل؟ فقال: صدوق»، وقال أيضًا: «سألت أبي عن محمد بن دينار الطاحي؟ فقال: لا بأس به»، «الجرح والتعديل» (٢٥٠/٧) (١٣٦٧)، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «لا بأس به، وكان على مسائل سوار العنبري، ولم يكن له كتاب»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال في موضع آخر: «أبو بكر محمد بن دينار البصري، هو ابن أبي الفرات، ضعيف»، «تهذيب الكمال» (١٧٩/٢٥) (٥٢٠٤)، وقال البرقاني، عن الدارقطني: «متروك»، وقال مرة: «ضعيف»، «سؤالاته» (٤٢٩).

(٣) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي المدني، تقدمت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه برقم (١١٧، ١١٨).

(٤) (س ق) عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير بن العوام الزبيري أبو بكر المني، توفي سنة ست=

٩٧٧- قلت : شيخ لقيني بتوران[١] بَرْذَعة[٢] من ناحيتكم ، يقال له أحمد بن الخليل القومسي[٣] يحدث؟ فحرك رأسه ، ثم قال : الله المُسْتَعان ، أي شيء يصنع ببَرْذَعة ، يريد الدراهم؟

قلت : هو في موضع يكتب عنه؟ قال : لا . ثم قال : كان لهذا ببَرْذَعة قصص يطول ذكرها ، فكتب إليَّ من بَرْذَعة كتابًا بخطه . وكتب أصحابنا إليَّ في أمره ، وجرى بيني وبين أبي زُرْعَة في بابه كلام كثير .

٩٧٨- سمعت أبا زُرْعَة يقول : كذَّاب ، يكذب على من لقي ، ويحدث عمَّن لم يلقه ، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين .

قلت : من هذا ؟ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُولَد !! قال : عَفَّان بن سَيَّار الجُرْجَاني[٤] ، مات في سنة مات فيها ابن المُبارك ، وقد حدث هذا عنه .

= وعشرين ومئتين ، وقيل قبلها ، روى عن مالك ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وغيرهما وعنه عباس الدوري ، والذهلي ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم . قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين ، « صدوق ليس به بأس » ، « الجرح والتعديل » (٥/(٨٥٧) ، وقال ابن محرز عن ابن معين : « كان رجلًا صدوقًا من خيار المسلمين » « سؤالاته » (٢٨١) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٤٧/٨) ، و« تهذيب الكمال » (٢٠٥/١٦) (٣٦٠٧) .

(١) كتبت في النسخة الخطية : « لوريان » ، والصواب ما أثبته ، وتوران بالراء والألف والنون ، بلادها وراء النهر بأجمعها تسمى بذلك ، ويُقال لملكها تورق بشاه . « معجم البلدان » (٥٧/٢) .

(٢) بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين ، بلد في أقصى أذربيجان ، ومعناه بالفارسية موضع السبي . « الأنساب » للسمعاني (١٥٢/٢) ، و« معجم البلدان » (٤٧٩/٧) .

(٣) أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سوار بن سابق القرشي النوفلي ، أبو عبد الله القومي ، مولى ابن ينوفل بن الحارث ، قدم أصبهان ، وحَدَّث بها ، حدث عن معلى بن أسد ، وسعيد بن سلام العطار ، والقعنبي ، وغيرهم ، ضعفه أبو زرعة ، ونسبه أبو حاتم إلى الكذب ، « تهذيب الكمال » (٣٠٥/١) (٣٤) ، و« ميزان الاعتدال » (٩٦/١) ، و« للسان » (١٦٧/١) .

(٤) هذا الخبر أخرجه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في « تاريخ جرجان » (٢٤٠) ، وتقدم قول أبي زرعة في عفان بن سَيَّار هذا برقم (٩٥) .

وحمل إلى أبي زُرْعَة كتبًا رواها بالمراغة[١]، فكان أبو زُرْعَة يوقفني على حديث، حديث، من رواياته، ويعجب في إقدامه على الكذب[٢]، فكان فيما رأى من روايته عن محمد بن كَثير العَبْدِي[٣]، عن عَمْرو بن أبي قَيْس[٤]، عن عَطِيَّة[٥]، عن أبي سعيد: «اتَّقوا فِرَاسة المُؤْمِن»[٦].

فقال: ينبغي أن يكون نظر في كتاب عن محمد بن كثير الكوفي، عن عمرو بن قَيْس، عن عطية، فظن أن هذا محمد بن كثير هو العبدي، ولم يفرق بين عَمْرو بن قَيْس الملائي، وبين عمرو بن أبي قيس.

---

(١) مراغة: بالفتح، والغين المعجمة، بلدة مشهورة عظيمة، أعظم، وأشهر بلاد أذربيجان. «معجم البلدان» (٥/٩٣)، وتقع في الوقت الحاضر شرقي بحيرة أرومة، وجنوبي مدينة تبريز على بعد ثمانين كيلو منها. انظر: «إيران» لمحمود شاكر ٤٦.

(٢) يعني إقدام عفان بن سيار الجرجاني على الكذب، والعياذ بالله.

(٣) (ع) محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين، وله تسعون سنة، «تهذيب الكمال» (٢٦/٣٣٤) (٥٥٧١).

(٤) (خت٤) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، روى عن أبي إسحاق السبيعي، و أيوب السختياني وغيرهما. وعنه سماك بن حرب، ومحمد بن المنكدر، والحجاج بن أرطاة وغيرهم. قال عثمان بن أبي شيبة: «لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلًا»، «تهذيب التهذيب» (٨/٩٣ - ٩٤).

(٥) (بخ د ت ق) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن، قال أبو زرعة: «لين»، وقال الجوزباني: «مائل»، وقال النسائي: «ضعيف»، «تهذيب الكمال» (٢٠/١٤٧) (٣٩٥٦).

(٦) أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/١٢١)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٦٩٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٤٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٧)، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/٤١٨) (١٠١٠)، والدارقطني في «الأفراد» (٥/٧٩) (٤٧٣٢ - أطرافه)، وابن جميع الصيداوي في «معجمه» (١/٢٣٢)، والسلمي في «طبقات الصوفية» (١٥٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/٢٨١) (١٤١٥٤) و ٢٨٢ (١٤١٥٥)، وفي «الطب» (٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٩١) و (٧/٢٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/٦٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٦)، من طريق محمد بن كثير القرشي الكوفي، عن عمرو بن قيس، عن=

= عطية ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا : « اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله ، ثم قرأ : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا محمد بن كثير ، ومحمد بن مروان ، ولا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الحديث » .

وقال الدارقطني : « تفرد به محمد بن كثير ، عن عمرو بن قيس ، عنه » ، يعني عن عطية العوفي .

وقال الخطيب : « غريب من حديث عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، لا نعلم رواه عنه غير عمرو بن قيس الملائي ، وتفرد به محمد بن كثير ، عن عمرو ، وهو وهم ، والصواب ما رواه سفيان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : « كان يُقال : اتقوا فراسة المؤمن ، وسامر الحديث » .

وقال البخاري في محمد بن كثير القرشي الكوفي هذا : « منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٦٨٣/١) ، وقال مسلم : « متروك الحديث » ، « الكنى » الورقة ٢.

وسرقة من محمد بن كثير :

1- مصعب بن سلام ، فرواه عن عمرو بن قيس به .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣٥٤/٧) (١٥٢٩) ، والترمذي (٣١٢٧) ، وعبد الحق الإشبيلي في « الأحكام الشرعية » (١٤٠/٤ - ١٤١) .

ومصعب بن سلام هذا ليس بحجة . قال عبد الله بن علي بن المديني ، عن أبيه : « كان من الشيعة ، وضعفه » ، وقال أبو عُبيد الآجري : سألت أبا داود فوهاه » ، « تهذيب الكمال » ٢٨/ ٣٠ (٥٩٨٤) ، وقال ابن محرز : « سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول : تركنا حديثه » ، « معرفة الرجال » (١٦٦٦) ، وقال البزار : « ليس بالقوي » ، « كشف الأستار » (١٩٥) ، وقال ابن حبان : « انقلبت عليه صحائفه ، فكان يحدث ما سمع من هذا عند ذاك وهو لا يعلم » ، « المجروحون » (٢٨/٣) ، وتقدم فيه قول أبي زرعة برقم (٢٤) .

2- محمد بن مروان ، وهو السُّدي الصغير ، رواه عن عمرو بن قيس به .

أخرجه السمرقندي في « بحر العلام » (٢٦٠/٢) . ووقع في « المعجم الأوسط » من المطبوع منه (٧٨٤٣) : « محمد بن أبي مروان » ، والصواب ما أثبته ، وهكذا جاء في « بحر العلوم » . ومحمد بن مروان هذا كَذَّاب ، كذبه صالح جزرة ، وغيره انظر : « تهذيب الكمال » (٣٩٣/٢٦) (٥٥٩٧) .

والحديث رواه موسى بن زياد ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن=

= عطية ، به . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٣/١٩١) ، ثم قال : « كذا قال في هذا الحديث ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، والأول المحفوظ » .

- **وفي الباب ، عن أبي أمامة :**

أخرجه ابن أبي خيثمة في « تاريخ » (٣٧١٠و ٦٥٥٣ - السفر الثاني » ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨/١٢١) (٧٤٩٧) ، وفي « المعجم الأوسط » (٣٢٥٤) ، وفي « مسند الشاميين » (٣/١٨٣) (٢٠٤٢) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (٣/٨٦) ، وابن عدي في « الكامل » ٤/(١٠١٥) ، و٦/(١٨٨٨) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٦/١١٨) (٧١٨١) ، وفي « الأربعين الصوفية » (٥٥) ، وفي « الطب » (٦٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١/٣٨٧) (٦٦٣) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (٣٥٨) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم فضله » (١/٦٧٧) (١١٩٧) ، وعبد الحق الإشبيلي في « الأحكام الشرعية » (٣/٢٩٣) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/١٤٦و ١٤٧) من طريق عبد الله بن صالح ، وهو أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة به مرفوعًا .

قال ابن عدي : « لا أعلم يرويه عن راشد بن سعيد غير معاوية عن صالح ، وعن معاوية أبو صالح » .

ومعاوية بن صالح هذا ذكر له ابن عدي جملة من منكراته ، وروى بسنده عن ابن معين قال : « كان يحيى بن سعيد ، لا يرضى معاوية بن صالح » ، « الكامل » (٦/(١٨٨٨) .

وأبو صالح كاتب الليث بن سعد ، قال النسائي : « ليس بثقة » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٥١) .

وقال صالح جزرة : « عندي كان يكذب في الحديث » ، « تهذيب الكمال » (١٥/١٠٢ (٣٣٣٦) .

- **وعن ابن عمر :**

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤/٩٤) (٤٨٩٥) ، من طريق أحمد بن محمد بن عمر اليماني ، حدثنا عمارة بن عقبة ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكره . ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/١٤٦) .

قال أبو نعيم : « غريب من حديث ميمون ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه » .

وفرات بن السائب . قال البخاري : « تركوه ، منكر الحديث » ، « التاريخ الكبير » (٧/١٢٩ (٥٨٣) .

وعمارة بن عقبة ، لا يعرف . انظر : « الميزان » (٣/٦٠٣٩) .

وأحمد بن محمد بن عمر اليماني ، قال أبو حاتم الرازي : « كان كذابًا » ، وقال الدارقطني : « متروك » . =

ثم نظر في ذلك الكتاب، فرأى فيه حديثًا رواه عن إبراهيم بن عبد الله النميري، عن بقية الزَّهْرَاني: «أن ثابتًا البُنَاني كَانَ يمشي[1] بين القبور، فسمع قائلًا يقول: لا يغرنك سكوتها، فكم من مغموم فيها»[2].

فقال: يا [أبا][3] عثمان/ [ل٣٤/ب] هذا أعجب من كل شيء مر بنا. أنا حدثته بهذا عن روح بن عبد المُؤمن[4]، عن إبراهيم. وإبراهيم هذا لا أعرفه، إلا أن روحًا

=- وعن أبي هريرة:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (١٢٦) من طريق سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة به مرفوعًا، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٦/٣).

سليمان بن أرقم متروك الحديث.

- وعن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٢٢/١٧)، وابن حبان في «المجروحين»، من طريق سلمة بن سليمان، عن مؤمل بن سعيد، عن أسد بن وداعة عن وهب بن منبه، عن طاووس، عن ثوبان بنحوه مرفوعًا.

قال ابن حبان: «مؤمل بن سعيد، روى عنه سليمان بن سلمة، وسلمة بن سليمان المرزي، منكر الحديث جدًّا، فلست أدري وقع المناكير في روايته منه، أو من سليمان بن سلمة، لأن سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات، فإن كان منه أو من مؤمل أو منهما معًا بطل الاحتجاج برواية يرويانها».

(١) تصحفت في المطبوعة إلى: «يمسي».

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٤٥) حدثني الحسن بن سليمان، حدثنا روح بن عبد المؤمن المقُرئ، حدثني إبراهيم بن عبد الله النميري، عن بَقِيَّة الزهراني، قال: سمعت ثابتًا البُناني قال: «بينما أنا أمشي في المقابر إذ بهاتف يهتف من ورائي يقول: يا ثبتُ، لا يغرنك سكونها، فكم من مغموم فيها، قال: فالتفت فلم أَرَ أحدًا».

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٢/٢٠)، و«الاستذكار» (١٨٥/١).

(٣) سقطت من النسخة الخطية، وأبو عثمان، هو سعيد بن عمرو البرذعي.

(٤) روح بن عبد المؤمن المقرئ البصري أبو الحسن، مولى هذيل، روى عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وغيرهم، وعنه أبو حاتم، وأبو زرعة. قال أبو حاتم: «صدوق»، «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٣).

حدثنا عنه بهذا الحديث ، وعسى أن لا يكون روى شيئًا غير هذا ، ولا يكون كتب عنه أحد ، فرأيت شيئًا أفظع من هذا؟!!

ثم قال لي : بادر بكتبك إلى محمد بن خَلَّاد[1] ، ومحمد بن مالك ، ومن هناك ، ولا تقصر فيه ، فإن هذا آفة من الآفات .

٩٧٩- وقال لي أبو حاتم : كتب معي يحيى الحِمَّاني[2] إلى أحمد بن حنبل ، ووكد عليَّ أن أنجز له جواب الكتاب ، وكنت خرجت من الكوفة إلى بغداد في بعض حوائجي ، فأوصلت الكتاب إلى أحمد ، واجتهدت أن آخذ الجواب منه ، فأبى أن يجيبه ، فلما قدمت الكوفة سألني عن الجواب ، فاستحييت منه ، فحسنت الأمر ، فقلت : أي شيء كان بينه وبين أحمد؟ فقال : حدث يحيى الحماني ، عن أحمد ، عن إسحاق الأزرق ، حديث المغيرة بن شعبة : « أَبْرِدوا بالظُّهْرِ »[3] . فقيل لأحمد . فقال : أين

---

(١) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ، تقدمت ترجمته .

(٢) (م) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن بشمين الحماني الكوفي ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين . قال البخاري : « يتكلمون فيه » ، « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٠٣٧) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٩٨) ، وقال : « رماه أحمد ، وابن نمير » ، « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٠٣٧) ، وقال : « كان أحمد وعلي يتكلمان فيه » ، « التاريخ الأوسط » (٢/ ٣٥٧) (٢٨٦٨) ، وقال : « سكتوا » عنه : « الضعفاء الصغير » (٣٩٨) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/ (٦٨٦٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٠) (١٨٣٦٩) ، وابن ماجة (٦٨٠) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٨٧) (١٠٤٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٠٤٣) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (١/ ٣٣٢) (٤٩٦) و ٤٦٤ (٦٨٣) ، وابن السماك في « جزء حنبل بن إسحاق » (٤٤) ، وابن حبان في « صحيحه » (٤/ ٣٧٢) (١٥٠٥) و ٣٧٥ (١٥٠٨) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/ ٤٠٠) (٩٤٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٠) (٨٨٨) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٦٣) ، وابن المقْرى في « معجمه » (٢/ ٩٩) (٨٧٤) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٩/ ٢٢٨) (١٢٨٩٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١/ ٤٣٩) (٢٠٦٨) ، وفي « السنن الصغرى » (١/ ١٠٧) (٢٨٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/ ١٧١) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا شريك ، عن بيان ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من=

سمع هذا مني ، فذكر ذلك للحِمَّاني . فقال : سمعت هذا الحديث من أحمد على باب ابن عُلَيَّة ، ذاكرني به . فقال أحمد : ما سمعت من إسحاق الأزرق شيئًا إلا بعد ما مات ابن عُلَيَّة . وذكر عن أحمد غير هذا مما ينكر عليه[١] .

= فيح جهنم » .

قال ابن حبان : « تفرد به إسحاق الأزرق » .

وقال ابن عدي : « هذا إنما كان يعرف بإسحاق الأزرق ، عن شريك ، وَحُدث به عن إسحاق من الثقات يحيى بن معين أيضًا ، وتيميم بن المنتصر » .

وقال ابن أبي حاتم : « وسألت أبي حديث رواه إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن بيان ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ أنه قال : أبردوا بالظهر .

ورواه أبو عوانة ، عن طارق ، عن قيس . قال : سمعت عُمر بن الخطاب ، قوله : أبردوا بالظهر .

قال أبي : أخاف أن يكون هذا الحديث يدفع ذاك الحديث .

قلت : فأيهما أشبه ؟ قال : كأنه هذا ، يعني حديث عمر » .

قال أبي في موضع آخر : « لو كان عند قيس : عن المغيرة ، عن النبي ﷺ ، لم يحتج أن يفتقر إلى أن يُحَدِّث عن عمر موقوفًا » . « علل الحديث » (١/١٣٦) (٣٧٦) .

وأصل الحديث صحيح ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وأبي ذر ، وفي البخاري من حديث أبي سعيد الخدري ، فأنس بن مالك ، وإسحاق الأزرق هو ا بن يوسف بن مرداس .

(١) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « قلت لأبي : ابن الحِماني ، حَدَّث عنك ، عن إسحاق الأزرق ، من شريك ، عن بَيان ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، من النبي ﷺ : أبردوا بالصلاة ؟ فقالك كذب ، ما حدثته به . فقلت : إنهم حكوا عنه أنه قال : سمعته منه في المذاكرة على باب إسماعيل بن عُلية . فقال : كَذَبَ ، إنما سمعته بعد لك من إسحاق الأزرق ، وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب ، أو قال : هؤلاء الأحداث . قال : أي وقت التقينا على باب ابن عُلية ؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم نكن تلك الأيام نتذاكر المسند ، كنا نتذاكر الصغار ، وأحاديث الفقه والأبواب ، وقال أبي : كان وقع إلينا كتاب الأزرق ، عن شريك فانتخبت منه ، فوقع هذا الحديث فيها » ، « العلل » (٤٠٧٦ و ٤٠٧٧ و ٤٠٧٨ و ٤٠٧٩) ، و« ضعفاء العقيلي » (٢٠٣٩) ، و« الجرح والتعديل » (٦٩٥/٩) ، و « الكامل » لابن عدي ٧/(٢١٣٨) ، و« تاريخ بغداد » (١٧٢/١٤) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٦٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٢٤٧/١١) ، وانظر أيضًا : « سؤالات المروذي لأحمد » (٣٤٧) .

٩٨٠- قلت لأبي حاتم: أصح ما صح عندك في محمد بن حُمَيد الرَّازي[١]، أي شيء هو؟ فقال: ما كان يلغني عن شيخ في الحلقانيين، أو الجوالقيين، أو نحو ما قال أبو حاتم، أن عنده كتابًا عن أبي زُهَير[٢]، فأتيته أنا وفتى من أهل الري من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب، فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زُهَير، وإنما هي من أحاديث علي بن مُجَاهد[٣]. فأبى أن يرجع، فقمت عنه، وقلت [لصاحبي][٤]: هذا كذاب لا يُحسن يَكْذِب، أو نحو ما قال أبو حاتم، ثم إني أتيت محمد بن حُمَيد بعد ذلك، فأخرج لي ذلك الجزء بعينه الذي رأيته عند ذاك الشَّيخ بعينه[٥]. فقلت لمحمد بن حُمَيد: ممن سمعت هذا؟ قال: من علي بن مجاهد، وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي [إلى][٦] أبي زهير، وكتبت

---

(١) محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي، متهم بالكذب، تقدم قول أبي زرعة فيه مع ترجمته برقم (٥٠٥، ٥٠٦)، وهذا الخبر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٢) (بخ ٤) عبد الرحمان بن مغراء بن عياض الدوسي أبو زهير الكوفي، نزيل الري، وولي قضاء الأردن قال علي بن عبد الله بن المديني «عبد الرحمان بن مغراء أبو زهير، ليس بشيء، كان عدوي عن الأعمش ست مئة حديث تركناه، لم يكن بذاك، قال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله من غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم»، «الكامل» ٤/(١١١٦)، وقال أبو أحمد الحاكم: «حَدَّث بأحاديث لم يتابع عليها»، «تهذيب الكمال» (٤١٨/١٧) (٣٩٦٤).

(٣) (ت) علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي، أبو مجاهد الرازي الكندي، ويُقال: العبدي مولاهم القاضي. قال صالح بن محمد الحافظ: «سمعت يحيى بن معين، وسئل عن علي بن مجاهد؟ فقال: كان يضع الحديث، وكان صنف كتاب المغازي، وكان يضع للكلام إسنادًا»، «تاريخ بغداد» (١٠٧/١٢)، و«تهذيب الكمال» (١١٧/٢١) (٤١٢٧). توفي سنة بضع وثمانين ومئة.

(٤) من «تاريخ بغداد» (٢/٢٦٤).

(٥) في «تاريخ بغداد» (٢/٢٦٤): «فأخرج إلى ذلك الجزء الذي رأيته عند ذلك الشيخ بعينه».

(٦) من «تاريخ بغداد» (٢/٢٦٤).

منه أحاديث ، وقرأها علي محمد بن حميد ، وقال فيها حدثنا علي بن مجاهد، فأسقط في يدي ، وتحيرت ، فأتيت الشَّاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ ، فأخذت بيده فصرنا جميعًا إلى الشيخ ، فسألناه عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ ، فقال : ليس الكتاب عندي اليوم ، قد استعاره/ [ل٣٥/أ] مني محمد بن حُمَيد منذ أيام .

قال لي أبو حاتم : فبهذا استدللت على أنه كان يومئ إلى أنه أمره مكشوف[١] .

قال أبو عثمان : وقال لي حَجَّاج بن حَمْزَة[٢] : هل سمعت من أبي زُرْعَة ، ومن أبي حاتم في محمد بن حُمَيد شيئًا واضحًا يعمل عليه؟ فحدثته بهذه الحكاية . فقال لي حَجَّاج : ما بلغني عنه شيء أوضح من هذا .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : حضرت حانوت عبدك ختن أبي عمران الصوفي أنا وأحمد بن السندي وعنده جزءان . فقلت : هذان الجزءان لك ؟ قال : نعم . قلت : ممن سمعت ؟ قال من أبي زهير عبد الرحمان بن مغراء ، فإذا مكتوب في أول الجزء أحاديث لحمد بن إسحاق ، ثم عى أثر ذلك شيوخ علي بن مجاهد ، والآخر أحاديث سلمة بن الفضل . فقلت : أحد الجزائين هو من حديث علي ابن مجاهد ، والآخر من حديث سلمة بن الفضل . فقال : لا حدثنا به أبو زهير ، فعلمت على أحاديث منها غرائب حسان ، لما رأيته قد لَجَّ تركت الجزئين عنده وخرجت ، ثم دخلت أنا وابن السندي بعد أيام علي ابن حُميد . فقال : ههنا أحاديث لم ننظر فيها ، فأخرج إلى جزئين ، فإذا أحاديث قد كتبها ، وقرأ مشاهير مما مَرَّ بي في ذينك الجزئين ، وإذا قد كتب تلك الغرائب وإذا هو يحدث بما كان في الجزء الذي ذكرت أنا لعبدك أنه من حديث علي بن مجاهد ، عن علي بن مجاهد ، والذي ذكرت أنه عن سلمة بن الفضل يحدث به عن سلمة على الاستواء . فقلت لابن السندي ، ترى هذه الأحاديث هي الأحاديث التي رأيت في الجزئين اللذين كانا عند عبدك . فلما خرجنا من عند ابن حُميد ، وقد كتبت تلك الأحاديث الغرائب التي كنت اشتهيت أن أسمعه من عبدك سمعته من ابن حميد ، ومررت على عبدك . فقلت : هات ذلك الجزئين لأطالعه . فقال : مَرَّ بي ابن حميد ورأهما في حانوتي ، فأخذهما وذهب بهما » ، « الجرح والتعديل » (٧/٢٣٣) .

(٢) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازي ، تقدمت ترجمته .

٩٨١- سمعت أبا عبد الله محمد بن مُسْلِم بن وارِه ، يقول : قال علي بن المديني - رحمه الله - ثم قال محمد بن مُسْلِم : استغفر الله ، ما قصدت بترحم بعد الحدث إلى اليوم ، وقد كنا كففنا عنه زمانًا[١] .

٩٨٢- سمعت محمد بن مُسْلِم يقول : قال علي بن المديني : أنا أعيا بهؤلاء الذين كتبهم كالصحراء ، يعني غير معجمة .

٩٨٣- سمعت محمد بن يحيى[٢] يحكي عن علي بن المديني ، في حرف ذكر له ، عن عياش بن الوليد الرقام[٣] ، صَحَّفَ فيه عياش . فقال[٤] علي : لست أعتد بعياش بعدها .

٩٨٤- حدثنا محمد بن مُسلم ، قال : قلت لأبي الوليد[٥] : أرأيت الرجل من المحدثين يكون في كتابه الكلمة غير معجمة ، فتكلم على الهجاء في خطأ فيلقنه بعض من يحضره [فيلقنه][٦] ، فيقوله[٧] . [قال أبو الوليد : هذا لا يعقل ما يقول ، لا ينبغي أن

---

(١) أشرت في غير موضع أن من أجاب في فتنة خلق القرآن ، وقلبه مطمئن بالإيمان لا إثم عليه ولا حرج ، كيف وقد أكرهوا بحد السيف ؟ وكيف لا نعذر من عذره الله - تبارك وتعالى - فما كان ينبغي من الإمام محمد بن مسلم بن وارة أن يقسو على الإمام علي بن المديني ، رحمهما الله ، وغيره ممن أُكره . نسأل الله تعالى - العفو والستر .

(٢) (خ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذئيب الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ ، تقدمت ترجمته .

(٣) (خ د) عياش بن الوليد الرَّقَّام القَطَّان أبو الوليد البصري . قال أبو حاتم : « هو من الثقات » ، « الجرح والتعديل » (١٢/٧) (٣٠) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٠٩/٨) ، وقال أبو داود : « صدوق » ، « تهذيب الكمال » (٥٦٣/٢٢) (٤٦٠٣) .

(٤) تصحفت في المطبوعة إلى : « فقلل » .

(٥) (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري ، تقدمت ترجمته .

(٦) ضبطها الدكتور سعدي هكذا : « فليقفه » ، وهو خطأ .

(٧) تصحفت في المطبوعة إلى « فيقول » .

يحدث عن هذا][1] .

قال محمد بن مُسلم : وأردت بهذا جلوسًا[2] كان عند أبي سَلَمة[3] قديمًا ، وكان لعلي فيه تلك الأيام رأي ، فكان علي ، والعباس ، يعني ابن عبد العَظِيم العَنْبَري[4] ، وعثمان بن طالوت يحبون مراجعتي ، وكان محمد بن يَحْيَى النَّيْسَابوري لا يرى معادته دوني ، وكان أيضًا [يحب][5] أن أراجعه . فسألت أبا الوليد ، وأنا أريد أبا سَلَمة ، فذكرت لعلي بن المديني ما سألت أبا الوليد عنه ، وأنا عند ذلك ، كأنني أحب الاحتجاج على عليّ فيما يحب من مراجعتي من جَفْوَتي . فقال لي علي : أبو عبد الله يحب أن يجعل الناس مثل أبي الوليد . فقد كتبنا عن قوم كانوا يفعلون هذا ، لكن ولا يكون مثلهم حجة .

قال علي : وقال سفيان ، [أو][6] سمعت سُفيان[7] يقول : إنما مثل التَّلْقِين لمن يحفظ ، مثل رجل قيل له : تعرف فلانًا؟ قال : لا . قيل له : ابن فلان بن فلان ، منزله في موضع كذا . قال : نعم .

قال لي محمد بن مُسلم : ومما يحقق قول علي ، عن ابن عيينة : قول الله ، يعني ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾[8] فإنما هو من التذكير ، فإذا ذُكِّرَ ذَكَر .

---

(١) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

(٢) في النسخة الخطية : « جلوس » .

(٣) (ع) موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته ، تقدمت ترجمته .

(٤) (خت م ٤) عباس بن عبد العظيم ابن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري الحافظ ، توفي سنة ست وأربعين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (١٢١/٥) .

(٥) ما بين حاصرتين يقتضيه السباق ، ووضع الناسخ إشارة فوقها تدل على عدم تثبته من الكلمة .

(٦) تصحفت في المطبوعة إلى : « و » .

(٧) (ع) سفيان بن عُيينة بن أبي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي ، ثم المكي الإمام .

(٨) سورة البقرة الآية ٢٨٢.

٩٨٥- سمعت محمد بن مسلم يقول : سمعت الفِرْيَابي[١] ، وسُئِلَ عن الرجل يحضر المجلس ، فتسقط عنه كلمة من سَماعه؟ فقال : يرويه عن غيره .

٩٨٦- سمعت محمد بن مسلم/ [ل٣٥ / ب] يقول : سألت أحمد بن حنبل عن أبي النَّضر[٢] ، وأبي الوليد[٣] أيهما أحب إليك؟ فقال : إن كان أبو الوليد يكتب ، يعني عند شُعبة . فيقول : أحب إلي في حديثه[٤] .

٩٨٧- وقلت[٥] : سمعت أبا الوليد يقول : نظر إليَّ شعبة ، وأنا أكتب . فقال : وتكتب . قال : فوضعت الألواح من يدي ، وجعلت أنظر إليه ، لا أجيبه . فقال رجل : يا أبا بِسْطَام : إن [هِشَامًا][٦] لا يكتب ، وهشامًا يحفظ . قال : فتركني حتى إذا عدت إلى الألواح أقبل على ذلك الرجل . فقال : أنت الذي تقول : هِشَام لا يكتب؟ قال : فقلت لإنسان في المجلس : تحول في مقعدي ، وتحولت في مقعده ، فسكت عني .

---

(١) جعفر بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي التركي ، قاضي الدينور ، وصاحب التصانيف ، قال الخطيب : « كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم ، طوّف شرقًا وغربًا ، ولقي الأعلام ، وكان ثقة حجة » ، « تاريخ بغداد » (١٩٩/٧) ، و« تذكره الحفاظ » (٦٩٢/٢) ، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة إحدى وثلاث مئة .

(٢) (ع) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، أبو النضر البغدادي الحافظ ، خراساني الأصل ، ولقبه قيصر ، مات سنة سبع ومئتين ، وله ثلاث وسبعون . « تهذيب الكمال » (١٣١/٣٠) (٦٥٤٠) .

(٣) (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ .

(٤) وقال عبد الله بن أحمد : « قلت له » يعني لأبيه ، : كان أبو الوليد ثبتًا ؟ قال : لا » ما كان كتابه منقوطًا ولا مشكولًا ، ولكنه في حديث شعبة متقن ، وقال مرة : أتقن حديث شعبة » ، « العلل » (٢٦٤١) . وقال المروذي : « قلت له ، يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : أيما أحبُّ إليك ، الحوضي أو أبو الوليد ؟ فقال : الحوضي أكيس من أبي الوليد وأثبت ، كان متيقظًا ، وإن كان أبو الوليد حسن الحديث عن شُعبة » ، « سؤالاته » (٢٤٠) .

(٥) القائل هو محمد بن مسلم بن وارة ، رَحِمَهُ اللهُ ، والخبر في : « الجرح والتعديل » (٦٥/٩) (٢٥٣) ، و« تهذيب الكمال » (٣٠/(٦٥٨٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٢/١١) .

(٦) تحرف في المطبوعة إلى : « هذا ما » .

٩٨٨- سمعت أحمد بن الفرات أبا مَسْعُود يقول : رأيت عند عبد الرَّزَّاق[١] عن ابن جريج[٢] ، عن صَفْوَان بن سُليم أحاديث حِسَانًا ، فسألته عنها؟ فقال : أي شيء تصنع بها ، هي من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى[٣] . فقال أبو مسعود : كان ابن جريج يُدَلسها عن إبراهيم بن أبي يحيى . قال أبو مسعود : فتركتها ، ولم أسمعها .

٩٨٩- سمعت أبا مَسْعُود يقول : ذكر يومًا يَزِيد بن هارون ، عَطَّاف بن خالد[٤] ، فقال : من؟ ثم عطف به .

٩٩٠- حدثني أبو مَسْعُود ، قال : قال أبو داود[٥] يومًا ، حدثنا هِشَام[٦] ، عن قتادة ، عن

---

(١) (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني .

(٢) (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٣) (ق) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، واسمه سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني ، أخو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سبل ، وقد ينسب إلى جَدِّه ، ومنهم من قال فيه : إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء قال علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد : « كذاب » ، وقال البخاري : « جهمي ، تركه ابن المبارك والناس ، كان يرى القدر ، وقال ابن أبي مريم ، عن ابن معين: « كذاب في كل ما روى » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « تهذيب الكمال » (١٨٦/٢ - ١٨٧) (٢٣٦) .

(٤) (بخ قد ت س) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله القرشي المخزومي أبو صفوان المدني ، أخو عبد الله بن خالد ، والمسور بن خالد . قال مالك : « ليس هو ممن إيل القباب » ، وأساء فيه القول ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، « تهذيب الكمال » (١٤١/٢٠-١٤٢) (٣٩٥٣) ، وقال البخاري : سلم يحمده مالك بن أنس » ، « الكامل » ٥/(١٠٤٣) ، وقال ابن حبان : « يروي عن نافع وغيره من الثقات مالا يشبه حديثهم ، وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه ، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات ، كان ملك بن أنس لا يرضاه » ، « المجروحون » (١٩٣/٢) ، وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين» (٤٢٥) ، وقال : « ضعيف » .

(٥) (خت م ٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ ، توفي سنة أربع ومئتين ، ووهم الدكتور سعدي الهاشمي إذ ترجمه بأبي الوليد الطيالسي .

(٦) (ع) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري .

مُطَرِّف[1]، عن عياض بن حِمَار[2] . .. الحديث الطويل[3] فقيل له : سمعت من مُطَرِّف؟ قال : خمسة ، عن مُطَرِّف .

(١) (ع) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري الحري أبو عبد الله البصري ، أحد سادة التابعين ، توفي سنة خمس وتسعين . « تهذيب التهذيب » (١٠/١٧٣).

(٢) (بخ م ٤) عياض بن حماد بن أبي حماد بن ناجية بن عقال بن محمد المجاشعي التميمي ، سكن البصرة ، وصحب النبي ﷺ، وبقي إى خلافة علي ، رضي الله عنه - « تهذيب التهذيب » (٨/٢٠٠).

(٣) أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١١٧٥)، وعبد الرزاق في « المصنف » (١١/١٢٠) (٢٠٠٨٨)، وأحمد (٤/١٦٢) (١٧٦٢٣ و١٧٦٢٤ و١٧٦٢٩) و٢٦٦ (١٨٥٢٨ و١٨٥٢٩)، ومسلم (٨/١٥٨) (٧٣٠٩)، و ١٥٩ (٧٣١٠ و٧٣١١) و ١٦٠ (٧٣١٢)، وابن ماجة (٤١٧٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد المثاني » (٢/٤٦٥) (١١٩٦)، والبزار في « مسنده » (٨/٤١٩) (٣٤٩٨ و٣٤٩٠ و٣٤٩١)، والنسائي في « السنن الكبرى » (٧/٢٧٨) (٨٠١٦)، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٥/٢٢٨) (١٩٧٦)، و (١٠/٥) (٣٨٧٥) و٦ (٣٨٧٧)، وابن حبان في « صحيحه » (١٦/٤٩٠) (٧٤٥٣) و ٥٢٥ (٧٤٨٢)، والطبراني في « الكبير » (١٧/٣٥٩) (٩٨٧) و ٣٦٥ (١٠٠١ و ١٠٠٢)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/٥٥٠) (١٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩/٢٠) (١٧٧٩٤)، و (١٠/٨٧) (٢٠١٦١) و ٣٢٤ (٢١٠٨٣)، وفي « السنن الصغرى » (٢/٣٠٦) (٣٧٦٤)، وفي « شعب الإيمان » (٦/١٢) (٧٣٥٩) و ٢٧٣ (٨١٣٣)، و(٧/٤٧٥) (١١٠٤٥)، وفي « القضاء والقدر » (٥٨٦ و ٥٨٧)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/١٦٨)، و (١٣/٢١٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤/٤٠٧) (٤٢١٠)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥٤/١٨٦)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » (٩٣ و ٩٤)، من طُرق ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن عياص بن حماد المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته : « ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا .. فذكره بطوله ».

وأخرجه أحمد (٤/٣٦٦) (١٨٥٣٠) حدثنا عَفَّان ، حدثنا هَمَّام ، حدثنا قتادة ، حدثنا العلاء بن زياد العدوي قال : وحدثني يزيد أخو مطرف ، قال : وحدثني عقبة ، كل هؤلاء يقول : حدثني مُطَرِّف ، أن عياض بن حماد حدثه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول في خطبته فذكره .

قال همام : « قال بعض أصحاب قتادة ، ولا أعلمه إلا قال يونس الإسكاف ، قال لي : إن قتادة لم يسمع حديث عياض بن حماد من مطرف . قلت : هو حدثنا عن مطرف ، وتقول أنت : لم يسمعه من=

٩٩١- سمعت أبا مسعود يقول : سمعت أبا نُعيم[١] يقول : دخلت مسجد الخِيْف ، فإذا وكيع ، وعبد الرحمان بن مهدي يتذاكران . فقلت : حدثنا سفيان[٢] ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص[٣] : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾[٤] . قال : من [رضخ[٥]][٦] .

= مطرف ؟ قال : فجاء أعرابي فجعل يسأله ، واجترأ عليه . قال : فقلنا للأعرابي : سله هل سمع حديث عياض بن حمار من مُطَرِّف . فسأله ؟ فقال : لا حدثني أربعة عن مطرف ، فسمى ثلاثة الذي قلت لكم » .

وأخرجه البخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٨ حدثنا محمد بن سنان ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، والعلاء بن زياد ، وعُقبة ، ورجل آخر ، عن عن عياض بن حماد ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله أوحى إلي : أنزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء تقرؤه نائمًا ويقظَانًا » .

وتابع قتادة الحسن البصري أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٨٠١٧) ، والبزار في « مسنده » (٤٢٢/٨) (٣٤٩٢) ، من طريق عوف ، وهو الأعرابي ، عن حكيم الأثرم ، عن الحسن ، عن مطرف به .

قال البزار : « وحكيم الأثرم بصري ، حدث عنه عوف ، وحماد بن سلمة ، ولكن في حديثه شيء لأنه حَدَّث عنه حماد بن سلمة بحديث منكر ، فلذلك بدأنا بحديث قتادة قبله ، ولولا ذلك ذكرنا الحسن ، عن مطرف إذ كان أجل » .

قلت : والحسن مُدلس ، وقد عنعنه ، وعوف الأعرابي ذكره أبو زرعة في « أسامي الضعفاء » (٨٣١) .

(١) الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الكوفي .

(٢) سفيان بن سعيد الثوري .

(٣) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص .

(٤) سورة الأعلى : الآية (١٤) .

(٥) تحرف في المطبوعة إلى : « من وضح » ، وجاء على الصواب في النسخة الخطية ، وفي مصادر تخريج الأثر .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١٣/٣) (٩٩١٢) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » (٦٥١/٢) ، والطبري في « تفسيره » (٣٧٤/٢٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٤٨/١٢) ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي=

فأنكره عبد الرحمان، فركلت وكيعًا برجلي ركلة. فقلت: تذاكر الصبيان؟ فقال وكيع لعبد الرحمان: هذا أبو نعيم. فقال عبد الرحمان: لم أعرفك.

٩٩٢- قال لي أبو مسعود، في حرف خالف فيه أبو عاصم[١]، عبد الرزاق[٢]، في حديث ابن جُريج، عن الزُّهري، حديث علي: «في السَّارق». قال أبو مَسْعُود: فقلت لأبي عاصم: إن عبد الرَّزَّاق يقول: كذا وكذا. فقال: وما يدري ذاك الأعرابي.

٩٩٣- قال لي أحمد بن الفرات: كان خالد أبو الهَيْثَم[٣]، يعني خالد بن القاسم المديني: له نفاق. وكان أحمد، ويحيى يختلفان إليه.

وقال علي بن المديني: من رأى أن أعيد عليه كل حديث سمعته من هُشَيم. قال أبو مسعود: فبلغني بعد أنه كان يوصل الحديث.

٩٩٤- قال أبو عبد الله محمد بن يَحْيَى النَّيْسَابوري: أخذت كتاب/ [ل٣٦/أ] قيس[٤]،

= الأحوص قال: «قد أفلح من تزكي» قال: من رضخ».

(١) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مُسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت مات سنة اثنتي عشرة، أبو بعدها. «التقريب» (٢٩٧٧).

(٢) عبد الرازق بن همام الصنعاني.

(٣) خالد بن القاسم المدائني، أبو الهيثم، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٦٠٣). وقال أحمد: «لا أروي عنه شيئًا»، «العلل» (٥٣٣٥)، وقال: «يزيد في الإسناد، قال إسحاق بن راهويه كما قال، كان كذابًا»، «الجرح والتعديل» (٣/٣٤٧) (١٥٦٩)، وقال البخاري: «تركه على، وأحمد»، «التاريخ الأوسط» (٢/٣١٨) (٢٧٤٧)، وقال البخاري أيضًا: «تركه علي والناس»، «التاريخ الكبير» (٣/١٦٧) (٥٧٣)، و«الضعفاء الصغير» (١٠٤)، و«تاريخ بغداد» (٨/٣٠٣)، وقال الذهبي: «أحرق ابن معين ما كان كتبه عن خالد»، «الميزان» (١/٦٣٨) (٢٤٥٤)، و«اللسان» (٢/٣٨٣)، قيل توفي سنة إحدى عشرة ومئتين.

(٤) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، ضعيف، تقدمت ترجمته برقم (٧٨٩).

من يحيى الحماني[١] ، فرأيت على ظهره شيئًا مضروبًا عليه . قال محمد بن يحيى : فبلغني أنه كان كتاب محمد بن الصلت ، وأنه كان ضرب على اسمه[٢] .

٩٩٥- وقال لي أبو زُرْعَة : في حديث الزُّهْري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد : « في الأَذَان »[٣] : حديث مالك ، ويُونس[٤] .

---

(١) يحيى بن عبد الحميد الحماني ، تقدمت ترجمته قريبًا برقم (٩٢، ٨٧٨) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤/ ١٧٥) .

(٣) لفظه : « إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن » .

(٤) حديث مالك أخرجه في « الموطأ » ١٧٣، وعنه الشافعي في « الأم » (١/ ٨٨) ، وفي « مسنده » (١٣٣) ، ومن طريقه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١/ ٢٢٧) (٢٣٧٢) ، وأحمد ٣/ ٦ (١١٠٣٣)و ٥٣ (١١٥٢٤)، و ٧٨ (١١٧٦٤) و ٩٠ (١١٨٨٢)، والبخاري (١/ ١٥٩) (٦١١)، وفي « التاريخ الكبير » (١/ ٢٩٣ (٩٤٢)، ومسلم (٢/ ٤) (٧٧٧)، وأبو داود (٥٢٢)، وابن ماجة (٧٢٠) ، والترمذي (٢٠٨) ، وعبد الله في « زوائد المسند » (٣/ ٦ (١١٠٣٤)، والنسائي (٢/ ٢٣) ، وفي « السنن الكبرى » (١٦٤٩) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٣٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٢/ ٦٥) (١١٩٠)، وابن خزيمة (٤١١) ، وأبو عدانة في « مسنده » (١/ ٢٨) (٩٨٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣/ ٤١) (١١٨٨) ، وابن حبان في « الصحيح » (٤/ ٥٨٣) (١٦٨٦)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٥) ، وابن بشران في « الأمالي » (٢/ ١٧٢) (٦٣٧)، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٣/ ٣٧٨) (٤٥٣٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١/ ٤٠٨) (١٩٢٥) ، وفي « معرفة السُّنن » (١/ ٤٣٤) (٥٧٣) ، وفي « بيان خطأ من أخطأ على البخاري » (٣٢٦)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/ ٣٣٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٤/ ٢٩) .

وحديث يُونس ، أخرجه أحمد (٣/ ٩٠ (١١٨٨٢) ، والدارمي (١٢٠١) ، وابن خزيمة (٤١١) .

ورواه معمر ، أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١/ ٤٧٨) (١٨٤٢) ، وأبو عوانة في « المسند » (١/ ٢٨١) (٩٨٨) ، والبيهقي في « بيان خطأ من أخطأ على البخاري » ٣٢٦.

رواية معمر مقرونة بمالك .

ورواه ابن جريج ، أخرجه أبو عوانه (١/ ٢٨١) (٩٨٧) .

أربعتهم : (مالك ، ويونس ، ومعمر ، وابن جريج) ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به .

قال أبو زُرْعَة : كان الحِمَّاني حدثنا به عن إبراهيم بن سَعْد ، عن الزُّهْرِي ، قال أبو زُرْعَة : فلم أجد له أصلًا من حديث إبراهيم بن سَعْد . ورأيت أبا زُرْعَة يتوهم عليه أنه علقه على إبراهيم بن سَعْد .

٩٩٦- وقلت لمحمد بن يحيى ، في حديث أنس ، عن أم حَبيبة ، حديث شُعَيب بن أبي حَمْزَة[1] : حدثكم به أبو اليَمَان ، وقال : عن ابن أبي حُسَين؟ فقال لي محمد بن يَحْيَى : نعم . حدثنا به من أصله ، عن ابن أبي حسين .

---

(١) أخرجه أحمد في « المسند » (٤٢٧/٦) (٢٧٥٥) .
والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢٢/٢٣) (٤١٠) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي كلاهما : (أحمد بن حنبل ، والحوطي) حدثنا أبو اليمان ، وهو الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، فذكره هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حُسين ، وقال : أخبرنا أنس بن مالك ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « رأيت ما تَلْقى أمتي بعدي ، وسَفْكَ بعضهم دماءَ بعض ، وسَبَقَ ذلك من الله - تعالى - كما سبق في الأمم قبلهم ، فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ، ففعل » .
قال عبد الله بن أحمد : « قلت لأبي : هاهنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري . قال : ليس هذا من حديث الزهري ، إنما هو من حديث ابن أبي حسين » .
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١١٥٤) ، و« الثاني من حديثه » (٤٩/ق١) ، و الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢١/٢٣) (٤٠٩) ، وفي « المعجم الأوسط » (٤٦٤٨) ، وفي « مسند الشاميين » (١٥٦/٤) (٢٩٩٠) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣٢١٨/٦) (٧٤١١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧٠/١٥) .
وأخرجه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٩٦/١) (٢١٥) ، و (٣٧٢١/٢) (٨٠٠) ، وفي « الآحاد والمثاني » (٥١٠/٥) (٣٠٧٧) ، وفي « الدِّيَّات » (٩٧) ، حدثنا أبو سعيد دُحيم ، وهو عبد الرحمان ابن إبراهيم بن عمرو .
وأخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٩٩ (٣٩٨) ، حدثنا علي بن سعيد النسائي وأخرجه الدارقطني في « العلل » (٢٧١/٥) (٤٠٢٤) ، من طريق إبراهيم بن الهيثم البلوي .
وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٦٨/١) (٢٢٧) ، من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ، وعلي بن محمد بن عيسى .

=وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١/١٦٥) (١٦٠)، من طريق إبراهيم بن الحُسين بن علي المعروف بابن ديزيل.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/٦٨)، من طريق يحيى بن معين.

ثمانيتهم (أبو زرعة الدمشقي، ودحيم، وعلي النسائي، والبلوي، والصاغاني، وعلي بن محمد بن عيسى، وابن ديزيل، ويحيى بن معين) قالوا: حدثنا أبو اليمان، عن شُعيب، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة الدمشقي: «فسألت أحمد بن حنبل عن حديث الزُّهري، عن أنس، عن أم حبيبة هذا؟ فقال: ليس هذا من حديث الزُّهري، هذا من حديث ابن أبي حُسين.

قال أبو زرعة: وسألت أحمد بن صالح عنه؟ فقال: ليس له أصل، يعني عن الزهري، وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل»، «تاريخه» (١١٥٥ و١١٥٦).

وقال أبو زرعة في موضع آخر: «سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن حديث أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة؟ قال: ليس له عن الزُّهري أصل، وأخبرني أنه من حديث شعيب، عن ابن أبي حُسين. وقال لي: كتاب شعيب، عن ابن أبي حُسين مُلصق بكتاب الزهري. قال: فبلغني أن أبا اليمان حَدَّثهم به عن الزهري، وليس له أصل، كأنه يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري، إذ كان به مُلصقًا، فرأيته كأنه يَعْذر أبا اليمان، ولا يحمل عليه فيه. وقد سألت عنه أحمد بن صالح، مَقْدِمة دمشق، فقال لي مِثْلَ قول أحمد: إنه لا أصل له عن الزهري»، «الثاني من حديث أبي زرعة» (٤٩/ق١)، و«تاريخ دمشق» (١٥/٧٠ و ٧٠)، و«تهذيب الكمال» ٧/(١٤٤٨)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٤٤٢).

وقال أبو الحسن الدارقطني: لا يرويه شُعيب بن أبي حمزة، واختلف عنه.

فرواه أبو اليمان، عنه على وجهين، حَدَّث به عنه مرة، عن شعيب، عن الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة، وحَدَّث به عن شعيب، عن ابن أبي حُسين، وليس بمحفوظ من حديث الزهري، وحديث ابن أبي حُسين أشبه»، «علل الدارقطني» (١٥/٢٧١) (٤٠٢٤).

وابن أبي حُسين، هو عبد الله بن عبد الرحمان المكي النوفلي، ثقة، من صغار التابعين، لم يذكروا له رواية أحد من الصحابة، غير أبي الطفيل عامر بن واثلة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٥/٢٠٥) (٣٣٧٩). فعليه تكون روايته عن أنس مرسلة.

وخالفهم جعفر بن محمد بن أبان الحراني، فقال: «سألت يحيى بن معين، عن حديث أبي اليمان،=

فقلت له : حَدَّثَنا به غير واحد ، عن أبي اليمان . فقالوا : عن الزهري . فقال : لقنوه عن الزُّهْري .

قلت : يحيى بن معين ، رحل إليه قبلك أو بعدك؟ - وذاك أن يحيى روى هذا عن أبي اليمان ، وقال : عن الزهري - فقال لي محمد بن يحيى : يحيى رحل إليه بعدي .

قلت : فيقال : إنه لم يسمع من شُعيب بن أبي حَمْزَة غير حديث واحد ، والبقية عرض . قال : لا أعلمه .

٩٩٧- قلت : وبِشْر بن شُعَيب بن أبي حَمْزَة[1] ، سمع الكتب من أبيه ، أو هي إجازة؟

= حديث الزهري ، عن أنس ، عن أم حبيبة ؟ فقال يحيى : أنا سألت أبا اليمان . فقال : الحديث حديث الزهري ، فمن كتبه عني من حديث الزهري ، فقد أصاب ، ومن كتبه عني من حديث ابن أبي حُسين ، فهو خطأ ، إنما كتبته في آخر حديث ابن أبي حُسين ، فغلطت ، فحدثت به من حديث ابن أبي حُسين ، وهو صحيح من حديث الزهري . هكذا قال يحيى » ، أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥/ ٧٢، ٧٣) . وفيه نظر .

(١) (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي ، قال أبو زرعة : « بشر بن شعيب بن أبي حمزة سماعة كسماع أبي اليمان ، إنما كان إجازة » ، « الجرح والتعديل » (٣٥٩/٢) (١٣٦٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٥١/١) . وفيها قال ابن أبي حاتم : « سئل أبي عن بشر بن شعيب ؟ فقال ذكر لي أن أحمد بن حنبل سأله سمعت من أبيك شيئًا ؟ قال : لا . قال : فقرى عليه وأنت حاضر؟ قال : لا قال : فقرأت عليه؟ قال : لا . قال : فأجاز لك ؟ قال : نعم ، وكتب عنه على معنى الاعتبار ، ولم يحدث عنه » ، قال ابن حجر : « وليس الأمر كذلك ، بل حديثه عنه في « مسند » ، وأما ابن حبان ففصل فقال في « الثقات » : كان متقنًا ، وبعض سماعه عن أبيه مناولة ، وسمع نسخة شعيب سماعًا . وقال أبو اليمان الحكم بن نافع : كان شعيب بن أبي حمزة عسرًا في الحديث ، فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، فقال : هذه كتبي قد صححتها ، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها ، ومن أراد أن يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني . قال ابن حجر : فهذا معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة ، ومما يؤيده أن أبا حاتم قال في تلك الحكاية : أن أحمد » . وانظر : « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ٢٢٨١ و ٢٢٨٢ و ٢٢٨٣ و ٢٢٨٤) ، و« الميزان » (٣١٨/١) ، و« جامع التحصيل » للعلائي ١٤٩ .

فقال : ما أدري ، إلا أنه كان يقول : حدثنا أبي .

٩٩٨- وقال لي محمد بن عوف الحمصي : قال لي أحمد بن حنبل ، عندما قدم علينا : تأتي بِشْر بن شُعيب ، فتسأله أن يخرج إليَّ كتب أبيه ، فأتيته ، فعرفته مكان أحمد ، وعَظَّمت مكانه عنده . فقلت له : أن يسألك أن تخرج إليه كتب أبيك لينظر فيها . فقال لي : أنا لم أسمع من أبي شيئًا . فأتيت أحمد فأخبرته فردني إليه . وقال : هؤلاء يرون الإجازة سماعًا ، ويروونه ، فأنا أرى احتماله ، والسماع منه . فأتيت بِشْرًا ، فسألته أن يخرج ذلك إليه ، وأعلمته أني قد أعلمته أنك لم تَسْمَع من أبيك شيئًا . فقال لي بِشْر : فليس الرجل إذًا كما[1] وصفت ، ولو كان كما وصفت لم ير الكتابة عني ، لأني لم أسمع من أبي شيئًا . فأعلمته ما احتج به أحمد . وذهبت به إليه ، حتى نظر في كتبه ، وسمع منه .

٩٩٩- وقرأت على محمد بن يحيى حديث عِكْرَاش بن ذُؤَيب ، فلما بلغ آخر الحديث ، قوله : « هَذَا الوُضُوء مما غَيَّرت النَّار »[2] لم يقرأه علي . وقال : أستعظم أن أحدث مثل هذا عن رسول الله ﷺ ، وأهابه .

---

(١) سقطت من المطبوعة .

(٢) أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٧/ ٧٤) (٨٦٠٨) ، وابن ماجة (٣٢٧٤) ، والترمذي (١٨٤٨) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٠٤٧ - السِّفر الثاني) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٢٨٢) ، و الدولابي في « الكنى » (٣/ ١١٣٧) (١٩٨٢) ، والطبري في « تهذيب الآثار » (٦٥٨ - الجزء المفقود) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١١١٠) ، وأبو بكر الشافعي في « الفوائد الغيلانيات » (٩٣٩) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ١٨٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٨/ ٨٣) (١٥٤) ، وفي « المعجم الأوسط » (٦١٢٦) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (٢/ ٢٩٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « معرفة الصحابة » (٤/ ٢٢٤٠) (٥٥٦٥) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥/ ٧٨) (٥٨٤٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١١/ ٣٠٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ١١٨ - ١١٩) (٣٦٦٥) ، وزين الدين العراقي في « الأربعين العشارية » ١٧٢ (١٨) ، من طريق العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة أبي الهُذَيل ، قال : حدثنا عُبيد الله بن عكراش ، عن أبيه عكراش بن ذؤيب=

١٠٠٠- سألت محمد بن يحيى ، عن حديث الزُّهْري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة[١]

= قال : « بعثني بنو مُرَّة بن عُبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت عليه المدينة ، فوجدته جالسًا بين المهاجرين والأنصار ، قال : ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فقال : هل من طعام ؟ فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوَذْر ، وأقبلنا نأكل منها ، فخبطت بيدي من نواحيها ، وأكل رسول الله ﷺ من بين يديه ، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال : يا عكراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد ، ثم أُتينا بطبق فيه ألوان التمر ، أو من ألوان الرهُطب ، عُبي الله شَكَّ ، قال : فجعلت آكل من بين يدي ، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق ، وقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ، ثم أُتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه ، ومسح ببَلَلِ كفيه وجهه وذراعيه ورأسه ، وقال : يا عكراش ، هذا الوضوء مما غَيَّرت النار » .

قال أبو عيسى الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث ، ولا نعرف لعِكْرَاش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث » .

وقال الطبراني : « لا يُروى هذا الحديث عن عكراش بن ذؤيب إلا بهذا الإسناد ، تفرد به العلاء بن الفضل بن أبي سوية » .

وقال البخاري : « عُبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، عن أبيه ، روى عنه العلاء بن الفضل ، لا يثبت حديثه » ، « التاريخ الكبير » (٣٩٤/٥) (١٢٦٧) ، و« الضعفاء الصغير » (٢١٥) .

وقال : « في إسناده نظر » ، « ضعفاء العقيلي » (١١١٠) .

وقال : « لم يصح إسناده » ، « التاريخ الكبير » (٨٩/٧) (٤٠٣) .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « عُبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، شيخ مجهول » ، « الجرح والتعديل » (٣٢٩/٥) (١٥٥٧) .

وقال ابن حبان : « منكر الحديث جدًّا ، فلا أدري المناكير في حديثه وقع من جهته ، أو من العلاء بن الفضل ، ومن أيهما كان فهو غير محتج به على الأحوال » ، « المجروحون » (٦٢/٢) .

وقال : « العلاء بن الفضل ، كان ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها » ، « المجروحون » (١٨٣/٢) .

(١) تحرف في المطبوعة إلى « إبراهيم » وزاد الدكتور سعدي الهاشمي في الحاشية ضغثًا على إبالة فقال : « إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، ويُقال : عبد الله بن إبراهيم بن قارظ .. » وطفق يترجم له ، وليس له في هذا الحديث ناقة ولا جمل .

/[ل٣٦ / ب] « الخَيْل مَعْقُودٌ »[١] ، كان في كتابي عنه ، فلم يقرأه عليَّ . وقال : لم يكن هذا في أصل عبد الرزاق .

١٠٠١- سألت محمد بن يحيى ، عن حديث كان في كتابي ، عن روح بن عبادة[٢] ، عن إسماعيل بن مسلم[٣] ، عن الزهري ، عن [عبد الله][٤] بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ذَكَاةُ الجَنِين ، ذَكَاةُ أُمِّه »[٥]؟ فلم يقرأه عليَّ . وقال : هذا عندنا غير محفوظ .

---

(١) أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٥٩٤١ - إتحاف المهرة) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٠/ ٥٣٠) (٤٦٧٥) ، وأبو عوانة في « مسنده » (٤/ ٤٤٦) (٧٢٧٦) ، وابن المقرى في « معجمه » (٢/ ٢٩١) (١١٥٣) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٦/ ٣٢٩) (١٢٨٩٣) من طرق ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الخيل معقود في نواضيها الخير ، الأجر والغنيمة ، والمنفق عليها كالمتعفف يده بالصدقة في سبيل الله » .
قال ابن رجب : « ومما أنكر على عبد الرزاق حديثه عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا : الخيل معقود في نواصيها الخير . أنكره أحمد ، ومحمد بن يحيى ، وقال : لم يكن في أصل عبد الرزاق ، وذكر الدارقطني أن الصواب إرساله ، وقال الدارقطني : عبد الرَّزَّاق يخطئ عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب » ، « شرح علل الترمذي » (٢/ ٧٥٧ - طبعة العنز) وانظر التعليق على النص (٥٠٢) .

(٢) (ع) روح بن عُبادة بن العلاء بن حَسَّان بن عمرو بن مرثد القيسي ، أبو محمد البصري ، مات سنة خمس ، أو سبع ومئتين . « تهذيب الكمال » (٩/ ٢٣٨) (١٩٣٠) .

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق البصري ، متروك الحديث ، تقدم تضعيف أبي زرعة له برقم (٣٠٨، ٥٣٠) ، وانظر : « تهذيب الكمال » (٣/ ١٩٨) (٤٨٣) .

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى : « أُبيّ » ، وأثبته الدكتور سعدي في المتن على التحريف ، وصوبه في الحاشية ، وهو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، كان قائد أبيه حين عمي ، روى عنه ، وعن أبي لبابة ، وأبي أيوب ، وعنه الزهري ، وغيره ، وثقة أبو زرعة ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن سعد ، توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وولد في عهد النبي ﷺ . « تهذيب الكمال » (١٥/ ٣٥٠١) .

(٥) أخرجه أحمد بن منيع في « مسنده » (٢٣١١ - المطالب العالية و٦٤٠٣ - إتحاف المهرة) ،=

١٠٠٢- سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت علي بن عبد الله[١] يقول: سمعت يحيى بن سعيد[٢] يقول: كان معي في الأطراف: عن ابن أبي خالد[٣]، عن محمد بن [سَعْد][٤] عن أبيه: «الشَّهْر هكذا، وهكذا»[٥].

فسألت إسماعيل عنه؟ فأنكر أن يكون عن أبيه.

= والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩/١٩) (١٥٧)، وابن حزم في «المُحلى» (٤١٩/٧).

قال ابن حبان: «إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة، قد روى عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ قال، في الجنين: «ذكاته ذكاة أمه»، وإنما هو عن الزهري، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه، هكذا قاله ابن عيينة، وغيره من الثقات»، «المجروحون» (١٢١/١).

وما أورده ابن حبان، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: الخبر، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٠٠/٤) (٨٦٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٩/٥) (٥٦٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦٤/٥).

(١) علي بن عبد الله بن المديني.

(٢) يحيى بن سعيد القطان.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى: «محمد بن سعيد»، وأثبته الدكتور سعدي على الخطأ، وذكر الصواب في الحاشية، والصواب ما أثبته، وهو محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو القاسم المدني، قال ابن سعد: «كان ثقة، وله أحاديث ليست بالكثيرة، وكان قد خرج مع ابن الأشعث، وشهد دير الجماجم، فأتي به الحجاج، فقتله»، «تهذيب التهذيب» (١٨٣/٩).

(٥) أخرجه أحمد (١٥٢/٣) (١٥٩٤)، ومسلم (١٢٦/٣) (٢٤٩٢)، ومحمد بن عاصم في «جزءه» (٣٦)، وابن ماجة (١٦٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢١/٤) (١١٨٢)، والنسائي (١٣٨/٤) (٤١٣٥)، وفي «السنن الكبرى» (١٠٥/٣) (٢٤٥٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٨/١) (٨٢٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢٠)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢ ١٧٥) (٢٧٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٢/٢) (٤٤٦٥)، والهيثم بن كليب الشاشي (١٦٧/١) (١١٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٧/١٤)، من طريق محمد بن بشر.

وأخرجه أحمد (١٨٤/١) (١٥٩٥)، ومسلم (١٢٦/٣) (٤٩٣)، وأبو يعلى (٣٧٣/١) (٨٠٧)، وأبو عوانة (١٧٥/٢) (٢٧٢٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١٦٣/٣) (٢٤٤٢)، من=

= طريق زائدة بن قُدامة .

وأخرجه أحمد (١/١٨٤) (١٥٩٦)، ومسلم (٣/١٢٦) (٢٤٩٤)، والنسائي (٤/١٣٨) (٢١٣٦)، وفي «الكبرى» (٣/١٠٥) (٢٤٥٧)، من طريق ابن المبارك .

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٢٠)، من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٨١)، من طريق حكام بن سلم، ومهران بن أبي عمر .

ستتهم : (محمد بن بشر، وزائدة، وابن المبارك، ومروان، وحكام، ومهران) حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني محمد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، قال : «ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأُخرى، فقال : الشهر هكذا، ثم نقص في الثالثة إصبعًا» .

وفي رواية : «الشهر هكذا، وهكذا وهكذا، عشرًا، وعشرًا، وتسعًا مرة» .

قال أبو بكر البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يُروي عن سعد إلاَّ من هذا الوجه، وقد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن محمد بن سعد مرسلًا، وأسند جماعة، منهم زائدة، ومحمد بن بشر، ومروان بن معاوية» .

وقال أبو عبد الرحمان النسائي : «رواه يحيى بن سعيد وغيره، عن إسماعيل : عن محمد بن سعد، عن النبي ﷺ مرسلًا، وحديث يحيى أولى بالصواب عندي» .

ثم أخرجه (٤/١٣٩) (٢١٣٧)، وفي «الكبرى» (٣/١٠٦) (٢٤٥٨)، أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا محمد بن عُبيد، قال : حدثنا إسماعيل، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : «الشهر هكذا وهكذا وهكذا، وصَفَّق محمد بن عُبيد بيديه يتبعها ثلاثًا، ثم قبض في الثالثة الإبهام في اليسري» . قال يحيى بن سعيد : «قلت لإسماعيل : عن أبيه؟ قال : لا» .

وقال أبو الحسن الدارقطني : «يرويه إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد، واختلف عنه . فرواه زائدة، وخالد الواسطي، وورقاء، ومحمد بن بشر، وابن المبارك، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد، عن سعد .

ورواه علي بن مسعر، ويحيى القطان، عن إسماعيل، عن محمد بن سعد مُرسلًا .

ورواه مُغيرة بن مُسلم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن السَّعدي، ووهم فيه . والصواب حديث محمد بن سعد، وكان إسماعيل بن أبي خالد مرة يصله، ومرة يُرسله»، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٤/٣٥٨ - ٣٥٩) (٦٢٦) .

وخالفهم أبو حاتم الرازي، فقال : «المُتَّصل عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ أشبه لأن=

١٠٠٣- حدثنا محمد بن يحيى ، قال : سمعت موسى بن إسماعيل[١] قال : سمعت سلام بن أبي مطيع[٢] يقول : قدمت الكوفة ، فلم أجد فيها مقنعًا ، قال محمد بن يحيى : كان سَلَّام ، فرفع[٣] محمد أمر سَلَّام جدًّا .

١٠٠٤- شهدت محمد بن يحيى ذكر محمد بن حُمْرَان[٤] . فقال : قال علي بن المديني : يُتَّقَىٰ هذا الشيخ .

١٠٠٥- سألت محمد بن يحيى ، عن حديث كان في كتابي عنه ، عن أحمد بن يُونس[٥] ، عن طلحة بن زيد[٦] ، عن إبراهيم بن أبي عبلة[٧]؟ فـأبى أن

= الثقات قد اتفقوا عليه » ، « علل الحديث » ، لابن أبي حاتم (١/٢٥٥) (٧٥٤) . وفيه نظر . وهو مخرج في الصحيحين من حديث محمد بن زياد ، والأعرج عن أبي هريرة ، ومن حديث نافع ، وعبد الله بن دينار ، وسعيد بن عمرو بن سعيد ، وجبلة بن سُحَيم ، عن ابن عمر ، وفي مسلم من حديث عُقبة بن حُريث ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهم .

(١) موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي .

(٢) (خ م ل ت س ق) سلام بن أبي مطيع ، واسمه سعد ، الخزامي ، أبو سعيد البصري ، مولى عُمر بن أبي وهب ، واسمه فيما قيل : راشد الخزامي . قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : ثقة ، صاحب سُنة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داو : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس . وقال في موضع آخر : ثقة . وقال أبو أحمد بن عدي :ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ، وله أحاديث حسان غرائب وإفرادات ، وقال البخاري ، عن محمد بن محبوب : مات وهو مقبل من مكة سنة أربع وستين ومئة » ، « تهذيب الكمال » (١٢/١٩٩ - ٢٠٠) (٢٦٦٣) .

(٣) تصحفت في المطبوعة إلى : « فَرَقَّع » !

(٤) (قد ت سي) محمد حُمران بن عبد العزيز القيسي ، أبو عبد الله البصري ، قال النسائى : « ليس بالقويِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٣٦) ، و« تهذيب الكمال » (٢٥/٩٤) (٥١٦٤) ، وتقدمت ترجمته برقم (٥٠٣) .

(٥) (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التيمي اليربوعي ، الكوفي ، تقدمت ترجمته .

(٦) (ق) طلحة بن زيد القرشي ، أبو مسكين ، أو أبو محمد الرقي ، أصله دمشقي ، متروك ، قال أحمد ، وعلي ، وأبو داود : « كان يضع » ، وتقدمت ترجمته برقم (٦٧٢) .

(٧) (خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عبلة ، واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل العقيلي ، قال عباس الدوري ،=

يقرأه علي[١].

فقلت له: إن إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا، أعني بحديثه فقال: إبراهيم بن أبي عبلة، يا لك من رجل، وطلحة بن زيد يدس الرجل، ولا يستحق أن يروى عنه، أو كلمة نحوها.

١٠٠٦- وقال لي محمد بن يحيى: قال أبو الوليد، في حديث سلام بن أبي مطيع[٢]، عن جابر[٣]،

= والمفضل بن غسان الغلابي، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن معين: «ثقة»، وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن وحيم، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان، والنسائي، وقال علي بن المديني: «كان أحد الثقات»، وقال أبو حاتم: «صدوق»، وقال محمد بن يحيى الزهلي: «يالك من رجل»، وقال الدارقطني: «الطرقات إليه ليست تصفو، وهو بنفسه ثقة، لا يخالف الثقات، إذ روى عنه ثقة»، «تهذيب الكمال» (٢/١٤٣) (٢١٠).

والحديث الذي أشار إليه البردعي أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/١٢٠٠) (٣٠٢٩) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي شهاب، عن طلحة بن زيد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «أكرموا الخبز، فإن الله عز وجلَّ أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض».

ورواه محمد بن زياد بن فروة، حدثنا أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري مثله.

وغياث بن إبراهيم قال البخاري: «تركوه»، «التاريخ الكبير» (٧/١٠٩) (٤٨٩)، و«التاريخ الأوسط» (٢/٢٣٦) (٢٤٣٤)، و«ضعفاء العقيلي» (١٤٩١)، و«الكامل» (٥/١٥٥٤)، و«الميزان» (٣/(٦٦٧٩)، و«اللسان» (٤/٤٢٢) (١٢٩٦).

(١) أخرج هذا الخبر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/٤٣٥).

(٢) سلام بن أبي مطيع، تقدمت ترجمته برقم (١٠٠٣)، وخلاصتها أنه ثقة، وله غرائب وإفرادات، وليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة.

(٣) (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، كذاب أشر، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠، ٩٢٥).

[عن الشَّعْبِي][1] عن يحيى بن الجَزَّار[2] ، عن عائشة ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ غَسَّل مَيِّتًا »[3] . قال محمد : قال أبو الوليد : [إن كان][4] .

١٠٠٧- قلت لأبي زُرْعَة : عبد الله بن المختار[5] ، الذي يحدث عنه

---

(١) ما بين حاصرتين سقط من الأصل والمطبوعة ، وألحقته من مصادر تخريج الحديث .

(٢) (م ٤) يحيى بن الجَزَّار العُرني ، الكوفي ، قيل اسم أبيه زَبَّان ، وقيل : بل لقبه هو ، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : « كان غاليًا مفرطًا » ، « أحوال الرجال » (١٧) ، و« تهذيب الكمال » (٢٥٢/٣١) (٦٨٠٠) ، وقال ابن سعد : « قال يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، عن الحكم ، قال : كان يحيى بن الجزار يتشيع ، وكان يغلو ، يعني القول » ، « طبقات ابن سعد » (٢٩٤/٦) ، و« المعرفة والتاريخ » (٨٣١/٢) ، و« ضعفاء العقيلي » (٢٠٢٠) ، و« الكامل » لابن عدي (٧/(٢١٣٥) ، وقال العجلي : « كوفي ثقة ، وكان يتشيع » ، « ثقات العجلي » (١٥٧٦) ، وقد أسلفت أن الشيعة لا يوثق بهم كيف يوثق بهم ، وهو يؤمنون بالتَّقية ، وهي عين الكذب والنفاق ، ويسبون أصحاب رسول الله ﷺ ، ويفعلون ويفعلون ؟

(٣) أخرجه أحمد (١١٩/٦) (٢٥٣٩٣) و ١٢٢ (٢٥٤٢٣) ، وأبو يعلى الموصلي في « معجمه » (٩٩/١) (٩٢) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٣٥٧٥) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/ (٧٦٩) ، و٧/(٢١٣٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٩٢/٦ (٧٤٤٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٩/٧) (٩٢٦٦) ، من طرق ، عن سَلاَّم بن أبي مُطيع ، عن جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من غَسَّل مَيِّتًا ، فأدىٰ فيه الأمانة ، يعني : سَتَرَ ما يكون عند ذلك ، كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه .. » ، الحديث .

قال الطبراني : « لا يُروي هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سَلاَّم بن أبي مُطيع » .

وقال أبو نعيم الأصبهاني : « غريب من حديث سَلاَّم ، عن جابر » .

(٤) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

(٥) (م د تم س ق) عبد الله بن المختار البصري ، روى عن زياد بن علاقة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والحسن البصري ، وسعيد الجريري ، وأبي إسحاق السبيعي . روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وشريك ، وشعبة . قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : « ثقة » ، وكذلك قال النسائي ، وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، « تهذيب الكمال » (١١١/١٦ - ١١٢) (٣٥٥٦) .

إسرائيل[١] ، وهو البصري الذي يحدث عنه ابن أبي عَبْلة[٢] واحد؟ قال : هو واحد .
قلت : كيف هو[٣]؟ قال : حديث محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، يعني « حديث القُزعَة » وحدثني ابن سِيْرِين ، عن أبي هريرة ، مناكير . ورأيته يوهن أمره .

١٠٠٨- سمعت أبا زُرْعَة يقول : سألت أبا نعيم عن ثلاثة أحاديث ، حديثين منها لأبي حَنيفة . قلت : ما هما؟ فقال : حدثنا أبو حَنيفة ، عن عطاء ، عن ابن عباس : « لَيْسَ في القُبْلَةِ وُضوء »[٤] .

---

(١) ترجم له الدكتور سعدي ، بإسرائيل بن موسى أبي موسى البصري ، وهذا ذهول منه ، وإنما هو إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، انظر التعليق السابق .

(٢) إبراهيم بن أبي علية ، تقدمت ترجمته .

(٣) كذا في النسخة الخطية ، فالله أعلم هل قوله : « قلت كيف هو ...» معطوف على النص الذي سبقه ، أم أنه نص جديد وفيه سقط ؟!

(٤) أخرجه أبو يوسف في « الآثار » (١٧) ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : « ليس في القبلة وضوء » .
وأخرجه (١٨) عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤٤/١) (٤٩١) حدثنا وكيع ، والدارقطني في « السنن » (٢٤٨/١) (٤٩٤) من طريق عبد الرحمان بن مهدي .
كلاهما : (وكيع ، وابن مهدي) ، حدثنا سُفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عطاء ، قال : « ليس في القبلة وضوء » .
قال الدارقطني : « وهذا هو الصواب » .
وأخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (٦٧٣) ، والدارقطني في « السنن » (٢٤٨/١) (٤٩٠) من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا عبد الملك بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا به .
قال الدارقطني : « عبد الملك بن محمد ، ضعيف » ، « الميزان » (٢/(٥٢٤٩) ، و« اللسان » (٦٨/٤) .
وقال في موضع آخر : « مجهول » ، « علل الدارقطني » (٥/الورقة ١٤) .
وثم أحاديث أخرى في الباب ، لم يصح منها شيء ، انظرها في « سنن الدارقطني » .

وسألته؟ فقال: حدثنا أبو حَنِيفة، عن الوَلِيد بن سَرِيع، عن أَنَس: «أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الطِّلَاءَ عَلى النِّصفِ»[١].

وسألته؟ فقال: حدثنا علي بن المُبَارك، عن يَحْيى بن أبي كَثِير، عن ضَمْضَم[٢]، عن أبي هُريرة: «في قَتْلِ الحَيَّة والعَقْرَبِ»[٣].

---

(١) أخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٠٥)، قال: حدَّثنا عن أبي حنيفة، عن الوليد بن سريع، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، أنه كان يشرب الطِّلَاء على النِّصف».
والطِّلاء: ما يُسكر كثيره، وفي «لسان العرب» (٢٦٩٩/٤): «الطلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه، وبعض العرب يُسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها، لا أنها الطلاء بعينها».
وقال أحمد بن خالد الخلال: «قلت لأحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، عن صالح بن حيان، عن ابن بُريدة قال: «شربت مع أنس بن مالك الطِّلاء على النصف». فغضب أحمد، وقال: لا يُرى هذا في كتاب إلا خرقته، أو حككته، ما أعلم في تحليل النَّبيذ حديثًا صحيحًا، اتهموا حديث الشيوخ»، «ضعفاء العقيلي» (٧٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/١٣) (٢٨٠٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٨٦/٤).

(٢) (ع) ضمضم بن جوس، ويُقال: ضمضم بن الحارث بن جوس الهفاني اليمامي، روى عن: عبد الله بن حنظلة بن الراهب الأنصاري، وأبي هريرة، وعنه: عكرمة بن عمار، ويحيى بن أبي كثير.
قال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: «ليس به بأس»، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، وأحمد بن عبد الله العجلي: «ثقة»، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، «تهذيب الكمال» (٣٢٣/٧) (٢٩٤١).

(٣) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٦٦٢)، وأحمد (٤٧٥/٢) (١٠١٥٧)، وأبو داود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣١٣/١) (٦٠٦)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (٢٥٥/١) (٩١٥)، من طريق علي بن المبارك.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٩/١) (١٧٥٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٢) (٤٩٦٨)، وأحمد في «المسند» (٢٣٣/٢) (٧١٧٨) و ٢٤٨ (٧٣٧٣) و ٢٨٤ (٧٨٠٤)، و ٤٩٠ (١٠٣٦٣)، وابن ماجة (١٢٤٥)، وابن خزيمة (٨٦٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣٩/٣) (١٦٢)، من طريق معمر. =

قال أبو زُرعة : كانَ أَهْلِ الرأي قد افتتنوا بأبي حنيفة ، وكنا أحداثًا[١] نجري معهم ، ولقد سألت أبا نُعيم[٢] عن هذا ، وأنا/ [ل٣٧ / أ] أرى أني في عمل ، ولقد كان الحميدي[٣] يقرأ « كتاب الرَّد »[٤] ، ويذكر أبا حَنيفة ، وأنا أَهِمُّ بالوُثُوب عليه ، حَتَّى مَنَّ الله علينا ، وعرفنا ضَلَالَةَ القَوْمِ .

١٠٠٩- وقال لي أبو زُرْعَة مرة أخرى : قال محمد بن مقاتل[٥] ، لما قدم الري : رأيت أسباب أبي حَنيفة قد ضعفت بالعراق ، فلأنصرنه بغاية النصر [قال أبو زُرْعَة][٦] : فسلط عليه منا ما قد علمت .

=وأخرجه أحمد (٢/٢٢٥) (٧٤٦٣) ، من طريق هشام .

ثلاثتهم « علي بن المبارك ، ومعمر ، وهشام) عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة قال : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نقتل الأسودين في الصلاة ، الحَيَّة ، والعقرب » .

(١) في النسخة الخطية : « أحداث » .

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي الكوفي .

(٣) (خ م د ت س فق) عبد الله الزُّبير بن عيسى القُرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر الحافظ ، صاحب « المسند » ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومئتين ، وقيل بعدها . « تهذيب الكمال » ١٤/(٣٢٧٠) .

(٤) كتاب الرد على أبي حنيفة للحميدي ، ذكره ابن حبان في « المجروحين » (٣/ ٧٠) ، ولم يصلنا ، وإنما وصلنا كتاب الرد على أبي حنيفة لأبي بكر بن أبي شيبة ، وهو ضمن كتب « المُصَنَّف » (١٤/ ١٤٨) ، ذكر فيه مئات الأمثلة لمخالفة أبي حنيفة لحديث رسول الله ﷺ .

(٥) محمد بن مقاتل الرازي ، لا المروزي ، حَدَّث عن وكيع وطبقته ، روى عن محمد بن جرير الطبري ، وغيره ، وسمع منه البخاري ، ولم يحدث عنه ، فروى الخليلي في « الإرشاد من طريق بهثة بن سليم قال : سمعت البخاري يقول : حدثنا محمد بن مقاتل فقيل له الرازي . فقال : لأن أخر من السماء إلى الأرض ، أحب إلى من أن أروي عن محمد بن مقاتل » ، وذكره أبو الحسن بن بابويه في « تاريخ الري » ، فقال : « كان إما أصحاب الرأي بالري ، ومات بها » ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين . « اللسان » (٥/ ٣٨٨) بتصرف يسير . وانظر : « تهذيب التهذيب » (٩/ ٤١٤) .

(٦) سقطت من المطبوعة .

١٠١٠- قال أبو حاتم: حدثت عن سُفيان بن عُيَيْنَة، قال: لقيني أبو حَنيفة، فقال لي: كيف سماعك عن عَمْرو دِينَار؟ قال: قلت له: أكثرت عنه. قال: لكنني لم أسمع منه إلا حديثين. قال: قلت: ما هما؟ فقال: حدثنا عَمْرو، عن جابر بن عبد الله[1]: «في أخباري»[2]. فقلت: حدثنا عمرو، عن جابر بن زيد[3]، ليس جابر بن عبد الله. قلت: وما الآخر؟ فقال: حدثنا عمرو، عن ابن الحنفية، عن علي: «لَقَدْ ظَلَم مَنْ لَمْ يُوَرِّث الإخوة مِن الأُمّ»[4]. فقلت: حَدَّثنا عَمْرو، عن عبد الله بن محمد بن علي، ليس بابن الحَنَفِيَّة. قال سُفيان: فإذا هو قد أخطأ فيهما جميعًا.

١٠١١- وسمعت أبا زُرْعَة ذكر هِشَام بن عُبَيد الله[5]، فقال: قال لي إبراهيم بن مُوسى، أي رجل ما لم نعلم أنك تريده.

---

(١) (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري، ثم السلمي، الصحابي ابن الصحابي، رضي الله عنهما.

(٢) كذا في النسخة الخطية، ووضع النساخ فوقها علامة تضبيب، ولعله أراد ما أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» حدثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر بن زيد، قال: «ترث الجدة مع ابنها»، وهذه السلسلة: سفيان، عن عمرو، عن جابر بن زيد مشتهرة، روى من خلالها العديد من الأحاديث المرفوعة والموقوفة. فالله أعلم.

(٣) (ع) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجوفي البصري، تابعي ثقة مشهور بكنيته.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٣١٦) (٢٨١٣٦) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن علي، قال: قال علي: «قد ظلم من لم يُوَرِّث الإخوة من الأم من الدية».
وأخرجه الدارمي في «مسنده» (٣٠٨٣) حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن بعض ولد ابن الحنفية، عن علي به.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٥٨) (١٦٠٦٧) من طريق يزيد، أنبأنا سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عَمَّن أخبره، عن علي، رضي الله عنه، مثله.

(٥) هشام بن عُبيد الله الرازي السني، قال ابن حبان: «كان ينتحل مذهب الكوفيين، يروي عن مالك، وابن أبي ذئب، وكان يهم في الروايات، ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به»، «المجروحون» (٣/٩٠)، و«الميزان» (٤/٩٢٣٨)، و«لسان الميزان» (٦/١٩٥) (٦٩٦)، ونقلا قول ابن حبان باختصار.

حدثنا إسحاق بن موسى الجُرْجَاني ، حدثنا أبو بكر الأَعْيَن[1] قال : سألتِ أحمد بن حَنْبَل ، أكتب عن هِشَام بن عُبيد الله؟ فقال : لا ، ولا كراهة .

١٠١٢- شهدت أبا زُرْعَة لا يثبت في كراهة الحجامة في يوم بعينه ، ولا في استحبابه في يوم بعينه حديثًا .

قلت له : حديث أبي بَكْرَة[2]؟ قال : ليس بالقويِّ ، ثم قال : أجود شيء في حديث أنس : « كَانَ أصحاب رَسُول الله ﷺ يَحْتَجِمُونَ لِسَبع عَشْرَة ، ولِتسع عَشْرة ،

---

(١) محمد بن أبي عتاب البغدادي : أبو بكر الأعين ، اسم أبي عتاب طريف ، وقيل الحسن بن طريف ، تقدمت ترجمته .

(٢) حديث أبي بكرة ، روي عنه من غير وجه :

1- أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٥/٧٦) (٢٠٢) في ترجمة عبد الله بن حفص الطائي البصري ، عن ابن أبي بكرة : « كان أبو بكرة ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء » .

فيه جهالة ابن أبي بكرة ، وجهالة عبد الله بن حفص هذا ، فإنه لم يُذكر في ترجمته جرح ولا تعديل .

2- وأخرجه ابن محرز في « معرفة الرجال » (١٥٨٢) ، سمعت علي بن المديني يقول : حدثنا عبد الله بن حفص سخيت ، عن زينب بنت أبي بكرة قالت : قال أبو بكرة : « لا تحتجموا يوم الثلاثاء ، لا تُهَيِّجُوا الدَّم في يوم سلطانه » .

زينب بنت أبي بكرة مجهولة ، وعبد الله بن حفص تقدم .

3- وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٥/١٧٤) (٥٥١) في ترجمة عبد الله بن القاسم أبي عُبيدة ، سمعت ابنة بكرة : « أن أبا بكرة نهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويقول : لا تهيجوا الدَّم يوم توبيغه » .

وفيه جهالة ابنه أبي بكرة ، وعبد الله بن القاسم أبو عبيدة قال ابن المديني : « مجهول » ، « اللسان » (٣/٣٢٦) .

وقال البخاري : « ويُروى عن ضَمِام ، عن جابر بن زيد ، وعن عمارة بن حَيَّان ، عن جابر بن زيد ، قوله » .

وضمام ، هو ابن إسماعيل ، قال البرقاني ، عن الدارقطني : « متروك الحديث » ، « سؤالاته » (٢٣٧) .

وعمارة بن حَيَّان . قال يحيى بن معين : « ليس بشيء » ، « الميزان » (٣/(٦٠٢٨) .

4- وأخرجه أبو داود (٣٨٦٢) ، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٤١٩٩ - السفر الثاني) ، و العقيلي=

وإحدى وعشرين»[١]. فهذا يوافق الأيام كلها.

فقلت: فحديث مَعْقِل بن يَسَار[٢]؟ فحرك رأسه كالمتقي من ذكري له. كأن سَلاَّمًا

= في «الضعفاء» (١٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٣٤٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٣و ٢١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٩٦) (٧٩٢٢)، من طرق عن أبي بكرة بكار بن عبد العزيز، أخبرتني عمتي كَيِّسة بنت أبي بكرة: «أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويزعم عن رسول الله ﷺ أنَّ يوم الثلاثاء يوم الدم، كَيِّسة بنت أبي بكرة، مجهولة لا تعرف انظر: «الميزان» (٤/(١٠٩٩٩)، و«تهيب التهذيب» (١٢/٣٩٨)، و«التقريب» ٨٦٧٥٩).

والراوي عنها ابن أخيها بكار بن عبد العزيز، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»، «تاريخ الدوري» (٣٢٦٩)، وقال أبو داود: «ليس بذاك»، «سؤالات الآجري» (٤/الورقة ٨)، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه، وليس في هذا الباب في اختيار يوم الحجامة شيء يثبت».

وقال الطبري: «قد روى عنه ﷺ في الأمر بذلك، وبالنهي عنه، أخبار في جميعها نظر»، «تهذيب الآثار» (١/٥٣٢ – مسند ابن عباس. ثم سرد جملة من هذه الأخبار.

وقال البيهقي: «ورُوي في الترغيب فيها، يعني الحجامة، يوم الثلاثاء حديث مرفوع ضعيف، وفي النهي عنها يوم الثلاثاء عن أبي بكرة، وليس بالقويِّ»، «السنن الصغرى» (٢/٤٢١) (٤٢٨٤).

وأبو بكرة هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة، صحابي مشهور بكنيته، توفي سنة إحدى وخمسين. «الإصابة» (٦/٤٦٧)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/٤٦٩).

(١) أرجه أحمد (٣/١١٩) (١٢٢١٥) و ١٩٢ (١٣٠٣٢)، وأبو داود (٣٨٦٠)، وابن ماجة (٣٤٨٣)، والترمذي (٢٠٥١)، وفي «الشمائل» (٣٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢١٠) (٧٤٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/١٤٩) (٣٢٣٤)، من طرق، عن جرير بن عبد الحميد، وهمام بن دينار، عن قتادة، عن أنس: «كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة وإحدى وعشرين».

قال أبو عيسى الترمذي: «وفي الباب عن ابن عباس، ومعقل بن يسار، وهذا حديث حسن غريب».

وقول أبي زرعة: «أجود شيء فيه حديث أنس»، هذا لا يعني الاحتجاج به، ولكن معناه أنك إذا قارنت بين أسانيد أحاديث الباب، فستجد هذا الحديث أجودهم، وإلا فالباب ساقط لا يثبت فيه شيء، كما ذكر أبو زرعة، وغيره من الحفاظ.

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٤٨) (١٢٦٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١/٥١٦)=

الطويل عنده في موضع لا يذكر .

قلت : فحديث سُهَيل[1]؟ فَحَرَّك رأسه ، وقال : سعيد بن عبد الرحمان ، عن سُهَيل .

١٠١٣- ذكرت لأبي زُرْعَة عَمرو بن عُثْمَان الكِلَابي[2]؟ فَكَلَحَ وَجْهُهُ ، وأساء الثَّنَاء عليه .

=(٨١٩ - مسند ابن عباس) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢١٥/٢٠) (٤٩٨) ، وابن عدي في « الكامل » ٣/(٧٦٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « معرفة الصحابة » (٢٥١٢/٥) (٦٠٩٠) ، و البيهقي في « السنن الكبرى » (٣٤٠/٩) (١٩٠٣٧) ، والخطيب في « موضع أوهام الجمع والتفريق » (١٤٦/٢) (٢٣١) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢١٤/٣) من طريق سَلاَّم بن سَلْم ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر ، دواء لداء السَّنَة » .

وزيد العمي ، هو ابن الحواري ، أبو الحواري ، قال ابن حبان : « يروي عن أنس أشياء موضوعه ، لا أصل لها حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره » ، « المجروحون » (٣٠٩/١) .

وسلام الطويل ، هو ابن سلم ، قال النسائي : « متروك » ، « الضعفاء والمتروكون » (٢٣٧) ، و« تهذيب الكمال » (٢٨٠/١٢) (٢٦٥٤) ، وتقدمت ترجمتهما .

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٦١) ، والحاكم في « المستدرك » (٢١٠/٤) (٧٤٧٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٤٠/٩) (١٩٥٣٥) ، وفي « السنن الصغرى » (٤٢٠/١٢) (٤٢٨١) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمان الجُمحي ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من احتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، كان شفاء من كل داء » .

وسعيد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن جميل الجمحي ، قال زكريا بن يحيى الساجي ، « يروي عن هشام ، وسُهيل أحاديث لا يُتابع عليها » ، « تاريخ بغداد » (٦٨/٩) ، و« تهذيب الكمال » (٥٣٠/١٠) (٢٣١٢) .

وقال ابن عدي : « يهم في الشيء بعد الشيء ، فيرفع موقوفًا ، أو يصل مُرسلًا ، لا عن تعمد » « الكامل » ٣/(٨٢٤) .

(٢) (ق) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمر ، ويُقال : أبو عمرو ، ويُقال : أبو سعيد الرَّقي ، مولى بني الوحيد ، قال أبو حاتم : « يتكلمون فيه ، كان شيخًا أعمى بالرقة ، يحدث الناس من حفظه بأحاديث=

١٠١٤- قلت : زمعة[١]، وصالح بن أبي الأخضر[٢] ، واهيان؟ قال : أما زمعة ، فأحاديثه عن الزُّهْري ، كأنه يقول : مناكير . وأما صالح ، فعنده عن الزُّهْرِي كتابان أحدهما عرض ، والآخر مناولة ، فاختلطا جميعًا ، وكان لا يعرف هذا من هذا .

١٠١٥- قلت : حماد بن واقد الصَّفَّار؟ قال : لَيِّن الحديث[٣] .

١٠١٦- قلت : مكي بن إبراهيم[٤] ، عن العُمَرِي[٥] ، عن نافع ، عن ابن عمر : « جَاءَ

= منكرة » ، « الجرح والتعديل » (٦/٢٤٩) (١٣٧٢) ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٤٤٤) ، و« تهذيب الكمال » (٢٢/١٤٩) (٤٤٠٩) .

(١) (م مد ت س ق) زمعة بن صالح الجندي اليماني ، سكن مكة قال ابن أبي حاتم ، سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : مكي ، لين ، واهي الحديث ، حديثه عن الزهري ، كأنه يقول : مناكير » ، « الجرح والتعديل » (٣/٦٢٤) (٢٨٢٣) ، وقال أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم : « ضعيف » ، « تهذيب الكمال » ١٩/(٢٠٠٣) .

(٢) (د تم) صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، قال ابن حبان : « اختلط عليه ما سمع من الزهري ، مما وجد عنده مكتوبًا فلم يكن يميِّز هذا من ذاك » ، « المجروحون » (١/٣٦٤) ، وقال ابن أبي حاتم : « سئل أبو زرعه عنه ؟ فقال : ضعيف الحديث ، كان عنده عن الزهري كتابين أحدهما عرض والآخر مناولة ، فاختلطا جميعًا ، فلا يعرف هذا من هذا » ، « الجرح والتعديل » (٤/٣٩٥) (١٧٢٧) ، و« تهذيب الكمال » (١٣/١٠) (٢٧٩٥) ، و« الميزان » (٢/٢٨٨) ، و« تهذيب التهذيب » (٤/٣٨١) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/١٥٠) (٦٥٣) ، و« تهذيب الكمال » (٧/٢٩) (١٤٩١) ، و« الميزان » (١/٦٠٠) (٢٢٧٧) ، و« تهذيب التهذيب » (٣/٢١) ، وهو حماد بن واقد العيشي أبو عمر الصغار البصري ، والد فطر بن حماد .

(٤) (ع) مكي بن إبراهيم بن بَشِير التميمي البلخي أبو السكن ، ثقة أخطأ في حديث مالك ، عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ صلى على النجاشي » . قال ابن معين : « هذا باطل وكذب » ، « تاريخ بغداد » (١٣/١١٧) ، و« تهذيب الكمال » (٢٨/٤٧٩ - ٤٨٠) (٦١٧٠) ، مات سنة خمس عشرة ومئتين ، وله تسعون سنة .

(٥) (م ٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الرحمان العمري المدني . قال النسائي ، « ضعيف الحديث » ، « تهذيب الكمال » (١٥/٣٣١) (٣٤٤٠) ، وقال في موضع آخر « ليس بالقويِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٢٥) .

رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَقَعْتُ على أهلي في رمضان »؟ فقال : حديث منكر .

حدثني أبو زُرْعَة ، عن أحمد بن الحسن الترمذي ، عن مكي .

١٠١٧- قلت : / [ل٣٧ / ب] يزيد بن مَخْلَد الهَرَوي؟ قال : منكر الحديث ، يحدث عن ابن لَهِيعة ، عن أبي عُشَّانة[1] ، عن عُقْبَة[2] : « أَفْطَر الحَاجِم والمَحْجُوم » .

١٠١٨- قلت : عِمْرَان بن وَهْب الطَّائي؟ قال : رأى أنسًا رؤية ، وحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ أحاديث أبان ، عن أنس ، وقد ترك أبانًا من الوسط ، ورواها عن أنس ، أحاديث مناكير[3] .

١٠١٩- حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا محمد بن عُبيد الله أبو ثابت[4] ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد[5] ، عن سعيد بن عبد الرحمان بن رقيش[6] قال : « كَانَ أَهْلُ

(١) (بخ د س ق) حي بن يؤمن بن حجيل أبو عشانة المصري . توفي سنة ثماني عشرة ومئة . « تهذيب التهذيب » (٣/ ٧١) .

(٢) (ع) عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي الجهني ، صاحب رسول الله ﷺ . « الإصابة » (٤/ ٥٢٠) ، و« تهذيب التهذيب » (٧/ ٢٤٢) .

(٣) وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، ما حَدَّث عنه إسحاق بن سليمان فهي أحاديث مستوية ، وحَدَّث محمد بن خالد حمويه صاحب الفرائض عن عمران بن وهب ، عن أنس أحاديث معضلة تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش ، ولا أحسب سمع من أنس شيئًا » ، « الجرح والتعديل » (٦/ ٣٠٦) (١٧٠٣) ، و « الميزان » (٣/ ٢٤٤) (٦٣٢٥) ، و« اللسان » (٤/ ٣٥١) .

(٤) (خ سي) محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد الأموي ، مولى عثمان أبو ثابت المدني قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « ثقة حافظ » ، « تهذيب التهذيب » (٩/ ٢٢٤) .

(٥) عبد العزيز بن محمد الدراوردي .

(٦) تحرف في النسخة الخطية إلى : « أقيش » ، وأثبت في المطبوعة على الخطأ ، وصوبه في الهامش ، وهو سعيد بن عبد الرحمان بن رُقيش الأسدي ، المدني ، ثقة ، وثقه أبو زرعه ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في « كتاب الثقات » . انظر : « الجرح والتعديل » (٤/ ٣٩) (١٦٨) ، و« ثقات ابن حبان » (٤/ ٢٨٢) ، و« تهذيب الكمال » (١٠/ ٥٣٦) (٢٣١٧) .

الحُدَيْبِيَة ألفًا وخمس مئة ».

١٠٢٠- سمعت أبا زُرْعَة يقول : حدثنا نَصْر بن عَليٍّ[١] ، حدثنا نُوح بن قَيْس[٢] ، قال : قال الحَجَّاج[٣] حين هُزم ابن الأشعث[٤] : ويحكم لا يغوينكم أبو الجوزاء[٥] . فاتبع ، فقتل في سوق الأهواز .

١٠٢١- وقال لي أبو زُرْعَة : لقي الشَّعْبي ، فاطمة بنت قَيْس[٦] بالحِيْرَة .

١٠٢٢- وقال لي أبو زُرْعَة : حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة ، قال : سمعت الفَضْل ابن دُكَيْن قال : سمعت الأعمش ، وسعل عنده أبو مُعَاوية[٧] ، فقال : يا أبا مُعَاوية ، فَسَا الشَّيْطَان في حَلْقِكَ .

١٠٢٣- حدثني أبو زُرْعَة ، عن عبد الله بن سعيد[٨] ، قال : سمعتُ حَفْصًا[٩] يوم مات

---

(١) نصر بن علي نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي البصري .

(٢) (م ع) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني ، ويُقال : الطاحي أبو روح البصري ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو داود : « ثقة » ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة . « تهذيب التهذيب » (١٠/٤٨٥ - ٤٨٦) .

(٣) حجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي الأمير الشهير ، قال أبو أحمد الحاكم : « أهل ألا يروى عنه » ، وقال النسائي : « ليس بثقة ، ولا مأمون » ، « الميزان » (١/١٧٥٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٢/٢١٠) .

(٤) (د س) عبد الرحمان بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي ، مجهول ، قيل : إن الحجاج قتله بعد سنة تسعين . « تهذيب الكمال » (١٧/٣٦٠) (٣٩٣٦) ، و« تهذيب التهذيب » (٦/٢٥٦) ، و« تقريب التهذيب » (٣٩٨٦) .

(٥) (ع) أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء البصري : « تهذيب الكمال » (٣/٣٩٣) (٥٨٠) .

(٦) (ع) فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس الأمير ، صحابية ، وهي التي روت حديث الجساسة . « الإصابة » (٨/٦٩) ، و« تهذيب التهذيب » (١٢/٤٤٣) .

(٧) (ع) محمد بن خازم الضرير أبو معاوية الكوفي صاحب الأعمش ، وترجم له الدكتور سعدي بشيبان بن عبد الرحمان التيمي النحوي ، فأبعد النجعة .

(٨) عبد الله بن سعيد بن حُصين الكندي أبو سعيد : لأشج الكوفي .

(٩) (ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي .

ابن إدريس يقول : كان ابن إدريس[(١)] أكبر مِني بسنتين .

١٠٢٤- قلت لأبي زُرْعَة ، في حَشْرَج[(٢)] بن نَبَاتة[(٣)] : من أين كان؟ فقال : حَدَّثنا شُجَاع بن أَشْرَس ، حَدَّثنا حَشْرَج بن نَبَاتة الواسطي .

١٠٢٥- حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا إبراهيم بن دينار ، حدثنا أبو عاصم[(٤)] ، قال : سمعت حَمَّاد بن سَلَمة يقول : الحديث بضاعتي ، أضعها حيث شئت[(٥)] .

١٠٢٦- أخبرنا أبو زُرْعَة ، حدثنا عبد الرحمان بن عمر الزُّهري[(٦)] قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات حُميد الطَّويل ، وهو قائم يصلي ، ومات عباد بن منصور ، وهو على بطن امرأته[(٧)] .

---

(١) (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان الأودي ، أبو محمد الكوفي .

(٢) شجاع بن أشرس أبو العباس . قال أبو زرعة : « ثقة » ، « الجرح والتعديل » (٤/٣٧٩) .

(٣) حشرج بن نباته ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١) .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري .

(٥) أخرجه أحمد في « العلل » (١١٥٩) ، من رواية ابنه عبد الله .

(٦) (ق) عبد الرحمان بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن الأصبهاني الأرزق ، المعروف برستة ، مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، وقيل قبلها ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، وقال أبو محمد بن حَيَّان : خرج إلى الرَّي ، فحضر مجلسه أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن مسلم بن دارة ، ويُقال : كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث ، قال : وله أحاديث ينفرد بها » ، « تهذيب الكمال » (١٧/٢٩٨) (٣٩١٤) ، ووصفه أبو نعيم بأنه كان راية يحيى بن سعيد القطان ، وابن مهدي » . « تهذيب التهذيب » (٦/٢٣٤- ٢٣٥) .

(٧) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥/٢٦٥) ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » (٧/٣٦٣) (١٥٢٥) ، و (١٤/١٦٠) (٣٠٩٣) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٦/١٦٧) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٢/٤٠) ، و (٥/١٠٤) ، والبدر العيني في « مغاني الأخيار » (٢/٥٣) ، والسيوطي في « طبقات الحفاظ » ٧٢ (١٤١) ، والخزرجي في « الخلاصة » ١٠٠ ، والمباركفوري في « تحفة الأحوذي » (١/٦٨ و٨٣ و٣٩٢) . وتقدم في ترجمة عباد بن منصور قول النسائي : « ضعيف ، ليس بحجة » ، « الضعفاء والمتروكون » (٤١٤) .

١٠٢٧- حدثنا أبو زُرْعَة، قال: حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك، يعني ابن شيبة الحِزَامي، قال: حدثني محمد بن طلحة التيمي[(١)]. قال: سمعت محمد بن عبد الرحمان بن أبي مليكة[(٢)] يقول: «ما من المُهاجرين أحد إلا أَسْلَم أبواه، أو أحدهما. أسلمت فاطمة بنت أسد بن هاشم[(٣)]، أم علي بن أبي طالب، ونزل النبي ﷺ في قبرها. وأسلمت ابنة صخر[(٤)] أم أبي بكر الصديق. وأسلمت أروى[(٥)] بنت كريز بن ربيعة بن حَبِيب بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس أم عثمان بن عفان. وأسلمت الشَّفَّاء[(٦)] بنت عَوْف بن الحارث أم عبد الرحمان بن عَوْف».

١٠٢٨- وقال لي أبو زُرْعَة: حدثت عن إسماعيل بن مجالد، عن مُجالد[(٧)] عن

---

(١) (س ق) محمد بن طلحة بن عبد الرحمان بن طلحة بن عثمان التيمي، أبو عبد الله المعروف بابن الطويل، قال أبو حاتم: «محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مات سنة ثمانين ومئة، ربما أخطأ»، انظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٢/٧) (١٥٨٢)، و«ثقات ابن حبان» (٣٩٣/٧)، و«تهذيب الكمال» (٤١٤/٢٥) (٥٣١٢).

(٢) (س ق) محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن عُبيد الله بن أبي مليكة التيمي الجدعاني المليكي، أبو غرارة المكي، ويُقال: المدني، قال النسائي: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (٥٢٤)، و«تهذيب الكمال» (٥٩٢/٢٥) (٥٣٩٠)، و«تهذيب التهذيب» (٢٩١/٩).

(٣) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، والدة علي بن أبي طالب، قيل: توفيت قبل الهجرة، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة. «الإصابة» (٦٠/٨).

(٤) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وقيل: بنت صخر بن عامر القرشية التميمية، والدة أبي بكر الصديق، أسلمت قديمًا. «الإصابة» (٢٠٠/٨).

(٥) أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية والدة عثمان بن عفان، أسلمت وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم، وبايعت رسول الله ﷺ، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت، ولها تسعون سنة. «الإصابة» (٤٨١/٧).

(٦) الشَّفَّاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهر أم عبد الرحمان بن عوف، هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف. «الإصابة» (٧٢٩/٧).

(٧) قوله: «عن مجالد» سقط من النسخة الخطية، والمطبوعة، وأثبتناها عن «تاريخ دمشق» ٣٠٤/٣٨ إذ نقلها عن هذا الموضع، وهو الصواب؛ لأنه لا تُعرف رواية لإسماعيل بن مجالد، عن الشعبي.

الشَّعْبِي قال: «ما ولد عبد المطلب/ [ل ٣٨ / أ] ذكرًا ولا أنثى إلا يقول الشِّعْر، غير محمد ﷺ»[1].

١٠٢٩- قلت لأبي زُرْعَة: حَدَّثتنا عن أبي الوليد الطيالسي، حدثنا حرب[2]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: «في رَجُلٍ مرض في رمضان، فلم يصح حتى مات، لا قضاء عليه». فمن حَرْب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي: حدثنا حرب بن شَدَّاد[3] بهذه القصة.

قال أبو زُرْعَة: وهو عندي حَرْب بن أبي العَالية فجعله أبو زُرْعَة: «حربًا»، ولم ينسبه.

١٠٣٠- قال النفيلي[4]: سترت على زهير[5] أحاديث مما وهم فيها، ورأيته يومئ، إلى هذا غير مرة أن الفهم يجب عليه إذا وهم شيخ جليل في شيء أن يستر عليه، نحو هذا، ولا يحدث به، عنه على الوهم، إما أن يومئ[6] عن موضع الوهم، أو يجعله يعني فيتخلص ويخلص المحدث[7].

١٠٣١- وقال لي أبو زُرْعَة مرة أخرى: سألت أحمد بن حنبل عن حديث أَسْبَاط[8]، عن

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٣٠٤)، وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٨/٥٢٥) (سورة يس الآية ٦٩).

(٢) (م س) حرب بن أبي العالية، أبو معاذ البصري. قال عمرو بن علي: هو حرب بن مهران، روى عن الحسن، وعبد الله بن أبي نجيح المكي، وأبو الزُّبير المكي، ضعفه أحمد، وابن معين، ووثقة في روايه، مات سنة بضع وسبعين ومئة. انظر: «تهذيب الكمال» (٥/٥٢٦) (١١٥٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢/٢٢٥).

(٣) تحرف في المطبوعة إلى: «حرب بن أبي شداد»، وإنما هو حرب بن شداد اليشكري، البصري، أبو الخطاب، مات سنة إحدى وستين ومئة. تقدمت ترجمته.

(٤) عبد الله بن محمد النفيلي الحراني، تقدمت ترجمته برقم (٢٦، ٢٧، ٥٤).

(٥) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي، تقدمت ترجمته برقم (٥٠، ٥١، ١٩٧).

(٦) لم يستطع قراءتها الدكتور سعدي، حفظه الله.

(٧) كتب في حاشية النسخة الخطية أمام هذا الخبر: «فائدة».

(٨) (ع) أسباط بن محمد بن عبد الرحمان بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، والد عُبيد بن أسباط. قال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: «أسباط بن محمد ثقة، والكوفيون=

الشَّيْبَاني[١]، عن إبراهيم[٢] قال: سمعت ابن عباس. فقال: عن ابن عباس؟ فقلت: إن أسباطًا هكذا يقول. فقال: قد علمت، ولكن إذا قلت: عن، فقد خلصته، وخلصت نفسي، أو نحو هذا المعنى[٣].

١٠٣٢- سمعت أبا زُرْعَة يقول: من لم يسمح بالحديث، لم ينتفع به، ثم قال: قال لي المربعي[٤]، لِمَا كان يرى من سماحتي في الحديث: الحديث عزيز ما لم يصل إليك، فإذا صار إليك ذل.

١٠٣٣- سمعت أبا زُرْعَة يقول: سمعت سليمان بن حَرْب يقول: قال حماد بن زيد: القُرَباء أحب إلي من الغُزَباء.

١٠٣٤- قال: وسمعت إبراهيم بن موسى يقول: كان ابن المبارك يقرأ على الناس، فإذا أكثروا عليه نظر فيما بقي مما يقرأه عليهم فيقول: ما أقل ما بقي من آجالكم.

١٠٣٥- قلت لأبي زُرْعَة: بلغني أنك لقيت عبيد الله بن موسى؟ فقال: [لما][٥] دخلنا

= يضعفونه»، «تاريخ بغداد» (٧/٤٦)، وقال محمد بن سعد: «كان ثقة صدوقًا إلا أن فيه بعض الضعف وقد حدثوا عنه»، «الطبقات» (٦/٢٧٤)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/٣٢٠).

(١) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني مولاهم، الكوفي، تقدمت ترجمته.

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي، تقدمت ترجمته.

(٣) أورده ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٢٠٣) «ترجمة أبي زرعة»، وإبراهيم النخعي، لم يَلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ، قاله ابن المديني، وأبو حاتم الرازي، «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٩ و ٢١).

(٤) في النسخة الخطية: «المرتع» ولعله أراد: «المربعي» بضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة. وفي آخرها عين مهملة، هذه النسبة إلى رباط المربعة بسمرقند، ويعرف بهذه النسبة أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب المربعي الأنماطي، وقيل له ذلك لأنه يعرف بابن المربع، وهو بغدادي، سمع يحيى بن معين، وغيره، توفي سنة ست وثمانين ومئتين. ولعله هو المراد، والله أعلم. انظر هذه النسبة في «اللباب» (٣/١٩٢ - ١٩٣)، أفدتها من الدكتور سعدي الهاشمي.

(٥) كتب في النسخة هكذا: «ما دخلنا»، وكتب في الحاشية: «لما».

على عبيد الله بن موسى العَبْسِي[(١)]، فسأله رجل: الإقْرَان أَحَبُّ إليك، أم الإفراد؟ فقال: سألت الحَسَن بن صالح[(٢)]، وشَرِيكًا[(٣)] عن الإقْرَان، والإفْرَاد أيهما أحب إليكما؟ فقالا: الإقْرَان أحب إلينا.

١٠٣٦- قال: وسمعت عبيد الله بن موسى، وسأله رجل عن لبس الدُّوَّاج[(٤)] للمحرم؟ فقال: نعليه.

١٠٣٧- قال أبو زُرْعَة، وسأله رجل، فقال: معروف عن أبي الطفيل[(٥)]؟ فقال: فقدتك، تسلني عن الحديث، وأنا على هذه الحال.

١٠٣٨- وحضرت أبا زُرْعَة، وهو يقرأ على رجل من أهل طوس، وكان الرجل يسأله، فيقول: سعيد بن أسد[(٦)]، عن فلان، فيقرأ عليه. فقال له أبو زُرْعَة: إذا سألت، فقل حديث عائشة، عن النبي ﷺ في كذا وكذا، وحديث النبي ﷺ/ [ل٣٨/ب] في

---

(١) عُبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، تقدمت ترجمته.

(٢) (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حَيَّان بن شُفَي بن هني الهمداني الثوري، روى عن عمرو بن دينار، وعاصم الأحول، وغيرهما، وعنه ابن المبارك، وعُبيد الله بن موسى، وأبو نعيم وغيرهم. قال أبو زرعة: «اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد»، وقال أبو حاتم: «ثقة حافظ متقن»، وقال أبو نعيم: «توفي سنة تسع وستين ومئة»، «تهذيب التهذيب» (٢/٢٨٥ - ٢٨٦).

(٣) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي القاضي.

(٤) الدُّوَاجُ: ضرب من الثياب. قال ابن دريد: لا أحسبه عربيًا صحيحًا، ولم يفسره «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سِيْدَه (٧/٥٣٤)، و«لسان العرب» لابن منظور (٢/١٤٤٩)، و«المعجم الوسيط» (١/٣٠٢).

(٥) (ع) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي أبو الطفيل، وربما سُمِّي عَمْرًا، صحابي، ولد عام أحد، عُمِّر إلى أن مات سنة عشر ومئة علي الصحيح، وهو أخر من مات من الصحابة قاله مسلم، وغيره. «التقريب» (٣١١١).

(٦) سعيد بن أسد بن موسى المصري، «الجرح والتعديل» (٤/٥) (١٦)، و«ثقات ابن حبان» (٨/٣٧١).

كذا وكذا، فجعل الرجل يسأل كما كان يسأل فقال: الله المستعان، أنا أجهد أن أجعلك من أصحاب الحديث، وأنت تأبى إلا أن تمضي على علاتك.

١٠٣٩- قلت لأبي زُرْعَة: إذا سمعتك تذاكر بالشيء عن بعض المشيخة قد سمعته من غيرك فأقول: حدثنا أبو زُرْعَة، وفلان، وإنما ذاكرتني أنت بالمعنى والإسناد؟ فقال: أرجو. قلت: فإن كان حديثًا طويلًا؟ قال: فهذا أضيق. قلت: فإن قلت: حدثنا فلان، وأبو زُرْعَة نحوه، فسكت[١].

١٠٤٠- سمعت أبا زُرْعَة يقول: قال فُضَيل بن عِيَاض: لا يخلص لأصحاب الحديث حج، وسُفيان بن عُيَيْنَة حي.

١٠٤١- قال أبو زُرْعَة: لا أعلم أنه صَحَّ لي رباط يوم قَطّ، إما ببيروت[٢]، فأردنا العباس ابن الوليد بن مزيد[٣]، وإمَّا عَسْقَلَان[٤] فمحمد بن أبي السَّرِي[٥]، وإما

(١) أخرجه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» ٣١٧، في نهاية باب ذكر من كان يذهب إلى إجازة الرواية على المعنى من السلف، وسياق بعض أخبارهم في ذلك.

(٢) (خ م ت س) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد، الخراساني، روى عن الأعمش وغيره. وعنه الثوري، وهو من شيوخه، وابن عُيينة، وابن المبارك، وغيرهم. قال العجلي: «كوفي ثقة متعبد رجل صالح، سكن مكة»، وقال النسائي: «ثقة مأمون رجل صالح»، توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومئة. «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٩٤).

(٣) بيروت: بالفتح، ثم السكون، وضم الراء، وسكون الواو، والتاء فوقها نقطتان، مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام، تُعَدُّ من أعمال دمشق، بينها وبين صيداء ثلاثة فراسخ. «معجم البلدان».

(٤) (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري، أبو الفضل البيروتي، قال أبو حاتم، «سمعت منه، وهو صدوق ثقة»، وقال ابن حبان في «الثقات»: «كان من خيار عباد الله المتقين في الروايات»، توفي سنة سبعين أو إحدى وسبعين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٣١).

(٥) عسقلان: بفتح أوله وسكون ثانيه، ثم قاف، وآخره لون، وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين، على ساحل البحر، بين غزة وبيت جبرين، ويُقال لها عروس الشام، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين. «معجم البلدان».

(٦) (د) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمان بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السري الحافظ=

قزوين[١]، فمحمد بن سعيد بن سابق[٢]، فجعل يعد.

١٠٤٢- قلت: يقال: إن سماع الشَّعْبِي، عن جَرِير[٣] فيه شيء؟ فقال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة[٤]، عن عاصم[٥] قال: عرضنا على الشَّعْبِي صحيفة بالأهواز فقال: ما فيها شيء إلا وقد سمعت من جابر[٦]، ولو زدت أراك منه كفافًا.

١٠٤٣- سمعت أبا زُرْعَة يقول: جاء رجل إلى أبي غَسَّان النهدي[٧]، فقال: يا أبا غَسَّان من تفضل؟ فغضب أبو غَسَّان، وقال: مثلي يمتحن على رؤوس الأشهاد، وقبض أبو غَسَّان على لِحْيَتِهِ، ثم قال: لا حدثت بحديث كذا وكذا. قال أبو زُرْعَة: فكم من حديث حَسَن فاتنا عن أبي غَسَّان بهذا السَّبَب، ونحن مقيمون بالكوفة.

١٠٤٤- وقال لي أبو زُرْعَة: كان المؤمل بن إهاب[٨] ببغداد، فقلت لأبي بكر

= العسقلاني. قال ابن حبان: «من الثقات الحفاظ»، توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. «تهذيب التهذيب» (٤٢٤/٩).

(١) قزوين: المدينة المشهور، وقد مضى التعريف بها.

(٢) (د س) محمد بن سعيد بن سابق أبو سعيد، ويُقال: أبو عبد الله الرازي، نزيل قزوين، قال يعقوب بن شيبة: «ثقة»، توفي سنة ستة عشر ومئتين. «تهذيب التهذيب» (١٨٧/٩).

(٣) جرير بن عبد اللّه البجلي.

(٤) زكريا بن أبي زائدة.

(٥) عاصم بن سليمان الأحول.

(٦) جابر بن عبد الله الأنصاري.

(٧) مالك بن إسماعيل بن درهم: ويُقال ابن زياد بن درهم، أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ، تقدمت ترجمته.

(٨) (د س) مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الربعي، ثم العجلي، أبو عبد الرحمان الكوفي، نزيل الرملة، وقيل: نزل مصر أيضًا، وهو كرماني الأصل، ويُقال: مؤمل بن يهاب أيضًا. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: «سئل يحيى بن معين، عنه، فكأنه ضعفه»، «سؤالاته» (٧٤٢)، أما النسائي فقال: «لا بأس به»، وقال في موضع آخر: «ثقة»، «تاريخ بغداد» (١٨٢/١٣)، و«تهذيب الكمال» (١٨٢/٢٩) (٦٣٢٠)، توفي سنة أربع وخمسين ومئتين.

الأعين[١] : امض بنا إليه . فقال : إنه يتعسر . قلت : فدعه إذًا .

قال أبو زُرْعَة : قل ما سهل علي احتمال العُسرة ، وهذه الأشياء[٢] .

١٠٤٥- حدثنا أبو زُرْعَة ، حدثنا عمرو بن خالد[٣] ، قال : سمعت زهير[٤] ، وشكى إليه [سُفيان بن عُيَيْنَة وعُسْرِهِ في الحديث ، فكتب إليه كتابًا لما كتب ذكر فيه : تذكر يوم كنت أنا وأنت ، وزائدة[٥] . فقلت : أما إن الرجل إذا منع ما عنده ، فهو أحرص][٦] الناس عليه ، كأنه بكته به .

١٠٤٦- سمعت أبا زُرْعَة يقول : حضرت أبا نُعَيم[٧] ، وقال له مزحويه : البصريون يقولون : شُعْبَة ، يعني أحفظ من سُفيان . فقال : أسكت ، أخطأ شُعبة في ثلاث مئة حديث[٨] .

---

(١) محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الأعين ، واسم أبي عتاب الحسن ، تقدمت ترجمته .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٣/ ١٨١) . وفيه : « قال أبو زرعة ، ما سهل علي احتمال ..» .

(٣) (خ ق) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمان بن واقد التميمي الحنظلي ، ويُقال : الخزاعي أبو الحسن الحراني الجزري ، نزيل مصر ، توفي سنة تسع وعشرين ومئتين . « تهذيب التهذيب » (٨/٢٥) .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الكوفي .

(٥) (ع) زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ، مات سنة ستين ومئة ، وقيل بعدها . انظر : « تهذيب الكمال » (٩/٢٧٣) (١٩٥٠) .

(٦) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

(٧) الفضل بن دكين ، أبو نعيم الملائي ، الكوفي .

(٨) قال سفيان الثوري : « شعبة أمير المؤمنين في الحديث » ، وقال يحيى بن سعيد القطان : « كان شعبة أعلم الناس بالرجال ، وكان سفيان صاحب أبواب » ، وقال الشافعي : « لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق » ، « تقدمة المعرفة » (١٢٦ - ١٢٧) ، ومع هذا العلم ، وهذا الحفظ ، فإنه شعبة ، رضي الله عنه ، يخطىء كما يخطىء غيره من الحُفَّاظ . قال ابن هانى لأحمد بن حنبل : « إن اختلف سفيان وشعبه في الحديث ، فالقول قول من ؟ قال : سفيان أقل خطأ » ، « سؤالاته » (٢١٦٣) ، وقال الأثرم : « سمعت أبا عبد الله يقول : كان شُعبة يحفظ ، لم يكتب إلا شيئًا قليلًا ، وربما وهم في الشيء ،=

١٠٤٧- سمعت أبا زُرْعَة يقول : سمعت إبراهيم بن موسى يقول : أتيت مَخْلَد بن حُسين[١] ، فسألناه أن يُمْلِي علينا ، فأبى ، ثم/ [ل٣٩/أ] قال : ما في صحبة ساعة ما ينبغي لي أن أُسيءَ خلقي معكم .

١٠٤٨- حدثني أبو زُرْعَة ، عن عبد الله[٢] بن الحسن الهِسْنَجاني ، قال : كنت بمصر ، فرأيت قاضيًا لهم في المسجد الجامع ، وأنا مِمْرَاض ، فسمعت القاضي يقول : مساكين أصحاب الحديث ، لا يحسنون الفقه ، فحبوت إليه ، فقلت : اختلف أصحاب النبي ﷺ في جِرَاحَاتِ الرجال والنِّساء ، فأي شيء قال علي بن أبي طالب ، وأي شيء قال زيد بن ثابت ، وأي شيء قال عبد الله بن مسعود . فَأُفْحِمَ . فقلت له : زعمت أن أصحاب الحديث لا يحسنون الفقه ، وأنا [من] أخس أصحاب الحديث ، سألتك عن هذه ، فلم تحسنها ، فكيف تنكر على قوم أنهم لا يحسنون شيئًا ، وأنت لا تحسنه[٣] .

= وقال : سبق شعبه ، الثوري في نحو ثلاثين شيخًا ، أراه يعني من الكوفيين » ، « تاريخ بغداد » (٢٥٩/٩) . قال ابن معين : « لست أعجب ممن يحدث يخطيء ، إنما العجب ممن يحدث فيصيب » ، « تاريخ الدوري » (٥٢) ، وقا : « من لا يخطيء في الحديث فهو كذاب » ، « تاريخ الدوري » (٢٦٨٢ و ٤٣٤٢) .

(١) (م د) مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي أبو محمد البصري ، نزيل المصيصة . روى عن الأوزاعي ، وابن جريج ، ويونس بن يزيد وغيرهم ، وعنه أبو إسحاق الغزاري ، وابن المبارك ، وهما عن أقرانه ، والمسبب بن واضح ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم ، قال ابن سعد : « كان ثقة فاضلاً توفي سنة إحدى وتسعين ومئة » ، وقال العجلي : « ثقة رجل صالح ، كان من عقلاء ا لرجال » ، « تهذيب التهذيب » (٧٢/١٠) .

(٢) تحرف في النسخة الخطية إلى : « عُبيد الله » ، وإنما هو عبد الله بن الحسن الهسنجاني ، أبو محمد الرازي . انظر : « الجرح والتعديل » (٣٤/٥) (١٥٢) ، وتقدمت ترجمته .

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في « شرف أصحاب الحديث » ٧٧، وما بين حاصرتين زيادة منه .

١٠٤٩- سمِعت أبا زُرْعَة يقول: كتب إليَّ أبو ثَوْر(١)، [لم](٢) يزال هذا الأمر في أصحابك حتى شغلهم عنه إحصاء عدد [رواة](٣): «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»، فَغَلَبَهُمْ هؤلاء القوم عليه.

١٠٥٠- وقال أبو زُرْعَة: عن عبد الله بن الحسن(٤) قال: ألقيت علىٰ علي بن المديني حديث أبي ذر: «في الحِنَّاء والكَتَم»، فأنكره عَلَيٌّ، وقال: ليس هذا من حديث معمر. وقال أبو زُرْعَة: وكان فيه لين، يعني في عبد الله بن الحَسَن، قال: فقلت لعلي: هذا هو عندك؟ فقال علي: عندي. قلت: نعم أليس قد كتبت عن [عبد الرزاق(٥) «كتاب الجامع» قال: بلى. قال: قلت له: فأخرجه إليَّ. قال: فدخل منزله، وأخرج إليَّ «كتاب الجامع»، فطلبته، فوجدته، فقلت له: ها هو ذا](٦) عندك، وأنت لا تحفظه.

قال أبو زُرْعَة: لقد كان من العلم بمكان، يعني عبد الله بن الحَسَن.

قال أبو عُثمان: فحكيت أنا هذه الحكاية لمحمد بن يحيى النيسابوري، عن أبي زُرعة، عن عبد الله بن الحَسَن. قال: ترى وقع إلينا هذا الحديث، عن عبد الرَّزَّاق، فقام، فدخل بيته، ثم خرج إليَّ فأملاه علي من كتابه. قال: حدثنا

---

(١) (م د ق) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثر الكلبي الفقيه البغدادي، كنيته أبو عبد الله، وأبو ثور لقب، توفي سنة أربعين ومئتين قال النسائي: «ثقة مأمون، أحد الفقهاء»، «تهذيب الكمال» (٨٢/٢) (١٦٩).

(٢) كتب في النسخة الخطية: «ولم»، وما أثبته، فمن «شرف أصحاب الحديث» ١٣٠ للخطيب البغدادي، إذ أخرج هذا الخبر بسنده إلى البردعي.

(٣) من «شرف أصحاب الحديث».

(٤) عبد الله بن الحسن الهسنجاني، أبو محمد الرازي، تقدم.

(٥) كتب الناسخ هنا: «فطلبته فوجده»، ثم ضبب عليه.

(٦) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة.

عبد الرَّزَّاق ، حدثنا مَعْمَر[١] .

---

(١) أخرجه عبد الرازق في « المصنف » (١١/١٥٣) (٢٠١٧٤) ، وعنه أحمد (٥/١٤٧) (٢١٦٣٢) و١٥٠ (٢١٦٦٤) ، وأبو داود (٤٢٠٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (١٢/٢٨٧) (٥٤٧٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/١٥٣) (١٦٣٨) ، وفي « المعجم الأوسط » (٣٠١٠) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « أخلاق النبي ﷺ وآدابه » (٤/٢٥٠٩ (٨٨٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٧/٢١٠) (١٤١٨١٨) ، وفي « شعب الإيمان » (٥/٢١٢) (٦٣٩٧) ، والبغوي في « شرح السُّنة » (١٢/٩١) (٣١٧٨) ، قال عبد الرزاق : أخبرنا معمر ، عن سعيد بن إياس الجريري ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبي الأسود الدِّيلي ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحسن ما غُيِّر به هذا الشيب الحِنَّاء والكتم » .

قال أبو حاتم الرازي : « إنما هو الأجلح ، وليس للجُريري معنى » ، « علل الحديث » (٢/٣٠٢) (٢٤١٨) .

وقال الدارقطني : « يرويه الجريري ، واختلف عنه ، فرواه عُبيد الله بن تمام ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عائشة . وخالفه معمر ، فرواه عن الجريري ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر ، وهو الصواب » ، « علل الدارقطني » (١٤/٣٧١ (٣٧١٩) .

والحديث من رواية الأجلح أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٨/٢٤٤) (٢٥٠٠٣) ، وأحمد (٥/١٥٠) (٢١٦٦٣) و ١٥٤ (٢١٦٩٠) و ١٥٦ (٢١٧١٤) و ١٦٩ (٢١٨١٢) ، وابن ماجة (٣٦٢٢) ، والترمذي (١٧٥٣) ، والبزار في « مسنده » (٩/٣٥٦) (٣٩٢٢) ، والنسائي (٨/١٣٩) (٥٠٧٨) ، وفي « السنن الكبرى » (٩٢٩٧) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٩/٣٠١) (٣٦٨٢) ، وابن الأعرابي في « المعجم » (١/٥٩٩) (٨٧٧) ، وابن عدي في « الكامل » ١/(٢٣٩) ، و ٧/(١٩٠٤) ، والدارقطني في « المؤتلف والمختلف » (١/١٦٦) ، وأبو نعيم في « الطب » (٦٧٢) ، والبيهقي في « الشُّعب » (٥/٢١٢) (٦٣٩٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/٣٤) ، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/٤٩١ و ٤٩٢) ، وفي « الجامع لأخلاق الراوي » (١/٣٧٨) (٨٧٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥/٣٤٩) ، من طُرقٍ ، عن أبي حُجَيَّة الأجلح ، عن ابن بُريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر مرفوعًا به .

وأبو حُجَيَّة الأجلح هو عبد الله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي ، واسم الأجلح يحيى بن عبد الله بن حُجَيَّة ، وقيل : ابن معاوية ، والأجلح لقب غلب عليه . قال أبو حاتم : « لا بأس به » ،=

١٠٥١- وأملى علينا أبو زُرْعَة باب : « اللَّهم بارك لأمتي في بُكورها »[1] ، فأملى علينا

= « الجرح والتعديل » (٥/ ١٠) (٥١) ، و« تهذيب الكمال » (١٤/ ٢٨٠) (٣١٥٤) ، وقال ابن حبان : « كان لا يدري ما يقول ، يجعل أبا سفيان أبا الزُّبير ، ويقلب الأسامي هكذا » ، « المجروحون » (١/ ١٧٥) .

- وخالف الأجلح كهمس بن الحسن ، فرواه عن عبد الله بن بُريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحسن ما غيرتم به الشَّيب : ا لحِنَّاء والكَتَم » . مُرسل .

أخرجه النسائي (٨/ ١٣٩) (٥٠٨١) ، وفي « الكبرى » (٩٣٠٠) .

وأخرجه النسائي (٨/ ١٤٠) (٥٠٨٢) ، وفي « الكبرى » (٩٣٠٢) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت كَهْمَسًا يُحَدِّث عن عبد الله بن بُريده ، أنَّهُ بلغه أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

- ورواه المسعودي ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . أخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٩) (١٢٠٣) ، وأخطأ المسعودي في قوله : « عن أبيه » .

- ورواه أبو حنيفة ، عن عون بن أبي جُحيفة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر مرفوعًا به .

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في « مسند أبي حنيفة » ٢٠١ و ٢٦٤ ، وأبو حنيفة لا تقوم به حُجَّة .

ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : « أفضل ما غيرتم به الشَمَط الحِنَّاء والكَتَم » . أخرجه النسائي (٨/ ١٣٩) (٥٠٧٧) ، وفي « الكبرى » (٩٢٩٦ و ٩٢٩٩) ، وابن عدي في « الكامل » ٦/(١٦٤٦) .

ابن أبي ليلى هو عبد الرحمان ، وأبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي ، مُدِّلس ، وقد عنعنه .

(١) أخرجه عبد بن حُميد في « المنتخب من المسند » (٧٥٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٦٦٠) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١/ ١٨٥) (٤٢٩) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (١/ ٧٠٨) (١٠٣٢) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٢/ ٣٧٥) (١٣٣٩٠) ، وفي « المعجم الأوسط » (٣٣١٢) ، وفي المعجم الصغير » (١/ ١٩٤) (٣٠٨) ، وابن عدي في « الكامل » ١/(١٠٨) ، وأبو طاهر الذهلي في « جزأه » (١١٩) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في « طبقات المحدثين بأصبهان » (٣/ ٣٩٧) (٩٨٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢/ ٣٤٢) (١٤٩٠) ، والخطيب البغدادي في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣١٠ و٣١١) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية ٢/ ١٥(٥٠٧) ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر=

حديث ابن عُمر، عن محمد بن رافع، عن [إسماعيل][(١)] بن أبي أويس، عن الجدعاني[(٢)]، من عُبيد الله بن عُمر، ثم التفت إليَّ، فقال: إذا لقي الرجل الرجل مقامه، صعب عليه أن يروي عن رجل، عنه، فكأنه إذا روى عن آخر يقوم مقامه، فهو أحب إليه.

فقلت له: لقيت إسماعيل بن أبي أُوَيْس؟ فقال: دخلت المدينة ثلاث مرات، وهو حي، ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئًا.

قلت: وكيف ذاك؟ قال: كان مرة عليلًا، ومرة متواريًا، وكان مرة/ [ل٣٩/ب] غائبًا.

١٠٥٢- وقال لي أبو زُرعة: وهم أبو أُسامة[(٣)] في اسم أبي عَقِيل، قال: بِشْر بن عُقبة، وإنما هو بَشِير[(٤)].

= الجدعاني، عن عُبيد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبين ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عُبيد الله إلا محمد، تفرد به ابن أبي أويس».

ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الجدعاني هذا متروك الحديث، قاله النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٥٤٩)، وتقدمت ترجمته برقم (١٠٢٧).

وإسماعيل بن أبي أويس، هو ابن عبد الله بن عبد الله، ليس بثقة، وتقدمت ترجمته هو الآخر برقم (٩٦٠).

(١) تحرف في النسخة الخطية، وكذلك في المطبوعة إلى: «أبي بكر»، وترجم له الدكتور في الحاشية بعبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس، دون أن ينتبه، والصواب ما أثبته لأن سياق الخبر يقتضيه، فالخبر مساق في ترجمة إسماعيل بن أبي أويس، ولأن مدار الحديث عليه، انظر مصادر تخريجه في التعليق السابق.

(٢) تصحف في المطبوعة إلى الجذعاني.

(٣) (ع) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٤).

(٤) (خ م مد تم) بَشِير بن عقبة الناجي، السامي، ويُقال: الأزدي، أبو عَقِيل الدورقي البصري، روى عن الحسن، وابن سيرين، ومجاهد، وغيرهم. وعنه: بهز بن أسد، وابن مهدي، وأبو نعيم، وغيرهم.=

١٠٥٣- وقال أبو زُرعة في حديث هُشَيم، عن مُغِيرة حديث ابن مَسْعُود: «إنَّ أَعَفَّ النَّاس قِتْلَةً ...»[١]، كان هُشَيم إذا ذكر الخبر لا يذكر [شِبَاكًا][٢].

= قال أحمد، وابن معين: «ثقة»، «تهذيب التهذيب» (١/٤٦٥ و ٤٦٦).

(١) لفظه: «إنَّ أَعَفَّ النَّاس قِتْلَةً أهل الإيمان».

(٢) تحرفت في المطبوعة إلى: «شيئًا»، وجاء على الصواب في النسخة الخطية، وفي مصادر تخريج الحديث. وهو حديث مضطرب اضطرابًا كبيرًا.

قال أبو الحسن الدارقطني: «يرويه مُغيرة، واختلف عنه، فرواه جرير، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن هُنَيِّ بن نُويرة الضَّبِّي، عن علقمة، عن عبد الله.

واختلف عن جرير، فقيل: عنه، عن منصور، عن إبراهيم، ولا يصح منصور.

ورواه شُعبة، وهُشيم، عن مُغيرة، واختلف عنهما:

فرواه سُريج بن يونس، عن هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن هُنَيِّ بن نويرة، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه سُريج أيضًا في موضع آخر، عن هُشيم، عن مغيرة، عن شباك، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. لم يذكر هُنَيًّا، وزاد شباكًا.

ورواه زياد بن أيوب، عن هُشيم، عن مُغيره، عن شباك، عن إبراهيم، عن هُنَيٍّ، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه يحيى القطان، عن هُشيم، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن هُنَيٍّ، عن علقمة، عن عبد الله وأمَّا شعبة، فرواه عنه غُندر، واختلف عنه.

فرواه أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة، عن مغيرة، عن شباك، عن إبراهيم، ولم يتابعا على ذلك.

ورواه أحمد بن حنبل، وغيره، فلم يذكروا فيه شباكًا.

وهو الصواب عن شعبة»، «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٥/١٤١ - ١٤٢) (٧٧٦)، وانظر التعليق عليه.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/٢٢) (١٨٢٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٤٠٨) (٩٧٣٧)، عن الثوري. وابن أبي شيبة (٩/٤٢٠) (٢٨٥٠٧) عن حفص بن غياث، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٥٩٠٤)، عن محمد بن خازم.

ثلاثتهم (الثوري، وحفص، ومحمد بن خازم)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن=

١٠٥٤- وحدثنا أبو زُرْعَة : وأنا شاهده ، عن ابن أبي شيبة[(١)] ، عن وكيع ، عن ابن مكين بن أبان ، فالتفت إليه ، فقال : هكذا كان يقول وكيع ، وإنما هو نوح بن ربيعة[(٢)] ، والوهم من وكيع .

١٠٥٥- قال أبو زُرْعَة ، في عبد الله بن مُعَاذ بن نَشِيط ، مولى خالد بن غلاب البصري : قال يحيى بن معين : كان عبد الرَّزَّاق يكذبه ، وقال هِشَام بن يُوسف : هو صدوق . قال أبو زُرعة : أقول أنا : هو أوثق من عبد الرزاق[(٣)] .

١٠٥٦- شهدت أبا زُرْعَة مَرَّ[(٤)] بحديث في كتابي عنه [من « كتاب الوضوء »][(٥)] ، عن أبي حصين بن يحيى بن سُليمان ، عن وكيع ، عن جعفر بن الزُّبَيْر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة : « فِي مَسِّ الذَّكَر »[(٦)] ، فأمرنا أَنْ نَضْرِبَ عليه .

= مسعود قوله . وهذا أصح .

وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢١/٩) (٢٨٥١١) حدثنا وكيع ، حدثنا السعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود به ، قوله .

(١) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة .

(٢) (د س ق) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم ، أبو مكين البصري . والخبر أورده المزي في « تهذيب الكمال » (٥٢/٣٠) (٦٤٩٢) ، وانظر : « الميزان » (٢٧٧/٤) ، و« تهذيب التهذيب » (٤٨٥/١٠) .

(٣) تقدم برقم (٢٩٢) .

(٤) في المطبوعة : « ممر » وهو خطأ .

(٥) كتبت في هامش النسخة ، وألحقت بالأصل .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٦٥/١) (١٧٦٢) ، وابن ماجة (٤٨٤) ، وابن عدي في « الكامل » ٢/(٣٣٥) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٨٨/٢) (٦) ، والمزي في تهذيب الكمال » (٣٦/٥) (٩٤٠) من طريق جعفر بن الزُّبير ، عن القاسم ، عن أبي أُمامة : « أنَّ النبي ﷺ سُئل عن مَسِّ الذَّكر ؟ فقال : هل هو إلا جِذَوةُ منك » .

وجعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي ، كذاب ، يضع الحديث ، تقدم قول أبي زرعة فيه برقم (٣٤٧، ٣٤٨، ٥٥٦) .

وقال لنا أبو زُرْعَة : جعفر بن الزُّبَيْر ، ليس بشيء ، لست أحدث عنه ، فضربت عليه .

١٠٥٧- سمعت أبا زُرْعَة يقول : ياسين بن مُعاذ[١] ، وعَبَّاد بن كثير[٢] ، وجويبر[٣] ، لا يحتج بحديثهم ، وبشْر بن يحيى بن حَسَّان[٤] [من أهل مرو][٥] ، ليس من أهل العلم . قال أبو زُرْعَة : قد رأيته روى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « إذَا حَدَّثك العِرَاقي بمئة حديث فاعلم أن تسعة وتسعين ... »[٦] ، وروى عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن زيد بن ثابت[٧] .

١٠٥٨- وقد أملينا في « كتاب الجنائز » بابًا فيمن مات له ولده ، وفي الباب حديث سماك ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي ﷺ : « مَنْ دَفَنَ ثَلَاثَة فَصَبَرَ عليهم ، واحْتَسَبَهُم وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةَ »[٨] . وكان في كتابنا عنه هذا ، عن عبد العزيز بن الخطاب ، عن ناصح بن عبد الله . فقال لنا أبو زُرْعَة : هذا باطل ، هذا من ناصح ، وأمرنا أن نضرب عليه ، ولم يقرأه .

---

(١) ياسين بن معاذ الزيات ، أبو خلق ، تقدمت ترجمته برقم (٨٩٦، ٩٦٩) .

(٢) عباد بن كثير بن قيس الرملي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٨، ٧١) .

(٣) جُويبر بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٦) .

(٤) بشر بن يحيى بن حسان المروزي ، صاحب الرأي ، تقدمت ترجمته برقم (٣١ و ٩٧٠) .

(٥) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

(٦) وتمامه : « فاطرح منها تسعة وتسعين » ، وقد تقدم تخريجه برقم (٧١٥) .

(٧) وتمامه : « قال : من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له » . قال أبو زرعة : هما باطلان ، ولا أصل لهما » ، انظر الترجمة (٧١٥) ، والتعليق عليها .

(٨) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٢٤٥) (٢٠٣٠) ، وفي « المعجم الأوسط » (٢٤٨٨) ، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٧٥) حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا ناصح ، عن سماك ، عن جابر ، به » . ناصح هذا ضعيف ، رمي بالرفض ، وقد تقدمت ترجمته مع ذكر خبرة برقم (٨٦٣) .

١٠٥٩- سمعت أبا زُرعة يَقُول : رِشْدِين بن كُرَيب[١] ، واهي الحدِيث .

❁ ❁ ❁

(١) رشدين كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، أبو كريب المدني ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣)

[آخر الجُزء الثَّاني][1]

انْتَهَىٰ كتاب أبي عُثْمَان البَرْذَعي في « الضُّعَفَاء والمتروكين والكَذَّابين » ، ولله الحمد ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيـه ، وآله ، وصحبه ، وسلم تَسْلِيمًا دائمًا أبدًا .

كتبه لنفسه : إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري ، ابن الأنماطي ، رفق الله به ، آمين ، بمنزله بالكلائيـين من جامع دِمَشْق ، عَمَّره الله بذكره ، في أواخر جمادىٰ الآخرة ، سنة ثمان عشرة وست مئة[2] .

❁ ❁ ❁

---

(١) ما بين حاصرتين سقط من المطبوعة .

(٢) وهذا آخر ما لدي من التعليق على سؤالات أبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي ، وكذلك كتاب أسامي الضعفاء للإمام الكبير أبي زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، رضي الله عنه ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه ، كتبه : أبو عمر محمد بن علي الأزهري ، غفر الله له والوالديه ولجميع المسلمين ، وذلك في يوم الاثنين الخامس من شهر جمادىٰ الآخرة ، سنة تسع وعشرين وأربع مئة وألف ، من الهجرة النبوية .

الفهارس العلمية

(١) استغنيت عن فهرس المراجع والمصادر، لعملي فهرسًا شاملًا لجميع المراجع والمصادر في نهاية المشروع، إن شاء الله، يَسَّر الله إتمامه على خير.

١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها
- ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٥]	٤٠
- ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢]	٩٨٤
- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٤]	٩٩١
- ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾ [الرعد: ١٤]	٢٦٦
- ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦]	٢٦٦
- ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [المائدة: ٤١]	٤٨٧

❁ ❁ ❁

٢- فهرس الأحاديث

(أ)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(ي)

❁ ❁ ❁

٣- فهرس الآثار والأقوال

(أ)

(س ش)

(ع غ)

(ف ق)

(ك)

(ل)

(م)

٤- فهرس المراسيل

1- بشر بن شعيب بن أبي حمزة :

- قال البرذعي : « قلت : وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ، سمع الكتب من أبيه ، أو هي إجازة ؟ فقال ، يعني أبا زُرْعَة : ما أدري ، إلا أنه كان يقول : حدثنا أبي » . (٩٩٧) .
- قال البرذعي : « وقال لي محمد بن عوف الحمصي : قال لي أحمد بن حنبل ، عندما قدم علينا : تأتي بشر بن شُعيب ، فتسأله أن يخرج إليّ كتب أبيه ، فعرفته مكان أحمد ، وعظمت مكانه عنده . فقلت له : أم يسألك أن تخرج إليه كتب أبيك لينظر فيها . فقال لي : أنا لم أسمع من أبي شيئًا . فأتيت أحمد فأخبرته فردني إليه . وقال : هؤلاء يرون الإجازة سماعًا ، ويروونه ، فأنا أرى احتماله والسماع منه ، فأتيت بشرًا ، فسألته أن يخرج ذلك إليه ، وأعلمته أني قد أعلمته أنك لم تسمع من أبيك شيئًا . فقال لي بشر : فليس الرجل إذًا كما وصفت ، ولو كان كما وصفت لم ير الكتابة عني لأني لم أسمع من أبي شيئًا ، فأعلمته ما احتج به أحمد . وذهبت به إليه ، حتى نظر في كتبه ، وسمع منه » . (٩٩٨) .

2 - الحجاج بن أرطاة :

- قال البرذعي : « شهدت أبا زُرْعَة سئل عن الحجاج بن أرطاة ؟ فقال : يرسل كثيرًا » . (٣٩٤) .

3- خالد بن يزيد المصري :

- قال البرذعي : « قال لي أبو زُرْعَة : خالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن أبي هلال صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما .
قال البرذعي : قال لي أبو حاتم : أخاف أن يكون لبعضهما مراسيل عن ابن أبي فروة ، وابن سمعان » . (٨٠) .

4- زياد بن ميمون :

- قال البرذعي : « حدثني صالح بن محمد ، وأبو حاتم ، قالا : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن عمر قال : سمعت زياد بن ميمون يقول : استغفر الله من روايتي عن أنس بن مالك ، ما سمعت منه شيئًا . هذا لفظ صالح .
وقال أبو حاتم في حديثه : عدوا أني كنت يهوديًا أو نصرانيًا فقد أسلمت » . (٣٩١) .
- وقال البرذعي : « حدثني عيسى بن بشير ، حدثنا محمود بن غيلان ، قال : قلت لأبي داود : قد أكثرت عن عباد بن منصور ، ولا أراك تروي حديث العطارة ، حديث زياد بن منصور ؟ فقال لي

أبو داود : اسكت فإنا لقينا زياد بن ميمون ، وعبدالرحمن بن مهدي فسألناه . فقال : عُدُّوا أن الناس لا يعلمون أني لم ألق أنسًا ، ألا تعلمان أني لم ألق أنسًا . ثم بلغنا أنه يروي عنه ، فأتيناه فقال : عُدُّوا أن رجلًا أذنب دنباً فيتوب ، لا يتوب الله عليه . قلنا : نعم . قال : فإني أتوب ، ما سمعت من أنس قليلًا ولا كثيرًا ، فكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروي عنه ، فتركناه » .(٣٩٢) .

5 – سعيد بن أبي هلال :

– انظر ، ترجمة : « خالد بن يزيد المصري » .

6 – الضحاك بن مزاحم :

– قال البرذعي : « سمعت أبا زُرْعَة يحدث عن عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : ما رأيت بيتًا أكثر علمًا وخبزًا ولحمًا من بيت ابن عباس .

قال لي أبو زُرْعَة : إن كان رأىٰ بيت ابن عباس ، يعني أنه لم يلقه .

وكذلك هو عندنا كما قال أبو زُرْعَة ، ومما يوضح ذلك أن محمد بن سنان حدثنا قال : حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن مُشَاش قال : لم يسمع الضحاك من ابن عباس شيئًا .(٩٠٨) .

– حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن مُشَاش قال : لم يسمع الضحاك من ابن عباس شيئًا . (٩٠٨) .

– حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن مُشاش ، قال : قلت للضحاك : لقيت ابن عباس؟ قال : لا » . (٩٠٩) .

– حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج الكندي ، حدثنا أبو أسامة ، عن مُعَلّىٰ ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، قال : قلت للضحاك : سمعت من ابن عباس شيئًا ؟ قال : لا ، قلت : فهذا الذي تحدث به ؟ قال : عنك ، وعن ذا ، وعن ذا .

قال سعيد بن عمرو : ورواه عن مُعَلّىٰ : عبد الرحمن بن مهدي (٩١٠) .

7– علي بن مؤمن بن علي الزعفراني :

– قال البرذعي : « قال لي أبو حاتم : قال لي عبد المؤمن بن علي : سمع ابني علي ، من عبد السّلام بن حرب معي .

قال أبو عثمان : فجهدت أنا بعلي بعد ما قال لي أبو حاتم هذا أن يخرج إليَّ ، عن عبد السلام شيئًا فأبىٰ ، ونما نحو أنه كان صغيرًا ...» (٩٤٠) .

8- فليح بن سليمان :

- قال البرذعي : « حدثني أبو حاتم ، حدثنا ابن الدوري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن رجل نسي أبو حاتم اسمه ، قال : سألت ابن أبي ذئب ، سمعت من الزهري شيئًا ؟ قال : لا . وسألت فليحًا : سمعت من الزهري شيئًا ؟ فقال : لا » . (٩٣٧) .

9- يحيى بن معين :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : لم يسمع يحيى من رفدة شيئًا ، ولم يسمع من هشام بن عمار شيئًا » (٥٠٢) .

10- أبو صالح المصري ، عن عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : قال سعيد بن منصور : قلت لأبي صالح كاتب الليث : سمعت من الليث : سمعت من الليث ؟ قال : لم أسمع من الليث إلا كتاب يحيى بن سعيد » (٣١٧) .

11- أبو معشر البَرَّاء يوسف بن يزيد :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : لم يسمع من الربيع بن أنس » . (٢٩١) .

12- أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثًا واحدًا ، والباقي إجازة » . (٣١٦) . ونحوه في (٩٩٦) .

13- ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة :

- قال البرذعي : « حدثني أبو حاتم ، حدثنا ابن الدوري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن رجل نسي أبو حاتم اسمه ، قال : سألت ابن أبي ذئبي : سمعت من الزهري شيئًا ؟ قال : لا » . (٩٣٧) .

❁ ❁ ❁

٥- فهرس المختلطين

1- الخطاب بن القاسم الحراني :

- قال البرذعي : « وسمعته يعني أبا زُرْعَة الرازي ، ذكر الخطاب بن القاسم الحراني ، فقال : منكر الحديث ، يُقال : إنه اختلط وتَغَيَّر قبل موته » . (٧٤) .

2- زكريا بن أبي زائدة :

- قال أبو زُرْعَة : « يُحكى عن ابن نمير ، عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، قال : حديث زكريا ، عن الشعبي ، إنما هو بعد الاختلاط » . (٨٧) .

3- أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : سمعت ابن نمير يقول : سماع يونس بن أبي إسحاق ، وزكريا ، وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط » . (٥٠) .

❁ ❁ ❁

٦- فهرس المدلسين

1- سويد بن سعيد :

- قال البرذعي : « قال أبو زُرْعَة : كان يدلس حديث حريز بن عثمان ، وحديث نيار بن مكرم ، وحديث عبد الله بن عمرو : « زر غبًّا » . (١٨٣) .

2- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج :

- قال البرذعي : « سمعت أحمد بن الفرات أبا مسعود يقول : رأيت عند عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان بن سليم أحاديث حسانًا ، فسألته عنها ؟ فقال : أي شيء تصنع بها ، هي من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيىٰ ، فقال أبو مسعود : كان ابن جريج يُدَلِّسها عن إبراهيم بن أبي يحيى ، قال أبو مسعود : فتركتها ، ولم أسمعها » . (٩٨٨) .

❁ ❁ ❁

٧- فهرس الرواة

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

❁ ❁ ❁

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيره

(الأبناء)

الأنساب

الألقاب

من أهمل

النساء

❁ ❁ ❁

٨- فهرس شيوخ أبي زرعة الرازي

٩- فهرس شيوخ البرذعي

❁ ❁ ❁

١٠- فهرس أسماء الكتب الواردة في الكتاب

١١- فهرس البقاع والأماكن والبلدان

❁ ❁ ❁

١٢- فهرس الموضوعات والأبحاث والفوائد

الموضوع الصفحة

(١) لأن الكتاب لم يرتب على صفة معينة ، فإن فهرسته موضوعة أمر شاق ومكلف للجهد والورق ، فاستغنيت بغيره من الفهارس السابقة ، ولله الحمد والمنة .

